



مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

مَعْلَمَةُ الْمَلْحُونِ

«مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية»

محمد الفاسي

عضو أكاديمية المملكة المغربية

1997

أكاديمية المملكة المغربية
طريق زعير كلم 11 ص.ب. 5062
الرباط المملكة المغربية

رقم الإيداع القانوني: 1997/29
ر.د.م.ك: 2-005-46-9981



أصدرت أكاديمية المملكة المغربية في هذه السلسلة من «مَعْلَمَة المُلْحُون»، تصنيف
الأستاذ محمد الفاسي، خمسة أعداد هي:

- القسم الأول والقسم الثاني من الجزء الأول: ويتضمنان تعريفا للملحون وأساليبه
وعروضه ومصطلحاته والمواضيع التي يطرقها.
- القسم الأول من الجزء الثاني: ويتضمن، «معجما للغة المُلْحُون»
- القسم الثاني من الجزء الثاني: ويتضمن «تراجم لشعراء المُلْحُون»
- الجزء الثالث: ويتضمن قصائد من «روائع المُلْحُون»

توفي الأستاذ محمد الفاسي يوم السبت 14 جمادى الثانية 1412هـ الموافق 21
دجنبر 1991.

مقدمة

إن شعراء الملُحون مولوعون بنظم القصائد في محبوباتهم الحقيقية أو الخيالية ويسمونها «المحبوبة»، وهكذا نجد في دواوينهم قصائد في الأسماء الشائعة بالمغرب للسيدات الحُرّات والجواري، ومنهم من ينظم في اسم جارية أو زوج لأحد الأكابر ويهديها له، وإذا لم يكن يعرف اسمها يسأل عنه حتى يعرفه، والمغاربة عموماً يُقبلون على نحو هذه القصائد ويُعجبون بها.

وقد جعلتُ هذا الجزء قبل الدواوين، للاطلاع على أساليب كثير من الشعراء وهم يتفننون في أوصاف هذه الغانيات ويتنافسون مع بعضهم في إبراز براعتهم في هذا الموضوع، وقد أسميتُ هذا الجزء: «مائة قصيدة وقصيدة في مائة غانية وغانية». ومن هذه الأسماء الغريبة التي نظم فيها الشعراء «الزكّوده» للشاعر الكبير المصمودي وهو اسم صحراوي، ومثل «باني»، ويسمي الشاعرُ هذه القصيدة «لالة باني»، وهي للسّي التهامي المدغري، و«بطوّ» للشيخ الجيلالي متبرّد ونحوها.

وتراجم هؤلاء الشعراء صدرت في القسم الثاني من الجزء الثاني من المعلّمة، ومن الشعراء من ينظم قصيدتين أو أكثر في اسم غانية واحدة، وطبعاً، لم نختر من بينها إلا قصيدة واحدة مثل «رحمة» الخامسة للهادي بنّاني، و«زَهْوَة» لنفس الشاعر، و«ربيعة» الثانية للسلطان مولاي عبد الحفيظ، و«الطالبة» الأولى للشاوي، و«الراحة» للسّي التهامي المدغري.

كما أن هناك شعراء آخرين نظموا كذلك في هذه الأسماء، ونظراً لأنّي التزمتُ أن يكون هذا الجزء مشتملاً على «مائة قصيدة وقصيدة» فلم أثبت إلا هذا العدد مع

العلم ان انتاج كل هؤلاء الشعراء سيأتي في دواوينهم إن شاء الله، وترقيم القصائد المذكورة من صنعي لأنني عندما كنت أقف على قصيدة أثبتها باسمها، فإذا وقفتُ على قصيدة أخرى في نفس الموضوع لنفس الشاعر أرقمها بالثانية ثم الثالثة ثم الرابعة وهكذا، وليس معنى هذا أن الشاعر نظم الأولى قبل الثانية وإنما ذلك راجع إلى الظرف الذي وقفتُ فيه على تلك القصائد.

هذا، ولا بد لي هنا أن أعبر عن عظيم امتناني لكل من ساعدني على جمع دواوين الملحنين وزودني بمادة هذا الفن سواء كان ذلك بالكتابة، أو بالمشافهة. والقصد هو حفظ هذا التراث من الضياع بموت حفاظه أو بتلف مخطوطاته، وأملنا أن نرى شبابنا يهتم بهذا التراث فيخصه بالدراسات، ونرى مؤسساتنا التعليمية تقره في برامجها لما فيه من معاني رفيعة رقيقة، ولأنه جزء من التراث المغربي الدال على هويتنا ووجداننا وأمالنا، والله الموفق.

محمد الفاسي

**مائة قصيدة وقصيدة
في مائة غانية وغانية**

قصيدة « مَنِي »
من نظم الشيخ أحمد بن سهلة

قَلْبِي بِالْحُبِّ سَارَ مَفْنِي مَتَوَلَّعٌ بِالْعُيُونِ مَا يَوْجِدُ سَلْوَانَ
الدَّمْعُ مِنَ الْعُيُونِ ثَنِي عَقْلِي مَحْطُوفٌ رَأَى مَتَوَلَّعٌ حَيْرَانَ

° ° °

غَابَ عَلَيَّ الْخَيَالُ مَنِي أَنَا الْمَعْرُومُ مِنْ هَوَى نَاجِ الْعِزْلَانِ

° ° °

أَنَا الْمَعْرُومُ مِنَ اهْوَاهَا خَالِي يُورِيكَ عَنْ سَأَلِي يَا عُشَّاقِ
تَهْتُ وَطَائِلِي اخْفَاهَا عَنِّي هَذِهِ الْغُزَالَةُ كَحَلَّتْ لِرَمَاقِ
اللَّهُ أَحْسِبُ مَنْ اغْوَاهَا حَتَّى تَفَرَّتْ وَصَارَ قَلْبِي فِي تَمَزَّاقِ
هَيْهَاتَ الْقَلْبُ مَا السَّاهَا مَنْ فَرَّقَتْهَا صَارَ دَمْعٌ فِي ثَدْفَاقِ
نَبْكِي حَتَّى غَطَّالَ جَفْنِي وَاللَّدْمَعُ مِنَ الْعُيُونِ يَسْنِي فَطُوقَانِ
وَتَقْبَلُ قَدْهَا الْيَمْنِي نَسْتَشْقِي رَيْفَهَا الْمُعْطَرُ غُصْنُ الْبَانِ

° ° °

نَبْكِي مَا دُمْتُ حَتَّى نَبْكِي عَنْ مَنْ خَلَّاتْنِي أَهْيَلُ وَلِإِلِي رُوحِ
مَا رَسَلْتُ سَيْفَهَا وَتَشْكِي عَنْ مَثَلِي لِلْكَفَّاحِ تَبْعِي فِي الرُّوحِ
مَا صَبَتْ أَحْيَبَ لِيهِ نَشْكِي يَغْدِرُنِي يَا هَلْ الْهَوَى قَلْبِي مَجْرُوحِ
لَوْ صَبَتْ خَيَالَهَا الْمَسْكِي نَزْهًا وَلُشُوفٍ فِيهِ وَالْخَطَرُ مَشْرُوحِ
مَا يَمْلِكُ غَيْرُهَا السَّائِي سَاعَتْ نَبْدًا أَوْصَافُهَا تَبْرُدُ لِمَحَانِ
نَشْكُرُ فِي حَدِّهَا الْقَائِي وَلَوْصَفُ زِينَتِهَا إِلَّا شَافُوهُ أَغْيَانِ

° ° °

مَا صَاقَتْنِي الْحَبَازُ صَاهِرَ فِي امْتِدِيحِ أَجْمَالِهَا وَدَمْعِي كَالْمَلْدَازِ
وَعَلَى وَلَفِّي أَغِيثَ صَابِرَ نَرْجَى لَوَقَاتٍ وَسَوَائِغَ كُلِّ انْهَارِ
قَلْبِي مَحْطُوفٌ رَأَى طَائِرَ دُونَ الْجَنَحَانِ سَرَتْ هَايَمَ فِي لَوْعَارِ

مَنْ وَحْشَ امْعَطْرَةَ اضْفَائِرِ
مَنْ نَهَوَى سَيْفَهَا اطْعَمِي
مَنْ بَعْدًا قُلْتُ رَأْفَ عَنِّي

مَا صَافَطَلِي ارْسُولُ مَا جَانِي لَسَدَارِ
وَضَرْتَنِي ضَرَبَتْ الْمَقَائِلُ يَالْحَوَانُ
اسْقَانِي كَاسَ مَنْ اخْدَجَ وَالْخَرَّ مَنْ قَطْرَانُ

• • •

اسْقَانِي كَاسَ مَنْ امْرَارَةُ
مَا يَتَرَى الْقَلْبَ مِنْ اغْيَارَةِ
نَهْنَا وَلَرِيخَ مَنْ اضْرَارَةُ
نَعْنَمُ فُرْجَا عَلَى اشْفَارِهِ
وَلَوْصَفَ قَدْهَا السَّابِي
وَلَا فِي اخْضَرْتِي النُّعْيِي

وَشَرَبْتُهُ يَا هَلْ الْهُوَى غَامَرُ مَحْشُومِ
إِلَى يَوْصَلُ كَامِلُ الزَّيْنِ الْمَتْمُومِ
وَتَبَايَعُ لِلْعَزَالِ نَهْدِيلُهُ مَشْمُومِ
الْبُسْتَانِ اَرْفِغِ وَالْكَيْسَانِ اِنْعُومِ
وَالْيَ نَهَوَى اَتَكَبُّ وَتُرَادَفُ كَيْسَانِ
لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ لَا خَاطِرَ نَكْدَانِ

• • •

لَا حَاسِدَ لَا اَزْقِيبَ زَاعِمِ
وَوَلَامَ اللَّيْلِ بَانَ دَاهِمِ
وَالْعُودُ اَمَعَ الرَّبَابِ نَاعِمِ
يَزْرُهُ وَيَسْدُلُ التَّغَايِمِ
بِالزَّيْنِ وَلُغْنُهُ اسْلَيْمِي
كَتَارَ ابْصِغْتُهُ اِنْعَمِي

مَنْ غَيْرَ الْكَاسِ وَشَمَاعَ فِي اخْشُوكَ اِيْتُورِ
وَحَبِيبِي فِي الْبَسَاطِ يَسْقِي بِالْمَغْصُورِ
وَالْيَ نَهَوَى اِيَكَبُّ لِي وَالْكَاسُ اِيْدُورِ
يَحْكُمُ بَالِي اِيْرِيدُ يَغْدُلُ أَوْ اِيْجُورِ
بِدِيلِ مَعَ الْخَسِينِ يَنْطَلِقُ بِالتَّخْنَانِ
وَأَمَّ الْحَسَانَ نَاشِدَةً مَنْ فَوْقَ اغْصَانِ

• • •

كُفَّ الْخَطَائِي اِخْتَمَتْ نَظْمِي
فِي عَامِ اِثْمَنِيَا فِي رَسْمِي
فِي اِشْهَرِ شَوَّالٍ بَعْدَ صُومِي
اسْمَعِ لَوْرِيْلِكَ اِسْمِي
طَالِبُ نَعْمَ لَكْرِيمِ لَغْنِي
يَرْحَمُهُ مَا اِيْخِيبُ ضَنْيِي

فِي اغْرَامِ اَلِي اِهْوَيْتُ سُلْطَانَتْ لَرِيَامِ
يَغْدُ السَّبْعِينَ وَالْمَيَا بَعْدَ اَلْفِ عَامِ
يَالَايِمَ لَا اِثْلُومِي وَاللُّومِ اِخْرَامِ
اَلْفَ وَحَا وَمِيْمَ زَيْدِ الدَّالِ اِثْمَامِ
فِي الْاٰخِرَةِ الْكُونِ فِي جَنَّةِ رَضْوَانِ
يَغْفَرُ ذَلِي اِيْكَوْنُ لِي سَاعَتْ الْكَفَّانِ

الحربة :

غَابَ غَلِيًّا خِيَالُ مُسِي

أَنَا الْمَعْرُومُ مَنْ هَوَى نَاجِ الْعَزْلَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

« قصيدة افضيلة »

من نظم الشيخ بن معروف المكناسي

بَسْمَ لَكَرِيمٍ فِي الْقَوْلِ أَمِيلَةٌ	سَابِقَهُ فِي الظَّامِي هِيَ أَخْبَابُ كُلِّ أَقْوَالٍ
بِهَا أَفْرَحْتُ زَهْوَ أَقْوَالِي	تَطْلُبُ رَبَّتَا لَقْبُولٍ
نَارَ الْغَرَامِ فِي الدَّاثِ أَشْعِلَةٌ	ثَابِتُهُ فِي خَشَايَ نُسَائِي فِي كُلِّ شَعَالٍ
سَكَنَاتُ لِي فِي قَلْبٍ إِذْ خَالِي	وَرَجَعْتُ بِالْهَوَى مَشْغُولٍ
مَوْلُ الْهَوَى الْحَضْرَهُ وَقِيلَةٌ	جَوَازُحُ وَمَهَاجُ مَشْطُونُ حَالَتِهِ لِاحْلَالٍ
مَوْلُوعُ بِالْغَرَامِ أَمْسَالِي	يَزْهَا أَمْعَاهُ بِالْمَعْقُولِ
فِي لَقْلَبٍ زَادَ لِي ثَدِيلَةٌ	غَرَامُ وَلَقِي سُلْطَانُ التَّلْعَاثِ بُوَ خُلْخَالٍ
صَنِي لَهْلَالُ زَهْوِ أُنْجَالِي	صَالَتْ زَيْنُهَا مَكْمُولٍ

• • •

تَاخُ الرِّيَامِ بُوتِثِ أَفْضِيلَةٍ	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةِ أَمَّ أَدْلَالٍ
مَن حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي	لَاوِي لَعْنَدَهَا بِوُصُولٍ

• • •

مَا يَلْهَا فِي لَرِيَامِ مِثْلَةٍ	إِلَى تُجِي لَرَسَامِي يَفْرَحُ عَاطِرِي وَالْبَالِ
هُوَكَ جَمَازَ مَا يَزْنَالِي	بَيْنَ الرِّيَامِ يَكُ لَصُولٍ
هَيَّجَتْهَا بِدِيكَ التَّمْوِيلَةِ	وَلَقْصَائِدَ وَسَرَزَبَ كَتَهَّيْجِ الْمَوَالِ
بَطْرُورُ هَيَّجِ الْمَوَالِي	وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ يَقُولُ
لَرَّازَ كَيْخَبْلُ عَيْلَةٍ	وَتَعَرَّجُ فِي لَمِيَا كَيْخَبْلُ تَخْبَالِ
تُفْلِكُ يَا كَرِيمَ لِحَالِي	نَضْحِي مَن لَهْوَى مَقْبُولِ
نَصَبَرُ هَذَا الْإِيَامَ طَوِيلَةٍ	وَلَقُولُ مَضَرَّ تَوْصِلُ بِالْغَزَالِ فِي لِحَالِ
وَتَكُونُ حَاجِبِي فِي خِلَالِي	وَيَعُودُ قَرَحْنَا مَكْمُولِ
بِالْفَرَحِ وَتِيكَةِ لِحَزِيلَةٍ	وَلَبَنَاتُ يَذْرُجُ فِي نِسَاطِ الزَّهْوِ وَالْحَالِ
وَالْعُودُ وَالزَّبَابُ إِيضَالِي	وَيَاتُ شَمْعَنَا مَشْعُولِ

• • •

تَاخُ الرِّيَامِ بُوتِثِ أَفْضِيلَةٍ	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَأَلَّةِ أَمَّ ذَلَالِ
مَن حُبَّهَا تَشْطُنَ بِأَلِي	لَاوِي لَعْنَدَهَا بِوُصُولِ

وَرِيَاضُ مَفْرُشٍ بَزْرَابِي بِحُورِ الْمَالِ
وَقَبَبٌ اَزْوَفَهَا مَالَزُلُ
يَاغْلَاخُ لِحَاظَرُ يَا زَايْتُ لَتَصْرُ لَغَزَالُ
صَلْبِي بِالنِّهَا وَشَمُولُ
مَا نَظَرْتُهَا فِي غَرْبٍ وَلَا فِي حُورٍ وَالْجَبَالُ
سَلَبْتُ نَاسَ هَلْ لَعُقُولُ
سَبَائِلِي عَقْلِي وَدَائِهِ بَعِيزُ فَصَالُ
فِي زِيَاضِ سُلْطَنِي مَغْرُولُ
مُخْتَرُ فِي كَسَاوِي بَسْرٍ وَالنِّهَا وَكَمَالُ
رَقَاصُهَا يَجِي مَرْسُولُ
أَمِينُ جَا بَشْرَنِي فِي لِحِينِ صَائِنِي عَوَالُ
لَرِيمُ عَالِسُ الْبُثُولُ

ثَرِيَّةٌ ثَبَاتُ بَضْيِ شَعِيلَةٍ
وَالْحُوفُ بِنْدُقُوا وَالْمَالِي
عَطْفِي وَيَا الصُّورَةَ لَكُمِيلَةٍ
لَبِي أُمُّ الثِّيُوثِ غَزَالِي
مَا رِيْتُ زَيْنَ وَلَقِي فِي قَبِيلَةٍ
مَا رِيْتُ فِي مَيْلِ غَزَالِي
وَلَا هُوِيْتُ زَيْنَ لَتَخِيلَةٍ
مَكْمُولَتْ لَبَهَا شَمَالِي
دَرْجَتْ لَالَهُ فِي لَذَمَكِيلَةٍ
تُظَلُّ لَالَةً مِنْ حَالِي
نَعْطِي بَشَارَتَهُ لَا تَعْطِيلَةٍ
خَصَرْتُ كُلَّ مَا يَزْهَالِي

مَدَحْتُ لَالَةً زَهْرَةً بَنَتْ الْهَاشِمِي الْمُرْسَالُ
وَصَنَحَابُهُ بَعْشَرَةً لَفُحُولُ
بِالْمَعْرُوفِ الْأَسْمِ سَقْسِي غَلِيَّةُ وَسَالُ
زَاوَقْتُ فِي النَّبِيِّ الْمُرْسُولُ
لِلنَّبَاتِخِ اللَّهَاطِ الْفَائِزِينَ فِي التَّمْنَالُ
يَشْفِيوُ رَاخْتُ الْمَغْلُولُ
قَوْمٌ لَهَزَلُ مِنْ لَا يَلْدِرِيوُ اللَّحَرْفُ فَصَالُ
وَزَبَقْتُهُمْ كَبِي لَعُجُولُ
إِيْلَا يَجِي يَتَكَلَّمُ نَحْكِيَّةُ فَرَحُ مَنْ لَبَالُ
صَوْتُهُ كَأَمِثِلِ الْعُرُولُ
نَصَبْتُ لِيهِ مَصِيدَةً وَغَمَلْتُ فُوقَهَا شَيْءُ كَالُ
طَبْلُهُ الْفَرْقُ بَيْنَ أَطْبُولُ
كُلُّ مَا يَجْرُلُهُ يَسْتَأْهَلُهُ بَنُ الْهَزَالُ
حَتَّى ائْتَوْبُ عَلَى لَفُضُولُ
صَيِفْتُ فُجَزَ بِطُولَةٍ وَزَادَهَا لَكَحَالُ
عَاقِبَةُ نَاسَ هَلْ لَحْبُولُ
وَعَلَى التَّرَابِ كَاتِشَارُ كَارِي الْفَاسِ وَالْغُرْبَالُ

مَدَحُ لَغَزَالُ مَرْثَلُ ثَرِيَّةُ
طَهَ خَائِمُ لِرْسَالِي
أَسْمِي مَاخْفَاشِي فِي الصَّيْلَةِ
نَدَاةُ بِالْشَّرِيفِ الْوَالِي
أَسْلَامِي نُوْبُهُ لَا ثَبْدِيلَةِ
الْأَسْيَادُ هَلْ الْبَحْرُ الْمَالِي
وَالْبَجَاخِدِينَ ضَرَّ بِسَقِيلَةِ
خَصَلُوا كُلُّهُمْ فِي طَوَالِي
ثَقَدَ السَّقِيلَةُ التَّخِيلَةِ
هَضَرْتُهُ بِأَسْلَةِ هَرْتَالِي
خَصَلْتُ لِحْرَابِي بِالْحِيلَةِ
لَبْنُ الْغَدِيمِ السَّقَالِي
فَمَهُ أَلِي أَرْمَاهُ الْقَتِيلَةِ
غَرَضِي لَعُرْفُ بِنَصَالِي
زَرْزُورُ رِيْتُ صَرَبُ تَكْجِيلِهِ
زَلِيلُهُ أَكْبِيزُ وَبَالِي
فِي الْأَرْضِ كَنْ شَوْكَةِ دَمْعِيلَةِ

شَوَارِي عَامَلُوسَه بَعَالِي	وَحَمَار نَاذَه مَهْبُول
قَصَى اجَزَائِلُسَه وَتَبْهَدِيلَسَه	طَاح فِي يَدِّ الْعِيَارِ وَوُطَاهُ بِالْغَزَالِ
صَلُّوا غِيلَه بِالْفِيلَالِي	وَبَقَى اَمَوْهَنْ وَمَسْبُول
لَحْرِيزَ مَا تُصْنَعُه لَرِيْلَسَه	غَيْرَ تَلَّيْنِ مِّنَ الْحَلْقَةِ وَشِي بَزَوَالِ
هُوَ اَرْضَا الْعَيْنِ اَذْيَالِي	وَعَوَاهُ حَاطَرَه بِالطُّوَلِ

* * *

تَاجُ الرِّيَامِ بُوتِثِ اَفْصِيلَسَه	عَالِي مَن صَالَتْ بِالزَّيْنِ لَالَه اَمَّ ذَلَالِ
مَنْ حُبَّهَا اَشْطَنَ بَالِي	نَاوِي الْعَنَلَهَا بَزُوصُولِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « خدوجة »
من نظم مولاي ادريس العلمي

مِزْ لَهْوَى جَازِ اغْلِيَا وَصَافِلِي مَادِيرَ تَفْجَاجِ مَاكَزْ اجْيُوشَهْ بَهْرَاجِ
عَوَّلْ وَمَاجِي رِيثْ عَلَقَهْ عَنْ عَلَقَهْ لِلْقَبَاحِ مَسْرُوجَهْ
لَلْفَتَالِ وَمَكْرُودِ مَحْتَالِ فَرَّقِ الْعَسَاثِ فِي الْبَرَاكِ عَسَاثِ غَلِي مَنِ رَاكِ
مَا سَلَكَهْ نَاجِي مَا الْيَطِيئُ الْخَرْبَهْ يَوْمَ اللَّطَامِ لَا رُوجَهْ
حَاطِطٌ بِالْخُرُوبِ ابْجَمَلَهْ كُلُّ خَرْبٍ فِي صَنْعَهْ بَلَدَاجِ شَلَا يَدِيرِي لَمْجَاجِ
خَيْرُ امْجَاجِي مَنْ اخْرَبَهْ فَرَّتْ جَمْعُ الطَّالِ مَقْلُوجَهْ
هَاسِدٌ هُوَ خَالُ الْمَعْرُومِ غَيْرِ ثَايَهْ وَغَ طَاجِ مَضْرَى يَوْقِعْ لَفْرَاجِ
الْلُوحِ تَطْجَاجِي وَتَطْفَرُ بَغْرَالِي تَاجِ لَبَّهَا الْعَمَهُوجَهْ

* * *

الحربة :

رُوزِي يَا بَاشَهْ لَرِيَامِ يَا لَبْدَزِ السَّاطِعِ وَهَّاجِ أَطَاوْسِ بَيْنِ اخْرَاجِ
يَا قَمَزِ سَاجِ يَا هَلَالِ الدَّارِ يَا بُوْدَلَالِ خَدُوجَهْ

* * *

رُوزِي يَا زَيْنِ الدَّرَجِ يَا قَطِيبِ الْبَانِ فِي خَرْجِ امْتَقَّخِ اَوْطَاجِ
بَيْنَ لَقْرَلَقْلٍ وَالْبَهْجِ وَالْبَهَا وَالزَّيْنِ فِي طَهْجِ فِي رُوضَهُمْ زَايِ
بَيْنَ مَامُونِي وَلَرْلَجِ وَالزَّرَرْقِ لَوْنِ الْعَلَجِ عَشَقِي بِالْهَوَى قَالِ
لَا اَكْثَرُ عَنِّي يَهَانَ حَنْ وَعُطْفَ زَايِي مَحْتَاجِ وَلَيْسِي تَفْهَمُ لَعْلَاجِ
عَالِجِ اغْلَاجِي يَلْدُو كُلُّ اغْلُوجِ الدَّاثِ بِيكَ مَغْلُوجَهْ
يَاكَ تَفْهَمُ خَالُ الْمَعْرُومِ مَنْ اَهْوَاكَ امْعَدْبِ يَرْتَاخِ مَا مَثَلُ امْجِيكَ اَفْرَاجِ
رَيْسِكَ الرَّاجِي يَاكَ تَنْظُرُ حَسَنَ اَبْهَالِكَ يَا الدَّرُوجَهْ
حَنْ مَنْ خَالِي دَاثَمَحَانِ غَيْرِ صَاهِرِ لَوْمِ فِي الدَّاجِ قَلْبِي يَتَهَجُّ تَهْجَاجِ
طَالُ تَنْهَاجِي مَنْ اَفْرَاكَ فِي اَذْعَالِي صَارَمَا اللُّهُلُوجَهْ

* * *

زَاخِي فِي الْخَالِ الزَّيْجِ حَازَ وَزَنَا كُلُّ اَتَرْجِ بِهْ تَغَالِي
مَا مَثَلِ الشَّامِ بُوجِ كَنْ نَجْمِ لَاحَتْ فِي دُجِ صِبْهَا سَارِ

مِنْ أَصْيَاهَا الْقَجَاجُ أَفْجَ عَنْهَا جَنْبٌ وَالتَّسْبِيحُ دَارِجٌ فِي أَمْدَارِجِ
 يَأْلِي حُبِّكَ فِي ذُخَالٍ لَدُخَالٍ زَادَ الْحَبْرِي تَهْجَاجَ رُوفٍ أَصَابِعُ لَغْجَاجِ
 ضَيِّ لَغْجَاجِي يَالِكَ تَتَعَالَا بِسِكَ اجْوَارِحِ الْمَهْجُوجَةِ
 وَتَهْنَأُ مِنْ كُلِّ أَهْمُومٍ مَا يُطِيقُ الْعَاشِقُ لِلْجَاجِ اعْطَفَ كُرُوبُ لَسْرَاجِ
 سَرَجٍ مَسْرَاجِي مِنْ جَمَالِكَ عَادَتْ شَمْسُ لَفْلَاكِ مَسْرُوجَةِ
 يَأْلِي فَفَتِي عَنْ عَبْلَةٍ أَوْزَارِيَا بِخُرُوفِكَ لَدَبَاجِ مَا يَشِيْهَنَّكَ عَنْهَا جِ
 يَمِنْ لَحْرَاجِي يَا قَطِيبَ الْيَاسِ بَيْنَ لُغْصَانٍ مَخْلُوجَةِ

* * *

يَأْلِي صَائِي بِالْفَلَجِ وَالْجَيْنِ الْوَاهِجِ وَهَجَا اِهْجُرْ وَاهِجِ
 وَالتَّيْتُ اغْلَسْ مِنْ زَيْجِ كَنْ تَعْيَانِ امْعُولُ جَا مِنْ الْوَكْرِ حَارِجِ
 مِنْ اقْوَاصِكَ مَا صَبَّتِ الْجِ وَالْخَاضِ أَلِي مَقْتُوجَا وَغُنْجِكَ الْغَالِجِ
 رَيْثَ غُنْجُورِ ائْرَزْ بَيْنَ لُخْدُودِ مَا يَشِيْهَهُمْ طُمَاجِ وَالْمَيْسَمِ حَكِّ الْعَاجِ
 صَنَعُ مِنْ عَاجِي وَالتَّغَارِ اجْوَاهِرُ نَخْكِ اِذْرُزْ مَقْلُوجَةِ
 وَالضُّغْرُضِ أَسْوَارِمِ وَالْجِدِّ وَالصَّدْرِ لَمَبَّهْجِ تَهْجَاجِ حُبُّ سَاكِنِ لَمَهَاجِ
 هَيْجِ امْهَاجِي وَالتَّهْؤُدِ اِنْطَلُ تَغَاخِيْنِ مَا خُرُوجَةِ
 وَصَبَاغِ قُلُومِهِ وَكُفُوفِ خَضْبِ يَرَا فِي تَمَجَّاجِ نَخْكِ غَنَابِ فِي رَاجِ
 لَاحِ وَهَاجِي وَالْبَطْنِ عَجْفَ طَيِّ مِنْ لَحْرِيرِ مَسْجُوجَةِ
 وَزْدَافِ اِبْهِيَّا وَزَفَاغِ كَاثُوبِلِ مَوْجِ فِي اَمَاجِ صَاقِ اسْفَاقِي لَخْدَاجِ
 فَاَقْلِدِ اَبْرَاجِي وَالْقَدَامِ التَّيَّةِ وَلُحْلُخَالِ الذَّهَبِ رُوجَةِ

* * *

لَا تَسْغَفُ نَاسَ الْهَزَجِ أَلَا أَذْرَا أَلْخُرُوبِ اِهْجِ أَفْرَاقِي لَهْجَارِجِ
 قَوْلُهُمْ كَارِي الْخَدَجِ مَا اِنْطِيقُكَ لِلْخَرْجِ غَيْرُ لَهْجَارِجِ
 صَيْغُ فِي الظَّامِ وَتَهْجُجِ بَاحِدِ أَكْلَامِي مَا يَنْجِ أَبْشِيْغِ لَمَاهِجِ
 هَاكِ يَارُوي فِي قَصِيْلَتِي وَشَلَّا يَدْرِي نَسَاجِ طَرَزْ اِمْرَضْغِ لَسْجَاجِ
 اِمْنَسْجِ سَاجِي لُوحُ عَنِّي قَوْلُ الْعَدَالِ اِضْفَاضْغِ اِمْرُوجَةِ
 كُلِّ مَنْ يَنْجَدُ قَوْلِي مَا يَهْمُنِي مَا نَصْغُ عَجْرَاجِ لَمَبَرَزْ بَالَهْمِجِ
 وَشَقِ لَوْلَاجِي اِشْتَاقْتُ فِي الْبُوجِ رُوحُ اِبْقَاتِ مَخْرُوجَةِ
 يَوْمِ سَاقَتْ لَعْدَا الْخَبَارِ جَاوُ بَمَحَالٍ اقْوَاجِ اقْوَاجِ سَيْفِي يَسْرِي لَوْدَاجِ
 لَا طَلَقِي مَا جِي اَيْلَا اِيَصْرَصِرْ بَايِ نَضْغِ الْيَوْمِ مَطْجُوجَةِ
 وَاسْمِي مَا يَخْفَى حَمْسَ وَزَيْدِ خَمْسِيْنَ مَيَا فِي الْمَتَهَاجِ عَلَمِي مِنْ لَسْجَاجِ

يُوم لَهْرَاجِي هَاز هُوَ الْمَحْشَرُ لَكَيْز طَالِبُ التَّوَجِّهِ
اذْخِيلْكَ بِالْمَاجِي سَيِّدُ لَتَّاجِ مَوْلَى الْحُلَى وَالْتَّاجِ تَرْحَمْنِي يَا فَرَّاجِ
يُومُ نَتَّاجِي سَاعَةُ الْمَحْشَرِ وَالصُّرَاطُ الْقَوْمُ مَخْرُوجَةٌ
وَالسَّلَامُ الْهَيْبُ لِلْمَهْرَيْنِ نَعْمَ الْوَدُ بِالْتَّاجِ اسْلَامُ الْآيَكُـ
اَيْعَمُ لَتَّاجِي لَامَتْ الْعَلَمُ الْمَوْهُوبُ لَخَبَارُ لَتَّوَجِّهِ

* * *

رُوزِي يَا بَاشَةَ لُرِيَامِ يَا بُدْرَ السَّاطِعِ وَهَّاجِ أَطَاوُسُ بَيْنَ اخْرَاجِ
يَا قَمَرُ سَاجِي يَا هَلَالَ الدَّارِ يَا بُودْلَالَ حُدُوجَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ارحيمو » من نظم الشيخ غانم

مَنْ اهْوَاكُمْ نَارِي فِي الدَّائِثِ قَاضِيهِ وَخِلَافِي كُلُّ يَوْمٍ بِالشُّوقِ إِلَيْهِمْ
فِي بَحْرِ الْغِيَاوَانِ يَا وَسْتَانِي
يَالِي جَرَّخِي دَائِي بِشَقَارِ مَاضِيَةٍ وَمَلَكِ عَقْلِي أَبْهَاكَ وَضَحِيثِ الْحَدِيدِمْ
وَسَكَنَ مِنْ اهْوَاكَ وَسَطَ سَكَانِي
يِيكَ يَسْنَحُنْ قَلْبِي يَوْمَ الْمَشَالِيَةِ وَالْجَاخِدِ قَاضٍ جَاكَ يَلْقَى تَغْدِيمِمْ
بِصَمْتَامِ حَرْبِي وَسُرِّ الْغَانِي

* * *

الحرية :

هَاجَ وَجْدِي بَغْرَامَكَ يَا الْبَاهِيَةِ أَسَاجِ الْوَلَعَاتِ لَهْزَالِ اَرْحِيمِمْ
غَيْرَكَ مَا تَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَانِي

* * *

يَا مَسْبُوعُ لِلْمَاخِ يَهْوَاكَ الْخَاطِرُ جَاخِ جَاوَزَ عَنِّي بَرْمَاخَةِ
جَرَّخَ قَلْبِي تَجْرَاخِ يَا دَائِمِيَّةَ لَبَطَاخِ مَتَكَ مَا صَبَتْ الرَّاحَةِ
زُورِي رَسْمِي تَرَاخِ يَزْمُرُ رُوضِي بَلَقَاخِ نَعْنَمُ فُرْجَةٍ وَمَرَاخَةِ
يَوْمَ وَصَلْتُكَ تَضْحَى لَخَلَاقِ سَائِيَةِ يَتَعَاظَا عَاطِرِ اَزِينَسَا تَحْمِيمِمْ
وَالْكِي يَا غَانِسِي رُقْبَانِي
فِي اَزْيَاضِ امْتَبَهَجَ بَقْبُوهِ عَالِيَةِ وَالرُّوضِ عَلَى الْمَلِيحِ يَغْبِقُ بَنَسِيمِمْ
وَلَوْ اجَبَ لَوْ تَاَزَ لَفَطَ الْحَانِي
أَوْ لَطِيَّازِ اِثْرَ صَرَصَرٍ بِالنَّغَامِ نَاهِيَةِ فِي امْتَاوَزِ كُلِّ غُصْنٍ بَاهِيِ تَقْوِيمِمْ
وَلَعَانِيَمْ حَضَرِي عَلَى الْبُسْتَانِي

* * *

مَخْلَى كَيْسَانَ الرَّاحِ بَيْنَ اَجْدَاوَلِ الدَّوَاخِ يَا رَمَقَا الصِّيَاخَةِ
يَا مَوْلَاثِ الدَّوَاخِ فَوْقَ الْحَدِّ الْوَضَاخِ زَائِدَ لَقَلِيْبِ الْحَاخَةِ
مَنْ لَا هَزُوَةَ اَزْيَاخِ مَا سَلَبَ زَيْنَ اَمَلَاخِ دَقَّ اَحْلَاقُ مَرْتَاخَةِ
مَا اِيْحَقُّ اسْمُكَ نَاسٍ لَمَلَاهِيَةِ وَغَشِيرَكَ مَا السَّاكِ وَفَرَّغَ تَلْمِيمِمْ

وَلِيَّ عَنْهُ تَائِهَةٌ بِالْعَانِي
كَانَ دَرْبِي مِعَادَكَ أَوْ نَاسِيَةً يَاكَ الْغَضَّازَ صَاحِبَ الْحَقِّ الْخَصِيمُ
وَعَرَامَكَ فِي ابْتِرَازٍ زَادَ اقْتَانِي
زَادُفَ اغْلِيَّ بِسَيُوفِهِ امْزَادِيَّةَ شَلَّى يَقْوَى امْعَاةَ حَدٍّ فِي تَنْجِيمُ
وَقَهْرَنِي مَنْ هَيْبَتِهِ وَذَهَانِي

* * *

نَعْمُ الْغَانِي سَمَاحٌ وَلَعْنِي فِيكَ اضْلَاحٌ نَارُ اغْرَامَكَ طَفَاحَةٌ
وَصَلِّكَ لِلْقَلْبِ اضْلَاحٌ وَالْعَاشِقِ سُرُّ بَاحٌ مَا طَاقِي يَقْرُبُ لِلْسَاحَةِ
مَنْكَ غَارُ لَمْلَاحٌ حَلْدُكَ مَسْرَازُ وُلَاحٌ كَانَقُرُ وَضَاحَةِ
مَا بَقِيَ فِي الْيَمِيعَادِ الرِّيمُ جَائِيَةً مَخْلَى وَصَلُ الرِّيَامِ لَوْ كَانَ اتَّقِيمُ
فِي انْبِسَاطِ الْفُرْجَاتِ وَالسَّلَوَانِي
وَالْمَحَبَّةِ فِي اقْلُوبِ النَّاسِ جَازِيَةً وَالزَّيْنِ إِلَى اِيْصُولِ رَفَا تَغْضِيمُ
الْبَاهِي لَتَجَالُ لُوزُ اغْيَانِي
كَيْفَ جَزَعَكَ يَا مَنْ ذَائِهِ مَالِيَّةٌ وَالْبَحْرِ اغْمِيْقُ مَا تَقْدَرُ تَحْدِيمُ
بِمَاجِهِ هَطَلَاتِ ذَمْعِ اغْيَانِي

* * *

لُحُودُ اِزْمُوزِ الرَّجَاحِ نَهْدُ لَكَ ذُونُ امْزَاحِ حُسْنُ اهْدِيَّةٍ بِفَصَاحَةِ
بِهَا تَزْهَى الْأَزْوَاحِ وَالْجَاخِدِ لَيْسَ امْزَاحِ وَلَا يَضْفُرُ بِمَرَاخَةِ
وَسَلَامِي لِلرَّجَاحِ وَالْيَ سَلَكُوا لِلْوَاحِ اَهْلُ الْمَعْنَى وَرَجَاحَةِ
وَلَدَاعِي مَنْ جَهْلُهُ بَلَا اخِيَا لَا بَدَّ بِالْتَّصَالِ نَقْطَعُ تَفْخِيمُ
بَاغْتَايَةِ بَحْرِ الْوُفَا سُلْطَانِي
بِالْمُعْرَبِي نَاسِ الْمُوهُوبِ غَالِيَةً وَسَقَايِي مِنْ اسْرَارِ كَاسِ ابْتِخِيمُ
لُزْهِنِي فِي اطْرَازِ كُلِّ امْعَانِي
لُحُودُ يَا حَفَاضِي حُلَّةِ امْسَاوِيَّةِ قَالَ اَفْصِيحُ اَللِّسَانِ غَانِمُ فِي اِرْقِيمُ
مَا الْحَقُّ جَاخِدُ لَفْضِ السَّالِي

* * *

هَاجَ وَجْدٍ بَعْرَامَكَ يَا لِبَاهِيَّةِ اُنْجَاخِ الْوَلُغَاتِ لَغْزَالِ اَرْجِيمُ
غَيْرِكَ مَا نَهْوَاهُ لَوْ يَهْوَانِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « فاطمة »

من نظم الشيخ محمد الحمَر المَرِيَّاق

يَبِزُ الْغَرَامُ حَيْلُهُ فِي الْحَرْبِ زَاطِمَةً دَاكُ الْهَدَى فَوْقَ شَلْوِي مَلُزُومٍ
وَالْغَرَامُ ابْتِشَبَ وَالذَّاتُ سَاقِمَةً حَتَّى الْغِيَاثُ مَا يَوْقِرُ مَغْرُومٍ
هَكَذَاكَ اجْزَالِي قِصَّةً وَطَرَجَمَةً وَتَبَى مَا اذْرَيْتَ فِي الْحَرْبِ اقْتِومٍ
هَذَا اسْبَابُ هَوِي لِحُزَارِ حَائِمَةٍ غَبَّتْ عَنِّي وَعَاذَ قَلْبِي مَهْمُومٍ
فِي اكْتَابِي عُصَّتْ عُصَاكَ سَائِمَةً كَيْفَ النُّشَانُ دَارَ عِبَلَا فِي الْقُومِ
غَابَتْ اَعْلَى وَالْمُهْجَاتُ هَائِمَةً قُلْتُ اَعْجَبِي الصَّدَّ فِي ابْتَاثِ الْيَوْمِ

* * *

الحرية :

طَالَتْ الْغِيَّةُ يَا لِحَزَالٍ فَاطِمَةً غِيبَ الْهَجَرَانِ يَا سَبْعَتِ لَيْلُومِ

* * *

كَانَتْ مِيلا فِي قِي الْعُشَاقِ حَاكِمَةً وَالْيَوْمِ اسْتَقَالِي امْحَايِنُ وَهْمُومِ
حُبُّهَا حَلًّا لِي ذَاتِي امْتِفَاقِمَةً وَالْحُبُّ اصْبِيبَ قَالَتْ اَذْهَاتِ الْقُومِ
سَأَلَ قَيْنِ الْمَجْنُونِ عَلَى الْحَاكِمَةِ لَيْلَى هِيَ اسْبَابُ قَلْبِهِ مَغْلُومِ
سَأَلَ سَيْفَ الْيَزَالِ عَلَى الزَّاعِمَةِ امْسَحْ وَلَا اغْرَابَ وَصَحَّ مَحْكُومِ
سَوَّلَ عَلَى عَتَرِ وَالْقُومِ زَاغِمَةً لَغَرَامِ اِثْلُوحْ لَعَشِيشُ اللُّهُمُومِ
كَوْلُ مَنْ تَبِعَ لِهَ الْعُودِ نَاقِمَةً كَيْفَ اجْزَلِي مَعَ اِزْمَاقِ الزُّهُومِ

* * *

قُلْتُ لِيَّامُ الْكَافِي يَا الضَّالِمَةَ كُنْتِي عِنْدِي فِي هَانَ وَغَلَاثِ الْيَوْمِ
بِجَافَلَةٍ مَنْ قُرْبِي دِيمَا امْسَالِمَةَ فِي وَنَمَنِ الْوَصَالِ دِيمَا مَحْرُومِ
آهَنْ تَقْضِي فِي قَوْمَانِ لَايِمَةَ وَالْأَيْمِي اِيْصُوقُ مَا ضَقَّتْ الْيَوْمِ
اِثْلَا ثَقَاكَ اِفْعَالِكَ لِيَّامِ وَالْمَا وَالْحِيطُ بِلَا سَانَ يَضْحَى مَهْمُومِ
كَانَ كُنْتِي قُبَّةَ زُهْوَا امْرَاقِمَةَ نَهْدَمَ لِيكَ لَيْسِي اَوَّلَا مَزْدُومِ
كَانَ كُنْتِي يَقْوَةَ فِي الْمَلَازِمَةِ نَكْشَفَ لَوْنِكَ عَاذَ تَمْثِيلِ اخْمُومِ

* * *

مَنْ الْقَوَى جَهْدُهُ مَا لَحَقَ لَسَمَا وَالْيَا بَالِقُوا دَعَى يَرْجَعُ مَذْمُومِ

شَحَالُ نَوْحٍ لَعِيشِي اَبْدَمَغٍ سَاجِمَةِ
طَلَقْتِكَ بَفَعَالِكَ تُمَشِي اَمْقَالُضَمَةِ
مَنْ اَنْشَجَعُ لَابَدُ اِيَطِيخُ فِي الرِّمَا
كَانَ ثِيَّتِي كُلُّ اسَلَمَةِ اَمْلَاؤَمَةِ
صَادُفُولُ الْقَائِمِ مُوَحَالُ نَاجِمَةِ

بَعْرَامَكَ يَا لَيْيَةِ عَلَيَّ الْقِيُومِ
حَتَّى يَلْقَاكَ سَيْفُ مَاضِي مَسْمُومِ
وَالصِّيَادُ التَّيْلُ شَمْلُهُ مَلْمُومِ
وَيَلِيَّ فَعَلَكَ كَامَتَلُ سَيْفِ الرُّومِ
لَحْيِبُ اَيْلَا اَيْدُورُ لَحْيِبُ اسْمُومِ

حَقُّ عَلَيَّ الصَّائِمِ يَلْقَا اَلْحَاطِمَةِ
سَائِقِينَ اَفْلَتَهُ سَكُنُو اَلْفَاحِمَةِ
قَالَ لَسُوذُ وَقَصِيرُ الدَّاثِ غَاذِمَةِ
وَعَسَاكَ اَلَيْيَ يَالْفَرَّالُ فَاطَمَةِ
غَارَكَ رَذْلُكَ الْجَفْسِي اَمْضَالَمَةِ
يَالِي شَعْنِي بِئِي اَمْحَاشَمَةِ

لَابَدُ لَهُ مَايْدُوقُ الرُّقُومِ
فِي قَوْلِ اَشْفِيْعَا اَلْمَجْدُ اَلْمَعْصُومِ
حَتَّى لَطْوِيلُ فِي الْجَحِيمِ اَلْمَضْرُومِ
دُرِّي غَرَضُ يَيْلِسُ صَافِي مَخْثُومِ
لَعْدُو غَضَّازُ مَا يَشَابُهُ مَحْرُومِ
مَا زَالَ اَلْجَرَبِي اَهْوَالُ اَلْمَعْرُومِ

طُولُ مَا طَوَّلِي اَلْاَيَامَ غَاؤَمَةِ
لَوْ اَجْبَرْتُ اَلْخَافِي مِنْ رَافِعِ السَّمَاءِ
زَوَّلِي حَالُ الْبُطْنِ بَلَا اَمْحَامَةِ
وَاشْ مِنْ يَوْمِ اَلْبَحِي فِي اَلثَّابِ فَاَحْمَةِ
فَرَجْتِي تَحْلِي لِي فِي اَغْصَانِ نَاغَمَةِ
بِيكَ لَعَنَمُ فَرَجُ زُهْوَةِ اَمْدَحَمَةِ

لَابَدُ مَنْ اَرْصَادُ نَعَمِ الْقِيُومِ
مَا فِي قَلْبِكَ يُعَوِّدُ دِيمَا مَكْرُومِ
وَلَسَايَ اَلْهَمُّ يَا عِلَاجُ اَلْمَهْيُومِ
لَرَسَامِ فِي اَقْرِبُ لَوْ كَانَ اَلْيَوْمِ
بَقْدَمَكَ يَالرَّيْمُ رُوضِي مَنَعُومِ
فِي اَزْيَاضِ اَرْفِغِ سُلْطَنِي يَا قَطُومِ

وَاشْ مِنْ يَوْمِ الرِّى فَرَجَاتُ قَائِمَةِ
جَاؤُهُ اَطْيَازُ اَبْخَضَرِ اَمْقَاغَمَةِ
غَدَّرِي وَسَقِي يَالْفَرَّالُ فَاهْمَةِ
ذُحَيْلُ لِيكَ بُزَيْتِكَ صُورَةُ اَمْرَاقَمَةِ
ذُحَيْلُ قَدْكَ رَيَّةُ فِي اَلْحَرْبِ زَاطَمَةِ
وَشَعْسُورُ زَوَايِخُ مَنُتْهُمْ غَائِمَةِ

وَلَالِي بَنَعَامِ صَوْلُهُ مَنَعُومِ
وَالسَّاقِي كَايَكُبُ كَاسِهِ مَخْثُومِ
كُبِّي كَاسِي يُعَوِّدُ شَمْلِي مَالْمُومِ
عُطْفِي عَنِّي غَطُوفُ بَاهِي مَسْمُومِ
وَسَوَالِفُ كَاخْتِشَاشُ كَاخْتَضَرُ هُومِ
صَنَعَ اَللَّهُ لَجَلِيلُ رَزَاقِ الْقُومِ

وَالْجَبِينُ هَلَالُ فِي لَيْلَةِ اَمْضَالَمَةِ
وَالْخَوَاجِبُ نَقْمَةُ اَلْهَلِّ لَمْلَاؤَمَةِ

فُوقُ غُرَّهُ ضَوَاتُ مَايَيْنِ الْجُومِ
ذَاكَ اَلْهَادُ رِيثُ قَنُوسِهِ مَسْمُومِ

وَعُيُونُ جَعَابٍ كَاتِبُهُنَّ مَعْلُومٌ
وَالْحَالُ زَعِيفٌ كَاتِبُنْدُقٍ لِيَوْمٍ
شَغْلُ الرَّحْمَانِ مِنَ الْكُونِ الْمَتْمُومِ
طِيرَ امْقَرْنِصَ فَوْقَ شَجَرٍ مَالِغُومِ

وَالشَّفَازُ صَوَارِمُ يَوْمِ الْمَخَاصِمَةِ
وَالْخُدُودُ زُرُودٌ بِطَيْبٍ نَاسِمَةِ
فُوقَ مَثْوٍ شَامَةِ عَامَا مَحَازِمَةِ
هَكَذَاكَ الْغَنَجُوزُ ذُرْكَلِي أَوْسَا

* * *

وَالرَّيْقُ امْصَالٌ فِي مَهَاجٍ الْمَعْرُومِ
وَالْتَعَزُّ أَبُو حَرَامٍ جَوْهَرُ مَنْصُومِ
عَطْفِي عَنِّي اعْطُوفٌ نَصَحَ مَكْرُومِ
وَصَبَاغٌ امْسَلِسِينَ تَنْثِيلُ أَقْلُومِ
بِخَوَائِمِ صَانِلِينَ تَامِيْلُ الْجُومِ
وَلَوَائِغُ يُتَيِّ الشُّبْرُ فِيْهِمُومِ

وَشَفَائِفُ قَرْيَةٍ جَاثٍ حَائِمَةِ
كَاتِبُشَعْشَعٍ وَتَرٌ لِحَلَاقٍ هَائِمَةِ
رَأْتُ لِيكَ أَنَا فِي الرَّقْبَةِ الرَّاشِمَةِ
وَأَضْعُودُ ابْرُوقِ اللَّفْحَازِ زَاعِمَةِ
ثَابِتٌ لِرُسُومِ أَلِي هِيَ امْتِفَاقِمَةِ
وَالصَّنْدَرُ مَرْمَرٌ فِي قُبَّةِ امْعَرَاوِمَةِ

* * *

طَاعُوا بَنِيْنَ يَاهِلِي لَارْدَفُهُمُومِ
فَاجِي فَاجِي اهُمُومِ هَذَا الْمَطْيُومِ
حَتَّى السَّقْيَانِ حَاطِرِي يَنْهِيْهِمُومِ
وَقَدَامِ احْدَلْبَجَاثِ كَنْزُصَفْهِمُومِ
وَلِجَ التَّكْيِيلِ فَاقِ ضِيْهِ لَنْجَرُومِ
جَلَّ السَّلَامُ اِغْلِيكَ بَغَطْرُ مَنْسُومِ

وَالْبَطْنُ وَالصَّرَا خُوْرَةُ امْوَالِمَةِ
وَالْخَصَرُ فِي خَجَائِهِ لَسَرَارِ غَالِمَةِ
وَالْفَخَاضِ اشْوَابِلُ فِي الْمَوْجِ غَائِمَةِ
رِيثُ رُوجِ الْحَلَاخِلِ عَنْهُمْ رَائِمَةِ
بَارَزُ فِي خَلَلٍ وَخَلِيَاثِ قَائِمَةِ
حَالِمِينَ تَوْصَافِكَ فِي يَثِاثِ لَاضِمَةِ

* * *

حُسَاذَكَ يَاالرَّيْمَ غَيْرُ نَكِيْهِمُومِ
حُسْنُ الْخُوصِيْنَ فِيْهِ خَدَامِ اوْقُومِ
رَفْعُوكَ بِلَا اِهْوَاكَ فُفْضَى وَالْثُومِ
وَتَمَامِ الْقَوْلِ قَوْلْتُ شَغْرِي مَتْمُومِ
زَيْنُ بِهَا أَقْلُوبُ زَيْدُ الصَّخْهْمُومِ
نَارُ الْغِيَاْنِ بِالْأَصَا خَرَقَتْهُمُومِ
فِي يَدِي خَزِيَّةُ الْكُلِّ دَاعِي مَخْرُومِ
صَرَصَرُ بَارِي أَوْ يَيْلُ اقْفَرَاخِ الْبُومِ
بَثْتُ صُوَيْرَةَ الثَّيْلِ فِيْهَا مَلْزُومِ
وَالسَّيْنُ امْنُ امْسَالُ زَيْدِ اَحْسَتْهُمُومِ

امْنُ الرِّبَاطِ اَجِي لَصُوَيْرَةِ مَدَاخِمَةِ
بِيكَ ثَاتِي لِرَصَادِ بِلَا امْمَخَامِمَةِ
مَنْ السُّونُ اَهْلُ الْوَهْبِ مَلِكِ عَادِمَةِ
وَالضُّهْرُ يَجِبُكَ يَةِ الْحَاكِمَةِ
لِحُودْلِيكَ اَرَاوِي مَعْتَا امْتَطَارْجَمَةِ
دُونُ مَنْ جَخْدُونِي قَوْمَانُ عَادِمَةِ
رَاكِبٌ عَلَى شَلُوي يَوْمِ الْمَلَاطِمَةِ
صَارِمِي لَعْدَايَا غُصَا أَوْ نَاقِمَةِ
يَالْحَافِظُ مِتَاتِي لِيكَ لَازِمَةِ
هَذَا التَّارِيخُ فِي حَرْفِ الشَّيِّ يَازِمَا

فِي الشَّهْرِ رَمَضَانَ اغْتُولُ رَاشِمَةَ	فِي الْكَافِ وَبَا اِقُولُ الْخَمَزَ مَعْلُومَ
وَأَسْمِي فِي مَتَا لَلْفَاظُ ثَامَمَهُ	وَسَلَامِي لَدَهَاتِ عَالِ الْمَغْصُومِ
قَدْ مَا خَافَ السَّيْلُ أَوْخَ مَنْ اسْمَا	لَطَلْبَا وَالشَّيَاخَ مَسْلَمَ إِلَهُومِ
يَا اللَّهُ لَا تُجْعَلْ ذَاتِي امْفَاقَمَةَ	أَنَا وَالْإِسْلَامَ لَمْضَحِي مَارْخُومِ
حُورَمَةَ الْحَسَنِينَ وَجَاةَ فَاطِمَةَ	لَا تُجْعَلْنِي إِذْ لَيْلَ شَاقِي مَحْرُومِ
عَطْفُ اغْلِيَا ذَاتِ الزَّيْنِ فَاطِمَةَ	ثَاتِي لَمَرَّاسْمِي أَلْسِي لَهُمُومِ

* * *

طَالَتْ أَلْغِيَّةُ يَا لَعَزَّالَ فَاطِمَةَ غَيْبَ الْهَجْرَانِ يَا سُبُعْتَ لَيْلُومِ

وَالْتَمَّتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « زهوة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

وَهُوَ يَا سَيِّدَ يَتَأَسَّ لَهْوَى قَلْبِ قَائِي مَنَ أَغْرَامَ زَهْوَةَ
مَكْمُولَتْ لِمَحَاسِنِ رُوحِ الْهَوَايِ • زَيْنَهَا لَمْشَرَفُ هَوَايِ • مَنَ أَهْوَاهَا دَمْعِي هَوَايِ • تَهْلِيلُ
أَبْدُورِ الزَّيْنِ فِي بَهَائِهَا الْفَكَازِ أَفْهَاوُ • وَالرُّوحُ وَالْعَقْلُ وَجَوْرُخُ بَدَوَاخِ إِزْهَاوُ • مَنَ لَا يَهْوَى
لَغَزَالِ آسَنِ يَهْوَى • أَوْصَافُ بُودَلَالِ الْعَدْرِ لَيْسَ يَنْهِيوُ • طِيبُ لَفْرَاحِ وَشَهَايِ • هَيَّا أَكْمَالُ
قَصْدِي فِيهَا جَمْعُ لَدَهَانِ لَدَهَاوُ.

* * *

الحرية :

قَوْلُ الْعَالِسِيِّ بُو سَالَفَ زَهْوَى • عَلَى أَوْصَالِكَ يَامَشْمُومُ لَبَنَاتِ نَزْهَاوُ.

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي وَغَلَى أَوْصَافُ زَهْوَى يَتَأَسَّ الْحُبِّ لَيْسَ نَقْوَى
بِالسَّرِّ وَذَهَا لَجَلِيلُ الْقَاوِي • الْبَاهِيَةِ سَيْفُ الْعَلْقَاوِي • أَغْرَامَهَا بَجُنُودُ قَاوِي • فَوْقَ أَهْيَا كُلِّ
بَسْمُوفٍ مَاضِيَا يَتَرَبَّوْا مَنَ الْقَاوُ • وَذَرَاخُ أَغْزَالِ حُرْثِ لَعُولِ فِي الْجَوِّ أَرْقَاوُ • مَلَكْتُ مَلِكِي وَهَلْ
لَهْوَى وَتَقْوَى • وَالْبَاحِثِينَ حُسْنِ أَبْهَائِهَا لَعَجِبِ كَيْفَ يَرْقِيوُ • وَالرَّيْمُ زَيْنَهَا قَاوِي • بِالْمِيزِ
وَالطَّافِي تَسْلُبُ دَاثَ لَبَّهَا أَمَنَ أَتْقَاوُ.

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي قَلْبِي مَنَ أَشْرَابِ أَهْوَاهَا طُولُ أَسْوَايِغِ أَرْوَى
قَدْ الرُّطِيبُ بَانَ أَفْرَضُ رَاوِي • تَاهَتْ بِجَمَالِ يَا رَاوِي • وَلَا انْظُرْ مِثْلَ عَدْرَاوِي • وَثُبُوثِ أَلْعَابِنِ
رُوحِ يَافْهِيهِمُ الْقَدَامِ أَجْرَاوُ • وَالْغُرَى مَنَ تَحْتَ لَجِينِ بَهَا لَجْرَاخِ أَبْرَاوُ • وَالنَّجْلَةُ عَنْهَا كُلُّ سَخَرِ
يَزْوَى • وَلَحْدُودُ رَزْدِ فَوْقِ التَّسْرِجِ جَمْعُ لَهْوَالِ يَفْرِيوُ • شَلَا النِّصِيفِ يَارَاوِي • وَالْأَلْفُ كَاطِرِيوُ
يَسْلُبُ يَالْغَيْيِ أَمَنَ أَقْرَاوُ.

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي وَالْقَمُّ فِيهِ مَاحِبُّ الْعَاشِقِ يَافْهِيهِمُ وَلَوَى
مَنَ قَبْلَ أَذْرَكِ كُلِّ مَنَاوِي • شَوْفُ ذَاكَ الْخَالِ أَكْثَاوِي • تَاهَ فِي ابْتِهَاءِ الْمَعْنَاوِي • وَالْجِدُّ اغْزِيلُ
وَالضُّعَادُ جَمْعُ الْعُشَاقِ أَفْتَاوُ • وَمَقَاتِيضُ فِي ثَنِيَّتِ أَوْ لَحْوَاتِمِ لَفَقِيرِ أَغْنَاوُ وَنُهُودُ إِيمَلَكُو هَلْ
الْبَالُ عَنَّا • فِي أَرْوِضِ الصَّدْرِ يَتَأَسِّي لِأَغْرَامِ يَفْنِيوُ • وَيَتَيْهَوُ الْمَسْنَاوِي • وَغَلَى أَجْمَالُهُمْ
بِالشُّوقِ اصْطَحَابُ لَغْرَامِ عَنَّاوُ.

وَهُوَ يَاسِيدِي مَالٍ لَمْ تَشَارِقْ وَمَعَارِبَ تَاجٍ لَبَنَاتٌ نَسَوِي • وَنَظَنَ مَنْ أَقْمَاشَ الْهِنْدِي
سَاوِي • خَاصُّ عَقْلِي لِأَنَّ السَّوَاوِي • أَرْفَاحُ مَصْنُوتَةٍ فِي اكْسَاوِي • وَسَاقُ أَقْبَرُمُو بَلْبَهَا وَسَرَارُ
نَكْسَاو • وَقَدْ أَمَّ احْدَلَجَ وَالْخُلُجَالُ بِهِمْ اصْتَوَا • وَشَرَا مَنْ لَا رَا عَالِسِي فِي كَسَو • وَمَثِيلُ
زَيْنَتِ التَّبْسِيمَةِ يَوْمَ الْعَنَادِ يَكْسِينَو • عَشَقِي أَحْرِيحَ وَلَسَاوِي • بَغْرَامُ بُوذَلَالُ أَغْزَلُ زَهْوَى أَغْضَايِ
قَسَاو.

سَاوَحَة

<p>بَاخَتْ أَسْرَارِي بِقُدُومِ لَغْزَالٍ وَفَشَاو أَسْوَايِغِ الْقَرْجِ بِهَا يَالْفَاهِمَ أَسْحَاو وَالزَّمَانِ أَتَبَسَّمُ وَمَرْغَبِي التَّفَقُّصَاو أَرْهَازَ رَوْضِي بِشَدَّهَا وَفِي لَمَحَافِلِ أَشْدَاو امْجَنِّسَةَ فِي نَهَاهَا نَاسَ الْقَوْلِ يَفْهَاو بِالْفَشْرِ وَالْفَيْشِ أَبْجَمَلِي أَطْعَاو وَدَعَاو فِي الرَّمْيَا لِيَشَارَ كُلُّ جِينٍ يَخْطَاو أَوْ لَا يُنْطِيقُ حَرْبِي يَوْمَ لَوْغِي أَتْرَحَاو إِيْمُوثَ بِالضَّعْفِ أَوْشُوفَ أَحْسُودَنَا ائْتَقَاو مَنْ اكْيُوسَ السَّمِّ أَوْجَهَ الْحَاسِ نَسْقَاو لِلشَّرَافِ وَطَلَبَا وَالْجَاخِدِينَ لَدَهْسَاو لَا تُحَافِي عَبْدَ الْهَادِي أَهْوَالِ يَفْجَاو</p>	<p>أَوْصَالُهَا أَسْرُورُ أَوْعَزُّ أَوْتَشَو مَكْمُولَتْ لَبْهَا مِنْ حَزَتْ لَحَو وَبُرْ حَرَامِ التَّبَسُّمَانِ أَضَوَى هِيَ الْمَرَامِ هِيَ لَلْسَقْمِ أَذْوَا لَهَيْتَ حُلَّتِي نَسَلَبَ هَلْ لَهْوَى حُجَّةٌ عَلَيَّ لِحَتَائِلِ قَوْمِ الدَّعْوَى أَعْدَايَ كُلَّهُمْ مَا دَرَكُو سَطَوَى مَنْ بَلَجُ أَفْرَايْخُهُمْ عَلَى لَحْوَى وَجَمِيعَ كُلِّ مَنْ يَدْعِي بِالسَّقْوَى لَهُمْ بَرَدَتْ هَلْ لَعَلَّ السَّقْوَى وَسَلَامَتَا ابْطِيبِ اسْوَالَفَ زَهْوَى يَا سَامَعَ الدَّعَا بِالسَّرِّ أَوْنَجَو</p>
---	---

* * *

قَوْلُ الْعَالِسِي بُوَسَالَفَ زَهْوَى عَلَى أَوْصَالِكَ يَا مَشْمُومَ لَبَنَاتٍ لَزْهَاو

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « اشريف » من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

جاذ ازماني جاذ بالمرغب وتيسم يسروز وزناخ القلب الحائز الشيف
والضهر اغليا اليوم راف عادت الايام واقفة وهنا قلبي من الهموم وكلايف
في ارياض السلوان في امتازة بقروثا الخريز تحطف لغفور الحاذقة الحطيف
وحسك وزراي على الصناف حطرتنا ثوبا امتحفة شوف الشهريج والخصن ماها خايف
وهلال الغزلان نازرا في خضرتي سبحان من الشاه تاج المنصور الشريف
زين الا يوجد في اجحاف بكمال السر خافة ولا لها اغلام مكسوب امساعف

* * *

لوصوا يا الزيام يايخوا لغزالي مكمولت المحاسن لوجية لالة اشريف
تهليل الملوك والاشراف ذات الصورة مشاركة من لهو سابع الشقر زين السالف

* * *

يا دوت القلاك واشن را من لاشاف ابهاك يا غزالي تهبج الصائل الصريف
بين امخافل رائقة اضراف وهل الغيوان كافة قدملك بالدمام لمخضع وتلاطف
يا نعت المياس يالغضرة حسنتك والله ما الطرث ابخاله في اخراي كل ريف
يا دوة صواث في صنداف شمن الغضرة بلا احفا طابع لبهاك بالفهر ليس الخالف
يا ذات الادب صول يا مشموم الخوضات يامن اهواك جرخ ذاتي ابغير سيف
من لاشاف ابهاك واشن شاف باقي في الزين ماشفا ونا قبل الصيام بيهالك اموالف
يا طارس في ارياض الهمام العتمالي صول بلقة والطبع الرايق اللطيف
والهمة ومحاسن لوصاف ليك الغزلان ناصفة ونا يا بودلال لجمالك ناصف.

* * *

ميز امهاج ذاب يالغضرة وفي مهما الطرث ذاك القدة المكمول الهيف
زمن الماني للخروب خاف وثيوت اقزوج حائفة ماريث اميلهم يصاخ اسوالف
والغرة وجين ستهلال اتجلي بين الجوم صاوي وخواجب عاطفة اعطيف
كويين امعرفة الطاف تسخر ناس لملاطفة وغيون اكحال شوف لشفاز امراهف
والوجنات وزود في ارياض امتعم يطيب فايحا خروهم الخال الصريف
ناز وتلج الخير لشواف سر الغايي امالقة ريث الالف تقول طيز في العاشق خالف

صَوْتُ اغْدِيْبِ ارْحِمِمْ دَاوُدِي وَالتَّغْرُ الْمُنْظُومُ بِالْجَوَاهِرِ وَالرِّيقُ اخْلَالَ لَوْشِيفِ
اَيَزُولُ لَصَرَارُ وَالنَّزَارُ مَا مَثَلُهُ رَاحَ فِي الصَّمَا آهَ اَغْلِي الْبَالُ ثَاةٌ فِي لَمْرَاشِفِ

• • •

وَالجِدِ فِي تَجْرِيدِ نَحْتِ دِيكَ الْغَبَّةِ نَحْيِي اغْزَالُ فِي التَّوَضُّ يَتَأَسُّ لَهْوَى الْخَفِيفِ
مُشَمَّرٌ دِيْمَا عَلَى الطَّرَافِ رَاتِعٌ فِي اِبْطَاحِ لَعْفَا يَنْصَيِّلُ فِي لَحْلَا اَمِنْ الْغَاشِي خَافِيفِ
وَالصُّغْبَيْنِ اسْتَوْفَ جَرَدُوا الْقَتَالِي يَوْمَ لَمْشَالِيَّةِ تَسْكُفُ فِي الْهَازِ الْوُغَا اسْكِيْفِ
يَرْمِيُوا الْعُشَاقَ لِلْجَرَافِ تَرَكُوا ذَائِي اِمْتَاَصِفَا وَكُفُوفُ اِفْخَاضِيْنِ فُتْنَةُ لِلْعَازِفِ
وَالصُّدُرُ الْمُسْقُولُ فِي اِرْيَاضِهِ تَفَاحُ اِيْحِيْرُ لَنْقَلُ طَلَّلُ نَحْتِ الثُّوبِ الرَّهِيْفِ
نَسَائِي لِحَبَابِ وَالْوُلَافِ وَاَيَّامُ التِّيَّةِ وَالْجُفَا مَحْجُوبٌ عَلَى الْبَصَارِ وَالْبَطْنُ الْعَاجِفِ
مَنْ حَاَلَصَ لَتِيَابِ اَغْبَقِرِي نَسِي نَاسِ الدُّوْقِ قَاطِبَةٌ فِي اِجْمَالِهِ شِلَامَةُ الصَّيْفِ
وَزَفَاغُ فِي الْخُلُولِ وَالرَّدَافِ شَوْفُ الْقَدَمِيْنِ عَاطِفَةٌ اَغْلِي بِالْمَزَارِ وَزَمَائِي وَاَقْفِ.

• • •

تَنْهَى وَصَفِ اِبْهَالِكَ يَا غَزَالِي وَجَمِيْعِ الْخَاسِدِيْنِ يَلْقَاوَا الصَّرْبَ اَبْكُوزُ وَالْخَفِيفِ
وَالدَّقُّ اللَّذْغَانُ وَالْكَتَافُ شَوْفُ الْعَذْيَانِ ثَالِفَةٌ عَنْ مُتَهَاجِ الصَّلَاحِ وَلَقَارُ اِمْرَاهِفِ
مَاذَرَكُو سَطْوَى وَلَا لَهْمُ اَمْرِيَّةٌ فِي اِمْرَاهِبِ اللَّعَا ثَلْفَهْمُ رَبِّ تَوْرَى اِثْلِفِ
لَا ثَعْبَا يَاصَاحُ بِالْخِلَافِ دَخَلُوا لِلشُّوْكَ بِالْخَفَا جَاحُ اِرْيَاضُ لَحْسُودُ وَلَهْرَهْمُ لَاشِفِ
وَقْتُ الْغَيْبِ عَلَى اِبْصَارِهِمْ يَشْتَمُو فِي وَلَا اِحْشَاوَا الْوَهَابِ الدَّائِمِ اللُّطِيْفِ
بِيَهْمُ رِيثُ الْخَيْرِ لَيْسَ طَافَ وَمَسَارَجُهُمْ تَنْطَقِي وَالِي سَعْدُ اللهِ مَارَامُ اِمْتَالِفِ
جَنْبُ يَازَاسِي اَهْلُ الشَّيْمِ وَحُبُّ الشَّرْفَا وَهَلُ الْعِلْمُ وَطَهَ مُحَمَّدُ لَمِيْفِ
تَرْنِيخُ فِي الدَّلْيَا وَلَا اِتْخَافُ تُحْشَاوُ مَعَ اَهْلِ الْوَفَا وَتَقْوَرَا بِمَا اَثَرِيْدُ وَالْخَيْرُ اِثْصَادِفِ
وَسَمِي مَا يَخْفَا قَالُ عَبْدُ الْهَادِي بَنُ عَبْدُ السَّلَامِ الْعَاقِلُ لِمَاذُبِ الضَّعِيْفِ
وَسَلَامِي مَا شَارَتْ لَطْرَافُ لَهْلُ الْمُوْهُوبِ كَافَةٌ وَغَلِي الطَّلْبَا اِسْيَاذَا هَلُ لِمَصَاحِفِ.

• • •

لَوْضُوا يَا زِيَامَ بَايَغُوا لَغَزَالِي مَكْمُولَةٌ لِمَحَاسِنِ لَوْجِيَّةِ لَالَّةِ اَشْرِيْفِ
تَهْلِيلُ الْمُلُوكِ وَالْاَشْرَافِ ذَاتُ الصُّورَةِ اِمْتَارَافِي مَنْ تَهْوَى سَابِغُ الشَّقَرِ زَيْنُ السَّالْفِ.

وانتهت بحمد الله وعونه وتوفيقه

قصيدة « رقية »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

كَبَّ اغْرَاقِي فِي اغْرَاقِي وَالْعَاشِقُ تَغْطِيهِ فُوقَ حَقْوِ
زَيْدٌ مَنْ لَمَدَامَ الصَّافِي ذَاكَ الرَّجِيقُ عَسَى تَطْفِي نَارَ لَفْرَاقٍ مَنْ دُونَ الْحَفِيَّةِ
وَنَا مَنْ كُنْزِ اشْوَاقِي جَفْنِي صَاغَرُ وَلَمَنَامَ فَارَقُو
إِلَى الْغَيْبِ بَهْوَايَ فِي سَاعِهِ نَفِيقُ وَنَهَيْتَنِي حُسْنَ لَجْمَالٍ مَنْ غَيْرِ الْوَيْةِ
مَنْ كَانَ الْدِيمَ وَرَاقِي تَيَّرَدُ لَهْوَى إِلَى يَحْرَقُو
ابْطَاسْتُ الشَّيْئَةِ يَرْشَفُ حَمَرُ لَبْرِيقُ نَحْتُ اغْيُونُ الْحَسَانِ لَهُ بُوشَرَى وَهْنِيَّةِ
وَنَا مَايِنْ اِرْقَاقِي ثَلَاثُ امْنَايَا وَالْحُسُودُ مَرْقُو
صَوَّرَ عَلَى الْخَضَرِ كَيْسَانَ لَوْرِيقُ وَزَهَى وَلَشَطُ بَعْدَ لَفْرَاقٍ بِخِلَافِ اَرْهِيَّةِ

* * *

كَبَّ الْخَمَرُ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاجَ الْبَاهِيَاثِ رَقُو
هِيَا اَحْلِيلِي نَا بَيْهَاهَا اغْشِيَتْ نَهْوَى مَصْبَاحِ الْوَلَعَاثِ لَغْزَالِ اَرْقِيَّةِ

* * *

الْحُبُّ اسْكُنْ فِي اصْفَاقِي وَعَلَى لُوجِهِ اشْوَاهُدهُ يَسْبَقُو
بَحْرُهُ اغْمِيقُ بَيْنَ امْوَاجِهِ جَفْنِي اغْرِيقُ وَرِيَاخُهُ زَفَرْتُ فِي الْمَهَاجِ يِرَانُ اقْوِيَّةِ
وَالْقُرْبُ اَرْضِي بَفَرَاقِي وَعَلَيَّ بَابُ لَوْصَالِ غَلَقُو
وَالثَّيَّةُ امْتَنِعِي حُكْمَهُ عَنْ نَهْجِ الطَّرِيقِ وَكُوَانِي بِجَمَازِ الصَّدُودِ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
سَقْسِي جَابِرُ لَعْرَاقِي يَسَاقِي حَتَّى اَتَعْرِفُ عَشَقُو
وَكَذَاكَ سَيْفُ وَالْعَبْسِي مَا وَجَدَ اصْدِيقُ دَخَلُوا نَحْتِ اَحْكَامِ لَهْوَى وَلَا قَبْلُ دِيَّةِ
وَنَايَا بَرْدُ اَحْرَاقِي يَبِي جَمْعُ الْوَالَعَاثِ حَذَقُو
بُوجُودُ مَنْ اَهْوَيْتُ وَقَاثُ الْعَهْدِ لَوْتِيْقُ زَارْتِي مَنْ بَعْدَ لَفْرَاقٍ وَرَضَاتِ غَلِي

* * *

لَا تَبْخُلْ بَالِي بَاقِي بَمَدَامِكَ قَلْبُ لَعَشِيقُ وَسَقُو
وَسَقِي الْبَاهِيَّةِ وَعَلَيْهَا تَضَحُ اشْفِيقُ اسْعَفْ غَرَضُ اغْرَالِي وَوَدَّهَا بِالْحَوْمِيَّةِ
وَتِيَا بِالْعُشَاقِي تَوْصَفُهَا وَتَرَاخُمِي اِيَصْدَقُو
تَاجُ لَجْمَالٍ مَنْ صَالَتْ بَلَحُسْنُ الرِّقِيقُ فَاقَتْ لَيْلَى بِجَمَالِهَا وَحُسْنُ الْعَبْسِيَّةِ
قَدْ الْعَدَرَ فِي مَسَاقِي يَتَرَقُّ جَيْشُ اَهْلِ الدَّعَا يَخْرَقُو

وَتُيُوثُ كَاتَعَابِنَ وَجِبِينَ اِبْدُرَ اشْرِيقِ وَالْعُرَّةُ تُضَوِي مَنْ بَعِيدَ تُمَيْلِ اثْرِيةِ
وَحَوَاجِبَ فِي ثَغْرَاقِي وَشَقَارَ اكْبَادَ لَعَشِيْقَ رَشَقُو
وَعُيُونَ وَلَدَهُمْ فَاتِقَ عَنْ حَلَكِ لَعَشِيْقَ تَجْرَحَ بِالنَّصْرِ مَنْ بَعِيدَ نَظْهَرِ شَطْبِيَّةِ

* * *

وَحُلُودُ انْظَرْتُ اخْدَاقِي وَرَدَاتُ فِي رُوضِ الازْهَارِ عَبَقُو
وَالْأَلْفُ كَنْ سُوْسَانَ اشْدَايَ طَبِيْهِ اغْبِيْقُ وَالْخَالُ اشْكَاوِي وَالشُّفُوفُ بَانَتْ قَرْفِيَّةِ
رِيْقُ امْصَالَهُمْ تَرِيَاْقِي وَالْمَبْسَمُ فِيْهِ لَتَغَارُ شَرْقُو
تُحْسَابُهُمْ عَقْدُ اَرْكَبَ سَلَكُ مَنْ اغْبِيْقُ وَالْجِدُّ عَلَى الْعَثُوْنَ كَنْ جِيدَ الدَّامِيَةِ
وَضَعُودُ فِيْ يَوْمِ امْلَاقِي كَنْ اصْوَارَمَ فِي الْبَهِيْمِ بَرْقُو
وَمَقَائِسُ الدَّهَبِ فِي الزُّلْدِيْنَ اَمِنْ الزُّرِيْقِ وَصَبَاغُ اَقْلُومَةِ كَاتِبِيْنَ عَقْدُ الزُّلْفِيَّةِ
وَلِيْ صَفْهَهَا بَاقِي تَحْتَ التِّيَابِ اخْرِيزْ مَا يَرْمَقُو
مَنْ هُوَ اَرْقِيْبَ خَارِسَ لَوْصَافِهِ مَا اِيْطِيْقُ وَسَرَارُ مَكْتُومَةِ وَلِيْسَ فِيْ هَذَاوِيَّةِ

* * *

وَلَتْ يَاعَزْ اَرْقَاقِي اَوْصَفَهَا لَنْصَامَنَا اِثْطَبَقُو
وَزَهَا وَكَبْ يَسَاقِي بِالْخَمْرِ الْفِيْقُ بُوْجُودُ غَزَالِي بُوْذَلَالٍ بُشْرَى وَهْبِيَّةِ
يَحَافِظُ طَرَزُ ادْوَاقِي نَطَقُ مَعَ اَلِي بِالْمَدِيْحِ نَطَقُو
وَهْدِي اِسْلَامَنَا يَشْمَلُ بِالْغَزْلِ اَرْقِيْقُ ذَهَابُ الْفَنِّ اَهْلُ اللُّغَا اضْرَاغَمَ لَحْمِيَّةِ
وَتَرَكْتُ لَجِيْدَ الشَّاقِي سَيْفُ الشَّعْرِ اِلَى طَعْمٍ يَفْرَقُو
وَيْلَا دَعَى اِبْجَهْلُهُ عَدُوَّهُ مِثْلُ لَوْشِيْقِ يَتَبَخُّ فِي الْقَمَرِ مَايْلُهُ فِي طَبْعِ طَاوِيَّةِ
فِيْيَدِي سَارَمَ دَمَشَاقِي لَوْ شَافُوهُ الْجَاحِدِيْنَ شَهَقُو
مَنْ فِي الْوُشَاتِ شَلًّا يَضْحَى دَمُهُ اَهْرِيقُ وَالْيَ شَاخُ بَلَا شَيْخُ ذَاكَ مَا فِيْهِ اَشْجِيَّةِ
وَسَمِي بَانَ الْفَرَقَاقِي ابْنُ اَعْلِي رَبِّ الْأَشْيَاثِ حَلَقُو
عَبْدُ لَمْلِيْحٍ مَا مِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى الْبِيْقُ حَلَّةُ نَهْدِي لَرِيْمَ اَرْقِيَا مَعْنَاوِيَّةِ
وَرَجَايَ فِي الْخِلَاقِي يَرْحَمْنِي وَيَزِيْدُ لِيْ فِي رَزَقُو
وَيَتُوبُ عَنْ اَفْعَالِي مَا نَزَلَجُ لِلْمَضَائِقِ حُرْمَتُ عَيْنِ الرَّحْمَةِ يَجُودُ بَعْفُوهُ اَعْلِيَّةِ

* * *

كَبْ الْخَمَرُ يَا سَاقِي وَسَقِي تَاجَ الْبَاهِيَاثِ رَقُو
هِيَا اَحْيِلِيْبِي وَنَا بَيْهَاهَا اَعْشِيْقُ نَهْوِي مَصْبَاحَ الْوَلُغَاثِ لَغَزَالِ اَرْقِيَّةِ

• وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه •

« قصيدة عباس »

من نظم الشيخ جـ محمد بن علي المسفوي

الآلِمَ سَلَّمَ لَهْلُ الْغَرَامِ نَجَّ مَنْ كُلِّ اكْبَاسٍ لَا تَدْخُلُ سَوْقَ أَهْوَاسٍ
 كُنْ لَهُ نَاسِي عَنَّا أَهْمُومُ الْبُعْدِ أَمَعَ الصَّدُودِ تَتَنَاسَا
 لَهْوَى بَخْرُ بَخْرٍ أَطِيبُ فِيهِ حَارِثُ جَمْعِ الرِّيَاسِ يَرْمِ قَاضِي دَخْمَاسٍ
 يُورِمْ لَدَخَاسِي فِيهِ غَرَقُوا قَوْمَانُ وَلَا الْجَاوَا بِكَيَاسَا
 سَأَلَ عَنْهُ سَيْفُ أَمْعٍ جَابِرُ الْغُرَاقِي وَابْنُ ثَوَاسٍ وَلِي عَشَقِ الْمِيَّاسِ
 قَيْسُ الْمَقَاسِي أَكْذَاكَ الْعَبْسِي شَلَا مَنْ أَمَحَايَهُ قَاسَا
 وَالْعَشِيقُ الشَّائِقُ مَكِّي إِلَى اتِّمَكُنْ لِيهِ فِي الْحَسَاسِ يَتْرَكُ فِيهِ الْوَسْوَاسِ
 كَيْفَ وَسْوَاسِي مَنْ تَرْكَبِي دُونَ أَهْوَايَا الْقَوْلِ بَرِّيَاسَا

* * *

بِالْمَدَامِ اسْقِنِي يَارَايْتَ النَّصْرَ يَا بَاشَتْ لَعَنَاسٍ بَيْنَ امْخَافِلِ لَعَرَّاسٍ
 غَدْرِي كَاسِي يَا ضَرَفْتَ الْأَسْمَ يَا بُودَلَالِ عَبَّاسَا.

* * *

يَمِزْ لَهْوَى فِي الدَّائِثِ أَرْسَا وَخَلْفَ يَمِينِي مَائِنَسَا الْعَاشِقُ الْخَارَسِ
 وَالشَّوَاقِ اكْسَانِي لَبَسَا وَزَادَا فِي سَجْنِ عِبْسَا امْرَأَتِي عَسَاكِنِ
 مَنْ أَجْمَلِ ابْنَاتِ الْمَرْسَا كِي الضَّلَّ ابْوَجِدَ لَمْسَا ابْرِيحَ ثَمَّاسِ
 رِيحُ لَهْوَى حَيْثُ فِي ادْوَاخِلِ لَخَشَى مَتْنُهُ غُصْنِي مَاسٍ قَلْبِي بَضْنَاهُ الْقَاسِ
 سَاكِنِ احْسَاسِي غُلْبِي وَدَائِي عَنُوا أَيَسِيرُ بَقَرَّاسَا
 التَّرْكِي كَنْزِي بِقَلَايِدِ الضَّنَا وَلَا زَمْتُ الْعَاسِ طُولُ الضَّيِّ وَغُصَّاسِ
 فَأَقْدُ الْعَاسِي صَاهِرُ ابْوَجِدِي وَلِجَالِي ابْنَاتِ عَسَاسَا
 يَوْمَ هَبَّ اغْلِي رِيحُ لَوْصَالِ وَسَطُ عَشَقِ الْخُنْدَاسِ زَرْئِي يَالْوَلَّاسِ
 كَوَكَبِ اغْلَاسِي فِي اِرْيَاضِ امْحَقْلِ وَلَوَاثِ طِيبِ لَوَاسَا
 قَالَتْ امْخُوبِي لَوْلَا الرَّقِيبُ وَالْحَاسِدُ وَالْخَرَّاسُ وَالْوَاشِي وَالْجَسَّاسِ
 زَادَ تَهْوَاسِي لَا فَرَقْتُ اِرْسَامَكَ طُولَ الدَّوَامِ بِخَرَّاسَا

* * *

قُلْتُ يَا بَاشَتْ كُلِّ السَّاءِ يَا لَعْدَرَةَ زَيْنِ اللَّبَسَا يَا بَدْرَ وَاقِنِ
 مَا اَتَمَدَّنَاكَ عَنِّي عَسَا إِلَى الْوَيْثِ ائْتِجِي بِالْخَرَّاسَا اِيَّيْكَ الْفَارَسِ

لَوْ اَتَعَطَفِي عَلَى وَغَسَا ابْزُورُكَ اُطِيبَ الْجَلَسَا ابْحُبِّكَ اِنْمَارَسَ
اَتَزْرِدُ قُدَّامَ الصَّفَرِ وَرَاذِلِي بِمَدَامِكَ كَاسَ الرُّفْعِ دُونَ اَقْيَاسَ
فَوْقَ مَنْ رَاسِي مَاتَطِيبَ السَّكْرَةِ حَتَّى الْعَذْرِ الطَّاسَا
بِالْعِرَاقِ اسْقِنِي حَتَّى الْغَيْبِ وَلَوْلِي فِي ثَمْنِاسَ بِيكَ اِرَاحَةَ لِنَفَاسَ
طَابَتْ اِنْفَاسِي اَمَعَاكَ يَامَكْمُولَتْ لَجَمَالَ سَاكِنِي سَاسَا
بِالْحَمْرِ زُهْنِي شَوْفِي اَصْفَرْتُنَا مَا بَيْنَ الْجَلَّاسَ نُورَ اِبْهَامَا وَقَّاسَ
اَبْرِيكَ اِنْفَاسِي وَلَعَوَاسَ تَرْقُصْ هَذِي اَلِدِيك مِيَّاسَا
جَاوَا عِنْدَكَ يَزْهَاوَا اَمُولَتِي فِي رَوْحِ عَلَى رَنْجِ اَقْوَاسَ نَحْتُ الْعُصْنِ اَلْمِيَّاسَ
بَيْنَ لُغْرَاسِي لَا طَفِقَهُمْ وَكُونِي يَتْنَهُمْ سِيَّاسَا

• • •

اَوْقَاتُنَا بُوَصَالِكَ وَنَسَا وَالزَّيْبِ اَوْقَاتُو نَحْسَا عَلَى الْبَدَا قَالَسَ
مَا الْفَعْتُ فِي لَهْوِي دَسَا وَالْعَرَامِ اسْوَأَقُهُ هُمَسَا وَهَوْلَهَا دَامَسَ
وَالِدِي مَطْلِي فِي لَمَسَا مَنْ اَشَوَاقِ اجْمَارُ قَبَسَا وَخَرَهَا وَاجَسَ
كَاتَغْرِفِي لَهْوِي يَا بُودَلَالُ زَادَ الْحَالِي تَعَكَاسَ مَا تَنَفَّعَ فِيهِ اَدَسَا
بَيْنَ الْجُنَاسِي تَرَاكَ نَارُهُ فِي ذَاتِي بِالْهَيْبِ وَقَاسَا
لَا اِسْمَعِي دِيَّ الْحُسَادَ يَاشْبَهْتُ جَدِي النَّطَّاسَ يَا مَسْبُوغَتْ لُغْلَاسَ
رَوْلِي بَاسِي بِالزَّهْوِ وَالْفَرْجَةِ فِي ضَدِّ كُلِّ قَدَّاسَا
فِي الطَّامِي نَحْتَمُ حُلِيَّةَ امْرُوءَةٍ فِي فَنِّ التَّجْنِاسَ بَيْنَ اخْدَائِي لُغْرَاسَ
جَاثَ فِي اَقْيَاسِي اَغْلِيكَ مَهْدِيَّةً فَقَوْلِي اَبْكُلْ هُنْدَاسَا
وَالسَّلَامُ اَلْهَيْبُ لَهْلَ النَّظَامِ وَعَلَى نَاسِ التَّدْرَاسَ مَا فَاحَ السِّيمِ اَلْيَاسَ
فِي طَرَرِ قُرْطَاسِي وَسَمِي دَكْرُهُ يَا زَاوِي وَيِيَّةَ ثَنَوَاسَا
قَوْلُ قَالَ ابْنِ اَغْلِي مَنْ مَرَسَتْ اَسْقِي مَعْنََاوِي قِيَّاسَ وَالْيَ حَبْرَ فِي لُطْرَاسَ
هَبْتُلُهُ رَاسِي وَلَا اَتْبَالِي يَهْلُ الدَّغْوَةَ الْكُلَّ حَسَّاسَا
وَالْحَجِيدَ الدَّامِرَ مَطْمُوسَ فِي النَّظَامِ اَمْفَلَسَ ثَفْلَاسَ صُورَ رَابِ بِلَا سَاسَ
مَا وَجَدَ كَاسِي كَنْ بَرْدُونِ اكْبَرِ سَهْمِ الشَّتَاقِ وَخِلَاسَا

• • •

بِالْمَدَامِ اسْقِنِي يَا رَايْتَ التَّصَرَّ يَا يَاشْتَ لَعْنَاسَ بَيْنَ اَمْحَافِلَ لُغْرَاسَ
عَذْرِي كَاسِي يَا ضَرِيْقْتَ الْاَسَمَ يَا بُودَلَالُ عَبَّاسَا

« انتهت القصيدة بحمد الله »

قصيدة « الصالحة »

من نظم الشيخ الحاج هان النجار

ميز الغرام جيئ غني يتطال قاصحة ولقي الصالحة طاعة ملاحقها طائفة ماخرن من اكلاجي
 واهواك راذلي بكتائب راذ المقاصحة ولقي الصالحة وخنج خاذلي من الي كنت اصبي فلا اجباي
 كنم لي امغ اهواك الكاذغ والروح سايحة ولقي الصالحة والت ما اديبي يامولي اصلاحي
 لدري اجوازحي بك اخيجه يالرايحة ولقي الصالحة والغير ما اثلد اغلي يامهرت البطاحي
 ملدري الجود عني بالهبة والمسامحة ولقي الصالحة وتصب زاختي من ذابي تفرالخ اشباي
 انا رقت في اجيئتك والغرة الواضحة ولقي الصالحة يالوكت منها غالج خالي ياحيا الماحي
 عطفي اوفائيدي مركاحي تضحي اسليم من ثجايحي يارايث الثمر يا دامي البطاخ
 الي السدوا الجمنج اجر احي ولبي زاختي في امراحي والت اهلل واضخ في اليك واخ
 للله جودلي بسراجي نسقي امعالا زاخ في زاجي وللوخ كل نكد اوهم وككلاخ
 انا الخديم طايغ الجمالك يالفاصحة ولقي الصالحة والت على الطايغ نغم ولجود بالزاجي
 انا المطيع متكسب كسب الا ينمحي ولقي الصالحة والت على الفيد شفي من خالت الفشاحي
 انا ازغيك ليك اماذب في السيل والصفا ولقي الصالحة والت على ازغيك والي بفناجل الماحي
 انا اشخال لي كاشمئي المصافحة ولقي الصالحة والت يالصالحة سامخلي يالهي املاحي
 انا الهيب غمري غتك ترك الملاوحة ولقي الصالحة والت التريدي حر الهجرة فازلة امراحي
 عطفي الريح من الجوايح زالي امغ القوي كالجايخ والحب للغيث اسلاطة وخباخ
 يوم اتروخ ترجع زايخ من ذا المخاين اولجرايخ وعلى الرضا اللذر كيسان الراخ
 را امجيك فيه كل افرايخ وجفالك فيه كل الهنايخ يا باهت الغوازم روز المراكاخ
 الت امن الصبا دائما مبشورة انطرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الالاي كالطير في الاذواحي
 الت امكالظمة دينا مخروسة انطرحة ولقي الصالحة وانا من اهواك امغلغل مسلوب في اوشاحي
 الت امثمنة دينا في خصبة امكافحة ولقي الصالحة وانا من اهواك الصاهر لخلاخ والوضاحي
 الت امزكية اومحضية في اخوا ناصحة ولقي الصالحة وانا بين اهواك امكدر ذهبي قوي اجر احي
 الت املاحمة دينا في بطحة فائحه ولقي الصالحة وانا من اهواك امدهور مشغول في ازياحي
 للله ياطب ليث الاذواخ يازاخر الغيثي المزاخ يا دوت اليها عطفي غنى الروح
 ارويبي ابريق خمرلك ترماخ من ذا المخاين امغ التلواخ لوصل في كل امراحة للروح
 فينا القنا اوعايت للفراخ ينجي كل من فات اقصاص بمجيك اغود لي اخلافي مشروخ
 ياقامت القنا يامخدة في الجور مايحة ولقي الصالحة غرضي امعالا زهي وشوف اليها بلا امراحي
 وليوث كاتعابن وعلى القلمين طايحة ولقي الصالحة ولا اميل الزناج اولون القاز في السواحي
 والغرة اكما الشمس اثور في ساعت الضحي ولقي الصالحة والخابين متعرقين كاليرين في اللواحي

وَاشْفَاكَ كَأَسْوَفَ الْعَطْبَاءِ دُونَ الْمَمَارِضَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ مَنْ خَزَنَهُمْ زَالِي خَائِفٍ مِنْ دُثَّتِ الرَّمَامِي
وَلَجَلْ كَأَجْمَبَاتِ الْوَيْدَاءِ الْغَشِيثِ جَائِحَةٍ وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَيُدْعِيهِمْ دَائِمٌ هَائِمٌ فِي جَمْعِ التَّوَّاجِي
وَحُلُودٍ فِي الْيُوضَةِ اصْفَى مِنَ الْقَضَةِ النَّاصِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَالْوُزْدُ مَتْنُهُمُ الْعَكْزُ فِي الْبَسَائِنِ الدَّوَّاجِي

وَالْخَالُ كَأَفْلَامِ امْتِنَحَ فِي يَدِهِ الصَّالِ وَتَجَنَّحَ خَاضِي الدَّوَّامِ بَاغِي يَقْبِضُ الرُّوَّاحَ
وَالْأَلْفُ كَنْ بَرَسِي يَلْمَحُ فِي اغْرَاسِ الْأَشْجَارِ الْيَقْرُخَ وَالْقَمُّ زَيْ كَاسٍ وَالْكَاسُ فِيهِ الرُّوَّاحُ
وَالْكُورُ فِي الشَّشْوَفِ امْتَفَحَ وَالزَّيْقُ كَالْمَصَالِ الْيَرْلَحَ قَلْبُ الْغَشِيثِ مَاثَبَقِي فِيهِ اجْرَاحُ

وَالرُّقْبَةُ الثُّوْقُ ارْقَبَتْ الدَّائِمِي السَّائِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَضَعُودُ كَابُرُوقٍ اَيْشِيرُ فِي الْجَمِيعِ الْبَطَّاحِي
وَالصَّدْرُ كَارِخَامٍ امْرُتْخَمَ وَمَرَاتِخُهُ اخْبَا وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَتَهْوُذُ كَاتِفَالِخَ مَلَكُوا عَقْلِي بَلَا امْرَاجِي
وَبَطْنُ احْمَا الْعَاجِ وَالسَّرَّةُ حِي اسْتَرَا زَائِحَةٍ وَلَفِي الصَّالِحَةِ كَاطَاثُ الذَّهَبِ وَالْمَغْدِيدِ كَاشَوَابِلُ النَّجَاجِي
وَالسَّاقُ سَاقِي بِالطَّافَةِ الدَّلْزَلِ الْمَصَافِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَغَنَمْتُ كُلَّ مَاثَبَقِي وَطَفَّرْتُ بِالْفَرَّاجِي
وَقُدَامُ كَاخْلُجٍ وَمَيْنُ الْكُونِ زَائِحَةٍ وَلَفِي الصَّالِحَةِ لَرَسَامِي بَلَا هَلْكَ الْأَلْ الْعَزُّ وَالرَّجَاجِي
وَجَبْرْتُ زَاخِي وَلَدَاوِيثُ مِنْ كُلِّ جَارِخَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ أَلِي كَالَتْ فَاتَتْ قَبْلَ امْجِيحَا إِلَى امْرَاجِي

لَحُودُ يَالْبَيْبِ رَقَمَ امْرُوضُخَ مِنْ كَوْنِ زَيْتَا مَتَفَصَّخَ اسْلَامُ الرَّسَلَةِ لِلذَّهَاتِ الرَّجَاجِ
أَمَّا فِي الْأَشْجَارِ زَهْرُ امْوَيْخَ وَغَدَادُ كُلِّ طَيْبٍ امْرُتْخَ يَشْتَلُ أَهْلُ الْمُؤَهَّرِ نَعْمُ الصَّلَاحِ
وَأَلِي اجْمِيدَلَا مَا يَفْلَحُ يَتَقَى بِالذَّوَّامِ امْجِيخَ رَا اللَّهُ تَالَهُهُ غَمْرُهُ مَا يَصْلَاحُ

أَلَا امْسَلَّمُ لِأَهْلِ الْمُؤَهَّرِ بَلَا امْمَارِخَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ وَالْخَمْدُ لِلْكَرِيمِ أَلِي اجْعَلِي مَتْنَهُمْ صَاحِي
وَأَلِي اجْمِيدَلِي لَارِزْبُ دَائِمُهُ جَائِحَةٍ وَلَفِي الصَّالِحَةِ بِيخْلُهُ اغْمَاهُ وَقَلْبُهُ الْوُهْبُ امْنَضِي مِنَ الرَّمَاغِي
وَأَسْمِي الْيَيْتَةُ لِلْقَارِي فِي كَلِمَةٍ وَاضِحَةٍ وَلَفِي الصَّالِحَةِ لَيْتَانُ اخْبَتَهَا تَلَقَّى مُخْمَدُ فِي الصَّرَاجِي
وَالْقَابِي الْأَشْجَارُ وَزَسَامِي فِي الْمَوَاضِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ اسْلَامَا اخْفَاطُ فَرَّ أَهْلُ الْمُؤَهَّرِ الْقَصَاجِي
وَدَائِمُ كَاتَلَبُ الْمَوْلَى فِي كُلِّ لَيْلٍ وَالضَّحَى وَلَفِي الصَّالِحَةِ يَغْفَرُ لِي أَوْزَارِي الْبِحَاةِ الْمَاجِي اصْطَا الْمَاجِي
نَعْمُ الْكَرِيمُ هُوَ مُؤَلُّ الْجُودِ وَالْمَسَامِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ طَالِبُهُ يَغْفَرُ لِي بِرُخْمَتِهِ فِي الْهَارِ الرُّوَّاجِي
وَعَلَى سَيْدَلَا مُخْمَدُ كَهْفُ الْخَسَنِ فِي دِ الْمَتَاجِحَةِ وَلَفِي الصَّالِحَةِ اصْلَاحِي اغْلِيهِ وَالرُّضَى عَنْ آلِهِ فِي الْهَارِ اَوْضَاجِي

سارحة

فَاتِ أَيَّامُ الزَّهْوِ وَالْفَرَاحِ
مَاثَبَقِي لِي فِي الْقَلْبِ تَجْرَاحِ
أَوْقَلْتُ الْوَلَفِي سَوْدَ لِلْمَاحِ
وَجَلَسْتُ اغْرَالِي فِي تَوْضَاحِ
نَجِيرُ وَلَفِي تَاجِ الْمَلَاحِ
وَتَهَيَّجُ خَالِي أَوْشَرَاخِ
وَالرُّوْضُ الْبَاهِي فِي تَطْفَاحِ
وَعَطَفْتُ عَازِمِي بِوَصَالِهَا لَمْرَاجِي
وَطَفَّرْتُ بِالزَّهْوِ وَسَرَاجِي وَصَلَاجِي
أَمَيَّاتُ امْرُتْخَةِ بِمَجِيحِ الْمُرْكَاجِي
وَيَدِيثُ كَالشَّوْفِ فِي ابْهَاهَا بِالْمَاجِي
مَاخَلَقُ زِينَهَا فِي اغْوَارِمِ يَاصَاجِي
وَنَا امْنَعُ الصَّالِحَةَ زَاهِي فِي ابْطَاجِي
وَطَيَّازُ كَاتَشْدُوا فِي اشْجَارِ ادْوَاجِي

وَقَمْتُ اسْرِيْعَ ابْسَطْتُ يَا صَاخ	اَلنَّوَاغِ الطَّعَامِ وَكَلَيْنَا يَا صَاحِي
اَوْ بَعْدَ الطَّعَامِ الْقَوْلُ بِصَتْرَاخ	نَزَلْتُ الصَّهِيَّةَ وَكَيْوُسَ الرَّاجِي
اَوْ قُلْتُ اَلْهَا بِالشُّوقِ لَخَلَاخ	شَوْفَ الْبَهِيمِ رَاهِ اغْزَمَ عَنْ لَرَّوَاغِي
اَوْ طَارَ اللَّيْلُ وَجَا الْمَصْبَاخ	اَمْتَاغَ التَّهَارِزِ وَخَنَا فِي رَسْمِ افْرَاجِي
وَزَوَائِي بِالْخَمَرِ مُبَاخ	اَلِيْ جَعَلَهُ اللهُ اِذَا الْكُلُّ اِرْوَاغِي
اَوْ لَا زِلْتُ الْقَوْلُ فِي الْيَلِّ وَصَبَاخ	يَا لَالَهُ الصَّالِحَةِ غَدْرَلِي رَاجِي

اَنَا زُفْتُ فِي اجْيِيْنِكَ وَالْفُرَّةُ الْوَاضِحَةُ وَلَفِي الصَّالِحَةِ يَاتُوْتُكَ اَلْمَهَا غَالِجٌ خَالِي يَاضِيَا الْمَاجِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « لالة بهيجة »

من نظم الشيخ الحاج حمان النجار

أبهيجة حُبك جاز عني وسكن لب المَهَاج
 ولبي اغلاج لمَهَاجي تبغي البجي المَهَاجي يا أهياجتي وثبهاجي
 طول الدوام كاترجاك ائجود يا البهيجة يا لاله بهيجة
 وعلى امجيك يفرخ قلبي وخنا ائزوج البهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ابهيج
 أبهيجة زالي من اغرامك تآية في كل التَهَاج
 كائشدا زفي صتهاجي ابقلي أو بالهاجي على اصلاخ منهاجي
 غرضي الرولبي تشمتع في ابهاك يالزهيجة يالاله بهيجة
 قلبي امعاك دايمة هاتم بهواك كثر البهيج
 أبهيجة أنا اغلامك ابهيجة تاج التَهَاج
 باغي امعاك تتوهج في استا ابهاك الموهج وعلى الدوام تتهيج
 التي السآلة اغليلي يازينث التبهيجة يا لالة بهيجة
 التي راخبي ومراخبي قلبي امع تهويج
 أبهيجة من لآهاج في حسن اغرامك ليس هاج
 ماذرك في مرسمة طهجة ماشاف ما اشفا بهجة اورانا بالقلب والمهجة
 ديما امعاك كائتمناك ائجودلي بالبهيجة الاله بهيجة
 ولصول بك يابهيجة وزقيننا ايموث بتهيج
 ابهيجة إلى ائزورني يتر قلبي امن الصهَاج
 ألي صرامة في امهاجي شلا ابعد لك في الهاجي ريخ الغرام ريخ اسهاجي
 ما ايطيق ليه حتى واحد وهواك زايد هيجة الاله بهيجة
 ويحق لي الوصف زيتك اكما الشاهد في تبهيج
 الله يتصرك ويزيدك سطوة وعز اوهيجة الاله بهيجة يآلي بك جمع الباهيات والغاشقين ابهيج
 أبهيجة وعلى اوصافك الثول ابقلي والصهَاج
 غاب الرقيب في اصهاج ما هاج كيف من هاج مئلي امعاك بالهاج

لِي شَغْرِي الْقَوْلُ فَذَلِكَ كَاسِيْفٌ فِي يَمْنٍ لَيْثٌ فِي هَيْجَةٍ الالهة بهيجه
 زَيْتُوثٌ لُونٌ دَاجٌ وَالْفُرَّةُ قَمَرًا اِثْرِيْدُ اَبْهِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ حَجَبِيْنَ زَيْيْ لَوِيْنِ مَتَعْرِقِيْنَ وَالْعَاجُ
 اِدْعَاجٌ مَا اَحْتَاجُ غُنْجٌ مَا اَشْبَهَ اَحْصَالُهُمْ فِي زَلْجٍ الالهة بهيجه
 بَهُمْ اَحْكِيْثٌ دَايِمٌ دَايِي بِالْحُبِّ فِي ثِيْبِيْجَةٍ
 زَبِيْثُهُمْ فِيْ اِيْشُوْفٌ شُوْفٌ اَلْهَمَامُ فِي اَزِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ شَغْرِيْنَ كَاصُوَارَمَ رَاذُوَا قَلْبِيْ اَهْرَاجُ
 وَخُلُوْدُ وَرْدٌ فِي اَحْرَاجِيْ بَهُمْ تَهْتٌ فِي اَبْرَاجِيْ الالهة بهيجه
 لَجْنِيْ اَلْوَرْدُ وَلَقَبْلُ الْخُلُوْدُ وَالْفُوْرُ بِالْتَفْرِيجَةِ
 عَنْدِيْ اَحْلَالُ ثَقِيْلُهُمْ قَوْلِيْ اَصْحِيْخُ اَذْرِجُ
 اَبْهِيْجَةٍ وَشَفُوْفٌ زَيْيْ طَمَاجٌ وَالْمَنَسَمُ كَنُّ بَاجُ
 وَالرَّيْثُ اَمْصَالٌ فِيْ بَاجِيْ اَرَى لَشَرٌ مَا فِيْ بَاجِيْ الالهة بهيجه
 وَاللُّغَرُ اَمْنٌ اَلْدُرُ اَمْتَضُّمٌ فِيْ تَلْدِيْجَةٍ
 وَالرَّقَبَةُ اَرْقَبْتُ الْعَرَاضُ مَتَّهَا اَحَدٌ تَلْدِيْجُ
 اَبْهِيْجَةٍ وَضَعُوْدُ كَاثِرُوْفُ اِيْشِيْرُوَا فِيْ جَمْعِ الْاَبْرَاجِ
 وَصَبَاغُ اَقْلُوْمُ تَشْدَرُجُ وَكَفُوْفُ اِبْمَالَهَا اَثْرَجُ الالهة بهيجه
 وَصَلْدُ كَاذَحَامُ فِيْهِ اَلْهُوْدُ كَيْفُ جَاوُ اَللْتَحْرِيجَةِ
 طَلُوَا جَهْدُ ثَقَاخُ اَحْكِيْثُ اَعْلَى اَضْهُوْرُ اَحْرِيجُ
 اَبْهِيْجَةِ الْبَطْنُ اَصْفَا مِّنْ الْعَاجِ وَالْبَسُ ثُوْبُ الْبِلَاجِ
 وَرَدَاْفُ كَاذَوَابُ اَلْتَلْجِ وَفَخَاذُ كَاَسْمَاكُ فِيْ ثَجْ الالهة بهيجه
 وَقُدَامُ كَاَحْلَدُجُ زَايِيْ لَقْدُوْمُهُمْ فِيْ ثَوْلِيْجَةٍ
 لَبِيْوَا اِيْجِيْوِيْ لُرْسَامِيْ وَتَيْقَاوَا فِيْ اِيْلِيْجُ

سارحة

مَا الْحَبَشِيْ اِيْخْرَجُوَا مِنْهُ بَرْصَاكُ يَالسَّرِيْجَةِ الالهة بهيجه
 طَالَبُ رَبَّنَا يَغْفَرُ لِي وَنِدِيْرِيْ تَفْرِيجَةِ الالهة بهيجه
 وَتَعُوْدِيْ اِيْيَامِيْ دِيْمَهْ مَتَرَاهِيْهِ وَسَّرِيْجَةِ الالهة بهيجه
 وَفِيْ كُلِّ نَاحِيَةٍ تَتَسَلَّى اَمْعُ اَمْعَالِيْ لِلتَّلْدِيْجَةِ الالهة بهيجه
 زَاكُ اَلِ اسْرَاجِ قَلْبِيْ وَالْمَرْسَمِيْ سَرِيْجُ
 وَيَجُوْدُ وَيَقْصَحُ عَنْ دَلِيْبِيْ اَلِيْ اِيْنَدَهْ تَفْرِيجُ
 وَآلِيْ الْحَبِّ عَزَمُ الدَّرْكُ وَبَسْرُ اِيْزِيْدُ اسْرِيْجُ
 اَبْقَضَلُ الْكُرِيْمُ الْقَرَاْجُ الْعَالَمُ اِبْتَلْدِيْجُ

بالأَسْمِ الاَعْظِيمِ الطَّلَبُ وَابْجَاةَ زَيْنِ الْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	طَه سِيدَنَا مُحَمَّدٌ رَا اخْتَا اَجْمِيعُ بِهِ الْهَيْجُ
جَلَّ الصَّلَاةِ غَلِيَّةَ مَنْ قَلْبِي وَجَوَازِحِي بِالْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	اَعْدَاذُ مَا خَلَقَ مُوَلَاتَا فِي مُلْكُ وَسَرَّ الْهَيْجُ
وَرَزَكِي الرُّضَى عَلَى آلِهِ وَصَحَابَةِ فِي ذَا التَّهْيِجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	وَسَمِي اَتَيْتُهُ بِالْجَهْرُ فِي تَهْيِجُ
الْمَيْمِ اَمْعَ الْحَا وَالْمَيْمِ اَمْعَ الدَّالِ فِي تَوْهِيجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	وَاللَّقْبُ مَاخُفَا بِالتَّجَارِ رَسْمِي فِي سَلَا تَوْهِيجُ
وَسَلَامُ رَبَّنَا عَلَى الْأُمْتِيَاخِ أَهْلِ النَّظَامِ وَالْهَيْجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	أَلِي اَمْسَلُومِيْنَ وَمُسْلُومِيْنَ وَبِيكَ جَمْعُ اِيْهَيْجُ
اللَّهُ يَنْصُرَكَ وَيَزِيدُكَ سَطْوَةً وَعِزًّا اَوْهِيجَةِ	الْأَلَّةُ بِهَيْجَةِ	يَا لِي بِكَ جَمْعُ الْبَاهِيَاثِ وَالْعَاشِقِيْنَ اِيْهَيْجُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم كلثوم »
من نظم الشيخ مولاي أحمد العلوي

أنا ألي أفيث ابحب قبل الصيام وأزهاث صوزتي وقوى عجمامي
واقدة في الخشي مضرامي أنش يظفي ناز اغرامي
في امهاجي ياصاخ شاغله وصياري طول الدوام ذات الزين اذماني اغرامها بامزارك واسهوم

* * *

الاسي واينلا الموت رغبوا في سود التيام ثوكت الهلال اسبعث الشقر الغزال أم كلثوم

* * *

شلا اجري القيس امع ليلى ياكرام في الحب سارلي والفناث اجسامي
من افراك العوث اللامي حبه جرد لخصامي
مدري تغطف دوت المنحاسن ميلابي للراسام يفجي هولي بوجود مالكي زمقات الزهزوم

* * *

ولشوف عالسي ولقي تهليل الريام في اساط امحتفل مصباح التيام
حبه زابل تهيامي واجوازي في تكامي
من فكد العذرة الحليلي لحاري سود التيام يافراي بالية والجفي في اصياري مكلوم

* * *

مدري الجود والثافيي بالقدام ذات الجمال لوجية المقامي
على الرضا وايزول اغتامي الفوز بامتاي وامرامي
والسلوان اوغايث الرضى والزاية طول الدوام بالي نهوى سود الاشفاق روخ القلب المهزوم

* * *

يامن اقوام فلك راية يوم اللطام واثيوت روج ظفرا في تيرامي
والنجين ساطع سامي في ليل راح وفجا لغامي
والعرة تضوي على الخواجب دون اصتغت القلام ائل اصتغت الجليل كيف راذ الحى القيوم
سخرولي للحاظ ياهلي والشفاز افضى من احسام والتجلا في ريمان ياغلولي من شغل الروم
واخيمار اعلى الحدود وزد اذكي من طيب التسام والفنحوز البريني اوريق فاق الشهد المخوم

حُسْنُكَ بَحْرُ الدَّيْلِ ثِيَّةٌ أَوْعَظُفُ أَوْيَلُ بِيَةِ اغْشِيئِ اشْمِيلَ عَرَبُطُ ابْحُبُّ اغْزَالَهُ
 مَايْدِرِيَةِ اجْفِيْلُ وَلَا قَلْبُ اغْفِيْلُ تَغْظِيْمُ وَتَبْجِيْلُ زَيْنُ حَاجِبُ فِي اكْمَالِهِ
 نَيْلُكَ لَهْلُ النَّيْلِ مَنْ سَبَّحُوا فِي النَّيْلِ وَهَدَاؤُا بِلَاكِيسِلُ خَالِصُ الْوَدِّ اَوْتَالَهُ
 مَنْ لَاهَابُ النَّفْسِ مَا اظْفَرُ بِنَفَائِسِ وَتَا اَهْدِيْتُ جَوْهَرُ عَقْدِي وَالْمَالُ
 شَفْتُ ابْنَاكَ اَفِي كُلِّ نَاحِيَةٍ بَايَعْتُ التَّاجُ هَيْتُهُ قَهْرُ اغْلِيَا
 قَلْبِي مَمْلُوكُ فِي اخْيَاكَ نَفَخْتُ بَيْنَ الْعَيْدِ وَالْحَدِّ اخْضَرْتُكَ حَالُ
 لَعْنَمُ بِكَ اَوْقَاتُ زَاهِيَةِ غُرَّةُ فِي اجْبِيْنُ هَلُ الْعَشْقُ الْعَدْرِيَّةُ
 مِثْلُ نَاسِ الْحَالِ مِثْلُ عَطْفِكَ وَلَسِيْمُ الطَّيْبُ مَنْ اَزْهَرَكَ الْمَنْ هَمُّهُ قَالَ
 وَغِيوْتُكَ بِنَدَاكَ جَاوَزَهُ وَتَا غَنِيِي ابْسِيْلُ حُبُّكَ مَجْرِيَّهُ
 اذْوَاجِي فِي اَزْيَاضِ صَوْلَتِكَ وَشَوَارِدُ وَجَوَّازُ بَايَعُوكَ ابْمِيْنُ وَشَمَالُ
 لُفُوْقُ اسْرِيْمُ الْمَجْدِ سَالِيَةِ عَدْرَةٍ فِي اخْجَابِ ظَلِّ غَرْشِكَ حَضْرِيَّةُ
 وَتَا مَكْسِي ابْتُوبُ عَشَقَّكَ وَاهْتَرَابِي مَنْ ابْرِيْقُ شَوْقِكَ وَالْقُرْثُ اَوْصَالُ
 حُرْمَتُ مَنْ سَمَّاكَ غَالِيَةِ وَاصْلِي قَطْعِي اَوْلَيْتِي لِيكَ اَهْدِيَةِ

بِيكَ افْخَرُ دَا الْجَيْلُ وَلَشَدَّ رَصْدُ الدَّيْلِ لَرَبَابُ التَّدْيِيْلُ شَارُ وَغَرَبُ عَنْ خَالِهِ
 ابْرَى كُلُّ اغْلِيْلُ وَالْغُ بِكَ اذْهِيْلُ تَكْمِيْلُ اَوْخُوِيْلُ حَاجِبُ السَّرِّ وَمَالِهِ
 شَارُ ابْطَرَفُ اكْحِيْلُ لَرَبَامُ التَّخْيِيْلُ تَرْقُنُ بِالتَّهْلِيْلُ وَالرَّقِيْبُ الْخُلْخَالَهُ
 مَاوَقَبُ فُجْرَا فِي لَيْلِ شَعْرَكَ وَلَظَرُ فِي حُسْنِكَ الْبَذَرُ وَالشَّمْسُ وَالْهَلَالُ
 مَسْأَلُ اسْيُوفُ الْمُنَاشِيَةِ مَنْ غَمَدُ اخْوَابِ الْعَيُونِ السَّرْدِيَّةُ
 مَاشَافُ الْجَلَّازُ فِي الْحَدِيدِ لُوقُ تَلْذِيْبُ مَنْ اَشْمُوسُ اغْيُولُكَ وَالْخَالُ
 وَشَفَارُ التَّجَلِّيَةِ السَّافِيَةِ وَقَوَاسُ الْلُوحِ سَمُّ خَزَنَةِ مَسْقِيَّةُ
 مَاخَامَتُ يِزَانَ عَنْ اَقْلِيْبِهِ وَخَطَفْتُ اَطْيَازُ مُهْجَتِهِ مَاشَمُرُ بَخْلَالُ
 دَيْلُهُ فِي الْحَضْرَةِ الْبَاهِيَةِ وَسَكَّرُ بِمَدَامُ رِيْقُ شَفَّةُ عَسَلِيَّةُ
 مَاطَوَّقُ الْجِيَاذُ مِنْ اخْجَوَازِ ثَلَرِكَ وَفَكَازُ مَنْ اخْضَرُ وَعَدَلُ بِكَ وَمَالُ
 مَاشَافَكَ فِي اخْلُولُ وَاقِيَةِ بَيْنَ ابْدُوزِ الْمَلَاخِ وَالشَّمْعُ الثَّرِيَّةُ
 مَاشَمُرُ بِخَمَائِلِ الْقَفْرِ ذَرْعِيْنِكَ وَسَقَى اَهْلُ النُّصْرَةِ بَكْيُوسُ الْجَزْيَالُ
 مَاغْلُفُ بَقْدَاخُ مَالِيَةِ مَادَارَتْ فِي اخْضَرْتُ عَشَقَّهُ حُمِيَّةُ

مَسْأَلُ لَغْفِيْلُ بَسْلُوكُ التَّخْيِيْلُ فِي بُسْتَانِ اخْفِيْلُ مَا اخْجَبُ صُورُ اكْدَالِهِ
 مَاشَاهِدُ تَكْلِيْلُ تَاجُ الْحُسْنِ اشْمِيْلُ وَغَمَدُ سَيْفِ اسْتِيْلُ فِي اضْمَائِرِ عَدَالِهِ
 مَاوَجْهَةُ تَغْلِيْلُ لَرَبَابُ التَّغْلِيْلُ وَشَرَحُ صَدْرُ اغْلِيْلُ حَمْرُ الْعَشْقِ اذْخَالِهِ

مَا قَرَّرَ عَشْقُهُ فِي لُوحِ صَدْرِكَ وَجَنَّا تَفَاحٍ مَنْ اغْصَنَ مَا لَحَقُوهُ اَطْفَالُ
وَبَطْنٍ حَاجِبِ اسْتَارِ حَافِيَةٍ وَالسُّرَّ لَحْمٍ ابْطَاحٍ دَهْيِيَّةِ
مَا شَأْنُ السَّيْقَانِ وَالْفَخَاضِ اَفْلَجَتْ عَشْقُهُ امْشَرَعْنَا تَزْلُجَ بِالْكَمَالِ
فِي بَحْرِ اَهْلِ الدُّوْقِ جَافِيَةٍ تَيْهَتْ اَقْرَاسِنَ الْفُحُولِ الصُّوْفِيَّةِ
مَا نَهَتْ لَرْدَافٍ فِي اَقْلِيْبِهِ يَوْمَ اعْطَفَتْ الْقَدَامَ وَرَقَسَتْ اَمْعَ الْخُلُخَالِ
وَتَمَاحِثِ اَقْلُدُوذِ سَامِيَّةِ وَضَحَكَ تَعَرَّ الْفَرَاخِ بُشْرَى زُهْنِيَّةِ
مَا لَوْنُ شَمْعِ الْكَمَالِ فِي اَبْسَاطِ الْحُتَمِ اَعْلَى اسْرُورِ نَاسِ الْبَهْجَةِ لَفَضَالِ
وَقَلْبِ عَيْنِ افْكَازِ سَاهِيَةِ يَتَفَحَّتْ اَزْهَارُ طِيبِ عَطْفِكَ تَهْنِيَّةِ
مَا رَفَعَ اسْتَادُ اكْمَا اَزْفَعَتْ الْمَقْصُودُ الرَّافِعِ السَّمَاءَ لَجَلِيلِ الْفَعَالِ
بَسْتَارِ الْفَرْقَةِ التَّاجِيَةِ يَسْتَرْ حَالِ الْعَبَادِ عَالَمِ الْخَفِيَّةِ
شُكْلُ التَّاجِ الزَّيْنِ نُوْزِ شَمْسِ الْمَشَاكِكِ الْقَائِلِينَ بِسَكْرَتِ الْحُبِّ اِخْلَالِ
فِي اَطْرَافِ الْعَذْرَةِ الْعَالِيَةِ مَنْ عَشَقَ اِبْهَالِكَ رَاذَ رَفْعَةٍ وَمَزِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « غيثة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

واهو ياسيدي غممة على الغشيق الكاوي كيفي بتاز البتات
 مهنما ايقول حمدت نازه وطفات . غير ينظر حسن الخوذات . كاتراها زلذت واتخذات . حتى عاشق
 مسكين ما اسطاب امتامه لا قوث . غير ايشاهد البتات كاتشاهد بيان الموث . الزين على المملوك
 ليس يرئى . سلطان كايجز ويعدل ايامه غطاه . ونافى سائر اوقاتي . نسعى ارضاه واقف بالباب ولا
 القول مليث

• • •

قولوا الالة غيثة مولاي . جود بوزالك على الغشيق يا ام الغيث

• • •

واهو ياسيدي قولوا الالة غيثه زاني بيك كانتغاث
 روفي على افريل احوالك وغيثه . يالي بالغفل املكية . لاش على الاجماز ازميته . اخيه البقلة يالباية
 قبل ايقوث القوث . ياك اقرية الالة اغيد عندك موزوث . حاضي شرط الادب ليس يوتا . ارضاه
 في ارضاك وهو قوته امع اخيائه . ولتي ايتيهك امواتي . حسن صوزتك زانلني يالريم ثمريث .

• • •

واهو ياسيدي ياذرت الغوازم حبك وهوالك ساكن الداث
 والداث فاليه مائقوى لثية . والغفل في احكامك خزنة . بالباها والزين املكية . بطرافة ولطافة امع
 الباقة وعقل متبوث . والطية والتميز والخيا والسر المنعوث . ماكيفك غيثة الكل غيثة . اغرقة
 البقية من شافك تاخدي ابدائه . التي السالة ذاتي . بشهادت القديد والوفرة والجبين واليث .

• • •

واهو ياسيدي يا قد جزانة ثمنايخ بالهوى في دوحات
 ولا اقطيب امن الريخان احكيث . اوزاية رفدها لث . من ابطال اثني غين اغيث . ودخل وخرج
 يوم الطام بها ماين استروث . والعرة كاتنجم الصباح وظلام الريم اثوث . وجين ايخير من ايرة
 حتى . تحساب دون شك البلز باوصافه امع انعائه . ديما في ليلث امباتي . مغني على الشمع
 بانوازة . وغلية ما استغيث .

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي غَرَّةً امْتِثِلْ زُهْرَةً لَاحَتْ بَيْنَ التَّجُومِ صَوَاتٍ
وَقَوَاسٍ دُونَكَ الْخَوَاجِبِ لَيْسَ اُحْطَاثٌ . وَالْعَيْنُ أَوْغَدِي جَعْبَاتٍ . دُونَ حُمْرَةِ نَعْسَتْ وَسَهَاتٍ . اُنْقُولُ
فِي عِلْمِ السَّخَرِ عَنْهَا كَانَ أَزْوَهُ رُوثٍ . وَالْوَرْدُ اِيضاً اُنْقُولُ لِلْحَدِيدِ يَا لَاحِثَا اُخُوثٍ . يَكْذِبُ هُمَا
مَا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ . اَلْحَدُّ خَيْرٌ وَعَلِيهٖ اِسْتَوَى الْهِنْدُ ظِلَالُهُ . وَالْخَالُ زَادٌ لِيَعَاتِي . نَقْطَةُ عَنَبِيَّةٍ فِي الثَّلَاجِ
اَوْنَازٌ هَكَذَا رِيثٌ .

وَهُوَ يَا سَيِّدِي عَجَبُ الْعُجُوبِ هَذَا النَّازِ اَوْتُلِجْ عَلَى الْوُجُنَاتِ
وَالنَّازِ فِي الْخُدُودِ اَقْلَبِي حَرَقَتْ . حَرَّهَا فِي اخِشَانِي اَمَّرَتْ . وَالتَّغَرُّ بِالذَّرِّ اَمْتَبَتْ . وَالْمُعْطَسُ كَانَزِي
وَصُوثٌ غَدَبِي مَا كَيْفَهُ صُوثٌ . وَالتَّطَلُّقُ مِنَ الصَّهْبَةِ الْمَعْتَقَةِ اَوْ اُنْقُولُ اِنْفُوثٌ . وَالْجِدُّ اَحْسَنُ مِنْ جِدِّ
كُلِّ لِحْنَةٍ . وَلَدُ الْغَزَالِ يَصِيلُ مِنْ طَلَبَانٍ شَوْشَاءَةٍ . هُمَا اَسْبَابُ تَشْتَاتِي . غُثُونٌ وَالْغَبِيَّةُ هَلَتْ قَوْسُ
الْهَلَالِ شَكِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي اضْعُودُ كَاسَوَارِمٍ فِي اَحْجَابِ مِنَ التِّيَابِ نَحْضَاتِ
وَلَا اَبْرُوقُ نَحْتِ الْحُلَّةِ شَارَتْ . وَالْمُعَاصِمُ مَهْمَا نَارَتْ . تَيْهَتْ الْعُقُولُ وَحَارَتْ . وَكُفُوفُ اَخْرِيرِيَّةٍ
مَهْدَاتٍ وَقَبَطَتْ بَاشْتُوثٌ . وَالصُّلْدُ اَرْوِيضُ حَازِسُهُ اَمِيقُضُ مَا هُوَ مَشْمُوثٌ . حَصْنٌ تَفَاحُهُ مَا اَرْضَى
اِبْشَمَتَهُ . اَوْقَالَ مِنْ اَمْلَكْشِي تَفَاحَ اِيْمَانِلَهُ اِنِهَائِهِ . مَضَرَى اَثَرُهُ مَقْلَاتِي . وَنَعَضُ فِيهِ عَضَّةٌ وَلَقُولُ اَمِنْ
الْمَحَايِنِ اِهْنِيَتْ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَتِفَفَخَاتٍ رَفَعَتْ الْقَبِيضُ اِبْخَالَ شَيْءِ الْوِمَاتِ
مَخْلَى مُنِينَ قَالَتْ هُنَا طَلِيَتْ . فِي اَلْحَيَاةِ الْهُونُ وَجِيَتْ . بَجَحَتْ وَمَشَى عَقْلِي وَفِيَتْ . وَالْبَطْنُ اَبْصَرَةُ
بَاهِيَةِ اَحْكِيكَ عَاجِي مَبُوثٌ . وَالْخَسْرُ اُنْقُولُ اَشْكِيَتْ لَهُ اِبْهَمُ التِّيَّةِ الْمَبُوثُ . لَكِنْ اَفْهَمْتُهُ مَا اَقْرَى
الْمَرْءَةِ . لَرَدَافٍ هَالَتْ وَمَالَتْ بِاَثْقَلِهَا وَمَرْتَائِهِ . وَغَيَا اَبَدَ الْحَمْلِ الْعَاطِي . وَرَفَاغٌ صَافِيَةٌ فِي اَمْلُوهَا
وَالسَّاقُ بِهِ نَسْفِيَتْ .

• • •

قُولُوا آلَاةَ غِيَةِ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْعَشِيْقِ يَا أُمَّ الْغِيْثِ

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالسَّاقُ كَاسٌ بَلَّازٌ وَرُوحُ الدَّاثِ بِهِ نَسَقَاتِ
مَنْ حُمِرَ الْفَرَامُ الْعَدْرِي وَرَوَاتِ . وَالْقَدَامُ اَبْزُوجُ اَزْنَجَاتِ . لَوْ اَثَرَى جَيْنِ اَمَشَاتِ وَجَاتِ . مَشِيَّةٍ
تُخْلَفُ اِلَّا اَحْيَمِيَّةٌ بِالنِّيَّةِ وَالْبُهُوثِ . صَتِيهِ تَصْنَطَاذُ اِلَى اِثْمَائِلَتْ بِالْغِيَوَانِ الْيُوثِ . وَالْيَ صَدَقَائِهِ مَا
اَيَصِيبُ فَلْتَهُ . اَيَقُولُ مَا تَا وَنَمَدَ الْعَوِيَّتَهُ اَقْفَاتَهُ . وَيَدُوقُ كَاسَ نَشْوَاتِي . وَيَمِيلُ كَيْفَ مَلَتْ اَبْكَاسُ
اَشْرَابِ الْهُوَى وَغَيْثِ .

سارحة

طَعَتْ أَلْبَهَا وَجَمِيعَ اللَّيْمِينَ عَدِيثَ
 اهْجَرْتُ نَاسِي وَقَفَعْتُ بَمَنْ أَهْوَيْتَ وَرَضِيثَ
 وَلَا أَقْبَلَ فِي قَوْلِ النَّاسِ بَعْدَ زُلَيْثَ
 ابْتَوَيْتُ لَفْظَهُ يَسْمَعُ لِي فِي شَيْنٍ عَطِيثَ
 اخْلَعْتُ الْقَدَازَ فِي مَخْرَابِ الْهَوَى وَصَلَيْثَ
 وَالشَّمْعَ يَتَخَشَّعُ وَمَدَامَعَهُ فَيُثْبِتِيثَ
 وَالْوَرَاثَ الْجَوْبَ عَنْ طَيْبِ ذَاكَ الْحَدِيثِ
 وَالْعَرَائِسَ تَرْقُصُ بَيْنَ الزُّهْرِ وَتُخْبِثِيثَ
 كَالْبَنْدَقِ وَلِقَوْلِ إِلَى الطُّفْتُ وَذَوِيثَ
 مَنْ الْمُبَسِّمِ تَرَوَى هُدَيْكَ غَايَتِ الْغَيْثِ
 يَا امْشِيْمَمِ الْغَوَائِقُ يَا شَمَاعَتِ الْبَيْثِ
 وَلَا اِيْخْلُصْنَهَا مَالِ اكْثِيرُ يَا أُمَ الْغَيْثِ
 امْسَلِيَّةَ وَالْخَاطِرُ هَائِي اَبْيَرُ ثَلَاثِيثَ
 حَقِّي زَيْتِكَ مَاغَيْتِي عَلَى الْعَيْنِ وَزَهِيثَ
 عَادَ وَجْهْتُ افْكَارِي لِلْمُدِيخِ وَنَدِيثَ
 ابْجُودُكَ الثَّقِيلِي مَنِّي مَا الظُّمْتُ وَهْدِيثَ
 مَنْ اَذْرِيسَ بِنَ غُلِي إِلَى اجْبِيثَ وَغَصِيثَ
 وَلَا اِيُوْحَدِي وَيَزَحْمُهُ اَطْلُبْتُ وَسَمِيثَ

وَلَكَيْثَ لَامَتْ اخْشُودِي وَغَدَاتِي
 وَجِيلْتُ الْهَوَى غَلَبْتُ حِيَالِي
 اَرْضِيْنِي اَوْصِيْفْ اَمْعَ زَلَايِي
 غَطَّى مَا اَمَضَى وَكَذَكَ الْاَيِي
 اجْمَعْتُ فِيهِ شَمْلِي بَعْدَ اشْتَاتِي
 وَتَرَايْتُ الْخَمَزَ تَرْكَعُ لَصَلَاتِي
 وَاَهْلُ الْهَوَى اِيَغْيُوا اِبْمَاتِي
 اجْوَابَ حَرْكَ اِغْلِي زَفَرَاتِي
 وَلَا غَلَى أَلْبَهَا لَغْنَمَ لَدَاتِي
 أَلَاةَ غَوِيَّةَ كَاسِي هَائِي
 أَلَاةَ فِي وَجْهَاتِكَ جَنَابِي
 نَظْرَةَ فِي صُورِكَ فِيهَا زَاخَاتِي
 مَا اَخْلَى فِي سَاعَتِ الضَّلَى وَتَبَاتِي
 وَالتِّي الزَّائِهِي وَالتِّي فُرْجَاتِي
 اَنَا الْمَجْدُ اِيْهَاكَ فِي مَايَاتِي
 هَكِي اَعْقُودُ فِي اجْوَافِ لَدَاتِي
 وَسَلَامُنَا عَلَى الشَّرَفَا سَدَاتِي
 ضَنِّي فِي خَالِقِي يَغْفِرُ سِيَاتِي

• • •

قُولُوا أَلَاةَ غِيَّهَ مُوَلَاتِي جُودُ بُوَصَالِكَ عَلَى الْغَشِيثِ يَا أُمَ الْغَيْثِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « حبيبة »

من نظم الشيخ الحاج إدريس بن علي

ريث الصدود مَنْ بَعْدَ الْعَطْفِ أَمِنَ السَّالَ أَمِصِيهِ الآلة الوجيعة
وَالِي أَكْوَى أَتَارَ الْعَشَقِ أَجْمِيعِ الْهُمُومِ أَصِيهِ
تُبْقَى أَمْدَامُهُ مَنْ الْجَفَانُ عَلَى الْخُدُودِ اسْكِبِي الآلة الوجيعة
مَنْ حَرَّ تَارَ الْغَرَامِ السَّاكِنِ فِي أَصْنَمِ أَقْلِيهِ
دَائِلَةُ أَقْبَلْتُ اسْتَهَامِ الْيَدِ أَمْعَدْتُهُ وَغَرِيصِي الآلة الوجيعة
حَتَّى أَغْشِيَتْ مَا يُرَاخُ مَنْ أَمَحَاتُهُ وَلَحِيهِ
لَا سِيَّمَا أَلِي إِشَاهِدَ عَذْرَةَ وَفِي الْخِجَابِ أَحْجِبِي الآلة الوجيعة
دُرَّةً فِي أَصْدَافِ أَصْدَافٍ مَنْ زِينَتِهَا تُغْدِيهِ
أَشْنُ لُكُونِ حِيلَتُهُ حَتَّى يَنْظُرَهَا أَحْدَاهُ أَقْرَبِي الآلة الوجيعة
وَتَرْيَقُهَا الرَّائِقُ يَطْفِي جَمْرَ أَصْهَرِ أَهْلِيهِ
يَا نَاسَ الْهُوَى شَهَدُوا بَيْنَ إِلَّا أَفِيثَ مَنْ حَبِيْبِي الآلة الوجيعة
قُولُوا اللَّهُ يَخْسَنُ عَوْنُ أَلِي مَا اسْخَى بِخِيْبِيهِ
يَا نَاسَ الْهُوَى رِيثَ اغْوَالَةٍ بِالْعَيَانِ أَوْجِيْعِي الآلة الوجيعة
الْهَلَالُ وَالْكَوَاكِبُ عِنْدَ انْهَارِهَا الْكُلُّ انْغِيْبِيهِ
شَمْسُ النَّهَارِ قُدَّامَ أَمَحَاسِنِهَا الْعُودُ أَزْهِيْعِي الآلة الوجيعة
أَزِينُهَا الصَّافِي مَخْضَعُ وَتَعْظُمُهُ وَلَهِيْبِيهِ
سُبْحَانَ مَنْ الشَّاهَا وَكَسَاهَا بِالزُّقْرِ وَالْهَيْبِي الآلة الوجيعة
وَالْمِيزَ وَالصَّرَافَةَ وَالزَّيْنَ أَلِي عَلَى تَرْيَبِيهِ
هَيْبَةً وَنَعْمَ هَيْبَةً حَازَتْ رَفْعَةً وَسَرَّ وَطِيْبِي الآلة الوجيعة
لَوْ شَهِدُوا انْهَارَهَا شَبَانَ أَهْلَ الْغَرَامِ أَشْيَبِيْهِ
أَغْرَيْتَنِي أَمْعَهَا عَدَاثُ أَجْمِيعِ كُلِّ أَغْرِيْصِي الآلة الوجيعة
لَوْ جِثَّ يَا غَدُولِي لَحَكَمَهَا لِلْجَبَالِ انْزِيْرُوا
شَهِدْتُ بِخِزْرَانَةٍ فِي رُوضَةٍ نَاعِمَةٍ وَحَصِيْبِي الآلة الوجيعة
وَلَا أَغْصِيْنَ أَمِنَ الْيَاسِ انْهَزَ السِّيمِ أَقْطِيْبِيهِ
وَلَطْفَايِرَ الشَّعْرِ عَلَى الْكُتَافِ أَهْوَاثُ فِي تَطْيِيْبِي الآلة الوجيعة

وَجِينَ فِي أَيَّامِ السُّوسَانِ ائِلُوحَ فِي تَرْحِيهِ .
الظَّرْتُ حَاجِبِينَ وَشَاهَدْتُ اشْقَارَ فِي تَهْدِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَعَيُونَ فَائِرَةٍ مَا يَفْتَنُ الْعَيْفَهَا تُسَعِنُهُ
وَالْخُذُودُ لُونُ قَلْبِ الْقَصَّةِ وَمِثْلُ فِي تَهْدِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَجَنَّةِ تَحْتَ سَيْفِ اللَّحْضِ أَلِي هَذَبِي تَهْدِيهِ
وَالْأَلْفَ كَاطِيَرٍ بَرْنِي مَشْرُوحَ فِي تَرْقِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَالْقَمَّ فِيهِ جَوْهَرُ مَنْطُومِ امْرِئِهِ تَشْيِيهِ
رُبَّةِ اشْقِيَقْتُ الْكُفُورِ فِي تَجْرِيدِ الالَّةِ حَيَّةِ
الْقَوْلِ غَيْرَ عَرَّاضِ امْشَوْشِ خَائِفِ مَنْ أَطْلِيهِ
وَزَخَامَتِ الصَّدْرِ فِيهَا حَكْمَةٌ بِاللَّغَةِ وَغَجِيَّةِ الالَّةِ حَيَّةِ
قَبْلَ الْفُصُولِ تَنْظُرُ عَيْنُكَ تَفَاحَهَا وَتُصَيِّهِ
شَمِثَ رِيحُهُ وَجَبِيَّهُ بَعْدَ الْجَفَا وَالْبَيْتَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
فِي ابْسَاطِ سَلْطَنِي وَالْحُسَادِ عَلَى الْجَمَارِ ائِطِيهِ
شَقَاتِ لَالَةٍ ثَوْبِ اللَّيْلِ وَجَاثِ فِي تَنْكِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
مَجِيَّتِ مَنْ ائِثِيَا مَنْ كَلَفْتُ حَارِسُهُ وَرَقِيهِ
وَضَعُودِ صَافِيَةِ وَالْمَعْصَمِ وَالْكَفِّ فِي تَحْصِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
مَنْقُوشَةٍ فِيهِ جَدُولُ إِلَهِ أَجْمَعِ لَعْقُولِ ائِيَّهِ
بَتْنَا فِي رُوضِ وَشَرْنَا عَلَى وَرْدِ الْخُذُودِ اشْغِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
كَانَتْ غَلْدَ كَسْرَى مَنْ طِيبَ اذْخَايَرِهِ وَلُصِيهِ
لَلَّهْ مَاخَلَى زَاخِ الْبَرَاخِ مَنْ يَدُ نَادِيَةِ وَرَجِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
لَوْ كَانَ صَفْحَتِ شَيْخِ أَفْدِيمِ اَهْرِيمِ يَنْسَى شَيْبِهِ
وَالْعَالِيَةِ ائِجَاوَبِ قَوْلِي بِالْقَاضِيَةِ لَعَجِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَتُدُوبِ ائِلْخِيَا مَهْمَا تَشْكِي بِالْجَفَا وَلُصِيهِ
حَتَّى تَأْكُتِ الْخِيُولُ الصُّبْحِ وَبَانَ فِي تَرْقِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
وَاللَّيْلِ شَابَ رَأْسُهُ بِالْخَوْفِ وَزَادَ حَرْقُ جَبِيهِ
وَمَنْائِرِ التَّرِيَةِ مَالَتْ الْمَنَازِلُ التَّعْرِِيَةِ الالَّةِ حَيَّةِ
اِئْخَرَكُ التَّسِيمِ وَهَبَ اِغْلِيْنَا اِشْدَادَ وَطِيهِ
هَلْكَ الْبَدِيمِ عِلْدَرَةٍ حُرَّةٍ بَنَتْ الْغَرَامَ اِصْرِيَةِ الالَّةِ الْوَجِيَةِ
تَسْبِيِ اَهْلِ الْهَوَى وَالْجَاهِلِ عِلْيَةِ فِي تَجْنِيهِ

اسْلَامُنَا اَيُقُولُ اذْرِيسَ بَنَ اَعْلِي اَلْقَوْمِ الْحَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
مَا قَامَ فَوْقَ مَتَبَرٍ لَدَوَاخِ اَمْعِ الصَّبَاخِ اَلْحَطِيَّةِ
يَا نَاسَ الْهُوَى شَهَدُوا بَيْنَ اِلَا اَفِيثَ مَنْ حَيَّةِ اَلَالَةُ الْوَجِيَّةِ
قُولُوا اَللهُ يَحْسَنُ عَوْنُ اَلِي مَا سَخِي بَخِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة باي »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَنْ لَا أَخَى ابْتِيزَانْ كَيْفَ يَبْرَانِي
مَرْنَاخْ خَاطِرُهُ هَابِي هَذَاكَ مَا أَغْلِيَةِ امْسَلِّي دِيمَا حَقِيقْ دَهْنُهُ
مَنْ لَا اسْتَطَابَ وَلَا دَرَجَ بَيْنَ الرِّيَامِ كِسَالِي
وَوُتَّازْ عُودُ وَالْغَابِي هَذَاكَ غَيْرَ عَلِيَّةٍ اَمْخِطْ عَيْشَتُهُ فِي عَيْتِهِ
مَنْ لَا الْحَالْ وَلَا هَزْهُ غَيْرَانْ بَيْنَ الْمَغَالِي
اَفْسَاهُ حَرَكْ اسْجَابِي هَذَاكَ مَنْ الْهَجْرُ الْقَاسِي الْخَمْرُ يَحِيرُ مَتْنُهُ
مَنْ لَا آيَاتُ يَرْبِي وَيَنْزِلُ فِي طَرِيزِ الْمَغَالِي
مَلْسُورْ عَادَمْ وَقَابِي هَذَاكَ مَاسْكُرْ بَمَدَامِ اِبْهِيْمَهُ اَكْفَاهُ ثَبْتُهُ
مَنْ لَا اَرْقَى وَلَا تَدْبُ قُدَامِ اَزْيَامِ رَهْوَالِي
هَذَاكَ لَيْسَ يَهْوَانِي هَدِيكَ سِيرَتُهُ وَلَدَ الْبَقْرَةِ قُوْدُهُ فِي وَذْلِهِ
قُولُوا الْاَلَّةَ بَالِي بَالِي يَالْقَاصِرَةَ بَابِي
أَخِي اَمْرَاصِمِ امْكَابِي كَيِّ الْمَحَاوِزْ وَطُولِ الْغَيْبَةِ مَا قَدْزَتْ عَيْتُهُ
الَّتِي اَمْسَلِيَّةٌ فِي اَلْهَجَةِ وَنَا اَغْرِيْبُ الْوُطَانِي
مَفْرُوقٌ عَنْ مَنْ اَبْغَالِي الَّتِي اَمْسَلِيَّةٌ وَنَا بِبِكَ اَجْوَاجِي الشَّطُنُوا
الَّتِي عَلَى الزُّهْرِ وَالْفَرْجَةِ وَنَا اَمْرِيضُ فِي اَكْتَابِي
وَلَا اطِيبُ دَاوَابِي الَّتِي اَمْعَافِيَّةٌ وَنَا قَلْبِي فِي اَكْيَاذِ سَجْنِهِ
الَّتِي غَلَى اسْرِيْرَكَ وَنَا فَوْقَ اللَّيْثِ مَبْقَانِي
مَصْلِي اَبْدَمَعَتْ اَغْيَانِي الَّتِي اَزْيَانْ خَالِكْ وَنَا حَالِي اَزْدَاذْ حَوْلِهِ
الَّتِي فِي طَيْبِ ثَوْمِكَ وَنَا نَرْغَا لُجُومِ دِيحَانِي
مَسَارِمِ ثَوْمِ الْجَفَانِي الَّتِي اَمْسَكْنَةُ وَنَا بِبِكَ اَذْوَالِحِي اِسْكُنُوا
الَّتِي الدَّادُ قُوْتِكَ وَنَا قُوْتِي اَمْرَازِ بَمَحَانِي
حَتَّى اَشْفَاوَا غَلْدِيَانِي الَّتِي اَمَخْتَرَةُ وَنَا قَلْبِي وَالْعَضَامُ وَهَنُوا
الَّتِي اَلْكَاسِيَانِي وَنَا اَلْمَكْسُوبُ مِنَ الْوَصْفَانِي
كَخَلِ الْخُدُودُ سُوْدَانِي الَّتِي اَلْمَالِكَةُ وَالْمُلُوكُ الْاَلَّةُ اِيْحُوا
الَّتِي الْجَاذِحِي وَنَا اَلْمَجْرُوحُ عَادَمْ وَقَابِي
سَيْفُ الْفِرَاقِ مَضَانِي الَّتِي اَلْعَالِيَّةُ غَلْبَكَ سَكْنُ فِي صَنِيمِ وَطْنِهِ

التي السَّائِئِي وَنَا الْمَسْلُوبِ جَاخَتْ اَذْهَانِي
 اَطْعَى اَهْوَالَكِ وَذَهَابِي الْيَبِي الْفَائِكَةِ بَشْفَارِ الْعَيْنِينَ لَيْسَ فُطُنُوا
 التي اَهْلَاكِي وَنَا الْمَهْلُوكِ ذَابَتْ اِبْدَانِي
 جَيْشُ الْغَرَامِ رَشَائِي التي اَمْطَرَحَةُ وَنَا بَيْكِ اجْوَارِحِي اَتَوْهَنُوا
 التي اَمْسَلَمَةُ قِيَا عَقْلَكَ يَالْعَازِمِ السَّائِي
 وَجَفَاكَ طَالَ فِي اَكْتَانِي التي عَلَى اغْقِيلِي مَن غَيْرِ اَهْوَاةِ طَاخَ جَنَّهُ
 التي اَقْوِيمَ قَدْكَ عَنْ حَالِي يَاغْلَامِ عُمَانِي
 يَارْمُخَ غَابِرِ اَلْمُنَابِي وَالسَّوَالِفِ رِيَشِ اَغْرَابِ اجْوَالِحِهِ اَلْذَهْنُوا
 غُرَّةُ اَهْلَالٍ وَجَبِيْنِكَ شَارِقُ فِي اِظْلَامِ دِيَجَانِي
 وَقَوَاسِ زَادَتْ اَفْئَالِي وَشَفَارِ سَاهِيَةِ بِالْغَدَزَةِ خَرَبَالِهَا اِيْطَعُنُوا
 وَجَعَابَ لَايْمَةَ تَغْرِي قَلْبَ مَن اللَّحْضُ غَزَلَانِي
 فِيْهَا اسْهُو وَخَرَشَانِي اَوِيْخَ مَن الْقَاوَةِ يُوْجِدُ مَن دَقُّهُمْ كَفْنُهُ
 وَالْخَدَّ مَن اسْقُلْمَاسِي وَرُودُهُ فِي اَحْمَائِلِهِ فَانِي
 وَلَا اشْقِيْتِي زَوْيَانِي لَكِنْ مَتَّهَمَ عَنَمِ الزُّهْرِ اَمْعَاقُهُ وَحُسْنُهُ
 وَالْأَلْفَ كَنْ طِيْرٍ اَمْقَرْنَصٍ يَخْضِي رَوْضَ الْفَنَانِي
 وَلَا اَزْكَابَ سُوْسَانِي وَالْقَمَّ حَائِمَ اَمْدَهَبَ مَاذَرَكُهُ فُتُونُ وَرُؤْيُهُ
 وَتَغَارَ كَاجَوَاهِرَ بَمَرَاشِفْهَا مُبِيلَ مَرْجَانِي
 وَلَا اغْقِيْتِي غُفْيَانِي وَالرَّيْقَ مَن اَحْمَرُ وَالْجِدَّ اَمْهَرُ فِي اِبْلَادِ وَطْنِهِ
 وَلَهُودُ كَالْفَافِحِ بَالُوا نَحْكِي فِي رَوْضِ زَوْيَانِي
 فُرُوقِ اَرْحَامِ يَمَانِي وَبُطْنِ مَن الْكَمْخَةِ وَغُكُونُ السُّنْدِسِي اِيْظُمُنُوا
 سُرَّةَ اَمْخُوصَرَةِ وَالرُّدْفِ اَلْمَالِي اَطْعَى بَرَجَحَانِي
 حُسْرُهُ اَرْهِيْفَ عَجْفَانِي وَفَخَاضَ كَاسُوَارِي فِي الْقَلْبِ اَجْمَازُهُمْ كَفْنُوا
 وَالسَّاقُ فِي اَمِجْ سَبَانِي وَقَدَامَ رَلِجِ بَسْتَانِي
 وَمَخْضِيْبِينَ بَاخْتَانِي نَطْلَبُ خَالِقِي عَنْ رَسْمِي خَطَوَائِهَا اِيْخُنُوا
 هَاكَ اَلْيَبِ بَرُودِ اَحْمَاسِي مَن اَصْرُوفِ مِيْزَانِي
 رَطْلُهُ اَحْقِيْقِي الْوَرَّانِي وَحَتَمَ السَّلَامَ لَهْلَ الْمُهْرَبِ اَلْقَاهِمِينَ فَتُهُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الياسمين »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

الْحُبُّ خَزْكَلِي بِجُوشِهِ وَعَسَاكُرُ اطْعِينِ مَا حُنَّ مَا شَفَقَى مَا طَلَّقَ الْمَيَسُورُ مَنْ سَجِينِ وَلَبَّاثُ كَالصَّاهِرِ دَاجِي مَا طَالَتْ السَّيْنِ لَوْ كَانَ كَانَ قَلْبُكَ لَصَرَائِي لَا غَتَا إِلَيْنِ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--

* * *

أَنَا جِثْ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْنَتْ السَّيْمِيَّ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--------------------------------

* * *

جُرُودِي ابْجَلْ جُودَكَ عَطْفِي عَنْ قَلْبِ الْمُهِنِ عَطْفِي عَلَى الرِّضَا يَا وَلِيَّيْ وَلَكِي الْخَاسِدِينَ إِلَيَّ فِي ابْسَاطِي نَحْكِي سُلْطَانُ ابْنِي امْرِيْنَ قَدْ لَكِ كَابِلْنَزَّةٍ مَا بَيْنَ اشْجَارِ لَا فُجِينِ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
--	--

* * *

أَنَا جِثْ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْنَتْ السَّيْمِيَّ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--------------------------------

* * *

وَشَفَارُ كَاسِيُوفِ اصْوَارِمِ فُطْرَةٍ بِنْدَقِيهِ وَالْخَالُ عَبْدُ كُورِي فِي أَقْلِبِي كَانِزِيْدِ كَيْسِيَّةِ وَالْأَلْفُ طَيْرُ بَرْبِي يَهْزُمُ بِمَحَالِهِ أَقْوِيَّةِ وَالْجِدُّ حَيْدُ دَائِي يَزْعَى فِي امْهَامَةِ الْحُلِيَّةِ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--

* * *

أَنَا جِثْ زَائِقُ تَحْتَ الْغُرَّةِ امْنَعِ الْجَبِينِ عَطْفِي عَلَى الْعُشَيْقِ الْفَاقِي يَازَيْنَتْ السَّيْمِيَّ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--------------------------------

* * *

وَالصَّنْدَرُ مَرْمَرِي ثَقَاخُ عَلَى قَلْبِي الْخَزِينِ وَيَطْنُ كَنْ كَمْخَةٍ زَائِدِي فِي الْقَلْبِ كِيَّةِ	الْيَاسْمِينِ الْيَاسْمِينِ
---	--------------------------------

وَزَفَاغُ كَاشَوَانِلْ فِي الْجِجِّ الْبَحْرِ غَاطِسِينَ الْيَاسْمِينَ وَقَدَامَ كَاخْدَلِجْ وَلَا كَمَحَّةَ فَرَلَجِيَّةَ
هَذَا أَوْصَافُ زَيْنِكَ وَلَيْتِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْنٍ الْيَاسْمِينَ لَبَدًا اتَيَانِعُوا لَكَ الْآزَيَامُ فِي الصَّبْحِ وَالْعَشِيَّةِ
هَلْكَ الْبَيْبُ مَا تَقْرَى فِي شَطْرِهِ الْقَاهِمِينَ الْيَاسْمِينَ وَالْغِي الْجُحُودُ خَلُّهُمْ فِي الْغَفْلَةِ هَلْ الْبَيْلَةِ

• • •

أَنَا جِثْ زَائِقُ نَحْتِ الْغُرَّةِ ائْمَعَ الْجَجِينَ الْيَاسْمِينَ عَطْفِي عَلَى الْغَشِيقِ الْفَانِي يَازَيْنْتُ السَّيِّئِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أم الخير »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابي

يَا زَيْنَ الْقَائِزِ عَنْ كُلِّ زَيْنٍ يُشْكَازُ بِالضَّرَافَةِ وَكَمَالِ الزَّيْنِ وَالتَّبَحُّيْزِ
مَا مِثْلُكَ بَدْرُ الْجَلَى فِي دَاخِ السَّحَاذِ أَوَّلَى مِثْلِكَ دُرَّةٌ ثَوَقَدَ فِي تَاجِ امِيرِ
فَاحِ رُوضِ اغْصَانِكَ وَذِكِّي بِطِيبِ الْأَزْهَارِ وَالزَّمَانِ الْمَسْمُومِ وَهَوَانِ كُلِّ تَغْيِيرِ
بَيْتِكَ مَسْعُودِي وَلَقَائِي يَاسْتَرَاخِ الْإِبْصَارِ دَامَ قَرَحِي بِوَجُودِكَ يَا بَدْرُ الْمُنِيرِ
مَا الزُّوْلُ امْوَلَّحَ بَلَقَاكَ لَيْلَ وَلَهَارِ أَوَّلَا الزُّوْلُ امْكَسَبَ لِبَهَاكَ دُونَ تَخْرِيرِ

* * *

يَا امْرَأَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارِ زُوفَ بِحَسَنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا أُمَّ الْخَيْرِ

* * *

رَيْتُكَ لَقَائِ لَمَهَا وَابْتَهَرُ وَالْوَسْتَانِ مَكَّنَ قَلْبِي وَحَاصَ عَقْلِي وَذَهَابِي
يَسْوَى مَالُ التَّرَاكِ وَالْهِنْدِ وَسُودَانِ وَهَرَقَ وَغَرِبَ وَالْعَجَمِ وَالْعَرَبِي
لَوْ يَخْكِيُوا الْبَنَاتِ النُّجُومِ الدِّيَّجَانِ الَّتِي قَفَرَا فِي الْيَلْتِ السَّيِّغِ الْقَائِي
زَيْنَ الْأَخْبَةِ فِي مَلِكِهِ عَثْمَانِي

قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي احْصَا زَعَزَ وَمَكَانِ خَاصِمَةٌ سُلْطَانَةٌ عَنْ سَايَرِ الْغَوَاسِي
كَأَغْرُوسَةٍ فِي حُلِيَّةِ بَرْزَةٍ فِي الْأَمَانِ عَنْ اسْرِيرِ نَمِيسِيَّةِ
بَارِزَةٍ فِي اكْتِسَاوِي مَخْتَلِفِينَ الْأَلْوَانِ أَوْ الْخَرِيرِ أَوْ جَوْهَرِ ثَرَمِي ضَيَا السَّالِي
امْلِكِي ذَلِكَ اللَّوْنِ الْعَلَمِي الْمَسْتَرَا فَاقِ لَوْنِ الْعَبْرِ وَالْعَالِيَةِ وَالْغَيْرِ
بَعْدَ مَا تَسْبَسَّمُ يَتَبَيَّ اِبْدِيغِ الدَّرَارِ وَالْخَلَاقِ الْحَسَنَةِ وَالسَّانِ ثَغْتِ الْخَرِيرِ

حَيِّي بِالسَّلَامِ وَسَوَائِعِ الْوُصَالِ يَا زَهْوُ الْبَالِ يَا هُنَا رُوحَ ادْخَالِي
عِنْدِي سَاعَهُ اِفْعَالِكَ مَا يَهْدِيهَا مَالِ وَلِجِي بَارِزَةٍ فِي السُّبَاطِ اِقْبَالِي
لَقَى اَفْرَاشَاتِ سُدُسِيَّةٍ عَلَى الْأَشْكَالِ وَخُجُوبِ امْسَجَفَةِ اِيْمِينَا وَاشْمَالِي

وَأَنَا بِرُضَاكَ قَارِخُ أَمَّا يَدُ سَالِي

حُوزِي بِدُرُوعِكَ لِحَسَنَانِ يَا أُمَّ اِذْلالِ فَوْقَ صَدْرِ الْهُودُكِ مَنْ لَا لَهُمْ تَمْثِيلِ
وَذَلِّي مَنْ رَيْقِكَ لَرَوَى اِبْطِيبِ الْمَصَالِ رَيْقُكَ الْعَلَمِي فِيهِ اِذْوِي وَطَبَّ الْعَلِيلِ
أَوْ تَقَطَّفَ وَرْدَ الْوُجْدَةِ فِي رُوضِ الْحِجَالِ أَوْ تَسْتَشْقِ طِيبَ وَشَرْفِهِ اِتَّقِيلِ
كَيْفَ مَا تَشْخَلِي بِتَنَاقُ سَرِّ وَجْهَارِ كَيْفَ مَا تَمْلَحُ حَسَنَ اِبْهَالِكَ دُونَ تَقْصِيرِ

دَاثَ حَلْمٌ وَزَافَا وَخَيَا وَطَبَعَ الْبَرَارُ وَالْمَحَبَّةُ بِالشُّوقِ اكْفَاشَا عَلَى الْغَيْرِ

* * *

يَا امْرَاحَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارُ رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا اُمَّ الْخَيْرِ

* * *

ذَلِكَ الْقَدُّ الْقَوِيمُ حَازَ اِنْبَهَى وَقَوَامُ نَحْكِي رَايَةَ امْتَشَهَرَةَ مَايَسُنْ اَعْلُومُ
وَيُثُوثُ امْرُقَمَةَ بِالْجَوَاهِرِ ثَرْقَامُ لَيْنٌ مَخْتُومَةٌ بَطِيبٍ وَالْمَسْكُ الْمَخْتُومُ
وَجَبِينُ اَيْلُوحٍ بِالضِّيِّ كَابِدَارُ الثَّامُ وَخَوَاجِبُ عَاطِفِينَ وَالشُّقْرَيْنِ اسْنُهُومُ
وَعِيُونُ اجْعَانَهُمْ لَصَبُّ الْمَغْرُومِ

عَلَى اَحْدُوذِكَ وَرَدَاثُ امْفَتَحَاتٍ لَكَمَامُ كَلَّ حَمْدُ ابْشَامَةِ وَالْخَالُ حَازِسُ امْفِيمِ
بَيْنَهُمُ الْغُنْجُوزُ الدُّزْجَلِي فِي ثَنَامِ كَنْ بَارَ عَلَى دُوْحَةٍ فِي اَزْيَاضٍ بَنَسِيمِ
وَالْتَفَرُّ مَنْ مَرْجَانُ وَجَوْهَرُهُ فِي ثَنَامِ رَيْقَهَا عَذِي فِي فَاقِ الشَّهْدِ دُونُ ثَخِيمِ
سَرَّ فِي الْعَتُونِ اَوْغِيَّةٌ وَجِيدٌ حَذَارُ وَالضُّعُودُ اسْوَارِمُ وَلَا ابْرُوفُ الْغَزِيرِ
وَالزُّلُودُ الطَّافَةُ وَمَحْكَمَةُ بِالصَّنَوَارِ وَالْكَفُوفُ احْرِيرِيَّةُ وَالصَّبَاغُ يَكْصِيرُ

وَالصَّلْدُ الْمَرْمَرِي الْهُودُ سَرَّ اعْجِبِ هَلَّا رَاثُ الْعِيَانِ فِي كُوعَابِ لَطْرَابِ
وَالسَّرَّةُ طَاسَتْ الدَّهَبُ وَالْخَسْرُ اَوْجِبِ وَزَفَاغُ اشْوَابِلِ الْبَحْرِ وَزَدَاغُ اَزْوَابِ
سِقَانِ امْتَرِيمِ اِقْدَامُ فِي تَخْصِيْبِ وَخَصَى تَخْصِيْبَهَا الشَّرِيْلُ السَّلَابِ

تَدْرِجُ لُوفُ الْبَطَاحِ كَاصْتِي الرَّاثِرَابِ

بِالْقَلَايِلِ وَالنَّاجِ وَتَاجِرَةِ وَلَبَّةِ وَالْدَزَارُ الْآهِي فِي الْحَزِينِ كَاسَبِ
مَائِشَابَةِ عَيْلَةٍ فِي اَحْيَائِهَا وَعُزْبَةِ اُولَى اِنْظَنَ امْيَلِكُ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغَارِبِ
لُحُودُ لِيكَ اِهْدِيَّةُ بِالشُّوقِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامُ اِيْمَعَمَكَ فِي غَايَةِ لَامًا - رَبِّ
مَايَنْتَهَى ثَوَصَافِي فِي اَيَّاتِ الْاِسْعَازِ وَالْقَبُولُ الرَّاجِي مِنْ اَهْلِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ
وَالسَّلَامُ اِيْشْمَلِكُ بَنَسِيمِ وَرَدَ وَزَهَارِ مَاقَتَحَ لُوَارَ الْيَلَدَةِ وَغَرَّدَ الطَّيْرُ
يَالْحَافِظُ وَصَحَّ اسْمِي الْهَلْ اِيْضْمَارِ قَوْلُ قَالَ الْحَاجُّ اَحْمَدُ قَدْ هَلَّ الْعَبِيرُ
وَالسَّلَامُ اَعْلَى الزُّدْبَا وَالشَّرَافِ الْاَحْرَازِ عَالُ بَيْتِ الزُّهْرَةِ الْمُطَهَّرِينَ تَطْهِيرُ
يَامْرَاحَتِ قَلْبِي وَجَوَازِحِي وَلَصِيَارُ رُوفٌ بِخُسْنِكَ عَلَى الْعَشِيقِ يَا اُمَّ الْخَيْرِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « العنبر »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

الحمد لله الغايي
على احسود رقبائي
ثالث غايث سلواني
روح ذاتي وندائي
ما احببها عثماني
جاذلي وكرمي نغم الكريم بالسر والجهر
ثاق نجومي وثخلى في الصعود وغمامي نضمر
سعد سعدي بوجود الحليتي اضيا قرث البصر
الزظرها عاشق اّلا ثاة في امهامة لقفز
ولا الظن امثلها حتى اغزال في اغوالن الخضر

* * *

جاذ بالفرخ الزماني
على اصول الخوصة تاج الريام الغزال العنبر

* * *

يوم وصلت المكالي
قلت يارهو اغيائي
في منزلة بستانبي
بين ساقبي والغايي
ارهي وزهي ديوالي
كاليّة زالت بوجودها على شبل القصور
بيك سهلن وهلن وميات امخرجة والزهر احضر
على التوامن وخجوب امسجفين وقراش امشهر
كّب وزى كيسان الولديز عمنر الا نعصر
حوزلي ولحوزك حتى ايحن الكريم ويلفسر

* * *

بازره في مايزنالي
والعبازفي وستابي
صائلة على الغواني
لون لون اكركداني
غيرها مايهواني
في اقماش الهندي المسلكا وقطنان امشجر
والمقاييس والتاج وتاجرة ولبة من جوهر
بالضربة والطيسة والنها اوعدري المختصر
فاق لون التيريز وذاتها الين من المويبر
يتنا عهد ازيثي الا الدوزها ولا تغمر

* * *

قذها رمنح اثماني
والسوالف يتاني
سر الغيون اسباني
حازن الورد القاني
اوراية ثافت خالف الهمام ابجيش وعزكر
والخواجب ثوبين امعرقين مائلوا في اشطر
والشقار اغوالي والخال كن عساس امشمر
في ازياض الوجنة سهمه اقييل في الطايخ يفرز

أَوْجَمَرَةَ حَمْرَةَ لَنْ فَاتَّقِ الْخَمْرَ ابْلا أَغْكُرَ أَخَذَ لَوْلَهُ نَعْمَانِي

* * *

جَادُ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ
أَلْفَ حُرِّ الْبَيْرَانِي وَالْمَرَاهِفِ شَهْدَاتِ وَرَيْقَهُمْ فَاقَ عَلَى الْكَوْنِ
وَالْتَعَزَّ مِنْ عَقِيَانِي فِي الْجَوْهَرِ وَالْدَّرِّ اِلَّا الطِّيقِ يُوجَادُ اِفْلَعَصَرِ
جِيدُ شَاذِ الْخِلْيَانِي وَالصَّدْرِ فِيهِ الْوَانِعِ جَهْدُ كُمَشْتِي فَاشِ الشَّبَرِ
يَبْنُهُمْ طَائِحُ فَايِي الْقَبْلِ الْعَبَةِ وَالشَّقَةِ وَتَمَرُّغُ عَلَى الْخَسْرِ
وَالْكُفُوفِ اِبْلَحْنَانِي وَالصَّبَاغِ اَقْلُومَةِ وَذُرُوعِ صَافِيَةِ ذَهَبِ اَمَشَحَرِ

* * *

يَاخَافُظُ الْمَعَانِي لُحُودُ هَذَا الْخُلَّةِ الْمَوْضُحَةِ يَتَوَصَّافُ اَمَخْتَصَرِ
زَيْدُ دِينَ الْمَدْيَانِي مَنْ اَعْتَبَ فِي اِذْهَاتِ الْمَعْنَى وَلَا اَعْرِفَ لَهُمُ الْقَبْلُ
سَارِمِي لَفْظُ السَّانِي اِلَى الشَّدِّ اَيْنِسَانِي فِي الْعَدَا تَرَى عَضْمَهُ نَكْصَرِ
لَوْ اَلْتَجَمَعُوا عَلَيَّايِي اَمِثْلُهُمْ اَفْرَاخُ الْبُومَا اَلِي اسْقَرُهُمْ طَيْرُ الْحُرِّ
مَا اَيَّرَزُ شِيَهَانِي غَيْرَ مَنْ غَرَّهُ شَيْطَانُهُ وَتَلَفَهُ رُبُوهُ الْغُورِ
وَالسَّلَامُ فِي عَلَوَانِي عَلَى الْاَشْيَاخِ الْوُذْبَا وَآلِي اَجْحِيدَ مَنْ بَالِي لُبَّتَرِ
يَا لَحْيِي الرَّحْمَانِي تَرْحَمُ الْحَاخَ اَحْمَدُ الْغُرَابِي وَقْتُ اَمَّا نَدَاكَ
اَمِجِي اَكْبَانِي عَصِيَانِي فَيْكَ ذُرْتُ اَيَّقِنِي وَرَجَانِي مَا اِنْخَافِنِي بُوْرُزِ

* * *

جَادُ بِالْفَرْخِ اِزْمَانِي عَلَى اَوْصُولِ الْخَوْضَةِ ثَاغِ الرِّيَامِ الْغَزَالِ الْعَتَبَرِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أمينة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أُمِينَةُ حُبِّكَ جَرَّازَ بَغْسَاكَرَ جَارَ مَاقَرَشِي حُرْمَةَ لِلجَّارِ وَلَا جُورَةَ
أُمِينَةُ دُوحَتِ الْأَزْهَارِ لَحْضَتِكَ يَطَّارَ بَسَحَرُ اسْقَابِي الْأَمْرَارَ كَمَنْ مَرَّةَ
أُمِينَةُ دَاوِي الْأَصْرَارِ وَفَجِي الْأَكْدَارِ يَاكَ الْجَوَادُ تَزَلُّدَ الْعَارِ غَلَدَ الْكُسْرَةَ
أُمِينَةُ حُبِّكَ عِيَارَ وَاهْوَاكَ اغْيَارَ صَافِلِي بَجُودُ كَدَّارَ نَاوِي غَلْدَرَةَ
أُمِينَةُ بَاخَتِ الْأَسْرَارَ دَاخَلَ الْأَصْيَارَ مَاثَبَى عَلَى الْغَرَامِ اسْتَارَ وَلَا غَبْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ بَاشَتْ الْإِبْكَارَ زِينَتِكَ يُدْكَارَ فِي الْبَهَا مَاثَلَتْكَ غَرَّارَ وَلَا قُمْرَا

• • •

أُمِينَةُ رَاخَتْ الْإِبْصَارَ مِنْ حُسْنِكَ غَارَ لَمَهَا وَالطَّائِسُ وَامْتَهَارَ فِي أَرْضِ الْقَفَرَةِ
أُمِينَةُ خَالِي يُعْدَارَ بَيْنَ الْحَدَّارِ كَالْعَزْبُطِ بِلَا تَحْمَارَ وَلَا سَكْرَةَ
أُمِينَةُ خَلِي الْمَرَارَ يَرْبُخُ مَنْ رَارَ لَا تَخْلِيَنِي فِي الزُّيَارَ فَاجِي الْغُمَرَةَ
أُمِينَةُ ذَهَبُ التَّشْحَارَ كَوَكَبِ السَّحَارَ لِيَمْنَى وَتِي فِي الْجَمَارَ الْقَهْقَرَةَ
أُمِينَةُ دَمْعِي مَلْدَارَ وَالْحَدَّ اصْفَارَ وَالْهَوَى طَائِرُ سَبْعِ ادْوَارَ دُونَ الْقُتْرَةَ

• • •

أُمِينَةُ لَوْجِي الْأَكْدَارَ وَاجِي لِلدَّارَ فِي الْهَوَى مَا صَبْرَكَ مَعْيَارَ وَلَا صُغْرَةَ
أُمِينَةُ وَاجِبُ يُشْكَارَ زِينَتِكَ فِي اشْعَارَ فِي اسْلُوكِ اغْيِيلِ الْأَخْرَارَ بَيْنَ الشَّعْرَا
أُمِينَةُ صَالُوكِ اصْوَارَ مَايِبِنِ اضْيَارَ فِي اجْدَارِ الْقَسْبَةِ الْأَخْرَارَ حَجَبُ وَسْطَرَةَ
أُمِينَةُ قَدْكَ يَشْهَارَ رَايَةَ فِي انْكَحَارَ أَوْصَارِي مَايِبِنِ انْهَارَ غَامِلُ جَرَّةَ
أُمِينَةُ شَعْرَكَ مَسْرَارَ وَانْخَلَّ مِنْ قَارَ وَالذَّلَالُ وَصِيفُ مَنْ انْكَوَارَ رَاكَ فِي ظَفَرَةَ

• • •

أُمِينَةُ غُرَّةَ بَنَوَارَ تَحِي الْأَفْكَارَ وَالْخِيَمِنِ ابْضِي مَتَارَ لَيْسَلُ الْوُفْرَةَ
أُمِينَةُ صَبْتِي بَاشْفَارَ وَاعْطَفْ أَوْثَارَ وَحَاجِبَكَ تَشَابِهَ عَكَّارَ فِي أَرْضِ الْهَجْرَةَ
أُمِينَةُ أَلْفِكَ صَرْصَارَ فُسُوقِ الْجَلَّارَ وَالْتَفَرُ مَخْشُوفُ بُسْكَارَ رَيْقُهُ حُمْرَةَ
أُمِينَةُ جِيدِكَ حَدَّارَ يَرْغَى فِي اقْفَارَ وَاضْعُوضِ اصْوَارِمَ فِي اغْيَارَ حَرْبُ اغْتَارَا

أَمِينَةُ صَدْرِكَ عَكَازُ وَالتَّهْلُ الْخَيَازُ كَيْفَ طَلُّوا جَهْدَ التَّشْبَازِ لَيْمَ فِي شَجَرَةِ
أَمِينَةُ بَطْنِكَ قَصَّازُ عِنْدَ الْقَصَّازِ فِيهِ طَيَّاتٌ اِغْكُونُ اِكْبَازِ خَازُوا صُرَّةَ
أَمِينَةُ حَصْرِكَ الْحَصَّازُ وَالْوَزْكَ اِغْبَازُ وَالْفَخَاضُ اِزْهُو لَلتَّظَّازِ صَاكُ اِئْتِكُورَةِ
لُحْدِ اِلْحَمَاسِيِّ مَن شَطَّازُ مَا يَرْقَى بِاِغْبَازِ وَالسَّلَامُ اِلْهَيْبُ بَا زَهَّازِ لَيْمَ عِلْدَرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « مريامة »

من نظم الشيخ عبد الوهاب الفناري

أَمِنْ ثُلُومِ خَالِي نَزَاكَ مِنَ الْمَلَاوِمَةِ مَادَقَتِ لِيَعَاثَ شَاهِمَةِ
 لَاشْ اغْلِيكَ الدَّ الْقُصُولُ ثَاثَرَامَا
 وَيِرَ الْغَرَامِ جَارَ اغْلِي خَيْلَهُ امْحَزَمَةِ مَالَقُوا لَهْ لِّلْمَلَاطِمَةِ
 وَابْطَالُهُ يَوْمَ الْحَرْبِ رُطَامَةِ
 وَسَبَابِ لِيَعْتِي مَنْ تَرَكْتَ ذَاتِي امْعَدَمَةِ بَاغِيُونَ اصْرَادَةَ امِيْثَمَةِ
 وَالشُّفَرَيْنِ اسْيُوفُ شَارَتْ اِرْوَامَةِ
 وَالْقَدْ كَاغْلَامِ امْجَرَّدُ يَوْمَ الْمُخَاصِمَةِ بَيْنَ الْيَدَيْنِ اشْجِيغِ ثَالِضِمَةِ
 وَسَوَالَفِ فِي لُونِ الْقَارِ مَضْلَامَةِ
 وَجِبِينِ فَاقِ غُرِّ كَاشَمَسِ ثُلُوحِ وَاسْمَةِ وَخَوَاجِبِ نَقْشَاتِ رَايِمَةِ
 وَالْعَنْجُوزِ الْحَلَالِ طَلَّ ابْرُغَامَةِ

* * *

لَصُرُوا الْمَالِكِي زَاخَتْ رُوحِي الزَّاعِمَةِ بَنَتْ اَهْوَايِهِ وَفَاهِمَةِ
 صَالَتْ تَاخِ الْقَاصِرَاتِ مَرْيَامَةِ

* * *

وَحُدُودُهَا ابْرُوجُ وَرْدَةِ صَبَغِ ابْيَغِرْ عَكَازِ
 وَالْمَرْحُفَيْنِ دُونِ اِزْيَادَةِ شَهْرَتُهُمْ ثَغْصَاوِ
 فِي الثَّغْرِ رِيثِ خَرْقِ الْعَادَةِ حَائِمِ مَبْسُومِهِ دَاوِ
 الْجَبِدِ جَبِدِ شَادِي مَايِنِ ابْطَاخِ هَائِمَةِ وَالْعَبَةِ ثَبَا امْتَعَمَةِ
 فِي اصْدَرِهَا نَهْدَيْنِ طَلَّاتِ اِثْوَامَةِ
 وَبَطْنِ كَاتِبَاتِ مَقْصَرِ ثُوْبِهِ بَغِيْرَ مَا وَالسُّرَّةِ طَاسَةِ امْتَحَمَةِ
 اَفْرِقَاتِ اَفْجِيْرِ قَوْمِ افْهَامَةِ
 صَيَاقِ كَاخْدَلِيْجِ دَاوَتْ الْقَزَالِ عَاوِمَةِ تَرَكْتَ لِي رُوحِي امْتَفَاثِمَةِ
 وَغُلِيْ جَارَ الْغَرَامِ وَثَرَامَةِ
 فِي الْحَيْنِ قُلْتُ لَهَا يَا فَجْرُ بِلَا امْكَاثِمَةِ قَرَبَ بَعْدَ بِالْمَحَاشِمَةِ
 وَاجْبِيْنِي قُلِّي غَلَاشَ ثَعْمَامَةِ

لِلَّهْ شَفْ خَالِي وَارْحَمْ ذَاتِي امْقَاسِمَةَ بِكَ الرُّوحَ اضْحَاحَ سَاقِمَةَ
تَا ز يَا عَزَّ الرَّيَامَ شَاهِمَةَ

لَلَّهْ يَاغْلَاجَ الْخَاطِرَ فَلَكِ الْيَسِيرَ فِي الْهَوَاكِ
يَنْسَى امْحَاحُثُهُ يَتَبَاشَرُ وَيُنَالُ عَزَّ فِي اَرْضَاكِ
فِي الْبَالِ مَا امْخَطَرُ لِي خَاطِرَ وَلَا امْخَذْتُ اسْوَآكِ
فِي الْجَيْنِ وَاجِبْتِي قَالَتْ الْغَزَالُ عَازِمَةَ لَامْخَشِي قَوْمَ الْمَلَاوِمَةَ
وَالطَّرْحَ اصْبَاحَ مَالِغِ اسْلَامَةَ
لَوْصِيكَ كُونِ عَازِمَ وَنَا نَابِيكَ قَآذِمَةَ مَاثَبَقِي لَيْنَا امْخَاصِمَةَ
فَاشْ اِيْجِيُولِي حُسَادَ شَاهِمَةَ
جَاثَ الْغَزَالُ عِنْدَ مَنْ مَلَكْتِي الْفَاحِمَةَ فَاقْتُ عَنْ اَكْوَاكِبِ السَّمَآ
بِالْآذَبِ اِثْصُولَ حَاوِثَ فَاهِمَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا مِيْلَافِي بِالرَّدِّ امْخَزِمَةَ وَقَفَاطُنْ لَهَا امْرَاوِمَةَ
بِرَكَاضِ وَالْفَوْلِ يَتَسَامَةَ
فِي اَقْلَافِ الْوَجِينِ ثَبَقِي الْفَقُولَ بَاهِمَةَ وَتَزَايِمَ لَهَا امْرَاوِمَةَ
وَحَوَاتِمَ فِي اصْبَاغِهَا الزُّهْرَامَةَ

حُلْخَالُ فُوقِ شَرْبِيلِ حَضَرِ يَسْبِي غُفُولَ لَتْسَاجِ
عَبْرَ خَافَ بَدْمُوجِ حُمَرِ صَنَعَ الْبَيْبَ لَسَاجِ
اَمْشَمَّرَ الْكَمَامَ ثَشْمَرِ وَفُوقَ رَاسِهَا نَاجِ
وَسَمِي وَضِيحَ كَايْدَرِيوَهْ نَاسِ الْمَلَاوِمَةَ عَبْدَ الْوَهَّابِ اَسْمِي اَسْمَا
الْفَنَارِي كُنْيَةَ لَيْسَ مَبْهَامَةَ
مَنْ لَا شَافَهَا فِي اِبْسَاطِي لَغَزَالِ نَاطِمَةَ يَسْرَاوُلَ وَاشْعَارَ فَاحِمَةَ
وَحَتِي بِالْيَيْنِ سَاعَةَ الْآلَامَةِ
وَحْنَا فِي قَلْبِ قَبَّةٍ بِخَيَاطِطِهَا امْخَزِمَةَ وَفَرَاشَاتِ الْاِمْسَاقِمَةَ
الْوَقْتُ السَّلْوَانُ مُوجُودُ اِيْقَامَةِ
وَحْنَا عَلَيَ الزُّهْرِ مَاذَامَتْ الْاَيَّامَ دَائِمَةَ وَغَدَايَ ثَبَقِي اَمْبَكَمَةَ
مَاثَلَقِي جَمَلًا اِخْتَالِي سَلَامَةَ
وَسَلَامَ رَبَّنَا لِلذَّهَاتِ هَلْ الْمَنَادِمَةَ قَدَّ مَا فِي الْاَرْضِ وَالسَّمَآ
وَعْدَادَ اسْمَاكِ الْبَحُورِ غَوَامَةَ
وَنَا الْكُلَّ دَاعِي تَاقَمَهُ يَوْمَ الْمَخَاصِمَةَ تَعْرِفُسِي لَوْشَاتِ سَامَةَ
وَاشْ اِيْجِبُ لِلشُّيُوكِ يَطَامَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الصائِلة »

من نظم الشيخ سيدي قدور العلمي

حُبُّ الحَسَنِ كَأَيِّتِهِ يَهْوَاهُ اجْوَاخِ الرِّجَالِ
وَيَكْسَرُ ثَوْبَتِ الْإِفْضَالِ وَيَجِيبُ الْعَاشِقِينَ يُسْرَى لِلْسَّجْنِ بِلَا مُقَابَلَةِ
الْحُبِّ أَمِينٍ كَأَيِّظُهُزْ عَلَيْهِ عَنْ عَاشِقِ الْجَمَالِ
يَخْفَى لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَالُ حَتَّى تَصْدُقَ دَعْوَتُهُ بِأَحْكَامِ الْغِيَاثِ بَاطِلَةِ
سَعْفٍ غَرَضُ الْمَلِيحِ وَرُضَى بِحُكَامِهِ لَاغِنَا الْإِثَالِ
وَتُفَوِّزُ بِالذِّتِ الْمُرْصَالِ وَأَقْضِي فِي الزَّيْنِ غَرَضَكَ بِالطَّاعَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ
وَأَنْتَ مَنْ ثَوْبِ الصَّبْرِ حُلَّةٌ وَخَلَعٌ كَسَوْتَ الْمَلَالِ
وَالصَّبْرُ فِي طَاعَتِهِ إِحْلَالُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِجِيكَ بِأَرْضَاهُ أَيَّامُ الْعَطْفِ قَائِلَةِ

. . .

هَلْ يَأْمُضَتْرَى ائِغُودُ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَانِعِ التَّجَالِ
الْعَالِسِ ثَوْبَتِ الْهَلَالِ وَلَفِي مَنْ لَالِيَتِهَا وَتَأَسَّتْ عَقْلِي الصَّائِلَةِ

. . .

مَنْ زَيْنَكَ جِينُ الْخَفْلِي فِي غُلُوِّ ائِسْطَاكَ الْجَلِيلِ
فِي أَفْشَاشِ الْبَرِّ وَالْخَلِي مَنْ خَالَصَ ذَهَبَكَ الشَّعِيلِ
وَالْتِ فِي الْمَنْزِلِ الْعَلِيِّ تَلْقَانِي أَرْجِيكَ الْهَظِيلِ
عَزَّ احْبَابِي ائِغْ اَهْلِي وَسَائِرِ الْخُورِ وَالْقَيْلِ
مَنْ عَشِقِي فَيْكَ بَيْنَ الْإِمْلَاخِ ائِزِينِكَ تَضْرَابُ الْإِمْتَالِ
فِي ائِيَاثِ الشَّعْرِ وَالْإِشْجَالِ وَائِصُولِ عَلَى كُلِّ عَاشِقٍ بِأَجْمَالِكَ يَا الصَّائِلَةَ
لَايْنِ ائِمَّا مَالِ صُوِّ بَصْرِي بِالشُّوفِ تَلْمَخِ الْخِيَالِ
كَابِلِزِ الْبَا مِنْ الْكُخَالِ وَتَقْضَلُ أَخْرُوفَ صُورَتِكَ قُدَّامِ الْجَالِي مُقَابِلَةِ
لَيْلَةِ غَنْدِي ائِمْعَاكَ مَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَغَامَ بِالْكَمَالِ
مَنْ فَقَدَكَ يَا أَمَّ ائِذْلَالِ حَمَلُ الْفَرْقَةِ ائِثْقِيلِ وَنَا ذَاتِي بِالْحُبِّ نَاخِلَةِ
مَضْرَى يَاغَالِسِي ائِسَالِي عَنْ خَالِي كَيْفَ كَانَسَالِ
عَنْكَ يَاثَوْبَتِ الْهَلَالِ الْكُسْنَةِ حَاضِرَةِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوْحِ ائِمْعَاكَ دَاخِلَةِ

. . .

هَلْ يَامْضَرَى اِيْعُوذْ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَائِغِ التَّجَالِ
الْعَائِسِ ثَوَقَتْ الْهَلَالِ وَلَقِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

قَلْبِي بِهَوَاكَ مَبْتَلِي مَنِ دُونِكَ مَائِلِي اَحْلِيلِ
مَنِ قَدْكَ دَرْثٌ مَتَزِلِي وَانْقَيْتَ فِي اَذْيَتِي اَرْجِيلِ
جُورِي فِي الْحُكْمِ وَعَدْلِي وَسَلِّي سَيْفَكَ السَّقِيلِ
اَبْهَضِي جِئِنِ اَنْقَلَبِي كَاتِبَهَضَتْ سَمْهَرِي اَطْوِيلِ
نَقْدَزْ نَلْقَا اسْتَوْفْ لَغَطَابٍ وَاَزْمَاخَ الْهَنْدِ وَالتَّصَالِ
وَسَنَانِ الطُّغْنِ وَالتَّبَالِ وَلَا نَلْقَى اشْقَارَ عَيْنِكَ السَّرْدِيَّةِ السَّاقِلَةِ
حَزَرْتُ غَيْبِكَ يَالْذَامِي تَبْهَضُ الْاَسْوَدُ وَالشَّبَالِ
وَاَزْعَاخَ الْقَفَارِ وَالْقِيَالِ وَيَدْوُبُ الْهَنْدُ وَالصَّفَا مَنِ دِيكَ الْمُقْلَةِ الشَّاهِلَةِ
غَارَ الْغَرَارِ مَنِ اجْبِيكَ وَالْبَلَدُ فِي الْيَلَّةِ الْكَمَالِ
وَالْفَجْرَ وَطَلَعَتْ الْهَلَالِ وَاطْلَامَ الدَّاجِ غَارَ مَنِ غَيْبِكَ الْعَسِيْقَةِ الْكَاخِلَةِ
حَزْتُ الْيَاسُضِ وَالْخُمْرَةَ وَاصْطَفَا يَا سِرَّ الْكُحَالِ
فِي اَهْدَابِ اشْقَارِكَ السَّقَالِ وَاللُّخْضِ اسْقِيلُ فَوْقَ وَرْدِ الْوُجُنَا وَتُغَوِّرُ شَاغِلَةَ

فَاخَ الْوَارِي وَصَتْلِي بِالسَّيْمِ الثَّدِّ وَالْمَقِيلِ
وَلَقْنَحَ وَرْدِي وَقُرْنُفَلِي فِي وَسْطِ اَرْيَاضِكَ الْخَفِيلِ
وَالرَّاجِ اِيْخْمَزْ مَبْلِي مَخْشُومِ اَبْطِيبْ زُلْجِيْلِ
اشْكُونِ اَلِي اِيْلْدَلِي غَيْرَكَ يَازْهَرُ الْعَقِيْلِ
يَاشْتَمِسْ اَهْوَاتُ مَنِ اسْمَهَا لِلْاَرْضِ فِي وَقْتِ الْاَعْتِدَالِ
اَكْسَاثُ الْوُطْيَانِ وَالْجِبَالِ شَيْصَبَرُ عَنْ اَمْحَاسَتِكَ وَجَمَالَكَ رُوحِي الدَّاهِلَةِ
يَاقَامَتْ زَمَخُ مَنِ اَبْلُزْ وَلَا مَزْرَاقُ لِلْفَصَالِ
فِي اِيْمِيْنِ اَشْجِيعُ مَنِ الْاِبْطَالِ وَلَا صَارِي غَلَى اسْفُونُ مَايِيْنِ اَمَاجِ سَاخِلَةِ
اِذَا وَفَائِي اَيَّامِي وَاصْفَى غَزْلِي مَنِ الْخَبَالِ
نَظْفَرُ بِالْعَزْرِ وَالْقَبَالِ لَايَخْرَمُنِي اَلْرَّكَ فِي الْوَكْرِ اَلِي نَعْتَاذِ جَافِلَةِ
نَطْلَبُ مَنِ لَا يُلْهُ اَشْرِيكَ فِي مُلْكِهِ وَلَا اَيْلُهُ اَمْتَالِ
نَعْمَ الْجَبَّارُ دَا الْجَلَالِ يَطْلُعُ نَجْمُ الْاَفْرَاحِ وَتَعُوذُ النُّجُومُ الْيَبِيْنُ رَاخِلَةِ

هَلْ يَامْضَرَى اِيْعُوذْ شَمْلِي مَجْمُوعٌ بِسَائِغِ التَّجَالِ
الْعَائِسِ ثَوَقَتْ الْهَلَالِ وَلَقِي مَنِ لَأَسِيئَتَهَا وَتَأَسَتْ عَقْلِي الصَّائِلَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هنية »

من نظم الشيخ بن إدريس العمروي

الْحُبُّ اسْقَانِي كَاسَ عَيْنِي عَلَى الْإِحْسَانِ فِي أَهْوَى حُرْثِ الْعَنَانِ رُوحِي دُونَ الْحَفِيَّةِ
بَحْرِي مَالِيهِ أَقْيَاسَ حُرْثٍ فِيهِ الرَّيَّاسُ أَمَا غَرَّقَ مَنْ لَاسَ كَيْفَ امْغَرَّقَ بِئِ
يَا كَسْدَ فِي عَسْعَاسٍ قَدْ لَقِيَ الْمَيَّاسُ عَيْنِكَ الْقَوْلُ أَمَّاسٍ وَصَوَارِمَ هَنْدِيَّةٍ
لَحْضَتِكَ مَاضِي دَعَّاسٍ نَعْنُ مَنْ غَيْرِ الْعَاسِ وَاللَّغَرُ أَذْزَارُ الْفَاسِ وَالشُّقَّةُ قَرِيبُ
وَالرَّيْقُ الْحَمَرُ الْعَاسِ وَأَحْوَجِبْ رُوحَ أَقْرَاسٍ تُزِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ سَخْرِيَّةٍ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسٍ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسٍ وَاشْ أَيْزِدُ الْوَسْوَاسِ عَشَقَ الرِّيمَ أَهْيِيَّةِ

• • •

عَدْلِكَ وَزِدْ أَلَى ثَقْيَاسٍ ابْزُودْ اعْطَرِ الْفَاسِ خَالَهُ مَاضِي عَسَّاسٍ بِالْخَرْبَةِ رُوبِيَّةِ
جِيدِكَ شَادِي حَرَّاسٍ وَاضْمُوضْ ائْتَرِ حَنْدَاسٍ وَامْعَاصِمَ بِالْمَقْيَاسِ زَادُوا قُلُوبِي كَيْ
صَدْرِكَ بَاهِي وَلَاسٍ صَافِي مَثَلُ الْقَرْطَاسِ تَفَاحُهُ طَابَ الْفَاسِ فِي رَوْضِ مَحْضِيَّةِ
وَاعْكُونُ اقْمَاشِ الْبَاسِ مَطْوِي مَا فِيهِ اذْلاَسِ وَالصَّرَّةُ فِي ثَقْيَاسِ كَاطَاسَةِ ذَهَبِيَّةِ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسٍ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسٍ تُزِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ سَخْرِيَّةِ

• • •

حُسْنُكَ مَالِيهِ الْبَاسِ فَائِقِي مَنْ غَيْرِ الْبَاسِ يُوصُولُكَ ذَهَبُ الْبَاسِ يَا بُشْرَى وَهْيِيَّةِ
مَضْرَى لِنَظَرِ الْإِغْلَاسِ وَجْهَكَ وَيَنْدُوزُ الْكَاسِ يَتَزَوَّلُ كُلُّ اهُوَاسِ يَا فَرْتُ عَانِيَّةِ
وَصَلُّكَ لِلصَّبِّ اِغْرَاسِ فِي أَقْصَرِ دَائِرِ بَاغْرَاسِ وَالْوَاشِي وَالْحُجْرَاسِ صَابَتْهُمْ ائِلِيَّةِ
سَقِي زَائِدَ عَنِ قَاسِ لَوْ صَبَّحْتُ أَبُو لُؤَاسِ ائْتَجِي عِنْدَ نَفَاسِ فِي بُكْرَةِ وَغْشِيَّةِ
لَحْدِ اِرَاوِي الْقَيَّاسِ نَظْمُ امْتَجَسَ ثَجْنَاسِ فِي آيَاتِ احْتَازِ اسْلَاسِ مَتَّقْنَةَ وَهْيِيَّةِ

• • •

أَلَايَ فِي مَكْنَسٍ وَالتَّ فِي حُضْرَتِ فَاسٍ تُزِي فِي أَقْلُوبِ النَّاسِ بِنَشَاشِبِ وَهْيِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أمُّ هاني »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين

أنا القاني من تغد صولتي قاني
وقتالي كيف أفتي أعضاك وقتاني
عقلي ذابل شوف العين ميزاني
ودهايني من سكن الأختيار ودهايني
واكوالي بالليعة كذاك وكزاني
شيلك يامن لامي في ألومالي

* * *

هني من لاشاف صوذة امهالي
مكمولت ألها ثليل السلطان

* * *

متقلد باخمالة اخيرها قاني
فاغشاهم يقوت اضيها ساني
ثليل الملوك ابخط مرواني
فهم المن الشرخ شرح المعاني
هي شرخ الصدري اوشرخ فالساني
ارضايا في ارضاها اوكيف ترضاني

* * *

وغازبي ماعلا في اغراض ولساني
لو كان اسفالك الحب ساعث اسفاني
ولغني يا كيف قلبها غابي
نشدتها في الماية اوما في ميزاني
قد الرايه ولا اعلام زيداني
والقامة يكسيها التيت يتاني

* * *

وجين ايلوخ اهلل بين المزاني
والحجين نقشات امن اشبليان

سَبَّحَ الْجَفَانَ أَوَّلًا اسْبَغَ مِنْ الْإِجْفَانِ
 وَالتَّغَارَ دُرَّ امْتَسَبَّ بِالْعُقَيْانِ
 شَمَسَ الضُّحَى أَطْلُوعَ أَهْلَالِ الدِّيَجَانِ
 وَلَا سَيْفَ كَسَرَى وَلَا الْعُضْبَانِ
 وَلَا حَائِلَ الْمَلِكِ التَّغَمَّانِ
 وَانْفَيْقَ بِالْهَوَى عَنْ صَبْطِ بَنُ جِرَّانِ
 هَيَّ صَرَّيْتِي فِي الْهَازِ امِيدَانِ
 لَعْدِيمَ بَاشَ يَلْحَقُ إِلَهَ الْمَدِيدَانِ
 اكْمَا ائِيدَانِ الْفَتَى كَائِيدَانِ
 زَبْعِينَ سَابِقَةَ وَثَمَنِيَةَ ثَبَّانِ
 زَيْدَ زَنْعَةَ عَلَى تَرْيِغِ الدِّيَوَانِ
 الْعَازِفِينَ مَاخَفَضُوا لِأَشَانِ
 أَشْيَاخَ غَرْبَنَا مَاهُوَ لِلْخِيَوَانِ

وَالْخَالَ اغْلَامَ فِي حَدِّ وَزْدَهَا الْقَانِي
 وَالْعَنْجُوزَ اِرْكَابَ الرِّضَى السُّوسَانِي
 مَايْتَهَيَّ نُوصَافُ ثَاخَ الْغَوَانِي
 أَوَّلًا يَقُوثَ فِي ثَاخَ عُثْمَانِي
 أَوَّلًا قِيَاشَهُ فِي جَيْبِ يَمَانِي
 نَهْوَاهَا وَآخِزَ مَنْ أَهْوَانِي نَهْوَانِي
 هَيَّ صَدَّ اغْدَايَ اؤْكِيدَ رُقْبَانِي
 هَيَّ الدِّينَ أَلِي بَاشَ قَامَ ثَلْدِيَانِي
 بِأَفْعَالِهِ يَتَكَافَا الْقَوْلَ قَدَابِي
 أَحْفَاطِي شَرْخَ اسْمِي فِي غُلْوَانِي
 بَعْدَ التَّمَنِّيهِ زَبْعِينَ زَيْدَهَا ثَابِي
 وَقُلْ بَنَ اغْلِي قَالَ خَيْرَ الْمَعَانِي
 وَسَلَامِي لِلدُّهَاتِ لَأَسَ الْاِمْعَانِي

• • •

هَانِي مَنْ لَا شَافَ صُورَتِ أَمَ هَانِي مَكْمُولَتِ ائِيهَا تُهْلِيلُ السُّلْطَانِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كلثوم »

من نظم الشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي

أه على عشقي اشدّيد واغرامي في ابها الزين مغروم
والزّين رافع امقامه بالودّ والصفا ما بخل بالقُدوم
أه على عقلي اغريم واعدامي في سخر غنج وسهوم
ما صاب حل باخسامه غير العشيّ منه بالخزرة مسدوم
أه على جسيمي الحيل واليامي هجروا اسوايغ الثوم
والزّين غابط في اتمامه والي اهواة راخ في كبلة مكلوم
ليلة الوصال الباث هاجر اتمامي في ابها جايّل انهوم
سكران غير با كلامه ضعي العيد ليه السرّ المكثوم
والبرد ليغت الغرام بالكلامي وابدع سرّ منظوم
ويلا ايكون في ازسامه تبقى اهيل هاتم جايخ مضموم

* * *

اش انفيد المغروم عاشق الدامي ذات البها المعلوم
بذر الجمال في اتمامه مكمولت البها مولاي كلثوم

* * *

مادالي في بحر الغرام مترامي شلا انقطع الغوم
وانا قراصني عاموا وقويم قد ولقي مايل بالسوم
مادالي صهران البهيم في اظلامي نرعى اهلال ونجوم
ساحي في داخ مظلمة مسك الثيوت به السالف مبروم
ماس اطيّب الياس الربيع في ازسامي ترك القلب مسقوم
باقويم قد والسامه باظفاير الظليم ايضنضن ويحوم
واجبين وغرة ساخيه من اليامي والحاض ولد زهروم
والغنج سخر في اتمامه والشقر المهند يري مسوم
أه على من هو بالغرام متعامي في اجمال سود النيوم
ووتر قوس وسهامه ياونخ من اضحي باخسامه مقسوم
يخسن عون المنجروح من شقر دامي جرحه اجديد مغدوم

دِيمَا امْرِضَ فِي اعْظَامِهِ شَلَا اَيَّرُدُ اَلْيَعَةُ كُلُّ يَوْمٍ

* * *

أَشْ اِنْفِيدَ الْمَعْرُومَ عَاشِقُ الدَّامِي دَاثَ اَلْبَهَا الْمَعْلُومِ
بَذَرَ الْجَمَالَ فِي اِثْمَامِهِ مَكْمُولَتْ اَلْبَهَا مُوَلَايِي كَثُومِ

* * *

أَهْ اَعْلِيَا نَارَ اَلْخُدُودِ فِي اعْظَامِي بِاَلْبَهِيهَا الْمَضْطْرُومِ
يَبْرِيزُ وَاَقْدَ اضْرَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ وَرَدَ اَمْتَفَحَ بِالسُّومِ
صَبَحَ اَمْعَكَّرَ فِي رَوْضٍ فَاحٍ بِالسَّامِي يَفْجِي اَغْيَازَ وَهْمُومِ
رَشَّ الطَّلَّ فِي اَذْيَامِهِ وَالْأَلْفَ كَنَّ سَوْسَانُ اَعْبَقَ بَنَسُومِ
وَكَوَيْسَ مَنْ دَهَبَ اَمْدَامُ قُدَّامِي يَسْقِي ابْنَتَ الْكَرُومِ
وَاجْوَاهِرَ اَفَى نِظَامِهِ وَشَفُوفَ رَاقِقَةٍ بِالرَّيْقِ الْمَخْتُومِ
فِيهِ الشَّوْتِي وَاعْلَاجُ دَاخِلِ اسْتَقَامِي لَنِي اَعْلِيَهُ مَقْطُومِ
مُولُوعٌ غَيْرَ بِاَلْتَّامِهِ بِاَمْرَاجِفِ الشَّفُوفِ الرِّضْعُهُ بَاقِيُومِ
وَالرَّقَبَةُ عَرَّاضُ الْغَزَالِ فِي اَوْهَامِي وَاضْغُوضُ بَرْقٍ فِي اَغْيُومِ
وَالْكَفَّ لَيْنَ الْعَامَةِ وَاصْبَاحَ رَاقِقَةٍ فَاقَتْ عَلَى الْقَلُومِ
وَالصَّدْرُ الْوَاسِعُ فِيهِ بَاسِطُ اَرْحَامِي لِيَمِينَ فِيهِ مَنَسُومِ
جَهْدُ الْغَصِيرِ فِي اَحْلَامِهِ وَلَا اخْكَيْتَ تَفَاحَ الْاَلُوسُومِ
وَالْبَطْنُ الطَّائِي فِيهِ رَاحَتُ اَمْرَامِي شَقَّةٌ فِي طَيْثِ الرُّومِ
وَالْخُسْرُ خَالُ اَحْزَامِهِ وَالْوَزْكَ وَالرَّدِيفُ اَبْجُورُهُ مَعْلُومِ
وَأَفْخَاضُ اشْوَابِلِ سَابِخَةٍ مِنَ الطَّامِي وَالسَّاقُ سَائِقُ الْقُومِ
بَلَّازُ عَمَرٍ بِاَمْدَامِهِ وَقَدَامُ ضُورِ هَمْزَةٍ تَغْطِيَةُ بَقْدُومِ
بُشْرَى وَهْنِيَّةُ يَوْمِ زَاوَتْ اَرْسَامِي فَجَاحٌ جَمْعُ اَلْهَمُومِ
فِيهَا اجْوَارِحِي هَامُوا كَثُومٌ حَدَّهَا مَاكَيْفُ مَشْمُومِ
كَثُومٌ يَمِزُ اَلْبَهِيَاثَ وَهْمَامِي كَثُومٌ مِنَ الْمَفْهُومِ
تَلْدِي الْقَوْلَ وَالظَّامَةَ كَثُومٌ حُبُّهَا مَكْنُونٌ وَمَفْهُومِ
كَثُومٌ فِيهَا رَاحِيَتِي وَتَعْدَامِي بِهَا الشَّمْلُ مَلْمُومِ
وَالْفَرْخُ نَاشِرُ اَعْلَامِهِ وَالْبَسَاطُ وَالزَّهْوُ وَالسَّلْوَانُ اَيْدُومِ
كَثُومٌ حَقٌّ فِي الرِّيَامِ فِي اَرْحَامِي وَنَا اَكْدَاكَ مَرْقُومِ
مَمْلُوكٌ مَاسِكٌ اَرْحَامُهُ مَاكَلٌ مَاعِيَا فِي اَلْخِدْمَةِ مَخْرُومِ

كَلُّوْهُمْ فِي اهْوَاهَا الْكَيْثَ لَوَامِي وَلَا اغْرِقْلُوْهُ لُسُوْمَ
 وَالْوَا اَنْزِيْدَ فِي اَمْلَامِهِ يَنْقَى عَلَى الْبَدَا خَيْرَانَ وَمَعْشُوْمَ
 كَلُّوْهُمْ تَاْجُ الْوَلُغَاتِ فِي اِنْطَامِي وَصَنَّفَتْ زَيْنَ كَلُّوْهُمْ
 فِي سُلُوْكَ زَائِقِ الطَّامَةِ مَنْ جُوْهَرَ الصَّفَا بِالصَّنْعَةِ مَنْظُوْمَ
 كَلُّوْهُمْ مَسْكُ الْبُهْيَاثِ فِي اِحْتَامِي وَالسَّلَامَ بِهٖ مَحْثُوْمَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « جوهرة »

من نظم الشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز

الْقَلْبُ طَالَ شَوْقُهُ وَاجْتَدَّ أَلْبِينُ قَاهِرَةٌ وَاعْظُمَ وَخَشِنَ اسْتِيعَتْ الشُّقْرُ
قَدْ أَقْطِيبَ الْبَانَ ثَقَّتِ الْوُسْتَانُ
مَنْ شَوْقُهَا الْجَالِي عَقَبَ الدِّيَجَانُ صَاهِرَةٌ وَالسَّاكَنُ مَصْلِي عَلَى الْجَمْرُ
مَنْ فَقَدْ أَمَّ زَارَ سَبَّعَتْ الْجَفَانُ
الْوَاوُ بَعْدَ حَرْفِ الْجِيمِ امْعَ أَلْهَا اخْرُفْ رَا بِهِمْ الْمَعْرُومُ يَنْغَدِرُ
يَحْسَنُ عَوْنُ آلَا اكْوَى أَمِنَ الْخُسَانُ

* * *

قَلْبُ الْا كَوْنُهُ كَيَّ اِبْلَا نَارَ جُوهَرَةٍ جِيدَ الدَّامِي ثَقَّتِ الْمَهْرُ
قَامَتْ بِنْدَ اِعْلَامِ رَايْتُ السُّلْطَانُ

* * *

مَنْهَا اخْلَافُ الْعَشِيقِ ابْخَرَّ الشُّوقُ زَاوَرَةٌ طَالَ الْفَقْدُ أَيَّامَ وَالشَّهْرُ
وَالْقَلْبُ الْمَعْرُومُ سَائِقٍ وَلَهَانُ
لَلَّهَ سِيرَ امْرُسُولُ الْعَدْرَةِ الْقَاصِرَةِ فَأَقْدَ اِرْسَمِي أَشْمَعَتْ الْوَكْرُ
وَاحْكِي لِيهَا مُوجِبِي فِي دَا الْعُلْوَانُ
بَعْدَ السَّلَامِ خَبَرَهَا فِي الْغَيْبَةِ اِبْمَا اخْرَى مَنْ الْهَوَى وَالْبَيْنَ وَالصَّهْرُ
وَالْفَقْدُ امْعَ الْوُجْدَ حَرَّمَ الْهَجْعَانُ
نَعْمَ الْغَيْبِي اِيْحَدَّرَ لُطْفُهُ فِي الْيِ امْقَدَّرَةِ وَيَفَاجِي اَلْهُمُومَ وَالْكَدَرُ
وَيَجْمَعُ شَمْلَ كُلِّ غَايِبٍ بِالْوُطْيَانُ
نَعْتَلُهَا عَلَى الْعَاهِدِ غَيْطُنَةٌ امْخَشَّرَةِ لَا خَلْدَةَ لَا عَشَّ لَاغْضَرُ
لَا تَبْدِيلَ فِي اقْوَالِهَا اُولَا لِقْصَانُ
فِي الْبَيْزِ وَالتَّبَاهِ صَالَتْ حُرَّةٌ امْخَرَّرَةِ مَا يَبِينُ الْخُودَاثَ تَشْكُرُ
مَا سَفَرَتْ اِبْعَوضَ زَيْنِهَا رُكْبَانُ

* * *

وَلَا اِبْعَضْنَهَا فَفَاتَ اخْجَافُ الْمَخْطَرَةِ فِي الْجُوعِ الْعُرْبَانُ وَالسَّخَرُ
وَالدَّلِيلُ وَاقْطَانُ صَيْنَ وَاقْرَهْمَانُ

مَا حَجَبَ امْحَاسِنَهَا هَلَّ الْمَدُونُ وَالْقَرَى
 قَيْسٌ وَاعْرَاقِي وَفَاضِلٌ وَمَرْوَانُ
 لُبًّا امْرُؤِيَّةً فِي اَرْيَاضِ السُّطُورَةِ امْحَضَّرَةِ
 فِي اِبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ اَهْلُ الشَّانِ
 دَابَّ اِثْسَاعِدُ التَّوْجِيَةِ الْبُنُودُ الْمَشْهُرَةِ
 وَلَعْنُمُوا وَقْتُ الْفَرْخِ وَالسَّلْوَانِ
 فِي اِبْسَاطِ سُلْطَنِي مَتْرُوثِ وَالرَّيْمِ حَاضِرَةِ
 وَالسَّاقِي غَالِي اَيْدُرْجُ الْكَيْسَانِ
 وَالشَّمْعَةُ فِي الْحَسَكَةِ الْهَالِكَةِ وَالرَّيْمِ زَاهِرَةِ
 ثُوبَةُ تَرْقُصُ بِالْمَدَامِ وَالْغِيَّوَانِ

* * *

فِي الدَّبَاجِ حَالِطَةِ وَالذَّوَاتِبِ بَامْسُوكِ ظَافِرَةِ
 فِي اِبْسَاطِ اَرْثُوثِ الْعَنَاصِرِ هَلَّ الشَّانِ
 وَاجْبِيئُهَا اِحْجَلْجَلْ وَلَا نَجْمُ الضِّيَا اسْرَى
 وَالْحَجْبِيْنَ اَقْوَاسَ وَالشُّفْرِ طَعَانُ
 وَاعْبُولُهَا اَبَارَةُ ثَقْنَصُ الْاَزْوَاحِ سَاخِرَةِ
 جُهْزُ صَافِي وَالشُّفُوفُ كَالْعُقَيَّانِ
 الْجَيْدُ جَيْدٌ دَامِي مِنْ قُرْبِ الْحَيِّ نَافِرَةِ
 وَالزُّلْدِيْنَ اَزْدَلْتُ فِي الْعَضَا لِيْرَانِ
 وَالْهُودُ بَالْتُدُ فِي الصَّدْرِ بَاهِي ثُوبِ كَامَرَةِ
 وَالْفَخَاضُ اشْوَابِلُ فِي الْجَاثِ مَرْهَقَانِ
 نَتَهَى اَوْصَافُ مَكْمُولَتِ الْوَصَافِ الْقَاصِرَةِ
 فِي الطَّيْبَةِ وَالْعَزِّ وَالنُّقْرِ
 وَالتَّوَّةُ دَ وَالبَّهَا امْعُ الصَّلْوَانِ

* * *

بُجُودُ زَيْنُهَا سَعْدَتِ اَيَّامُ الْمَبَاشِرَةِ
 وَابْشَرْنَا بِاَلْهَنَّا وَالْمَرْهَجَانِ
 لَنَا اِزْمَانُ وَقْتُ اَيَّامِ الْفَرْجَةِ الطَّافِرَةِ
 صَحْحُكُ اِزْمَانُ لِّلْسُرُورِ وَالسَّلْوَانِ
 وَاسْلَامُ رَبَّنَا الْجَمِيْعِ الشَّرَفَا وَمَنْ اَقْرَا
 بِاللَّتَرْجِيْسِ وَالْوَرْدِ وَالزَّهْرِ

وَاغْلَى النَّجَاتِ النَّجَابَ وَالْعَرْبَانَ
 وَاهْلَ اللَّغَا انْفَرَقَ بَيْنَ الْحَلَا الْمَسْحُورِ وَاغْزِيلِ الْبُرْوَالِ وَالْوَزْرِ
 مَاضِهَا الْغَزِيلُ حَنْثُ الرِّوَانِ
 وَاللَّهُ رَبُّنَا مِنْ فَضْلٍ يَغْفُ عَلَى الْوَرَى وَيَجَاوِزُ وَيَجُودُ وَيَغْفِرُ
 وَيُحْسِنُ بِحَتَامِ اَرْضِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
 وَاللِّي الْحَفَاةَ الْاِسْمَ رَاضٍ اَمِيًّا اَمْسَفَرَ اَمِنْ اَعَشَرَ الشَّيْنِ يَا خَبَرَ
 زَوَّلَ نَقَطَ الْخَا انْصَيْبَ الْاِسْمِ بَانَ

* * *

قَلْبِي اِلَّا كَوَاثِ كَيْ اَبْلَا نَارَ جَوْهَرَةٍ جَيِّدِ الدَّامِي نُفْتُ الْمَهْرِ
 قَامَتْ بَنْدُ اَعْلَامِ رَايْتُ السُّلْطَانَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زُتوبة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية

بُشْرَى بُشْرَى عَلَى الرُّضَى مَلَكْتِي مَدُوبَةٌ بَنَتْ الصَّوَابَ وَاذَابَ زَعْلَمَ وَهِيَّةَ
 بِكَمَالِ السَّرِّ الْعَجِيبِ
 بَجَارِ اغْلِيَا اغْرَامَهَا بِالْخَيْلِ الْمَرْكُوبَةِ شَبَّانَ وَلَكُهُولَ فِي خَلْفِهِ نَحْرِيَّةَ
 مَلَكُوا اَعْضَائِي وَالْقَلْبِ
 لَوْ مَا يَمِزُ السَّرُورُ فَيَا رَغَبَ الْمَحْبُوبَةِ نَعْتَقِي سَاكِنِي مَنْ اَزَقَبَتْ الْكُسْبِيَّةَ
 لَا كُنْتُ اِلَّا عَشْقِي اغْرِبَ
 لَا كُنْ اِلله كَمَلْ اَمْنَايَ بِالْمَرْغُوبَةِ لُحْتَةَ اَمْنَحْتَهُ ذَوِقِهِ وَخَسِيَّةَ
 وَجَعَلْتِي لَهَا خَيْبَ

* * *

دَامَ اِلله اَبْهَاكَ بِاَمْرَاخِ الْخَاطِرِ زُتُوبَةٍ صَوْلِي عَلَى اِبْنَاتِ الْبَهْجَةِ بِالطَّيْبَةِ
 وَالْحُسْنِ اِلَّا لِيَةِ عَيْبَ

* * *

اَهْلًا وَمَيَاتٍ مَرْحَبَةً فِي قُدُومِكَ عَيْدَ يَا تَاخَ الْقَاصِرَاتِ نَعْمَ الْقَرْهُوبَةِ
 قَرَّبَ بِكَ السَّرُورُ بَعْدًا كَانَ اَبْعَدَ رُضَحَاتِ اِيَامِنَا بِوُجُودِكَ مَطْرُوبَةِ
 عَطْفَكَ هُوَ اَلْمُنَا وَيَوْمُهُ يَوْمَ اسْعِيدَ يَا مَحَلِّي سَاعَتِ الْوَصَالِ الْمَصْحُوبَةِ
 بِكَمَالِ اَبْهَاكَ يَاغْزَالِي زُتُوبَةٍ مَنْ يَوْمَ رَيْتَكَ يَا وَلَفِي حَالِي اطْرِبَ
 وَاَهْوُ يَا سَيِّدِي مَا لَدَّ لِي بِدُونِكَ فِي الزَّهْوِ اَشْرَابَ . يَا الزَّيْنِ الطَّاهِرِ بِنَسَابَ . يَا الْهَيْفَةَ قُرْتُ
 الْاَهْلَابَ . دُونَ ثَغْرَابَ . نَسَبِي اَبْعَاذَ وَقْرَابَ . اَنَا فِي طَاعَتِكَ وَمَهَاجِي مَكْسُوبَةٍ . وَنَحْرُ نَارِ حُبِّكَ
 عَبْدٌ فِي تَهْدِيدِ . وَجَمَالِكَ لِي طَيْبَ .

* * *

يَا مَنْ بِالزَّيْنِ وَالْبَهَا وَجَمَالَ اَمْسِيكَ قَلْبِي وَجَوَارِحِي فِي حُسْنِكَ مَسْلُوبَةِ
 سُرُورِ الْمَهَاجِ بِكَ يَا مَنْ بِكَ اَهْدَى لِيَا الْوَصَالِ مِنْ كُلِّ غَدُوبَةِ
 تَدْرِي طَائِعَكَ وَلَحِيظَكَ بَنَسِيكَ لَا غَيْرَكَ فِي الرِّيَامِ غَدَرَةِ مَنُخُوبَةِ
 تَرْضَائِي لَهَا اِبْطَاعَتِي يَا زُتُوبَةٍ بِوُجُودِكَ اَهْلَالَ الدَّارَةِ زَهْوِي يُطِيبَ

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ اسَّبَابُ عَشْقِي وَالتَّ فِي الْجِيلِ • بَاهِيَّةٌ تُسَبِّي كُلَّ اغْقِيلِ • مَا ابْجَالِكَ لِحُودَةٍ فِي
اَقْبِيلِ • زَيْنُكَ اَجْمِيلُ • مَا فِي اَمْدَاخِكَ اَجْمِيلُ • يَا رَاخِي وَرُوحَ الدَّاثِ الْمَتْعُوبَةِ • أَنَا اَحْيَيْبُ قَلْبِكَ
وَالْتِ اَلْحَبِيْبَةِ • لَا حَاسِدَ لَنَا اَقْرِبَ.

* * *

أَنَا الْقَانِي اَبْتَارَ حُبِّكَ وَالْقَانِي
وَالَا الْمَمْلُوكَ لِكَ وَرَضَاكَ اَصْقَانِي
وَالَا أَلِي بِكَ مَا لَكَ اَلْمُلْكُ وَ قَانِي
تَلْقَى اَلْتِ اَمْرَاخِي يَا زُلُوبَةَ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي اَنَا اَمْعَاكَ نَزَاهَا وَلَغْنَمُ سُرُوزِ • وَالْخَسِيلُ فِي هَمِّهِ مَغْرُوزِ • عَاضُ فِرَاسِهِ
كَالْمَغْصُوزِ • دُونَ مَشْكُوزِ • فَعَلُهُ ذَلِيلُ مَشْكُوزِ • اَلْمُوثُ يَحِيْرُ لَهُ مَنْ عَيْشَةُ مَشْكُوبَةِ • مَا طَاحَ لَهُ مَا
يَنْقَبُ اَلْأَرْضُ اَلْحَدِيْدَةِ • وَخَنَا فِي الرُّوضِ اَلْخَصِيْبِ.

* * *

رُوضُ السَّلْوَانِ بِكَ مَبْتَهَجُ سَارِقِ
طُنَاقُ اَللَّحُوفِ قَتَّةٌ وَلَمَسَارِقِ
صَفْرَةٌ يَبْرَأِيْقُهَا اَلْكَيْسَانُ اَشْوَارِقِ
وَالْجَمَالِ بِكَ زَاهِيْنُ اَزْلُوبَةِ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَالِي اَلْقَرَعِ وَسَوَالِفِ رِيْشِ التَّغَامِ • حَانِيْنِ اَللَّقْدَامِ اَرْقَامِ • وَالْجَيْنِ اَهْلَالِهِ فِي
اَلْمَامِ • غُرَّتْكَ زَامِ • بِهَ اَلْعَشِيْقُ فِي اَغْرَامِ • ثَوِيْنِ رِيْثِ فَوْقِ اَلْجَالِكِ مَكْتُوبَةِ • سَوَّلْتُ سَاغِي عَقْبُهُمْ
قَالَ اَغْرِيَةِ • هَذَاكَ اَقْوَامُ اَلْعَطِيْبِ

* * *

اَغْيُوْنُ اَغْزَالِي سَامَا اسْتُوْنُ اَلْخَرَبَاتِ
وَالْخَالُ غَلَى اَللَّهِيْبِ كَيْفَ اِيْظَلُ اَيَّاتِ
غُنْجُوزِ اسْنِيْسِ وَالْخَوِيْتَمِ فِي التَّبَاتِ
نَطَقْتُ اَخْلَى مِنْ اَلْعَسَلِ يَا زُلُوبَةَ
وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَضَعُوْذُ كَاصْوَارِمِ فَوْقَ اَلْجَاخِ • وَالصَّدْرُ فِيْهِ اَذْبَاخِ • بَارَزَةُ فِي الْوَاغِ مِنْ اَذْبَاخِ • بِهِمْ
هَاجِ • قَلْبِي وَسَاكِبِي هَاجِ • وَتَنَانُ مِنْ اَلْقِيْشِ الرُّنَا مَحْضُوبَةِ • وَابْطُنُ اَطْوَا وَالسَّرَّةُ كَاسُ فِي
تَلْهِيْبَةِ • فِي اَحْضَانِ اَلْيَيْبِ وَالتَّجِيْبِ.

لَحْسَرُ قَالِي الْجِيلِ شَاكِي مَنْ لَزَدَا ف وَزَدَا ف
وَفَخَاضَ امْلُوجِيْنَ حَزْبُجُوا مِنْ الصَّدَا ف وَسَيَاقُ اخْمَرُ مَنْ قَرْمَزَةٌ مَرْغُوبَةٌ
وَأَقْدَامُ يَلَا دَرْجَتْ مِنْ الْقَدَامِ كَدَا ف الْأَصْوَاتُ لِلْيَدِي زَادَا ف مَرْهُوبَةٌ
بِهِ أَلْخُلُحَالُ يَا غَزَالِي زُتُوبَةٌ وَكُسُوتُكَ أَهْلَالُ الدَّارِ قَاقُ شَيْ غَجِيبُ

واهو يا سيدي الدُّرُّ الثَّمِينُ مُتَبَا بِه تَعْرُكُ * قَاقُ عَنْ بُلُوزُكَ صَدْرُكَ * وَالْعَقِيْقُ اشْفَافِيْ شَهْدُكَ * وَصَافُ
عِنْدُكَ * شَلَا اِيصِيْفُ عِنْدُكَ * مَكْمُوْلَتْ اِنْبَهَا مَا فِى اَوْصَافُكَ مَغْيُوبَةٌ * وَمَنْ التَّسِيْمُ طَبْعُكَ رَافُ
اِبْتِجَرِيَّةُ * فِى اِحْتَامِ اَلْحُلَى اَلْحَبِيْبُ.

* * *

لُحُوْدُ اَزَاوِيْ مِنْ اَلْمُعَانِي ثَبْرَا فِى كَيْسِ فِى اَيَّاتِ الشَّعْرِ وَاللِّقَاطِ الْمَغْرُوبَةِ
دَكَّرَ بِهِمْ الظُّرَافُ وَالْبَغِي كُلُّ اَغْكِيْسِ يَفْهَمُ فَهَمُ الَّذِي اَشْطَارُهُ مَقْلُوبَةٌ
مَنْ جَهْلُ الشَّيْ عَدَاةٌ وَصَبَحَ بِهِ الْكَيْسِ وَالْحَكْمَةُ مِنْ اَقْوَاةِ مُثَالِ مَسْلُوبَةٍ
لَا فَهَمُ وَلَا لِقَاطُ مَعْنَاهُ وَزُتُوبَةٌ وَعَلَى اَلْاَشْرَافِ هَبْتُ سَلَامِ اِبْطِيْبِ

واهو يا سيدي بِالْاَمَانِ وَالْهَنَآ فِى اَتْرَاجِنِ شَعْرِي * مَنْ لُحْدِيْمُ خِمَاْهُمْ نَبْرِي * وَجَاخِدِيْ بَرْضَاْهُمْ
نَبْرِي * اَلْيَيْبُ عِلْدَرِي * لَوْمُ الْجُحُوْدِ ثَدْرِي * قُلْ اَللَّغْدَا هَلْ اَلْعُقُوْلُ الْمَقْلُوبَةُ * مَا حَافَتْ اَلْاَسُوْدُ مَنْ
اَوْلَاذِ الدِّيَةِ * هَذَا سَاذُ وَذَاكَ دِيْبُ

* * *

دَامَ اللهُ اَبْهَآكَ يَا اَمْرَاخَ اَلْخَاطِرِ زُتُوبَةٌ * صَوْلِيْ عَلَى اَيَّاتِ اَلْبَهْجَةِ بِالطَّيِّبَةِ * وَالْحُسْنُ اَلْأَفِيَّةُ عِيْبُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « حادة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الشاوي

جَرَحْتُ سَمَّ الْعَيْنِ سَمَّهَا مَتْرَادي سَافِنِي اسْرَى فِي اكْبَادِي حَرٌّ وَقَطَعُ رُقُوى أَمِنْ النَّارِ وَاقْدِ
يَسْرِي سَرِّي ابْلا امْحَادُ فِي الْقَلْبِ وَالْأَكْبَادِ
أَهْ عَلَى مَنْ صَادَفُهُ يَأْوِيحُهُ اِيْدَادِي فِي الدَّجَى اَيَاثِ اِيْدَادِي بِالْجَمْرِ فِي ذَاتِهِ وَغَضَاهُ لَاهِدِ
وَحْيِيهِ هَجَزُ الْمَوَادِ وَغَبَطُ فِي التَّسْعَادِ
كَيْفَ اِيْرَادِ هَجَزَكَ يَالْعَوْتُ الشَّادِي يَا غِلَاجَ رُوحِ اِقْدَادِي وَالْخِلَاقِ الْبُزْفَرَاتِ اِجْفَالِ نَاكِدِ
وَجُفَيْبِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَارْمُكَاثَ الشَّادِ
بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَقْرَادي يَاغِلَاجَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتِ اِبْهَالِ الْفَائِقِ يَالْمَاجِدِ
عَطْفِي يَا لَعَزَالَ حَادُ يَا بَاهِتَ الْغِيَادِ
مَالِكِ يَالْعَزَالَ بَعْدَ تَبْعَادِي مَنْ اَهْوَاكَ طَالَ اسْتِهَادِي وَالْفَرَامِ الرُّطْمِي بَيِّطَالِ جَائِدِ
سَرَّةٍ فِي سَرَّةٍ اِمْتِكَادِ دَارَتْ عَلَى الْاَشْهَادِ
الْعَيْنِ وَزَكَابِ امْحَادِي سَأَلَهُ اسِيرُوفِ اِهْدَادِي وَالْقَنَا وَلِشَاظِبِ وَسَهْوَمِ نَافِدِ
تَطْفَنُ تَطْفَنُ فِي الْاَجْسَادِ كُلُّ اِفْحَلِ وَكُادِ
دَهْمُورِي دَهْمَةٌ وَهَيَجُوا تَهْكَادِي مَا اصْبَرْتُ يَا تَقْرَادي عَنْ اِقْرَادِ يَا غُلْعَالِ الْمَعَالِدِ
لَاشِ اَوْصِيدِ اَرْضَاكَ سَادُ يَا عَشَفْتُ الزُّهَادِ
شَوْقَكَ بِهْ اَهْجَرْنِي يَوْمَ اِرْتِكَادِي دَا اِشْحَالِ بِهْ اِلْمَصَادِي اِيْلَيْغِي نَزَاخِ وَالنَّاسِ رَاكِدِ
وَالنَّازِ فِي السَّيَارِ شَادُ وَجَمْرَهَا وَقَّادِ
فِيكَ الْخَزَانُ اَبْقَى مِنَ الْمَحَبِّ صَادِي يَا سَبَاثَ وَثَقِ اَوْصَادِي لَا تُرْدِي هَجْرَانِي يَا الزَّائِدِ
تَعْدَامِي وَالْاَدَاثِ هَادُ بَهْمُورِ التَّقْرَادِ
زَيْقُكَ فِيهِ اَزَايْتُ التَّصَرُّ ثَبْرَادِي بِهْ عَلِّيُّ نُورَادِي كَاثَلِيي طَايِحِ يَا الشَّارِدِ
يَاْمَنْ عَلَى الْوُصَالِ صَادُ يَارَايَةَ فِي اَطْرَادِ
حُرْمَتِ ذَاكَ الْخُدِّ يَا كَمَالِ امْرَادِي سَرَّجِي اِتْقَافِ اِكْيَادِي كَمَلِي يَا وَغْدِي فِي غِلَالِ رَاصِدِ
مَنْ يِيَهَالِكَ يَالْقَادُ عَتْرَاتِي تُزْدَادُ
بَيْنَ الْخُدِّ اَوْحَالَ زُكْتُ مَنْ تَقْرَادي يَا غِلَاجَ نُورِ اِثْمَادِي حُرْمَتِ اِبْهَالِ الْفَائِقِ يَالْمَاجِدِ
وَجُفَيْبِي بَعْدَ الْمَلَادِ يَا بَاهِتَ الْغِيَادِ
حُرْمَتِ دَاكَ الْخَالِ قَرَجِ تَهْكَادِي سَاكِي اِزْهَرِ تَهْهَادِي فِي الْوُصَالِ اَخِي نَلْشَمَنِ الْفَدِ

نَسَلَمَ مَنْ قَوَّيْنِ مَادَّ ثَلَاثَ التَّخَرَّادِ
حُرِّمَتْ مَنْ سَمَّاكَ فَكَلِّبْنِي عَادِي فِي الْغَطْرِفِ عَبْدَكَ نَادِي يَاهْلَالُ الدَّارَةِ يَادُوحَتْ الشَّدِ
مَالِ ابْطَالِكَ غَيْرَ هَادٍ يَا كَحَلَّتِ الْإِثْمَادِ
اجْمَالِكَ فَاقِ عَنْ أَوْصَافِ الشَّادِي مَا أَوْصَفُوا ثَمَجَادِي مَالِكَ مَنْ أَلْبَهَا سَطَوَى اِمْتِشَادِ
سَرَتْ عَنْ شَبَرِ الْمَضَادِّ مَا تَتَهَاتُ فِي الشَّادِ
لِكَ مَضَمَاتِ ابْدُورِ شَارِقَةٍ وَغِيَادِي فِي احْضَرَهَا وَأَبَادِي خَائِزَةٍ زَيْنَ فِي زَيْنِ أَوْذَاتِ مَاهَدِ
وَالْعَيْنِ الْكَخْلَةِ الْحَادِ ثَبَطْنِ دُونَ الزَّادِ
هَالِكِ اغْزَالِ أَرْقِي مَنْ اشْغَلْ لَدُنَّادِي حَرَسَ أَغْلَى الْبُجَادِي إِذَا أَرْوَيْتَهَا أَرْوِي قُلَّ هَاكِدِ
حَرَسُوهُ الْمَبْعُضِ مَادَّ مَا جَابَ الْمَرْمَادِ
اسْتَادَبَ تَرَوَى مِنَ الْخَبَازِ اسْتَادِي وَالسَّلَامَ لِيَهُم هَادِي قَالَ تَجَلَّ الطَّاهِرُ خَبَرَ الْمَتَّاشِدِ
بُدَيْغِ الْقَاطِطِ الزَّادِ لَوْ شَاءَ الْجُمَّادِ
بَيْنَ الْخَدِّ أَوْحَالِ زَكَّتْ مَنْ تَفَرَّادِي يَا غَلَاظِ نُورِ الْمَادِي حُرِّمَتْ اِبْهَالِ الْفَائِقِ يَا لِمَاجِدِ
عَطْفِي يَا لَغَزَالِ خَادٍ يَا بَاشَتْ الْغِيَادِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هتو »

من نظم الشيخ سيد محمد بن عطية

واهو يا سيدي حُبَّ الرِّيَامِ اِلِيَّةَ • عَمَدَ الْكُلِّ مِنْ دَاقِ • وَكَوَى ابْشُوفَ الْحَدَاقِ • لَوْكَانَ قَدْ شَاجِعِ
حَرْبِي يَخْضَعُ لِلْمَلِيخِ الْأَدْبِي • وَيَطُورُ مِنْ أَجْمَالِهِ يَسْبِي • الْغَرَامَ لِي سَطَوَى وَالْعَاشِقَ لِلْمَلِيخِ
مَنْسُوبَ • طَائِعِ أَوْصِيْفَ مَكْسُوبَ • وَأَنَا أَغْلَامَ طَائِعِ هَائِي • مُلْتِي أَفْهَائِي • حُسْنُكَ وَالْغَيْرَ مَا الْهَائِي
سَلَبَ اِذْهَائِي أَوْ لَا اصْبِرَ عَنْهُ

أَبُو ذَلَالٍ أَهْنِيَّةَ • يَا غَايَتِ الْمُنِيَّةَ • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَائِي
يَا مَنْ يَكُ الْخَبِيرَ هَائِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالَكَ يَا هَتُو

واهو ياسيدي بَبْهَالَكَ يَا لَدْمِيَّةَ • تَفْخَرُ عَلَى الْعَشَاقِ • وَغَلَى اِخْمِغَ مِنْ شَاقِ • وَالْتِ اِهْلَالَ عِيْدِي وَالْتِ
زَهْرَ الْحَجَا أَوْصِي امْقَلَّتِي • بِشَمَائِلِ الْمَحَاسَنِ صَلَّتِي • زَيْنِكَ يَا هَلَالَ الدَّارَةِ عِنْدِي اغْرِيزْ مَثْبُوثَ • فِي
وَسَطِ الْمَهَاجِ مَثْبُوثَ • وَرِضَاكَ يَا سَرَاخِ اغْتَابِي • بِالزَّهْرِ اخْبَائِي • بَعْدَ اخْمَلِ الْهَوَى اغْتَابِي
وَإِبْطَالَهُ مَنْ اشْكَاكِ مَا خَتُوا

واهو يا سيدي يَكُ الْمَهَاجِ اِزْمِيَّةَ • وَالْتِ اِزْهَوِ الْمَشْتَاقِ • أَمِنْ اسْبَاثِ الْعَتَاقِ • عَوْضَكَ مَا الظَّرْثِ
الْبَحَالِي • تَسْبِي الْعَاشِقِينَ ابْخَالِي • أَرَاخِي وَطُبَّ اغْلَالِي • فَيْكَ الدَّوَا وَفَيْكَ الزَّهْرَ وَفَيْكَ السُّرُوزَ
مَشْمُولَ • وَالْفَرْخَ يَكُ مَكْمُولَ • عَطَفَكَ الْوَصَالَ اكْفَائِي • أَخِيَا الْفَائِي • وَ السَّعْدَ اِغْلَى الرِّضَى
أَوْفَائِي

يَكُ أَقْصَدَ الْمَنْ اكْمَلِ صُنْهُ

واهو يا سيدي قَدْ لَكَ حَازِ اِمْرِيَّةَ • نَحْكِي اِغْلَامَ رَقَرَاقي • يَوْمَ الْمَشَالِيَةِ رَاقِ • وَثُبُوثَ عَنْ اِقْدَامِكَ
حَافِلُوا • وَخَبِينَ يَنْكَوِي مِنْ شَافِهِ • غَرَّةَ اِهْلَالَ لُوقِ اطْرَافِهِ • وَالْحَاجِبَ الْمَعْرُوقَ كَأَقْوَسِ اِطْلَغِي بَتْلَ
مَعْرُوفَ • لِلْعَاشِقِينَ مَصْرُوفَ • وَ الشَّقْرَ بِالسَّخَرِ اِذْهَائِي • وَالْحَدَّ يَلْبَائِي • وَرَدَّ ابْطِيبَ الشَّدَا اسْبَائِي
وَالْخَالَ الْعَثْبَرِي الْقَمَحَ مِنْهُ

أَبُو ذَلَالٍ أَهْنِيَّةَ • يَا غَايَتِ الْمُنِيَّةَ • صَوْلِي يَا لَالَةَ امْهَائِي
يَا مَنْ يَكُ الْخَبِيرَ هَائِي • دَامَ الْمَوْلَى ابْهَالَكَ يَا هَتُو

واهو يا سيدي غَنْجُوزَ زَائِلَ لِي • زَهْرَ ابْغِيرِ اِثْلَاقِ • بَرْبِي اِكْرِيْمَ الْخِلَاقِ • وَشُفُوفَ لَاوِيَّةَ
بَهَاجَةِ • وَاجْوَاهِرَ التَّغْرِ وَهَاجَةِ • رَقْبَةَ اِمْجَرْدَةِ مَبْهَاجَةِ • وَضَعُودَ كَاصُورَامَ وَمَعَاصِمَ بَرْقِ دَاجِ
مَزْلُوجَ • تَسْبِي اشْعَاغَ الْعُنُوجِ • وَالصَّلْدَ الْمَزْمُرِي يَهْوَانِي • بِالنَّهْأِ اِكْوَانِي • وَالنَّهْلَ الْحُورَ الْغِيَوَانِي
جَهْلَ الْكَمْشَةِ اَلْفَافِحَةِ اِثْتَوَا

واهو يا سيدي واطن اضريف الطيبة * للقلب زائد اخراق * صرة اخوين اغراق * والخسر من الحوله
يشكي * والفخاض للروابي تحكي * وزفاغ صائين في ملكي * سمكات في اللجوج
اسلجوا * تحكي الجين مسكوك * نافي اجمع الشكوك * والساق ساقبي والداني * والنها
افداني * والقدم خلف لا غداني

يا صاحي بسر العطوف مكنه

واهو يا سيدي لحد اذراز اهدية * ترضي اصحاب الازواق * معة والقاض وازواق * محتوم بالسلام
السدي * في الهات الغراض الشهدي * يسري اشده اسريين رحلي * وعلى الاشراف وعلى
الطلبة * وعلى الاشياخ الأسود * من لا اغناوا با خسود * والجاحدين ثحث ابتادي * قلت في
ابتادي * راخي لأهل الرضى اغتالي

ورضاهم صاز من العا سته

نبري اغدائي افى طية فضل الغني اعطية من جودك مالكي اعطائي
وازفع فوق الغدى اوطائي وزعالي من اعطاء مامو
اشهودي مرويه ومخبي اقوية في ازباب الدوق والمنعالي
والباغضين عايي والناكر مخط افهر جنه
مملوب دون احمية وزغل في الغيبة وكشف سره على الساي
ولسيته قبل ما الساي وجعله في الهمل كايو
مقصوب ماله دية والعايله اذية يصبر لدل والمخالي
والصفغ على القاء حالي تابع الصيلة الي اخرج منه

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الحاجة »

من نظم الشيخ عبد الرحمان حمدوش

قُلُّوا لِي بُشْرَى اغْنَمْتُ زَهْرًا التَّحْضِيرَ الْبَاجِي
بَيْنَ السَّاقِي أَوْ بَيْنَ غَائِي بِالْغَاةِ الْبَاجِي
بَيْنَ اصْحَابِ الدُّوقِ وَالزُّلَاةِ مَحْسُونِ اذْبَاجِي
جَادَتْ لَاجُ الرِّيَامِ قَدْ اَغْلَامَ الصَّنْهَاجِي
فِي اخْضَرَّتْ الْهَيَّاجِ الصَّهْبِ وَالْكِسَانِ دَازِجِ
كُلُّ اضْمَا وَسَمَاجِ وَالْمَيَّةِ مَحْسُونَةِ اَمْصَنَاجِ
زَاهِي دُونِ اخْرَاجِ بُوَصَالِ الْمُؤَلَّوْعَةِ الْهَاجِي
سُرِدِيَّتِ الْفَتَاجِ مَصْبَاحِ الْمُؤَلَّوْعَاتِ خَاجِ

جَادَتْ سُلْطَانَتِ الْعَوَازِمِ
جَادَتْ وَلَفِي اضْمَا الْبَاجِي
وَحَلَالِي فِي الزُّهْرِ اَمْرَاجِي
بَاشُ الْكَافِي اَرْضَا اَهْمَاجِي
وَلَيْتَنِي مَا اخْفَا اَعْرَاجِي
لَوْجِيَّة سَابِعِ الْبَرَايِمِ
وَعُثْمَنَا فِي الْبَسَاطِ لَامَةِ
بَا غَزَالِي حَلَّتْ الْكُرَامَةِ
مَنْ غَيْرِ الطُّوْغِ فِي الْخُكَامَةِ
الْحَا وَالْجِيمِ فِي الْغَلَامَةِ

هِيَ الْعَاجِيَّةُ وَحَاجَةٌ بِهَا عَدَّتْ الْعَاجِي
سَاعَةً بُوَصُولُهَا الدَّوِي مَجْرُوحِ اَمْهَاجِي
مَقُولِي مَا الْبُوحُ بِالِّي سَاكِنِ فِي اَمْرَاجِي
مَا خَيْرِي اَمْلَامِ لَايِمِ
خُجَارِي عَالِسِي اَغْزَالِي
بِالطَّبْعِ الْفَاقِي الْهَلَالِي
بَتُّوْتُ اضْيَلُ فِي اَزْمَالِي
كَأَ بَلَدِ غَلَى الصَّمَا اَيْلَالِي
خَجِينِ اَقْرَاسِهَا اَيْبَالِي

وَالْخَالِ اَغْلَامِ تَعَثَّ صُلَّ الْاَلْفِ الْوَهَاجِي
وَالرُّقْبَةُ وَلَدَ الْغَزَالِ تَعَكِّي مَا بَيْنَ اخْرَاجِي
وَالصَّلْدُ اَوْشَامُهُ اَقْوَلُ فِيهِ الْقِيَشِ الزُّبْرَاجِي
بَطْنِ اَوْصَافِهِ اَقْمَاشِ فَاخِمِ
وَزَكِينِ الدَّاهِيَةِ اَذْمَانِي
وَفَخَاضِ اسْمَاكَ مَرْهَقَانِي

كُورِي مِنَ الزُّنَاجِ وَمَرَاهِفِ بِالْكُورَةِ اَمْرُجَا
زَايِلِي تَهَاجِ وَمَقَائِسِ فِي الزُّلْدِينِ سَازِجَا
وَالْحَقِيقِ اِنْهَاجِ رُوحِ اَفْخَاحِ فِي غَرَشِ طَاهِجَا

وَالسُّرَّةِ سُرِّ فَاالِ وَاَسْمِ
تَبَخَّرَ فِي الْخَرِيرِ لَيْسَا
وَالسَّاقِ اَيْسُوقِ لِلْمَكِينَةِ

وَقَدْ اَمَّ النِّيةَ بِالْخِتَابِي
رُخْزَامِ اخْرِيزْ رُزْدَخَانِي
رَأَدَتْ دَاكَ الْكَمَالَ زِينَةَ
بِاقْمَاشِ الْبَاهِيَةِ الْحَسِينَةِ

وَقَدْ اَيُّقُولُوا النَّاسَ مَنْ صَالَتْ عَلَى لَتَاجِي
أَوْ اَيُّقُولُوا النَّاسَ غَبْلَةً مَا بَيْنَ التَّاجِي
هَذَا الْمَلِيخِ وَالْفَقَاوَةِ وَالْعَامِ الْمَاجِي
خَازَةُ مَلِكِ اَزْبَاجِ مَا صَالَتْ بِأَنهَاهَا اَمْعُجَّةِ
عَلَى الْعَوَارِمِ تَاجِ قَالَتْ وَلَقِي هِيَ الْمُنْزَجَةِ
قَالَتْ بَدَرَ الدَّجَاجِ الصُّومِ اشْهَرُ زَمَضَانِ كَانَ جَا

شَغْرِي بِاسْلَامِ كُلِّ نَاطِمِ
شَغْرِي بِأَنهَائِهِ اَيُّفَادَةِ
بَيْنَ أَهْلِ الْجُودِ وَالتَّجَادَةِ
وَالْجَاهِلِ بَعْدَ مَا الْعَادَةِ
عَمَّرَ الْمَغْلُوبَ مَا اَلْفَادَى
يَصْنَدُ اِبْلَاءَ عَزَقِ عَادَةِ
مَا هَدَى حَدَّ مَا لَهَادَى
وَيَعَزُّ اِنْقَامِ كُلِّ قَاهِمِ
يَطْعَمُ لِلْعَازِفِينَ شَهْدَةَ
مَصْبَاحِ فِي لَيْلَةِ الرُّقْدَةِ
بَاطِلِ بِأَجْهَائِهِ اَلْعَدَا
يَا هَنْدَةَ قُولِي اَلْوَزْدَةَ
وَيَعِطُّ جَائِئِهِ اَلْخُرْدَةَ
عَمْدَةَ عَنَّهُ اَمِيَاثِ عَمْدَةَ

جَابَ اَكْذُوبُ الْمُنَازَفَةِ نَشِيئَةَ اَلتَّهْجَاجِي
بَازِيَاخِ الدُّغْوَةِ اَلْقَائِيَةِ ثَانِيَةً بَيْنَ اَوْلَاجِي
جَا لَطًا دَارَ فَاطَلَةَ جَا لِلرُّوْضِ اَلْهَاجِي
وَصَبِيحَ لَا يَبْضُ لَا اَمْعَاوِلَ لَا بَاشَ اَيُّفَاجِي
كُنْتُ السَّمِيئَةَ خَيْبِي بِالرُّزِّ اَلْمُتَبَرَّاجِي
عَبْرُوقِ اَلْخَايَرَةِ اَيُّجِبُهُ فِي اَلْخُلُقِ اَلْعَاجِي
حَلِيَّةٍ فِي عَهْلِهِ اَبْخِيلَ مَا خَلَصَ دِينَ اَلْهَاجِي
أَمَّا جُنُبُتِ بَجْرَتِهِ وَتَعَرَّضَ لِلْجَاجِي
اَلْمَغْنَى لِسَامِعِينَ وَالدُّقَّةَ لِلْخَفْلَاجِي
أَلَا سَلَّمْتُ فِي اَغْنَانِ وَلَا زِلْتُ الرَّاجِي
وَسَمِي لِسَائِلِينَ فِي زَمَرِهِ مَا يَسْتَاجِي
جَادَتْ تَاجَ الرِّيَامِ قَدْ اَغْلَامَ الصَّهْجَاجِي
مَا قَاطَبُ مِنْهَاجِ مَنْ فَاَسَ الرُّوْدَاةَ اَلطَّالِبَةَ
دَائِمٍ فِي تَهْجَاجِ مَا عَمَّرَتْ بِهِ اَقْطَارَ فَايُجَةَ
حَلَّهُ دَارَ اسْتِجَاجِ وَلَقِي رِيحَ الدُّغْوَةِ اَمْعُجَّةِ
وَأَهْقَلَهُ الرُّوْجَاجِ وَالدُّغْوَةِ كَانَتْ لَهُ اَمْعُجَّةِ
اَقْفَاثِ اَلْحَمَلِاجِ مَنْ لَا يَقْرَى اَلْخُرُوفَ وَاَلْهَجَةَ
لِخَتَائِلِ اَلْهَمَاجِ وَيُفَافِشُ بِالْبَيْضَةِ اَلْمَازِجَةَ
وَقَنَافِدَ هَسْدَاجِ يَغْوِيوُلُكُ بِالْمَشْتَةِ اَمْعُجَّةِ
لَيْسَ طَلَبْتُ اَخْرَاجِ وَخِيُولِي مَلْجُومَةً اَمْسَرَجَةَ
تُخْدَفُ وَتُدْرَاجِ مَا طَالَ الضَّنِّي أَوْ طَالَ الدَّجَا
لِجَلِيلِ اَلْقَسْرَاجِ اَيُّسَلُّكُنَا لِمَسَالِكِ اَلتَّجَا
خَمْلُوشِ اَلنُّسَاجِ شَرَحَ اَلْكُتَيِّ دُونَ اَلْمَلْجَةِ
سَرَدِيثِ اَلْعَتَاجِ مَصْبَاحِ اَلْمَوْلُوعَاتِ حَاجَةَ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الطالبة »

من نظم الشيخ محمد الشاوي

عَمَلْنَا الْمَنْ اسْحَرَ دِيَوَانَهُ سَحَرُ الْهَدَابِ • وَالْغَنَجُ زَادَ لِيهِ الشَّيْبُ • وَجَمَّازُ كَادِيَا
وَالْهَيْبُ • يَنْشِيْ اصْلِيْبَ فَوْقَ اصْلِيْبِ • وَسَوَارِمُ الْعَيُونِ السُّودُ اِيْعَطُبُ اِعْطِيْبُ • مَا كَيْفُ
اِسْتَهْمُهُمْ نَشَبَا • وَغَدَابَ طَائِلَ وَكُرْبَا • وَجَوَائِخُ الْجَوَائِخِ وَالشُّوْفُ اسْتَابَ • يَحْيِي لِلْقَلْبِ ارْزَاحَ
وَالْهَوَى غَالِبَ • وَالْعَاشِقُ الْعَيُونُ الْكَحْلَةَ مَغْلُوبَ • مَثْلِي يَأْمَنُ قَلْبِي اِبْصُورَتِكَ غَالِبَةً.

طَالَبُ اَوْرَاعِبَ • زُورَةَ اَنَالَ بِهَا قَصْدَ الْمَطْلُوبِ • زُورِي يَا شَمْسُ الْمَحَاسِنِ الطَّالِبَةِ

وَاهُوا يَا سَيِّدِي لِيَا اَهْوَكَ صَائِلَ مَشْمُورِ اَعْلَى الْحَرْبِ • سُلْطَانُ بِالْقَهْرِ مَهْيُوبَ • يَدْرِي اَبْوَابَ
كُلِّ اخْرُوبَ • مَنْ بَارَزَ اَوْرَاةَ اَعْجُوبَ • سَيْفُهُ عَلَى الْقَتْلِ مَسْلُوبَ وَحُكْمُهُ اصْغِيْبَ • وَطَرَّازُهُ
الْمَنْصُوبَةُ • مَتَهَا اَقْلُوبَ مَرْهُوبَةٍ • وَعَسَاكِرُهُ الْجَيْبِ الْمَالِ وَالْاَرْقَابَ • وَهَلْ اَلْهَجَزُ فِي حَكْمِهِ
اَغْيِيْدَ وَلَوَائِبَ • اَلْغَنَجُ وَالسَّحَرُ صَمَصَامُهُ مَكْتُوبَ • وَلَيْتَ فَوْقَ الْخُدُودِي اَكْسِيْنِي كَاتِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي اَلْغَرَامُ فِيهِ عَذْبٌ وَمُرٌّ اَلْهَلْهُ اشْغَابَ • وَيَزِيدُ لِلْعَقْلِ تَشْغِيْبَ • وَلَا اَنْفِيْدُ فِيهِ
اَرْغِيْبَ • اِلَّا اِيْذَا خَصَلْتُ تَقْرِيبَ • مِنْ جَانِبِ الْمَلِيْخِ وَاجْعَلْ اَغْشِيْقَهُ اَحْيِيْبَ • وَحَنٌّ مِنْ اَصْنَا
تَعْبِهِ • وَلَانْ بِالْعَطْفِ قَلْبُهُ • وَرَضَى اَغْلِيَهُ وَلَنَعَمْ لِيْهِ اِبْتِقْرِيبَ • وَيَعَالِجُ لَهُ جَرْخَ الشَّفَاظِ
وَالْحَاجِبَ • وَيَتَوَكَّلُ ثَوَكْتُ اَهْلَالِ اَخْلَعِ الْحُجُوبَ • وَلَيْتَ مَالِكُ يَارُوْخَ رَاخَتِي حَاجِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي قَصْبِي السَّمْعُ ذَاكَ الصَّوْتِ اَفْصِيْحِ الْخَطَابَ • وَلَشُوْفُ قَدْكَ الْمَنْخُوبَ • وَشُغُوْرُ يَتَكَ
الْمَسْلُوبَ • وَجِيْنُ كَابِدَزِ مَسْخُوبَ • غُرَّةُ اَمْرُوضَةٍ وَالْحَاجِبُ فُوسَهُ اَطْلِيْبَ • وَشَفَاظِ زَائِدَةَ كُرْبِي • وَغَيْرُنَ
كَاتِبَةٍ غُلْبِي • وَلِخُدُودِ جَلَنَّاظِ اَمْعُطْنَ يَنْهَابَ • طِيْرُ اَحْكَازِيْ تَبْرِي اَمْحَضْبَ اَمْحَالِبَ • يَبْرِي اَوْدَاجَ الْعَدَى وَتَغْرِ
مَنْسُوبَ • وَشَفَائِفَ عَكْرِيَهُ اَجْوَارِجِي سَالِبَهُ.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي وَالْجِدُّ جَيِّدٌ مَهْرُ اِتِّصَالِ اَعْلَى الرُّكَّابِ • وَضَعُوْدُ بَرْقِ فِي سَحَابِهِ • دُرْعِيْنُ سَاطِعَةٍ
جَانِبَا • نَعْتُ السِّيُوْفِ مَا غَابُوا وَكَفُّوْفُ كَالْقِيْشِ الْمُبِيْضَةِ فِي الْخَضِيْبِ • وَالصَّلْدُزُ اَمْرُْمُرِي يَنْبَانُ نَهْدَهُ
اَصْغِيْرَ فِي الْخُجْبَةِ • مَالِيَةِ سُوْمٍ يَكْسُرُ ثَوْبَتْ مِنْ ثَابَ • وَالْخَصْمُزُ الْحِيْلُ اَمْعُ الْوَزَاكَ يَتَجَاوَبَ • وَزَدَافُ
عَامِرِيْنِ وَالْبَطْنُ مَخْجُوبَ • وَالسَّرَّةُ كَاطَاسَةِ مِنَ الدَّهَبِ عَاجِبَةً.

وَاهُوا يَا سَيِّدِي وَفَخَاضَ زَادَهُمُ السَّرُّ الْوَهْبِي اَحْجَابَ • نَحْكِي اَشْوَابِلَ اِبْتِسَبَةِ • وَالسَّاقُ زَادِي
رَغْبَةٍ • بَيْنَاهُ وَالْعَقِيْلَ اسْبَا • وَقَدَامَ دَائِرَةِ دُورِ الْهَمْزَةِ فِي الْغَرِيْبِ • مَنْ عَزَّهْمُ فِي قَلْبِي • مَنْ صَابَهُمْ
فِي كُرْبِي • يَتَبَخَّرُ فِي رَوْضِ اَبْهِيْجِ التَّرْتَابِ • وَفَرَشَاتِ اَزْفِيْعَةِ الْحُوفِ وَاَمْضَارَبَ • وَلَسَائِمِ الزُّهَارِ
اَشْدَاهَا مَصْخُوبَ • وَلَيْتَ تَسْقِيْنِي مِنْ اَشْفُوْفِكَ الْعَادِيَةِ.

اهو يا سيدي ساعة من الهنا والراحة فيها احقاب . والا اترك يهديني . تهدي افتاحل اشراي . والتاشد
لغا زاي . في مضامن الفتون افرعي الييب . والعود جاوز اربابه . والجنك ساحر الخطابه . وخناخ
سرور امجنح مصواب . غلا تسلب لعقول صولها طارب . وزقنيها في شد الهول والكروب . منحجوب
للي النظر اوحالته لاجبة .

ادريكة

ناس الغزل الصافي اليوث المخازبة	يا حافظ اليثا النوذ بالنجوب	رقتي حاطب
وفخلفي دعت اوشا الهوى تاغبة	نروي كما ازويث وتلك المرغوب	هم استاذب
وتعود اذياب الطل غاذيا هازبة	الابطال في اللطام وتغجز الحروب	وم تشاشب
وتجر الدبل اعلى اهل الفشر قاطبة	نفدي التار للمغلوب المرهوب	بهذ وضارب
ومستوي عن شيهان شوقته زاهبة	ماضي اسقىل يري في الحرب اغضوب	نقلد ابغاضب
حبر اهلاي عدي اشواهدي ثاقبة	في كل فن ماهر لارس مدوب	ناعز وطالب
وحكمت الشجر اسوف قاطعة عاطبة	والحق لوز والجحد اجهل مغضوب	نوامح الغائب
لهل النسبة وهل المواهب الناجبة	بالورد والزهر جاذ ابيض الكدوب	سلام متصاحب
وما فصيح قاري الفاظ متغاربة	من كل وما لفحت لغشوب	اكتب كائب
غيث وقلت في خلبي المتأسبة	لورية كعب شاوي لسبي محسوب	اسمي واجب
زورني يا شمس المحاسن الطالبة	زورة الال بها قصد المطلبوب	لالب وزاعب

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « صفو »

من نظم الشيخ الحاج فضول المرينسي

كَفَّ لَوْمَكَ يَا لَئِيْمَ لَا تَلُوْمَ الْعَرَامَ اِلَيْهِ
كَيْفَ تَغْلِبْتُ اَنَا وَالْحُبَّ وَالْهَوَى يَدِي يَأْ
يَا غَدُوْلِي يَحْسَنُ عَوْنُ الْعَشِيْقِ نَارُهُ مَكْدِيَّةٌ
كَيْفَ يَغْمَلُ مَنْ مَحْبُوْبُهُ اجْفَاءَ بَعْدَ الْوَلْفِيَّةِ
هَكَذَاكَ اَيُّهَا مَحْبُوْبُ خَاطِرِي ثَاةً اَعْلِيَا

* * *

أَشْنُ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرَّيْمِ اصْنِفِيهِ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اغْرَالِي صَفُوا
اَصْنِفِيهِ مُنْهَجِي
وَنَا عَشِيقِي عَلَى الصَّفَا
دُونَ التِّيْهَانِ وَالصَّفَا
وَشَمَائِلُهَا اَلْعَصْفُورُ
وَعَرَامِي مَا اَنْقَضَتْهُ
حُسْنُ اِنْهَآهَا الْوَصْفُ

قَدْهَا رَايَةً فِي الْهَزْهَاتِ اَوْ فَحْدَةً قُرْدِيَّةِ
وَالْخُدُودِ اَعْلِيَهُمْ طَوْلُ الدَّوَامِ وَرَدَّةُ عَكْرِيَّةِ
رِيثُ غَنْجُورٍ كَمَا الطَّرْشُونُ حَوْمٌ عَلَى كَدْرِيَّةِ
رَيْقُهَا كَاغْسَلٌ فِي الْجَبَاخِ وَالْمَرَاشِفِ قَرْفِيَّةِ
وَالضُّعُودُ اِلَى شَارُوا كُنْ مِيْضُ فِي وَقَاتِ الْعَشِيَّةِ

اَصْنِفِيهِ شَارِدُ الْغَفَا
دَاثُ الْوَجْنَةِ الْعَاطِفَةِ
طَايِعٌ لَهَا اِبْلَا اَحْفَا
حُسْنُ اِنْهَآهَا اَمْرَالْفُ
وَالْتِيَتْ اغْرَابُهُ سَالْفُ
وَاحْكَامُهَا مَا اَلْخَالْفُ

فِي صَنْدَرِهَا نَهْدِيْنِ اَثْوَامَةً جَهْلُ كَمْشَتْ يَدَيَا
وَالْبَطْنُ شَقُّهُ مِنْ ثَوْبِ الْخَرِيْرِ سَلِيْسَةً مَحْضِيَّةِ
وَالْخَسْرُ عَجْفٌ وَصْرَةٌ حَكِيَتْ طَسَاثَ دَهْمِيَّةِ
سَاقُهَا وَالْقَلَمِيْنِ طَرَى مِنْ اَلْخُدَلَجِ رَنْجِيَّةِ
أَشْنُ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرَّيْمِ اصْنِفِيهِ

* * *

صَالَتْ بِالْجُودِ وَالْوَفَا
بِأَحْكَامِ آتِيَةِ وَالْجَفَا
وَحَسُنَ وَغِيثُ الْعَطُوفِ
وَعَلَى الْعُشَّاقِ مَائُتُوفِ
نَقَسَمَ قَلْبِي مَا نَصَفَا
بِعَرَامِ أَرْقَمْتَ الْخُرُوفِ

إِلَّا أَتَزَوَّرُ أَزْصَامِي تَفْجِي أَجْمِيعَ لَكْدَارِ أَغْلِيَا
نَلَّ يَوْمَ النِّقَمِ خِلَاعَةً فِي قَلْبِ عُرْسَةِ مَحْضِيَّةِ
لَرَبَابٍ وَطَرَّ وَعِيدَانِ وَالْفَرَائِخِ مَزْدِيَّةِ
الْعُزَّالِ أَلِي نَهْوَى يَبِيدُهَا أَتَكَبُّ الْحُمِيَّةِ
حُسَامِ الْعَبَّاسِي يَا رَمُحَ عُنْتَرٍ فِي الْمَشْلِيَّةِ
مَرْهَجَانِي وَالْيَامِ السَّرُورِ فَرَحْنَا مَا يَنْكُفُوا
وَالْفَوَائِسُ فِي ابْسَاطِ أَرْيَاضِنَا يَرْقُسُوا وَيَكْفُوا
وَالْمُعَانِي تَلْعَطُ بِشَغَازِ كُلِّهَا نَقَرُ دَفْءِ
لَا أَرْقِبُ وَلَا وَاشِي رَامَ شُورُنَا رِيحَ أَيْتَفِهِ
يَا حَمَالَتْ كَسَرَى يَا بِنْدَ صَائِلٍ فِي سَرَبَتْ لَقُورِ

أَحْدَ أَقْصِيْدَةِ مُنْطَقَةٍ
أَهْوَاوِيَّةِ امْتَحَفَةٍ
وَالْحَجَجِينَ أَلِي امْعَطَفَةِ
مَنْ شَغَلَ الْمَاهِرَ الصَّرِيفِ
الْأَمِيسَ ابْقَدَهَا هَفِيفِ
وَالْخَذَّ التَّائِرَ التَّظْطِيفِ

الْحَافِظُ غَنِّي بِالْفَاضِلِهَا وَفَصِيحُ غَزِيَّةِ
الْجَحِيدِ الدَّامِرِ عَلَى الْبَدْرِ ابْصَارُهُ مَعْمِيَّةِ
أَشْ أَلْعُقَابِ الصَّرَّصَارِ السَّرِيعِ يَحْشَى كَلْدَرِيَّةِ
سَلَامِي الْهَيْبَةِ لِأَهْلِ اللَّعَا أَذْرَاغُمُ الْحُمِيَّةِ
اسْمُ النَّاطِمِ مَا يَخْفَى الْكُلُّ فِي كُلِّ آتِيَةِ
لَا أَتَبَالِي بِهَلِ الْعَتَبَةِ غَفْلَتُهُمْ رَاهِمُ حَفُورِ
فَرَقِي شَلَا مَا بَيْنَ امْجَادِلِي وَالْمَوْصَفِ قَفْءِ
وَاشْ نَسَاجُ الْخَلْفَةِ كَيْفَ مِنَ السَّجِّ ثُوبُ مَلْفِهِ
مَا أَذْعَاوَا الْكُرَيْمِ الدَّاعِيْنَ أَجْرَهُمْ وَقُورِ
الْحَاجُّ فَضُولُ الْمَرْنِيسِي الْخَالِقُهُ نَاصِبُ كَفْءِ

■ * ■

شَنْ شَافُوا مَنْ لَا شَافُوا امْحَاسَنَ الرَّيْمِ اصْفِيَّةِ
وَاشْ وَصَفُوا مَنْ لَا وَصَفُوا امْحَاسَنَ اغْزَالِي صَفُورِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « طامو »
من نظم الشيخ النجار

فَرَحِي بَنَزَائِي طَال أَنَا وَاصْحَابُ الْحَالِ لَا غَاشِي شُورِ ابْسَاطُنَا اخْضُرْ
غَيْرَ آلَيْي وَالتَّدِيمِ وَغَزَالِي بُودُوَاخْ
بِهَا تَضَرَّبَ الْأَمْسَالُ حَازَتْ هَمَّهُ وَاجْمَالُ مَوْصُوفَةٍ بِالْحَسَنِ تَنْذَكُرْ
فَاقَتْ عَنْ عِبْلَةٍ وَجَارِيَةٍ دَامِيَّتِ الْبَطَاحْ
بِهَا الصَّاعِبُ يَسْتَهَالُ يَتَفَاجِهْ كُلُّ أَهْوَالِ وَغَلَى الثَّيْهَانُ وَغَايَتْ التَّصَرُّ
بَرَزَتْ قُدَامِي عَلَى الرِّضَا تَهْدِي كَاسَ الرَّاخِ
حُسْنُ اضْيَاهَا شَعَالُ مَنْ لَا لَهَا تُمْنَالُ عَرَّاضُ الْفَالِي طَلَعَتْ الْبَدْرُ
لَوْجِيَّةً مَكْمُولَتْ الْبُهَا بُوشْفَرِينَ أَوْقَاخْ
قَالَتْ طَامُوا الْغَزَالَ غَدَّرَ لِيَا قُمْصَالُ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخُمَرُ
هَذَا وَقْتُ السَّرُورِ وَالزُّهُوِ وَالْمَوْلَى سَمَاحْ

قَالَتْ بُودُوَاخْ فَاطِنَةُ غَدَّرَ لِيَا طَاسَتْ الْمُدَامُ
هَذَا وَقْتُ الزُّهُوِ ابْسَاطُنَا بُشْرَى وَهْنِيَّةً عَلَى الدَّوَامِ
قُلْتُ لَهَا فَاجِي أَقْنَانَا بِخَدِيدِكَ يَا بَاشَتْ الرِّيَامِ
قَالَتْ عَالِسِي مَوْلَاتِ الْخُلْدِ خَالُ عَمَّرَ لِيَا قَنْجَالُ بَاشُ الْفَايَشُ قُدَامُ مَنْ اخْضُرْ
لَلْقَضَى بِشَعَارِي عَلَى الرِّضَا بَلْسَانُ التَّقْصَاحِ
وَلِجَاوَبِ دُونِ امْقَالِ الْخُكَارِي وَالْمُؤَالِ وَسُجُورُ الْخَرِينِ الْقَوْلُ بِالْجَهْرِ
قُدَامِ هَلِ الْعَزَّ وَاللَّيْنُ وَازْبَابُ التَّوْشَاحِ
وَلَزْهِي لَاسُ الْحَالِ بِالتَّعْمَةِ وَالتَّحْلَالِ حَتَّى يَزْهِيَ وَيُمْتَعِ النَّظَرُ
فِي اجْمَالِهِ وَيَصِيبُ رَاحَتَهُ جَدُّ ابْيَغِيرِ امْرَاخِ
قُلْتُ الْمَوْلَاتِ الْحَالِ طَامُوا سَابِغِ التَّجَالِ طَاعُوا لِيكَ الْخُزْدَاتِ بِالْقَهْرِ
فَتِيهِمْ بِالزَّيْنِ وَضَرَّافَةٍ يَا بُودُوَاخْ

قَالَتْ وَلَيْفِي رَايْتُ التَّصَرُّ وَصَفَ زِينِي لَا تَهُونِ بِهِ
قُلْتُ أَلَهَا يَا طَلَعَتْ الْبَدْرُ زِينَتِكَ صَافِي مَا أَيْلَهُ أَشْيِيَّةُ
قَدْ كُنَّ أَغْلَامُ مَشْتَهَرُ وَثِيوْتُ أَكْوَارِ احْجَابِ لِيهِ
مَهْمَا الشَّاهِدُ يَسْقَامُ وَيَمَيَّالُ فُوقَ ابْسَاطِ التَّخْفَالِ وَجِيْنِكَ تَحْكِي دَاوَتْ الْقَمَرُ
غُرَّةً مَوْصُوحَةً سَرَّهَا مَنْ كَوْنُ الْفَتَاخِ

حَجَبَكَ يَا لَعَزَالَ نَحْكِيهِمْ كَنُّ الصَّالِ جَرَّدَ اللَّقْتَالِ اسْيُوفَ الْبَتْرِ
يَوْمَ الْهَوَشَاتِ وَالْعَيُونِ ايسْلُبُوا الْاَزْوَاحَ
وَحُدُودَكَ فِي ثَمَّالٍ نَحْكِي وَرَدَّ فِي ثَقْدَالٍ وَالْأَلْفِ احْكَاذِي قَابِطُ الرُّعْرِ
وَالْتَعْرِ اجْوَاهِرُ وَشَقُوفُ الْغُرَيْمِ اصْلَاخَ
جَيْدِكَ جَيْدُ الْجَفَّالِ يَتَزَوَّغُ عَلَى الْاَطْلَالِ وَلَهُودَكَ ثَقَاخَ فِي الصَّدْرِ
وَالضَّعْدَيْنِ اصْوَارُمِ الرُّوَا شَالَاوَا فِي الْقُبَاخِ

وَعُكُونُكَ مَهْمَا اثْبَرَجُ وَالسَّرَّةُ كَاطَاسَتْ لَمَسْدَامِ
وَفَخَاضُنِ اشْوَابِلِ مَوْجُ فِي الْبَحْرِ الْمَالِي عَلَى الدَّوَامِ
وَالسِّيْقَانِ ابْزُوجِ دَعْجُ وَالشَّرِيْلِ اِنْيَوَايِ اَقْدَامِ

هَذَا اَوْصَافُ رَيْبِكَ قَالَ الْقَوَّالُ فِيهِ افْهَواوُ الْعُقَّالُ يَوْمَ ذَرْفِي فِي امْجَالِسِ الْخَضِرِ
بِمَعَانِي وَالْفَاضِ رَاقِبُهُ بَوْصَافِ التَّوَشَّاحِ
سَرَّ اللهَ الْمُتَعَالِ مَا ذَرْكُوهُ الْبُحَّالُ وَقَانِي بِهِ الْمَالِكُ الْاَكْبَرُ
وَلُحْلُوقِ السَّجِيَّةِ فِي سَاكِنِي لَفْضِي مَا يَشْخَاخِ
وَسَلَامِي عَلَى الْفَضَالِ بِالْيَقُوثِ الشَّعَّالِ وَالْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ وَالزَّهْرِ
وَالْبَاحِدِ مَرْمِي عَلَى اللَّضَا عَمْرُهُ مَا يَرْتَاخِ
لَهَيْثُ بَلَا تَغْطَالُ حُلُهُ تَرْسَخُ فِي الْبَالِ قَالَ النُّجَّازُ الشَّيْخُ الْخَبَرُ
مَنْ لَا عِنْدَ شَيْخٍ مَا انْظَنَ اكْلَامُهُ يَصْلَاخِ
قَالَتْ طَامِرُ الْعَزَّالِ غَدَزَ لِيَا قُمْصَالِ وَارَا لِيَا طَاسَتْ الْخَمَرِ
هَذَا وَقْتُ السَّرُوزِ وَالزَّهْوِ وَالْمَوْلَى سَمَاخِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « امباركة »

من نظم سيدي محمد بن ادريس

أَلَحَبَّ أَيْلَيْتُ أَيْلِيَّ وَيَسِيرُ مَا يَلُهُ أَفْكَالُكَ وَتَارَهُ مَا أَيْلُهُ أَذْرَاكَ
وَالْحَسَنُ أَمِيرٌ بِالْقَهْرِ وَغَلِيَّةُ الْعُشَّاقِ مَالِكَةٌ
أَمَّا يَتِّمُ مَنْ اضْطَرَّاعَهُ وَمَا يَسَّرُ مَنْ أَمْلَاكَ وَمَا كَسَّرُ مَنْ أَفْلَاكَ
وَمَا نَيْتُهُ فِي امْتِهَامِهِ لَهْوَى مَنْ قَوْمَانِ نَاسِكَةٌ
جَنَّدَ جَنْدَ الْغَرَامِ لِيَا وَلِصَبِّ يَا لَا يَمِي اشْرَاكَ وَأَنَا مَا تَحْمَلُ اشْرَاكَ
أَوَّلَا تُبْغِي فِي شَرْعِي مَنْ نَهَى امْتِشَارَكَ
كَانَ اسْتَبَاطِي الْقَيْثُ هَيْفَةً سَلَبْتُ عَقْلِي بَلَا اغْرَاكَ وَأَنَا بِالْحُسْنِ مَا أَذْرَاكَ
تُرَكِّبِي كَالِهَيْمِ وَمَشَاتِ امْعِ الْغُزْلَانِ سَالِكَةٌ
لَوْ كَانَ فِي اخْشَائِي يَا لَا يَمُ كَانَ فِي اخْشَاكَ مَا لَمَعِي فِي الْغَرَامِ شَاكَ
وَلَا بَاطِ مُهْجَتِكَ فِي غُلْبِ الْبُيُوتِ شَاكَ
قُولُوا لِلزَّائِدَةِ اِهْبَالِي فِي اقْتَالِ الصَّبِّ مَنْ اقْتَالَكَ بِسُيُوفِ الطُّغْنِ وَالْفَتَاكَ
أَخْبِي بِالْوَصَالِ اشْهَدِ حُسْنُكَ وَجُودِ امْبَارَكَةِ

• • •

الْمُحَبَّةُ لِيكَ مَا لَكَابِي يَا دُرَّ الْفَيْسِ فِي اسْلُوكِ
شَفَقَتِكَ بِالصَّدِّ مَا لَكَابِي وَالصَّدِّ اِيْمَارَتِ الْمُلُوكِ
رَفَقِي يَا لِمَا لَكَابِي وَالرَّفَقِ اسْجِيَتْ الْمُلُوكِ
وَأَشْنُ أَتَى اخْيَبَ عِنْدَكَ وَلَا مَحْسُوبَ مَنْ اَعْدَاكَ رُوفِي لِي تَسْبِي اَفْدَاكَ
أَلْهَجُرُ اصْغِيْبَ وَالْمَحَاسِنُ لَقَهْرُ لِقُلُوبِ مَالِكَةٍ
أَبَاتِ الْقَسَمِ اللَّيَالِي وَلُظْلُ لِهَيْمِ فِي اِنْهَاكَ وَأَنْتِ حَالِي مَا اَذْهَاكَ
اِنْبَاتِي سَالِيَةً هَيْتِي وَتُظْلِي يَالْتَايَكَةِ
رَفَقِي بَالِي اَهْوَاكَ يَجْبُرُ حَالَهُ وَلَوْ بَمَتَاكَ حَتَّى يَغْنِيَهُ مَنْ اَغْنَاكَ
أَلْقَلْبُ امْرِضَ مَنْ اشْوَاهُ وَالطَّرْفُ اقْرِبْ بِالْبُكََا
طَالَ فِي غَيْبِكَ عَنْ خَبِيرِكَ وَالْقَلْبُ اكْثِرُ امْعَاكَ وَالطَّرْفُ اخْرِضْ فِي اَزْعَاكَ
طَيْفَكَ يَغْنِيَهُ لَوْ اَزْسَلِيَّةُ اِنْزُورُ بِالْمَسَالِكَةِ
حُسْنُكَ مَا هُوَ فِي امْتِهَائِي وَلَا فِي غَرْبَتَا اَذْرَاكَ وَلَا بِسِلَاقِ الْاَثَرَاكَ
وَلَا فِي اَبْلَاقِ الْعَجَمِ وَابْوَادِي وَمُدُونِ مَاسِكَةِ

فَأَقِ أَجْمَالَكَ إِجْمَالَ لَيْلَى وَحُسْنِ عَجَلَةٍ وَجَارِيَةٍ
وَالْقَمَرِ الطَّالِعَةِ فِي لَيْلَةٍ وَالْعُرْزَالَةِ الْجَارِيَةِ
نَطْلَبُ فِي الْقُرْبِ إِلَيْكَ لَيْلَةً وَالتَّيِّبَةِ فِي الْقَلْبِ غَارِيَةً

يَا طَلَعَتْ بَدْرٌ مِنْ أَكْمَالِهِ يَجْرِي بِالْحُسْنِ فِي الْفَلَاحِ وَاللَّيْلِ بَعْدًا إِسْرَاحِ
وَالْفَجْرِ فُتَّى الْجَبِينِ يَطْلُعُ وَالشَّفَارِ سَيُوفِ سَافِكَةِ
وَقَوَاسِ الْحَاجِبِينَ تَرْمِي بِسَهَامِ الْعُنْجِ هَاكَذَاكَ وَالسُّخْرِ انْزِيدَ مِنْ أَهْوَالِ
وَالصَّدْغِ اعْقَازُهُ إِيْلَسْعُوا قَلْبِي بِالسَّمِّ فَائِكَةِ
وَالْمَيْسَمِ لَعِطِيرِ خَائِمِ يَبْرِزُهُ زَادٌ فِي اسْتِنَاكِ وَالْثَغْرِ اذْرَارِ فِي اسْتِنَاكِ
وَالرَّبِيقِ اعْقَازِ فِي كَيْوَسِهِ بِهَ السَّتَانِ ضَاخِكِهِ
وَالْوَجْنَةِ فِي امْتِيلِ خَرْجَةٍ مِنْ كُلِّ نَوَازٍ فِي اسْمَاكِ سَبْحَانَ إِلَهِ الشَّامِ ابْهَاجِ
وَالْخَالِ اغْلَامِ عَنَبَرِي حَاضِي قَاصِي مَالِغِ الزَّكَاءِ
وَالْوَرْدِ وَيَاسَجِينَ فَاتِحِ وَالْيَاسِ اغْلَامِ فَوْقِ دَاكِ وَاللُّونِ الْعَكْرِ فِي اِكْسَاكِ
صَنَعِ الْخَلَاقِ شَوْفِ وَزْدِ فَوْقِ النَّيْرَانِ سَافِكَةِ

قُولُوا لِلزَّائِدَةِ اهْتِبَالِي فِي أَقْنَالِ الصَّبِّ مِنْ الْفَتَاكِ بِسَيُوفِ الطُّغْنِ وَالْفَتَاكِ
إِخِي بِالْوَصَالِ اشْهَيْدِ حُسْنِكَ وَجُودِي أَمْبَارَكَ

وَاتَّهَتْ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « زهيرو »
من نظم الشيخ محمد ابن الواعر

مَكْلُومُ الْبَلَجَرَاخِ مَنْ حَزَزَاتِ الصَّيْبِ الشَّارِدَةِ فِي زُوجِ اقْوَاسِ مَادَّةِ
مَاظَنِّي تَزْرَاحِ غَوْضِ ابْنَاهَا مَارِثِ فِي الرِّيَاسِ انْظِيرُهُ
الْبَدْرُ الْمَوْضَاحِ مَنْ بَلَّغَتْ الرِّسَامِي امْتِشَادَةً وَتَسْلِيْنَا بِالْمَعْلَادَةِ
وَشَمَعْنَا طَفَّاحِ زَادَ الْوُزْدُ الْوَجْنَةَ امْتِظَافَةً تَنْوِيرُهُ
لِدَوِي بِالْفَصَّاحِ وَبَرْدُ نَارِ الْحَدَاثِ وَاقِدَةً بَوْصَالِكَ ذَاتِي امْتِصَادَةً
كَمَلْتُ كُلَّ اقْرَاحِ يَوْمَ الشَّاهِدِ تَكْلَاحِ سَاكِنِي تَغْيِيرُهُ
كَيْيَ كَاسِ الرِّاحِ قَرَحَةً بُوْجُودِكَ يَالْكَادَةَ لَا زَاهِي لِحُسُودِ رَاحِدَةِ
أَشْمَعْتُ لِمَلَاخِ اِزَيْتِ الْآسَمِ بَاشَتْ الرِّيَاسِ اَزْهِيرو
سَمِعِي عَنِ الْاَدْوَاخِ الْاَطْيَازِ امْتِشَدُوا بِالْمَتَشَادَةِ صَبِغِ اقْوَافِهَا امْتِعَالِدَةً
ذَلِكَ الْهَذَا صَاخِ وَاَمَّ الْحَسَنَ وَبُوحِ شَرْخِي تَذَكِيرُهُ
فِي اَزْيَاضِ الشَّمْرَاخِ زَاهِي بَغَزَالِ الْاُتْنُفِدَةِ مَا يَفْدِيهَا مَالٌ بِالْفِدَا
رَمَقَاتِ الصَّيَّاحِ مَنْ حُسِنَ ابْنَاهَا الْبَنَاتِ اِنْعِيرو
سَاقِيْنَا وَشَاحِ عِنْدَهُ مَيَّاتِ اطْبَاحِ وَاجِدَةً وَالصَّفْرَةَ لَنَا امْتَوْجِدَةً
وَلَحْمَرْنَا كَفَّاحِ اَنَا وَغَزَالِي مَايْدُوزُ حَدَّ اغْيِيرُهُ
دَامِي الْبَطَّاحِ زَانِي فِي الْعَاهِدِ وَالْمَعَاهِدَةِ لَا دَرْتُكَ يَا عَاطِرَ الشُّدَا
طِيبِ ابْطِيئِهِ فَاخِ وَغَبَقِي بِالسَّائِمَةِ وَتَسْمَةِ ابْنَسُكِ اغْيِيرُهُ
اشْهَدَةِ فِي اجْنَاخِ وَغَلِيْهَا شَيْيَ بَيَّانِ شَادَةِ وَزَكَارَمِ لِحُضَةِ امْتِهْنَدَةِ
فِي اَيْدِيهَا مَفْتَاحِ الْاَقْقَالِ الْمَشْدُودَةِ عَلَيَّ الْجَبِيحِ بَهْدِيرُهُ
شَوْفِ الزَّيْنِ اصْطَاخِ مَنْ لَا عَشْقُهُ مَا فِيهِ فَايْدَةُ دَائِهِ وَحَلَاكُهُ امْتَكَّدَةِ
مَا فَاجَا تَكْلَاحِ مَا غَنَمُوا قَرَجَةً فِي الْيَهِيْمِ مَنْ تَغْيِيرُهُ
زَاخَتْ الْاَزْرَواخِ ذَاتِي فِي اَوْصَافِ ابْنَاهَا وَاكَّدَةِ قَدْكَ زَهْوَاجَةِ امْتَجَرَّدَةِ
مَاسَتْ بَيْنَ اَزْيَاحِ وَالسَّالْفِ لَوْنِ الْقَازِ سَلْبِي بَطْفِيرُهُ
وَاجْبِيْنَ اصْتِيَا لَاحِ وَالْقِرَّةَ حَجِيْبِيْنَ شَادَةِ سَرَّ اَعْلَى الْعَيْنِ الْمَهْزُودَةِ
وَشَفَاخِ الدُّبَاخِ وَحَلْدُودِ الْوُزْدِ اَزْمَا اَعْلَى الشُّدَا تَغْيِيرُهُ
مَنْ كُوْنِ الْفَتَاخِ وَالْمَغْطَسِ بِشَهْوَدِهِ الشَّاهِدَةِ وَشَقَافِيْ شَهْدَاتِ لَادَةِ

وَالدُّرُّ النَّصَاخُ تَعَرَّكَ يَسْلُبُ وَيَسْنُخُ الْمَنُّ أَقْرَى بِسَجِيرِهِ
وَلَهُودُكَ تَفْصَاخُ وَالرُّقْبَةُ رُقُبْتُ شَاذٍ فِي كَدَا وَالضَّعِيدُ اسْتَوْفَ هَادَّةً
وَالصَّدْرُ الْمُوْبَاخُ وَنِطْنُ مَنْ عَاجٍ مُلْكِي اضْحِيَتْ ائْتِيرُهُ
وَفَخَاضَ اقْتُلُوَاخُ كَاؤُوجُ اشْوَابِلُ فِي الْمَكَاذَةِ فِي وَسْطِ الْمَالِي اِمْلِيَّةً
وَقَدَامُ الْاَفْرَاخُ سَرُّ السَّاقِ الْمَدْعُوجُ سَلَيْبِي تَصْوِيرُهُ
نَشْدِلِي بَكْبَاخُ مَا حَدَّكَ فِي الْمُرْكَاحِ قَاعِدَةٌ غَابُوا هَلَّ الْخُسُودُ وَالْعَدَا
بَرْحَاتُ اِبْلَبْرَاخُ الْخُسُودُ اَلِي رَاذُوا بَلَا اجْتَاخَ اِيْطِيرُوا
طَلَّقَ اللهُ اسْرَاخُ وَغَزَا لِي سَاعَدْتُ بِالْمَسَاعِدَةِ نَهَيْتُ الْحِلَّةَ الْمَنُّ شَدَا
وَسَلَامٌ فِي ثَلَاخُ لِلشَّرَفَا وَالْوَدْبَا وَهَلَّ الْفَضْلُ وَخِيرُهُ
كُيِّ كَاسُ الرَّاِخُ فَرَحَةٌ بُوْجُودُكَ يَالْكَاذَةِ لَاوَايِي الْخُسُودُ رَاكِدَةٌ
أَشْمَعَتْ لَمْلَاخُ اَزَيْتُ الْاِسْلَامَ بَاشَتْ الرِّيَامُ اَزْهِيَرُو

والتبت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « خيرة »

من نظم الشيخ سيدي ادريس المباركي

بَحْيُولٌ سَافِلِي وَابْطَالُهُ عَنِّي انْكَدَرُوا
يَاوِيحُ مَنْ اَتَلَى فِيهَا يَلْقَى امْتِكَازَهُ
هَجَمُوا اغْيَاةَ الْأَسْوَدِ وَلَنُمُوزُ امْتِسَافَرُو
شَلًّا اِيَطَّقُ حَامِلٌ وَيَكَايِدُ فِي امْتِرَائِرِهِ
مَدْبُوحٌ بِالشَّقْرِ دُونِ احْدِيدِ الشُّوفِ نَاحِرُهُ
حَضَنْعُوا وَبَايَعُوا لِلْحَسَنِ اللَّهُ نَاصِرُهُ

فُوقُ الْخُدُودِ دَمْعُ الْجَالِي سِيَّاحُ
مَهْمَا السَّرَّحُ السَّالْفُ بُودُؤَاخُ
شَاكِي ابْحَثْهَا كَامِي عَلَى الْخِرَاحُ

خَالِي اَيَكُونُ حَالُ اللَّائِمِ وَ الدَّاجِ صَاحِرُهُ
وَتُبُوحُ بِاللَّيِّ فِي اضْمِيزِي لِلْبُيْرِ شَاهِرُهُ
أَهْلَالُ وَاخُ بِهَا قَلْبِي تَقْوَى امْتِرَافِرُهُ
عَسَى اَتَحَنُّ مَنْ تَفَرَّادِي لِلزَّيْنِ شَاوِرُهُ
أَشْ مَنْ اخِيْبَ دَاؤُ اخِيْبِهِ مَنْ بَعْدَ عَاشِرُهُ

مَاذَا اَيْدُوزُ وَلَفِي سُوْدُثُ لِلْمَآخُ
بَعْيُونُ جَائِيحَةُ دَكْتَبِي بَرْمَآخُ
لَلَّهْ يَا هَلِي فَيُدُونِي نَزْآخُ

خَالِي اَهْمِيْمُ وَاللِّي نَهْوَى مَا صَبَّتْ خَاطِرُهُ
وَالْبَيْنُ فِي اصْتِيَاري عَيْمُ وَاَقْوَى امْتِنَائِرُهُ
فِي الْحُبِّ مَا اَلْفَعْتُ اخِيَالِي شَلًّا اِيَحَاوِرُهُ
وَكَذَاكَ مَا اَلْقَائِهِ لِيَلَى لِيَا اَنْعَافِرُهُ
عَسَى اَتُوكُ لِي وَسَلَامُ الْعَرَّاضِ وَاَقْرَهُ
نَمْشِي الشُّوفُ كَانَ الْوَعْدُ اَلِي لَاخُ
عَنِّي اَيَسَّالُ زَاذُ الْقَلْبِي تَشْرَآخُ
اَلطَّقُ قَالِي جَاوَبُ لِّلْوَصَّآخُ

اَلْحُبُّ وَالنَّهْوَى رَشْنِي بِامْصَايِهِ اَخْيِرَةُ
بَحْرُ النَّهْوَى اصْصِيْبُ اَنَاسِي مَا اصْصَعَهَا اذْيِرَةُ
نَحْكِي اَفْرِيْدُ دَعْلُ غَايَةِ وَهْيُوشَهَا اشْرِيْرَةُ
تَرَى اَيَصِيْحُ تَرَى يَدَهْلُ وَمَسَاغِدُ الْمُرِيْرَةُ
مَنْ لَيْعَتْ الطَّنَّا وَالتَّشْحَاوُ فِي سَاكُنِهِ الْحِيْرَةُ
لَصْنُورُوا اَلْبَاهِيَةِ سُلْطَانِي تَاجُ الرِّيَّامِ خِيْرَةُ

طَالَ تَنَوَّاجِي
طَالَبُ اسْتِرَاجِي
اسْتَبَابُ تَدَوَّاجِي

طُولُ الْبُهْمِ صَاغَرُ وَغُدُولِي جَائِهْمُ غِيْرَةُ
بَيْنُ اَللَّهِيْبِ كَنْتَفُلُّبُ وَلَا اذْرِيْثُ سِيْرَةُ
الصَّدِّ وَالْجَفَا مَحْنِيْ مَنْ جَانِبُ الْمُنِيْرَةُ
رَغْبُوا الْخَاوِزَةِ دِيَوَانِي لَصِيْعَتْ الصُّفِيْرَةُ
كَارِي اِيْلِيْعِي وَاغْزَالِي مَنْ سَاخِي الْكِيْرَةُ

دَاخِلُ اشْتِيَاجِي
طَالَ تَجْيَاجِي
غَائِبُ وَسَاجِي

لَا شَرْبُ لَا اطْعَامُ اَزْهَالِي وَمَدَامِي اَغْزِيْرَةُ
لَلِّي كُزَّائِي فِي اخْشَائِي وَجَمَازَهَا اَزْهِيْرَةُ
وَعِيْثُ مَا اَصْبَرْتُ قَلْبِي وَلُجُولُ فِي السَّرِيْرَةُ
اَكْمَا اَجْرَى الْقَيْنِ اَجْرَالِي فِي اَغْرَائِي اَلْدِيْرَةُ
وَالزَّيْمُ مَنْ اَفْرَاقُ الْعَدْرَةِ وَتَرَاقُنُ الْحِيْرَةُ
قُلْتُ بَارْجَاجِي
بَانَ مَرْبَاجِي
شَاغُ تَوْضَاجِي

سَعَلَ السَّعُودُ سَاعِلَ فَالِي وَقَصَّيْتُ أَشْهِيْرَةَ
قَدْ الْهَيْفَ نَحْكِي يَاسَةَ بَنَسُومَهَا أَغْطِيْرَةَ
حَجَبِيْنَ كَأَفْوَاسٍ اتَّقِيْسُوا وَجَبِيْنَهَا أَشْهِيْرَةَ
وَهْدَابِ كَاتِبَارِي وَالْخَالُ ابْخَرِيْتَهُ الْغِيْرَةَ
مَيْسَمٍ كَالْحَوِيْتَمِ صَالِ ابْتَدِيْهِئَتَهُ أَشْجِيْرَةَ

جِيْدٌ لِحَلَاحِي
زَادَ تَلَحَّاجِي
رِيْثٌ بِالْمَاجِي

وَضَعُوْذُ كَابُرُوقِ ابْتَوَقِدُوا وَزِدْهَا أَغْمِيْرَةَ
وَبَطْنُ كَاخِرِيْرِ الشَّامِيِ مَحْجُوْبٌ لِلذَّخِيْرَةِ
سُرَّةُ امْيِيْلٍ كَاسٍ امْذَهَبٌ بِالْقِيْشِ فِيْهِ جِيْرَةَ
وَقَدَامُ كَالْحَدَلُجِ فِيْ اِرْسَامِيِ عَالِسِيِ اِرْكِيْرَةَ
فِيْ اِبْسَاطِ سُلْطَنِيِ شَتِيْنَا وَاكْيُوسُنَا أَغْمِيْرَةَ

سارحه

حَائِمُ أَشْعَارِي
مَنْ ابْنَى عَارِي
مَا أَلْقَى شَارِي
غَارٌ فِيْ أَشْوَارِي
عَاذَ مَتَكَّارِي
جَاهُ سَمْسَارِي
عَاشَ خَنَكَارِي
وَسَمِي وَارِي
صَوْلٌ يَا قَارِي
طَالِبُ الْبَارِي
يَوْمُ ثَقَرَارِي
بَيْتُ تَخَرَارِي
عَبْدُ خُتَارِي

تَلَقَّى الْمَالِكَانِي تَرْجَا وَالْقَلْبُ فَكَّرَهُ
عُرَّةٌ عَلَى الظِّلْمِ أَشْعَالَهَا بِالضِّيْ كَاسَرَهُ
وَعْيُونُ كَاجْعَابِ اِرْوَامَةٍ مَهْمَا ابْخَازُرُوا
بَيْنَ الْوُرُودِ نَازِلٌ وَلَايَعْبَا ابْكََاخَرَهُ
وَسَتَانُ كَاجَوَاهِرِ وَالرِّيْقُ اِخْلَى اِمْعَاصَرَهُ

جِيْدُ الْغَزَالِ شَارِدٌ مَا بَيْنَ اِبْطَاحِ
عُبَّةٌ اِخْكِيْتُ ثَقْرَةَ فَجَرَةٍ يَا صَاحِ
فِيْ اِرْحَامَتِ الصَّدْرِ طَلَّلَ شَيْءٌ ثَقَّاحِ

صَبْعَانُ كَأَقْلُومَةٍ بِخَوَائِمِ كَاشَانِيْرُوا
وَحَصَرٌ فِي الْحَوْلِ سَاقَمٌ تَكْنِيِيْ اِيْمَانِيْرَهُ
وَزَفَافُ غَالِيَةِ وَالصِّيْقَانُ الْعَاجُ نَاطِرُهُ
فِيْ اِخْلُولِ بَارِزَةٍ وَالتَّاجُ اِيْسَلَبُوا اِجْوَاهَرُهُ
وَفَاقِيِ اَوْطِيْبِ وَرَشَانِ اِنْفُوحِ عَاطِرُهُ

بَسْلَامُ رَبَّنَا لِلْوُدْبَةِ الْاَخْبَازِ
عَنْدِيْ اِمْرَاتِيْهِ لِحَيَالِهِ يَخْتَارِ
وَسَلْعَتُهُ الْكَسْنَدُثُ فِيْ اسْوَاقِيْ بَارِ
بَشَجَارَتِهِ اِيْقَاشِيْ يَسُوِيْ الْعَبَازِ
خَنَكُهُ عَلَى الدَّلَايَةِ مَلَحَثُ الْقُبْحَازِ
وَسَارُ كَانِيْطَرُ وَشَقِ الدُّوَارِ
وَنَا عَلَى اِمْتَالِهِ عَامِلُ قَرْقَارِ
الْمُبَازَكِيِ اِذْ رِيْسُ الْخَبْرِ الْعِيَّازِ
وَطَنِيِ سَلَا اَلْبِيْنِ مَرْكَزُ الْخَضَنَازِ
عَنِّيْ اِيْتُوْبُ وَيَسَامِعُ كُلُّ اُوْزَارِ
فِيْ اِخْمَاهُ زَنْكُتُ خُرْمَتْ شَافِعِ الْاَبْرَازِ
وَتَقُولُ فِي الْحَتَامِ اِبْسَرِيْ وَجَهَازِ
تَاجُ الرِّيَّامِ خِيْرَةُ حُرْثِ الْاَبْكَازِ

وانتهت القصيدة بحمد الله.

قصيدة « زهور »

من نظم الشيخ السي العربي معينو

أه أغلياً من أهويث بغرام غني جاز ميز الغيوان أطفا وصافلي بجنوده كثرة
 طوغ قيلي قومان عن عشاق احكامه بالجور طوغ قيلي قومان عن عشاق احكامه بالجور
 أنا آلي كاوي ايلغيي من دابل لشفاز صرمت ناري مهما النظرتها ماوجدت صبرة
 تركتي نرتي بلا اعقل متفرد مهجور تركتي نرتي بلا اعقل متفرد مهجور
 أنا آلي خالي الجيل من تجلات الحداز ولقي مصباح الباهيات ما تشبهها عذرة
 حارث البها والزين عازمي رفقات العفور حارث البها والزين عازمي رفقات العفور
 أنا آلي بغرام مولتي مدالي صبار وقدت بغد الية والجفا في احشاي جمرة
 مقواني نرتي مع الهوى في الهاز وديجور مقواني نرتي مع الهوى في الهاز وديجور
 أنا آلي نرجي احليتي في ليلى ونهاز سلبت عقلي بوسالين احمالت كسرى
 زين ألا هو في الزيام ولا حجبها صور زين ألا هو في الزيام ولا حجبها صور
 مضري يالايام واش تلقيني بالخساز ثليل الملوعات عازمي بوسالف زهرة
 من لا نساها رايت التصر بودواخ ازهور من لا نساها رايت التصر بودواخ ازهور
 لو صبت امع الغزال نظرة مهما اثوق ولقي طلغ المشتري
 منها غارات زهرة وقمرًا ماريت زينها في ابادي وسخاري
 مهرة عذرة بكرة وخرة قد الهيف ولا هي زمخ اغشاري
 وسوالفها نخكي اظليم اولاً ريش القاز وجين اهلل الكحال فاق البضي الغرة
 وخواجب ثوين والدي قاري زوج اسطور وخواجب ثوين والدي قاري زوج اسطور
 ولجال العذرة اجفاب نحت اصوارم الاشفاز والحد امثيل الخال يه قلبي صادف جمرة
 نخكي عسام في روض من أهويث يترك اهل الجور نخكي عسام في روض من أهويث يترك اهل الجور
 ولحدود ازادة منعكرين في لون الجلاز والعجوز امثيل بار صاف اطياز الحرة
 والمبسم نخكي اشفايف المرجان في الكفور والمبسم نخكي اشفايف المرجان في الكفور
 والجيد المرقوم كن جيد الدامي في افقاز وضعود امثيل ابروق من سحاب الباوا في حضرة
 والصد ازحامة والنهود تفاح ازبي في البوز والصد ازحامة والنهود تفاح ازبي في البوز
 رذف المالي قابل البطن طيه في تحكاز والخصر اسدل فوق الخزام فيه اطوات الصرة
 وفحاض اشوابل عايمة في لج اغوامق البحور وفحاض اشوابل عايمة في لج اغوامق البحور

فَأَقِ السَّاقِ الْفَجْرَةَ وَبَلَّازَ وَقَدَامِ الْخُدْلَجِ مَنْ صَنَعَ الْبَارِي
وَيْدَا عَطَفَتْ الْعَزَالَ بَمَرَّازَ يَرِثَاخَ سَاخِي يَفْجَى هَوْلَ اغْيَارِي
يَهْنَى قَلْبِي وَلُلُوحِ الْأَكْدَارِ مَهْمَا الشُّوفَ وَلَقِي وَصَلَتْ لَأَوْكَارِي
لِيهَا شَهَدُوا فِي امْتِجَالَسِ الرِّضَا بِالْحَسَانِ ابْكَازَ وَتَرَدَّفَلِي يَبْنَ الْوُزَارَ وَالشَّمْعَةَ وَالصَّفْرَةَ
وَتَفَاشَ يَنْهَاهَا أَوْزَيْنَهَا وَالْقَعْلَ الْمَشْكُورَ

عَمْرِي مَا نَسَى اجْمَالَهَا لَوْ طَالَتْ الْأَعْمَارُ كَمْ لِي شَائِقَى نَرْجَا أَوْصَالَهَا مُدَّةَ يَا حَضْرَةَ
أَمْصَغَبَ يَوْمَ أَوْدَاعِهَا ائْتَرَكَ الْعَاشِقُ مَقْهُورَ
زَهْرَةَ وَلَقِي زَهْرَ الزُّهُورِ بِهَا فَتَحَتْ الْأَزْهَارَ وَالزَّاهِرَ هِيَ رَاخِي وَلَا تَشْبَهَهَا زَهْرَةَ
مَا تَحْشَى وَاشِي حِينَ كَاثَرَادَفَ كَاسِ الْمَغْصُورِ
مَنْ كَاسٍ أَوْحِيَتْ اِمْدَامُهَا أَلَا يَشْبَهْلَهُ مَسْطَارَ نَبِيغِي نَلْقَى مَنْ يَدَّهَا السَّخِي كَاسِ الْخُمْرَةِ
وَلَهْيَجَ بِالْعَاثَا أَهْلَ اللَّعَا فِي عَقَبِ الدِّيَجُورِ
سَبْحَنَ مِنَ الشَّهَا وَوَدَّهَا بِالصُّوْتِ الْمَسْرَارِ وَالطَّيَّةَ وَالرَّافَةَ الصَّائِلَةَ وَسَمِيحَ الْبُشْرَةَ
تَعْدُلَ وَلَجُولَ ابْغَايَتْ الرِّضَا مَا تَحْكُمُ بِالزُّورِ

نَهَى عَزْلِي فِي الْيُوثِ الْأَشْعَارِ فِي اِمْدِيخَ مَنْ اِهْوَيْتَ تَخْتَصِرَ فِي اِشْعَارِي
بِاسْلَامِ اِيْفُوحِ اِبْطِيبِ الْأَزْهَارِ مَا فَاحَ الْغَطْرَ وَغَطْرَةَ وَقَمَارِي
لَشَرَفَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْاِخْرَارِ وَغَلَى اقْوَامِنِ الْعَلَمِ وَهَلَّ الْبَارِي
يَا زَاوِي حُلَّهُ امْرُوءَةً مَنْ شَغَلَ الْحَرَارَ لَدَائِعِي فِي اسْوَاقِ الْمَلَاجِجِ لَا تَحْمَلْ هَضْرَةَ
وَكَلَامِ الدَّاعِي بَعْدَ مَا اَيَّانَ اَيُّوْلِي مَبْثُورَ
وَالْجَاخِلِي مَنْ قُلْتُ الْعَقْلَ مَا عِنْدَهُ يَضْمَارَ مَاثِ الْفَعْلَ مَغْلُومَ وَيَنْ سَارَ اَطْرِيقَهُ خُمْرَةَ
لَا تَعْبَى بِكَلَامِ الْجَجِيدِ عَايَشَ دِيمَا مَحْفُورَ
وَسَمِي يَا زَاوِي الْبَيْنَ فِي اِرْقَائِي الْأَشْعَارَ قَالَ الْعَرَبِي يَوْمَ الْمُنَاشِئَةِ رَضَادَ الْكَسْرَا
مَعْنِيُو وَطْنَهُ سَلَا اَمْرَاسُمَهُ لِّلْسَائِلِ مَدْكُورَ
وَبَيِّنَ بَعْدَ السَّلَامِ شِيخِي سَيِّئِلَ الْاِشْخَارِ حَمْدُوشِ الْكُنُوسِ وَرَمَزَهَاثِ الْأَسْمِ ثَقْرَا
لَكْرِيمِ اَيَجْعَلُهُ فِي الْآلَعَرَى وَفِي هَيْدِي مَغْفُورَ
فِي الْهَائِثِ الْكَلَامِ وَاللَّعَا طَالَبَ الْاِسْتِعْقَارَ مَنْ عِنْدَ الْمُجُودِ الْعَظِيمِ مَوْلِ الْمُلْكِ وَقُدْرَةَ
تُكْلِي وَزَجَائِي مَا الْخَيْبَ عِنْدَ الْعَالَمِ الْأُمُورَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لآلة حسنا » من نظم الشيخ عبد الرحمن بن الفقيه

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا زَيْنَتْ أَلْوَجَنَةِ • حُبِّكَ مَلَكٌ مِيزَ لَكُنَّانَ • نَعْبِي أَهْمَامَ سُلْطَانٍ • مَطْحُونٌ مِنَ الْغَنِّ
اُدْمِجْهُ • وَصَتَادُهُ أَذْوَاهِي سَبْقُهُ • وَغُلُومٌ فِي حُلَاظِهِ عَفَقُوا • مَا مَكْنُهُ فِي قَلْبِ الْعَاشِقِ إِلَّا
الْمَعْشُوقُ • قَالُوا أَقْوَامُ الدُّوقِ • مَالَهُ فِي الصَّدُورِ اهْدَانَةٌ • مَنْ ابْيَعِمَ رَغْدَهُ مَرْهُوبَةٌ مَهْجَمُ
السُّلَاطَنِ • عَسَاكَ إِلَيَّ ابْسِرْهُ مَمْحُونٌ.

* * *

آلَاةٌ حَسَنًا • مَا صَائِلَةُ الْحُسْنِكِ حَسَنًا • أَيَا أَرْوَامَكَ الْوَسْتَانَةُ دُرَّتْ الْمَحَاسِنُ
حُسْنُكَ بِهَ الْبُدُورِ نَسْنَا • صَوْلِي بِكَمَالِ زِينَتِكَ الْمَحْسُونُ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْغَشِيثُ بِالْمَزْنَةِ • مَنْ جَفْنُهُ اسْقَا الْيُرْقَانَ • وَالْبَيِّ ابْخُذْ زَوْيَانَ • جَفْنُكَ مَنْ اسْتَهْوَا
رَشَقُوا • وَالْخَذُّ مِنَ اللَّهْيَةِ خَرْقُهُ • وَالْخَالُ خَلْخَلُهُ مِنْ غَسَقِهِ • وَالَّتِ امْثِيلُ طَيْرِ الشَّمْعَةِ بِالشُّوقِ سَا
مَخْرُوقٌ • وَغَلَى امْتَاةَ مَفْرُوقٍ • مَا صَابَ لِلْوَصَالِ ائِغَاةُ • حِينَ رَامَ لَصِيَاهَا لَهْبُهُ نُورَهَا الْقَائِنُ • وَبَقِ
مَسْكِينٌ فِي الْفَدَا مَرْهُونٌ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا تَاجَ لِلْحَسَنَةِ • تَرْصَاغُهُ مِنَ الضِّيَامَنِ • فِي سُلُوكِ مِنَ الْجَمَّانِ • مَكْنُونٌ فِي ذُرَا
الصَّدْفَةِ • وَنَهَاةَ مَا تَوْصَفُهُ وَصَفَةُ • نَعْبِي التَّبَادُرِي بِالْعَطْفَةِ • بِقُدُومِكَ السَّعِيدَةِ ائْرَكِي غَلْظَ الْحِجَابِ
مَخْرُوقٌ • قَلْبِي اْمَضَى مِنَ الشُّوقِ • حَلِّي اِخْسُودُنَا غَفْلَانَةٍ • يَا لَرَيْمٍ وَجِي نَزَاهَا اْمْعَاكَ فَمِ
الْبَسَائِنِ • وَيُدُورُ الْكَاسُ فِي اِخْجَابِ الصُّونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي فِي اْمَقَامِ حَضْرَتِنَا • نَسْطَابُوا اَزْهُوَ الْغِيَوَانِ • مَا تَرْتَضَاؤَا نَقْصَانِ • حَضْرَةُ اْمَبْهَةِ
مَنْخُوبَةٍ • وَفَرَاشَهَا اَلْفَيْسُ اِعْجُوبَةٍ • وَغَلَى اِخْسُودُنَا مَحْجُوبَةٍ • بَرَصَادُ مَائِعَةٍ وَهَيَاكُلُ مَطْلُسَمَةِ اِمْدِ
الْفُورِ • وَمِثْلُهَا فِي اَلْعُمُوقِ • فِيهَا اَفْرَاسَتْ اَلْقَطَّانَةِ • حَائِمُهُ عَلَى الرَّهْرِ اَفْرُوضُ اِمْتَعَدِ
الرِّيَاخِنِ • وَطَيَّارُهُ كَاشِدَةٌ عَلَى اَلْعُصُونِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَهَزَارَ يَشْرَحْنَا . بِنِعْمَتِهِ مِنَ الصَّبْهَانِ . كَلَالِيُوصَ بَوَزَانِ . حَدَادَ جَاوُوبِهِ
وَالسَّمْرِيسِ . وَالْفَحْثَ بَيْنَ الْجِدَارِ اغْرِيسِ . وَالْيُوخَ بَاتِيخَ ابْسُوثَ اسْلَيْسِ . جَبِيزَ جَاوُوبَ أَمَّ الْحَسَنِ
ابْسُوثَهَا الْمَطْلُوقَ . وَالْبَابِغِيَّ مَنْطُوقَ . وَخَدَائِقِي الرَّهَزَ رُوزَانَةَ . وَالْبَطَاحَ عَصْرَةَ وَالْمَامُونِيَّ ابْدُورَ
صَائِنَ . وَسَرِيرَ الْيَاسَمِينَ فِيهِ أَفْنُونُ .

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي نُورَ خَرَجَتْنَا . مِنْ لُكْمَامَ فَتَحَ الزَّوَانِ . زُهْرَةَ الشُّوفِ الْقَيْنَانِ . الزَّرِيرَةَ وَالْمَشْرِيقَةَ . حَدَّ
الْجُوزِ لِهَ امْرِئَةٍ . وَالْبَاغَ سَيِّمَتُهُ مَرْصِيَّةَ . وَالزُّوزَ كَنَّى مَالِكَ اَمَائِدَ وَالْمُضَلَّ مَرْشُوقَ . خَلِيَّ ابْجِيلَ
مَسْبُوقَ . وَمِدْلَكَةَ اَمْعَ الزُّفْرَانَةَ . زَالَهُمْ جَلِيْنَارَ أَلِيَّ فِي الْعَرَّاشِ بَايْنِ . وَالشَّاكُوكِيَّ مِنَ الْبَهَا مَفْتُونُ .

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي الْكَمَالَ فَرَجَتْنَا . رَصَدَ الدَّلِيلَ رَاذَ ثَقْنَانِ . بَطْبُوعَ مِنَ الزُّيْدَانِ . كَمَالَ جَا ابْصُوثَ
ازْزِيقَةَ . لِيَرَةَ الْجَدُّوَّ التَّسْنِيفَةَ . يَتَجَاوَبُوا اَمْعَ الْمُسَيِّقَى . وَمَدِينَتَنَا اَمَحْرَبَ عَدْرِيَّ فِي الرَّهْوِ سَالِكِ
اطْرُوقَ . يَدْرِي الصَّافِ الْخُفُوقَ . كَاسَهُ فِي جَامَعَتَنَا يَرْضَانَا . فِي اشْعَاغِ الْخَمْرِ حُدَّهُ فِي اصْفَاوَتِهِ
اَمْعَايْنِ . وَنَا فِي اَمَامِكَ السَّعِيدَ الْكُونُ .

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي هُدْيَ اَهْتَايْتَنَا . يَا قَدْ الْهَفِيفَ وَالْبَانَ . وَالْقَيْثَ لُونِ دِيَجَانَ . وَجَبِينَ مَا اِثْحَدَ
اَوْصَالَهُ . غُرَّةَ اَمَهْلَلَةٍ فِي اطْرَافِهِ . وَاللَّحْظَ مَكْنَى أَلِيَّ شَالَهُ . بِقَوَاسٍ عَاطِفَةً وَالْحَدَّ ابْطِيبَ التَّسَامِ
مَغْبُوقَ . وَالْخَالَ فِيهِ مَخْلُوقَ . وَالْأَلْفَ طَيْرَ مِنَ الْبَرَانَا . وَاللَّعَازَ جُوَهَرَ الْفَرَالِدِيَّ قَائِيَّ
الْمُعَادَنَ . وَالْجِيدَ اَغْلِيَةَ غَبَّتِ الْعَتُونُ .

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَاتِرْنَا . نَازَلَ عَنْ اَيَّاضِ الْبَتَانِ . وَالزُّوْلَ زَلَدَ يِرَانَ . وَالضُّعْلَ بَالْتَقِيْشَ اَمْرُكُمَ . قَلْبِي
اسْتَبَاهُ حُسْنَ الْمَغْصَمِ . وَكَذَلِكَ الصَّدْرَ مَتْنَعَمَ . ثَفَاحَ فِيهِ وَغَلَى رَأْسُ دَمِّ الْعَشِيْبِ مَلْسُوقَ . تَحْتَ الْخِلَالِ
مَنْسُوقَ . وَبَطْنَ شَقَّتِ الرُّوَانَا . خَاذَقَهُ ابْكَاسَ السَّرِّ فِي اَغْمُوقِهَا الْوَاطِنَ . وَالْخَصْرَ الْجِيلَ وَالرَّدْفَ
مَشْحُونُ .

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي خَلَخَالَ بِالْخَرْنَا . ثَقْوَامَهُ اَعْلَى السَّيْقَانِ . مَا يَنْشَاهَا اَبْكَمَانَ . وَقَدَامَ مَا غَطَفَتْ
الْبُرُورَةَ . هَذَا اَعْشُورَ وَصَفَةَ الصُّورَةَ . وَنَهَاكَ هَمَّتَهُ مَنْصُورَةَ . هَيْهَاتَ مَا يَتَخَصَّرُ ثَوَصَالَهُ فِي الصِّيَا
وَالْمَسُوقَ . فِي الْاَتَمِيِّ وَمَسْبُوقَ . لَتَكَ فِي الْبَهَا سُلْطَانَةَ . وَالرِّيَامَ وَزَرَا . وَالْعَشَّاقَةَ ابْقُولَ يَاقَنَ . عَدْلَكَ
فِي الْجُوزِ عَنْهُمْ اِيْهُونُ .

وَاهُو يَاسِيدِي لِّلْبَاسِكِ احْسَنَّا • جَآثِ اِخْلُولُ مَنْ اَلْيَمَانُ • اَمْعَ الْخَلِي الْمَزْيَانُ • حَلَّ اَمْدَحَرَ
مُزْرُوَّةَ • مَا هِيَ فِي جِلَّتَا مَحْدُوَّةَ • وَالتَّاجُ فَاتِقُ الْيَقُوَّةَ • صَوًّا اَعْلَى الْقَمَاشِ الْهِنْدِي وَالسِّنْدِسِ
الْمَنْمُوقِ • مَتَّهْ اِيْزَارُ مَطْلُوقِ • وَخَزَامَ رَمَتْ اَزْرَدُخَالَةَ • نَاسِجُهُ اَمْعَلَمَ شَعْلُهُ مَشْهُورُ فِي الْمَدَائِنِ • فَمِ
اصْدَافُ الْجَيْنِ فَاشْ جَا مَكْنُونُ.

* * *

وَاهُو يَاسِيدِي نَهَيْتُ بِالْمَعْنَا • شَعْرِي فِي اَرْقَاطِ اَوْزَانِ • بِسَلَامٍ عَلَيَّ الْعَرْقَانِ • اِيَعَمُّ لَلْدَهَانِ
الْوَدَّهَا • وَالْمَاجِدِينَ نَعَمَ الطُّلْبَانِ • وَعَلَى مَنْ اَذْعَى بِالنَّسَبَةِ وَعَلَى التَّابِعِينَ الْقُرْضِ وَسَنَّةِ اَبْقُوا
مَصْدُوقِ • بُوَصَالَهُمْ مَعْشُوقِ • لِحُودِ الْحَافِظِ الرَّاجِمَانَا • مَنْ اَصْنَمِمْ الْفَكْرَ عَبْدُ الرَّحْمِ
بِالْمَيَّازِنِ • خَتَرُغَهَا فِي الرَّاجِمِ الْمَلْحُونِ.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « نعيمة »

من نظم الشيخ محمد بن الكبير بن اعطية

اذا عني قلبي مضرام ناكبة يرااله والذات من الحب اسقيمة
يا هالي يا هل الغرام كانهرد باقي من الي اكواني نعيمه
الفغي في الحب اذمام خالي مبشورة والقلب فيه ناز اضريمة
الحقا دميث لكلام حال عشقي قلت الها را الحال به اغريمة

* * *

ناوي قولي لي العام ارياض اخيبي قولي العام يا نعيمة
بك يا نعيمة معروم

* * *

ا انقى عتبرلي ما رام ساخي ولساني ولا السيث يالكريمة
س والنعنى قدرك سام كيف حسنتك يا مولاتي وهمتك العظيمة
مائلة على الغرب وعجم ما الضاهيك اعجامية امحاستك الفخيمة
اشن تحكي قلك وقوام غايته لوز اسطع تبهاك رائته القويمة

* * *

ك ليل اشغرك المظلام فيه تاهت عشاق اضحات من اهواك اهميمة
برك غراز ابدز سام على التبهجة ضواث التواها ويا نعيمة
الخواجب لوين التوام والغيون الخورة كخلة امشطبة وليمة
زكلي غنجهوزك نكلام عن اوزودك يربي ابمايته الكليمة
المراشف سلخوا القوام والاثغاز اجواهر في اسلوكتها اضحات ابسيمة

* * *

يد شارذ شرذ في الزهام والصنعاذ والمعاصم مالههم حتى قيمة
الصدز في ازياضه لفهام داهلة ولهودك يا طلعت الهلال العيمة
الرداف رايمي على الخزام والخسر يشكي من ثقله او مانقا لدعيمة
ماق مافخروا به اعجام يوم شفته عزبط ابلا امدام يا نعيمة
ن ابهاك اولفي بقدام باهية وظريقة وماذبة اولفي تضخيمة

* * *

مَا الزُّوْلُ فِي مَدْحِكَ رَغَامٍ هَكَذَاكَ اجْرَاثِ احْكَامِ الْهَوَىٰ بِلَا تَغْلِيْمَةٍ غَيْرِ حُكْمِ الْعَشَقِ الْمَلُوزِ
 دِي اِهْدِيَتْ عَبْدَكَ لَغْلَامٍ وَالْهَدِيَّةُ لَمَثَالِكَ كَانَتْجَلَبَ كُلُّ اغْيِيْمَةٍ وَالْفَضْلُ مَنْ نَاسَهُ مَغْلُوزِ
 وَالْمَقَامَاتِ الْهَلْ الْمَقَامِ وَالْمَتَاصِبُ لِيَهَا هَلْهَا اَوْ مَنْ اَذْرَا الْقِيَمَةَ مَا يَصْرُهُ لَغْلَا فِي السُّوَا
 قُلْ يَحْفَاطُ الْمَنْ لَا — مَ غَيْرِ يَكْفِي صَحْرَتْ لِئَاسٍ دِي اَبْحُوزِ اَطْيِيْمَةٍ مَا اَيْلَهُ فِي مَسْبَحِهَا عُوَا
 وَالسَّلَامُ اَعْلَىٰ هَلْ الْفَهَامِ قَالَ مُحَمَّدٌ بِنَ الْكَبِيْرِ لِيكَ يَا نَعِيْمَةٍ هَكَذَا وَالْمَبْدِي مَتْمُوَا

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »

من نظم الشيخ الحاج احمد التركمانى

نَيْمٌ لَأُثْلُومَ كَفَّ أَمِنَ اللُّومَ وَاشْ أَهْلَ الْمَحَبَّةِ يَلَامُوا مَا عَالَمَ خَذَ مَا جَرَى بِالذَّاتِ الْمَعْرُومَةِ
لَكَ كُنْتُ الْهَيْلَ كَاللُّومِ الْمَعْرُومَ مَنْ أَقْبَلَ يَغْمَلْنِي فِي أَرْصَامِهِ سُلْطَانُ الْحُبِّ سَامِنِي تَنْهَيْتُ أَمِنَ اللُّؤَامَةِ
نَايَ صَاحِبِ الصَّخَاةِ مَعْلُومَ كَالْحَبِّ الْوَاضِحِ يَسْلَامُ لَطْرِيقُ الْخَيْرِ لَاهُمْ إِلَهُ أَعْلَى لَشُؤْمَةِ
لَمَرَامِ أَلِي جَارَ مَا يَخْلِي مَكْتُومَ إِلَهُ خَيْلٍ عَلَى خَيْلِي عَامُوا تَقَهَّرْتُ وَغَطِيتُ مَا تَنَا وَفَشِيتُ الْمَكْتُومَةَ

• • •

لَمْ يَتَّبِعْ فِي أَغْوَانِ اثْنَاتِ الْيَوْمِ غَيْرَ زَاخَتْ رُوحِي وَغَرَامِهِ مَصْبَاحُ الْوَلَعَاتِ زَيْتُ الْأَسَمِ هَشُومَةِ

• • •

بِهَا يَا صَاحَ قَلْبِي وَالْعَ مَا صَابَ رَاخَةَ
دَمْعِي طَفَاخَ بَجَفَاهَا عَنْ عَجْدِي اصْتَاخَةَ
بَاكِي لُؤَاخَ مَا بِأَلْهَا مِنْ ذَلْبِي اسْمَاخَةَ
مَكْتُومِي بَاخَ مَا تَقَبَّلَ لَعْدُولِي الصَّخَاخَةَ
يُيَ مَكْتُومِهَا أَغْلَى مَخْتُومَ كُلُّ كَاسِي يَرْضِي لِحْدَامِهِ وَالْيَ مَا بَرَّ بِالْخِدِيمِ أَفْعَالُهُ مَعْدُومَةِ
رَلُّوا لَلِّي سَلْنِي أَهْوَاكَ مَخْكُومَ كَالثَّابَةِ مِنْ قَرَاكَ أَرْصَامِهِ خَالِي خَالَ الْغَرِيبِ وَهَلِي سَرْنَةِ مَخْرُومَةِ
لِحَلَاثِي خَشَى الْيَرُوحُونِي مَعْدُومَ كُلُّ قَدْ أَيْرَومَ لَرَسَامِهِ يَأْتِي دَغْيَا أَوْلا الْكُونِ امْعَنَا مَعْدُومَةِ
لَا بَرَضَاكَ أَغْلَى الرُّضَا زِدَتْ أَقْدُومَ لِلْخَصِيمِ إِلَّا زَاثَ الْخَصَامَةِ نَسَكْفُ دُمُهُ إِلَى الْكُونِ امْعَايَ مَعْدُومَةِ

• • •

لَفَرَاقٍ اصْبَعِيبَ قُولُوا لِلرَّيْمِ الْجَوَايِيبِ
تَفْجَلْ فِي أَقْرِبَ بَرَضَاكَ قَبْلَ الْكُونِ فَايِيبِ
وَلَكُونِ أَطْلِيبَ مَا نَسْمَخُ مِنْ طَالِبِي الْخَوَايِيبِ
اللَّهُ اخْبِيبَ مَنْ لَا قَدْزَ اِيْكَافِي اِخْسَايِيبِ
كَأَزَ الْخَيْرِ سَارَ لَسْفَلِ التَّخُومِ غَرَقَ جَفْنُهُ فِي بَحْرِ اِظْلَامِهِ رَبُّ امْرَاجِبِ اِذْعُوْثِ الْعُشَاثِي الْمَعْرُومَةِ
خَلَى وَصَلَ الْمَلِيخِ لَوْ كَانَ اِيْلُومِ بِهِ يَغْتَمُ الْعُشَيْثِي اِيَّامِهِ اَكْمَنَا رَيْتَا اِحْكَايْثِ الْعُشَاثَا الْمَرْحُومَةِ
الْمَيْلِي نَهْوَاهُ لِلْمَزَاخِ وَالْقِيُومِ كَيْفَ مَنْ دَارَ اِخْدَجَ فِي اِطْعَامِهِ اَوَّلَا خَرْتُ عَلَّتَهُ فِي سَخْبَةِ مَخْرُومَةِ
الْعَادَثِ نَسْكِينِ بَيْنَ الْاَزْيَاخِ الْيُومِ امْرَاجِبِهِ فِي اِبْحَرِ الْهُوَى عَامُوا يَفْرُخُ قَلْبُهُ إِلَى الْاَحْرَجِ فِي اِذْرَايْرِ مَتْنُومَةِ

• • •

بَاخَتْ بَهْرَايَ مَنْ زَادَنِي فِي الدَّائِ كَيْتَ
رَوَّعَتْ اَعْصَانِي لَجَفَاها يَوْمَ اسْخَاثِ بَيَّا
دَوَّرَتْ اَمْعَانِي قَرَجَاتِ اَلَا نَسَا اَرْهِيَّةَ

أَنَا يَوْمَ اجْفَانِي فِي خَالِي مَوْشُومٍ جُوزَهَا رَوَّعِي تَعْدَاهُ
اَمَلَزَا تُرْجِعُ لِلْحَسَنِ الْمَعْلُومَ كَيْفَ كُنَّا قَبْلَ أَنْ تَقْدَامَ
يَوْمَنْ وَلَيْتَ فِي ابْنَاهَا مَحْكُومَ اغْرَامَهَا عَنِّي هَذَا احْكَا مَهْ
أَلَا مَا تُجِيبِي أَوَّلَا الْخَالِطُ مَلُزُومَ الرَّاحِمِينَ اسْمَعْنَا يُرْحَامُوا
أَرْوِي يَا زَاوِي لِحْدِ عَقْدِي مَرْسُومَ قَالَ عَزَّ الْوَدَّيَا فِي اِكْلَامِهِ
اسْجِي مَا يَخْفَى التَّرْكَمَانِي مَقْهُومَ خَاجٍ أَوْشَاغُ طَرَزِ انْظَامِهِ
أَسْجِي لِلْمَاهِرِينَ يَنْتَقِي بَنَسُومَ قَدْ مَا فَاخَ الزَّهْرُ بِالسَّامَةِ
مَنْ طِيبَ الزَّهْرُ أَظْلَفْتَ هَذَا الْمَشْمُومَ فَنِّ صَالِي وَاصْخَ تَرْكَا مَهْ

• • •

سَلَبْتِي فِي اغْوَانِ اثْنَاثِ الْيَوْمِ غَيْرَ زَاخَتْ رُوحِي وَغَرَامَهُ
مَصْبَاخِ الْوَلَعَاتِ زَيْتِ الْاِسْمِ هَشُومَهُ

• • •

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الياقوت » من نظم الشيخ أحمد امريفق

يَا زَهْوِ اخْيَايَ يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

* * *

أَهْوَاكَ فِي ذَاتِي مَا أَرْنِي لِي بِهِ اِغْضَايَ فَنَاتِ
رَقْتُ وَلَحَاثَتْ مَا زَهَى لِي نَوْمٌ وَلَا قُوثِ
كَأَنَّمْ لِيْعَابِي فِي اَصْنَمِمْ اخْشَايَ نَارُهُ كَذَاتِ
وَفِي حَلْدِي بَاثَتْ رَاسِمَةً بِالْخَطِّ الْمُبْثُوثِ
هَلَّتْ غَيْرَاتِي سَاجِمَهُ كَنُ امْزُونُ وَلَا اسْحَاتِ
وَالْعَشَقُ الثَّابِتُ لِي صَرَتْ اِمْكَسَبُ مَوْزُوثِ
بِالْجَنْدِ الْعَايِي حَاطُ بِي وَزَصَلْ عَنِّي اِذْهَاتِ
فُرْسَانُ اِغْتَاعَتْ كُلُّ طَيْفَلٍ صَرَعَمَ هَتْهُوثِ
بَارَتْ جِيْلَابِي بَيْنَ فَرْغٍ وَذَهْلَا رُوحِي اَبْقَاتِ
كَالْغُصْنِ الْعَاثِ غَالِجِي رُوحِي قَبْلَ الْمُوثِ

* * *

يَا زَهْوِ اخْيَايَ يَا غَزَالَتِ الْمَهَا فَفَتِي الْعَاثِ
كُوكِبَ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَاقُوثِ

* * *

شُوفِي ثَمَرَاتِي مَنْ اَغْرَامَكَ كَيْفَ الْهَارِي الْبَاثِ
وَعِيشَ الْكَافَتْ يَاهْلَالُ الزُّيْنِ الْمَنْعُوثِ
تَهْلِكَ مَتَوَاتِي جُوزَكَ عَدْلٌ بِهِ اِخْلَافِي رَضَاتِ
وَالْأَمْرُكَ طَاعَتْ وَآلِبَهَا طَاعَتْ لِي الْيُوثِ
مَا نَآيَ وَ— اِي هَزْنِي وَخَشَكَ يَا تَاجَ الْبَنَاتِ
وَاسْتَرَادِي بَاخَتْ بِالصَّفَا عَشَقِي لَيْسَ اِبْهُوثِ
صَرَعَتْ اَوْقَاتِي خَالِي يَرْقَانُ بِالْهَوَى خُكَاتِ
وَالذَّاتِ اسْقَامَتْ وَالضَّمِيرُ اِمْتَنَسَمَ مَرْعُوثِ

طَالَتْ كَرْبَاتِي صَاقَ صَدْرِي وَالرُّوحُ بِمَا لَقَاتْ
عَلَى الْقَضَا هَامَتْ بِأَذْرِي قَبْلَ أَيُّوْتِ الْفُوتْ

* * *

يَا زَهْوَا أَخِيَاتِي يَا غَزَالَتْ أَلْمَهَا فَتَقِي الْعَاثْ
كُوكَبٌ مَتَاعَتْ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوتْ
وَصَلَّكَ رَفَعَاتِي فَوْقَ حَرْفِ اهْوَايَ صَيْفَهُ وَدَاثْ
وَحُجُوبَكَ صَالَتْ زُرْتُكَ وَرَضَاكَ الْمَلْبُوثْ
هَلْ سَعَدِي يَأْتِي بِاسْمِ الثَّغْرِ امْبَسْمُ بِالْبَثْ
لِلسَّمْعِ النَّاصِتْ مَنْ حَضَرَةَ الرَّافَةِ مَنَعُوثْ
خَبِرْ أِبْلَادَاتِي قُرْتُ الْعَيْنِ فِي يَأْفُوتِ اضْرَاثْ
شَغَشَغَتْ وَنَارَتْ فِي أَلْبَهَا يَفُوتِ الْيَأْفُوثْ
هِيَ رَاخَاتِي قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ بِيْ أَرْهَاتْ
لَا لَنَا ثَالَتْ وَالْوَصْلُ مَتَدَانِي مَمْكُوثْ
مَنْكِي بِحَاتِي عَلَى الرَّقِيبِ اسْرُورُ أَرْهُونَا احْفَاثْ
وَعْيُونُهُ نَامَتْ خَاطُ بِهِ اخْرِيقُ الْبُهْمُوثْ

* * *

دَكَّرِي عَهْدَاتِي وَالزَّمَانُ الْوَارِذُ بِالْمُرْسَلَاتْ
طَابَتْ وَالْيَاثُ مَا عَلَى هَذِهِ الْعَاهِدِ اسْكُوثْ
لَمْدَامِي هَاتِي اغْزَالِي بِكَ الْخَمْرَةَ اخْلَاثْ
وَالْعَطْفَةَ جَادَتْ لَا اكْرِيَهُ وَلَا وَغْدَ اجْفُوثْ
دَامَتْ سَطَوَاتِي فِي أَخْيَاثِكَ يَا خِرْزَانَةَ اغْلَاثْ
لَلْجُرْ وَمَاثُ بِالتَّسِيمِ اغْصَنْتَهَا مَعْبُوثْ
نَفَحَمِ الْبَهَاتِي فِي أَجْمِيعِ اشْمَلْنَا مَاضِي وَءَاثْ
وَالْحَالُ الْخَادَثُ فَاقِ طَعْمَ الْبَدِيدِ السُّثُوثْ
وَجَمِيعِ أَرْشَاتِي بِالشُّهُوبِ انْحَرَقُوا رَجُوعُوا اشْتَاثْ
صَوْتُهُمْ غَابَتْ وَالزَّهْوُ بِنَا رَفَعَ الصُّوثْ

* * *

يَا زَهْوَا أَخِيَاتِي يَا اغْزَالَتْ أَلْمَهَا فَتَقِي الْعَاثْ
كُوكَبٌ مَتَاعَتْ يَا أَبْدِيعَ الْحُسْنِ الْيَأْفُوثْ

نَهَيْتُ اِيَّتِي فِي الْحَاضَةِ الْمَعَانِي وَاضْحَاتِ
 بِالْفَهْمِ السَّاقِثِ مَنْ اَيْسَرَ الشَّعْرِ الْمُبْحُوثِ
 رَأَيْتُ النُّعَاتِي مَنْ اسْتَبَطَّ اصْنَائِي رَائِقَاتِ
 فِي الْفَنِّ اِنْبَهَاجَتْ عَالَمَةٌ بَكْنَاهَا الرُّثُوثِ
 ثَلَدِي حُلَايِي فِي الرَّهِيْفِ اسْوَامِ اقْدَرَهَا اَغْلَاثِ
 وَالرَّكْمِ امْفَاوْثِ لَوْ الْكَرْهَا نَاكَرَ مَغْلُوثِ
 سُرَّ اخْبَابِي اسْمَ اللَّهِ اَطْلَسْمَهَا اَغْمَاثِ
 مَقْلَاثِ النَّافِثِ مَنْ اَزَوَى سَجْرَهُ عَنْ هَاوْثِ
 الْجَبِيَّةِ الْعَاتِي مَاضِي الثَّابِتِ فِي الْكُلْضُمَاثِ
 الْكَرِيَّةِ النَّاسِثِ فِي الصُّخْرِ وَغُلَّهُ رَغْمِ اِيْمُوثِ

* * *

يَازَهُوَ اَخِيَّتِي يَاغَزَاثَ الْمَهَا فَنَّتِي الْعَاثِ
 كُوكَبِ مَتَاعَتِ يَاْبُدِيغِ الْحُسْنِ اِيَّاؤُوثِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « منصوره »

لابن زاكور الكبير

قَلْبِي الْمَكْنُ بِالْمَنْظَرَةِ ابْسَهْمُ الْغَرَامِ وَالرُّوخَ صَاثَ مَضْرُورَةٍ
هَلْ يَأْتِرَى نُوجِدَ صَبْرَةٍ أَوْ يَبْرَى السَّقَامِ مَنْ دَ الْهُمُومِ الْمَحْسُورَةِ

• • •

قَلْبِي الْمَكْنُ ابْسَهْمُ الْلُحْظِ مَمْسَاوِي قَيْقُ اصْدَاعِي وَهَيْجُ النَّازِ فِي اكْبَادِي
مَنْ حَرَّ سَمُهُ الْبَاثَ طَوْلُ الدَّجَا صَادِي حَيَّ الشَّاهِدِ امْتَاثَ الْفَجْرِ وَقَادِي
إِذَا اصْبَحَ لَبَقَى نَحْوَالُ كَيْفَ نَلْتَقَا جَنْدَ الْهُوَى فِي كُلِّ اطْرُوقِ
أَشْنُ جَلْبِي بَرَثَ الْأَخْيَالِ عَظُمِي اشْقَا قَالَ مَا فِي مِثْلِي شَاقِي مَخْلُوقِ
الْقَيْثِ فِي الْحُبِّ الْقَتْلُ شَلَا الْقَا عَاشِقِي مَا عَشَقْتُ مَعْشُوقِ
عَشَقِي اشْرِيزْ جَايزْ اكْثِيرْ بَحْرِي اكْثِيرْ هَائِمِ اطْوِيْمِ
نَسَى اغْرَامِ ابْنِي عَذْرَا وَاللَّيْثَ اللَّطَامِ اهْلُ الْقُلُوبِ الْمَعْمُورَةِ
السَّاكِرِينَ ابْلَا حَمْرَا ابْحَبْ الزِّيَامِ مِثْلِي فِي عَشَقْتُ مَنصُورَةِ

• • •

صُورَهُ الْحَاكِي الْمَهَا فِي اجْمَالِهَا الْوُفَاخِ وَيَغْيِرُ مِنْ حُدُودِهَا ضَيِّ الْقَمَرِ فِي الدَّجَا
وَالضَّبِّي مَنْ لَحْضَتِهَا وَمَنْ اشْعُورُهَا الْأَزْجَاخِ وَاللُّزَّ مَنْ انْفَرَا وَمَنْ قَلَدَا الرُّجْرَاخِ
هَيْفَةُ الْيَدِ عَلَى الْخَنَازِ بِالْجَلِيْنِ نَازِ بِالْجِيدِ وَالْوَجْهَةِ وَالْخَالِ
وَالْحَجَبِينَ كَالْقَوَانِ اعْقَازِ كَالسُّونِ قَاذِ صَاوِمِ الْعَزْزِ مَاضِي قَتَالِ
وَالْمَرْشَفِ الْقَابِي مَسْرَاذِ ثَمَرِ ادْرَاذِ مَنْ لَفْظُهَا يَزْدَادُ اجْمَالِ
ذَاكَ الْخُدُودِ فَوْقَهُمْ اُزُودُ بَاغِيُونَ سُوْدُ شَفَرِ اطْوِيْمِ
تَسْتَلِ ادْوَابُ مِنْ ظَفَرَةِ ابْحَالِ الظَّلَامِ عَلَى التَّرَاثِي مَظْفُورَةِ
وَالْجِيدِ كَاجِيلِ الْعَفْرَةِ ابْخَطُ الْوُشَامِ وَالْقَدَّ رَايَةَ مَنصُورَةِ

• • •

ذَاكَ الصُّدْرُ يَا لَطِيفَ بَارِزُ ثَقَاخِهِ نَهْدِينَ نَحْتِ الْقَمِيصِ لَامَخَانِي بَاخُوا
وَاضْغَاضَ وَالْمَعْصِيْنِ مِثْلُ لَبْرُوقِ لَاحُوا شَاوُوا وَزَادُوا اجْرَاخِ قَلْبِي عَلَى اجْرَاخِهِ
اسْبَائِي صَبِي الْمَصْبَاخِ نَجْمُ الصَّبَاخِ وَكَوَاثِ قَلْبِي بَجْفَاهَا
خَلَاثِي شَاكِي مَلُوَاخِ غَيْرِ التَّوَاخِ مَشْغُوفِ بَاغْرَامِ اقْوَاهَا

مَنْ شَافَ مَنْصُورَةَ يَا صَاحْ كَيْفَ يَسْتَرَاخُ وَيَطِيبُ عَيْشَهُ مَنْ رَاهَا
 ذَاتَ السُّعُودِ أَلُو الثُّجُودِ تَتَكِي الْخُودَ حُضْرَةَ الْقِيَمِ
 الْقِيَمِ لِلْفَانِ حُضْرَةَ فِي طِيبِ الْمَقَامِ نَمَلًا أَكْبُوسَ الْمَغْصُورَةَ
 نَسْتَقِي أَصْيَا نَجْمَ الزُّهْرَةِ كُبُوسَ الْمَدَامِ أَزْيَغَ قَلْبِي مَنصُورَةَ
 الْقِيَمِ أَلَهَا مُرْهَجَانِ فِي أَزْيَاضِ بَارَهَارِهِ وَطُيُوزِ نَسْبِي الْعُقُولِ تُزَيِّي عَلَى اشْجَارِهِ
 وَاجْدَاوُلُ أَلَمَا السَّيْخِ فِي اسْتَوَائِهِ أَقْطَارُهُ وَزَيَاخُنَا مَبْتَهَجَ مَطَرُوزٍ بِالْوَارِهِ
 وَلِحَضْرَتَا الْغَالِبِي الْبُعُودِ لَفَجِي الْكُودِ الْبَطَرُ وَهَبَابَةُ وَارِثَابِ
 هَذَا امْرَأَدِي وَالْمَقْصُودِ اِنْتَى الْبُعُودِ يَوْمًا عَلَى غَيْضِ الرُّقَابِ
 وَاحْنَا فِي ضَلِّ أَلَمَا وَالْعُودِ بَارَى وَلُحُودِ حَتَّى اِنْيِيزَ الْبَارِ اغْرَابِ
 إِذَا اسْنَجَا غَسَقَ الدَّجَا وَانْكَسَا الْفَجَا ثَوْبًا اِبْهِيمِ
 الْجَعْلُهُ اسْرِيغِ اِبْلَا قُتْرَةَ الْوَقْدَةِ اصْطَرَامِ اِبْشَمَغِ الرِّى دِيكَ الصُّورَةَ
 هَذَا امْرَأَدِي يَا حُضْرَةَ اِنْتَى يَسْقَامِ سَغْدِي وَتَبْلُغِ مَنصُورَةَ

* * *

مَا زِلْتُ عَلَى حُبِّهَا مَا دُمْتُ يَا لَيْتِمُ نَزَعِي أَزْيَغِ الْوُدَادِ فِي غَشِيْقَتِي دَائِمِ
 نَمْسَى وَلَصِيخِ الْغُرَيْقِ فِي دَمْعَتِي غَايِمِ حَتَّى الثُّجُودِ لِي بِالْعُقُودِ لَحْظُ الصُّبْحِ النَّائِمِ
 كَيْفَ لَا الصَّبِيحُ النَّازِ النَّازِ مِنْ حُبِّهَا دَائِمِ فِي قَلْبِي شَعَالَةَ
 وَكَيْفَ لَوْنِي مَا يَصْنَفُازِ مِنْ صَدْمَا رُبَاتِ اِذْمُوعِي هَطَالَةَ
 يَا لَإِيْمِي وَاجِبِ نَعْدَاؤِ لُورِيَّتْهَا نَمْسَى الْجَبَالِي فِي خَالَةِ
 دَائِمِ الْغُرَيْقِ دَمْعِي اِذْلِيْقِي شَلَا الطَّيْقِ دَغْيِي اِبْهِيمِ
 فِي ذَاتِ أَلَهَا جِيدَ الْفَقْرَةِ اَهْلَالِ التَّمَامِ شَمْنِ الْبُعُودِ الْمَقْصُورَةَ
 شَلَا اِذْرَجْ فِي اقْصَرِ حُضْرَةَ وَلَا فِي اِخْيَامِ تَاجِ الْعَوَارِمِ مَنصُورَةَ

* * *

امْضِي اِزْمَالِي فِي هَلْ رُبَّمَا وَعَسَى لَكِنْ لَوْلَا الْمُنَى مَا ظَنَّنِي نَمْسَا
 إِلَّا قَبِيلَ مَنْ اَهْوَى لَحْظُ الصُّبْحِ الْخَنَسَى مَنْ صَرَتْ اِبْجَبُّهَا نَحْكَي وَلَا نَمْسَا
 اِخْكِيثَ خَبْرِي لِلْجَمْهُوزِ لَمَّا اَطْلَى جُوزَ الْفَرَامِ الْعَلْدَاوِي
 وَشَكِيثَ لِلْخَبَرِ الْمَشْهُوزِ بَخْرَ اللَّفَا عَبْدَ الْغُرَيْزِ الْمَعْرَاوِي
 وَاصْنَى يَالِي عَقْدَ مَشْكُوزِ بَاشْ ثَمْنَمَا مَنظُومَ جَوْهَرِ كَسْرَاوِي
 نَظْمِي اِسْلِسِي لَإِيْخِ اِشْمِيسِ جَوْهَرِهِ الْفَيْسِ بَاغِي اَوْسِيمِ
 تَلْدِيَةِ لَاشِيَاخِ الْكَبْرَا اَفْخُولِ التَّنْظَامِ اَهْلُ الْعُقُولِ الْمَشْكُورَةَ

مَا هُمْ كَيْفَ أَهْلُ الْغَدَا أَفْرَاجُ الْأَمِّ دُونَ الشُّوْثِ الْمَنْكُورَةِ
 التَّائِيْسِ الْخُسُودِ الْجَاخِدِينَ الْحَقَّ شَأْفُوا اسْلُوكَ الذَّهَبِ قَالُوا الْحَاسِ ابْتَرَقَ
 لَمَّا أَظْهَرَ جَعَلَهُمْ قُلْتُ الْجَهَادُ أَوْفَى لَا زِلْتُ بِامْقَازِعِي فِي أَرْقَابِهِمْ نَطَرَقَ
 وَاجِبَ الْجَاهِدِ فِي الظَّلَامِ فَزَحْ أَلَمَ سَتَفِي اسْقِيلُ لَهُمْ مَاضِي
 أَلَا لَهُمْ فِي كُلِّ امْقَامٍ نُنَشِّرُ اِغْلَامَ وَالصُّوْلَ بِشَعَاغِ الْقَاضِي
 وَإِذَا أَطْعَى مِنْهُمْ شَمَشًا نَجِدُ احْسَامَ وَأَقْتُلُ مَنْ جَا لِعَرَاضِي
 سَتَفِي اسْقِيلُ مَاضِي أَطْوِيلُ مَا لَهُ امْتِيلُ يَتَرَى اللَّيْمَ
 ثُمَّ السَّلَامَ عَلَى الشُّعْرَا ابْحُورِ الْكَلَامَ أَهْلُ الْقُلُوبِ الْمَغْمُورَةِ
 وَالْعُودِ الْجَمِيعِ الْحَضْرَا ابْأَلَفِ اسْلَامَ وَالْيَ اسْتَبَاثُ مَنصُورَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لالة فضيلة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

وَالْحُبُّ وَالْهَجْرَانُ أَذْيَلُهُ أَذْيَلُهُ
وَالضُّمَّا وَالْيَهَانُ اصْوَارُهُ اسْقِيلُهُ
يَوْمَنْ سَاقِرَ كَسْرَى الْحُبِّ صَوْرُهُ امْبِيلُهُ
وَنَلِيعَتْ اجْمَارُ الْبَيْنِ وَخَوَارِجُهُ اغْيِيلُهُ
وَالْخِلَالُ امْسَاثُ مَنْ حَوْلَهُ اغْيِيلُهُ
وَلَا أَوْجَدْتُ الْوَصَالَ وَلَا صَبْتُ إِلَهُ حِيلُهُ

أَلْهَوَى تَيْهَنِي وَالْعَشَقُ مَا أَزَالِي
وَالْعَرَامُ وَالْهَيْبَامُ اسْرَاوَا فِي ادْعَالِي
وَالصَّدُودُ رَشَقُوا فِي مِيرِ الْحَشَى اغْوَالِي
صَبَحْتُ بِاجْمَارِ الْبَيْنِ وَاهِيَةً كَاثِلِي
مَرُّ قُوتِي وَخَرَامُ لُومِي وَلَا اخْلَالِي
سَادِّينَ الْوَصَادُ وَبَارِثَ الْخِيَالِي

• • •

مَنْ اشْفَاكَ الْعُدْرَةَ لَأَلَةُ الْفَضِيلَةِ

كُوَيْتَ كَيْتُهُ وَسَيِّبِي يَاهْلِي الْجَالِي

• • •

لَيْعَتْ نَارُ الْبَيْنِ اذْمَعْنُهُ هَطَّالُهُ
حَلَّيْتُ جَمْرَةَ وَذَاتَ لُورِهِ شَعَّالُهُ
تَضَالُّ مَنْ الْعَاشِي مَكْفُضَرُهُ جَفَّالُهُ
قَارِي الْخَلْزُ مَنْ صَيَّادُهَا اجْفِيلُهُ
وَالْجَيْنُ وَغُرَّةٌ مَنْ يَيْتُهَا الْحَجِيلُهُ
وَالْعَيْنُ اسْرَادَةُ وَشَفَارُهَا الْبِيلُهُ
غَلَى صَفْحُ الْوُجْهَةِ شَامَةُ وَحَالُ صِيلُهُ
شَفَّتْ مَبْسَمُهَا ابْتِغْرُهُ اشْمِيلُهُ
طَالِقُ الرِّيشِ مَنْ غَمَلُهَا اسْدِيلُهُ

كَيْفَ نَعْمَلُ يَا لَاسَ الْحَالِ
يَوْمَ رَيْثُ ابْدَئِرْ فِي الْجَالِ
لَيْسَ ثَامِنٌ دَامِي فِي اَطْلَالِ
رُعْتُ الْمَهَاجِ وَسَرَاثُ شَارِدِ الْفَالِ
قَدْهَا بَانَ وَتَيْثُ اَيْفُوحِ بِالْعَوَالِ
وَالْحَوَاجِبُ حَجَّبُوا بِاسْمِ اضْيِ اَهْلَالِ
رَيْثُ شَامَةِ فِي اَزْيَاضِ عَحْدَا وَخَالِ
أَلْفُ بَرْبِي وَرَجِيحِي اَتَغْرَهَا امْصَالِ
نَصَفُ اغْشُورُ وَرَقَّتْ يَاسَةُ فِي اشْجَالِ

• • •

وَضَعُودُ اسْوَادُهَا اسْيُوفُ قَتَّالُهُ
بَنَتْ الْمُلُكُ اتَقُولُ لِلْعَاشِقِ اتْعَالُهُ
وَشَامُهُ حَجَّامُ اطْرِيفِ بِالْعَقْلِ وَمَهَالُهُ
عَلَى الْخَصْرَيْنِ اتَجَلَّى طَيْبُهُ اجْمِيلُهُ
وَرَقَّ يَتْرِيزُ امْحَاسَنُ صُورُهُ اجْمِيلُهُ
وَرَقَّاعُ وَصْرَةٍ فِي اَيَّابِهَا اَرْفِيلُهُ

جِيلُ دَامِي شَارِدُ الْاَطْلَالِ
وَلَهُودُ كَنِّ اتْفَافِخِ فِي اتْكَدَالِ
وَصَدْرُ بَوْشَامُهُ فِي تَيْيَالِ
وَالْبَطْنُ شَقَّةٌ مِنْ ثَوْبِ الْخَرِيرِ عَالِي
اَطْوَيْسَتْ الصَّرَّةُ لُورُ اَهْلَانِهَا اَبَالِي
بَانَ تَحْتَ الْمَخْرَمِ رَذْفُ الْعُكُونِ مَالِي

زَجِيحٌ يَسْتَقِينِي صَافِي مَاهُ زُلْجِيْلَةٌ
أَوْصَافُ زَيْنِ اغْزَالِي فِي النِّهَائِثِ الْوَسِيْلَةِ
وَرَاخِي وَذَوَايَا بُو سَالَفِ الْخِيْلَةِ

صَافِي بَلَّازٍ مَالِي يَنْسَاقُ لِي امْسَالِي
وَالْقَدَامُ فِي تَخْصَّابِ نَهْثٍ فِي اشْغَالِي
زَيْنَهَا وَبَهَاهَا كَنْزِي وَزَانِ مَالِي

* * *

اَفْعُوذُ اَيَّامِ الْقَرْحَةِ وَالزَّهْوِ قَبَالَةٍ
النَّزَايَةِ وَالْقَرْجَاتِ وَالْوُزْرِ وَالْآلَةِ
مَشْمُومِ الْبَنَاتِ دُونَ اَقْبَالَةٍ
فِي اِبْسَاطِ امْرُوءِي وَشَمْعُنَا اَضْيَعِلَةٍ
وَالْوَسَارِ اَتْرُكْمِ وَكَيُوسَنَا اَهْطِيْلَةٍ
عَلَى امْتَابِرِ الْاَغْصَانِ صَوْنَهَا الْجِيْلَةِ
اَطْبُوعٌ وَلَغَايِمُ نَشْدُ مَا لَهَا امْثِيْلَةٍ
وَالْمَدَامُ الْمَسْكِي مَخْشُومِ سَلْسِيْلَةٍ
وَالْعَوَازِمُ فِي اَكْسَاوِي بَارِزَةِ اَحْيَلَةٍ

يَوْمٌ تَنْعَمِلِي دَاثَ الْخَالِ
الذُّوْرُو مَا فَاتَ مَنْ اَهْوَالِ
وَالْمَدَامُ عَلَى كُلِّ اشْكَالِ
اَبْرَاحَهَا تَسْقِيْنَا كَيْسَانِ مَنْ اَذْوَالِي
وَالْعَزَالِ عَلَى شَلِيَّةِ طَالِقَةِ اسْتِبَالِي
وَالْأَطْيَازِ اِتْبَعْمَتْ اَلْخَيْنِ كَاثِلَالِي
وَأَمَّ الْحَسَنِ قَامَتْ حَضْرَةُ عَلَى وَصَالِي
وَرَبَابِ وَعُودُ وَكَمَالِجِهِ وَءَالِي
وَمِيرِ الْخَشْيِ مَسْئَلِي فِي الْبَسَاطِ سَالِي

* * *

فِي اسْلُوكِ مَنْ التَّيْرُزِ لُورُهُ يَتَالِي
مَنْ تَرْكَبِي نَرْبِي وَخَالِي لَاحَالَةٍ
حَتَّى شَعْمِلَ رَاحَ رَحَتِ الْعَزَالَةِ
لُورُ حَتِّيْ عَيْنِي نَاجِ الْبُهَا اَفْضِيْلَةِ
رُوحِ دَائِي مَنْ هِيَ عَنْ رُوزِي اَغْفِيْلَةِ
الْقَوْلِ هُدْيِ عُنْدِي يِلَّةُ وَنَعْمَ يِلَّةُ
نَاسِ الْحَيَا وَالْجُودَةِ لَامَتْ اَلْفَضِيْلَةِ
بَاغُهُمْ فِيهَا اَطْوِيلُ وَلَسَالِي فِيهِ طِيْلَةُ
اَغْلِيْمِ الْخَيْرِ عَلَى نَشْرِهِ اَضْيَلِيْلَةِ

حُودُ اَلْيَقُوْثِ قَلْبَهَا الْمَالِ
وَصَفْنُهُ بَاغْعَانِي وَشَجَالِ
مَا اَلزُّوْلُ عَلَى الدَّائِمِي السَّالِ
قَاصِرَةٌ مَقْصُورَةٌ فِي اَمْرَاتِبِ الْمَغَالِي
مَا لَهْيَ حَذِّ وَصَفِ السَّائِكَةِ اِدْخَالِي
يَوْمَنْ اَلزُّورِ رَسْمِي عَازِمِي اغْزَالِي
اِخْرَامُ عَنْ اِجْجُودَهَا وَخِلَالِ عَنْ اَمْتَالِي
اَسْيَادُنَا مَنْ تَدْرِي قَوْلِي وَمَا اَلْحِفَالِي
مَنْ اَلْفَضْلُهُمْ وَفَضْلِ الْغَنِيِّ اَزْيَانِ خَالِي

* * *

مَنْ اشْفَازِ الْعُدْرَةِ لَأَلَةِ الْفَضِيْلَةِ

كَوَيْثُ كَيْةٍ وَسَيْبِي يَا هَلْبِي اَلْجَالِي

* * *

يَا حَقَّاطِي وَمَقَالِي لَيْسَ فِيهِ اَيْقَالَةُ
وَسَيْفُ الْفِيلِ وَسَيْفُ نُوْحِ وَالْجَهَالَةِ
يَسْتَقُوَّةُ كَاسِ الْوَيْلِ شَاتِمِ الْفَضَالَةِ

عَلَى الدَّاعِي قَيْدِ الْمَقَالِ
مَنْ دَمُهُ سَيْفِي مَا يَنْتَقَالِ
تَبْرُهُمْ يَهْلَاكُو وَالْأَزَالِ

كَيْفَ يَنْجُ شَتَامَ الْقَضَالِ مَنْ الْكَالِي
 حَامِيَةً طَرْشُونَ وَصَبَحَ فِي الْوُشَا اَيْشَالِي
 زَيْدَائِهِ لَفْسُهُ لَدَرَاغَمَ الشَّبَالِي
 رَاخَ يَشْكِي بِجَرَاخِ مَنْ دَمَ الْقَصَالِي
 صَادَفَ الْخِلَاصُ فِي سَمِّهِ نَاقِصَ الْاَفْعَالِي
 مَا الزُّوْلُ فِي طَلْبِهِ لَوْ غَابَ فِي الزَّمَالِي
 وَلَا اِيْزُوْلُ اِيْقَاصِي الْمَحَانِ وَالْهَوَالِي
 لَا يَعْشِ سَنَةً لَعُدُوْهُ بِمَا اَبَالِي
 اِمَامَ الْكَلَامِ اِسْلَامِي الْهَيْئَةِ لِلْمَوَالِي
 وَصُخَّ حَائِثُ الْكُنْدُوْزِ فِي الْاَوَّلِي وَثَالِي
 طَالِبُ الْمُوَلَى يَغْفِرُ ذُنُوبَنَا الْمَالِي

* * *

كُوَيْثُ كَيْةٍ وَسَيْبِي يَا هُلِّي الْجَالِي مَنْ اَشْفَارُ الْعَدَرَةِ لَأَلَّةِ الْخِيَالَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « عَطُوشٌ »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن سليمان

هَبَّتِ الْأَزْيَاحُ وَجَرَّدَ الْبَرْقُ سَيْفَهُ ضَاوِي
لَعْنِيَّةِ اسْقِيزِ أَمِنْ الْمَزُونِ خَافَ عَلَى الْحَرْبِ اجْيُوشِ
وَالرَّغْدِ اطْبُولُهُ تَنْتَقِرُ نَطْقُهُ هَاوِي
وَصَبَحَ حَذَّ الْيَبْدَا ابْتِصَعَتْ أَلَلَةُ الْغَايِي مَنَقُوشِ
هَذَا فَضْلُ الْإِلَوَّازِ يَا أَلِي هُوَ عَذْرَاوِي
لَقَطَ مَشْمُومَ الْوَرْدِ وَالزَّهَرِ وَلَقَطَ مَرْدَدُوشِ
أَهْدِيَةِ الْعَرَّاضِ الْغَزَالِ كَانَ الْتِ هَاوِي
اَثْرُوقْلُ وَالشَّاكُوكِي مَعَ أَلْبَهَا وَالْخَيْلِي مَرَشُوشِ
وَالْعَاشِقُ وَالْمَعْشُوقُ كَيْفَ جَبَّتَهُ مَتَسَاوِي
تَاهُ الْمَعْشُوقُ عَلَى الْعَشِيقِ مَا عَاشُوا غَيْرَ أَفْشُوشِ

* * *

صُولِي صَوْلْتُ عَطُوشٌ يَا السَّيْفَ الْعَلَاوِي
مَا صَالَتْ بِكَ أَهْلُ الْأَجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنَ جَبُوشِ

* * *

أَيَقُوَّةٌ شَلَا مَا يَخْضِي كَسْرَاوِي
يَا شَمْعَةُ مَلِكِ نَائِرَةِ فِي قُبَّةِ مَفْرُوشِ
يَا مَشْمُومَ الْخُودَاتِ بِالْغُصْنِ أَلِي رَاوِي
تَوَفِّي أَيَا غُصْنِ الْخَيْرَزَانِ يَا لُخْلَةَ بَيْنَ اغْرُوشِ
وَالسَّالِفِ رِيضِ التَّغَامِ لَوْلَهُ عَبْدُ أَفْثَاوِي
صَيْفَتُهُ مَنْ هَيْئَةُ الْكَحَالِ وَاطْلُقْ زُوجَ اخْشُوشِ
يَا لَخْضَ السَّابِغِ الشَّقَرِ يَا الْغَزَالِ الدَّادِي
يَا مَنْ عَنَدَكَ تَحْتَ الْقَرَّاسِ بَاشِ اثْقَافِمَ لَهْمُوشِ
يَا حَذَّ الْوَرْدِ فِي زِيَاضِ سَوْسَانَ أَمْسَاوِي
يَا جَلِينَازَ الْبَاهِجِ امْفَتِّحْ أَلِي هُوَ مَفْرُوشِ

* * *

قَلْبِكَ هَانِي وَآثَا مَنْ الْجَفَا قَلْبِي كَاوِي
 زُورُ احْبِيبِكَ يَا رَاخَةَ الْقَعْلُ زَهُو الْقَلْبُ الْمَرْغُوشُ
 عَالَجٌ مَنْ طَالَ اهْوَاكُ بِهِ مَا صَابَ امْدَاوِي
 غَيْرُ الْهَجْرَةِ رَانِي بِسَيُوفِهَا بِالْمَاضِي مَطْرُوشُ
 وَعَلَى الْاَيَّامِ الْفَاقِيَةِ مَنْ غَيْرُ اَزْهَاوِي
 بِالْمُوسِيقَةِ وَطُيُورِ نَاطِقَةِ وَسَيَعْتَ الرَّمُوشُ
 وَتَسَارُخَ بِالْحَرْجَاتِ كُلُّ تَسْرِيعِ امْسَاوِي
 وَمَخَايِدِ وَالْخَوَامِي عَلَى الرَّقَى وَالرَّقِيبِ عَنَّا مَحْشُوشُ
 يَا الدَّاعِي بِالْغِيَاوَانِ جِيبَ عَشَقِكَ مَخَاوِي
 لَوْ شِئْتُ اغْرَالِي كَامِلُ الْبُهَا مَا يَحْمَلُ عَطُوشُ

• • •

تَائِغُ الْبَتَاتِ اَهْبِيلُ جَانِغُ حُصْنُهُ لَاوِي
 قَلْبُهُ كَيْفَ الْكُفْرِي إِلَى اِيْجَةِ الرَّامِي بَخِيُوشُ
 اَيَّا رَايَةِ فِي يَدِ الْهَائِجَاتِ شَلَا بَلْدَاوِي
 رَاقِبٌ عَنْ جَزْفِ الْهُوَى جِيطُ السَّاسَةِ مَغْشُوشُ
 مَا بَيَّ حَوْفِي اَغْلِيَةِ اِمْحَافُظْ وَهَوَاوِي
 مَا تَوَجَّدَ لِأَهْلِ الدَّعَا إِذَا جَاءَ شَيْءٌ بَرُّهُوشُ
 دُقْ قُمْصَالُ الشَّهَدَاتِ يَا أَلِيَّ جَبِيْخُهُ خَاوِي
 إِلَى جَنْبِ وَخْطَى اطْرِيْقِ يَدْخُلُ غَاثَ التَّمْرُوشُ
 جَاخَ اَزْيَاثِكَ مَنْ قَلَّتِ السَّقْوَا غَلَامَكَ طَاوِي
 دَارُ بِلَ اسْنِينِ اِمْحَوْلَةِ اَيَا قَرْعِي لَمْشُوشُ

• • •

وَازْتَاخَ مَنْ الْقَجَزَاتِ يَا لِيْ غَيْثُهُ كَاوِي
 يَا الْخَمَازِ أَلِيَّ لَسْلُوهُ عَالِدُوا بِهِ التَّمْرُوشُ
 اَعْمَاهُ مَنْ غَيْرِ الْقَشْرِ عَاذَ فِي سَوْمِهِ هَاوِي
 اَعْرِفُ الْقِيَّامِ التَّفْيِيسِ اَبْحَالِ اِذْزَاخِ الدَّرْدُوشُ
 اَحْمَلْهُ فِي اشْعَابِكَ يَا شَيْبَةَ الدَّيْبِ الْعَاوِي
 لَا تَعْمَلْ جَرَّةً لَا يَصِيبُ غَارَكَ صَرْغَامِ الْاَوْحُوشُ
 مَا لَكَ يَا قُفَّةَ قَاتِ اَوْقَتْهَا دُونُ اغْرَاوِي

هَآكْ حَجْرَةَ الْأَعْبَازِ كَانَ عِنْدَكَ شَيْءٌ صَحَّ أَهْنُوشُ
 عَنِّي يَا حَفَاطُ وَقُلْ قَالَ الْمَعْتَاوِي
 وَالذَّاعِي بِالذَّغْوَةِ الزَّيْدُ لَهُ إِذَا مَا قَلْدُوشُ
 هَآكْ الْوَاغُ الْإِلْوَارُ كَالْعُرُوسَةِ بِكُسَاوِي
 بِأَلَاكَ ائْيَغْرُوكْ فِي أَطْرِيقِهَا نَصَاحَكَ مَعْسُوشُ
 مَالِي كَجَلْمَانِ أَجِيدُ مَالِي سَفْسَاوِي
 حَاضِي عَرْضِي وَمَرْوَةُ الْغَضَرِ مَا نَعْرِفُ لُوشُ
 وَسَلَامِي الْكُلُّ شَيْخٌ مَا فَاخَ الْمَسْكُ وَالْجَاوِي
 ائْبْقَلْبُ اسْمِيخَ أَهْدَاةِ بَنِ اسْلِيمَانَ بَلَا مَعْسُوشُ
 مَنْ حَسَدَكَ فِي الْإِحْسَانِ
 مَا نُرْضَى بِالنَّقْصَانِ
 مَنْ فَضَّلَ الْعَظِيمُ الشَّانَ

* * *

صُولِي صَوْلْتَ عَطُوشُ يَا السَّيْفُ الْعَلَاوِي
 مَا صَالَتْ بِكَ أَهْلُ الْإِجْحَافِ يَا رَايَةَ بَيْنِ أَجْيُوشُ
 يَا تَهْلِيلُ السُّلْطَانِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « حليلة »

من نظم السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن

اهو يا سيدي من بغد كنت رايح من بهضات الريام • مولوغ غير بالسرية والسافات • والسرور
نع السريات • والفرزون على القادات • والمنحفات • ودهيات • عند بسات • اصوات بصيتها
لأبي • واخرين في خلافه • وعيد الحرب في تخزيمه.

* * *

الانس كلها باش كوات وانا اسبب اغدامي • كية مخلقة من عينين أم الثيوت حليلة

* * *

اهو يا سيدي وسروج الموبز واللنط على القوام • تضوي مرصعة بقيق الثبات • والصقلي طرز
لشعاع • والركبات بذهب اصوات • تحت سبات • خبز غلات • فوق قيمات • ليها ظريف
خرامي • بهاث في زواقه شغله متعوث ماله قيمة.

* * *

اهو يا سيدي ولجوم من غيق وشهر شغل العجام • بالطرز والسقايف صنع الدهات • والفكارن
التيلات • والدبور اللمسيات • والخزيمات • في تحكيمات • بين حلقات • وثاق يوم حرب
لطامي • وزبوف والتواضح من شغل المعلم التفخيمة.

* * *

اهو يا سيدي بهم كنت نصطاد في خزجات الاوهام • تدري متاصب الصيادة في القفرا • في
لمبات وزسم الجرات • في التيات مع الزويات • من الكديات • إلى الشعبات • على
لحيلات • مربى في حبل الدامي • شاي انجيتها حافل على المها مسلطة ديما.

* * *

اهو يا سيدي حتى اليقث قتالي من صيق اللتام • وذوا وقالي وبحك وين اثبات • من اسوف اغيون
لخربات • مائفكك منهم هزبات • بين جعات • اليسرات • زوحك امشات • اصياد التام
لسامي • طختي اليوم في مول البقر ما الفعت اذيمه.

* * *

اهو يا سيدي اغيطت مائة ليها وزضيت اللتام • مين ريتها طعن بالنجلات • ثايه في اذبيغ

الْكُسُوتُ • كَاتِمِيلٌ وَتَعْدَلُ بَيْتَاتُ • بَيْنَ قَبَاتٍ • مَشَاتٍ وَجَاتٍ • رِيثُ هَزَاتٍ • وَزَكُّهَا هَزُّهُ
قُدَامِي • عَنَفٌ وَغَكَاسٌ قَتَلْتَنِي يَا نَاسِي يُغَيِّرُ جَرِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَدَقْتُ زُدْتُ وَدَيْتُ الطَّاعَةَ كَغَلَامٍ • وَذَوَيْتُ قُلْتُ يَا رُوحِي زَهُوَ الدَّاثُ • غَالِجِي قَبْلُ
الْمَمَاتُ • اللَّهُ ابَاشَتْ الْبَنَاتُ • ثُمَّ رَنَحَاتُ • مَنْ بَعْدَ اذَوَاتُ • وَقَالَتْ يَا لِي مَاتُ • عَلَيَّ هَاكُنِي
وَحَزَامِي • عِنْدَكَ لَا تُحِلُّهُ تَكْفِيكَ اِشْقَافِي التَّبْسِيمَةَ.

* * *

النَّاسُ كُلُّهَا بَاشَ كُوثٌ وَأَنَا سَنِبُ غَدَامِي • كَيْتُهُ مَخْلَقَةٌ مِنْ عَيْنِ أُمِّ التِّيْوثِ خَلِيمَةَ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَأَفَاتُ عَازِمِي وَتَعْتَقُنَا بِالسَّلَامِ • وَشَكَيْتُ بِاللَّيْ فِي قَلْبِي وَشَكَاتُ • بَعْدَانُ بَكَيْتُ اِذَا
وَبَكَاتُ • قَالَتْ اِخْلُقُوا شَايِنَ قَاتُ • بَيْنَ رَلَجَاتُ • وَلِيْمُونَاتُ • شُورُ وَرَذَاتُ • وَبَعْدَهَا جَرَى فِي
حَصَامِي • حَرُّهَا ابْنَا صُورُهُ غَالِي مَا جَبَرْتُ غَرِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنِي وَبَيْنَهَا مَا حَلَى فُرْجَةَ حَرَامٍ • وَبَنَى اِمْتَنَاسُ الدَّارِ مَبِينُ الْبَاسُ • بِالْخَسَدِ قَطِ
الْجَرَاتُ • مَا تَرَكَ شَقًى وَلَا طَقَاتُ • بَيْنَ الْفَصَاتُ • اِشْ مِنْ جِيَلَاتُ • مَنْ الْفَتَوَاتُ • ثَلَاثِي بَزَهُو
الْيَامِي • كَفَّاتُ مَا بَقِيَ غَيْرُ مُحَازِرٍ حَاطِرِي الْعَقِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي ذَوِي وَقَالَ لِي الْفَقِيهُ اِزْصَمَ لِلرَّسَامِ • بِالرَّمْخِ اسْقِيلُ أَوْ سَهْمُ الْخَصْلَاطِ • كُنْ سَيِّئًا
بَيْنَ الْعَبَاتُ • هَاضِ عَنَّهُ وَحَشَنَ الْبَيَاتُ • لِيهِ زَهْرَاتُ • عَلَى الزُّفْرَاتُ • عِنْدَ بَهْرَاتُ • إِيْلَا غَامَ مَا اِيْهَمَّا
زَامِي • بَطْفَارُ مَاضِيْنَ اِنْقَسَمَ مِنْ عَارِضِهِ تَقْسِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَوِيْثُ دَارِهَا وَارْسَلْتُ لَهَا فِي الظَّلَامِ • اِزْسَلْتُ لِي وَقَالَتْ بِأَلَكِ هُنْهَاتُ • لَا تُخَادِعِي
بِالسَّرَوَاتُ • رَاةً لَا بُدَّ مِنْ الْخَرْجَاتُ • شُورُ غَرَصَاتُ • عَلَى الزُّهَوَاتُ • لَكِنَّزَهَاتُ • وَنَسْتِي الْخَيْبِ
مَدَامِي • وَتُكُونُ لِي لَدِيمٌ مُسَاعَفٌ وَتُكُونُ لِيكَ لَدِيمَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَاقَى الْحَالِ بِهَا خَرَجْتُ قَدْ الْغَلَامُ • وَسَقَاتِي مِنْ مَرَشَقِهَا وَسَقَاتُ • بِالْخَمْرِ الْوَيْثُ

وَالْتَوَات • بَعْدَهَا سَقَصِيثٌ وَسَقَصَات • عَلَى الْوُشَات • أَهْلُ الْكُرَضَات • وَالْتَمِيمَات • وَقَالَتْ شَرُّهُمْ
الْعَامِي • عَيْنٌ لَا تُرْفَدُ فِي قَلْبِكَ مِنْ جِيهَتِي تُخِيمَةُ

السارحة

رَأَيْتُ الْجِيكَ حَتَّى لَوَسَامَكَ فِي الدَّجَا بِأَقْدَامِي
وَيَلَدْتُ لِي مُصَالٌ مُدَامَكَ وَيَلَدْتُ لَكَ أَمْدَامِي
وَالْجَنَّاكَ وَالْجَنَّاخَ وَشَبَابَهُ وَغُودَ لَهُ مُسَامِي
وَالطَّيْرَ كَانِعَتِي وَيَهِيحَ فِي الْأَغْصَانِ هَيَامِي
وَالرُّوضِ لَا قَحَ مَزْخَرَفَ وَذَكَأَ بِجُوهَرِهِ سَامِي
وَالرَّبِيعِ فِي جَنَابِ أَطْرَافِهِ نَحْكِي حَضْرَةَ أَيَّامِي
وَبَلَنْزٍ بَيْنَهُمْ مَحِيحٌ بِهَوَاةٍ قَرَعَهُ نَامِي
وَزَوَائِحَ الْقَمَارِي مَا يَشْبَهُهُ لَكَ مَسَكُ حَتَامِي
وَالْتَدُّ كَانِتِسَمٌ وَخَمَلٌ عَلَى الدَّوَامِ اسْلَامِي
هَلِيدِي أَمِيَّتِي وَمَيْتَةٌ مِنْ زَادِ سَقَامِي
يَا زَيْتَا اغْفِرْ لِي مَنْ فَضَّلَكَ يَا كَرِيمَ اجْزَامِي

تَاتِي عَلَى اخْرِيزِ الرُّقْبَانِ مَكِيْسَةُ وَزُعِيمَةُ
وَبَسَاطَتَا مَتَوَّلٌ مَنْ شَغَلَ الرُّومَ فِي تَرْكِيمَةِ
وَزَيَابَ كَانِحَتْنِ وَالرَّيْمَ تَوَاجِبَ فِي تَنْعِيمَةِ
وَمَحَابِقِ الزَّهْرِ تَعَبَقَى عَلَى الْبَسَاطِ فِي تَنْسِيمَةِ
وَمُبَاسَمَ الزَّهْرِ تَفْتَحَ لَهُ اكْتِمَائِمَ التَّنْصِيمَةِ
وَعَصَانٌ عَلِمَتْهَا وَلَفِي تَمِيْلَتِ التَّرْفِيمَةِ
وَرَأَاهُ الْمَحْبُوبَةُ كَيْفَ يُنْدِيرُ لِلتَّنْصِيمَةِ
مَخْرُوقٌ كَمَثِيلِ قَلْبِ الْعَاشِقِ فِي جَمَازِ اضْرِيمَةِ
لِلْبَاهِيَاثِ وَأَهْلُ الْمَعْتَاثِ الْفَاهِمِينَ السَّيْمَةِ
مَا كَيْفَ عِيْدُنَا بِوُصَالِكَ يَا ابُوذَلَالٍ وَلِيْمَةِ
وَجَمِيعِ أَهْلِ الْعَصِيَانِ رَحْمَتِكَ وَاسْعَةِ وَغِيْمَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « طيمة »
من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

مَالُ جَفْنِي صَاحَرُ طُولِ الْبُهِيمِ مَالُ جَفْنِكَ فِي اسْرُوزِ امْقِيْمَةِ
مَالُ خُدْي سَاقَطُ وَرْدِهِ اسْقِيْمِ مَالُ خُدِّكَ فِي اقْرَاحِ الْعِيْمَةِ
مَالُ خَالِي نَاحِلُ فَنَائِي اَهْمِيْمِ مَالُ خَالِكَ فِي الزَّايَةِ دِيْمَا
مَالُ قَلْبِي صَهْدُ اجْمَاوَرِهِ اضْرِيْمِ مَالُ قَلْبِكَ صَدْلُ فِي ثُصْمِيْمَةِ
مَالُ كَبْدِي مَن هَجْرِي فِي النَجْمِيْمِ مَالُ كَبْدِكَ تَكَايِي يَارِيْمَةِ

* * *

رَأَيْتُ فِي اخْمَاكَ ثَقَلِيْنِي الْحَدِيْمِ غِيْدُ اَعْلَى الطَّاعَةِ يَا طِيْمَةِ

* * *

أَنَا الْمَعْرُومُ فِي نَهْجِ لَحْظِ الزُّهْرُومِ حَرَمْتُ الثُّومَ مَرَّ قُوْتِي وَطْعَامِي
مَنْ قَبْلُ الصُّومِ بَحْثُ بِالسَّرِّ الْمَكْنُومِ خَالِي مَضْيُومٌ مَن اَهْجَرْتَنِي وَغَرَامِي
قَلْبِي مَسْهُومٌ بِشَفَاوِزِ اسْهُومِ هَاتِمٌ مَهْمُومٌ طَالُ وَجْدِي وَسَقَامِي
وَالْيَ لَهْوَى اسْرُودُ مَا زَامَ ارْسَامِي

مَالُ مِيْرِ اهْوَاكَ ارْطَمْنِي ارْطِيْمِ خَاطُ بِيَا بَاخِيُوْلِ اشْهِيْمَةِ
مَالُ عَشَقِكَ بِيَّ جَفْرِهِ اقْدِيْمِ وَلَا اقْبَلُ فِي رُوحِي ثَلِيْمَةِ
مَالُ مَنْ رَاوَكُ فِي اخْمَاكَ اضْحِيْمِ مَاظْفَرُ بِخُدُودِكَ الْوَسِيْمَةِ
مَالُ مَنْ بَاثُ فِي غِيْوَانِ اغْرِيْمِ مَا تُكُوْدُنِي لِبَلَاةِ ارْحِيْمَةِ
مَالُ مَنْ بَاثُ ابْزَقْرَائِهِ اِيْزِيْمِ مَا اَطْفَيْتِي نَارُهُ الصَّرِيْمَةِ

* * *

أَنَا الْمَشْغُوفُ يَا هَلِي وَنَا الْمَلْهُوفُ عَقْلِي مَحْطُوفٌ مَن جَفَا لُوزِ اطْرَافِي
لَوْ صَبَتْ الشُّوفُ ذَاتُ الْجَمَالِ الْمُوصُوفُ زَيْتُ الْخُرُوفِ صَيِّ الْهَلَالِ الصَّافِي
تَنْعَمِلِي بَاغْطُوفُ يُوحَاجِبُ مَعْطُوفُ تَشْفُقُ وَتُرُوفُ مَن اشْغَابِي وَشَغَايِي
وَتَبَرِّدُ ابْرِيقَهَا امْحَاوَرُ تَشْغَايِي

مَالُ تِيَهَاتِكَ فِي اخْلَافِي امْقِيْمِ رَاذِلِي بِهَوَايِهِ تَحْمِيْمَةِ
مَالُ مِيْرِ اهْوَايِ طَاغِي اَعْظِيْمِ اَوَّلَا اِيَطِيْقُوهُ جِبَالُ اَعْظِيْمَةِ
مَالُ دَمْعِي يَا مَوْلَايِ اَجْسِيْمِ وَلَا دُرُكُهُ مَن تَعْرُكُ ثُبْسِيْمَةِ

مَالُ سَيْفِ أَهْوَاكَ حَسْمَنِي أَحْسِنِمْ زَادَنِي بِسُهُومِهِ تُجْجِمَةَ
مَالُ مَنْ صَاخَ وَنَاخَ ابْكُلْ ضِيْمِ مَا اسْكُنْتُ أَرْيَاخَهُ لَعْقِمَةَ

* * *

زَاكْتُ فِي أَحْمَاكَ ثَقِيلِي الْحَدِيدِمْ غِيَّدْ أَعْلَى الطَّاعَةِ يَا طِيْمَةَ

* * *

أَنَا الْمُشْتَأَقُ فِي أَنْهَا كَحَلْتُ الْأَزْمَاقِ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَاعَ هَزْلِي وَخَمَاقِي
دُمُعِي دَفَاقُ جُهَازِ صَافِي زَفَرَاقِ حَافِرُ بَخْرَاقِ فُوقِ الْخُلُودِ سَوَاقِي
لَشَكِّي بِشَوَاقِي فِي الْعُشَّاقِ عَلَى الْخُدَاقِ مَا صَبَّحْتُ أَرْيَاقِ طُبُّ هَجْرِي وَخَرَّاقِي
لَا مَنْ شَفِيتُ فِي أَحْبَابِي وَزَفَاقِي

مَالُ قَدْكَ صَارِي خَرْبِهِ أَرْعِيْمِ بِالْقَهْرِ حَايِزُ كُلِّ اغْيِمَةِ
مَالُ شَعْرَكَ يَغْلِبُ رِيَشَ الظِّلِمِ مَنْ اسْكَنَ خَالَهُ الْخِلَافِ أَظْلِمَةِ
مَالُ بَلَدِ أَجِيْنِكَ صَافِي أَرْيِيْمِ سَاطِعُ عَلَى الْغُرَّةِ الْفَخِيْمَةِ
مَالُ قُوسِ الْحَاجِبِ سَمُهُ أَرْقِيْمِ فِي اسْمُومِهِ مَا نَفَعَاتِ اغْرِيْمِهِ
مَالُ سَيْفِ الْغَيْنِ الْوَرَكِي أَرْيِيْمِ سَالُ غَمْدِهِ بِاشْفَازِ أَحْسِيْمَةِ

* * *

حَدَّكَ وَرْدَةُ امْوَرْدَةِ ثَنَكِي الْعَدَا قَتَحْتُ فِي التَّدَا عَلَى التَّدَا لَحْتِ لَعْمَادِ
الْفَكِ غَدَا عَلَى طَيْرِ فِي حَفْلَةِ عَطَفْتُ الْكُبْدَا اَمْعَ الرَّدَا لُبْلُهُ صِيَادِ
مَرَشَفُ شَهْلِهِ امْبَرْدَهُ نَازَ الْوَقْدَةِ عَسَلُ السَّدَى بَلَا اسْدَى يَشْفِي الْاَسْكَبَادِ
مَنْ ارْشَفَ اَمْدَامَ رِيْقَهَا سَلَوَانُ زَادِ

مَالُ تُغَرِّ اغْفُودَكَ زَاهِي الْبُطِيْمِ جَوْهَرُهُ صَافِي مَالُهُ فَيْمَةِ
مَالُ جِيدِكَ دِيْمَةِ صَافِي أَرْيِيْمِ اَجْلَانِيهِ عَلَى الْبَطَاحِ اَرْعِيْمَةِ
مَالُ زُلْدِكَ بَلْدَرُهُ اسْطَعَّ عَلَى الْخِيْمِ صَارُمُهُ قَسْمَنِي ثَقْسِيْمَةِ
مَالُ صَنْدَرِكَ بَانَ فِي اَرْيَاضِهِ اللَّيْمِ بَالْدُهُ عَلَى الْبَطَاحِ الْعِيْمَةِ
مَالُ ضِيِّي الْبُطْنِ افْخَرْنَا افْخِيْمِ مَالُ وَرَكَكَ صَالُ فِي ثَلْجِيْمَةِ

* * *

أَجَادُ اجَادُ بِالْفَخَاضِ عَلَى التَّشْيَادِ زَادُ تَنْهَادِي فِي احْشَائِي وَكِبَادِي
مَرْمَرُ وَقَادِ هِيَجْ عَلَى التَّقْفَادِ مَنْ سَبَّكَ غَمَادِ يَا هَلِي بَادِي
قَادُ اَرْمَامِي وَقَادِ دَامِي دُونَ اَهْنَادِ هِيَبُ لِي اَفْتَاجَلُهُ مَنْ سُرْحَادِي

وَأَقْدَامُ امْخَضَبَةِ الزَّائِبِي وَمَرَادِي

ادْخِيلْ بِالْحَقِّ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ	لَا تَهْجُرْنِي دُونَ اجْرِيْمَةِ
مَالٍ وَصَفَكَ شَرُّهُ فِي الرَّفِيقِ	وَلَا قَبْلِي حُسْنِ التَّرَكُّمَةِ
خُودِ يَا زَاوِي تَرْصَاغَ الْحَبِيبِ	عَاطِرِ اسْلَامِهِ لَهْلُ السَّيْمَةِ
لَامَتْ الْفَضْلَةُ هَلْ نَهَجَ الْقَوِيمِ	امْوَاهِبُ مَنْ دُوخُهُ النَّسِيمَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « الرّاحة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

أَمْدَرُ يَا لَبَنَاتِ كَانَ تَبْرَى مِنْ سَمِّ اجْرَاجِي وَلَوَاجِي وَخِيَاخِ
وَعْدَائِي وَغَرَائِي وَهَجْرِي وَلَصِيبِ الرّاحَةِ
وَلَا تَبْقَى بَيْنَكُمْ عَاطِلٌ مَكْسُورٌ اجْتَنَاجِي فِي امْسَايَ وَصَبَاحِ
مَنْ تَارَ الشُّوقَ وَالْغُرَامَ اجْمَارِي لِحَلَاخَةِ
تُثْقَلُ بِمِثْلِ الْمَرِيضِ فِي أَهْوَايَ مَائِي سَاجِي سَكْرَانٌ أَبْلَا زَاخِ
وَذُمُوعِي فِي الْخَدِّ فَايْضُهُ مَا تُسْحَى كَفَاحَةِ
وَعَقِيلِي مَذْهُولٌ مَا لَصِيبِ الصَّبْرَا يَا صَاجِي هَائِمٌ عَلَى الْبَطَاحِ
ذَهَمَكَ جَيْشُ الْيَهَا وَجَيْلُ الْهَجْرَةِ طَفَاحَةِ
خَلْفَ يَا وَيْلَ بُوهُ عَمْرُهُ لَا طَلَّقَ اسْتَرَجِي مَنْ رَهَقَتْ الْمَلَاخِ
مَتَخَلَّلْ هَيْجَانُ وَالْعَ دُونَ امْرَاحَةِ

* * *

وَسَبَابِ اجْرَاحِ كَيْتِي الْهَلَالُ الْوَصَاجِي سُلْطَانُ الْمَلَاخِ
تَاجُ الْهَيْفَاتِ عَازِمِي بُونَجَلَاتِ الرّاحَةِ

* * *

مِيرُ هَوَاهَا جَارَ مَا يُطِيقُهُ صَائِلٌ فِي كَفَاجِي يَتَخَتَّرُ فِي امْرَاحِ
وَجُيُوشِهِ مَعَاةٌ فِي الْهَارِ الْهَوْشَةِ نَطَاحَةِ
بِنَفَاضِهِ وَالْمَهَارُزُ اسْتَوْلَى كَسْبِ امْرَاجِي وَكُنْزِ بِهِ اجْيَاحِ
أَوْزَى ضَهْرُهُ لَاحِظِي وَلَا صَبَبِ الرّاحَةِ
دَارَ غُلْبِي دُورَ مَقْيَاسِهِ وَزَادَ اطْيَاجِي بَعْدَ الثَّقِيبِ الْوَاخِ
عَادَتْ جِلْهُ يَا لَطِيفُ وَسَطُ الْخِلَاطِي زِدَاحَةِ
وَعَلْبِي وَعَظِيبِ مَائَةٍ وَذَعْنَتْ بِالْفَصَاجِي وَرُضِيبِ أَفْصَاحِ
زَهَتْ تَحْتَ اِرْكَابِهِ مَا قُبْلِي بَا سَمَاحِهِ
وَزَمَائِي فِي سِتَاسَلٍ وَكِبَالٍ وَلَا طَلَّقَ اسْتَرَجِي مَا شَفَّهِ ثَنَاحِ
عَلَى الْخَيْدِلِ وَالْخَجَرِ وَالْهَنْدِ فِي الْقَسَاحَةِ

* * *

مَنْ لَا جَرْبَ مَا كَوَى وَلَا عَرَفَ هَزَّ اِرْيَاجِي مَنْ تَمَيَّاحِ الدُّوَاخِ
سُلْطَانُ الْحُبِّ مَا يَقْبَلُ فِي الْخَيْبِ الصَّاحَةِ

كَفَّ امْلَاكَ لَا اَتْلُوْهُ سَلَّمَ لِيْ ذُوْنَ اَمْرَاجِيْ فِي الْعَشَقِ وَتَبْرَاحِ
 مَمْلُوْكُ الزَّيْنِ بِهٖ عَقْلِيْ جَاجِيْخْ فِيْ اَجْبَاخَةِ
 لَا طَالَبْ لَا اَطِيْبْ يَنْقَطِلِيْ عَلٰى الْاَلْوَاجِيْ وَنَسْتَرُ نَشْرَاحِ
 عَارَفْ كُلُّ اَطْرُوْقٍ عَاتِقْ اَوْلَا ثَغْفَا اَرْجَاخَةِ
 مَدَالِي وَنَا الْهُوْمِ وَقْتُ اَزْوَاجِي وَصَبَاجِي يَاكَ النِّصْبِ اَنْجَاخِ
 وَغَيُوْنِي بِالْغَرَامِ طُوْلُ اَزْمَانِي لَوَاخَةِ
 اَوَاةِ اَوَاةِ زَيْنُكُمْ هُوَ كَنْزُ اَرْبَاجِي وَصَلَاجِي وَفَرَاخِ
 وَذَوَايَ وَمَرَاجِي فِي هَلِّ الْخُدُوْدِ الْمِيَاخَةِ

لَوْ رِيَتْ الْعَدْرَةَ يَوْمَ رِيَتْ الشَّاشِبَ لَرَمَاجِي مَا لَتْ عَلٰى الدَّوَاخِ
 وَخَنَا فِيْ غَرْسَةِ الْعَدْرُوْا كَاسَ الرَّآخِ اَبْرَاخَةِ
 وَالطَّيْرُ اَيْغَنِي وَالْوُزْرُ وَالسَّاقِي صِيَّاجِي مَطْبُوْعٌ فِيْ ثَوْشَاخِ
 وَزَيَّامُ امْتَشْمَرِيْنَ مَثَلُ الشَّمْسِ الرُّضَاخَةِ
 وَبَعْدَهَا جِيْنَ بَانَ الْبِيْنَ فِيْ تَكْلَاجِي وَسَعْفُ غَرْضِ الْآخِ
 وَفَرَقْ بِيْنِي وَبِيْنَ قُوْثِ الرُّوْحِ الصِّيَاخَةِ
 وَتَشْمَرُ لَفَرَاقِي يَا هَلِي لَمَحْنِي وَفَضَاجِي وَهَجَرْتِي وَسِيَاخِ
 وَفَرَاقِ اَخِيْبِ خَاطِرِي رَاذَ السَّرِّ الْفَضَاخَةِ
 هَذَا حُكْمُ اللهِ قَادِرُ الْمَوْجُوْدِ الْفَتَاجِي يَفْجِيْ هَمَّ اَطْرَاحِ
 لَايْنُ مَفْتَاحِ الْكَرِيْمِ عِنْدَ الشَّدَةِ فَتَاخَةِ

كَيْفَ الطَّبَقِ الْفَرْقِ الْبَدِي صَالُوْا عَلٰى الْمَلَاجِي وَزَبَاوَا فِيْ الشَّرَاحِ
 كَبُرُوا عَلٰى الْخَنَاطِ مَا اِنْعَرَفُوا فِيْ الطَّبَعِ الْجَاخَةِ
 بِالضُّفْرَةِ وَالْقَدِّ وَالسَّوَالِفِ وَغَيُوْنِ اسْلَاجِي وَخُدُوْدُ فِيْ ثَوْضَاخِ
 وَالتَّيْفِ الْمُنْقَادِ وَالسَّتَانِ اَجْوَاهِرُ وَضَاخَةِ
 وَشَقَائِفِ مَرْجَانٍ رِيْقَهُمْ مِّنْ اَغْصِيْرٍ اَجْبَاجِي وَالرُّقْبَةِ صِيَّاخِ
 وَالصِّلْدِ الْمَوْشُوْمِ وَثُهُودُ الرَّاُوِي ثَغَاخَةِ
 وَالْبَطْنِ الطَّاُوِي عَلٰى اَلْعُكُوْنِ وَفَخَاضَ فِيْ ثَلَوَاجِي وَالسِّيْقَانِ اَجْبَاحِ
 وَقَدَامَ اَيْسَلُّوْا عَقُوْلُ نَاسِ الْخِيْرِ الصَّلَاخَةِ
 يَا رَبِّيْ يَا مُوَلَايَ يَا لَعَانِي عَنْ فَعْلٍ اَقْبَاجِي اَغْفَرُ يَا سَمَاحِ
 مِّنْ قَصْدِ الْجَوَاذِ مَا اَنْصِيْبُ فِيْ مَعْطَاةِ اَشْحَاخَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زائدة »

من نظم الشيخ سيد التهامي المدغري

سَحَرَ اشْفَارُ الْعُيُونِ زَائِدَ كِدَامِ شَرَدْتُ الْكِبَادَ عَدَّازُ اَيْدِهِ عَلَى الرَّنَادِ
 بَعُوَالِي مَاضِيَةٍ وَرَافِدَ سَنِّ الْحَرَشَانِ وَاجِدَةً
 اَزْدَ تَارِي بِلَا امَزَائِدَ يَهْدَابُ امْتَهَدَبَةِ اَهْنَادِ وَفُحُولُ الْخَرْبِ وَالطَّرَادِ
 وَزَمَاحُ اقْبَالِهَا اَطْرَارِدُ تَهَزَّمُ بَسُيُوفِ خَادَةٍ
 سَحَرَ الْغُنَجَاتِ كَانِعَايِدَ يَقْهَرُ بِاَغْسَاكُرِهِ اَزْدَادَ مَا يَقْوَى لِيَهُ فِي الْغَنَادِ
 وَلَدَ الْعَبْسِيِّ وَلَا اِيْعَالِدَ خَرْنِهِ سَرَبَاتِ وَاحِدَةٍ
 اَنَا فِي اَكْسِيئَتِهِ اَمَوَابِدَ نَحْتُ اَرْكَابِهِ بِلَا اَعْنَادِ نَحْشَى الْخَطْهُ مِنْ الْعَبَادِ
 وَلَسَاغَفُ خَاطِرُهُ اَمْسَاعِدَ غَرَضُهُ جَلُّ اَلْمَسَاعِدَةِ
 وَسَبَابِي فِي الرِّيَامِ شَارِدَ غَرَّاضُ اِنْتِيَةِ فِي الْوَهَادِ اِنْيَيْدُ اللَّيْثِ بِالْتِمَادِ
 مَا كَيْفَ الْوَاغِلُهُ اَمْصَاتِدَ قَائِصُ الْكِبَادِ وَالرَّدَا

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بِلَا امَزَائِدَ وَاللَّائِمُ فِي الْمَلَامِ زَادَ بِاَمْلَامِهِ خَرْمَلِي الرِّزَادِ
 كَفَّ اللُّومَانُ لَيْنَ زَائِدَ يَتْلِيكَ اِبْحُبُّ زَائِدَةً

* * *

لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لَجَلَامِدَ نَحْضَعُ فِي اَشْوَامِخِ الطُّوَادِ وَالْهَنْدُ مِنْ صَدُودِ بَادِ
 وَهَلَالُ اللَّيْلِ بَاتِ كَامِدَ يَتَكِي بِمَنْزُونِ هَاوِدَةٍ
 لَوْ كَانَ اَشْكِيْتُ لِلْفَرَادِ مَنْ بَعْدَ السَّيْلِ فِي السَّعَادِ ثَوَّقُفُ مَنْ لِيَغْتَ الْوُجَادِ
 وَالْبَحْرُ اِيْعُودُ صَمِّ جَامِدَ بِاللَّيْعَةِ وَالْمُكَائِدَةِ
 وَالرَّايِخُ مَا يَزُولُ رَاقِدَ هُوَ مُؤَلَّوْغُ بِالرَّقَادِ وَنَا مُؤَلَّوْغُ بِالسَّهَادِ
 هُوَ فِي الطَّرْبِ وَالْوَسَائِدِ وَنَا فِي اَمْتِهَامَةِ الْكُودَا
 هُوَ غُفْلَانُ مَا اِيْعَايِدَ وَنَا فِي ضِيْقَتِ الْقِيَادِ كَاوِي كِيَّةَ عَلَى الْفَنَادِ
 مَنْ حَرَّ اَجْمَارِهَا الْوَقَادِ سَاهَرُ وَالنَّاسُ رَاقِدَةٍ
 اَنَا فِي اَهْوَايِ سَرَتْ وَاحِدَ مَا تَقْبَلُ فِي اَلْبَهَا اَعْدَادِ وَالْاَيْمَنِي مِنْ الرُّغَادِ
 حَلِيَّةَ فِي غُصَّتِ الشَّدَائِدِ لَوْمُهُ مَا فِيهِ فَائِدَةٍ

* * *

اَنَا الْمَشْرِى بِلَا امَزَائِدَ وَاللَّائِمُ فِي الْمَلَامِ زَادَ بِاَمْلَامِهِ خَرْمَلِي الرِّزَادِ
 كَفَّ اللُّومَانُ لَيْنَ زَائِدَ يَتْلِيكَ اِبْحُبُّ زَائِدَةً

كَبِي سَرِي غَلَى الْمَرَاقِدِ وَالزَّيْنِ اِيْتَشَاهُدْ اَشْهَادُ بِالْقَهْرِ اِيْتَوَكُّ فِي الْخَمَادِ
مَا يَبِينُ اَجْلَائِيهِ اِيْتَقَايِدُ وَالْحَيِّ فِي سَاحْتِهِ اَعْدَا
اللّٰهُ الْحَدَّ يَالْمَاجِدُ لَعْفُو لَعْفُو بَلَا اَزْيَادُ وَنَا مَصْلِي مِنْ الْعَبَادِ
زُورْ اَزْسَامِي وَلَا اِتَّبَاعِدُ يَاكَ الرُّقْبَانُ بَاغِدَةُ
يَكْفَى يَكْفَى مِنَ الْمَكَايِدِ عَشْقِي شَانِعُ كُلِّ نَادٍ وَلَا يَخْطَايِي اِبْلَادُ
فِي اَزْبَاطِ الزَّيْنِ مَا مَحَايِدُ وَلَا عُنْدِي اَمَحَايِدَةُ
صَبْرِي يَا بُوخْرَامُ نَافِدُ وَالْقَلْبُ اَمَحَاوَرُهُ اَجْدَادُ وَنَا عَطْشَانُ يَالشَّدَادِ
مَالِي يَا لَالَةِ السَّاعِدِ وَالْبَيِّ غَيْرُ صَادَةِ
عَشْقِي يَا بُوذَلَالُ نَافِدُ وَالزَّيْنِ اِيْطُوعُ الشَّدَادِ يَفْعَلُ بَرَضَاهُ كَيْفَ رَاذُ
مَا يَقْبَلُ فِي الْهَوَى اَمَوَاعِدُ وَلَا يُؤْفِي اَمَوَاعِدَةُ
الزَّيْنِ الزَّيْنِ فِي الْمَرَاقِدِ مَا يَقْوَى لِهْ وَلَدُ عَاذُ وَلَا تَلْقَاهُ قَوْمُ عَاذُ
يَسَّرَ الْاِخْرَازَ وَالْمَعَايِدُ نَحْتُ اَكَلْمَتُهُ الثَّاقِدَةُ
الزَّيْنِ الْفَوَاجُ كُلُّ نَاكِدُ وَالزَّيْنِ اَمَحَاسِنُهُ اَوْزَادُ وَالزَّيْنِ فِي حَلَّتِ الْمَجَادِ
وَالزَّيْنِ اَمَحْنَتُهُ الْوَاحِدُ مَوْلُ الرُّحْمَةِ الْوَاجِدَةُ
وَالَا بَالِي اَبْرِيْدُ رَايِدُ نَحْتُ اَكَلَامُهُ بَلَا اَعْتَادُ حُكْمُهُ فِي غَايْتِ الشَّدَادِ
وَالزَّيْنِ اَعْلَى الصَّفَا اَمَوَارِدُ وَالزَّيْنِ اَعْلَاجُ كُلِّ دَاءِ
اَوَاهُ اَوَاهُ جُودُ فَاَقِدُ لَتِّي بَاقِي غَلَى الْوُدَادِ وَذُمُوعِي فِي الْخُلُودِ وَادِ
وَالَا قَلْبِي اَمْعَاهُ لَايِدُ كَاوِي كَيْهَ اَمْتَقِدَةُ
قُلْدُكُ بِالسَّائِمَةِ الْمَايِدُ وَنَا عَقْلِي اَمْعَاهُ صَادُ نَشْبَةُ الْاَطْيَازِ فِي التَّشَادِ
فِي ذَوَاحِ اَمْتَقِلْدُ اَفْلَايِدُ فِي اَزْيَاضِ الْمُلْكِ صَايِدَةُ
غُرَّةُ مَا كَيْفَهَا اَمَوَاقِدُ وَجِبِينِ اَهْلَالِ لَيْلِ طَاذُ ضَوَا لُورُهُ غَلَى السَّعَادِ
وَالْخَاجِبُ ضَمُّ قَوْمِ قَاصِدُ فَوْقِ الْخَصْبَةِ الْمَلْدَةُ
وَالْخَدُّ اَعْدَائِدُهُ اَعْدَايِدُ وَغُيُونُ اَجْعَابِ لِّلْجَعَادِ وَالْخَالُ اَمْسَكَ فِي الْجِيَادِ
عَسَّاسُ فِي عَرْسَتِهِ اَمَوَابِدُ خَاضِي خَرْجَةٍ مِنَ التَّدَا
وَالْأَلْفُ اَطْوِيرُهُ اِيْتَشَادُ بَيْنَ الْوُجُنَاتِ لَيْسَ خَاذُ خَارَسَ وَزْدَاتُ فِي الْعَمَادِ
وَالْخَمَرُ فِي رَيْقِ شَهْدِ بَارِدُ مَخْتَوْمُ اِبْطِينِهَا اَشْدَا
رُقْبَةُ عَرَّاضُ فِي الْمَجَابِدِ مَا كَيْفُهُ مَهْرُ فِي الْوَهَادِ صَيْدُ الْاَعْدَا وَلَا قُصَادُ
رَغْمُ وَنَقْمَةُ الْكُلِّ حَاسِدُ فَوْقِ الدُّزَعِينِ مَادَةُ
هَلْكَ اَقْصِيْدَةُ غَلَى الْقَصَايِدِ تَفْخَرُ فِي اَمَحَالِسِ الْجَوَادِ وَتُسَلِّي لَامَتْ الْاَعْبَادِ
وَتَهَادِي طِينَهَا الْوَابِدُ مِنْ مَسَكِ اَحْتَامِ زَائِدَةُ

أنا المَشْرِى نِلا امزَايدَ وَاللَّائِمَ فِى النَّمْلَامِ زَاذَ بَامَلَامُهُ حَرْمِلِي الزَّاذَ
كَفَّ اللُّومَانُ لِيَن زَايدَ يَتْلِيكَ ابْحَبْ زَايدَةَ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « الباتول »

من نظم سيدي محمد بن الحسن العلوي

واهو يا سيدي صولي غلى المخاسن يا حسن هل الجمال
بجمالك زينك المعهود المعافي . العشق الممتول الخافي . أمحاني وتغيب الثاني . من الهداية
اسرورك السالي . فى العشق يا شقق الدروج الجفالي . فى مهامه الطلول . بك ندا فاليم
وزضالي . شهر الزمان ابشيره وتوفات الكالي . يا غايت الوصول .

. . .

يأبدىغ الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . لغزال البتول

. . .

واهو ياسيدي ندا اليوم فالك وذهب بجمع الكال .
بقوام صورتك يا هو اللخصة . اسرورنا بالفرجة ترضى . كما مضات ايامي ومضنا . اصنا اشعافي من
صميم اذخالي . كيف امضات لوجاع ونحسن اعطوفك بالي . نازح على الهول . الازهو فى ابشارك
وقالي . ناز الواجهل بيهاك اذوالي . بالسر ومثلول

وهو يا سيدي مدا ايلي بعطفك فرجة بين الامثال
ونا امواهبي بالوجد بلا غيض . كل يوم التجدد وتبيض . والخبجا يتوقض توقيض . باجواهر مها
يصنوى لي . بالفاض فكري ابنا فى المخفل ما بين امثالي . تضارب لمثول . فى امديغ حسن ابهاك
ايلالي . عن وصف ارضاه غاز ولا غيره يزهالي . ياراحت العقول .

واهو يا سيدي يا راحت العقل وسعدت فرح القبال
التي ابها وزين الوافي والتي . اسرور قلبي زهو امقلي . التي اغلاج الاقراخ امهجي . التي الوامغ
شمسي وهلاللي . كنز اللخصة اغزيلي والتي شملاي . والتي بك الصول بين لامث المقام
الغالي . التي كنز الحضا وغايت سطوت المنعالي . منقول اومعقول .

. . .

يأبدىغ الزين فى الغوالي . صولي عن كل زين صولي يا جدي الفالي . الغزال البتول

. . .

واهو يا سيدي التي اغزيلي والتي ثرياق الغلال
التي اشعاع طب غلاج المهجة . والتي اسرار القلب والخبجا . التي استعاذتي وقوام الدرجة . التي
اهلال الدارة فى اكماري . التي كنز الباشر بك ازهر يقبالي . بالسر المكمول يابها من يزها فى
جمالي . صولي ربي اعطاك ما مثلك راث العجالي . فى قرابت السهول .

وَاهُو يَاسِيدِي فِيكَ أَنبَاهَا أَعْجَبَ وَسَرَّ وَزِين وَكَمَال
وَنَبِي اكْمَال قَدْكَ كَامَحَدَ أَلَيْن . قَدْ فِيهِ اشْفَاثُ اللَّحْضِينَ . طَالَتْ رُوحُ اتْعَابِنِ اثْنِينَ . مَنْ أَطْلِمَ امْنَهَامَه
الرَّمَالِي . وَذُمُوجُ اشْعُورَهُمْ عَدَاوَا رَذْفُ الْمَالِي . وَالْوَقْرَةُ فِي النُّوْل . كَانَهَا لُونُ الْقَارِ
الْبَالِي . وَجَبِينُ وَغَرَّتْهُ اشْمُوسُ اصْتِيَاهُمُ الثَّلَالِي . ابْصِي الْمَحْجُولُ

وَاهُو يَا سِيدِي وَقَاسَ غَامِرِينَ اخَوَاجَبَ دُوكَ التَّبَالِ
ثَوِينُ عَرَقَ بَمَلَاذِ اِرْصَاث . وَالشَّفَارُ اغْيُونُكَ دَعَجَاث . حَادِّينَ ابْصَرَمَهُمْ حَرْبَاث . كُلُّ اشْفَرُ افْرَغُ
مَتَّهْ غَلْعَالِي . هُنْدَ قَطْرَاث وَكَدَا لِلطُّغْنِ عَنْ اقْتَالِي . وَذَوَايَبُ التَّجُول . كَاجْعَابُ اِرْوَامَةِ
عَمْدَالِي . لَاحُوا بِكَمَالِ طَرَفُهُمُ الْمَحْجَبُ تَخَالِي . مَا نَنْجِي لَاحُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْأَلْفُ ثُرْكَلِي وَفِي خَدِّ الثَّوَجَاتِ خَالُ
شَنْيَارُ مَكْنُ سَهْمُهُ مَايَعْتَقِي خَدَّ . غَابَ مَنْ قَبْلَ وَرْدِ الْخَدِّ . وَالزُّهْرُ كَاتِبُ لَيْ الشَّهْدِ . بَعْدَ خَدِّ الْوَرْدِ
الْفِيلَالِي . وَمَرَاشَفُ رِيْقُهُمْ بَايْنُ امْنِ اجْبَاخِ امْصَالِي . اَغْلَاخُ الْمَغْلُولُ . جُوَهْرُ الثَّغْرِ الْفَيْسِ
أَمْوَالِي . لَدُورِ اجْوَاهِرُهُ وَغُتُونُ الْعُبِّ مَالِي . فِي وَصَافِهِ مَهُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي وَالْجِيدُ فِي الْغَفَا غَرَّاضُ يَخْشَى الْخِيَالُ
يَخْشَى مَنْ الْعَاشِي وَضَعُودُ اثْنِينَ . كَابُرُوفُ فِي خَلْكَ التَّشْجِيرِ . لَيْنُ مَنْ مِنَ الْمُوتَرِ وَخَرِيرِ . اَلْكَفُوفُ
ابْسَرُخَةُ تَسْخَالِي . وَبَنَانُ امْخَضَّيْنِ بِخَوَاتِمِ دَهَبِ اثْنَالِي . وَصَلْدُ مَرْجُول . مَنْ بَدِيعِ الْمَرْمَرِ
يَصْفَالِي . حَقِيقُ اثْنِينَ فِي جَهْدِ الْكُمُشَةِ ثَنَالِي . وَالْبَطْنُ الْمَحْفُولُ .

وَاهُو يَا سِيدِي وَغَلَى اطْوَيْصَتْ السَّرَّةُ نَفْثَاثُ الشَّجَالِ
وَرْدَاثُ مَالِيَةِ فِي اخْرِيزِ وَرْوَان . سَرَّ الزُّهْرُ امْلَامُخُ الْغِيَانِ . وَرَفَاغُ اثْبَرُخُ تَخْزَان . وَالْفَخَاضُ اسْوَارِي
فِي امْطَالِي . وَالسَّاقُ الصَّيْفُ فِي وَصَافِهِ بَلَارُهُ غَالِي . مَاسْمُوهُ امْتُولُ . دَغِجُ غَلَى الْقَلَمِينَ
الدَّالِي . عَقْلِي وَجَوَارِخِ اِخْدَلُجُ لَقْدَامِ اثْنَالِي . فِي ابْطَايَحِ لَرْمُولُ

وَاهُو يَاسِيدِي هَذَا اَوْصَافُ مَا اَلْظَرْتُ مَقْلَاثَ الْجَالِي
وَمَا اَوْصَافُ زَيْنِ اِنْبَاهَا الْوَصَاحُ . مَا اِطِيقُ التَّخْرُجَ شَرَّاحُ . لَيْنُ اخْصِيثُ . دُونُ امْزَاخِ يَلْغَطُو الرَّاسِخُ
فِي بَالِي . كَيْفَ اِشْمَلُ بَسْرُورُ زُهْرُ اَخْلَاثُكَ تَجْوَالِي . فِي اخْرُوفِ الْبَتُول . قُلْتُ التَّمَامُ الْحَبُّ
اِرْضَالِي . نَعْشَاقُ يَنْعُ وَتَأَذَّبُ يَا حُسْنُ اخْيَالِي . الْجَمَالُ الْبَتُولُ

يَا هَلْ بَدِيعُ الزَّيْنِ اِقْبَالِي اَرْضَا وَاخْكَمْ ضَبِّي الدَّرُوجُ اِقْبَالِي بَوَيْسِنُ الْبَتُولُ
شَاهِدُ اسْتِرَازِ الرَّبِّ الْعَالِي فِي زَيْنِ الْبَاهِجِ الْبَهِيحِ الْمَتَّبِجِ الْجَالِي فِي خُرُوفِ الْبَتُولُ
هَآكُ يَا رَاوِي صَحَّ امْقَالِي اَثَرُهُ فِي اِنْبَاهَا وَرَضَى بَرَضَاةِ اشْخَالِي وَخَصَّغَ لِلْبَتُولُ
خُودُ لِيكَ اِيْفَادَةُ وَتَغْزَالِي عَزَّ وَهَمَّةُ وَفَائِدَةُ لَلِّي حَقَّ اسْغَالِي وَرَضَى لِلْبَتُولُ
خُودُ لِيكَ اَبْدِيعُ التَّكْلَالِي فِي عَقُودِ وَبَرَهْمَانِ وَصِيْمَالِضِ الشَّغَالِي مَهْدِي لِلْبَتُولُ
خُودُ لِيكَ اَزْهُرُ عَنْ عَدَالِي فِيهِ اَثَرُهُى اَمَّ الْجَبِيحُ قَلْبُ يَتَقَى مَالِي مِنْ خُوفِ الْبَتُولُ

لُحُودُ لِيكَ اطْرَائِسُ وَغَوَالِي اصْبِيحُ الضُّقُّ تَوَزُّغُ مَضِي عَسَالِي مَن لَحَضَ الْبُشُورُ
 قَالَ مُحَمَّدٌ شَرَحَ اقْوَالِي وَسَلَامُ اللَّهِ لَلِدِي يَرْضَاهُ بَغْوَالِي مَن عَثَدَ الْبُشُورُ
 مَن امْحَاسَنُ نَسَبُ التَّقْضَالِي نَجَلُ الْحَسَنِ مَن هُوَ لِي فِي الْهَجِّ مَدَالِي عَشَّاقُ الْبُشُورُ
 هَائِلِي يَا سَاقِي قُمْصَالِي رَادَفُ رَاخٍ بَرَاخٍ وَكُيُوسُ الْخَمْرِ امْلَالِي يُجُودُ الْبُشُورُ
 يَا اِيْلَاهُ اغْفِرْ قُبُحَ الزَّلَالِي حُرْمَتُ جَاهٍ وَجَاهُ السَّبْطَيْنِ وَغَالِي وَنَجَاهُ الْبُشُورُ

• • •

يَابُدَيْغُ الزُّيْنُ فِي الْغَوَالِي • صَوْلِي عَنْ كُلِّ زَيْنٍ صَوْلِي يَا جَدِي الْفَالِي • الْغَزَالُ الْبُشُورُ

• • •

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « هشوم »

من نظم الشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي

دعني يا لامي الهوى بخره طامي في اطريق الحب لا اثلوم
شواقي وليعني وعشقي وغرامي جفني في امواسطه ايعوم
الكسر مركب الهوى يا تغدامي وثقيت في ساخه العوم
تركن بالجفا وتر تهيامي دهل عقلي ابغز الثوم
في امان الله للوجبة با سلامي الزائر لالة هشوم

سير امسول شوقها كان ابليغي افسورها عوذلي قلبها اخ في
مر خايض في ابخرها تهت وطالوا اشهورها ما ناوي هكذا اليه
منعتني من اسرورها بجفاها غاب نورها وزسامي قاطعة امجية
قول للماسكة من اصباي الزماني تغدر من حالي انهوم
حزن بصدورها على طول ايامي والبات الرائب النجوم
لنخب طول الدجا بهجران اقدامي وذموعي فايقة اسجوم
مالا بوصلها ولانا برصامي مالا بخوث والغموم

من فاق البان قدها والسالف زان صدها وجين اهلل في سماء
والحجب قوس هدها وسهام الطرف الحصفها للعاشق زينها ادماء
حال وشامة في حدها يحضيو ارياض وزدها صانه وصانوا اخماء

الريق الي اسبا اخشاي وعضامي مخوم ابتغرها خوم
وصدر في ثوابه خاز اوشامي حقين اكما انحقهم
وبطن شقة اخلافها الرذف السامي وزفاغ اشوابله الخوم
سيقان امبرمين اروجوا قدامي في بهرن جاث بالقوم

موسولي في احكامها يوجللي من اعمامها ولحكم صانها احصاء
زاد اغلي احصامها قالت له في اكلامها يوصل عند على ارضاء
قلت انا من اعمامها ما بعدوني ارضامها بلطف بقضاء من قصاء

ما نوصل غير ما استجلي في ازمامي ولويت اوصلها اليوم
خائف لعا اتقولي هاث اذمامي وذمامي مايله الفصوم
لو كان على ابوابها شرب دامي ويلى ولد سيف روم
يا والتسناس ياوجابر قدامي ما لخشي حزب منهم

وَلَّى لَهَا وَصَائِبَهَا تَرْجَا مَنِي اجْوَابَهَا قَالَ أَلَهَا كَيْفَ قُلْتُ لَهُ
قَالَتْ لَهُ مَنَ صَوَائِبَهَا يَرْجَانِي فِي جَوَابَهَا لَوْصَالُ مَعْوَلَةٍ أَغْلِيَةٍ
رَدُّ أَغْلِيٍّ حُطَابِهَا قُلْتُ لَهُ مَنَ اجْبَابَهَا يَجْلِيُوا وَصَالَهَا أَجْلِيَةٍ

صُنِّيَتْ نَدَاهُمْ لِلرَّصَامِ ابْتَوَاهُمِي وَ لَوْهُمْ لَامُنِي انْقُومُ
حَتَّى غَابَ الصَّيَّاءُ فِي غَيْثِهَا أَظْلَامِي وَزُقِدَتْ أَغْلَامُ لِلْقُدُومِ
مَنْ دَارَ الدَّارَ جَيْثُ لَهْلِي بَحْسَامِي بَرَّانِي بَجْدَارِهَا النُّحُومِ
نَوَجَدَهَا مِنْ خِلَافِ الْإِبْوَابِ انْسَامِي قَالَتْ لِي زَيْدُ يَا مَشُومُ

قَالَتْ لِي فِي حَدِيثِهَا هَذَا الْبَغْيَةُ ابْغَيْتَهَا أَهْلُنْ بِكَ أَبْنُ أَغْلِي
قُلْتُ أَلَهَا مَا وَصَلَتْهَا بِالسَّيْفِ أَوْ لَا الْخَفْتَهَا إِلَّا بِرِضَاكَ صَحُّ لِي
لِيكَ ارْقُبِي أَهْدَيْتَهَا وَهَدِيَّةُ لِيكَ جَبَّتَهَا فِيهَا أَلْفُ مَنْ أَحْلِي
وَلَفِي مَنْ كُلِّ مَا يَلْبَسُ الْأَذَامِي النَّاسُ الْفُخْرُ وَالْفُخُومُ
قُلْتُ أَجَادُ يَالسَّيْفُ الْهَشَامِي نُسْتَهْلِي قُلْتُ يَا مَشُومُ
بُوصَالِكَ مَالِي أَوْ غُمْرِي وَكَلَامِي أَوْصَالِكَ مَا يَخْصِي ابْسُومُ
ابْلَغْتُ مِنْكَ طَيْبَ قَصْدِي وَمَرَامِي سَاعَةً فِيهَا أَمِيَاثُ يَوْمُ

* * *

فِي أَمَانِ اللَّهِ لِلْوَجِيَّةِ بَاسْلَامِي الزَّائِرِ لَأَلَةٍ هَشُومُ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « يامنة »

من نظم الشيخ المصمودي

مِيرُ الْغَرَامِ الْحَرَقُ اخْشَايَ وَذَهَائِي
حَتَّى اخْزَأَ قَوَّتِي وَالثَّوْمُ اجْفَائِي
وَالْيَ اِهْوَيْتَ يَا سَيِّدِي مَا يَهْوَالِي
قُولُوا الْيَامَنَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي
شَرَّنِي كَيْسَانَ مِنْ اَهْمُومِ اِبْلَاهُ
أُنَاسِي لَا مَنَّ اَيْفَلْدِي بَادَوَاهُ
بَدَلْنِي بِالْغَيْرِ لَاخِي مُورَاهُ
مِينَةُ يَا مِينَةُ امْعَكَ شَرُّهُ اَللهُ

* * *

قُولُوا لَهْلَالُ ضَيِّ الْمَاجِي
لَوْحَتْ مَا الْفَخْ ثَنَاجِي
تَرَى اِثْصِيبَ عَقْلِي سَاجِي
يَخْزُ الْهَوَى اَغْلَبَ مُوجَهُ عَنْ قُرْصَانِي
وَنَقِيبُ فَوْقَ لُوحِهِ مَا لَيْهَا تَابِي
أَمَّا ضَحْكُكَ مَتْنُهُ وَمَا بَكَائِي
مَنْ حُبَّهَا الْخَلَاقِي جَاحُوا
حَتَّى اَهْدُوبَ عَيْنِي طَاحُوا
تَرَى اِثْبِيحَ سَمِّ اجْزَاحُوا
قَلْبُ اسْفَائِيهِ يَا فَيْهِمْ فَوْقَ اِغْلَاهُ
يَخْزُ الْحُبُّ اصْبِيبَ وَالصَّبْرُ يَلْقَاهُ
وَرَسَلِي هَلَا الطِّيقْلُهُ وَلَرَاهُ

* * *

مَدْرَى اِثْزُورَلِي لَرَسَامِي
هَذَا اِشْحَالُ طَالِ اِغْرَامِي
وَلَرَاهُ فِي الْخَضَى وَمَنَامِي
بَلَا اِمْقَالُ مَنْ قَبْلَ الْيَوْمِ اِشْرَامِي
وَسَكْنُ سَاكِنِي وَفَهْزِي وَجَلَامِي
مَوْلَاهُ طُولُ عُمُرِهِ مَتْعَدَبُ فَايِي
يَهْنَى الْقَلْبُ مَنْ ثَحْمَامُهُ
وَلَا فِي جُورِهَا وَحَكَامُهُ
مَمْلُوكُ لِهْ سَرَتْ اِغْلَامُهُ
دَخَلَ عَنْ غَيْبِي اِثْحَمْلُهُ وَرَضَاهُ
مَا نَقْدَزُ الْكَمْلُهُ وَالْهَوَى شَوَاهُ
وَقْتُ اِيشُوفُ الزَّيْنِ كَانِيهِجِ اِبْلَاهُ

* * *

صِفْطُ لَلْغَزَالِ اِثْرَاتِي
وَقَرَى اَلْهَا اِخْرُوفُ اِيَاتِي
قُلْتُ لَهُ اِبْصُومُ اسْتَابِي
مَنْ ذَا التَّهَازُ لَا تَنْصُورُ فِي اِمْكَالِي
بَعْدَ اَلْوَصَالِ غَيْرَ اِهْجَرْتُهُ بِالْعَانِي
غَصَّتْ بِالتَّوَاخِ وَهَطَلُوا دَمْعُ اِغْيَانِي
مَرْسُولِي اِمَشَى وَاسْبَائِهِ
اَطْوَاثُ الْكُتَابِ اِزْمَائِهِ
يَبِّي لَا اظْفَرُ فِي اِخْيَائِهِ
وَلِي اَلْعَنْدَهُ اَبْكِي اِلْتِ وَاِيَاهُ
هَذَا حَالُ الزَّيْنِ عَاشَقُهُ يَرْصَاهُ
اِكْتَابِي رَثْمًا وَدَرْثُ لِهْ اِعْزَاهُ

* * *

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

فِي الْجَيْنِ قُلْتُ يَا مَرْسُولِي
كَابِرَ لَا أَتَكُنْ اَمْلُولِي
وَلِي أَلَهَا وَكُنْ اَفْضُولِي
وَلِي الْعَنْدَ وَلِي بَاكَلَامِي ثَابِي
بِالْقَلْبِ بِاَكِيَّةٍ وَذُمُورِ الطُّوْقَابِي
مَرْسُولُ عَاشِقِي قُلْتُ هَذَا جَانِي
تَرَكْتُ التَّوَاخَ وَزَجَعَ لَهَا
لَا زَمَ حَاجَتَكَ تَقْضِيهَا
وَأَنَا ابْشَارُكَ نَعْطِيهَا
تَقَرَّ بَابَ الدَّارِ صَانِبَهَا تَرْجَاهُ
وَكِتَابِي مَحْلُولٌ فِي يَدِهَا تَقْرَاهُ

قُلْتُ يَا زَسُولُ اخِيي
اشْكِي وَفَرُّ لَهْ بِادْلُوبِي
وَالِي اَوْتِيثَ يَسْتَرْ عَيْي
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ هُوَ الْعَاهِلُ يَرْجَانِي
وَقَاتِ لَالَةً فِي عَهْدِهَا ثَابِي
يَا حَافِظُ الْقَصِيدَةِ وَسْعَى لَوْزَانِي
صَلِّبُوا يَا الْعُشَّاقُ عَلَى الْمَدَانِي
وَلِي لَهْ وَفَاجِي نَكْدَه
وَعُطِيَّةٌ دَا الدَّلَالِ اَيْشُدَه
حَشَى مَا الْخَالَفَ عَهْدَه
وَلَعْنُمُوا فُرْجَةً عَلَى احْسَانِ اَرْصَاهُ
قَلْبِي مَنْ بَعْدَ الصَّدُودِ صَابِ اَمْتَاهُ
الْمَصْنُودِي فِي الْكَرِيمِ دَارِ اَرْجَاهُ
تَاجُ الثُّورِ بُو فَاطِمَةُ اَرْسُولُ اللَّهِ

قُولُوا يَا مَيِّمَةُ تَهْلِيلُ الْعُثْمَانِي مَيِّمَةُ يَا مَيِّمَةُ امْعَكَ شَرَعَ اللَّهُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « راضية » من نظم الشيخ المدني التركماني

أَسَاقِي شَمَّرَ الْكَمَامَ وَغَدَرَ كَيْسَانَ مَالِيَةَ هَذَا وَقْتُ الْمَسَالِيَةِ
شَوْفَ الْجَمْهُورِ عَاشِقُ وَمَعشُوقٌ عَلَى الرَّهْوِ شَمَّرُوا
حُوزُ الصَّفْرَةِ وَاطْلُقْ كَاسَ الْبَرِينِ يَطْرُدُ الْخِيَا وَيَنْشِطُ عُقُولَ صَاحِبَةِ
مَا حَدَّ الْكَاسِ مَا جَرَى فِي الْمَحْضَرِ لَا مَا يَزْهَرُوا
أَلْكَاسُ يُلْدُذُ الرَّهْوِ وَيَخَاوِي بَغْدَ الْمَعَادِيَةِ وَيَقْطَعُ ذَا لِمَخَافَةِ
وَيَشْرَحُ لُسُونُ أَهْلِ الْهَجْرَةِ وَالزَّيْنِ يُطِيبُ حَاطَرُوا
وَيَقَابِلُ عَاشِقَهُ بَقْلَبِ مُسَلِّيٍ وَاحِلَاقِ زَاهِيَةٍ وَيَعِدُ اسْتِرَارَ كَامِيَةِ
وَالزَّيْنِ اسْقِيَةِ وَسَقْسِيَةِ نَعِيدُكَ مَهْمَا تُحْمَرُوا
شَوْفَ الزَّيْنِ تُخَكِّي خَمَامَ اصْبَحْ فِي ابْسَاطِ الْمَهَادِيَةِ وَالسُّطُورَةِ وَالْمِرَاضِيَةِ
وَالْعُشَاقِ عَلَى نَيْمِيهِ وَشَمَالِهِ عِنْدَ أَمْرُوا

* * *

يَا سَاقِي زَادَفِ الرَّحِيْقِ غَلِيْنَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةِ بِوُجُودِ الرَّيْمِ رَاضِيَةِ
سُلْطَانِ رَضَى عَلَى الرَّجِيَةِ وَالزَّيْنِ اللَّهُ نَاصِرُوا

* * *

شَوْفَ اصْخَابِ الْهَوَى مَنَهَارَةِ وَالزَّيْنِ مَبَسِّمِ الْقَمَرِ
وَالدَّاجِ كَوَاكِبِهِ سَيَّارَةِ وَالْفَلَكَ يَدُورُ وَالْقَمَرُ
لَيْلَةَ طَاذُ فِي كُلِّ قَارَةِ نُشْرَ إِزَارِهِ مِنْ الْبَدْرِ
فَرَحَةٍ بِقُدُومِ اللَّيْلِ وَالْهَنَاءِ وَالرَّاحَةِ وَالْمَنَاجِيَةِ وَالْفَرْجَةِ وَالْمَحَاجِيَةِ
نَعْنِي مَلِكِ جَا مِنْ السُّودَانِ وَغَمْرُ مَشَاوَرُوا
وَأَمْرُ لِحْدَامِ كَلَمْتِهِ عِنْدَ الْأَمْرِ وَالْمُنَاقِيَةِ قَالَ عَلَى كُلِّ بَادِيَةِ
فِي لَاطَانِ وَالْجِبَالِ وَلَمَدَايْنِ نَزَلُوا دَقُّوا وَقَوَّرُوا
فِي الْجَيْنِ امْتَلُوا الْأَمْرَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ السَّاجِيَةِ جِثَاثِ الْعُزْوَةِ النَّاصِيَةِ
بِالطَّاعَةِ وَالتَّصَرُّ وَالْهَدْيَةِ قَالَ اسْتَوَاقِ عَمْرُوا
وَعَمَزَتْ اسْتَوَاقِ أَهْلُ الْهَجْرَةِ مِنْ بِيَاعَةِ وَشَارِيَةِ وَجَنُودِ اللَّيْلِ كَاسِيَةِ
لَا كَيْنَ الْقَجَرِ قَرَّبَ طُلُوعُهُ ظَهَرُوا إِمَانِيُوا
كُبِّ وَهَلَّلَ بِالْخَمْرِ وَالشَّدِّ بِاشْعَارِ الْمَبَاهِيَةِ رَاخِضُغِ وَاسْقِيِ الْبَاهِيَةِ
الْوَجِيَةِ رَاضِيَةِ بَرَضَاهَا الْخَوَاطِرُ تَبَاشَرُوا

أَسَاقِي حَلَّتْ النِّشَارَةَ يُوصُولُ الزَّيْنُ لِلزُّكَّرِ
 أَسَاقِي لَيْلَةُ الزِّيَارَةِ مَعْلُومَةُ لَيْلَةِ السَّهْرِ
 أَسَاقِي زَيْدٌ كُتِبَ وَارَا لِلْحَضْرَةِ طَاسَةُ الْحَمْرِ
 شَوْفُ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرُ كَنَّ سُلَاطَنُ فِي الْمَشَايَةِ عَلَى النَّجْمَةِ الضَّأْوِيَّةِ
 فِي الْجَوْ ثَنَابُكُوا كُلُّ أَهْمَامٍ بَجِيشِهِ وَغَسَاكُرُهُ
 فُوقَ سَرَاتَةِ ذَهَبٍ وَفَمَارَةِ لِلْمِيدَانِ بَجَايَةِ غَارَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ
 يَتَعَاطَوُا الْمَضْيِ عَلَى النَّجْمَةِ حَرْبًا تُحْكِرُوا
 وَالنَّجْمَةِ بَيْنَهُمْ تَرْقُصُ وَتُخَرِّصُ لِلْمَحَامِيَةِ وَتَزَادِي فِي الْمُنَادِيَةِ
 وَتَقُولُ أَنَا لَمَنْ تَوَلَّى وَالضُّلَيْدِينَ يَنْطَافِرُوا
 مَنْ سَامَ وَحَامَ نَحْتَكِي مَلِكِينَ فِي هُوْشَةِ مَلَاقِيَةِ وَالنَّجْمَةِ زَامَتْ الضِّيَا
 عَرْفَةُ الْفَجَرِ بَنُ هُوَ غَالِبٌ بَانُوا إِشَارِ
 وَالذَّاجُ لَطَرَتْ غَسَاكُرُهُ فِي النَّاقِصِ بَعْدَ الْمَضَاهِيَةِ وَدَخَلَ سَوْفُ الْمُدَارِيَةِ
 وَالْفَجَرُ عَلَى الدَّجَا تُجَلَّى وَتَزِيدُ فِي غَسَاكُرِهِ

* * *

أَسَاقِي طُوفَ عَلَى الدَّارَةِ بِالْخَمْرَةِ وَالْيَهَا انْخُرْ
 وَالزَّيْنُ مَخَاسِنُهُ تُخَارَةُ وَنَهَاةُ يَزِيدُ فِي التَّضَرُّ
 وَالظَّنُّ لِنَهَاةِ السَّقَارَةِ بَيْنَ الدِّيَجُوزِ وَالْفَجَرِ
 شَوْفُوا اللَّيْلَ وَمَحَلَّتَهُ بِالْعَزْمِ لِلْعُرُوبِ ضَاوِيَةِ وَغُلُومِ الْحَرْبِ طَاوِيَةِ
 وَالْفَجَرُ غَلِيَّةُ مَنْ الْقَبْلَةَ طَلَّقَ غَسَاكُرُهُ فِي اثَرِهِ
 أَخْرَارَ عَلَى غَيْبِهِ فِي مَنَاجِحِ كُلِّ طَرِيقٍ جَزَايَةِ نَحْتَكِي يَزَانُ دَارِيَةِ
 يَجْرُوا عَلَى أَفْرَاقِ جَنْدِ النَّارِ وَحَصَلُوا وَصَرَصُوا
 وَالْفَجَرُ عَلَى الرِّضَى صَبِيحَ سُلْطَانٍ مُحَجَّبٍ جَزَايَةِ فَقُصِّرَ بِدُرُوجِ غَالِيَةِ
 وَخَجَبَ الْكَوَاكِبِ السِّيَارَةِ وَغَلَامَاتِهِ تُشْتَرُوا
 وَكُنَى الْإِفَاقِ مَنْ دِيْبَاجِهِ يَزَارَاتِهِ السَّامِيَةِ فُوقَ الْيَمِيدَةِ مُسَامِيَةِ
 صَبِيحَ عَلَى الصَّبْحِ هَبَّ لَيْسِمُهُ الْإِطْيَارُ بَشَرُوا
 وَصَبِيحَتْ أَزْيَاضُ كُلِّ بَهْجَةٍ طَهْجَةٍ وَأَزْهَارُ نَادِيَةِ وَلَسُومُ الطَّيِّبِ عَاطِيَةِ
 كَيْفَ اصْبَحَ رُوضَتَا مُزْخَرَفٍ وَالسَّرُّ عَلَى افْتَابَرِهِ

* * *

أَسَاقِي جَدَّدَ الْيَارَةَ فِي الصَّبُوحِ الْمَنْ حَضَرَ
 وَالْقَوْمُ الطَّايِحَةِ سَكَارَةَ يَقْضِنَهَا رُوضَتَا أَزْهَرَ

كَيْفَ زَهَرَ جَمَعَتَا زَهَارَةَ وَغَتَمْنَا لَيْلَةَ الْمَرْزِ
فِي ابْسَاطٍ بَهِيَجٍ وَالثَّبَاحِ وَالْأَلَّةِ وَشُمُوعِ قَادِيَةِ وَقَرَايَحِنَا مَرَاذِيَةِ
وَلُغَايَمِ رَائِقَةِ الْقَمَارِيِّ يَهْجِي مَنْ مَبَاحِرُهُ
وَكَذَلِكَ الْهَارَاتُ تُعْثَمُوهُ مَعَ الْبَاهِي مَلَاذِيَةِ وَتُشْرِغِينَ وَمُفْلَاغِيَةِ
وَالْتِ كُبِّ وَاسْقِي وَوَقُضْ مَنْ طَاحَ يَمْرُخَ لَصْرُهُ
فِي مُحَاسِنِ رَاضِيَةٍ يُسَلِّبُوا أَهْلَ الْعِبَادَةِ الثَّاقِيَةِ فَاقَتْ غَبْلَةَ وَجَارِيَةِ
بِالْقَلْدِ اغْلَامَ فِي وَسْطِ ضَرَاغِمِ لَامِيدَانِ شُورَا
وَجَبِينِ هُلَالٍ فِي الصُّحُورِ وَالْفَرَّةِ نَجْمَةٍ وَضَاوِيَةِ وَثِيوَتِ مُسَوِّكِ طَالِيَةِ
وَالْحَجَبِينَ الْمَعْرُفَةَ لَوَيْنَ فِي لَوْحَةٍ تُسْطَرُّو
وَعُيُونِ اجْعَابِ بِنْدِيَّةٍ وَاشْفَازِ سَيُوفِ مَاضِيَةِ وَالْوَجْنَةِ نَارِ قَادِيَةِ
وَحُلُودِ مُورِدِينَ وَالْفُجُورِ حُجَارِي لَقْدَرِهِ

* * *

أَسَاقِي رَاضِيَةٍ غَمَارَةَ مَهْمَا تَحْضُرُ فِي الْوَكْرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةٍ ثَمَارَةَ الْعَقْلِ وَالزَّيْنِ وَالصَّغْرِ
أَسَاقِي رَاضِيَةٍ مَنَارَةَ بَيْنَ الْخُوضَاتِ ثَلَاثُ
أَسَاقِي وَالْقَمِيمِ خَوِيَّتُمْ ذَهِيَّةً وَغَالِيَةً شَهْدَةً فِي اجْبَاحِ رَاوِيَةِ
وَالرَّيْقِ مُصَالٍ فِيهِ نَشْوَةٌ وَالْغَرِّ لَيْسَ جَوْهَرُهُ
وَالْعَتْنُونَ يَسْبِي وَالْفَرَّةُ تُسَخَّرُ الْعُقُولُ ذَاهِيَةً وَالْجِيدُ غَزَالُ رَاغِيَةِ
وَضُغُوضِ بُرُوقِ وَالْإِصْبَاحِ قُلُومِ الْكُتْبَةِ يُحَيِّرُوا
بَخَوَائِمِ وَالْكَفُوفِ حَرْجَةً بِالنَّفَاسَةِ مُحَيَّةٍ وَالْأَلْسَةِ وَالْمُعْتَبِيَةِ
وَالْخَيْرِ كَيْفَ مَا تُوصِفُهُ وَلَا كَيْفَ لِحَضْرَتِهِ
وَلَهُودُ عَلَى الصَّدْرِ ثِقَافُخِ قُوْفِ زُحَامَةٍ مُسَاوِيَةٍ وَبَطْنِ شَقَّةٍ وَصَافِيَةِ
وَالسُّرَّةِ طَاسَةِ الذَّهَبِ وَالْمَخْرُومِ يَسْبِي بِمَنْظَرِهِ
وَفَخَاضِ اخْبِيَّتِهَا فِي بَخْرِ الثَّلِّ شَوَابِلِ مُحَادِيَةِ مَنْ بَلَّازِ الْمُهَادِيَةِ
تُحْكِي سِيْقَالَهَا وَالْأَقْدَامُ لُجُومِ إِذَا أَيْكُرُوا

* * *

وَمُحَاسِنِ رَاضِيَةٍ جَهَارَةَ شَلَا تُحْكِي لِمَنْ حَضَرَ
وَعَلَى عَنَفِ الْعَدَا زَكَارَةَ عِلْدَرَةٍ تُسْتَهْلُ التَّصَرُّ
مَا تُدْرِي فِي الْهَوَى شَطَارَةَ وَالْقَلْبِ كَيْفَ وَالْمَقَرِّ
وَالطَّبْعِ كَرِيمِ وَالْخِيَا وَالسَّرِّ وَنُعْمَةٍ مُحَلِيَةٍ وَالْفَهْمِ تُقُولُ قَارِيَةِ
وَالْبَشَرَةِ وَالْمُبَاسِطَةِ وَمَرْخَبِهِ وَالْغَيْرِ فِي وَقَرِهِ

كُبْ نَعْنُمُوا لَهَا زَنَا طِيبَ الزَّهَةِ لَامْرَازِيَةَ لَا هَجَرَةَ لَامْتَاكِتِيَةَ
هَاتِ الْمَالِي عَلَى رِضَاهَا وَالْفَارِغُ هَاكَ عَمْرُهُ
وَاسْقِي حَتَّى تَشَاهِدَ الدَّهِيَّةَ فِي الْخَرِّ غَائِيَةَ وَتَتَقَلَّ عَيْنَ حَامِيَةَ
فِي قَبَةِ رَاكِتِيَةَ عَلَى هُودَجٍ وَتَقْدُوا جَوَاهِرُهُ
كَنَّ غُرُوسَةً مُعَفَّرَةً فِي خَلَلٍ عَلَى الْأَلْوَانِ رَاقِيَةَ بَرْنَاطَةَ فِي الْمَخَاكِتِيَةَ
وَحَمَزَ وَحَضَرَ وَغَيْنَ عَلَجَةً وَالْإِبْرِيْزَ وَجَوَاهِرُهُ
وَاجْهَزْ بِمَوَادِّعِهِ إِذَا شَاهَدَتْهَا كَيْفَ نَاوِيَةَ فِي بَحْرِ الْغُرُوبِ هَاوِيَةَ
وَعَشَى ضِيَّ التَّهَارِ خَلَّكَ الدَّاجِ وَصَاخُوا أَطْنَابَهُ

• • •

الَّلَّيْلُ اعْظَمَ بَجْنَدَ غَارَةَ وَالشَّمْسُ هَوَاتِ لِلْبَحْرِ
أَسَاقِي بَدَلُ الْمَرَارَةِ وَالسُّوقُ يَفْرُغُ وَيَغْمَرُ
نَادَى طَيْرُ النَّوَى إِشَارَةَ وَالْجَمْعُ يَغِيْبُ وَيَحْضُرُ
لَحْدَ يَاحْفَاطُ مَنْ امْتَوَهَبَ الْمَكْرَمَ بَادَغِ الْأَشْيَا حُلَّهُ صَحَّةٌ وَغَائِيَةُ
جَبَّةٌ مَتَّى لِرَاضِيَةِ وَبَهَاهَا لَا زَلَّتْ شَاكِرُهُ
وَالْجَاخِدُ مَا أَدَّى يَفَادَةُ نَفْسِ الْمَحْلُولِ شَاقِيَةَ وَغَدَى فِي وَطَانٍ حَالِيَةَ
وَإِذَا رَاذَ التَّجَاعُ مِنَ الصَّرَاغِمِ يَلَازِمُ مَغَائِرُهُ
فِي بَحْرِ مَا رَاذَ مَا لَقِصَ فَيْضَ نَهْرِهِ وَغَسَاكَ سَاقِيَةَ وَالْبَرِّي فِي الْمَغَارِيَةَ
كَيْفَ يَضَاهِيَةَ بُوعَمِيرَةَ مَهْمَا شَالَةَ يَشُوذَرُهُ
عَطِشَانُ وَكَانِغَ السَّرَابِ فِي قَفْرَةٍ صَخْرَا قَاضِيَةَ لَاسْقَوَةَ لَامْرَاحِيَةَ
وَالْمَا مِنْ كُلِّ جِيَةِ فَايِضَ وَالْجَهْلُ غَلِيَةَ وَذَرَهُ
وَالَا مَحْسُوبُ عَلَى الشَّرْفَا وَغَلَى الطَّلَبَا الْوَاقِيَةَ وَغَلَى الْأَذْبَا الزَّائِكِيَةَ
وَسَلَامِي عَنْتَهُمْ وَاسْمِي فِي رَمَزٍ فَهَمِي لُظْهَرُهُ

• • •

يَاسَاقِي رَاذَفَ الرَّحِيْقُ غَلِيْنَا الْإِيَّامَ رَاضِيَةَ بُوجُودَ الرِّيمِ رَاضِيَةَ
سُلْطَانُ رَضَى عَلَى الرَّعِيَّةِ وَالزَّيْنِ اللَّهُ لَاصَرُوا

انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.

قصيدة « الطاهرة » من نظم سيدي قدور العلمي

امِيرُ الغَرَامِ جَرْدُ سَيْفٍ اصْقِيلُ لِلْحُكَامِ وَخَرَجَ حَقْدَانُ لِلْخُصَامِ
رَاذُ اللَّطَامِ وَبَعَى الْفَتَاةَ وَالْمَسَافِرَةَ
ابْكَمْ مِنْ اسْتِهَامِ وَكَمْ مِنْ رُمَحٍ وَكَمْ مِنْ خَسَامِ وَكَمْ مِنْ قَوْسٍ لِلْمَقَامِ
وَكَمْ مِنْ اِغْلَامِ فِي اكْتَاثِهِ وَصَفُوفٍ حَارَةِ
اَكْسَتْ الْاَوْهَامِ اجْيُوشُ يَا فَاهِمِ النَّظَامِ اتَعَدَى لَوْحُوشِ دَا الْهَوَامِ
غَيْرُ الزَّعَامِ مَخْتَالِينَ عَلَى الْمَسَافِرَةِ
كَمْ مِنْ اِهْمَامٍ يَلْعَبُ لَهُ وَغَطَاةُ الدَّمَامِ وَاضْحَى فِي جِيدِهِ اِغْلَامِ
كَمْ مِنْ اقْوَامٍ عَادَتْ فِي اسْبَجَانِهِ مَيْسِرَةِ

* * *

كَفَّ الْمَلَامِ سَلَمٌ يَأْمَنُ لَامٌ فِي الْغَرَامِ لَوْ رِثَ صَابِغُ التِّيَامِ
تَاجُ الزِّيَامِ مِيلَافِي الْغَزَالِ طَاهِرَةِ

* * *

اَسْبَابُ السَّقَامِ لِعَضَائِي مِنْ شَوْفِ التِّيَامِ تَلَقَّى مَرْخُوفَةَ الْخَزَامِ
قَبْلُ الصِّيَامِ طَعْنَتِي بِسُوفٍ نَاحِرَةِ
يَيْنُ اللَّتَامِ وَالشُّفْرَيْنِ وَصِيْلَةُ التِّيَامِ شَاهَدَتْ الْمَوْتَ يَا اَنَامِ
يَيْنُ الْاَقْدَامِ طَحَتْ الْاَلَاظِلَّ اَمَقْبَلُ التَّرَى
قُلْتُ الدَّمَامِ عَلَى الرُّوْحِ رَاخِي الْاَكْمَامِ غَبْدَكَ يَا زَيْنْتَ الْخَزَامِ
رَدَّ الْكَلَامِ حُرْمَةُ رَبِّي خَالِي الْوَرَى
حَفَّتِ الْاَضْرَامِ اُودَزَجَتْ كَادَرَجُ الْهَمَامِ وَازْعَاثُ السَّيْرِ اَذْوَامِ
قَدْهَا ثَوَامِ رَايَةَ لِلْهُوشَةِ اَمْسَافِرَةِ

* * *

الْعَفِيفُ هَامٌ وَالْخَاطِرُ يَا سَائِلِي الضَّمَامِ وَالْقَلْبُ اضْحَى كَمَا الظَّلَامِ
وَحَرَمُ اَلْمَنَامِ وَاتَّصَمْتُ لِي الْمَكَابِرَةِ
ضَعُفُ الْعِظَامِ وَلَوْنُ الدَّاءِ اَكْسَاهُ الْغِيَامِ وَالْعَيْنُ دَمُوعُهَا اسْبَجَامِ
خَالِي اَعْدَامِ وَذَوَايَ عِنْدَ الْمَخْتَلِرَةِ
يَفْجَى الْغِيَامِ اِلَّا تَغَطَّفَ بِلِزِ التَّمَامِ بِوَصُولِ الزَّيْنِ نَزْنَحَامِ

بُكِّي الْأَنَامَ بِوُصُولِ الْعُدَّةِ الْقَاصِرَةِ
 تُخَيِّي الرِّسَامَ بِالصَّفَرَةِ وَكَيْسِ الْمَدَامِ فِي ابْسَاطِ امْهَيِّ لِلْمَقَامِ
 فُوقِ الدَّعَامِ بَيْنَ الْقَاخِ الْاَغْصَانِ زَاهِرَةِ
 مَاهُوِ احْرَامِ عَشْقِ الزَّيْنِ فِي مَلَّةِ الْفَهَامِ وَلَا كُنْتُ مِنْ الْعُشَامِ
 سَأَلِ الْفَهَامِ يَغْطِيوكَ صَحَّ الْمَخَابِرَةِ
 طَالَتْ أَيَّامُ طَالِ الشُّوقِ وَطَالِ الْمَقَامِ بَطَلْتُ اسْوَايَغِ الْمَرَامِ
 الْحُبِّ دَامَ بِهِ اِزْكَانُ الدَّاثِ عَامِرَةِ
 قَلْبِي اِشْهَامِ وَغَيْثِ عَلَى الْمَا وَالطَّعَامِ وَضَحِيثِ اِغْلَازِمِ الصِّيَامِ
 سَاكِنِ الصَّرَامِ مَنْ نَارِ الْهَجَرَةِ الزَّافِرَةِ
 مَثَلِ الدِّيَامِ اذْمَغِي يَا شَاقِ الزَّهَامِ مَنْ حُبِّكَ هَاجَ الْغَرَامِ
 وَالْفَقْدِ رَامِ اخْلَاقِي بِسَيُوفِ الْبَارِي

* * *

فَاخِ السَّامِ الْغَابِقِ فِي حُدُودِ السُّوْهَامِ كَالْوَرْدِ الْقَاخِ الْاَحْمَامِ
 كَالنَّجْمِ سَامِ فِي الْغُلُوِّ سَرَايِهِ لَائِرَةِ
 مَثَلِ الطَّلَامِ سَأَلَفِ زُلْجِي خَافَ لِلْخَرَامِ يَسْلُبُ الْاَلْجَابِ وَالْعُورَامِ
 مَثَلِ الرِّقَامِ فِي جِيدِ الرُّقْبَةِ السَّاحِرَةِ
 فَاخِ الرِّقَامِ وَجَنَاحِ الْغَرَابِ وَالنَّعَامِ فِي دَاخِ اِكْسَاةِ الْعَمَامِ
 كَا وَلَدِ حَامِ عَبْدِ الْكِنَاوِي تَسْلُ بِاَمْتِرَا
 عَظْمِهِ اَقْوَامِ خَجِيْنِ يَتِيْهُوْا الْاَنَامِ اَكْوَابِسِ خَادَةِ اَزْوَامِ
 فُوقِ التِّيَامِ لُونِيْنِ فِي طُرَّةِ مُسْطَرَةِ
 اِزْجِي اللَّجَامِ اَوْجُودِكَ اَيُّطَقُّ الْبَكَامِ تُصْنَعِي لُتَوَاشِخِ النَّظَامِ
 اَثْرَكَ الْمَلَامِ يَا دَاثِ الْوَجْنَةِ الْبَاهِرَةِ

* * *

كَفَّ الْمَلَامِ سَلَّمَ يَا مَنْ لَامَ فِي الْغَرَامِ لُو رِيْتِي صَابِغِ التِّيَامِ
 تَاخِ التِّيَامِ مِيْلَافِي الْغَزَالِ طَاهِرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه،

قصيدة « حجابة »

من نظم الشيخ سيدي محمد بن اسليمان

قَلْبِي ذَاثُهُ مَغْطُوبَةٌ • أَلَيْمٌ لَوْ رِثَ مَا سَكَنَ فِيهِ
الْتَلَجُ وَالْجَمَازُ الْمُوقُودَةُ رَاضِرُورُثُهُ نَوْرِهَا لِلْأَيْمِينِ وَالصَّبْرُ انْقِاضِي
سِيمَةُ الْحُبِّ اعْجُوبَةٌ • يَكْذِبُ مَنْ قَالَ الْعَشِيقُ يَخْفِيهِ
عَسَى أَلِيَّ أَنْ يَكُونَ فِي خَالِي فِيهِ الْهَوَى وَقَلْبُهُ صَبَّارٌ مَعَ ابْنَاتِ الْغَرَامِ الرَّاغِبَاتِ
عِنْدِي فِيهِمْ مَحْبُوبَةٌ • نَرْجِي الْعَهْدَ أَلِيَّ اعْطَاثِ ثَوْفِيهِ
يَبْنِي وَبَيْنَهَا فِي حَدِيثِ الزُّورَةِ اشْهَالٌ مِنْ مَرَّةٍ نَعَمْتُ لِي كَلَامُنَا كَانَ اثْمَاضًا
قَالَتْ لَاتِيكَ فِي لُوبَةٍ • بِالْمَرْهَفِ جَمْرُ الصَّدُودِ تُطْفِئُهُ
لَوْ صَبْتُ غَيْرَ بَشَارٍ أَيْلُغُ لِي احْبَازَهَا نَعْطِي كُلَّ أَمَّا أَنْ يَرِيدَ فَرَحَةً وَفَضْلًا
تُصْحَى اللَّذَمُّ الْمُسْكُونَةُ • وَالْحُزْنُ أَلِيَّ فِي الْقَلْبِ ثَنِيَّةٍ
جُنُودُ الْجَفَى وَالْهَجْرَةُ خَيْلُ الْوَصَالِ وَالْفَرَجَةُ فِي كَمَنْ اطَّرِقَ لَيْهَا عُرَاضَةً

* * *

يَهْأَلُكَ يَا حُجُوبَةٌ • عَدَبْتُ قَلْبِي وَالْوَصَالَ يَشْفِيهِ
مَا زَالَ يَا السَّيْفُ الْيَزِيدِي فِي الْغَضَا اجْزَأَحْكَ عَطْفِي بِرَضَاكَ لَاشْ عَنِّي مُنْقَاضَةً

* * *

وَصَلْتُكَ حَاجَةٌ مَطْلُوبَةٌ • مَوْرَدُ مَايَ لِيَمُتِ الثَّصْفِيَّةُ
نَعْتَاذُ رَاشٍ غَرَضُكَ فِي اغْرَاضِي يَاكَ مَا لَيْتِي دَخَلْتُ يَبْنِتَا اعْجُوبَةَ حَوَاضَةٍ
ذَارَتْ مَلَقَالًا جُوبَةً • أَمِنْ ذَرَا شَرْقِ الْفَرَاثِ نَرْفِيهِ
يَتَرَى مِنْ الزِّيَارَةِ وَالْخَيْطِ مَنْ الرِّضَى الْوَافِي يَا زَمَقَاتِ الْغَزَالِ عَنِّي عُرَاضَةً
فِيكَ اشْرُوطُ الْقَرْهُوبَةِ • شَفَرُكَ مَاضِي وَالْعَشِيقُ ثَجْفِيَّةُ
وَكَمَالَتْ الثَّلَاثَةُ تَنْشُرُ سُرُورَهَا أَمِينُ الثَّقَفِي يَتَبَى عَلَى اكْدَاهَا بَيَاضَةً
دُونَ الرُّقْبَةِ الْمَسْئُوبَةِ • وَالْعَاشِقُ مَسْكِينٌ مَا ثَعَابِيَّةُ
تَرَى انْهَوْلُورَةَ اَهْوَالِهِ وَأَلِيَّ اَهْوَيْتُ جَيْشَ اَهْوَالِهَا عَنَوَةً عَلَى اَحْيَالِي عَمَاضَةً
يَأْمَنُ نَارُهُ مَتَّقُوبَةٌ • وَإِنْدَا تَاةَ الزُّيْنِ لَا تُخَافِيهِ
اَحْتَا اَبْزُوجٌ فِي الْهَجْرَةِ شَرْكََا نَرْتَجِزَا زُورَةً لَيْنَ سَكِينِ الْمَحَبَّةِ قُرَاضَةً

* * *

قَلْبُكَ مَا فِيهِ اَزْطُوبَةٌ • لَاشْ أَلِيَّ يَهْوَكَ مَا اِتْكَافِيَّةُ

قَالَتْ تَأْتِقُولُوا لَاهِلِي شَدُّوا بَسْتُكُمْ اَهْلَ الْعَتَبَةِ فَاشْ جَاوَا دُوْكَ الْقَرَّاصَةِ
 لِيْكَ اَرْقَبِيْ مَهْيُوْبَةٌ • قُلْتُ اَلَهَا خَالِي اِيْذَا اَشْوَفِيْ
 ثُبْكِيْ غَلَى بُكَائِيْ مَنْ يَّعْلَدُ اِلَّا اَيْكُوْنَ قَلْبِكَ قَاسِي يَرْطَابُ مِنْ دُمُوْعِيْ فَيَّاصَةُ
 رُوْحُ الْهَآوِيْ مَتَّعُوْبَةٌ • مَاْنِيْ هَانِي وَالْجَفَى اَتَعْرِفِيْ
 قُوْتِيْ اَمَحْرَمُهُ وَمَتَامِيْ بَجْفَاكَ يَا لُمُوْلُوْعَةٍ عِبْرَاتُ الْبَكَا الْجَالِيْ يَقْصَاةُ
 يَا اَمِيْرُ اَخْرَجْ بِالتَّوْبَةِ • يَا سَيْفُ الْيَزِيْدِ حِيْنَ اِيَصِفِيْ
 صُوْلِيْ وَيَا التَّهْلِيْلُ الْعُثْمَانِيْ وَيَا غَلَامَ الْعَبْدِ لَاوِيْ مَعَاةُ سُرْنَةِ شَلَاةُ
 وَاِيْذَا كُنْتِيْ مَخْجُوْبَةٌ • فَيْ خُرَّاسَكَ صَاذِمِيْ الْحَقِيْةُ
 نَاتِيْكَ سَاعَةً اَتُكُوْنُ الْعَسَاسَةُ اَعْيَالُهَا شَوَافَةٌ عَنُوْرَةٌ غَلَى الْغَالِيْ غَمَاصَةُ

* * *

اُخُوْدُ اقْوَامِيْ مَوْهُوْبَةٌ • وَالْبَارِذُ مَنْ صَهْلَهَا الدَّقِيْةُ
 بَهَضُوا اَخْرُوفُهَا وَدَّ الْجَالُ الْعَاشِقِيْنَ رُوْجُ اَغْرَاسِيْنَ فِيْ قُبَّةِ السَّلَاطِنِ بَهَاصَةُ
 اُخُوْدُ اِبْطَآئِيْخَ مَخْصُوْبَةٌ • اَزَاوِيْ تَحُلُ السَّرُوْرُ عَفِيْةُ
 وَقُطِفَ مَنْ اِبْطَآخِ التَّوَّازِ مَشَامَتِمْ اَلْعَفَا صُوْلُ وَقُوْلُ وَفُخِرَ عَنْ اَجْمِيْعِ الْحَفَاطَةِ
 بَيْنَ الْحَجَرَةِ وَالطُّوْبَةِ • جَهْلُ اَلْيِ بَيْنَ الْخَسِيْبِ وَسَفِيْةُ
 ثُمْنِيْلُ مَنْ قَصَدَ شَيْءٍ دَوَّازِ اَغْلَاةُ مَا يُوْجَدُ حَجَرَةٍ فِيْ يَدِهِ لَلْكَلاَبِ الْعَضَاصَةُ
 كَلْبُ الْخِيْمَةِ الْمَخْرُوْبَةِ • لُكْسَرُ نَابِهِ وَاشْ صَاغِلِيْ فِيْهِ
 اَشْتَخَالَ مَنْ اَشْتَاجَرَ عِنْدِيْ فِيْ اِغْتِنَاقِ الْبَرَاهِشِ لَوْ شَاقَ الْقُوسُ هُمْ فِيْهَا وَعَاصَةُ
 جَبْتُ اَخْرُوفِيْ مَخْصُوْبَةٌ • وَالْاَسْمُ نُوْرِيْةُ لَيْسَ تَخْفِيْةُ
 اَلْمِيْمُ زِيْدُهَا حَا وَالْمِيْمُ وَدَالُ بَنِ اسْلِيْمَانَ فِيْ اَرْقَابِ الْجَاخِيْدِيْنَ نَارُهُ شَوَاصَةُ

* * *

تِيْهَاتِكَ يَا حَجُوْبَةٌ عَذْبُ قَلْبِيْ وَالْوَصَالُ يَشْفِيْةُ
 مَا زَالَ يَالسَّيْفُ الْيَزِيْدِيْ فِيْ الْغَضَا اَجْرَاخَكَ غَطْفِيْ بَرَضَاكَ لَاشْ عَنِّيْ مَغْطَاةُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « نجمة »

من نظم الشيخ سيدي عبد السلام الزفري

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي تَرْكُ الْمَلَامِ يَا لَايْمَ وَرَضَى بِالْإِحْكَامِ
الْهَوَى اغْتَجَانِيهِ خَيْرٌ أَوْهَامِي • صَادِنِي مِنْ قَبْلِ اصْتِيَامِي • دُونَ غَرَضِ اصْتَرَفْتِ إِيَامِي • لَدَهَلْتُ النَّاسَ
الْحُبَّ فِي أَرْمَانِي بِهِ انْكَرُثَ الْوَهَامُ وَجَرَحَ الْقَلْبَ اجْرِخَ مَا أَمَيَّنَ فِي الْجَرَحِ إِذَا مَا
الْهَوَى يَطْعَنُ مَنْ صَادَفَهُ بِسَنٍّ اسْتَوْنُ قَسَمُهُ أَفْسَامُ حُكْمُهُ يَحْكُمُ بِالْجُورِ وَالظُّلْمَا وَكُنْزُ الْعُمَّةِ
بَرْقُهُ وَزِيَاخُ الزُّوَابِعِ وَرَعْدُهُ وَمَزَالُهُ وَالرَّكَامُ يَتَقَلَّبُ دَائِمَ بِالْعَقِيمِ وَيَزِيدُ الْقَلْبَ اظْمَا
هَذَا خَالِي يَا لَامِي وَنَاسِي نَهَوَى حُرَّ الْإِحْيَامِ وَمَسَاعَفَ حُكْمِ الزَّيْنِ لِأَرْمِ الطَّاعَةِ وَالْخِدْمَةِ

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدُ السُّعُودِ بَرَضَى وَلَفِي تَاجَ الرِّيَامِ مَصْبَاحُ الْجَالِي شَارِدُ الْعَفَا بُوسَالَفِ نَجْمَةِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي بَنَاهَا سَاعِدُ أَرْمَانِي يَا ظَبِّي الْوَهَامِ
وَرَضَاكَ لَاحَ بَعْدَ الْغِيَامِ اغْيَامِي • أَخِيثَ بِالزُّورَةِ الْإِزْسَامِي • غَلَى الرُّضَى وَلَقَاتِ الْهَيَامِي • وَهَجَا
رُوضِي بِالسَّائِمِ الزَّهْرَ وَلَيْسِمِ السَّامَهُ السَّامَ • أَلْوَزْدَ الْبَاهِي صَالٍ بِالنَّهَى لَلْسُوسَانِ أَحْمَا
وَالْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ وَاعْدِ الثَّمَامِ وَزَهَرَ الْكَمَامِ وَالشُّكُوكِ الْمَقْرُوحِ وَالشَّقِيقِ الْمَا بِالنَّسْمَةِ
لَمَقَاعِدِ مَرْسُومَةِ إِزْسَامِ وَالْمَاوِي غَيْنِ الثَّمَامِ وَقَرَّاشِ اغْيَابِ الدَّرْتِ الْبُهَى سَكَمِ السَّرِّ اَكْمَا
وَالزَّهْرِ الْيَهَادِي وَالذَّوَاخِ تَصَافَحَ بِاَكْمَامِ الْإِكْمَامِ وَجَدَاوَلِ قِيَاضَةِ عَلَى التَّرَا ثَنِي كُلِّ اظْمَا

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَمَنَائِرِ الشَّمْعِ عَبْرَاتِ دُمُوعِهِ اسْتَجَامِ
غَلَى أَوْصَالِكَ أَعْرَاضَ الدَّامِي • وَلَا احْتَبْهْتُ أَجْمَالَكَ دَامِي • بِكَ لَدَّ اِرْجِيْقِ اِمْدَامِي • وَكَمَلِ قَرْجِي
وَسُرُورِ رَاحَتِي وَظَفَرْتُ ابْطِيبِ الْمَرَامِ • غَنَّاتِ اَطْيَازِ الرُّوضِ قَرُخَا قَرُخَ اَمَقِيمِ اسْمَا
بَاطِبُورِ أَلَالَةِ وَالْخَسِينِ وَالْمَزْمُومِ وَغُرْقِ الْعَجَامِ وَصِبْهَانِ وَخَمْدَانِ وَالْخُكَازِ الْعُمْتَةِ نَحْمَةِ
شَهْدُوا لِنَهَاكَ الْفَائِي الْبُدُورِ السِّيَارَةِ بِالتَّمَامِ وَشَعَاغِ الشَّمْسِ وَكُلِّ مَنْ سَمَا وَهَجَا بِالنَّسْمَةِ
سَبْحَانَ إِلِي جَعَلْتُكَ بِالنَّهَى فَتَنَةَ الْإِصْحَابِ الْغَرَامِ وَالذَّيَّ جَعَلُ اِدْوَالِ كَيْفَ شَا مَنْ لَهُ الْحُكْمَةُ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَا قَدْ بَانَ وَلَا يَنْدُ أَفَى خَلْفَ الزَّرْعَامِ
وَالسَّالَفِ الظُّلُمِ الدَّاجِ اِمْسَامِي • وَالْخَسِينِ اَهْلَالَهُ سَامِي • لَاحَ صَنِي اسْتَاةِ اِدْسَامِي • وَالْعُرَّةِ وَالْحَجِينِ
عَاطِفَةِ وَالشَّمْرِ اِحْسَامَهُ اِحْسَامِ • وَسُحُورِ الْفَنَجِ اِنْزِيدَ مَنْ اَذْنَى مَنْ قُرْبِهِ شَهْمَةِ

وَبَهَى وَزْدَ الْخُدَيْنَ طَائِعِ الشَّامَةِ وَالْخَالَ الْغَلَامِ وَالْفُجُوزَ الْمَسْرَارَ زَادَ هَوْلَ أَهْوَالِي حَسْمَةِ
وَالْمَبْسَمِ حَائِمِ وَالْتِغَارَ جَوْهَرَ وَالرِّيقَ مِنَ الْمَدَامِ وَالْعَيْتَةَ وَالْعَتُونِ صَانَ رَسَمِ الْعُبَّةِ رَسْمَةِ
وَالرُّقْبَةَ مَسْلُوبَةً أَنْعَمَ بَيْنَهَا شَارِدَ الْوَهَامِ وَنَغِيرَ الطَّائِسِ مِنْ أَجْمَالِهَا يَا ذَاكَ الْكَلَمَةِ

* * *

وَاهِرَ يَا سَيِّدِي وَالْجِلْدَ جِلْدَ شَاذِ امْخَوَّلٍ يَتَقِي أَهْيَامَ
وَضَعُودَ كَنْ مِيضٍ فِي التَّوَارِ أَرْكَامِي . وَالصَّدْرَ بِالسَّرِّ إِخَامِي . وَالتَّهَوُّدَ اثْلُوحَ اسْقَامِي
وَالزَّلْزَلَةَ الزَّلْزَلَةَ لَارِي وَخَاضَتِ الْكُفَّيْنَ امْلِكْنِي غَلَامَ وَالْبَطْنَ الطَّائِرِي بِهِ انْتِطَوَارَ اصْحَابِ الثَّمَةِ
وَزَفَاغَ اسْمَاكَ الْيَمِّ وَالزَّادَ الْزَادَ هَوْلَ التَّقَامِ وَالسَّرَّةَ كَاطَسَةً مِنَ الْجِينِ الْفَاثِ الْعُمَةِ
لَوْ أَنَّ السَّاقِ الْعَاجَ الدَّعِيحَ تَزَاجَهُ وَيَتَاوِي الْقَدَامَ يَوْمَ الزُّورَةِ ثَنِي الْبَاسِ وَالْعُمَةِ وَالنَّقْمَةِ
وَسَلَامَ اللَّهِ عَلَى الْأَشْرَافِ وَنِعْمَ الطُّلُبَا وَالْغَوَامِ وَالْحَفَاطَةَ وَالْعَاقِبِينَ وَالْيَاسَ بِالْفَهْمِ اسْمَا
وَالْجَاهِلَ مَنْ جَهْلُهُ أَجْهَلُ مَهْمَا يَتِمَادَى لِلزَّخَامِ مَا بَلَغَ وَطَرًا وَلَا انْزُومَ نَهَجَ أَحْمَا هَلْ الْخَمَا
خَلَّيْتُ الْجَاهِلَ فِي أَجْهَالِهِ مَجْهُولٌ وَلَا لَهُ الْكَلَامَ صَاحِرَ الْخِجَابِ أَغْدِي مَا أَشْبَهْتَ أَغْدَمْتُهُ غَدَمَةً
نُوصِيكَ احْفَظْ اللَّغَا الثَّادِبَ لَا تَخْشَى مِنْ أَغْشَامِ وَخُصِّعْ لِلْقَوَامِ الْعَازِفِينَ بِالْخَفِضَةِ وَالْجَزْمَةِ
وَسَجِي فِي الْهَى رَسْمِي وَضِيحَ قَالِ النَّاطِمَ عَبْدَ السَّلَامِ وَالتَّسْبِيَةَ بِالزُّفْرِ ارْجِيثْ مِنْ يَدَيْهِ الرُّحْمَةَ
يَلْفُزْ دَلْبِي وَذُلُوبَ مَنْ غَصَى مَوْلَى الْحَكْمَةِ وَالْإِخْلَامِ سَبَّحَانَهُ لَهُ الدَّوَامُ بِاسْطِ أَرْضِهِ وَسَمَا

* * *

سَاعِدِ سَعْدِي سَعْدِ السُّعُودِ بَرُضِي وَلَفِي تَاغِ الرِّيَامِ مَصْبَاحِ الْجَالِي شَارِدَ الْعَفَا بُوَسَالَفِ لَحْمَةِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « كنزة »
من نظم الشيخ القندوسي

لاش مِير الْحَبِّ فَهَزَبْ فِي يَوْمِ لَبَرَا لاش حِيلُهُ مَشْمُورَةٌ يَا هَلِي فِي بَهْرَةِ
لاش مَا طَقْتُ خُرُوبُهُ عُدْتُ لَهُ فِي نَحْوَا لاش مَلَكِي لَغَزَالِي وَلَا تَزْهَرَا
لاش طَغْتِي بِبَهَاها وَطَرَفُ عَمَّارَا لاش بَهْرَتِي مَنْ تَارَ الْخُدُودُ بَهْرَةِ
لاش مَالِكِي لِلزَّيْنِ فِي حَالَتْ لَهْوَى حَارَا لاش قُلْتُ نَعَشِي الشُّوقَ وَالْمَعْرَةَ

* * *

رُوفَ يَا وَلِي وَلِي لَعِ الْحَرَارَا بِكَ نَفَحَرُ يَا شَمْسُ هَلِ الْجَمَالُ كَنْزَةُ

* * *

أَلَيْتِ كَنْزُ لَكُنُوزُ حَقِّي فِي كُلِّ اِزْمُورَا كَنْزُكَ عَنْ كُلِّ كَنْزٍ غَايَتْ لَمَّارَةُ
قَدْ لَكَ نَحْكِيهَ قَامَتْهُ الْبُنْدُ الْمَرْكُورَا وَجِئِنِ اهْلَالُ غُرُوكَ لِيَهَ يَحَارَةُ
وَالْحَجِجِينَ الرَّقَاقِ سَرَّ الْعَمَّارَةُ

وَالشَّفَارَ اصْوَارَمَ وَلَجَالُ قَالَتْ كَرِيرَا مَنْ يَجْعَلُ وَصَفَ الْمَغْطَسِ طَيْرَ لَحَنَارَا
وَالْخُدُودَ وَرَادَ طُولَ الْبَدَا فِي تَحْرِيرَا مَنْ سَيُوفُ الْخِيَلَانِ ثَجُورُ دُونِ تَمَيَّارَا
حَكِيثُ فَتَنِهِمْ حَائِمُ يَصَاحُ مِنَ التَّيْرِ فِيهِ مُرْجَانُ وَجَوْهَرُ مَا مَشَى فِي بُعَارَا
وَالْمَصَالُ الْعَلْبِي يَشْفِي جَرَاخَ الْغَرَارَا لَوْ زَهَقَتْهُ تَبْرَى مَنْ هُوَلُ كُلِّ حَزَّةٍ
فُوقَ جِيدِ الطَّائِسِ غُشُورُ بَالِبَهَا قَارَا وَالضُّعُودُ سَيُوفُ اثْشَالِي فِي كُلِّ مِيرَةِ

* * *

وَصَبَاكَ كَأَقْلُومِ حَارِهِ سَرَّ اغْرِيرَا وَخَوَاتِمَ عَنْتِهِمْ مَنْ تَبَرَّ ثَعَارَا
مَرْكُومَ بِالْدَرَارِ صَنَعَتْ هَلْ بَارِيرَا وَصَدْرُ مَثَلِ الرَّحَامِ هَلْ لَهْوَى جَارَا
فِي التَّفَاحِ التَّيْمِ سَاعَتْ

وَالْبَطْنُ شَقَّةٌ مَنْ تَوْبُ الْقَمَاشِ لَغْرِيرَا زَالَتْهُ سُرَّةٌ طَسَّةٌ مَنْ وَرِيثُ فَايزَا
وَالرَّدْفُ فِي وَصَافِهِ يَمَضَاوَا هَلِ التَّطْرِيرَا لَوْ اِتَّشَدُوا قَوْلَ الْمَعْنَى بِسَرِّ حَافِرَا
وَالرَّفَاعُ وَسِيْقَانُ مَعَ قَدَامِ الْهَمِيرَا فِي الرَّجَا لَرَسَامِ نَعْمِ الْغَنِيِّ يُجَاوِرَا
يَا تَرَى تُغَطِّفُ لِي بَيْنَ لَبْهَا وَغُنْبَارَا وَالْقُرُفُلُ طَهَجَتْ وَهَجَتْهُ أَلَلُورَةُ
وَالْحَكْمُ وَالْخِيلِي حِيلُهُ نَبِيرُ مَهْمَارَا يَسْرُوا لَوَارَ الْمَشْمُومِ دُونِ هَزَّةٍ

* * *

هَلْ يَأْمُرُ وَيُدِيرُ لِلْحَرَازِ اخْرُورُ وَلِنَشَاهِدَ مَنْ أَهْوَيْتَ فِي اخْلُولِ اللُّرَّةِ
وَحَزَامِ الزُّرْدِخَانِ فَاتَّقِ كُلَّ بُرُورُ وَالتَّاجِ ائِلُوخِ بِالصَّيَا مِثْلَ الْجُورَةِ
وَرَقِيبي لَامْتَهُ بِسَيْفِي مَحْزُورَةِ

* * *

مَا يَطِيقُ يَوْصَفُ تَاجَ النُّبَى الْمَرْجُورُ عَشُورُ زَيْنَهُ يَشْرِي وَجْدَةً وَخَوَارِ تَارَةً
وَالثِّيُوثُ يَتَأَفُوتُ مِنَ الْبِدِيعِ تَفَرُّورُ تَقُلُّ السَّالَفُ وَتَسْتَأْ ظَلَمْتُ لِعِزَّازَةِ
وَالدُّوَارِخِ وَمَقَاتِلِ رَيْتُهُمْ مَعْزُورُ فِي خِصَانِ الْعُثْمَانِي مَنْ أَهْوَى وَغَارَا
وَالْخِلَاحِلُ تَسْوَى مَالِ اِهْنُودِ وَخَوَارِ بَرُّ رُومَةٍ وَأَقْوَالِ التُّوسِي وَ عَزَا
رَقْمِ الشَّرِيْلِ الْبَاهِي الْبَيْتِ حِزَارِ بَاشَ تَنْهَدِي وَلَيْفِي قَامَتْ الْبَلَّزَةِ

* * *

لَوْلُو لِحُدِّ يَالرَّأَوِي بِالْهَمْزَةِ مَنْ بَعْدَ السَّلَامِ حَطُّ طَالِبٍ مَنْ تَكَوَّرُ
جَاحَتْ بِفَضْلِ الْكَرِيمِ مَنْ لِهَ الْعَزَّةِ وَسَلَامِي بِالزُّوَارِخِ بِالْعَتَبِ دَائِرُ
عَنْ لَامَتْ هَلْ الْفَنُّ وَالْعَائِبُ عَاجِرُ

عَنْ اِزْمُورِ اِفْتُونِي جَمِيعَ الْجُحُودِ عَجُورَا اِشْحَالُ مَنْ غَابَتْ مَنْ لَفْظُ سَرِيحِ نَزْرَا
جَوْهَرِ الْمَعْنَةِ غُرُرُ عَلَى الرِّدَالِ كَنْزُهُ بَاشَ جَبْنَتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ اِبْعَشَقِ كَنْزَا
بَعْدَ رَفَعِ قِصَائِدِ يَوْمِ اللِّطَامِ فَرُورَا خَرَفَهَا بِهِمْ جَمْعُ الْقَاصِرِينَ نَحْزُرَا
وَاشْ فَرَّخِ الْيَوْمَةَ فِي الْخَرْبِ يَلْتَقَى بَارُ جَهْلُهُ مَا يَلْقَاهُ جُنُودُهُ ثُرُومِ الْعَزَا
كَيْفَ يَقْوَى لِلتَّاجِرِ يَاهْلِي الْبِرْعَا وَالْكَلْخِ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي كُلِّ حَزَّةِ
وَاشْ طَعْمِ الثَّمَرَةِ يَشْتَبِهُ جَيْدِ الْعَا وَالْخَرِيرُ يَحْزُرُ لِفَدَامِ شَفِّ وَلَزَا
وَاسْمِي فِي بَجْدِ زَمْزُهُ ائِلُوخِ مَهْمَا فِي عَيُونِ الْعَدَالِ اِلَا اَلْهُمُ هَمْزَةُ
لُحُودِ يَا حَفَاطِي بَاشَ لِحُجُودِ تَنْزَا وَقْتُ مَا يَدْكَارُوا الْوُدَّ بِاِ ثَقُولِ غَزَّةِ
وَالْقَبُولِ مِنَ الْهَاشِمِي فِي كُلِّ ثَلَا وَالْعَدَا مَا قَتَلُوا يَوْمَ لَوْصُولِ غُرَّةِ

* * *

زُوفُ لِي يَاوَلَيْفِي وَلَيْفِي لَعِ الْخَرَازِ بِكَ تَفَخَّرُ يَا شَمْسُ هَلْ الْجَمَالُ كَنْزَةُ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « أُمِّ الْغَيْثِ »
من نظم الشيخ بن هاشم

مِيرُ حُبِّكَ مَا مَثَلُهُ لَيْثٌ	أُمِّ الْغَيْثِ	لَلطَّامِ أَمَشْمَزُ يَوْمَ لَوْعَا وَهْتُهُوثِ
حَيْرٌ أَذْهَابِي وَالتَّلْهِيثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَثِيلُ مَنْ ضَلَّ عَلَى الْخَلْمَةِ وَزَاخُ مَسْهُوثِ
كُلُّ مَا لَيْزَتْ أَوْسَدَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	كَيْصَبُ حُبِّكَ غَزْلِي لِحَبَالِ مَنَكُوثِ
عَلَى مَحْرَبَتِهِ مَا قَدَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	شَحَالُ فِي سَجَائِهِ مَنْ شَجَعَانُ غَيْرُ لَقْنُوثِ
غُرْبِي بِخَيَالِهِ وَسَبَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	بَلَا خَبَلٍ دَلَانِي لَهْوِي فِي قَاغِ بَهْمُوثِ
مَنْ غَرَامَكَ شَلَا مَارَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَائِطِي الْخَزْبُ مَثُهُ انْفَرَّ لِلْيُوثِ
مَنْ رَيْتَ يَهَاكَ	أُمِّ الْغَيْثِ	ثَاةٌ عَقْلِي وَبَقِيْتُ كَمَا الْهَيْبِلُ مَبْهُوثِ

عَلَى لَعَوَازِمِ فُفْيِي بِالْيَيْثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	كَيْفَ فَاثَتْ غَبْلَةً بِجَمَالِهَا أَلْيَاثُوثِ
---------------------------------------	-----------------	---

بِالْهَوَى مِنْ صَضْرِي نَيْلِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	بَازَ عَنِّي لَهْوِي وَضَحِيثِ فِيهِ مَشْمُوثِ
اشْحَالُ قَصِيصٍ وَمَا وَدَّيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	مِيرُ غَوَائِكَ حَرَمٌ لِي الثُّومُ وَالْقُرُوثِ
هُوَكَ سَهَابِي وَسَتَهْوَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَا لَقَعِي تَرْصَامُهُ وَلَا جُلُوسُ فِي قَتْرُوثِ
اشْحَالُ حَزَتْ وَمَا وَسَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَلَا أَوْجَدْتُ الْقَفْلَكَ أَبْوَدَلَالُ سُرُوثِ
لَا اتَّخَافِي كَانُ أَوْثَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَالْوَثَى مَنْ وَصَفِي وَالْحَلْمُ فِيكَ مَتَّبِرُوثِ
مَنْ مَدَامَكَ كَاسَ اتَّشْهَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	بِهِ تَزْهَى بَيْنَ أَوْنَاسِي وَجَمْعِ الْخُوثِ

بَنَاتُ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَنْ يَهَا حُسْنُ ابْنَاهَا أَجْمَالُهُمْ مَنَعُوثِ
فَإَذْكَ الْوَافِي بَنَدُ احْكِيْتُ	أُمِّ الْغَيْثِ	أَوْصَارِي وَلَا مَخْدَةُ فِي رُوضِ مَتْبُوثِ
شَعَاغُ الْجَبِينِ مَثُهُ نَكْرُوثِ	أُمِّ الْغَيْثِ	وَالْعَيُونُ اسْتَحْرَهُمْ عَدَدُ سَحُورِ مَسَارُوثِ
قَوْسُ نَشَابِكَ بِهِ أَفْيَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	لِي طَاعُوا لَبَنَاتُ أَمْفَرَسَدَاتِ لَيْثُوثِ
زَادَ لِلْعَرَّةِ سَرُّ التَّيْسِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَثِيلُ مَا رَاذَ الْخَذُّ الْخَالُ غَزُّ مُورُوثِ
سَرَّ أَبْنَاهَا فِي الْأَلْفِ أَرْوَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	مَنْ الدَّهَاتُ الْعُشَاقُ الْوَالْعَيْنُ لَرُثُوثِ

وَالْمَرَاشِفُ فِيهِمْ أَفْهَيْتِ	أُمِّ الْغَيْثِ	أَمَحَاجِبِينَ الْمُرْجَانَ وَجْهَرُهُ الْمَنَعُوثِ
-----------------------------------	-----------------	---

السَّيِّئُ مَا كُنْتُ أَقْبِلُ أَقْرَبْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	جَيْدُ السَّائِي نَسَائِي أَفَاضَ بَرُورُ
إِنَّمَا خَضِرَ مَنْ وَصَفَكَ كَتَيْفُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَاغَشِيَتْ فِي وَجْهِ الْمَغْشُوقِ جَابَ لَنْعُورُ
كُلُّ مَا قَلْبِي بِهِ أَرْضِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	طَاعَتْ الزَّيْنَ عَلَى الْعُشَّاقِ فَرَضَ مَوْقُورُ
النَّمَالُ وَالرَّقَبَةُ لَكَ أَهْدَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	عَلَى اكْلَمْتِكَ يَا مَوْلَاتِي الْعِيْشَ وَغُورُ
الْكَلَمَةُ الْحَقُّ أَحَقُّ الصِّبْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا سَعَيْتُ الْقَوْلَ اللَّاحِي اكْلَامَ مَبْخُورُ

لَا فِكَالَ مَنْ أَهْوَاكَ الْغَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	كَمَنْ أَرَمَ نَحْتِ أَغْلَامَ وَكَمَنْ اسْرُورُ
وَكَمَنْ أَبْطَالَ أَرْجَالَ الْغَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا نَيْبَ عَلَيْهِمْ هَنِيْهَاتِ أَمْرَ مَخْدُورُ
جَلْتُ فِي الدُّنْيَا وَتَسْرِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	صَبَتْ لَبْهًا وَالزَّيْنَ فَضْلَ مَنْ أَلْيَا فُورُ
وَالْهَوَى مَا مَثَلُهُ غَفَرِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	شَحَالَ مَنْ عَاشِقُ قَائِي وَجَبُ عَلَى أَلْمُورُ
وَالْمَلَاخَ أَفَى الْغَرَامِ غَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَقْنَهُ وَغَرَقَتْ فِي بَحْرِ أَهْوَاكَ أَمَّ التَّيْوَرُ
جُودَ عَطْفِكَ وَرِضَاكَ اسْنِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	لَا تَقُولِي هَذَاكَ اشْرَابَ مَاكَ يَا حُورُ

إِلَى اخْبِيْثِي وَأَنْسِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	أَتَيْتُ ضَحْكَةً وَشَفَايَةَ فِي لُسُونِ الْكُزُورُ
إِلَى اعْطَفْتِي بِرِضَاكَ اشْفَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	لَيْنَ أَوْصُولِكَ عِنْدَ لَدَمَى السَّيْئُورُ
بَسَاطَتِكَ الزَّاهِي فِيهِ الْغَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	إِنْبَاتُ لَغْرَامِ أَلَا فِيْهِمْ سَيْمَتْ ابْهُورُ
وَالْخِلَافَ لِيْهِمْ وَدَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَعْدَ قَبْلِكَ الْأَرْضَ وَقَمْتُ خَافِضَ الصُّورُ
بَزَمْتِي فِي الْحَيْنِ اذْوَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَشُوقِ قَلْبِي فِي غَرَامِ اجْمَالِ ذَا وَالْثِيوَرُ
زَيْدَةَ زِدْتُ وَلَيْسَ التَّرْهِيْزُ	أَمْ الْغَيْثُ	مَا عَرَفْتُ اِهْنِ يَّيْ وَلَا حُشِيَتْ مِنْ غُورُ

جَهْدَ مَا أَمَنْتُ وَرَضِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	ذَارَتْ اَكْيُوسَ الْخَمَرِ بِنَا بِلَا كُورُ
بَشُرُونِي بِمَنْجِيكَ أَرْضِيَتْ	أَمْ الْغَيْثُ	وَالْقُلُوبَ اسْلِيْمَةَ غَيْرِ الْخَبَابِ وَالْحُورُ
بِالصَّبْرِ وَالصَّنَمِ اتَّوَصَّيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	بَعْدَ قَالُوا لِي كَنْ غَشِيَتْ جَدُّ وَصَمُورُ
فِي عَهْدِكَ الْوَافِي مَا وَلَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	إِنَّمَا اخْكَمْتِي رَاضِي وَرَضِيَتْ قَوْلَ مَسْئُورُ
مَنْ الْقَيْلُ وَقَالَ ائْتَهَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	وَالْخَسْلَ مِنْ بَالِي مَتْرُوكِ ذَاةَ مَقْشُورُ
أَحْفَظْتُ وَفَرِيَتْ كَمْ غَيْثُ	أَمْ الْغَيْثُ	كُلُّ مَا رَاثَ الْعَيْنِ مِنْ لَفْجَايِبِ الْيُفُورُ
ابْحَمَلْتُ رَبِّي قَوْلِي نَهَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	وَسَرَّ الْاسْمَ بَاتِنَ عَنْ الْيُحْتِ مَسْكُورُ

عَلَى الْغَوَارِمِ فَفَتِي بَالْتَيْتُ	أَمْ الْغَيْثُ	كَيْفَ قَافَتْ عَبْلَةَ بِجَمَالِهَا أَلْيَا فُورُ
--	----------------	--

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « مَرِيم »

من نظم الشيخ محمد بن عمر

يُسَالِي فِي الْهَارِ الْحَرْبُ غَيْرَ مَنْ كَانَ امْتَلَصَمَ
أَيْعِطُ مَنْ غَيْرَ اهْوَاهُ بَزْمُهُ يَتَكَلَّمُ
غَالِي بِالْعُودِ الْحَلِيجُ فِي الرِّثَارِ انْتَرَكَمَ
صَاحِبُ مَائَةٍ مَوْلٍ أَكْبَاخُ مَنْ رَأْسُهُ يَنْظُمُ
كَذَلِكَ أَتَى غَيْرَ الشُّوفِ لَعَوَارِمَ نَعْظُمُ
رَاكِبٌ عَلَى شُلُوبٍ مَدُوبٍ مَنْ حُبُولِ الصَّخَرَا
غَيْرَ مَنْ شَعَلَتْ نَارُ الزَّيْنِ فِي قَلْبِهِ جَمْرَةٌ
أَوْ مَوْلُ النَّشْوَةِ سَكْرَانُ بَكْيُوسِ الْحُمْرَةِ
هَيْجُوهُ اثْنَاثِ الْغِيَاثِ فِي ابْسَاطِ الْخَضِرَةِ
إِلَى أَنْ يَكُونَ السَّاقِي مَحْزُومٌ بَوَابِ السَّفَرَةِ

* * *

سَبَالِي وَدَا عَقْلِي غَيْرَ بُوسَالَفِ مَرِيمَ
عَازِمِي ضَيِّ اِهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرَةِ

* * *

يَخْرُبُوا دِيْوَانَ الْعَاشِقِينَ إِلَّا لَعَوَارِمَ
بَائَةٍ كَيْفَ يَجِي مَلِكٌ بَيْنَ الْجِيُوشِ امْتَحَزَمَ
بَيْنَ شَافَتْ فِي وَبَقِيَتْ غَيْرَ مَبْهُوضِ الْحَمَمِ
يَيْفُ رَبِّي قُلْتُ أَلَهَا يَا صَبْعَتِ السَّالَفِ لَدَهَمِ
بَافُ مَنْ رَبِّي مَالِكُ جَايِرَةٍ بِالْأَشْفَارِ انْقَسَمِ
كَيْفَ حَزَبْتُ غُلْبِي بِجَمَالِهَا ضَيِّ الزُّهْرَةِ
ثَابِتَةً فِي الْحُلَافَةِ بِشَاثِ قِيَادِ وَوَزَارِ
مَبِينِ سَمِعَتْ أَطْبِيبَ الْخُلُحَالِ وَالذَّبَالِجِ فَجَرَةِ
زَوَّلَ لِقَابَكَ غَيْرَ الشُّوفِ فِي الْحَيَالِكِ نَبْرَا
كُلُّ مَنْ شَفِيتِي فِيهِ الْفَاضِلُ عُمُرُ مَا يَبْرَا

* * *

بُنْ هَذَاكَ عَلَى خَدِّكَ كَانَ هُوَ وَزْدُ امْتَسَمَ
بَاوْبِي بِجَوَابِ اغْلَاشِ ثَائِيَةِ مَا تَتَكَلَّمُ
عَادَةً فِي الزَّيْنِ إِلَى ائْتِيَةِ بِالْبَاطِلِ يَحْكُمُ
بَاوْبِي قَالَتْ لِي دُرْتُ لَبَا رَاكَ امْتَعَسَمَ
بِيرُ ثَمَشِي فِي خَالِكَ لَا تُعْزِدُ فِي حُطَابِكَ تَنْدَمُ
أَوْ جَلَّتْ أَرْشَعْلِيَّةُ فِي عَدَدِكَ يُورَا
دَائِرَ عَنِّي بَايْتَعَامِ كَمَنْ مَرَّةً
بَعْدَ مَا يَحْكُمُ بِالْيَهَانِ وَيَزِيدُ الْهَجْرَةَ
وَالْعُشِيمِ ابْحَالِكَ فِي بِلَادُنَا مَالَهُ هَضْرَةَ
أَشْنُ جَابَكَ لَبَاثِ النَّاسِ لَوْ مَا شِي حَقْرَةَ

* * *

أُغْرِفِي الْأَخْكَامَ وَرَاكَ غَيْرَ جِيْتِي تَنْزَهْطُمُ
مَنَا بَسْلَامَتْ لَانْتِي وَنَاسِي وَنِي عَمُ
يَدُ لِي كَانَ اَلَّتِي كُنْتُ وَلَدُ بِلَادِ امْرُسَمُ
لَتْ لَهَا مَا نَعْرِفُ فِي بِلَادِكُمْ وَآيْنُ نَزْطُمُ
مَا شَفَكَ خَالِي مَنْ قِيلَ وَأَنَا لَدَمْتُ
صَاحِبِ الْخَفَةِ رَاةُ ائْتِطِيخِ فِي مَوْلِ الْبَقْرَةِ
كُلُّ ثَائِكَ مَتَّهَمُ يَلْقَى مَنْ اقْرَانِكَ عَشْرَةَ
أَوْ طَالَبِ بَرَّانِي سِيرُ لَجَامَغِ ثَقْرَا
غَيْرَ وَعَدِي لَقْبِي بِكَ يَازِينَ الضَّفْرَةِ
كَيْفَ نَعْمَلُ وَاشْنُ الْمَعْمُولِ مَا يَبِيدِي قُدْرَةَ

* * *

مَا اسْتَبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ أَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

• • •

قَالَتْ اغْزَالِي مَنْ نَهَزَى الْبَاهِيَةَ زِينَتِ الْأَسَمِ
ابْعِثْ بِاللَّهِ وَمَنْكَ جُودَ بِالسَّمْحَةِ وَتُكْرَمُ
قُلْتُ يَا سَعْدَاتِي وَالْيَوْمَ جِاثَ عِنْدِي لِلْمَرْسَمِ
أَشْ رَا مَنْ لَا يَتَسَلَّى مَعَاكَ فِي أَرْيَاضِ امْتَنَعَمِ
خُودُ عَنِّي يَا زَاوِي جَنَّبْتُ لِيكَ يَقُوْثُ امْتَنَظَّمِ
خُودُ لِيكَ هَذَا الْمَآيَةِ فِي الْكِبَاحِ مَنْ شَغَلَ امْتَعَلَمِ
مَا أَيُّهُمْ قَوْمَانُ الْجَاخِدِينَ غَيْرَ خَلِيْهِمْ فِي الْهَمِّ
صَلَابَ بَوُجُوهَ قَبَاحٍ عَلَى الْعَيْبِ دِيمَا مَا تُحْشَمِ
وَالسَّلَامُ الْهَيْسَةَ لِلْمَاهِرِينَ وَالْعَاقِلُ يَفْهَمِ
شَقَا فِي زِينِي وَزَهَى يَا عَاشِقُ لِمُحَاسِنِ بِالنَّظَرِ
لَا تُبَوِّخْ ابْسِرِي خَلِيَّةَ يَتَقَى فِي السَّتْرِ
كُلُّ مَا قَالُوا لِي نَغْطِيهِ فِي حَلِّ الْبَشْرِ
وَالجَدَّاءُ وَتَجْرِي بَمَيَاةٍ وَغَصَائِهِ حَضَرَ
صَوْلَ بِهِ وَغَنِّي قُدَّامَ الْأَشْيَاحِ الْكَبَرِ
مَا يُصْبِغُ امْتَلَهَهَا إِلَّا الْمَصْنُودِي بِحَرِّ
فَاضٍ جَاوَزَكَ لَوْ كَانَ ابْجِيُوا بِمَحَلَّتِ كَسْرٍ
رَاتِينَ عَلَى الْخُدْعَةِ وَالنَّفَاقِ وَالْبَعْضِ وَغَدَرِ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ طَاعَ لَرْبَابِ الشَّعْرِ

• • •

مَا اسْتَبَانِي وَدَا عَقْلِي غَيْرُ بُوسَالْفِ مَزِينٍ غَازِمِي ضَيَّ أَهْلَالِ الدَّارَةِ لَيْلَةَ عَشْرٍ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فطومة »

من نظم سيدي هاشم السعداني

أه عني بشواقِي كُلِّ يَوْمٍ نُرْتِي زَائِدَ تَحَمَّامٍ سُلْطَانَ الْحُبِّ أَهْمَامٍ
زَائِدَ الطَّامِسِي وَلَا يَلِي قُوَّةَ لِلطَّامِ الدَّاثِ مَشْهُومَةٍ
غَيْرَ جَانِحٍ عَقْلِي بِغَوَاصِفٍ وَزَادَ الدَّاثِ تَسْقَامٍ دَمْعِي بِالْخُدِّ ارْقَامٍ
وَصَبَّ الْيَامِي مِنْ غَوَاصِفٍ هَوْلُهُ دَمْعَ لَعْيَانٍ مَسْجُومَةٍ
غَيْرِ وَالِّهِ هَاتِمٍ مَثَلُ لَهْيِلٍ نُرْتِي مَا بَيْنَ اَوْهَامٍ هَاتِنِ غِلْيِ الْخَمَامِ
طَائِلُ اسْقَامِي وَالْخَلْفَى بَقُوثٌ حَرٌّ لَغْرَامٍ مَعْمُومَةٍ
سَيِّئِي فِي غُدَابِي مَنْ دَ الْغَرَامِ دَامِي رِيثَ بَلْتِيَامٍ دَقْتُ قَلْبِي بِسَهَامٍ
رَيْبُ غَضَابِي بَقِيثُ حَايِرٍ وَتَعِيطُ رُوفٍ يَالْزُهْرُومَةِ

* * *

جُودِي بُوَصَالِكَ يَا زَايِتَ الْمَلَائِكَةِ الْغَزَالِ الطَّامِ وَابْدِ رَسْمِي نُرْحَامِ
غَالِجِ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكَ نُرْهِى يَا بُوَذَلَالِ فُطُومَةِ

* * *

يَا نَرَى تَنْعَمَ لِي بِقُدَامِ بِالرَّضَى وَتُزَوِّرِي لِرَصَامِ يَا بَلَدُ رَاسَمِ
إِذَا ثَوَابِي يَكْمُلُ لَمَرَامِ عَنْ اَمْجِيكِ أَقَامَتْ لَعْلَامِ يِيكِ تَنَارَحَمِ
لِمَنْ تَشْفَاكَ بَلْتِيَامِ فِي اَمْقَامِي نَعْنَمِ الْاَيَّامِ وَالْبِهَا حَاكَمِ
إِذَا اُتْزَوِّرِي رَسْمِي لُزْهَا عَلَى الرَّضَى وَلَا كِي مَنْ لَامِ تَبْرَدُ لِيَعْتَ لِنَقَامِ
يِيكِ وَجَسَامِي يِيكِ ذَاتِي تَبْرَى وَقَعُودُ يِيكِ مَرْحُومَةِ
يِيكِ نُرْهَا وَلَقُولُ اَهْلُنْ مَرْحَبَةٌ جَاثِ لِي الْاَيَّامِ بَمَجِيكِ السَّعْدِ اسْقَامِ
طَابَتْ اَيَّامِي لَاشْ مَا تَتَرَقَّى بِمَجِيكِ يَالْمَعْرُومَةِ
لَاشْ مَا نُرْهِى بُوَصَالِكَ كُلِّ يَوْمٍ الشَّيْرِ بَلْكَمَامِ بَرَضِي سَابِعِ لِنِيَامِ
غَايِثِ اَمْرَامِي يِيكِ طُبِّ اسْتَارِي وَجَوَازِحُهُ الْمَعْدُومَةِ
يَا نَرَى ثَقْبَلُ عَنْ رَسْمِي كَهْلَالٍ يَفْجِي مَنْ لَعْتَامِ وَلَشَوْفِ الْقَدِّ اَعْلَامِ
زَائِدِ اصْضَابِي أَوْ يَاسَ مَا بَيْنَ اَذْرَاحِهَا الْمُنْعُومَةِ

* * *

فِي اَرْيَاضِ اَتِمِّيسِ اِبْلَتَسَامِ وَثِيُوثِ اَتْعَاتِنِ فِي اِظْلَامِ لَوْنُهُمْ دَاهَمِ
وَالْجَبِينِ ضَرَى تَحْتَ اَرْكَامِ كَبَلْدُ لِيْلَتِ وَآخِ تَامِ غَرْنُهُ بَاسَمِ
وَالْخَوَاجِبِ قَوْسِينَ اسْهَامِ مَا يَقْبَلُوا فِي الرُّوحِ اِذْمَامِ مَتْنُهُمْ عَادَمِ

وَالْعُيُونُ اتَّجِيعَ قَلْبَ الْعَشِيقِ لِحُكْمِي جَعَلْتُ أَرْوَامَ مَنْ صَدَفَهَا يَغْدَامَ
خَفَّ مَنْ رَامِي كَيْفَ يَمْتَنِعُ مَنْ دَقُّهُ التَّجَالُ بِسُهُومَةٍ
فُوقَ صَفْحِ الْوَجْتَا شَامَةً وَخَالَ كُرِي عَلَيَّ صَمْنَامَ فِي أَرِيَاضِ الْعَزِّ اِغْلَامَ
زَيْغَ مَنْ حَامِي بِالتَّوَاقُلِ يَلْدِمِي وَمَزَارِقُهُ الْمَسْمُومَةُ
وَالْمُعِطْسُ لِحُكْمِي بَرْنِي اَمْتَحَصْتُ اَطْقَارَهُ قَلْبُهُ رَامَ حَاضِي لِرَسَامِ
سَكَّفَ الدَّامِي مَنْ سَتُونَ اَطْقَارَهُ جَمَعَ لِقُلُوبَ مَكْلُومَةٍ

* * *

وَالْتَعَارُ اَذْرَارَ فِي تَنْظَامِ رِيْقٍ عَذْبِي فَاتَّقِ لَمْدَامَ سَرِّ لَمْبَاسِمَ
وَالْمَرَاشِفَ شَهْدَاتِ اِخْتَامِ مَا تَزَكُّوا فِي الذَّاتِ اِسْقَامَ طُبُّ لِّلْسَاقِمِ
رَيْثَ رَقَبِهِ دَامِي فِي وَهَامِ عَنِ اَجْلِبِ الْغَزْلَانِ اِهْمَامَ فِي الْخَصْنَا لَاعِمِ
وَالضُّعُودُ إِلَى شَارُوا كَسُوفُ تَزَكُّوا الْقُلُوبِ اِفْسَامَ مَا تَشَبَّهُتْهُمْ صَمْنَامِ
رَاذُ تِكْلَامِي رَيْثَ عَتُونَ فِي سَيْلِ نَهِيْجِ مَرْقُومَةٍ
جِيْدَهَا الْغَزَالُ وَصَدْرُ مَرْمَرِي فِيهِ الْهُودُ الثَّوَامِ فِيْهِمْ دَهْرِي حَجَامِ
لَيْلُ الْوَشَامِي يَأْتَرِي تَسْعَدُ بِهِمْ رَاخِي الْمَخْرُومَةِ
وَالْبُطْنُ لَاعِمُ مَنْ ثُوبِ الْخَوْرِزِ فَاقِ اِخْرِيزِ الْبَرْصَامِ سُرَّةُ صَالَتْ فِي اَرْوَامِ
دَهَبِ عَجَامِي كَنْ طَاسَةٍ فِي الْخَزِيْنِ اِسْرَارَهَا الْمَكْرُومَةِ
وَالرَّذَائِفُ اَرْوَابُ وَالرَّفَاغُ كَنْ شَبَلٍ فِي اَبْخُورِهِ غَامِ لِيْهَا وَالْمُ الْخَزَامِ
جَبْتُ فِي اِحْكَامِي وَالسِّيَاقُ اِثْسُوفُ اِسْرُورُ لَمَقَامِ فِي رُومَةٍ

* * *

فَالْيَقِيْنُ اَجْدَلُجَ لَقْدَامِ مَخْضِيْنِ فِي حُسْنِ التَّرْقَامِ الْوِاقِ وَالْخَارَمِ
مَا يَنْتَهِي وَصَفَكَ فِي النِّظَامِ يَا لِيْ يَا هِي حُسْنُكَ ثَامَ سُرُّكُ اِيْفَاثُكُمْ
لِيْمَنَا يَا حُرْتُ الرِّيَامِ فِي اَلْبَسَاطِ الدَّارِجِ لَمْدَامِ وَالْغَيْبِ رَاخِمِ
لُحُودُ يَا رَاوِي غَزْلُ اَرْيَقِي بِالْمَعَانِي فَاقِ اِنتِظَامِ مَنْ تَنْظَامِ
صَبِيْعُ تَنْظَامِي كَاخْوَاهُ فِي اَسْلُوكِ اَوْرِيْقِي تَاَجَ مَنُظُومَةٍ
صَوْلُ بَيْهَا حُسْنُهُ وَخُصِيَّةُ لَا اِيْقُرْكَ دِيَّ الشَّتَامِ عَارِضُهُ دَامِرُ لَمَامِ
غَائِبُ اِخْرَامِي مَا يُرْوِخُ حُجَّةُ يَوْمِ اَلْجَبَاخِ فِي الْاِخْصُومَةِ
بَاشُ يَلْقَى ضَرْبِي بَرْمِي لَكْفَاخِ جِيْنِ الْعَجْرَدِ الْخَسَامِ نَقَطَعْلُهُ بِهْ اَلْهَامِ
صَائِلُ اِخْسَامِي اِشْخَالُ مَنْ طَغْيَانُ اَبْخَرِي اِمَشَاتُ مَهْزُومَةٍ
كُلُّ دَاعِي يَحْصُلُ فِيكَ اَلْتَوْبَةُ مَا نَفَعَهُ تَلْدَامِ مَا عَرَفَ اَلْجَحْدُ اِخْرَامِ
فِي دِيْنِ يَسْلَامِي وَلَا عَرَفَ اَلْجَحَادُ اَطْرِيقَهُمْ مَدْمُومَةٍ
غَيْرُ رَاذِ اَيِّسُنْ جَهْلُهُ إِلَى اَذْوَى فِي اَقْمَاهُ الْكَلَامِ يَقْرُشُ مِنْهُمْ غَشَامِ

الْهَيَامُ الْوَهَامِي مَا تَفَرَّقَ الْخَرِيرُ مِنَ الْقَدَامِ وَالْكُومَةُ
 إِلَى اتَّجِي لِيَهُمْ يَقُولُوا احْبَازُ وَيَقْهَمُوا كُلُّ الطَّامِ وَيَنْظُرُوا بِالتَّخَمَامِ
 هَذَا الْمَرَامِي مَا ذَرَاؤُ الْمُؤْهَبِ اسْرَازُ مَكْنُومَةُ
 كُلُّ مَنْ اَذَرَا وَكَلَامُهُ اَقْبَالَ عَزْفُ وَهَبِ الْعَلَامِ مَا يَلْزَكَ بِتَعْلَامِ
 سَأَلَ فَهَامِي مَنْ اَذَرَاوُا لِلْعَزْ وَشُوحِ اسْيَاذُ مَعْلُومَةُ
 يَالَا نَاسُ الْمُؤْهَبِ اسْتَسْلَمَ لِقَوْلِ وَتَعَرَّفَ الْمَقَامِ شَرْفًا فِيهِمْ وَغَوَامِ
 شَافَتْ الطَّامِي وَلَيْسَ بِجَحْدُوا قَوْلِي إِلَّا اَقْلُوبُ مَسْمُومَةُ
 يَالَا مَنْ سَلَّمَ قَالَ لَعْنَاهُ يَسْلَمَ قَوْلُ الْفَهَامِ صَيْغُ الْفَاظِ التَّخَكُّامِ
 طَبِيعُ لَقْدَامِي وَلَا تُشَاهِدْ اَفْذَلُ مُضَاتِ مَرْحُومَةُ
 وَالسَّلَامُ الْآمَتِ الْاَشْيَاخُ وَالْاَشْرَافُ وَالطُّلُبَا وَغَوَامِ مَا يَهْجِي رُوضِ السَّامِ
 طَبِيبُ النَّسَامِي وَمَا هَوَاتُ فِي الْبَطَاحِ مَرَانُ عَيْثُ مَسْجُومَةُ
 وَاسْمِي مَا يَخْفَى مُوضُوحُ نَصْفِ يَا وَلَفَ فِي التَّرْقَامِ وَنَصْفُ الْفَا لِيَهُ ثَمَامِ
 وَالتَّسَبُّ سَامِي مَنْ نَسَلُهُ بِهِ الْأُمَّةُ اَلْعُودُ مَرْحُومَةُ

* * *
 جُودْلِي بُوَصَالِكَ يَا رَايْتُ الْمَلَائِكَةَ لَعَزَاوُ الطَّامِ وَابْدِ رَسْمِي نَزْحَامِ
 عَالِجُ اسْقَامِي عَنْ اَوْصَالِكَ نَزْهَى يَا بُو اَذْلَالُ قَطُومَةُ

وَانْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « لطيفة » من نظم الشيخ الحاج أحمد سهوم

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلُوبَا الْإِيْمِي يَغْدُرْنِي طَبْعِي اَرْهِيْفُ
مُوْلُوْعٌ بِالنَّهْوَى وَغَرَامُ الْعَفَّةِ • وَالْحَيَا وَالْجُودُ وَلُوفَا • رَاخْتِي فِي مَصَالِ الرُّشْفَةِ • اَمْعَ الرُّجْفَةِ •
الدَّائِثُ جِيْنٌ تَلْدَا • وَالْيَ نَهْوَى اَتْرِيْدِي نُسُوْفَةَ • اَمَحْلِيَه الدَّائِثُ اَنْجِيْفَةَ • اَوْكِيْفُ نَمْسَى نَصْبِيْحُ وَلَهْ
كَالْدِي • وَلَقَوْلُ الشَّارِذِ الْعَفَا.

* * *

يَا رُوْحُ الرُّوْحِ زِيْنَتُ التَّصْفِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهِيْفَةَ عَطْفِي بَرَضَاكَ يَالْدَلْفَةَ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَاكَفَا

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَا زِلْتُ كَالرَّاجِي ذَاكَ الزَّيْنُ الْعَفِيْفُ
وَالطَّرْفُ لَلْبَهَا لَا زَالُ اَمْلَهْفُ • وَالْعَقْلُ بَالِيَّةُ اَمْقِيْفُ • وَالصَّبِيْمُ اَهْمِيْمُ اَمَشْعَفُ • كَاذُ يُوْقَفُ • مَنْ بَا
جَفَّ وَلَشَفَّ • الدَّائِثُ اَفْتَاثُ يَاسَبَابُ الشَّيْفَا • وَلَا رَجِيْثُ غَيْرُ اَشْوِيْفَةَ • مَنْ اَبْعِلِدُ اَلْبُعِيْدُ اِلَى اَهْدَا
قَلْبِكَ • تَرْوِي ذَاتِي الْجَافَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لَمَطَا زُ وَالرَّبِيْعُ اَوْ لَحْرِيفُ اَمْعُ الصَّيْفُ
مَدَا اَتْعَاقِبُوَا وَنَا فِي اَشْغَافِي • الْعَايِتُكَ فُرْقَاشُ اَتْوَافِي • الشَّاهِدُكَ مَارَّةُ بَشَوَافِي • وَلَا الْحَافِي • يَالزَّائِيَا
الْحَافِي • لَيْتُكَ يَا حَبِيْبَتِي لَطِيْفَةَ • دَائِمَةُ اَحْيَالُ وَسِيْفَةَ • بَيْنَ عَيْنِي • ضَيِّ وَدَا جُ كَاثُضَلِّي • وَتَبَا
طَافِي وَاقْفَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتَى الشَّاهِدُكَ يَا زَايْتُ جُنْدُ الشَّرِيْفُ
وَلَشَّاهِدُ الشَّعْرُ اَمْقِيْدُ هَفْهَافُ • اَتَمْسَبَلُ عَلَى الْخُدُوْدِ وَطَافُ • عَلَى الْجِيْدِ وَطَاخُ اللَّكُتْفُ • كَالْدَلْ-
خَافُ • حَتَّى اَهْوَى الرُّدَافُ • وَالزَّوَاقِفُوَا يَا اُمَّ اَتِّيُوْتُ اَوْقِيْفَةَ • دَاثَا اَبْرُوْجُ اَرْجِيْفَةَ • بَيْنَ فَبَجْرُ اَهْوَا
وَصَبَاخُ دَاثُ الْغَبِيْنِ • وَلِيْلُ اَشْغُوْرُ حَافَةَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي لِيَمْتَى الشَّاهِدُ اَرْيَعِي مَا يَتَقَى الْخَرِيْفُ
وَلَشَّوْفُ وَرْدُ حَدْكَ يَاكَ اَتَوَاصِفُهُ • وَلَا تَضْنِي رَدْتُ التَّقَطُّفَةِ • لَوْ اَلْقِيْتُ التَّدَى فِي اَمْرَاشْفُهُ • مَا لَرَشْنَا
وَالْيَ اَوْيْتُ اَلْعَفُو • وَالْبَرْزِي مَنْ اَلْأَلْفُ يَا لَوْلِيْفَةَ • مَا خَتَا جُ لَتَرْقِيْفَةَ • وَلَا اَخْتَا جُ اَلْخَالُ اَلْقَوَاسُ
اَلْخَوَاجِبُ • وَغَيْرُ اَلْبَالِ خَافَةَ.

وَاهُوَ يَاسِيدِي غُورِيْطُ فِي الْمَيْسَمِ وَالْيَقُوْثُ الصَّيْفُ
وَلُزُوْكَ فِي الرُّجِيْثِ وَكَأَنَّ اشْقُوْهُ • أَتَنِي قَلْبِي مِنْ حُوْهُ • بَرْدِي نِيْرَانُ الْهُوْهُ • اَمْعَ اشْعُفُهُ • وَحَدِّي
أَدْمَا الزُّوْهُ • الْهَجْرَةُ بَعْدَ حَالَتِ التَّوْلِيْفَةِ • زَلْدَاتُ نَارِ اَمْحِيْفَةِ • فِي قَلْبِ قَلْبِي وَذَخَالِ الدَّاتِ
وَالنَّجَوَارُخِ بِالصَّهْدِ اثْبَاتِ سَاحِقَةٍ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيدِي جُدِيْ اَبْجَاهُ جِيْدِكَ وَلُبَّازِ التَّنْظِيْفِ
وَمَرَاهِفِ الزُّلُوْذِ وَكَمَفِكَ كَفِي • اَمْحَانِي فِي اَهْوَاكَ وَعُطْفِي • وَلَا اَتَحْلِي جَسْمِي مَنِيْ • لُوْ
اَتَنْصِيْفِي • لَمَرَّاسِي اَتَحْفِي • وَتَجِي وَتَقُوْلُ يَاكَ رَفْتُ اَزْوِيْفَةِ • وَصِيْفُ هَذِهِ الصَّيْفَةِ • ضَمُّ قَدِّي وَغَصْرُ
لَهْدِي وَهَآكَ خَدِّي • يَا عَاشِقُ خَاطِرِي اَصْنَفِي.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيدِي حَدُّ لَوْصَافٍ هَذَا مَا اَنَا اِلَّا وَصِيْفُ.
وَقَبُوْلُ لَالَةٍ يَجْعَلُنِي عَارِفُ • لُوْ اَيَكُوْنُ اَضْمِيْرِي تَالِفُ • قَلْبُ دَاتِي غَنَّا لَا هَفُ • مَا لَخَالِفُ • غَفَّةُ اَبْقُوْلُ
وَاصَفُ • هَآكَ اَزَاوِي اَجْوَهَرَاتِ الطَّيْفَةِ • وَقُوْلُهَا بَلَا تَكْلِيْفَةِ • وَصَمُّ سَمْعِكَ عَنْ غَنَّا بِي وَلَا اَتَوَاحِدُ
لُوَا مِي سَاكُنُهُ اَعْفَا

سارحة

حُدَامَعَانِي اَزْوِيْفَةُ وَزَهِيْفَةُ اَمْسَتْنَا بَلَا تَسِيْفَةِ
لُغْتُ الْقَلْبُ وَلُزُوْزِ الْحُبِّ وَالْمَجْرُبُ يَعْرِفُهَا كُلُّهَا اَذْفَا
وَسَلَامَاتِي اَلَاةُ لَطِيْفَةِ فِي اَفْصِيْدَهَا اللَّطِيْفَةِ
لُزُوْزِ شَعْرِي مَنْ دُرُّ اَبْهَا اَصْيَا اَعْيَانِي لَطِيْفَةِ شَارْدُ اَلْعَفَا
بِجَاهِ الزُّمْرِي اَهْلُ التَّشْرِيفَةِ وَالشَّيَاخِ التَّوْلِيْفَةِ
وَالْمَعْنَى وَالسَّمْعُ وَالذِّكْرُ اَلْبَاحْثُ فِي التَّوَارِيخِ السَّالِفَةِ
لِيَهُمُ اِسْلَامُ مَنْ اَفْكَازُ اَهْدِيْفَةِ وَمَنْ السِّيَازُ صَارَتْ لِيْفَةِ
اَبْحَرُ نِيْرَانُ اَفْرَاقُ اَعْشَائِيْرِ اَفَاسُ وَالْاَشْيَاخِ اَهْلُ اَلْمَوَالِفَةِ
دَاتِي فِي سَلَا وَاَمَّا الرُّوْحُ اِلْيِيْفَةِ وَسَمِي اَبَلَا تُحْرِيفَةِ
يَا لِحَافِظِ اَحْمَدُ سُهُومُ شَيْخُ شَيْخِكَ سَالُ اَرْبَابِ اَلْمُنَاصِفَةِ

* * *

يَا رُوْحُ الرُّوْحِ زِيْنَتِ التَّصْنِيْفَةِ • يَا غَنَائِي لَطِيْفَةِ
يَا لِهِيْفَةِ عَظْمِي بَرِّضَاكَ يَالدَّلَقَةِ • رُوْفِي قَسِيْثَ مَا اَكْفَا

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « محجوبة »

من نظم الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

الَّتِي كَفَّ اللُّومَ لَا تُلُومَ الْمَلِي مَلِي بِالْغَرَامِ دُتُّهُ مَغْطُوبَةٌ
بِالْهَجْرَةِ مَعَ التَّيْهَانِ وَرُتَّةِ امْحَايْنِ وَغَدَابِ
سَلَّمَ لَهُ فِي أَجْمِيعِ لِحْزَالٍ لَيْنَ الْعَاشِقِ عَلَى الدَّوَامِ نَازُهُ مَتَّقُوبَةٌ
لَوْ فَاضَتْ سِنْعُ ابْحُورٍ مَا ابْتَرَدَ بِهَا مَشْهَابِ
هَانِمٍ مَهْمُومٍ أَهْوِيٍّ مَائِلُهُ رَاحَةٌ مَنْ هُمَّ الْجَفَى لِحْلَافِهِ مَرْغُوبَةٌ
تَرَى سَاحِي تَرَى اثْرَاهُ سَكْرَانٍ ابْغِيرِ اشْرَابِ
وَيُضِلُّ أَهْوِيٍّ كَمَا أَهْوِيٍّ عَمْدًا لَهُ مَنْ صَدَّ الْجَفَا وَرُوحُهُ مَتَّقُوبَةٌ
يَتَفَكَّرُ مَحْبُوبُهُ غَلَاظِ عَدَاةٍ مِنْ غَيْرِ اسْتَبَابِ
وَكَمَا سَلَبْتَنِي دُرَّتِ الْبَهَا وَسَبَابِ اغْيَلِي وَخَاطِرِي بَعْدَ التَّوْبَةِ
جَازِ اغْيَلِي سُلْطَانُ حُبِّهَا يَا نَاسِي غَلَابِ

* * *

لَوْضُوا هَيَا لَبَنَاتٍ بَايَعُوا لَغَزَالِي تَاجَ الرِّيَامِ وَلَفِي مَحْجُوبَةٌ
مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيثُ الْهَدَابِ

* * *

مَحْجُوبَةٌ مَحْجُوبَةٌ أَفَى حُجْبَةٍ وَنَا ابْلِغِي طُولَ الدَّاجِ الْحَيْبِ
مَالْفَعْيِي يَا صَاخَ كَتَبَةٍ لَوْصَالِهَا وَجَانِي الْفَرَاقِ اصْبِعِيبِ
هَانِمٍ مَايِنِ الثَّلُولِ وَزَيْنَا كَيْفَ الْبَدِي عَلَى التَّاسِ عَادَ اغْرِيْبِ
لَغْرِيْمِ اغْرِيْبِ اسْتَقِيْمِ بِالْهَوَى وَالْبَيْنِ أَيَّامُهُ بَطُولُ غِيَةِ مَكْرُوبَةٍ
لَوْصَالِ الْيَامِ زَاهِيَةِ اوْتُوْبِهِ مَعْدُنُ لِيْجَابِ
لَيْنَ قَالُوا نَاسِ الْعُقُولِ قَلْبِي مَايَآمَنُ حَدَّ فِي الْمَحَبَّةِ الْمَرْزُوبَةِ
وَلَا مَنْ فَرَّقَتْهَا وَلِيْعَتْ الْهَجْرَةُ قَلْبِي ذَابِ
قَبْلَ الصِّيَامِ مَلْسُوعٍ بِالْهَوَى وَسَبَابِي يُومَنُ الظَّرْثُ لِحُصْنِ الْقَرْهَوَةِ
سَلَبْتَنِي تَيْهَاهَا اغْلَاظِ ذَاتِي بَدَرَ الْغِيَاهِ
هَيْفَةً مَكْمُولَةً بَاهِيَةِ اضْرِيْقَةٍ وَهَوَاوِيَّةٍ وَلَا امْتَلَهَا مَدْرُوبَةٍ
ضَوْقِيَّةٍ حَسِيَّةٍ وَهَاجِجَةٍ ثَدْرِي كُلِّ اصْرَابِ
فَقْتِي عَطُوشٍ وَجَازِيَةٍ زَعْبَلَةٍ وَشَمِيسَةٍ وَلُتْرَلَةٍ شَامَةِ الْمَرْغُوبَةِ

وَالدَّلْفَةُ وَخُتْنَةُ الْوَاهِجَةِ وَجَمَالُ الرُّبْرَابِ
وَالدَّائِثُ مِنَ الْعَرَاضِ ثَوْبُهُ وَشَفَارُهُ عَلَى الْعَشِيقِ تَهْتُ اعْجُوبَةُ
وَمَا مِنْ عَاشِقٍ مِنْ اصْدُودِهَا مَلَّ أَمِنْ التَّعْدَابِ

* * *

يَا مَحْجُوبَةَ شَنْ لَهْوَ ذُنُوبِي حَتَّى اجْفِيثِي مِنْ غَيْرِ السَّبَّةِ
وَتُرْكِيْتِي نَاشِي اِخْرُوبِي الْكُلَّ مَا وَجَدْتُ لِرُصَالِكَ دَرْبَةَ
خَافَ اَمِنْ اللّٰهِ زُورِي اِمْجُوبِي يَا مُوَلِّي اَوْ قَصَّرَ مِنْ دَا الْغِيْبَةِ
قَصَّرَ مِنْ دَا الْغِيْبَةِ وَزُورِي يَا مِلَافِي صَدَّ فِي الْحُسُودِ الْمُنْكَرَةِ
بُرُصَالِكَ لَتَعَاْفَى يَتَجَلَا عَنِّي كُلُّ اِمْصَابِ
تُدْرِي يَا وَلَاسِي عَلَى الْعَهْدِ عَمْرِي مَا اَنْزُولُ لِيكَ مَحُوبَةَ
دَائِي وَالرُّوْحُ اَوْ مَا اَمْلَكْتُ يَا نَطْسَاثَ الْهَرَابِ
قُولِي لِي يَا ثَوَقْتُ الْجَفَالِ شَيْ يُكُونُ عَمَلِي مَعَاكَ دُونَ الْمَعْنُوبَةِ
لَيْنَ حَزْبِي سَرَّ الْمَلَاطِقَةِ وَبَرَاعَتِ الْوُجَابِ
قَالَتْ بِاللَّسَانِ الْحَالِ يَا خَبِيْ حَتَّى اَنَا مِنْ اَهْوَالِكَ رَايِي مَرْجُوبَةَ
لَوْ صَبَّتُ الْجَبِيكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِزُورُ بَلَا تُكَذِّبُ
لَيْتِي مُحْكَمَةً بَرَجَالٍ وَخُوثُ غِلْبِي رَسْمُوا وَعَسَى بِالثَّوْبَةِ
صَالُوا زَيْنِي بِاقْفَالٍ وَزَكَارَمَ عَنْ كُلِّ ابْوَابِ
وَلَايَتِي زَيْنِي عَلَى الْمَحْيِ مَحْتَالَةً يَا عَاشِقِي بَشَّرَ بِالْمَطْلُوبَةِ
عَرَّكَ مَا يَزْهِي لِي فِي ذَنْبِي يَا قُرْتُ الْهَدَابِ

* * *

زَارَتْ رَسْمِي فَيَاشَتْ الْجَبِي زُورَةَ غَمَّاسٍ فِي الْخَرَاذِ الْمَرْغُوبِ
ظَلَّ الْهَارِي بِافْرَايَجِ اعْجِبِ وَرَقِيْتَا بَقَى بَهْوَلُهُ مَتْعُوبِ
وَشَفِيَتْ فِي ذَلِكَ السَّرَّ الْوَجِيْبِ وَظَفَرْتُ بِالْمَنَى وَكَمَالَ الْمَرْغُوبِ
كَمَلِي مَرْغُوبِي الْعَالَمِ بِحَالِي وَيَامَ الضَّرَارِ قَالُوا مَحْسُوبَةَ
وَطَلَعَ نَجْمِي سَالِي اسْلِيمَ فِي الشَّكْلِ مِنْ غَيْرِ اضْطَبَابِ
بُوجُودِ اغْزَالِي رَايْتُ التَّصَرُّ مِنْ لَهَا رُوحِي بَلَا اِحْفِيَّةَ مَهْيُوبَةِ
وَعَتَمْنَا شَيْنَ صَاغَ فِي الْهَجْرَةِ بَتْرَايَةَ وَطَرَابِ
قَمْنَا لَيْلَةً وَلَهَّازَ بِالْعَرَاقِي وَغَزَالِي كَاثَكْتُ صَهْبَةَ مَكْجُوبَةِ
هِيَ تَسْقِيْنِي دُرَّتُ الْبُهَا بِرَاقِي لَكُورَابِ

مَهْمَى مَدَّتْ لِي طَاسِي بِالْخَمَرِ قَالَتْ لِي كَانَ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْبُوبَةً
 وَصَفَ زَيْنِي لَدْرِيكَ شَاعِرٌ أَمَادَبٌ مِنَ النَّجَابِ
 قُلْتُ أَلَهَا يَا وَلِيَّي الْقَاصِرَةَ وَصَفَكَ شَلًّا مَا أَتَصِيفُ شَاعِرٌ فِي الْكُتُوبَةِ
 مَا مِثْلَكَ فِي الْهَيْفَاتِ بَاهِيَةً وَحَسَانِكَ غَلَّابِ
 وَصَفَكَ شَلًّا يَقْرَأَهُ كِتَابٌ وَبِهَاكَ يَالرَّيْمُ فِي دَا الْقَصْرِ اغْرِيْبِ
 زُرْتِي صَدَّ فِي كُلِّ عَثَابٍ يَا بَاشَتْ التَّسَا مِنْ دُونَ التَّغْيِيبِ
 لَدْرِي شَاعِرٌ لَيْسَ غَثَابٌ ضَعْفًا الْوَصْفُ الْحُسْنُ عَلَى التَّرْتِيبِ
 قَدْ لَكِ نَحْكِي صَارِي عَلَى الْجُوجِ امْتِزُجْ وَلَا غَلَامٌ فَوْقَ الرُّقْبَةِ
 وَجِيْنِكَ يَضْنُوِي كَنْ أَهْلَالٍ بِهِ أَفْجَى كُلِّ اسْحَابِ
 وَالْعُرَّةُ كَنْ اْمِهْلِ وَالْخَوَاجِبِ لَوَيْنِ اْمَدَاذُ فِي الْمَصْنَعَاتِ مَكْتُوبَةِ
 وَالْأَقْوَانِ الرَّامِي مِنْهُمْ مَكْنَسِي نَشَابِ
 وَالْخُدَّ اَكْمَا الْجَلَارِ فَاَقِ لُوْنُهُ عَنْ لُوْنِ الْبَاغِ وَالشَّغَارِ الْمَهْدُوبَةِ
 وَلَتَوَاجِلُ يَعْدَالُ كَانِيَجْرُحُوا ثُمْنِيْلُ اِجْعَابِ
 وَالْأَلْفُ اْمِثِيْلُ الدَّرَكْلِي اْمَقْرَنْسَ يَسْلُبُ مِنْ رَاةٍ وَلَمْرَاهِفُ مَعْدُوبَةِ
 وَالرَّيْقُ اْمَصَالُ وَالْقُرُ حُوزُهُ لِلْخَائِمِ يَتَسَابِ
 لَهَا غُثُونُ اِبْهِيْجُ فَاَقِ غُبَّةٍ وَالْجِدِّ الطُّوسِي وَالرُّقْبَةِ مَسْلُوبَةِ
 وَالضَّعْدَيْنِ اَسِيْرُ الْمَسَاقِرَةِ يَا فَاَهْمُ الْخَطَابِ
 وَمَعَاصِمَهَا تَلْمَعُ كَنْ بَرَاقِ اِمِيْضُ وَكُفُوْفُ بِالْحَنَانِي مَحْضُوبَةِ
 وَصَبَاغُ اَقْلُوْمُهُ مِنْ صَبِيْعِ رَبِّي نَعْمُ الْوَهَابِ

* * *

وَذَلَالِكَ يَا وَلِيَّي مَدْرِي مِنْهُ اِكْحَالُ لُوْنِ السَّاجِ اَوْ الْعَرَابِ
 وَنَبِيْبُ اَشْدَاةِ اَلْزَالِ كَرِيْبِي وَجَوَازِحِي اَزْثَاخُوا مِنْ كُلِّ اَغْدَابِ
 تُوَصَّافِي فِيكَ اَفْصِيْحُ غَرِيْبِي بَاقِي اَلْوَصْفُهُ فِي اَبْعَادٍ اَوْ لَقْرَابِ
 صَدْرَكَ يَا وَلِيَّي مَرْمَرِي حَبَّامُهُ دَاوَرُ الْوَشَامِ لَشُوْفُ اِغْجُوبَةِ
 وَلَهَيْدَتِكَ ثَفَاحِيْنِ طَلُّوا نَلْقَطُ فِي اِخْطَابِ
 وَنَبْطِنُ شَقَّهُ مِنْ ثُوبِ كَاْمَرٍ وَالصَّرَّةِ طَاسَةِ فِي اَلْمَحَابِغِ مَحْجُوبَةِ
 وَالرَّدْفِ الْجِيلِ اَكْمَا اَلْحَالِ خَالِي يَسْحَرُ اَلْهَدَابِ
 ذَاكَ اَلْخَصْرَ اَمِيْنِ وَرَفَاغُ اَشْوَابِلِ طَلُّعُوا مِنْ اَلْجُوجِ الْمَزْرُوبَةِ
 وَالصِّيْقَانِ اَسْوَارِي مِنْ اَزْحَامِ يَتَهَاْمُ سَلَابِ
 وَبَهَا لَقْدَامِ اَطْرَا مِنْ اَلْخَدَلِجِ فَاَقِ نَحْقِيْ اَبْلِيَانَةِ وَرْطُوبَةِ

سُلْطَانَةٌ غَلَى الْعَزَبَةَ وَالْخَضِرَ بِسَرِّ أَوْلَادَابِ
 مَهْمَا تُخْرِجُ كَامِيرَ بِالتَّبَعَةِ وَلَشَشَاتِ وَالْمُضَلَّ اِمْعَ التُّوبَةِ
 يَسْتَحْكَمُ كَيْفَ اَثَرِيْدُ عَلَى الْعَاشِقِ مِنْ غَيْرِ ذِيَابِ
 عَنَصَرَتْ اَوْصَافَ الْبَاهِيَةِ الْاَجَلِ مَهَاجِي يَاصَاحُ مِنْ اَهْوَاهَا مَمْنُوحَةِ
 سُبْحَانَ مَنْ اَعْطَاهَا وَوَدَّهَا بِالزَّيْنِ السَّلَابِ

* * *

يَخْفَاضِي وَسَعَى اِلْطَابِي حَفْضُهُ وَرَثَتُهُ بَيْنَ اَهْلِ الْمُهُوبِ
 وَثَأْدُبِ لَلْوَدْبَا النَجَابِي هَيْبِ السَّلَامِ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ اَكْدُوبِ
 وَالْدَّاعِي مَا يَقْوَى اِخْرَابِي ثَدْرِيةً غَيْرَ سَهْمِ الدَّلِّ وَنَهْرُوبِ
 غَنِي يَا حَفَاضِي وَقَوْلُ قَالَ الْمَرْيَسِي مَا يُرِيدُ عَمْرُهُ مَغْيُوبَةِ
 لَقْلُوبِ اَهْلِ التَّسْلِيمِ طَعَةَ لَهُمْ شَايِبِ وَشَبَابِ
 وَالْجَاخِلِ عَمْرُهَا اِمْرَأَتُهُ مَائِصْفَى مَلُيُوحُ فِي الْخَضِرِ الْمَضْرُوبَةِ
 حَتَّى يَبْقَى طَوْلُ الدَّوَامِ عَقْلُهُ كَا عَقْلِ الْجَابِ
 لَلَّ اَيَا حَضَارَ وَاهِنَ مِنْ اَزْكَبَ فِي الْهَوْشَةِ عَلَى اِحْمَرَةِ مَدُوبَةِ
 كَبِي مَنْ اَزْكَبَ شُلُوي سَائِقَهُ سَيَّاسَ اَوْ غَطَابِ
 اَلْكَلْحَةِ مَا تَلْقَى اِحْسَامَ وَالْحَجَرَةِ مَا تُشْبَهُ يَالْدَّعِي لَطُوبَةِ
 شَفَتْ اَلْكَلْبَ الْهَرْنَانَ عَمْرُهُ مَا صَبَدَ الْعَقَابِ
 مَا هِيَ شَيْي بِالْكُدُوبِ وَالصَّلَابَةِ وَلَفْزِي وَقُو وَخَطَبَ الْمَخْطُوبَةِ
 هَذَا هُوَ الصَّرْبُ الصَّوِيْبُ لِحُودِ اقْوَامِي لَوَجَابِ

* * *

لَوْضُوا هَيَا بُنَاتُ بَايَعُوا لَغَزَالِي تَاخُ الرِّيَامِ وَلَفِي مَخْجُوبَةِ
 مَخْجُوبَةِ مَخْجُوبَةِ الْبَاهِيَةِ سَرْدِيْثِ الْهَدَابِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زهرة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

شي نفيذ من اكواه خر الهوى من غير اجمار
واش من رافي للغلاج يوجد حرب مشمور
واش ايداي سن من اصهر في الصبي والسحار
واش يترد ليغث الادي من الجفا مقفور
كن احنام اغريب ساز له غيب على الوكار
لاغشي لاحي لاموئن فردي مهجور
وسباي في اهواي ريث داث الزين المستار
من صالت بشمايل النبا والحسن المشكور
من خر اغرامي وخر شوقي قلت بالجهار
روفي روفي يا علاج ذاتي زانا مقهور
ميز اغرامك ما ازى اغلي زايد الفرى.

فاجي فاجي يالريم فاجي عني الاكدار
وزدي عني كاس راخي بالغزال ازهور
ولكي جمع الحاسدين باعطوفك يا زهرة.

عاشت بالمقصود حين شافت لوني يصفار
سارت تسقيني القاصرة المدام المصفور
حين اشربت على اغيولها وفجاجي الغيار
انهى قلبي وحاطري بوصالها مسرور
وصف زيني كيف ريتا صوزني والحار
لين خبري يكي في السجية دوقي مخبور
قدك قد البان اوياسة ما بين اشجار
في ارياض السلطان وثوث اكل من زردور
والخجيين اقواسهم منصوبة على لشفار
ولخصتك يادرت النبا كا لخص الغفور
غنجورك وزد الحدود خاصي وقت العصر

والغمر المنظوم من اذراه يخطف الابصار
ريقه غدي في رحت المنسوم المخصور
يتعفى مهما يقطر لي منه قطرة

وَالْعَثُونَ ابْهَيْجْ فَوْقَ غَيْثِهِ جِيدَ الْخَدَّازِ
 بِقَلَايِدَ مَنْ حَالَصَ الزَّرْجَدَ وَتَقَاتِ اثْنُورَ ضَيِّ مَائُوجَادَ عِنْدَ نَاسِ الْوَقْتِ الْكُبْرَةِ
 وَالرُّقْبَةَ الْمَجْرَدَةَ وَالتَّهْدِيْنَ اِثْوَامَ اصْغَارَ
 كَنْ اِثْفِيْفَخَ بَارِزِينَ شَلًّا بَرَزُوا فِي اِصْدُوْرَ مَنْ عَقَقَهُمْ لَاغْنَا يَشْتَرِ جَلَّ الْبَشْرَى
 وَضَعُوْكَ تُوْسِدُهُمْ يَشْفِي مَنْ كُلِّ احْزَارَ
 كَمَلِيَهُمْ بِالْوُشَامِ عَلَى الْبِيَاضِ الْمَنْصُوْرَ صَوْلِي صَوْلِي رَبَّنَا اَعْطَاكَ الْكَمَالَ النَّظْرَةَ
 وَالزَّلْدَ اُولُتْمُوْلَ عَنْهُمْ الْبَايِلَ وَذَوَارَ
 بَصِيَامَانَ اَرْفِغْ مَاثِلَهَا فِي السَّيْعِ اِبْخُوْرَ مَاشَافَ امْتَلَهُمْ مَلِكُ صَبُوْرَ اَوْلا كَسْرَى

وَالرُّدْفَ الْمَالِي عَلَى الرَّفَاغِ فِي عَزِّ اَوْ تُوْقَارَ
 وَالتَّحْمِلَةَ عَلَى الْمَضْمَةِ ضَلَّلَ تَحْتَ اشْعُوْرَ مَاثَلَكَ فِي ابْنَاتِ جِيْلَنَا يَاوَلْفِي عُدْرَةَ
 وَالصَّرَّةَ طَسَةً اَمْحَجَبَةً فِي اِذْوَاخِلَ لَسْتَارَ
 وَالبَطْنَ الطَّاوِي مَعَ الْخُسْرِ فِي ثِيْرِهِ مَحْجُوْرَ لُوْبَانَ اِبْحُسْنِهِ اِثِيَّةَ الْعُبَادِ اَوْفُرَةَ
 سِيْقَاكَ بِخِلَاحِلِ الْجِيْنِ اِنْتَقَسَرَ ثَقْفَارَ
 وَالشَّرِيْلَ عَلَى الْاِقْدَامِ حَقْلَ سَاعَتِ الْخَضُوْرَ ثَمَلَكَ مَنْ هُوَ الْيَبِّ عَقْلُهُ عِنْدَ الْخَطَرَةِ
 هَذَا حَذِّ اَوْصَافِ زَيْتِكَ جَبْتِ فِي الْخَكَّارَ
 يَامَنْ فَقَّتَ الْبَاهِيَاثَ مَنْ فَاَقُوا عَلَى لَبْدُوْرَ بِالْاَدَابِ مَعَ الصَّوَابِ وَعُدُوْبِهِ فِي الْهَضْرَةِ
 وَالبَاقِي يَاْلِي مَنْ وَصَفَكَ مَا يُخْصَارَ
 وَلَا يَنْتَهَى وَلَا اِيَجْمَعُ قَارِي فِي اسْطُوْرَ مَنْ قَالَ اِيْخْصُوْ يَتْلُوْهُ عَنْ مَا كَانَ اقْرَأَ

السارحة

لُتْ اَمْتَايَ يِلْ وَنَهَارَ
 وَخُسُوْدِي هَامُوا فِي الْقَفَارَ
 غَتَابِيْنَ اَوْلَادَ الْاِبْرَارَ
 وَالْجَحَادَ فِي اَيُّومِ الْعَقَارَ
 لِيْنِ مَا فِيْهِمْ غَرَارَ
 مَايَقْرَاوُا الطَّرْدَ وَافْحَارَ
 وَسَمِي ضَهْرَ بَيْنِ الْاِنْظَارَ
 يَا زَيْي يَا اَلَالَ وَلَمَارَ
 تَمَجِّي عَنَّا اَجْمِيْعَ الرُّوَارَ
 صَلَّى اللهُ عَلَى الْمُخْتَارَ
 بَعْدَ الْجَفَى اِذْ رَكْبِي وَصَلَ الْهَيْفَةَ الْقَصْرَةَ
 اللهُ لَا يَرُدُّهُمْ اَقْلُوْبَ الظُّلْمَةِ الْعَكْرَةَ
 رَبُّ الْعِبَادِ يَخْزِيْهِمْ فِي الدُّنْيَا اَوْ الْاٰخِرَةِ
 فِي حُوْمَةِ السَّقَاَرَةِ لُوْرِهِمْ اِخْرُوْبَ غُنْتَرَا
 غَيْرَ الْمَقَايِشَةِ وَالْجَبْهَةِ سَهْمُ الْمَغِيْرَا
 لُوْ رِيْثَ مَتْنُهُمْ صَلِيْبَ لِسْرَعِهِ عَلَى التَّرَا
 الطَّيِّبَ الضَّعِيْفَ الْخَاصِعَ لَهْلُ الْمَغْبَرَةِ
 وَنِجَاهَ سَيْدِنَا مُحَمَّدٍ لِمَسْلَكِ الْوَرَا
 وَفِيْدِي اَرْقَاتِنَا يَا سَيِّدَ مَنْ تَارَ زَاْفَرَةَ
 الْمَفْضَلُ التَّهَامِي مَوْلَى الْاَلْيِ الْهَيْرَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة لالة « سكينه »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ الزَّيْنِ الَّتِي اَخْلَقَ اَمْعَايَ رَبِّ عَلَى الزَّهْوِ فِي اَبْنَاءِ وَشَبَّانٍ
وَهَوَاهُمْ فِي سَاكِنِي الزَّلِّ رَصَى بَيْنَ الصُّلُوعِ وَتَرْكِي هَاوِي
مَا تَوْجَدُ رَاحَةً وَلَا لَطِيقَ الصَّبْرِ حَتَّى لَكُونَ بَيْنَ اَبْدُورِ الْحَسَنِ
رَاهِي عَلَى الْاَيَّامِ مَشْتَغِلٌ بِالْعُودِ مَعَ الرَّبَابِ وَجَنَحِ امْسَاوِي
كُلُّ يَوْمٍ اَجْدَدُ لَخْلَاعَةٍ قِيَامِ دَارِ لَمَقَامِي لَزْهُوٍ فِي كُلِّ اَوَانٍ
وَيْدَا وَقْتُ افْرَاجِي اَقْبَلْ تَوَجَّدَ عَقْلِي الْاَمْتُ الْخَضِرَةُ دَاوِي
حَتَّى خَبَرُونِي بِزَيْنِ يَفْوَةٍ حُرَّةٍ صَائِلَةٍ فَرِيدَةٍ بَعْضُ الصُّدُقَانِ
شَوْشُوا عَقْلِي غَيْرَ بِالتَّقَلُّ وَتَرَكْ مِيرَ الصِّيَارِ دُونَ جَمَرِ كَاوِي
شَوْفِي لَوْصَافِ حُرَّتِ الدَّرِّيَّاتِ اَوْ لَا شَفِيفَتِهَا فِي اَيَّامِي بَغَانٍ
وَسَاكِنِي بِخُرُوفِهَا اَحْمَلْ مَنْ خَرَّ الشَّوْقُ قَلْبُ فِي الْبَلَدِ الصَّاوِي

* * *

عَزَّ اللهُ اَتَاكَ يَا بَلَدُ السَّائِي يَا لَالَةَ سَكِينَةٍ رَاخَتْ الْكُنَّانِ
أَمِنْ لَا يَلِكُ فِي الْوَرَى امْتَلِ اَفَاجِ الْقَصَصَاتِ سَيْفُ الْعَلَاوِي

* * *

أَسْكَنْتِي لِي وَهَمْتُ فِي اَبْخُورِ اَوْصَافِكَ يَا لَقَاصِرَةَ قَامَةِ غُصْنِ الْبَانِ
فِي اَزْيَاضِ السَّلَوَانِ مَخْتَفِلٍ بِالْيَاسِ وَيُسْمِينِ وَبَلَنْزِ امْسَاوِي
وَتَغَابِنِ التِّيُوثِ وَاصْلِينَ الْقَدَامِ امْرُصَعِينَ بِالْعَسْجَدِ وَضَيْمَانِ
دَاخِ الْوُفْرَةِ غَدَلْنَا الزَّلِّ خَاشِفَ بَشْعَاغِ نُورِ الْحَبِينِ الصَّاوِي
وَالْعَرِّيِ غَرَاظَا اَيْفُوقَ عَلَى ضِيِّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا بَيْنَ الْحَبَّانِ
وَاللَّحْظَيْنِ اَسِيُوفَ كَانُصَلْ تَجَرَّخَ قَلْبُ الْعَشِيقِ مَنْ غَيْرِ اذْكََاوِي
وَالْمَغْطَسِ حُرِّ الطِّيَّازِ عَسَّاسَ عَلَى رَوْضِ الْخُدُودِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَسُوسَانَ
خَاصِي مَا يَتَقَى وَلَا اَيْمَلُ لَيْسَ اَيْغُرُهُ اَحْطِيزُ اَرْضِي وَسَمَاوِي
وَجَوَاهِرِ التَّغَارِ وَاضْحَةِ تَشْرَخَ قَلْبُ اَلِي هُمِيمِ وَشَفُوفِهِ كَمَا الْمَرْجَانِ
لَمَّا رَفِقَ اذْوَى اَلْمَنْ اَعْطَلَ يَطْفِي صَهْلُ الْهَيْبِ وَجَرَاخِ اَيْدَاوِي

* * *

وَالْعَتُونِ اَنْهِيحْ فَاَقْ غُبَّةَ مَسْرَارَةٍ بِالنَّهْا وَجِيدِكَ جِيدِ الْوَسْتَانِ

اضْرِيقَةَ مَكْمُولَتِ الشَّكْلِ صَالَتْ عَنْ كُلِّ جِلٍّ تَسْخِيزِ الْقَاوِي
وَرِیَاضِ التَّهْدِيدِ طَالَيْنِ اثْقَافِخِ ثَنِيَّ شَلَا رِيثَ فِي بُسْتَانِ
حَتَّى غَاشَقَ لِيَهَ مَا أَوْصَلَ مَلُحُوضَ وَرَاصِدُهُ الْبَيْنِ وَعَضْرَاوِي
وَالضَّعْدَيْنِ اسْتَوْفُ بِنْدِيَّةٍ وَزُنُودَ ائِزْلُدُوا فِي دَاثِ الْغَشِيثِ يَبْرَانِ
وَلُمُولِكَ كَتَبُوا بَلَا اِمْهَلْ كَسَبَ الْمَعْرُومَ لِيَكِ اِخْرَاوِي
وَالصَّرَّةَ مَنْ حَالَصَ الْجَيْنِ الصَّافِي طَسَّةَ اِمْطَلَسَمَةَ بِشَطَارَتِ دُهْقَانِي
غُلُصَ اِحْجَابِي عَنْهَا اسْدَلْ بَطْنُ شَقَّةٍ مِنْ اَلْيَابِ الْفَرَاوِي
وَرَدَاكَ زَبَوَاتِ مَالِيَةِ تَحْتَ اَقْمَاضِ الْعَزِّ وَزَقَاغِ اسْمَاكَ الطُّوفَانِ
فِي اَشْبَاكَ اَهْلُ الْبَجَلِ مَا خَمَلُ الْخَصَرِ عَلَى الدَّوَامِ فِي السَّرِّ الْقَاوِي

* * *

وَحَلَاخِلُ مِنْ صَافِي الذَّهَبِ دَقِ اَهْوَاوِي وَخَمِينِ عَنْ ثَرِيمِ الصِّقَانِ
وَشَرِيحِلِ اَقْرَامَكَ حَمَلْ سَاعَتِ الْخَطْوَةِ يَالْزَيْنِ الْمَعْتَاوِي
سَبَّحَانَ مَنْ الشَّاكِ يَالْعُدْرَةَ زَهْوَةَ لِلنَّاطِرِينَ بِكَ اَبْرِيقِ السَّلْوَانِ
بِكَ اَحْيَيْكَ طَالَعَهُ اَكْمَلْ وَزَهَرَ غُصْنُهُ وَغَاذَ لَفْحُهُ مَالَاوِي
صَوْلِ اَعْطَاكَ اللهُ مَا تَشَبَّهَ لِيْلِكَ عُدْرَةَ فِي جِلْتَا بِالْوَصْفِ الْخَسَانِ
كُلِّ الْمَلِيخِ فِي نَهَاكَ يَسْتَهْلُ اِشْرَى مَنْ لَا شَفَاكَ فِي اِحْلَالِ وَكَسَاوِي
تِلْكَ فِي جِدَارِكَ الْخَصِيمِ اَمْكُلْ خُرِيَهُ اِمْخَلَّدَةَ فِي الْعِيَمِ الرِّضْوَانِ
يِلْ الْجُودِ وَمُعَدْنِ الْفَضْلِ مَا حَازَ اِنْبَاهَا بَدِيعِ حُسْنِكَ دَلَاوِي
خُصَصَرَتْ مِنْ وَصَافِ صُورَتِكَ شَلَا يَنْتَهَى وَلَا اَيُوصَفُهُ مَاهَرُ بَالْسَانِ
سَرَّ اللهُ فِي رَاسِخِ الْعَقْلِ يَعْرِفُ سَرَّ الْكَرِيمِ فِي عَبْدِهِ طَاوِي

* * *

اَمْسَكَ يَا حَافِظَ حُلِيِّ وَلَغِي قَوْلِ الْجَاخِدِينَ مَنْ لَا قُرُوا بِخَسَانِ
نَاكِرِينَ الْخَيْرِ هَلِ الْعَلَّ لَابُدَّ بَغْلُهُمْ يَلْقَاوَا اِدْعَاوِي
اِحْسَنْتَ اَمْعَاهُمْ بِالْجَمِيعِ وَهُمْ سَاعِينَ وَلَتَسْمَ عَلَى الْفَتَّانِ
وَلَسَاوَا اَلِي قَاتَ مَنْ اَقْبَلَ سَبَقَ بَتْنِ وَسَبَطُوا فِي اَلْعَاوِي
وَلِيَّ جَلْ سَلَامَ رَبَّنَا عَنْ اِذْهَاتِ الْفَنِّ وَالشَّرَافِ الْجُورِ الدِّيَجَانِ
وَالطَّلْبَا بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِالْعَتَبِ وَالْعَبِيرِ وَالْمَسْكِ وَجَاوِي
وَسَمِي فِي سَوَارِي اَبِيْنَهُ قَالَ الطَّيِّبُ قَالَ بِنَ غُلِي فِي اَمْرَاهِبِ اللَّحَانِ
وَالنَّسْبَةِ مَنْ طَيِّبَ الْأَصْلِ صَلَّى اللهُ عَلَى الشَّمْعِ الْمَكَاوِي
نَسْعَى مَوْلِ الْمُلْكِ مِنْ اَرْحَمَتِهِ عَمَّتْ جَمْعُ الْعِبَادِ فِي الْبَصَرَاطِ وَمِيْرَانِ

يَتَقَدَّرُنِي سَيِّدَ اَمْنٍ اَوْحَلَ يَوْمَ اغْرَاضِي اِغْلِيهِ تَبْلُغْ مَا نَارِي
وَيَقَابِلُنِي بِالْغَفْرِ وَيَسْمَحْ عَنِّي وَيَتُوبْ وَيَصْفَحْ عَن جَمْعِ الْعُصَيَّانِ
لَيْنِ الْعَبْدِ اِغْلِيهِ مَتَّكِلٌ وَيَسْلُكُنَا جَمِيعَ مَنْ كُلِّ اَذْهَارِي

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه.»

قصيدة « مئة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَانَةٍ وَالْيَ غَشِيَتْ كَاتِبَتُهَا بُكْرَةً وَصِيْلُ كُلِّ اَوَانٍ
وَإِنَّا أَهْوَيْتُ مَرْيَاةَ مَا رَيْتُ زَيْنَهَا فِي اَمْدَانِ غَرَبْنَا وَلَا فِي الْغُرَبَانِ
لِحِكْمِي اسْبَابُ مَلَقَانَا بَعْضُ الْاَصْحَابِ رَسَلُوا خَلْفِي وَمَشِيَتْ غَنَدُهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورٌ قَاطِبُ الْكُتَاةِ لَمَّا اَوْصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى جَوِيْعِ الْاَصْحَابِ وَالْعُشْرَانِ
لَلْقَى الرَّيْمِ نَشْطَانَةٍ هَيْفَةَ اسْبَابِ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قُلْتُ يَا لَخَوَانِ

* * *

نَصَرُوا اَجْمَالُ مَنَاءَةٍ مَكْمُولُ الْمَحَاسِنِ رَحْتُ رُوحِي اَبْدِيْعُ الْمَنَانِ

* * *

رُوحِي بَقَاتُ دَهْشَانَةٍ وَغَرَامَهَا اشْعَلِي فِي اَصْبِيْمِ الدَّائِثِ وَ الْعُضَى يِرَانِ
لَحَضْنَتُهَا الطَّعَانَةِ فِيْ اَشْفَاتِ يَهُمْ وَغَرْقِيْبِي اَبْحَبَّهَا هَيْمَانِ
غَنَمُ الْفَرَائِجِ اَمْعَالَا وَزَهَى عَلَى اَرْصَانَا قَالَتْ لِي بُودَلَالُ يَا وَلَهْلَهَانِ
جَاوَبْتُ قَامَتْ اَلْبَاةُ يَا رُوْحُ رَاحَتِي قُلْتُ اَلهَا هَذَا التَّهَارُ فِي اَرْمَانِ
الْبَيْنِ غَايْتُ اَمْنَانَا وَخَنَا اَجْمِيْعُ طَاعَةَ يَامَلَاثِ الرِّبِيْكَ الْمُوَصَّنِ

* * *

بِيْكَ الْفُلُوبُ فَرْحَانَةٍ بِيْكَ الْمُنِيْمُ اَبْحَالِي يَا وَلَفِي يَلُوكُ كُلُّ اَحْزَانِ
فِيْكَ الْعِلَاجُ وَدَوَانَا سَبْحَانَ مَنْ اَلشَّاءُ حَسَنَتِكَ وَبَهَاكَ يَاصْتِي الْعِيَانِ
مَنْ كُلِّ عَيْنٍ مَغْيَانَةٍ رَبِّيْ اَيْسَلَمَكَ وَيَتَجَيِّكَ مِنْ الْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدُ السُّعُودِ وَقَانَا وَزَهَى اَرْسَامُنَا بُوَصْلِكَ كَيْبِيْ وَرَاذِلِيْ كَيْسَانِ
عُرَّةُ اَصْنَوَاتٍ وَقَدَانَةٍ وَجِيْنِ كَاضِيْمَانِ وَرَيْثِ الْمُدِيْدِ كَمَا تَعْبَانِ

* * *

عِنْدَكَ اَغْيُوْنُ مَكَانَةٍ وَشَقَارُ كَاصْوَارِمِ طَعْنُوْنِي يَا ضَرْيَفَةَ اَلْحَبِيْبَانِ
وَرَدٌ فِي قَلْبِ سُوْسَانَةٍ عَنْ كُلِّ خَدٍّ وَاَلْخَالِ اَغْلَامِ اَفْرِيدِ جَا مِنْ السُّودَانِ
وَالْاَلْفُ خَرَّ الْبَرَانَةِ وَالتَّغَرُّ بِالْاَلْدَرَارِ اَمْرُسُوعِ وَشَقَايِفِ مِنَ الْمَرْجَانِ
وَالْجِدِ جِيْدٌ وَسَنَانَةٍ وَزَوِيْضِ الصُّدُرِ فِي الْوَابِغِ كَاثَنَابَةِ الرُّمَانِ
لَضَعُودِ سَرِّ مُوَلَانَا وَزُلُودِ زُلْدُوا يِيْرَانِي وَلُمُوْلُ دُرٍّ وَصِيْاْمَانِ

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي ابديعث المئان

* * *

سر الحفات كتمائة
لرفاغ حازت اليانة
مير اغرامك اسبائة
كوني ارضاك في ارضانا
لحد الحسام العدا
مدموز جاحد العا
وهل التفاق لهفائة
من ال يث مولانا
لنعاوا عالم الحفا

والرذف والخسر والبطن الطاري يجير في اذهان
وستاف مازمريه بخلخال اهواي على القدامان
قلي اهديتي في مدحك جل التفات والعقيان
لشائمين العبا جملة البغضا صدقان
ياحافظ اللعا لاعتبي بوشيش حافي الثيان
في الهات الحديث اسلم هيته اللامت العرفان
يوم الخروب ما يقضيوا امريه ارباعت النسوان
وسمي البيته قال الطيب من اضنايت العدا
يمجي ازلانا ونقبلنا بالغفو وبالفران

* * *

نصروا اجمال مائة

مكمولت المحاسن رحت روجي ابديعث المئان

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « السعدية »
من نظم الشيخ محمد بن المكي

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي سَعْدِي اسْعِدْ وَالذَّهْرُ اسْخَالِي بِالْمَرَامِ
أَحْلَاثَ فَرْجِي وَزَهَاتِ أَيَّامِي • وَتَنْصَالَ أَجْمِيعَ أَهْيَامِي • وَرَاقِ بَدْرِي بَعْدَ أَغْيَامِي • الْمَالِكِي نَعْمَتْ
بِرُضَايَ • مَنْ بَعْدَ الْهَجْرَةِ اغْفَاثَ قُرْتُ غَيْبِي • بِالْوَصْلِ وَالْإِقْدَامِ

* * *

ثَالِثُ سَعْدِي وَذَرَكْتُ امْتَنَائِي • بُوَصْلِكَ يَا طَلَعْتَ الْبَدْرُ الْغُرَالُ السَّعْدِيَّةُ
سُلْطَانَتْ لَرِيَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَصَلَ الْخَيْبَ فِيهِ انْفَادَةُ لَهْلِ الْغَرَامِ
بِالْوَصْلِ يَا أَهْلِي يَذْهَبُ كُلُّ أَحْزَانٍ • وَيَتَنَصَّمُ الْقَلْبُ السَّلْوَانَ • يَكُ يَأْقَامُهُ غُصْنُ الْبَانِ • زَالِ حُزْنِي
وَلَسِيثِ اشْقَائِي • وَزَهَاتِ الْمُهْجَةِ الشَّائِقَةِ بُوَصْلِ الْغَدْرِيةِ • سَرْدِيثَ لَنِيَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَحَلَّى اسْتَوَاعِ الْفَرْجَةِ وَكُيُوسِ الْمَدَامِ
وَلِغَايِمِ الْوُثْرِ وَالنَّاشِدِ مُلُوعٍ • حَاقَ الْمَيَّازَنُ كُلَّ اطْبُوعٍ • وَدَخُولِ السَّابِقِ وَزَجُوعٍ • فَصِيحِ يَدْرِي
لَلشَّغْرِ إِذْرَايَةَ • وَالسَّاقِي لِلرَّاحِ مَا امْهَلْ وَالتُّوبَةُ مَجْرِيَّةُ • وَالسَّعْدُ فِي تَسْقَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَبَسَاطَنَا فِي رُوضِ اذْوَاحِهِ تُهْدِي السَّامِ
وَعَرَايِمِ الزُّهْرِ وَطَيَّارِ فِي تُعْرِيدِ • خَالَهُمُ لِلْعَاشِقِ تُفَكِّيدِ • حِينَ يَرِيضُوا الشُّوقَ الْبَزِيدِ • وَالْغُرَالَةَ رَايَتْ
لَمُنَائِي • كَتَحَكُّمِ بَقَوَاعِدِ الزُّهْرِ وَتَرَادُفِ لَهْدِ • لِلْعَاشِقِ الْغَلَامِ

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قَالَتْ عَالِسِي يَاعَاشِقِ لَدَى الْمَدَامِ
اجْمَعِ اشْمَلْنَا مَنْ لِيَهُ الْقُدْرَةُ • هَاتِ لَنَا كَاسَ الْخَمْرَةِ • وَلَا الدَّيْرَ الرَّاحَتِ فَتْرَةَ • فُوزِ وَغَنَمِ سَلْوَانَ
امْعَايَ • وَوَصَفِّ قَدْزِي وَصُورَتِي وَخُرُوفِي بِاسْجِيَّةِ • مَا فِي الْوَصْفِ إِحْرَامِ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي قُلْتُ لَوْصَافِ يَا مَنْ فَتَنِي أَجْمِيعَ لَرِيَامِ
الْقَدْرَ رِيثَ يَاسٍ اِمْنَعْمَ وَثِيوْتُ • كَانَعَابِنِ تَنْظُرُ لِلْمَوْتُ • وَالنَّجِينَ الْقَائِقِ التَّعَوْتُ • أَهْلَالِ صَافِي مَنْ تَحْتُ
اسْتَجَايَ • وَالْغُرَّةَ غَرَّازِ وَالْخَوَاجِبِ ثُونِ امْتَرَقِيَّةِ • مَرْقُومَةِ بَقْلَامِ.

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَعُيُونُ سَاخِرَةٍ سَخَرْتَنِي طُولَ الدَّوَامِ • وَرَدَّ الْخُدُودَ فَاقَ الْوَرْدَ الْمَنُوسُومَ • عَرَسَتْهُ مَا
تِلْكَ ابْسُومَ • أَلْفَ حَارِ السَّرِّ الْمَتَمُومَ • وَالشَّقُوفَ اغْلَاجِي وَذَوَايَ • شَهَدَاتِ امْنٍ امْتَصَالَ وَلْتَعَاذِ
اجْوَاهَرُ مَحْضِيَّةٍ • وَالرِّيْقِ امْنٍ امْدَامَ.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَالْجَيْدَ جَيْدَ دَائِمِي بَيْنَ اجْزَاخِ الْوَهَامِ
وَضَعُوضِ كَا ابْرُوقِ وَالصِّلْدَ الْمَتَمُومَ • مَا اذْرَكَ تَفَاحَهُ مَخْرُومَ • وَالْبَطْنَ فِي ثِيَابِهِ مَرْتُومَ • وَلُتْرَفَاغُ
اشْوَابِلَ فِي احْضَائِي • وَقَدَامَ الْهَائِثِ السَّرُورِ أُمِّي زَارَ الْحَسْبِيَّةِ • وَالسَّاقِ فِي ثَبْرَامَ.

* * *

بَعْدَ وَصْفِكَ يَا كَنْزَ اغْنَائِي
وَالْبَاقِي مَا انْطَبَقَ لَوْصَافِهِ بِالْكَلِّيةِ سَبْحَانَ الْعَلَامِ
مَنْ الشَّاكُ وَجَعَلَكَ فِي الْغَايِ
وَهَذَاكَ اغْلِي وَلَمْ شَمْلِي وَذَرَكْتَ امْرِيَّةَ وَالْخَيْرِ الْقَدَامِ
لَحْدَ يَا زَاوِي حُسْنِ ارْزَايِ
أَرْهَى بِهَا وَصُولَ عَلَى الْجُحُودِ الْمَغْبِيَّةِ وَالْوَعْدِ الشَّامِ
أَفْعَائِلُهُ الْقُدَّةَ لَهُ جَرَّائِهِ
الْدَّاعِي بِالْعَرَفِ مَا عَرَفَ عَيْشُهُ سَارَ الْخَطِيئَةِ بِالْجَحْدِ وَلِخَصَامِ
بَاغٍ وَشَرَى فِي سَوَاقِ الْخَلَائِي
سَوْقِ الْبُهْتَانِ وَلُفْجُوزِ نَغْيِي أَرْضِ الْحِلْيَةِ سَكْنَهَا الْعُشَامِ
وَالسَّلَامِ الْاَشْيَاخِ اسْوَايِ
شِيَابِ وَشُبَّانِ وَالْاَشْرَافِ الْجُومِ الْعُلْيَةِ عَنْهُمْ طَيْبِ اسْلَامِ
وَسَمِي وَاضِحِ دُونَ الْخَفِيَّةِ
حَرْفِ الْبَا وَالضَّادِ بِنِ الْمَكِّي بِخِيَارِ اسْمِيَّةِ تَلْدِيرِهِ الْقَهْهَامِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « لُبَّابة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

مَالُ نَارِ الْهَجْرَةِ فِي الْمَهَاخِ شَاغِلَةٌ فِي الصَّبِيِّ وَغِيهَايِي لَاحِثَ كَمٍ مِنْ مَشْهَابِ
سَارَ لَهَايِي فِي اصْنِيمٍ اخْشَايِ طَوْلَ الْخِيَاثِ لَهَايَةِ
مَالُ دَمْعِ الْجَالِي مِنْ حَرِّ الْجَفَا وَالْهَجْرَةِ كَبَّابٍ مَهْجُورٍ ابْغِيزِ اسْبَابِ
فَأَقْدِ اخْبَايِي عَلَى اخْلُودِي فِي شَوَاقِي فِي الْبَيْمِ صَبَابَةٍ.
مَالُ قَلْبِي سَاقِمٌ بِلِصَايِصِ الْهَوَى يَأْفَرَايِي ذَابَ وَفَيْتَ مِنْ التَّغْدَابِ
رَابَتْ اَلْهَدَايِي وَاجْبُونِي يَا نَاسِي لَرَمَاسٍ مِنْ دَابَا
مَالُ مَصْبَاخِ الرِّينِ الْقَاصِرَةِ الْعَلْدَرَةِ غُلَقَاتِ لَبَّابٍ وَلَا جَادِثَ بَكْرَابِ
رَاخَ فِي اكْرَابِي زَيْتُ التَّيْسِمَةِ ذَاثِ الْبَهَا الْمَصْنُوبَةِ.

* * *

عَالِجِي بَرِّصَالِكَ يَا لَهَاخِرِيي مِنْ غَيْرِ اسْبَابِ حُلِّ الْعَزَالِ الْبَابِ
صَوْلْتُ اخْبَايِي عَاذَ حَسَانِ اجْمَالِكَ يَا لَرِيمَ لُبَّابَةِ.

* * *

يَا هَلَالُ الْبَا مِنْ حُجْبَةٍ وَرَدَتْ يَامُولَايِي وَجِبَةِ اَمْعَالِكَ تَشْجُوبِ
يِيكَ نَزْهَى بَغْدِ الْكُرْبَةِ الْفُورُ بِلَاتَانِ وَ قُرْبَةِ اَلْأَلِ لَمْفَارَبِ
اَلرَّالِ اَمَامِي فِي قُبَّةِ الْهَيْبِ لَكَ رُوحِي وَالرُّقْبَةِ اَجْمَالِكَ الرَّاقِبِ
مَا الضَّرْثُ اَمِيْلِكَ يَادُرْتُ الْبَهَا فِي عَجَامٍ وَلُغْرَابِ فَقَتِي سَايِرَ لُغْرَابِ
صَوْلُ بَرَّابِي فِي اَوْصَافِكَ تَفْهَى نَاسِ الْوَقَا الْقَرَابَةِ.
وَزَمَانُ اَلْهَيْءِ بَرِّصَالِكَ يَا اَغْزَالِي وَسُرُورِي طَابَ وَمَعَالِكَ اَخْلَى لِحَطَابِ
عَالِجِ اَعْطَابِي اَلْحِيزِ فِي بَهَاكَ اَمْصَبَاخِ الدَّجَا اَلْقَطَابَةِ.
وَأَشْ رَى مِنْ لَا شَأْنٍ اَلْعَالِي اَقْبَالِكَ مَا زَالَ اَهْتَابِ وَالْكَثْرَةِ وَزَبَابِ
خَيْرُ الْبَابِي وَالْاَطْيَازِ الْجَاوِبِ كَامَلَجَةِ وَشَبَابَةِ.
اَلشَّاهِدُكَ فِي خَضِرَتِي يِيكَ لَمْعَالُ يَالْوَجِيَةِ تَضَرَّبِ يَاعَايِثَ كُلِّ اَطْرَابِ
اَلزَّايَةِ اَطْرَابِي اَمْعَ اَهْوَالِكَ الطَّاعِي يَوْمَ اللُّطَامِ حَرَابَةِ.

* * *

شَوْفُ مِيزِ الدَّاثِ فِي رَهْبَةِ وَيِيكَ يَأْفُوثِ الرُّوْحِ اَهْبَا اَكْدَاثِ اَلْمَشَاهَبِ
اَمْعَالِكَ مَا نَفَعْتِي كُتْبَةِ خَائِرَةِ تَبْجِيلِ وَرُزْبَا اَوْشَانِ وَمَرَائِبِ

نَاسَ نَوَلَايَةِ وَالنَّسَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ عَقْلُهُ نَسَبًا انْبِرَيْتَكَ الْكَاسِبَ
يَا غَلَامَ الْعَبْدِ لَاوِي إِلَى يَتُوكَ فِي سَاعَتِ لَحْزَابٍ وَالسَّالِفَ لُونِ اغْرَابٍ
زَادَ ثَغْرَابِي وَالْجَيْنَ الصَّائِي وَالْحَاجِينَ ضَرَابَةَ.
يَتُهُونِي بَيْنَهُمُ الْعَجِيبَ مَا يَنْ اَكْدَا وَشَعَابَ وَغَيُونَ اَقْبَانِ اجْعَابَ
سَبَّتْ اَزْعَابِي وَالشَّقَارَ اغْوَالِي تَزَكُوا الدَّاثَ فِي نِعَابَةِ.
عَلَى الْوَجَنَاتِ اِنْظَرْتُ الْبَاغَ وَالزَّهْرَ وَالتَّسْرِي يُعْجَابَ جَبْرَ سَائِرَ لَنْجَابَ
لَامَتْ الْجَابِي اَنْتَازَ وَالْقَلْبَ الْبُزُوجَ اَمَّا الْقَيْنَ عَجَابَةَ
وَالسُّتَانَ اَمِيلُ الْمَرْجَانَ وَلَمْ يَسْمَ دُرٌّ فِي تَلْهَابَ سِرِّ الْحَيِّ الْوَهَابَ
زَادَ ثَرْهَابِي فِي احْشَائِي يَبْرَاهُ بِالشَّقَوَاتِ لَهَابَةَ.

* * *

شَوْفَ لِلْعَتْسُونَ وَغُبَّةَ لَيْسَ قَبَلُوا مَنِي رُغْبَةَ وَلِيْلَهُمْ رَاغِبَ
الْجِيدَ طَاوُسَ فِي الْعَزَّازَا فِي اخْرُوجِ الرُّوحِ اَثَرِي بَيْنَ الْمَضَارِبِ
وَالضُّغَادَ فِي سَاعَتِ ثَبَا كَاسِيُوفَ اِثْهَدَ اَمِنَ الْبَا اِثْحَدَ مَنْ جَانِبَ
وَالْمَعَاصِمَ بِمَقَاصِصَ مَنْ اُورِيْقَ تَسْخَرُ سَائِرَ لَلْبَابِ تَزَكُوا دَمْعِي صَبَابَ
قُلْتُ شَ اسْبَابِي وَالصَّبَاغَ اَقْلُومَةَ حَاوَزُوا اسْتَرَاوَ وَلِبَابَةَ.
وَالصَّنْدَرُ لَمْ يَهْجُ نَحْكِي اَزْيَاضَ نَاعَمَ نَهْدَهُ رَغَابَ رَمَانِ اَزْعَى لَنْكَابَ
بَانَ رَغَابِي نَحْتُ لَقْمِيصَ الْهُودِ اَمِنَ السَّالَ رَغَابَةَ
وَالْبَطْنَ مَنْ خَالِصَ الْخَرِيرِ رِيثَ حُسْنِ اَجْمَالِهِ سَلَابَ وَعَلَى الْعَاشِقِ غَلَابَ
طِيبَ مَطْلَابِي وَزْدَافَ اَعْلَى الْمَخْرَمَ وَلَحْزَامَ غَلَابَةَ.
وَالزَّدَافَ اسْوَارِي تَسْبِي الْخَاضِرِينَ وَجَمْعَ الْغِيَابِ كَاتِبُهَا فِي الْيَابِ
خَالِصَ الْيَابِي وَالْقَدَامَ اِخْدَلَجَ جَمْعَ لَعْقُولَ غِيَابَةَ.

* * *

هَالِكُ خُلَّةٍ فِي خَرْفِ الْبَا اِثْحِيزَ فِيهَا جَمْعَ الطُّلُبَا جَمَالَهَا سَالَبَ
اِبْجَاخْدَكَ عَمْرَكَ ثَقْبَا اَشْوَاهِيدي وَقَوَالِي صُعْبَةَ عَلَى الْيَدِي لَاعِبَ
لُوَيْجِي فِي الْخَرْبِ اِبْسْرَةَ مَنْ اَسِيُوفِي يَلْقَى ضَرْبَةَ اَشْهَادِهِ هَارِبَ
مَائِلِيَةِ اَمْرِيَةِ سَرَّاقِ الْخُرُوفِ اِنْحَقَّ نَهَابَ وَجْهَ بِالْجَحْدِ اَكْهَابَ
قُلْ لَنْكَهَابِي اَصْلَابَةَ حَاوَزَ اَقِيلَ الْخِيَا اَوْ لَنْكَهَابَةَ
اِشْخَالَ مَنْ مَرَّةَ عَرْضِي اَوَّلَا اِحْسَنَ لَمَقْلَسَ الْجَوَابِ هُوَ وَالْيَاسِي لُرَابَ
حَاوَزَ فِي اَجْرَابِي صَادَقَهُ هَؤُلَ اَكْبِيرَ اِبْجَمْعُهُمْ وَلَوَابَةَ.
فِي الشَّتِيمِ اَثْلَاهَا وَلَا اِنْعَ اَيْتَهَى عُكْلِي كَدَابَ سَهْمَ الدَّقِّ وَلَعْدَابَ

عاش في اغدايي رَا ابخاشه يوم الحَرْب الطويل كَدَابَة.
 على افعاله لَفِيح حَائِب الطَّيْعَة باقِي مَاتَاب وَلَا فَاز ابمَرْتَاب
 كَيْف مَرْتَابِي كَا الْحَقُّه مَنْ قَبْلَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَنَابَة.
 على الْعُشْمَة لَا زَالَ وَلَا اِيْزُول طُول اَحْيَايه نَصَاب يَعْرِف وَلِيْدِي غَصَاب
 حَيْر الصَّابِي جَاخ حَرْثُه مَا يَرْقَدُ مَنْ افْدَاذْهُ صَابَة.
 وَالْمَعْسَلُ هُوَ التَّالِي قَوْلَ لِلْمَطْمُوسِ النَّقَابِ صَرَصَ عَنْهُ لِحْقَاب
 طُول لِحْقَابِي وَلَا الْبَالِي بِمَمْتَالِه كُلُّهُمْ نَقَابَة.
 سَهْمُ الْغَصَا وَالْدَقُّ عَلَى الْخَنَّاكِ وَالطَّرْشُ عَلَى الْجَنَابِ مَا يَفْتَرُ لِي الْثَاب
 عَلَى الْقَرْنَابِي اَوْ لَا اِيْحَقُّ اِيْزُولُ بَيْنَ الْوَرَا الْجَنَابَة.
 مَا قَرَى مَا حَالَطَ نَاسَ الْعُلُومِ وَلَا خَصَنَ لِحْزَابِ نَكْسَرُ لِي الْمِرَاب
 صَابِ مِيْرَابِي اَعْلِيَة مَالِي وَهَرَبَ طُولُ لَبْدَا الْعَرَابَة.
 عَلَى الْاَشْرَافِ اَوْلَادِ الزُّهْرَةِ الطَّاهِرَةِ هَلْ الْفَضَالُ وَمَرْتَابِ وَعَلَى قَارِي لِكِتَاب
 هَبْتُ فِي اَكْتَابِي اِسْلَامَنَا عَلَى الْاَسْيَادِ اَهْلُ التَّقَى اَوْ مَرْتَابَة.
 وَسَمِي عَبْدُ الْهَادِي طَالِبُ الْعُفُوِّ مَنْ عِنْدَ التَّوَابِ يَارَبِّي بِالْاَوَابِ
 هَبْتُ اَجْرَابِي يَالْمَوْلَى مَا نَحْتَاجُ فِي السَّئَالِ نَوَابَة.

* * *

عَالَجِي بُوَصَالِكَ يَالْهَاجِرِي مَنْ غَيْرِ اسْتَابِ حُلِّ الْغَزَالِ الْبَابِ
 صَوْلْتُ اخْبَابِي عَازَ حَسَنَ اَجْمَالِكَ يَالرَّيْمَ لُبَابَة.

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مالكة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الغرابي

يَا مَنْ طَلَّغَ هَلَالِكَ • يَفْجِي ظِلَامَ لَخْلَاكَ • نَخِي شُمُوسَ لَفْلَاكَ
لَهُ جُودِي بَوَصَالِكَ • نَخِي بُرُوزِي عَدَالِكَ • لَتِي غَلَامَ حُسْنِ جَمَالِكَ • قَبْلَ الصَّيَامِ يَا مُوَلَاتِي وَانَا
غَلَامَ مَمْلُوكَ • وَمَنْ الْفِرَاقُ مَهْلُوكَ • وَيَا ثُجُودِي تَتَعَاى ذَاتِي الْهَالِكَةَ • إِلَّا تُخْفِي قَلْبِي
يُوَاصِلُكَ • وَيَا دُرِّي بَقِيَ الْغَارُ عَلَيْكَ.

* * *

أَرَايَةَ لِمَالِكَةِ يَا مُوَلَاتِي الْهَالِكَةَ • لِيكَ الْعَبْدُ وَكُلُّ مَا مَلَكَ • نَصَرُوا مَالِكَةَ
خَمَلَتْ الْمَلِكُ

* * *

وَمَحَاسِنُكَ وَسَرَازِكَ • لَقِيتَ لَكُلِّ مَنْ رَاكَ • وَبِهَالِكَ لَيْسَ يَذَرَاكَ
لَا زِلْتُ نَزَّجِي بِشَارَكَ • يَأْتِي لَمُرْسَمِي بِخَبَارِكَ • وَيَفِيدُنِي بِصَحِّ مَزَارِكَ • وَلَقُولُ جَادَ سَعْدِي وَكَمَلُ
قَسْدِي فِي يَوْمِ مَبْرُوكَ • وَاضْحَى الرَّقِيبَ مَبْرُوكَ • وَلَجَدْتُ لَفِرَاحَ وَنَعْنَمَ سَاعَةَ مَبَارَكَةِ • وَلَا دُونَكَ اللَّهُ
يَتَصَرَّكَ • مَنْ رَحِمَ سَوَاكَ مَا مَعَاةَ شَرِيكَ.

* * *

مَا حَرُّ نَارِ افِرَاكِكَ • وَمَا عِزُّ مَلَقَاكَ • رَبِّ لَوْ جُودَ رَقَاكَ
عَقْلِي ذَوَا وَثَاءَ بُشُوقِكَ • وَالْجُودُ مِنْ أَوْصَافِ احْقُوقِكَ • لَوْ كَانَ لِرُحْمِي مَغْشُوقُكَ • تَفْدِيهِ مَنْ غَلَالَهُ
كَيْفَ فُيْدِي نَاسَ عَشْقُوكَ • وَقَنَازَا جِينَ فَرْقُوكَ • الْبَيِّ مُسَلِّيَةً وَأَنَايَ مِنْ خَالَتِ الشُّكَّى • جِينِ اذْلَعِ
فِي الثَّلَاثِ سَابِقُكَ • وَزَمَائِي عَظَمَهُ وَقَالَ لَا يَلْقِيكَ.

* * *

إِيلا وَفِي مِبْعَادِكَ • رُوحِي لِهَيْبِ لَفْلَدَاكَ • نَخِي اِغْدَايَ وَغَدَاكَ
ثُجِي ثُودِي وَلَوْ دُونَكَ • وَزَيَارَتِي اِجْعَلْهَا وَرْدَكَ • حَتَّى خَيْبَ مَالِي بَعْدَكَ • يَا مَنْ قَوَامَ قَدْكَ مَرْهَافَ صَبِيلِ
هَازِمَ غَدُوكَ • وَبِحَدِّ مَنِي يَحْدُوكَ • وَاطْفَافِ السَّوَالِفِ بِالطَّيِّبِ لَسِيمِهَا اذْكَى • تُسَبِّي عَقْلَ أَلِي
يُشَاهِدُكَ • بِتَرَاصِغِ لَدَارِ دِي تَنَاسَبِ دِيكَ.

* * *

اِجْبِينْ بَلَدَ ثَمَامِكَ • مَهْمَا يَتَوَقَّ فِي سَمَاكَ • يَخِي أَلِي اسْتَحْمَاكَ
مَنْ قَوْسَ خَاجِكَ وَالْيَامَكَ • وَاشْفَازَ هَازِمَةَ ظَلَامَتِكَ • وَالْخَالُ مَشْتَمَرُ بِخَسَامَتِكَ • وَلِحُدُودِ وَرْدِ قَالِي

فُوقُ اِيَّاصُهُ اِثْنَيْنِ عُمُوكَ • وَتُبُوزُهُمْ عِثْمُوكَ • اَلْاَلْفُ زَادَ سِرِّكَ • وَالشَّقِيْنِ لِمُدْرَمِكَ • وَالْمَيْسَمِ كَدُوزِ
خَاتَمِكَ وَالْفَغْرِ الْمَنْظُومِ جَوْهَرِهِ يَسْمِيكَ.

* * *

عُتُونُ لَاخَ الْوَارِكِ • وَالْجِيدَ طَاوُسِ الْاِرَاكِ • بُوشَامَ لَيْسَ يَدْرَاكِ
وَالْوَابِغَ الصَّدْرَ دُكَارِكِ • وَاصْغُودَ كُسْيُوفَ عِقَارِكِ • وَزُلُودَ رَايْمَةَ لَسَوَارِكِ • وَكُفُوفَ نَاذِي تَكْرَمِ
بُنْدَاهَا تَرَاغٍ عَزْرُوكِ • وَغُلَى غَدَاكَ نَصْرُوكِ • وَخَلَلِ وَخَلِي هَلَا دَرْكَتَ قَوْمَ دَارِكَةِ • وَقَلَايِدَ فِيهَا
جَوَاهِرُكَ • تَبَارَكَ الْمَلِكُ سَرَّهَا يَسْرِيكَ.

* * *

مَايَنْتَهَى ثَوْبُكَ • يَامَنْ اَعْمَلْتَ بَوَاقَكَ • الشَّتَامَ وَاهِبَ اَصْفَاكَ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ لَوْصَفِكَ • وَلَقِيْدَ يِيكَ مَنْ لَا عَرْفَكَ • حَتَّى تُودِّيَ مَنْ عَطَفَكَ • كَافِي هَدِيَّتِي
بِخَسَالِكَ • حَتَّى لُفُوْزُ بَقْفُوكِ • بِالْجُودِ نَاسَ عَرْفُوكِ • لَوْلَا سَيُوفُ صَدِّكَ دَمُّ الْحَسَادِ سَافَكَ • هَبِي
يُوَالِفَ مَنْ لَا يُوَالِفُكَ • وَالتَّ رُوحَ الرُّوحِ كُلِّ رَاحَةٍ لِيكَ.
خُصِّصْتُ فِي مَدِيْحِكَ حُلَّةً بِالْقَاطِ سَالِكَةً • يِيكَ اَرْقِيْتُ وَطَائِعِي سَلَكَ
كَمْ مِنْ اَسْمٍ فِي اللِّغَا نُسَبُّهُ لِيكَ
هَبْتُ السَّلَامَ لِمَقَامِ خَضِرَتِكَ يَاثَائِكَ • وَجَوَارِخَ لِعُضَى ثَنَاجِيكَ
وَالسَّائِكِ بِسَلَامٍ وَاجِبَ يَحْيِكَ
هَآذِ الْيَدِيْمِ مَنِّي هَآذِ الْحُلَّةِ لِمَبَارَكَةِ • وَسَتَعْقِدُ فِي بَدِيْعِ جَوْهَرِكَ
وَالنَّاطِمِ لَسَجَالِ اَسْمِهِ يُورِيكَ
الْفَرَايِلِي الْخَاجَ اَحْمَدَ صَمَمَامَ لِمُدَاهِكَةِ • كَمْ مِنْ دَاعِي فِي اللِّغَا اِذْهَكَ
لَاخِشِي هَتَّافَ غَيْرِ دِي يَضَاهِيكَ
مَدَخَ اِلَيْهَا وَخَلِي جَمْعُ الْحُسَادِ ثَنَكِي • وَغَنَمَ فِي السُّلُوَانِ سَاعَتِكَ
مَائِعُوفَ فِي دَا الزَّمَانِ مَايَاتِيكَ.
وَاسْعَى الدَّمَامَ لِلْعَدْرَةِ لَوَجِيَّةِ النَّاسِكَةِ • وَيَلَا جَادَتْ جُودَهَا مُسَلَكَ
لَشَمْلُ ثَوْبِ غَرِيضٍ مَتَكْبِهِ يَكْسِيكَ.

«انتهت بحمد الله وعونه»

قصيدة « السعدية »

من نظم الشيخ الجليلي الشبلي

امير الحب اطعى على امهاجي واخكم بالجور ماغقى واسكن لي لفناد
 وقهرني يوم المسافرة واملك لي الدقان صارت مذهية
 ياويح اشكائي من الجفا والبعد والغدا يا مخابي والوعد الزداد
 وجفاني بالدمع عامرة شلا قسيث في اغرام العذرية
 اجرخي الغرام يا غزالي واكنث افواك دون ريب في داخل الجساد
 لكيّن الثيران زافرة لهث قلبي وما غطف قلب اغليا
 الحب القاني وملكني يا ولفي والداث واهنة وهزاي جداد
 والروح امن الهجرة خائرة والجسم الحال والهوى شد اغليا
 شلا ما نخكي من الغرام القاسي لهوال والمخان وزايد نهد
 وهملت الدنيا العاذرة واذويت وقلت في الشعار الوهية

* * *

لصتر الله انهارك بالزين الغربي يا روح راجي لغزالة سعاد
 يا ورزة بالطيب عطرة ياكتر اغتاي بالريم السعدية

* * *

تغرفني يادرت المحاسن مكسوب انهارك بالقهر ماغندي ثعاد
 وليتي بالقلب ظافرة والحب اصعب ماغلي شرعية
 التي مكمولت البهي في العز والخناث رايقة والخير والسعاد
 مايتي في الداج سافرة مازاقتي اخيب صبحاً ومسية
 ماملكت الهوى كذا املكني خلالي في السجان وزما غني لكناذ
 واتركني في ابحور زاهرة ونيث من الفراق روجي مسية
 يا ولفي برضاك جود وغطف يا تاج الزين لاشقي في حساد
 الحاسد ما باغ ما شري ما جالس زين في امتازة غلية
 انا في حرمك بالخودة عالج قلبي لا تخليني في التكداد
 فاكديني نرائح وبرا انت لي اطيبت شاب مايا

* * *

لازلت ادايك يالهيقة وتراجي ساعت لوصال يتجز الفناد

وَتَعُوذُ أَيَّامِي الزَّاهِرَةَ وَلَتَجْلِسُوا فِي الرِّسَامِ بِاخْلَافِ أَزْهِيَةِ
نَمَجْدٍ وَلَتَجُولَ فِي أَبْهَالِكَ اسْعَدِي وَالذَّاتِ هَائِلَةِ مَا تَيْقَى تَعْقَادِ
وَلَتُشَوِّفَكَ شَوْقُهُ امْبَاشَرَةَ يَأْكُتْزُ اغْنَانِي لَا ابْتَحِلِشْ اغْنِيًّا
أَنَا يَا غَزَالُ مَا الزُّوْلُ الرَّاعِي لَوَصَالِ وَالْمَصَالِ اسْوَدَّتِ التَّمَادِ
يَا عَحْدَ الْوَرْدَةِ الْعَاطِرَةِ يَا أَلْفَ الْبَهِيْجِ يَا شَفَائِفَ عَدِيَّةِ
يَا جِيدَ فِي الْأَمْثَالِ جِيدَ طَاوُسٍ يَسْلُبُ رُوحِي وَمَهْجِي مَامَثْلُهُ يُوجَادِ
يَا صَدْرَ امْلِكْنِي بَلَا اشْرَى يَا نَهْلَ اصْبَغِرْ جَهْلُ كَمْشِهِ فِي الْيَدِيَّةِ
الْبَطْنُ الْأَطِيفُ مَلِكْنِي تَيْهَنِي حَتَّى اضْحِيْثِ سَاهَرِ مَا زَمْتُ ارْتِكَادِ
وَالْجَالِي فِي الدَّاجِ سَاهَرَةِ لَذَهْلُ عَقْلِي وَمَا عَرَفْتُ أَشْنُ بِي

* * *

شَلَا مَا يُوصَافُ فِي وَصَافِكَ وَالْبِي سُلْطَانُ كُلِّ زَيْنِ اغَايْثِ الْأَلْشَادِ
لَتَكْ لِحَضْرِيَّةِ امْمُخْتَرَةِ بَنَتْ الرُّوْقِي وَفَائِقَهُ كُلِّ اصْبِيَّةِ
الْبِي رُوحِيهِ وَزَائِقَهُ وَاجْمِيَّةِ وَمَأْدَبَةِ وَذَوِيَّةِ مَنْ الْأَنْجَادِ
وَفَكَارَكَ بِالْعِلْمِ زَاخِرَةِ الْبِي رُوحِي وَفِيكَ غَايْثِ لَمْيِيَّةِ
لَا تَحْرَمْ جَفْنِي مَنْ التَّنَظَّرِ قَبْلِي مَكْسُوبَ عَبْدٍ لِيكَ طَائِعٍ يَا سَعَادِ
يَا زَاخَتْ رُوحِي الْقَاصِرَةِ شَوْفِي مَنْ خَالِي وَمَا صَائِرُ بِي
هَذَا عَارَ اللَّهِ يَا غَزَالِي وَالْقَارِ اصْبِيْبَ لَا اَلْدَوْرُ ضَنْدُ فِي الْعَنَادِ
لَحْتُ الْقَارِ ابْحَقْ مَنْ اسْرَى وَنَجَاهُ الصَّالِحِينَ جَمْعُ الْأَوْلِيَا
وَالْعَاشِقِ الْغَرِيْبِ مَنْ ابْخَالِي يَسْتَغْطَفُ لِآلَةٍ دِيمَا سَائِرِ الْأَبَادِ
وَقَلِيلُ فِي حَقِّ الْمَعَاشَرَةِ يَارُوحَ الرُّوحِ لِيكَ الرُّوحُ اهْدِيَّةِ

* * *

امْعَاكَ ابْعِيْثِ الْبَيْشَ طُولَ غُمْرِي وَلَتُحَوِّزْ اِرْصَاكَ يَا غَزَالِي بَاشَتْ الْفِيَادِ
بَرْدُ يِرَابِي الْقَاهِرَةِ رَفْقِي بِي وَطْفِي النَّارِ الْمَقْدِيَّةِ
اَذْوَاتِي غُنْدَكَ يَا لَهِيْفَةَ وَنَا مَضْرُوزَ بِالْهَوَى وَالذَّمْعَ الْهُوَادِ
شَوْفِي مَنْ خَالِي وَمَا اجْرَى اَرْحَمَ الْعَشِيْقِ كُنْ بِالْوَصْلِ اسْخِيَّةِ
اَشْمَنْ يَوْمَ اَتَكُونُ بَارِزَةً قُدَامِي فِي اَبْيَابِ خَائِلَةِ يَا زَاخَتْ الْأَكْبَادِ
وَالصَّفْرَةِ بِكْيُوسِ دَائِرَةِ كَيْسَانَ الْحُبِّ وَالْمَدَامِ الْمَسْقِيَّةِ
نَقْطَفَ شِي وَزَدَاتِ مَنْ اَلْخُلُودُوكَ وَلُبُوسِ الْيَدِ وَالْقَدَامِ وَسَعْدِي يَسْعَادِ
وَالْجَحَادِ اَتَعُوذُ خَاسِرَةَ وَنَا وَلْتِي عَلَى الرَّهْوِ يَالْمَنِيَّةِ
تَفْدِيُوا أَلِي صَاغَ دُونِ رَيْبِ اَرْوَجِي وَخَنَا امْعَالِقِينَ وَرَيْقَكَ تَزْدَادِ

يَمْتَاوُجُ فِي الدَّاثِ وَيَسْرَى يَسْقِي لَعْلَالَ وَلَجْرَاخِ الْمَكْمِيَّةِ
أَنَا مَا ضُنَيْتَ هَاكِدَ تَتْرَكْنِي وَنَا اغْشِيكَ حَسَنَكَ طُولَ الْأَبَادِ
لَيْسَ الْفَرْقُكَ يَا الزَّاهِرَةَ عَدْبٌ وَجَفِي وَزَيْدِي كُلُّ انْلِيَّةِ
ارْضَيْتَ ابْلَقْضَى الْيَاقْدُزِ وَاسْمِي جَلُولُ يَا السَّامِعُ حُلْتُ الْأَشَادِ
وَسَلَامِي الْجَمِيعِ مِنْ اقْرَأِ وَغَلَى الْبَنَاتِ بِنَسُومِ اذْكِيَّةِ

• • •

نَصَرَ اللَّهُ الْبَهَاكَ يَا الزَّيْنَ الْقَرْبِي يَا رُوحَ رَاخِي الْغَزَالَةِ سَعَادِ
يَا وَرْدَةَ بِالطَّيِّبِ عَاطِرَةِ يَا كَنْزَ اغْنَايَ يَا الرِّيمَ السَّعْدِيَّةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فارحة »

من نظم الشيخ سيدي محمد الدباغ

مِيرُ الْحُبِّ اطْعَى وَجَارَ عَنِّي جَرْدُ لَكْفَاحِ مَتَقَلَّدَ بَسْتَاخِ حَارَتْ فِيهِ اغْقُولُ رَاجِحَةَ
بَيْطَالُهُ مَا ارْتِ اغْلِي رَاذَ الْخَسَاخِ مَا تَاوِي بَسْرَاخِ قَلْبُهُ لَيْسَا يَلْدِي امْسَامِحَةَ
وَجَمَارُ ثَقْدِي فِي مُهْجِي زَادَتْنِي ثَنَوَاخِ كَلَّ امْسَا وَصَبَاخِ عَبْرَاتِي عَلَى لَحْدُوذِ سَائِحَةِ
مَدَالِي صَهْرَانِ فِي الدَّجِ تَتَقَلَّبُ بِجَرَاخِ فِي لَجْسَامِ اجْرَاخِ وَخِيُولُهُ لِلْخَرْبِ طَافِحَةَ
لَوْ ذَاكَتْ لَأَسَ لَهْوَى اجْرَاخِ تَعْدَزُ ثَلَاخِ فِي الزَّيْنِ الْوُضَاخِ سِيَمَاتِ اهْلُ الْحُبِّ وَاضِحَةَ

* * *

عُطْفِي يَامَ التَّوَاغِلِ يَاضِي الْمَاحِ طَلِقْلِي لَسْرَاخِ زُورِي يَالْغَزَالِ فَارِحَةَ

* * *

أَمَا دَرُثْتُ فِي الْهَوَى وَخُتْمَتُهُ فِي جَبَاخِ كَتَمَ الْحُبِّ اصْلَاخِ وَاليَوْمِ اسْرَارِي بِيكِ بَائِحَةَ
نَظْرَةَ يَابَاشَتْ لَعَوَارِمَ فِي ابْهَالِ اصْلَاخِ دَامَتْ كُلُّ اقْرَاخِ وَيَا مِي بَرَضَاكَ فَارِحَةَ
بَيْنَ الصَّفْرَاثِ وَالْعَوَارِمِ عَدْرَلِي رَاخِ وَرَشَفَ كَأْسُ الرَّاْخِ لَسَعَاوَا الْمُؤَلَى امْسَامِحَةَ
سَاعَةً لَهْنَا عَلَى اَرْضَا يَا كَنَزِي وَرَبَاخِ لَعَنَمَ دُونِ امْرَاخِ بُوَصْلَكَ عَلَى الْاَيَّامِ نَاجِحَةَ
مَا بَيْنَ افْرَاشِ مَخْتَفِلٍ مُنْطَلِقِ لَسْرَاخِ دُوَحَاتِ الثَّدَاخِ غُصْنِي مَا بَيْنَ ذَوَاخِهِ مَا يَحِخَةَ

* * *

فَلَذِكْ يَارَايْتُ النَّصْرَ مَخْدَةً بَيْنَ ادْوَاخِ وَيُثِيوُكَ لَوْقَاخِ بَغْوَالِي وَمُسُوكِ فَائِحَةَ
وَجِيْنِكَ بَضِيَاةً فَاقْ لَبْدَزُ فِي لَيْلَةِ وَاخِ وَالْعُرَّةُ مَصْبَاخِ وَخَوَاجِبُ كُنْ اَقْوَانِ لَايِحَةَ
فِي غَضَايِ لَشَبْهَمُ وَشَفَارَكَ كُنْ اَزْمَاخِ لَاحُوا عَلَى لَلْمَاخِ وَلَحْدُوذِكَ وَرِذَاتِ فَائِحَةَ
وَالْغُنْجُوزِ اَقْوِيْمِ دَرْكَلِي وَمَرَاشَفِ تَوْضَاخِ شَهْدَاتِ فِي الْجَبَاخِ وَجَوَاهِرُ لَتَغَارِ نَاصِحَةَ
وَالْعَتُونِ ابْهِيْجِ لَلْنَصْرَةِ وَالْعَبَةِ ثَمْرَاخِ وَالْجِدِّ فِي ثَمْرَاخِ مَتُو جَمْعُ الْغَزْلَانِ سَارِحَةَ

* * *

وَالصَّدْرَ الْمَوْشُومَ بِأَلْبَهَا فَايِقْ كُلُّ الْوَاخِ وَتَوَابِعِ ثَقَاخِ وَصُغُوذِ اسْيُوفِ لَلْمَكَاْفِحَةَ
وَالسَّيْقَانَ اغْرَامِدَ لُورِيْشِ اسْوَاقِ الْمُرْكَاحِ كَلَّ اَرْهُوَ طَفَاخِ وَقَدَامِ اِتْقَدُمُوا لَلْمَصَافِحَةَ
حُودُ الْحَرِيْدِ امْرُوْلَقَةً فِي امْتَاھَجِ تَوْضَاخِ وَخَضِي ذَا التَّوْشَاخِ فِي اصْدَرَهَا لَبْدَا امْوَاضِحَةَ
وَالْجَاخِلِيْنِ فِي مَنَحَرٍ يَلْقَى سَنَ اَزْمَاخِ ابْسِيفِي يَلْدَبَاخِ وَسَهْوِي فِي اَعْضَاةِ لَايِحَةَ
مَثَلُ الْمَطْجُورِجِ فِي الْوَهَامِ يَهُومُ مَنْ جَرَاخِ عَمَرُ مَا يَزْنَاخِ وَتَعُوذِ اَيَّامِهِ بِهَ جَائِحَةَ

وَسَلَامٌ لِلَّهِ لَذَّةً الْوُذْبَا فَصَّاحٍ بِالطَّيِّبِ وَمَافَاخٍ وَزَهَّازِ السُّومِ فَأَيْخَا
وَسَمِي يَارَاوِي اثْنَيْنِ وَتَسْعِينَ فِي تَوْضَاخٍ وَالنُّسْبَا تَوْضَاخٍ تَكْفِيكَ عَلَى الْكُنْيَا الْوَاضِحَا

«انتهت القصيدة بحمد الله»

قصيدة « نفيسة »

من نظم الشيخ عبد القادر الجراري

بر لهوى ثاقب أغلبي بقلب قاسي وتركلي بالجفا الداث احسيمة
بر لتضرع من الغرام راذ ناسي وطعام اجفيث والعيون اوجيسة
ما الباث الضل ليس الفقهت مالواسي لاخل منحول ولخلال في العيسة
م اتالي مزوا اديب من ولواسي شقه خالي وقال دون اديسية
اجب اغليك المجلد باشت الغناسي عذرة حرة وفي الخلائق الفيسة

* * *

رف وغطف بوصالك ياضني اغلاسي ياروخ الداث لاله نفيسة
زورني يا راخت الالفاس

* * *

ورني نتعافى والرغ من اجناسي نظفر بشمائل البها والطيسة
ثيوث الزاجة وجبينك لبراسي والقررة فاقت لبدور اشميسة
غيون اجعاب ولحدود اسفلماسي والمعطين بال كانيصيد افريسة
ماه قوس الخال في تلحين كن الحماسي ذات الي شاهذه القود الكيسة
نائم الميسم نسائي في شين ناسي جوهر التغاز فاق التبر الكيسة

* * *

بد جيد الطاوس يلرخ في القراسي والرقة رافية الباث اسليمة
الكفوف بخنة نفيس قاسي وصباغ اقلومة عطف افى ثديسة
صدر مزمر في عصمت لمراسي ولهود اتيففحات في نفيسة
البطن ثوب طوي شنهيه الباسي وزداف امن الوزك في اذجيسة
اذ سر السيقان الباثها افواسي واخلخل عنها ازوام البيسة

* * *

اغزالي نفيسة صول بين ناسي زيتك ما وصفوة في تجنيسة
اغزالي نفيسة كون لي كاسي خايف نهجاز كون لي اويسة
اغزالي نفيسة ليك هبت راسي انا ولتي غريس خاذ اغريسة
اغزالي نفيسة هاث لي كاسي من يدك ياسقارث كل انييسة
اغزالي نفيسة راخت الفاسي صول ابلها الا وضعات الفيسة

* * *

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٌ لِفَيْسَةِ زُورِلِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَا،

* * *

أَخْتَمْتُ حُلِيَّةً فِي مَدِيحِ الزَّيْنِ مِنْ كِيَّاسِي	تَسَلَّبَ نَاسٌ لِقَعْفُولٍ وَالتَّكْيِيسَةِ	أَهْلُ الْمُقَانِي جَمْعُ الْكِيَّاءِ
مَنْ أَرْضَانَهُمْ قُرْصَانِي فِي الْجُورِخِ رَاسِي	سَأَلَكَ نَهَجَ الطَّرِيقِ بِتَرْيِيسَةِ	أَوَّلِي طَانِعِ جَمْعِ الزَّيَّاءِ
ذَهَبَ دِنَارِي وَصُنْفَالِي مِنَ الْحَاسِي	وَوَقَانِي دَ الْجَلَالِ كُلُّ الْجَيْسَةِ	وَلَا الْخَالِطُ عَمْرِي وَسَوَاءِ
سُوقُ نَاسٍ الْمُؤَهَّوْبِ الصَّنَائِخِ وَلَمَاسِي	تَسُوقُ مِنْ ادْعَائِرِهِ لِنَفَيْسَةِ	وَلَا الْعَمَرُ سُوقُ الْخَنَاءِ
وَالسَّلَامُ الْهَيْبَةِ فِي الصَّنِي وَالْغَلَّاسِي	لَهْلُ التَّسْلِيمِ دُونَ قَوْمِ ابْجَيْسَةِ	أَهْلُ الْجَزَائِمِ قَوْمُ التَّلْدَنَاءِ
وَاسْمِي فِي ابْجَلِ فِي زَمَرِهِ وَهَقَّاسِي	فِي بِلَادِ الْفَتَحِ مَازُصِيثِ ادْيَيْسَةِ	الْكُلُّ مَاهَرُ مُحْفُوضِ الرَّاءِ
وَالِدِي يَجْعَلُنِي يَنْسُوزُ فِي اقْيَاسِي	مَشْتَدُّ اسْوَاعِدِي عَلَى التَّقْيِيسَةِ	فِي كُلِّ شَارَةِ زَامِي قِيَاءِ

* * *

زُوفٍ وَغُطْفٍ بِوَصَالِكَ يَاضِيٍّ اِغْلَاسِي يَازُورُخِ الدَّاثِ لَالَةٌ لِفَيْسَةِ زُورِلِي يَازَاخِثِ الْاَلْفَا،

وَأَنْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « خديجة »
من نظم الشيخ الغالي الدمناتي

أهلا لي وسام بندي وضحات غرايسي طهيجة
لحرار أرقب لهمل ونقات اجوازحه ازعيجة
ك ازماني اسعد ساعد وشموسي ديمه اسريجة
ي قوتي مع اذوايا ولتي لغلالي اعليجة
ك العظيم بالمحاسن والدوق زعايت التيجة
برضالك اثوقت المحاسن مصباح غناج
مبقاه بكل هول بخفالك اجل الفراج
لازلت الصول بك على الجعيد الفراج
ولتي كثر كثر مع اغناي ولتي لخواج
والهمة والقبول والسطوة ياغمهاج

* * *

المولى امحاسنك بالوجبة لالة خديجة
صولي عن كل ريم يارخت روح امهاج

* * *

بي الاداب واللطافة ومحاسن باهية وهيجة
ناوية وفائقة وصريفة وصرفة ومختة نهيجة
ستغدي ابروزك بك اطاري ديمه في هيجة
منك هتيت والرقب افكاره طول اليد اطريجة
معني بك ربنا بك اذاري فايحة الفبيجة
عذرة حرة امحدلة تسلب كل القاج
وجميع الي ايراك يتقى اليهاك الراج
وطيار الخاسد الذي مالها تهتاج
طاب اسروري على اوصالك يارهو امهاج
والنظرة فيك خيرلي من خزت حجاج

* * *

ك ياسة امتعمة في بستان امحافه الفريجة
بين اهلل والخواجب مذاذ استولها اوديجة
بجالك يااهلال عيدي تجلات امغنية اذعيجة
للف الطيف وتغر فيه جواهر صافية افليجة
لجيد ايقوق جيد شادي به سبار اذني ازميجة
وتنن مشروخ وزداف زواب في الفجاج
وقدامك ياسراج بصري كاري الراج
موحال الي ايمالك في امدون و الفلاج
ما مثلك ياغنائس مها ولاذراج
ومن لفضل المالك العظيم رجحت نصنجاج

* * *

صدرد ازحام ولهود الفافخ زهو الكل جيبة
فان اشوابل لبحر والسقان امبرمة اذعيجة
ك التعض في اوصاف اجمالك ياغالي خديجة
لا يشقى في صوزك دك افكاره باية اثبيجة
صرت امديحك لمشراف بالقاض امصنح اصبيجة
وتنن مشروخ وزداف زواب في الفجاج
وقدامك ياسراج بصري كاري الراج
موحال الي ايمالك في امدون و الفلاج
ما مثلك ياغنائس مها ولاذراج
ومن لفضل المالك العظيم رجحت نصنجاج

* * *

هَآكْ أَزَوِي قَصِيدَ بِهْ اَتَعُوذُ اَعْقُولُ اَلْعَدَا اَقْلِيحَةِ
 مَهْمَا يَسْغَاوَا قَوْلُ شَعْرِي تَوْجِدُ اَجْمِيعِ اَلْعَدَى اَرْتِيحَةِ
 رَقَائِي مُوَلَايَ عَنْهُمْ مَنْ لِيَهْ اَلْوَزَى اَلْتِيحَةِ
 بَاعِي مَا هُوَ اَقْصِيرُ بِكَمَالِهْ ذَهَاتِ اَللَّغَا اَلْهِيحَةِ
 اَمَّا تُبْهَوَا وَلَيْسَ عَضْوَا ثَمْتِيلُ كَلَابُ فِي اَلْتِيحَةِ
 شَاخُوا بِاَلْحَنَكِ وَالصَّلَابَةِ وَلَسُونُ مَعْوَزَةُ اَلْعِيحَةِ
 مَنْ حَبْرَتِهْ تَوْجِدُهْ كَنْ اَحْمَارِ اَذْهِيشُ بِاَشْرِيحَةِ
 وَسَلَامُ اَللّٰهِ لَلْشَرَفِ اَلنُّجُومِ اَلدُّنْيَا هَلْ اَلْتِيحَةِ
 قَالِ اَلْغَالِي فِي اَرْضِ فَاَسْ جَمْرَةٍ فِي اَمْحَاسِدِ خَرِيحَةِ
 تَقُوسْلُ لَهُ نِبَاحَةُ طَهْ وَاَلزُّهْرَةِ وَاَمَّهَا حَلْدِيحَةِ
 بِهَا تُعْنَى وَصُولُ عَلَيَّ لِنَجُودِ اَلْهِيَمَا
 رَجُلِي عَنْ هَامُهُومُ بِفَضْلِ مُوَلِّ اَلْفَرَا
 لَيْسَ اَلْهَيْبُ اَلْجُحُودُ جَمْلَةً لَوْ جَاوَا اَلْفَوَا
 وَعَدَايَ بِاَلْهَتُوفِ رَدُّهُ خَرَبِي وَاَلْحَيَا
 نَشْهَدُ اَللّٰهُمَّ بِاَلنَّبِيحِ وَسَائِرِ اَلْهَرَا
 وَجُودِ مُصْتَضِلِينَ وَقُلُوبِ مَثَلِ السَّيَا
 لَامَعَتِ لَأَقْبُولُ بِاَحْرَافِ غَيْرِ اَلْهَيَا
 مَا فَاخِ اَلنَّسِيمِ كُلِّ طَيْبِ وَمَاسِ اَلرَّجَرَا
 دَمْتَانِي طَالِبِ اَلْغَيْبِ نَضْحِي عِنْدُ نَا
 يَعْتَقِنِي فِي اَلنَّشُورِ مَنْ اَلنَّجِيمِ اَللَّهْلَا

* * *

دَامِ اَلْمُوَلَّى اَمْحَاسَتُكَ يَا لَوْجِيَّةَ لَالَةِ خَلْدِيحَةِ صَوْلِي عَنْ كُلِّ رِيَمٍ يَا رَحْتَ رُوحِ اَمْهَلَا

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « ربيعة »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

زَيْن الشَّهْلَةِ مَنصُوح

زَلَدَهَا ثَلَاثِي يَوْمَ شَفَتْ قَمَرُ اصْبَاحِي ثَائِلَهَا ابْتِظَمَ افْصَاحِي
زُورُ مَحْبُوبٍ اِلَّا يَرْضَى اَمْعَازُضَةً مَن صَدَقَ الثَّيَّةُ الْفَاضِيَّةُ
فِي اَمْبَاجِلِ الثُّفُوحِ طِينَهَا مَن مَسَّكَه مَلَقُوحُ بِهِ عَقْلُهُ ذَائِمٌ مَلَكُوحُ
عَدُوَّ نَصَاحٍ . يَهْوَاهُ تَهْتُ يَا صَاحٍ . فِي الْحَالِ شَوْفُ رَنْجِ الدَّامِي مَن لَا سَعَاتُ لَمْطَائِبِ مَن لَغَطُوفُ
عَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

رَبِيعَةُ قُوتِ الرُّوحِ . مَن اَهْوَاهَا لَرَجِي مَثَلُهِ صَلَاحُ يَوْمِ ثَوَاصِلِ بَغْطُوفِ
عَالِيَةِ بَفْصَاحَةِ

* * *

هَالِي يَهْوَاهُ الثُّبُوحُ

رَاحَتِي تَغْدَابِي مَا بَيْنَ جَمْعِ اخْبَابِي صَدَّهَا اَنْزِيلُ اشْغَابِي
مَا بِيْحَالِ السَّاعِي مَلْدُوحٌ فِي الصَّدْرِ خَالِي مَطْرُوحَةٌ فِي الْجَمْرِ
مَن اَصْدُوذُ الْهَجْرَانِ مَا اَشْتَهِي هَائِمٌ وَلَهَانٌ بِالْعَكْسِ هَلَكْتَنِي وَمَحَانُ
زُفِيعَتِ الشَّانِ . فِي الزَّيْنِ مَالَهَا شَانُ . اللَّهُ قَوْلُ لَهَا وَلَقِي رَاثَا بَقِيَتْ وَاقَفَ مَا بَيْنَ اَذْلُوفِ
ذُمَغْنِي لِحَاحَةِ

* * *

كُلُّ عَيْبٍ ثُدِيرِي مَسْمُوحُ

زَادَنِي مَنَاهِجِي بِالضَّنَا وَعُذَابِ امْرَاجِي مَا اخْفَاكَ نَهَجُ اغْلَاجِي
مَا الطِّيقُ اخْصَامُكَ دِرِي آلِي كَفَاكَ بَعْطُوكَ يَتَرَا مَن جَفَاكَ
مَا مَثَلِي مَشْبُوكُ قَادِ بِهَذَا الْوَعْدِ الْمَرْبُوكِ صَيَّرَهُ فِي مَجَاوِلِ الشُّكُوكِ
زُوفُ عَجَلَانٍ . نَضَحِي بِجُودٍ وَحَسَانٍ . قَبْهَاكَ كَيْفَ نَشْتَاكَ زُورَةً وَنَا غَلَامَ عَشْقِي ظَاهِرَ مَقْطُوفِ
صَدُودَهَا جَرَّاحَةِ

* * *

سَرُّ الْعَزْلَانِ اَيْلُوحُ

مَالِكِي جَفْلَانَةَ مَايَلَا التَّغَبَ شَكَايَا دَاغِيَه اِبْسُومَ اَقْلَانَةَ
 غَيْرَ عَطْفِي كَفِّي يَدِيكَ مِنْ خُرُوبِ الرَّاحِلِ بَقْلُوبَ مَنْ اشْعُوبِ
 يَزَالُكَ مَنْ اَهْرُوبِ تَائِيَهَكَ فِي امْهَامِهِ الْغُيُوبِ قَاهِرَةً بِالصَّدُودِكَ مَعْجُوبِ
 قَلْبَ مَنَحُولِ . بَهْوَى الرِّيمِ مَغْلُولِ . بِالشُّوقِ يَوْمَ تَرْضَى نَفَقَا حَتَّى الْجُودَ بِفَنَاجِلِ مَنْ الشُّقُوفِ
 صَافِيَةٌ وَصَّاحَةٌ

* * *

قَلْبُ الْعَاشِقِ مَفْرُوحٌ

مَالِكِي بِمَلَاحَةِ دَائِمَةٍ اِبْجَهْلُ اَرْوَاعَةٍ صَائِغَةِ الْقَلْبِ اسْتِبَاعَةٍ
 مَنْ كَثُرَتْ عَجْبُهُ يَا صَاخَ يَنْفُحُهَا وَتَلْعِي بِخَوَالِ دَسْهَا
 فِي اِدْوَاخِلِ مَلْدُوعٍ مِنْ اَفْرَاقِ الزَّيْنِ الْمَبْرُوعِ صَارَ رَسْمُهُ خَاوِي مَفْرُوعٍ
 شَمْسُ الْبُرُوعِ . تَضْوِي اِبْحَقَ مَبْلُوعٍ . يَكْفِيكَ حِينَ وَصَلَ زَسَامِي تَلْدِي غُهُودَ مَا تَتَوَارَى بِاسْجُوفِ
 غَامِلِي بِاسْمَاخَةِ

سَارِحَةٌ

سَمْعِي قَوْلُ النَّاصُوحِ	مَايَزْبَخُ تَغْدَابِ الْعَاشِقِينَ وَلَا يَقْضِي مَفْرُوفِ	ذَمَعْتُ سَيَّاحَةَ
هَذَا خَالَهُ مُوضُوحِ	مَنْ اسْكَابِ اِذْمُوعُهُ يَضْحَى الْقَلْبَ مِنْهُ سَاكِنَ مُوقُوفِ	لِغْتِهِ لُؤَاخَةَ
وَصَلِي يَضْحَى مَسْمُوحِ	بِالْمَطَايِبِ تَمْجِي بِأَفْعَالِهَا غَمِّ اِثْقَدَمِ مَوْصُوفِ	مَالِكِي مَرَوَّاحَةَ
طَبَعَ الْعَاشِقِ مَسْرُوحِ	مَنْ اصْبِيْمُهُ يَتَوَخَّأُ مِنْ غُيُوبِ شَأْلِهِ فَايَقِي مَخْصُوفِ	لِغْتِهِ قَضَّاحَةَ
دُرُّ اَقْرَافِي مَشْرُوحِ	مَنْ ذَبَاجُ اَقْمَاشِي وَاخْلُولُ ثُوبِ بَسْفَايِفِ مَنْ لُشْفُوفِ	رَائِقَهُ نَصَّاحَةَ
رَبِيعَةُ قُوْثِ الرُّوحِ	مَنْ هَوَاهَا تُرْجَى مِنْهُ صِلَاحِ يَوْمِ اتَّوَاصِلِ بَعْطُوفِ	عَالِيَةِ بِنَصَّاحَةَ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « الضاوية »

من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

هو يا سيدي من لا استباه شَفَر الهَيْفَةِ عَقْلُهُ اهْوَيْمَ هَاتِمَ
تَنَازِلُ يا الضَّائِي كَانَ اَقْيَامِي • دَائِرُهُ التَّمِيدُ اَيَّامِي • لَوْ صَدَفَ قَلْبِي تَهْيَامِي • يَظْهَرُ مَصْدَاقِي السَّاكِنِي
تَحْفِيَةُ اَيَّامَ • وَنِشَاهِدُ الْحَدِيدِ فِي الْهَوَى مَصْرُوعُ اللَّزْيَامِ • يَمْتَنِي يَشْرِقُ مَصْبَاحُ بَيْنَ غَيْمَةٍ • يَظْهَرُ
صَوْلُ افْرَاجِي طِيبُ الزُّهُو اَرْيَامِي • نَزَّلُوا اَقْدِيمَ فِي الْحَيَامَةِ • بَاثُوا فِي اَمَقَامِ النَّصْرِ بَسْعُوذَهَا اهْيَامِي.

* * *

قُولُوا لَضَاوِيَةٍ مَعْرُومٍ فِي ثِيَّامِ • يَا غَلَاظَ الْخَاطِرِ مَنْ سَعَدَهَا اَيَّامِي

* * *

هُوَ يا سيدي خَزَنِي مَنْ اَذْبَاجُ الزُّوْبَا تَبِينُ فِي الْمَعَالِمِ
اُغْثَ فِي الْبَسَاطِ اَقْوِيْمَ اسْلَامِي • اَبَمَّا اَكْتَبَ لَفْظِي وَاَقْلَامِي • حَالُ يَتَقَاضِي وَاخْلَامِي • طَبْعِي فِي
رَيْنِ اَزْهِيْفَ حَامِلُهُ بَيْنَ الْخَيْلِ اَعْلَامِ • وَلَعَانَدُ وَلِصُولُ بِالشَّفَرِ • لَوْ اَصْدَفَ الْمَلَامِ • شَلًّا مَجْرُوحُ
بَدِيْمَ نَالَ سَلَمَةٍ • تَغْدِيْبُ فِي اَمْهَاجِهِ وَالْبَيْنُ اَعْجِبُ فِي كَلَامِي • مَعْدُوذٌ لَهُ تَكْلَامُهُ • هَيْهَاتَ مَا الْحُجَى
نُ تَعْبُهُ مَرْفُوعُ مَنْ اَعْلَامِي.

* * *

هُوَ يا سيدي طِيبُ الزَّيَّامِ يَغْبَى بِاشْدَاهِ اَنْهِيْجُ فَاخُ نَاسِمِ
وَيُ الشُّوفُ دَاكُ الزَّيْنِ السَّامِي • عَلَيَّ الزُّهُو يَغْبَى ثَنَسَامِي • بَانَ يَهْوَاهُمْ ثَقْسَامِي • لَهُ الزُّهُرُ اِنْفُوحِ
الْبَسَاطِ اَيْسَلِّي مَنْ سَامِ • وَيَعَالِجُ مَلْسُوعُ بِالشَّفَرِ دَاكُ الشَّفَرِ اَحْسَامِ • يَمْتَنِي يَرْحَمُ عَشَاقَهَا
نَسْمَةٍ • هِيَ اَمْتَنَسَمَهُ وَالسَّائِمِ اِنْفُوحِ فِي اَرْسَامِي • مَتَسُوبٌ لَهُ فِي اَفْسَامِهِ • اَلْوَزْدُ وَالزُّهُرُ وَالْخَيْلِي
نُ طِيْبَهَا اَيْسَامِي.

* * *

هُوَ يا سيدي حُبُّ الْغَنَاجِ لَهُ الرَّاجِي وَالْقَلْبُ بِهِ سَاقِمِ
جَدَاكُ بِالشَّادِي بِهِ اسْقَامِي • قَاطِعَ رَايِمِ الْاَلْقَامِي • مَاغْنَى تَوْضِيْحِ اَرْقَامِي • لَهُ اَمَوْلُهُ وَاغْلِيلُ مَنْ
بِفَالِكِ الزَّائِلِ باغْقَامِ • وَابْتَرَدَ تَلْهَابُ فِي الْخَشَى جَرَّعْتُهُ بِالْقَامِ • لَوْ كَانَ نَضْحَى اَكْبَرُ نَلْتُ
قَمَةٍ • زُرْتُ مَا كَفَى وَالْيَهَانَ اَيْصُولُ فِي اَمْقَامِي • يَرْدَعُ كُلُّ مَنْ قَامُوا • يَسْعَدُ مَنْ اظْفَرُ بِخَلِيلِهِ
الْهُوْلُ فِي اَعْقَامِي

* * *

قولوا لَصَّائِيَّةٌ مَعْرُومٌ فِي نَيْتَامٍ • يَا غَلَاظَ الْخَاطِرِ مَنْ سَعَدَهَا أَيَّامِي

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي وَصَلَ الْمَلِيحَ كَانَ امْتَنَانِي وَالْبَالُ بِهِ غَانِمٌ
وَدَيْتُ مَا اكْتَفَانِي لَهُ اغْنَامِي • بِالرَّضَى نَهَوَى مَغْنَامِي • خَاطَ وَجْدَانَهُ بِاسْتِنَامِي • حَقَّقَ امْسَلِّي لَوْ كُنْتُ
مَنْ جَفَاكَ الْهَاجِرَ الْمَنَامَ • وَلَوْ اكْلَدَ تَرْصِيغَ فِي الْيَهَا وَالْعُودَ فِي طَرْنَامَ • يَنْطَلِقُ بِمَقَالِ افْصِيحَ بِهِ
غَنَمَةً • رَكُمْتُ مَا حَلَى وَالْوَأَشِي مَسْرُوعٌ فِي الْمَتَامِي • بَاكْسِيرَ عُودِ الْاصْتِنَامَةِ • هَدَيْتُ مَا بَنَى مَنْ قُبْحَهُ
بَغَوَانِيَّتِهِ اِرْزَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَكْفِيكَ كُلَّ قَلْبٍ امْسَلِّي بِهِوَاهُ كَايَرَاخَمَ
رَحِمِي غُلِيلَ نَاسِ الْخُودِ اِرْحَامِي • غَالِيَةً تَشْفِي ثَوْحَامِي • فِي الزُّوْعَا نَاجِحَ ثَلْحَامِي • حَتَّى لَوْ كُنْتُ
اَغْرِيْبَ فِي الْمَقَامِ الرَّاحِمِ يَرْحَامَ • وَيُعْنِي طَيْرِي عَلَى الْغَصَا وَيَسْلِي ثَوْحَامَ • رَنَحَ قَلْبُهُ بِرَضَاكَ نُورَ
رَحْمَةٍ • يَطْفِي مَنْ اَجْمَارَ الْهَيْبَةِ شَلَا بِهِ حَامِي • يَصْطَاذُ طَيْرٌ مَنْ حَامُوا • بَقْنُونُ رَائِقَةُ وَالْخُودَاتِ اِثْبَانُ
كَالْحَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَجْهُوْلٌ مَا يَحْمِلُ الزَّالِغَ وَالْبَيْنَ لَوْ ثَخَامَ
الْبَثَّ فِي الدَّجَا لَبَدَرَ اَلْمَامِي • كَالشَّكَايِ لَهُ ثَخَامِي • عَلَى الْغَصَا يَنْشُدُ اِخْمَامِي • رَاجِي ثَوْبِي اِشْرِيْقَ
بِالْهِنَا يَنْفَاجَا اَلْعَمَامَ • وَالسَّلَى تَغْدِيْبُ فِي الْخَشَى زَادَتْ لَهُ اِهْمَامَ • الصَّنَامُ الْقَلْبُ وَنَالُ بِهِ هُمَمَهُ • مَا
اَذْرَى يَا هَلِي يَنْسَلِمُ مَكْتُوبٌ مِنْ اِرْمَامِي يَبْدُو اِجْلَبَتْ ثَدَمَامَهُ • اَلْوَعْدُ سَامِنِي وَالْعَالِبُ مَا عَفَّ يَا هُمَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي يَنْشُرُ فِي اِنْهَاكَ الْكَارِي بِجَمَارِ قَلْبٍ طَامَمَ
نَهَوَى اَلْجُودُ لِي يَا بَدَرَ اَلْمَامِي • بِالْهِنَا نَظْفَرُ بِالْمَامِي • وَالرَّضَى يَشْفِي ثَخَامِي • بِبِكَ السَّلَى ثَوْبِي
فِي الْغَصَا حَايِطٌ بِهِ اِذْمَامَ • وَيَنْعَمُ قَوْلِي بِالرَّضَى وَلَسْلَى ثَخَامَ • خَالَ الْوَعْدُ اِغْجِيْبَ زَالَ
غَنَمَةً • لَكُنْتُ مَا حَفَا وَلَبَّرْدُ تَلْسِيْعُ مِنْ اِغْنَامِي يَشْفِي عَلَتْ اِسْمَامَهُ • بِالْيَةِ وَالْعَكَاسِ الزَّائِدُ بَسْوَامَ
مَنْ اَلْمَامِي.

* * *

وَاهُوَ يَسِيْدِي مَنْ لَا اَظْفَرُ قَلْبَ اَلْحِيلَةِ بِغَوَاهُ صَارَ نَادِمٌ
مَصْدَاقٌ مَا جَفَلْتِي كَانَ اِغْدَامِي • مَتَاقُمُهُ هَدَتْ مَقْدَامِي • لَوْ اَعْلَى زَالَتْ اَلْاِفْدَامِي • يَنْقَصَمُ حَالُهُ مَنْ
كَانَ فِي اِجْفَاكَ اِمْقَدَمٌ تَقْدَامَ • وَالْعَانِي مَنْ كَانَ لِلرَّسَامِ اِيْهَدَمَ تَهْدَامَ • تَجْنِيْسُ اَظْهِيْرُ اِشْهِيْرُ بَيْنَ
قَدَمَةٍ • حَبْجَةٌ عَلَى الرِّضَا وَاِحْلَاقٌ اِلَى الْوَى اِغْدَامِي • مَجْلُوْبٌ لَهُ تَعْدَامُهُ • مَدْمُورٌ مَا اِيْوَاتِي مَغْسُوفٌ
قَدِيْمٌ بِالْقَدَامِي.

سارحة

أَسَابِغُ الشَّقَرِ لَوْ تَغَطَّفَ الْيَّامُ بِالرَّضَى تَشْتَعِّعُ وَلَشَوْفُ مَنْ أَيَّامِي
 مَا كَانَ جَا الظَّنِّي يَشْتَبُهُ الْإِخْلَامُ بِأَلْمُنَا تَشْتَعْنِي وَلَقَوْلُ يَا غَلَامِي
 عَنِّي جَادَ وَفَتِي وَاعْبَثْ تَنْسَامُ مَنْ إِخْلِيلَ امْوَلَّةُ حُكْمُهُ وَضِيحُ سَامِي
 يَطْفِي مَا أَوْقَدَ مَنْ جَمَرَتْ الْأَسْقَامُ وَالنَّسَائِمُ تُبْرِي مَغْلُولُ بِالتَّقَامِي
 يَضْحَى الْبَالُ لَهُ الْيَوْمُ فِي ثَغْنَامُ زَائِدَةُ بِالسَّلَوَانُ الْفَيْشُ مَنْ امْتَامِي
 لَدْرِي نَاسَهَا جَادَتْ لِي بِرَحَامُ بَعْدَ مَا كَانَتْ التَّيْهَانُ كَالْحَامِي
 إِثْرُولُ هَوْلُ كَانَ امْزَايِدُ تَحْمَامُ كُلُّ وَقْتُ الطَّلَعُ زَفَرَاتُ عَنْ اذْمَامِي
 يَمْتَنِي أَيُّجُودُ بَدْرِي عَنِّي بِالْمَامُ فِي امْقَامُ امْبَهْجُ وَلَقَوْلُ مَنْ ائْمَامِي
 يَفْرَغُ مَا اجْتَنَاهُ الْقَلْبُ ابْتِنْدَامُ فِي اسْبِيلُ الْهَيَّامُ إِلَيَّ لَوَى اْعْدَامِي

* * *

قُولُوا لَصَاوِيَةِ مَعْرُومٍ فِي تَتِيَامٍ يَاغْلَاخُ الْخَاطِرُ مَنْ سَغَدَهَا أَيَّامِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « هشومة »
من نظم السلطان مولاي عبد الحفيظ

واهو يا سيدي لهواك وابهاك الشيد بتيان له تطهاج
يتشد في استاك افسيح الهاجي • بما ضوى نوره وهاجي • الرضا تمدح ولهاجي • لذري طبعك
اصوب في ازمان اسيله منهاج • يشقي من هو معروف من ضاراه يضحي لهاج • ميزان ابيدغ افويم
له طهجة • معلوم من احلاك العاشق نفسه في اطهاجي • يهوى اقديم الهاجه • عقله من ازمان
اشبابك البهاك بك هاجي.

* * *

روفي يا علاج القلب والمهاج • يا غوالي هشومة الكازية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي والويث من اشواق اوصالك لعطوف دون نخواج
هاني في ارضاك اثبات الواجي • ماغلا من غياس اتواجي • سير ناهض دون اغواجي • عديت اليوم
اصاح من مضى في اسواق الترواج • من كل افريد الجيب ما ايله ثالي للترواج • عذري ولا ضبي
عنا في حوجة • يكفيه في ارضاه امولع ما بين سير واجي • من لا اظفر ابتواجه • غريه في احيائه
عقله ساهي عن الواجي.

* * *

واهو ياسيدي مطعون في الهوى يتعاضى والين له ثدراج
الافوس في اهواك اثبات التراجي • زائمة الفطيف اخراجي • في الهوى يخلى ثفراجي • عيل امهيج
وصوب في الهنا عيل الوصل اخراج • يتراحم من هو اغيل باشدا غايه الفراج • هدي مدة مطعون
ليه يرجي • يرجا امراعه يقطف نواره في اخراجي • يضوى اسطيع في اسراجيه • بكوس ماليه ومناذل
الزين في اتراجي.

* * *

واهو يا سيدي صوتي من اهوال امواجك حسبه ليه ثحماج
وكبير ما الاطم بخز اماجي • بالعتا والسوع اماجي • في الهوى ما انا مسماجي • عشقي نقطف
ولشوف في ارياض الغاني طماج • ويشاهد بك البال ما حفا من بعد التدماج • من لا يجبي ملقوظ
له مجة • مغدود في اغوايت نفسه مرقوم فيه ماجي • طبعه ابهيم بجماجه • هما الزايدن النخرة
بفتون في اذماج.

* * *

رُوفي يا اغلاج القلب والمهاج . ياغزالي هشومة الكاوية امهاجي

* * *

واهو يا سيدي غنج الاشقار يسبي مولوغ الزيم به الاغلاج
لذريك مالحفاك اليوم اغلاجي . لون عان الحق ابلاجي . صار ناعم نخل اولاجي . يتشد منه مولوغ
في الضمير بقله لاجلاج . ويعاين لو كان جاذ وقته له ابلولاج . الاغني محبوب له فلجة . سهمه من
جفاك الكائم معلوم في احلاجي . من لا اظفر بخلاجه . متعوب ما اذرى حر الهيب اضريم من الالاجي .

* * *

واهو يا سيدي صوت الزيام يعني سمنغ واصداده صوت الاصناج
لو جاذ في الزمان الباث التاجي . بما اعمل قلبه يتتاجي . مطامعه ينظر فتتاجي . يحسب عقله مسلوب
من اجفالك اغيب يتتاج . لولا طيب امصالك عاد لونه يشبه لزناس . هام القلب من اقديم به ينجا . يكفيه
طال ما يتحمل تحميل كاشتاجي . مؤزون به صناجه . نغم بالسرر افراجي ولكون به ناجي .

* * *

واهو يا سيدي حتى اغيرب ما يتعدى تحديدهم والشناج
ممشوخ في الغضا جمزه بمشاجي . بان عشقه به امشاجي . خاط تحكيمه بالشاجي . تخصين اتيان
اعظيم في البراج الباب في الشناج . وامقال الخليل العذ في المعنا ما نشج نشاج . صار اغريمه
التجيب له يشجا . نكتب ما غنى مكتابي والين رام شاجي . نعلم كل من شاجه . بمباسم الغفار
ايزيده تعذيب في الشاجي .

* * *

واهو يا سيدي نهيت ما غلى في اسواقه من زين جيل وذناج
بيها مالكي يرجع دزناجي . للعطف تلفظ هزناجي . ماذرى طرقان الباجي . يعلن فصيح اجهاز بين
حان اليرج الذناج . ويثبت القلوب لن تكون فطيرت اللباج . والي يخذل ثوزها في
زباجة . منسوب الذنا من صيلت غثبي من ازناجي . طبعه اظليم الزناجه . حليه في اغوايت جهله
منهولك من الباجي .

* * *

واهو يا سيدي تبهز كل عاقل بها قلبه ايتال تفجاج
تتوير مائتي يضوي في افجاجي . ما ايطق اغنيده الناجي . دزث لو جدول هجاجي . راكب فكري
من كل زين ما يتسمى هجاج . ليا بخري الطويم بالرصا وتطير اجاج . فيه مغرق ازعطة
بعجاجة . معلول ماغلا بغوايا مسرور من اغجاجي . ناوي اقديم تحجاجة . بقون صايلا والجاحل
مخجوج في احجاجي .

سارحة

أَرَأَيْتَ التَّمَصَّرَ تَفْصَحَ لِكَ الْهَاجِ بَالَّذِي فِي قَلْبِي بَهَوَاهُ فِي أَطْهَاجِي
مَعْلُومَ أَمِنْ أَرْضَاكَ فِي غَايَتِ تَحْوَاكِ بِالْمَزَارِ اثْتِشَافِي مَعْلُولٍ مِنْ اغْوَاكِ
الْبَيْنَ وَالْمَنَا يَتَرَاخَمُ بِلَدْرَاجِ يَأْتَرَى يَتَتَعَمَّ نَحْلِي فِي خَرَاكِ
قَلْبِي أَرْهِيْفُ وَالصَّوْتُ لَبَا فِي اخْمَاجِ كُلُّ وَقْتِ أَيْلَاطَمَ قَلْزُونَهَا امْرَاجِي
أَيْمَتِ الثُّجُودَ لِي الْإِيَامَ بِالْعِلَاجِ مَنْ أَجْفَاكَ أَيْشَاهِدَ مَعْرُونَهَا أَفْلَاجِي
بِالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَمَايَتِ الْأَصْتَاكِ وَالْمُبَاخَرِ وَخَلِيدِ أَخِيْنِ كَاتِنَاكِ
وَأَفْرُوشَ رَائِقَةٍ مِنْ صَنَعِ التَّنْشَاكِ رَاهِيَا بِالْوَالِغِ مِنْ زِينَتِهَا امْتِشَاجِي
يَعْبُقُ طِيبَ زَهْرِ أَقْنَانِي فِي أَذْبَاجِ بِالسَّلَامِ أَمُودُغِ الشَّيَاحَتِهَا أَذْبَاجِي
وَأَجْجِيْدَ مَائَتِي يَلْقَاهَا عَجْجَاجِ جَبْتُ لَهْ الْخَرِيْدَةَ تُضْوِي فِي الْفَجَاجِي

* * *

رُوفِي يَا غِلَاجَ الْقَلْبِ وَالْمَهَاجِ يَاغْزَالِي هَشُومَةَ الْكَأْوَةِ امْتِهَاجِي

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عاربة »

من نظم الشيخ سيدي عبد العزيز المغراوي

أَبْدَلْ نَوْمَكَ يَا عَيْنُ بِالصَّهَرِ وَالتَّوَاخِ أَحْمَلْ يَا قَلْبُ اكْتِدَارِي
مَنْ هَمُّ الْعَرْبَةِ وَالْجَفَا وَبُعْدُ الْمَلَاخِ أَيْنُ عَرْبِهِ يَا سَارِي
مَطْلُوا بِالذَّمْعِ ابْصَارِي

* * *

أَهْطَلْ يَا ذَمْعِي وَلَا اتَّخُونِي بِالْبُكَاءِ وَأَبْدَلْ نَوْمَكَ يَا ظَهْرِي ابْصَهَرَ الْكُرُوبِ
وَأَحْمَلْ يَا قَلْبِي مِنَ اقْرَائِيخِ الْمَا اخْكِي نَارِي صَادَقْتُ حَطْبَ الْفَضَا ابْرِخِ الْهُبُوبِ
كُلُّ الْهَازِ أَهْوَالِي امْوَاجِ مَذَارِكَةِ لَوْ تَقَبَّتْ سَاعَةٌ فَوْقَ جَبَلٍ عَالِيٍ ائِدُوبِ
هَاتِمٌ لِيْلِي وَالْهَارِي

نَشَبَةُ قَيْسِ الْمَجْنُونِ فِي الْبُكَاءِ وَالتَّوَاخِ حَتَّى غَادَتْ احْبَارِي
فِي أَقْلَامِ الْأَرْضِ السَّيِّعِ بَانَ عَشْقِي وَبَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَاشَ اِغْمَالِي يَا لَيْلِي امْنَعْ ذَا الْهَوَى جَازَ غِيْلِي وَاطْعِي وَسَافِي لِفُشُونِ
لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الْقُلُوبِ قَاغِ اسْتَوَى غَيْرَ إِلِي عَظْمُهُ مَالِكُ الْحَرَكََةِ وَالسُّكُونِ
جَازَ الْحُبِّ وَفَرَّغَ احْمِيمِ بَعْدَ الذَّوَى بَعْدَ الْإِدِيدِ فِي الْحُبِّ اشْرَيْتُ كَاسَ الْحَزُونِ
لَوْ شَغَلْتُ نَارَ الْجُمَارِي

فِي صَلْبِ الْهَيْدِ ائِدُوبِ الْخَجَرِ لَوْ أَفْسَاخِ وَغَسَى قَلْبِي وَسَيَارِي
بِالْحُبِّ امْلَيْعِ وَالْكُوى اذْلِيلِي وَجَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَا سَارِي

* * *

عَاطَنَ لَا ذَاقَ الْحُبِّ رِيثَ لَكَ لَوْ اذْدُوقِ جَرَّبَ وَاعْدَرَ مِنْ دَاوِءَاهِ لَا تَتَبَلَى
تَرَى الرُّغْدَ وَتَرَى الرِّيَاخَ وَتَرَى الْبُرُوقِ نَارَ اذْلِيلِي فِي الْجَوْفِ وَالْحَشَا شَاغِلَةٌ
وَالظَّلْ امْنَعُهُمْ فِي الْخُلُوقِ مَوْلَاهُ سَوْفِ بَسِيُوفِ الْهَيْدِ امْرَهَقَاتِ لِلْمَقَائِلَةِ
لَحْظُ الطَّرْشُونِ الصَّارِي

جَلْدِي الْفَقْرَةَ بُنْدَ النَّصْرِ الْهَازِ الْكَفَاخِ بَهْوَاهِ ائِزِيدِ اِغْيَارِي
مَنْ ائَحْمَرْنِي ابْجَبَّهَا اَبْلَا شَرَبَ رَاخِ أَيْنُ عَرْبَةٍ يَا سَارِي

* * *

يَعْتَجِبْنِي اشْعَاغُ الْفَجْرِ بَانَ نَحْتِ الشَّعْرِ وَالتَّيْتُ اتَّحَلَّ زُلْجِي اخْكِيْتُ رِيثَ النَّعَامِ

أَيْضَنْ مَنْ حَبَّ التَّلَجُّ نَغَرَهَا الْمَعْتَبَرُ وَالرِّيقُ اشْهَى مَنْ عَسَلُ السِّمِّ مَسَكَ الْحَتَامُ
لَعْنَتُهَا دَاوُدِيَّةُ انْفُوسُ نَعَمِ الْوَزْرِ وَالْقَدْ اغْصَنَ رَجْرَاجُ وَالْقَطَا وَالْحَمَامُ

ذَاتِ الصَّدْرِ الْبَلَّارِي

أَطْعَنْ قَلْبِي بِنَهْوَدٍ مِثْلَ دَقِّ الرِّمَاحِ نَسْبِي الْعَابِدِ وَالْقَارِي
وَالْيَ حَجَّ وَاغْزَى وَصَامَ دَهْرَهُ وَسَاخَ أَيْنُ عَرَبِيَّةُ يَانَارِي

* * *

تَشْتَغَا أَهْوَاهَا هَزْنِي الْبَرِيخُ اغْصِيفْ عَلَى شَرْفَةٍ مَنْ شَافَ غَيْرَ مَنْ شَافَهَا
صَبَّتْ ضَبَّةً صَافِيَةً ابْهَسْنَ الْمَصِيفِ نَعْيَا تَوْصَفُ لِلرَّاصِفِينَ فِي وَصَافَهَا
وَاللَّهِ إِلَّا فِي وَصَفِهَا أَكْثَرُ مَا الصِّيفِ مَا تَوْصَفِي عَشْرَ الْعَشُورِ فِي وَصَافَهَا

ضَيِّ الْبَذْرِ السَّيَّارِي

يَحْجُلُ مَنْ عَرَّةُ حَسَنَتِهَا أَعْلَامُ الصَّبَاحِ تَنْحَاشُ الْقَدَرُ الصَّارِي
إِذَا اسْتَوَاتِ امْقَادُفُ الرِّيحِ أَيْنُ عَرَبِيَّةُ يَانَارِي

* * *

وَاجِبٌ لِي نَبْكِي الدَّجَا وَنَبْكِي النَّهَارَ حَتَّى يَتَبَثَّ عَشْبُ الْكَلَا امْحَاجِرُ الدَّمُوعِ
أَعْلَى دَهْرٍ أَنْ عَقَبَ اخْلَاوُتَهُ بِالْمَرَارِ هَلْ يَا حُصْرَةَ دَهْرِ الْقَضَى ائِلُوشِي اِرْجُوعِ
وَيَوَلِّي لِي بَعْدَ الْجَفَا ابْقَلْبُ الْمَرَارِ يَقْرُبُ مَنْ لَهْوَى بَالِهِنَا وَزَهْوُ السَّرُوعِ

أَلَرَى مَنْ لَهْوَى جَارِي

زَهْوُ الرُّوحِ اغَايِثِ الْمَتَى وَضُوَّ اللَّمَّاحِ نَسَلُ الزَّيْنِ الْخَثَّارِي
شَيْي لَا عَجْبُوهُ الْمُلُوكُ فِي ابْسَاطِ الرُّوَّاحِ أَيْنُ عَرَبِيَّةُ يَانَارِي

* * *

أَبْلَايِي زَيْي يِيكَ يَا سِرَاجَ الْفَنُونِ أَطْلُعْ أَهْلَاكَ عَنْ أَمْرِي وَنَجْمِي الْبَعِيدِ
لَتِي مَقْرَبِي فِي امْقَامِ تَاجِ الْمَدُونِ وَالْتِ رَحَالَةَ كُلِّ يَوْمٍ مَنزَلَةَ الْجَدِيدِ
مَنْ رَابِعُ التَّلَمَّسَانِ الشُّورُ كُلِّ اغْيُونِ وَأَنَا فِي فَاسٍ مَنزِلِي ابْلَاذُ الْجَرِيدِ

وَسَكْنَتِي فِي الْاَقْفَارِي

بَالَهْوَدِجِ وَالْمَرْحُولِ يَا شَعَاغُ الْبَطَّاحِ أَيْنَ دَارَكَ مَنْ دَارِي
أَمُوسَ قَلْبِي غَيْرَ بَالَهْوَى وَالْمَرَاخِ أَيْنُ عَرَبِيَّةُ يَانَارِي

* * *

لَوْكَ يَا رَبِّي تَتَلَقَّى ابْجَدِي الْمَهَا عَمْهُوجُ أَنْ نَعَشَقُ مِنْ أَهْوَاهِ اذِلِيلِي اذِلِيلِ
وَالْحَدَثُهَا بَعْدَ السَّلَامِ وَلَقَوْلُ الْهَهَا مِنْ وَخَشَكَ رُوحِي ائْتَاثُ وَقَلْبِي اِغْلِيلِ
اِغْلِيلِكَ اَمْدُونُ وَغُرْبَانُ قَاغِ حَوْسَتُهَا زَيْتِكَ مَارِيَّتُهُ فِي الرِّيَّامِ غَوْصُهُ اِقْلِيلِ

بِهَؤَالِكِ السَّيِّئِ اشْوَارِي

مَنْ كُرَّةَ الْهَجَرِ ابْدَلْتُ ثُومِي وَجَاخَ وَاسْتَرَى حُبْلَكَ فِي اسْتَرَارِي
كَيْفَ اسْتَرَى الْمَاءَ فِي انْتِمَارِ اللَّقَاحِ أَيْنَ غَرْبَةً يَا نَارِي

* * *

غَرْبَةً غَرْبَةً مَارِثَ مَكَلَةٍ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي احْضَرٍ فِي اقْصُورِ حُسْنِ الْمُلُوكِ
أَسِيكَةً مَنْ فُجِرَ امْتُوزَقَةٌ بِالذَّهَبِ وَلَا يَأْقُوْتُهُ ضَاوِيَةٌ فِي بَعْضِ السُّلُوكِ
يَتَلَالَا لُورَ أَجْبِيْنَهَا هَكَذَا يَنْتَهَبُ وَاتَّخَلَّى غُرَّةَ حُسْنِهَا أَقْمَرَ فِي أَفْلُوكِ

نَمَضَى مِنْ حَرِّ اشْقَارِ

نَظَرَةٌ غَنِيْهَا الْفَائِزِينَ دُوكَ الْوَقَاحِ وَاحْوَجِبْ فِي الْاَسْوَارِي
نَعْنِي لَوْلَيْنِ فِي اسْطُورِ بَعْضِ الْوَرَاخِ أَيْنَ غَرْبَةً يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ غَرْبَةً يَا مَنْ اَذَرَى وَيَنْ لُجْجَ اِنْ اسْتَرَى شَقُّوا عَرَبَ الصَّخَرَا احْضَاوْا اَعْرَبَ الْبُرُوكِ
تُرْكُوْنِي فِي غَمْرَةِ الْهَمِّ بَيْنَ الْوَرَى وَاعْيُوْنِي لِأَقْرَةِ اَرْسِيْلَ دَمْعِي اَهْطُوكِ
قُلْتُ اَعْسَى اَمِنْ اَذَرَى عَاوَاهُ عَنِّي قَرَى مَنصُورَةٌ وَالزُّهْرَةُ اخْوَاتُ عَرَبِ النَّقُولِ

هُمَا قُرَّةُ الْاِبْصَارِي

اَعَزَّمْ يَا ذَهْرَ الشُّوْفِهِمْ ثَبَرَى الْجَرَاحِ نَجَّعَ الشَّجَرُ الزُّخَارِي
اَمْوَاخَ الْخَلِيْلِي اَقْلُوْنَهَا اَقْلُوبَ الزُّيَاخِ أَيْنَ غَرْبَةً يَا نَارِي

* * *

أَيْنَ غَرْبَةً يَاوَاهُ وَيَنْ عَرَبَ الْعَشِيرِ اَمَجَاوَزْتُ اَهْلِي لَهْلَهَا اَزْمَانُ الْخَرِيفِ
اَهْلُ الْمَشَانِ الْمَرْفُوعِ وَالشَّبَاخِ الْمُنِيرِ مَنْ غَيَّبْتُهُمْ هَيْهَاتَ مَا اَبْقَى لِي اَوْلَيْفِ
هُمْ الْاَشْرَافُ اَبْرَزْنَهُمْ اَيُّصُولُوا اَكْثِيرِ وَاَنَا فِي الْعَرَبِ اَغْرِبُ نَحْثَ حُكْمِ الشَّرِيفِ

بُعْدْتُ عَنْ كَسْبِ الْخَبَارِي

مَنْ يَطْوِي وَطْنَ السُّلْطَنَةِ اَبْدُونَ اللَّمَاحِ شَلَى يَتَلَعَّ عَطَارِي
يَنْعَى الْخَادِي فِي اَثَرِ الْجَمَالِ مَنْ قَوْلُ خَاخِ أَيْنَ غَرْبَةً يَا نَارِي

* * *

يَا مَاذَا مَنْ وَبَدَانُ يَنْتَا وَالْجِبَالِ وَاعْيَبَ وَاَكْذَا وَاطْلَالَ وَالْوَطَا وَالرَّقُوقِ
اُكْغَلْ فِي اَحْيَيْهَا نَعْنِي الْجَمَالِ نَعْنِي الْقُرْسَانِ فِي مَشْيِهَا اَعْسَى مَنْ اَيُّسُوقِ
اَعْشَاهُمْ غَيْرَ الصَّيْدِ وَالْمَهَا وَالْغَزَالِ وَجَوَارِ الْهَمِّ الْهَوَلِ قَاطِعِينَ الطَّرُوقِ

لَا غَرَتْ مِنْ جِبَارِي

يَقْدِينِي مَنْ سَجَنِي اَيُّكُونُ طَلْقِي اسْرَاحِ قَوْمِي وَاهْلِي وَالصَّارِي

أَعْجَلْ يَا دَهْرَ الشُّوفِهِمْ ائْتِزِ اللَّمَّاحَ أَيْنَ عَرْبَةَ يَا نَارِي

* * *

يَا مَنْ يَهْجُرُنِي هَكَذَا الصَّبِيحُ النَّظَامُ نَعَتْ الدَّرَّ الْمَنْظُومُ فِي اسْتُلُوكِ الدُّهَبِ
مَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ وَالِيٍّ أَلِيٍّ يُجِيبُ الْكَلَامَ وَغَسَى أَلِيٍّ قَاصِرٌ فِي أَهْوَى الْفُتُونِ الْكُذْبِ
أَسْتَيْقِظُ يَا نَائِمٌ مِنَ الْخَلِيجِ الظَّلَامِ نُنْظُرُ حَلَّةَ مَسْتَحْسَنَةِ ابْلَفْضِ الْعَرَبِ
لَا عِجْزَ لَهَا يَا قَارِي

تُظْهِرُ لِلنَّاسِ ائْتِزِ بِالْمَعَالِي أَفْصَاخَ مَنْ طَبَعَ الشَّيْخَ الْقَارِي
الْمَعْرَاوِي عَبْدَ الْغَزِيرِ طَلَبَ الْكُفَاخَ إِسْلَامِي لِلْخُطَّارِي
مَا غَنَى قُمْرِي فِي الْمَسَا وَالصَّبَاخَ أَيْنَ عَرْبَةَ يَا نَارِي

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « يَزَّة » من نظم الشيخ الجليلي اميرد

لَرَامَ صَاقِلِي بَجْثُودِهِ لَبْرَازِي وَابْطَالُهُ فِي الْخَزْبِ بَاهِزَةٌ وَنَهْزُ دِيَوَانِي وَهَزُهُ هَزَةٌ
يَ الْحَيْنِ حَاطِ يِّي وَصَدَقَ فِي اخْوَارِي حَيْلُهُ عَنِ خَلِييَ امَحْوَرَةٍ نَهَزَمَ جُنْدِي وَدَارَ يِّي عَزَّة
يَ الْحَيْنِ حَارَ مُلْكِي وَشَتَّدَ امَكَارِي وَضَحَاتِ الدَّعْوَةِ امْدَبَرَةٍ قُلْتُ اَوْعِدِي وَاشْنِ هَذِهِ الْحَزَّة
سَبَابَ لِيَغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَارِي مَنْ مَلَكَتْ عَقْلِي الْبَارِزَةُ مَكْمُولَتْ اَلْبَهَا اغْزَالِي يَزَّة

اغْرَامَهَا جَا طَاعِي يَا شَوْمَ لِيَغْيِي رَاغٍ
وَاطْفَرُ اِهْشَايَنَ بَاغِي مَمْلُوكَ دَارَ نَرَوَاغٍ
وَاعْيِثْ فِيهِ الْاِغْيِي لِيَا الرِّيِّ مَاصَاغٍ

مُبِينٌ فَازَ يِّي وَقَعَدَ قَفَّازِي وَشَهْمِي بِالْقَائِمِ وَاغْزَى وَظَهَرَ شُورُهُ وَقَالَ يِّي عَزَّة
الْجُوزَ جَارَ وَحَكَمَ بِحُكَامِ النَّازِي فِي اَرْقَتِي شَيْ مَالٍ مَا اَذْرَى وَلِي اَعْيِشُ فِي الْخِيَا يَنْعَزِي
اَلِي اِيْطُولَ فِيهِ الْمَغْشُوقُ اِيْجَارِي لَوَجَاتِ اغْزَالِي الْفَائِزَةِ وَتَوَلَّى يِنَائِلَا الْمَعْرَةَ

لَوْصَبَتْ عُنْدِي ثَلَاثُ وَلَشُوفَ سَرِّ مَبْرُوعٍ
وَالْهَوْلُ مَتَّى يَفْرَغُ عَنِّي اِيْزُولَ وَيَنْرُوعُ
وَرَقِيْبَهَا لَمَدْمَعُ ثَلَاثَاغٍ عَقْلُهُ اَلْحَصِيصُ مَلْدُوعُ

رُجَاتِ عَالِسِي وَلَيْثِ الْقَرَارِي يَغْرَى مِنْ يَوْمِ الْمَبَارِزَةِ مَا يَنْتَعُ وَلَا تَنْفَعُهُ لَزَّة
سَنْ حَصْنِ الْغَزَالِ وَلَا خَرَارِي حَقَّ عَلَى الْمَلْمُوسِ يَنْجَزِي تَنْزُلَ عَلَى اَلْفَقَاهِ اَلْمَدْبَرَةِ
اَنَا عَلَى الْغَرَامِ امْتَوَلُ بِجَهَارِي يَوْمَ اَلْجَبِي وَلَفِي اَمَجْهَرَةٍ لَحْصُودُ اِغْلِيهَا اِيْكُزُوا كَزَّة

اَلْحُسُودُ وَاللَّغْلَاغَةُ وَالْفَاجِرُ وَالْثَرَاغُ
اَنَّا لَهُمْ لَدَاغَةُ عَمْدَةِ الْكُلِّ صَبَاغُ
دَارَ الْجَدِّ اَمْلَاغَةُ مَا لَدَاهُمْ مِيَاغُ

عُمْدَى عَلَى الْخِيَاكُنِ كَانَ اسْرَخَ بَارِي وَتَوَلَّى الْاِطْيَارَ غَارِزَةَ لَيْنَ تَعْطِيهَا اَفْرَاخَ السَّوْرَةِ
يَقُولُ عَبْدُ الْخَيْلِ امْعَنِي مَهْمَارِي مَنْ كُرْبِي الْجُحُودُ قَافَرَةُ مَنْ لَا فَقْهُوا فِي الْمَسَائِلِ يَزَّة
بِسَلَامِ رَبَّنَا فِي امْرَاةٍ تَقَرَارِي لاصْحَابِ الْمَعْنَى الْفَارِزَةِ ظَنِّي يَرْحَمْنِي الْمَوْلَايَ عَزَّة
سَبَابَ لِيَغْيِي وَمَحَايِنَ تَغْيَارِي مَنْ مَلَكَتْ عَقْلِي الْبَارِزَةُ مَكْمُولَتْ اَلْبَهَا اغْزَالِي يَزَّة

وَالْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « فاطنة »

من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

يَا لِي بِأَهْوَاهَا دُمُغَ التَّوَاخُلِ اسْجَامَ فَوْقَ حَدِّي وَصَحَّ لَاهِلُ الْهَوَى أَكْبِيَهُ
بَعْدَ حُسْنِ اكْمَالِ الْعَشْرَةِ وَطِيبِ الْمَرَامِ زَامَ رَغْدُ وَهْطَلُ بَافَرْتُهُ اسْكِيَهُ
بَانَ عَيْتِكَ وَغَشَايِي لِلْجَوَازِخِ اسْقَامَ نَاسُ الْخِيَا لَوْ طَالَ الْحَالُ مَا اِيْعِيُوا
وَالْمُلِيخِ اِيْسَاعِدْ وَمَسَاعِدَاهُ الْاَيَامِ وَالْقَبِيخِ اِفْعَالُهُ وَمَصَائِيهِ اِثْصِيَهُ
اِفَاطْنَةُ شَرَعَ اللهُ اَمْعَاكَ بَيْنَ الْاَزْيَامِ وَاشِ الْخَيْبِ اِيْدُورْ عَالَلَهُ اَحْيِيَهُ

* * *

اَنَا يَا فَاطْنَةُ خَسَاكَ مَا نَسَاة وَلِي لَاحْسَانُ مَا ضَحَيْتِي مَنْ نَاسُهُ
اَكْشِفِي سِرَّنَا وَلَوْحِي بِغَطَاة عِيَارُ الْحُبِّ طَانَعَكَ كَشَفُ الْخَاسُهُ
حَتَّى بَيَّانُ مَا غَلَى دُونَ السَّاسُهُ حَتَّى بَيَّانُ مَا غَلَى دُونَ السَّاسُهُ
كَانَ كُنْتِي شَادِي ضَيَالُ كُنْتِي غَنْدِي لِلطَّاطِرِينَ عَزَّ وَزَهْرِي
كَانَ كُنْتِي صَارَمَ مَلَالُ قَبْلُنْ يَخْفَا مَكْنُتُ بِهِ كَمَنْ فَهْوَةُ
كَانَ كُنْتِي بَذَرُ فِي ثَمَالُ مَنْ ضَيَّ اسْتَرَا اَمْحَاسِي تَهْلُلُ وَضَوَا
كَانَ كُنْتِي سَرِيَّةً مِنْ اسْرُوثِ الْهَمَامِ لَحْتُ سَرْجَكَ وَلَغِيثُ عَلَى الرِّضَا اَرْكِيَهُ
كَانَ كُنْتِي بُسْتَانُ وَقَاحِ بِيكَ لَنْسَامِ مَنْ اَشْدَايِ فَتَحَ زَهْرُهُ وَقَاحِ طِيهِ
كَانَ كُنْتِي بَيْنَ اَحْفُولِ الْجَايِبِ اِمْقَامِ لَوْ اَغْلَاوَا الْجِيْطَانُ اسْوَاوَاهَا اِنْرِيَهُ
كَانَ كُنْتِي ثَوْبُ اَلْبَسَاكَ بَيْنَ الْاَكْرَامِ فَوْقَ الْكَمَامِ اَرْحِينَا اَلْتَرَى سَحِيْبَهُ

* * *

كَانَ اِسْهِي اَلْقَضِي مَنْ خَالَ اِسْهُوْكَ وَاَلِي تَهْتِي اَلْيَةِ تَعْرِيكَ اَيَّامُهُ
نَظْرِي بِمَلَامَحِ الْبَصْرِ اَلِي سَبْقُوْكَ كَمَا فَرَّغُوا يَفْرَغُ سَوْقُكَ وَرَحَامُهُ
سِيرِي حَتَّى يَشْرَبَ عَوْدُكَ بِالْجَامُهُ سِيرِي حَتَّى يَشْرَبَ عَوْدُكَ بِالْجَامُهُ
لَوْ اَتَعْرِفِي قَدْرَكَ يَصْنَعَا الْاَدَابُ اِيْدَلْ عَلَى اَكْمَالِ طِيْبِ النَّسَبِ
لَا اَتَصَرَّفِي فِي اَحْيِيكَ عَا حَذَرِي شَيْطَانُ اِبْلَاكَ عَنْ اَغْيُوثِ الْوَدْبَا
وَالْجَفَا بَعْدَ الْوَصْلِ اَغْيَا صَاحِبُ غَرْصُهُ بَيْنَ الْاَصْحَابِ مَالُهُ صُحْبَةُ
لَا اَتَغْلِي فِي اَتَقْطَرِي نِيَّاسُ الْكَمَامِ عَمَّرَ اسْرُورُ اَهْلُ الْغُلْطَةِ مَا اِيْطِيُوا
لَوْ اَشْرَقَتْ وَلاَحَتْ لِلْجَوْ شَمْسُكَ اَغْلَامِ لَا اَغْنَا اَلَّلِيلُ اِتَادِي خَلْفَهَا اَحْيِيَهُ
لَوْ اَتَعِيْشِي مَا عَاشَتْ فِي الزَّمَانِ الْاَهْرَامِ لَاغْنَا مَنْ الْكَبْرِ يَاتِيكَ جُنْدُ شَيْبِهِ

لَوْ اخْكَمْتَنِي وَتَحْكَمْتَنِي انْفَرَّغَ الْحُكَّامُ سَاعَتِ الظُّلَمِ انْفُوثَ وَنَاسِهَا انْيُغِيَا

* * *

حَدَّثَكَ وَالْخَبِيثَ لِلْعَقْلِ ثَنِيَّةِ تُرْكِي صَدَّ الْجَفَا وَجُولِي فِي اَوْصَافِي
عَرَضَكَ صُورِيهِ وَعَيْنِكَ التَّاقِصَ غَطِيَّةِ اَمَحْلِي حُبَّ صَدَقِ الْقَوْلِ الْوَافِي
خَافِيَتِكَ بِالْجَفَا وَلَا زَالَتْ الْحَافِي

مَاخَذْتُ لَكَ مَنِّي هَجْرَانِ يَأْمَنُ لَا فِيهَا خَيْرٌ مِّنْ اشْعَافِي يَكْفَا
بَاخَ سَرِّي بَعْدَ الْكُفْمَانِ لَمَنْ نَشْكِي بَهْوَاكَ يَا قَلِيلَتْ الْوَفَا
قَالَتْ الشُّعْرَاءُ وَالْعَرَفَانُ مَنْ لَا يَحْسَنُ بِاِحْسَانٍ مَا اِثْلِيهِ امْعَرَفَةِ
بِالْوَفَا وَافِي مِّنْ وَقَالَ يَبْكُ يَسْقَامُ وَاشْنُ مِنْ ضَرِّ ابْتَرَى مَا غَالَجَهُ اطْبِيهِ
طَالَتْ الْغِيَّةُ زُرُوبِنَا ابْتَسَرَغَ الْقَدَامُ ضَرَعُ نَاسِ الْجُودِ مَا غَرَزُ مِنْ اخْلِيهِ
بِالْمُكَارَمِ كَرَمِي وَالرَّاحِمِينَ ثَرْخَامُ لَوْ بَخَلْتُ الْبُخْلَا الْجَوَادُ مَا اِيْجِيهِ
طَاغَتْكَ غَنِي لَا زَمَ وَاجِبَةٌ فِي الْغَرَامِ لَا تُقْطِعِي فِي اِنْبَهَاكَ السَّاكِنِي اِثْصِيهِ

* * *

مَنْ بَاغَ اخِيْبَ حَاطَرُهُ بِالْفِ زُلَّةِ بَاغَهُ بِيْعَ الْخَطَا نُسُومُ ابْنِخِيسِ افْلِسِ
وَلَا قَلْبِي عَلَى اغْرَامِكَ مَا وَلِي وَلَيْتَ قَلْبِكَ كَمَا الْحَجَرُ جَلْمُودُ اِنْيِيسِ
اَمْتَقَالِي اِثْلِيْعَتِكَ نَعْدَلُ وَلَيْمِسِ

اَشْنُ قُلْ اِحْسَالِكَ وَجَعْدَاكَ حَتَّى خَالَفْتَنِي عَهْدِي اِنْبِيْعِرِ الْوَيْسَةِ
مَنْ قُبِخَ اَفْعَالِكَ يَلْقَاكَ مَايَنْجِي مِّنْ لَا فِيهِ صَدَقُ وَلَايَةِ
فِي الْهَائِثِ مَسْطُورُ اغْنَاكَ رُدِّي لِنَفْسِكَ لَنَجَاكَ لَا اَتَكُونُ اسْهِيَةِ
لَا زَمِي مِّنْ طَاعِكَ وَلَيْفِي غِيلِكَ اَلْمَلَامِ قِيْسُ حُبِّكَ وَصَاكَ عَلَى هَوَى اَرْقِيهِ
لِلْوَصْلِ هَدْيِي يَتَاجُ الْغَوَازِمُ اِحْزَامِ عَازِ الْاِشْتِيَاحِ الْعَاقِلُ لَاغْنَا اِيْهِيهِ
بَيْنَ الْمَخَاسِنِ يَلِكُ اَرْعِيثُ حَقِّي وَدَمَامِ لَاغْنِي كُلِّ مَنْ اِذَاهُ الْجَفَا اِيْجِيهِ
إِلَى اقْرِبِي مَسْطُورِي وَجِبَةِ بِاسْلَامِ وَاشْنُ قُلْبِ الْمَطْلُوبِ اصْنَفَا عَلَى اِطْلِيهِ

* * *

اُمُولَاتِي إِلَى اُزَيْثِ السَّمَخِ اِنْيَعَمَ وَذَوِيثِ ابْرَحَ نَارِ شَوْقِي وَغَرَامِي
عَيْدِلِي وَاشْنُ خَيْرَكَ الْمُنْعَمَ التَّمَّ هَلْ تُرْجَعُ كَيْفَ كَانَتْ اَفْعَالُكُ اَيَّامِي
نَكَازِ الْخَيْرِ قَالَتْ النَّاسُ اخْرَامِي

لَوْ اِبْجَعِي عَلَى الْاَشْهَادِ حَشَى تَقْدَلُكَ خَيْرٌ يَاسِيْنِهَتْ عَبَلَةِ
كَانَ عَشَقُكَ بِيْ جَدَّادِ مَا لَهُ نَقْطَعُ يَابُودَلَالٍ مِّنْ بَعْدِ اَحْلَى
يَانْتَرَى لِلْقَايِثِ يُوعَادِ خَيْرَكَ يَدْفَعُ وَيَقْبِضُ كُلَّ يَوْمٍ اَبْحَمَلَةِ

بِالزَّيَارَةِ وَلَقَيْتَنِي حُسْنِكَ الثَّامِ
فَأَتَكِدُّ لِي زُورِي فِي الْقَضَى وَالْمَنَامِ
عَبْدُ الْجَلِيلِ اتِّرَاعِي لِيكَ عَبْدُكَ اِغْلَامِ
وَالْكَذُوبُ امُولَاتِي فِي الْمَدَاهِبِ اِحْرَامِ
كُلُّ يَوْمٍ اِيصُوعُ السِّيمِ الرُّضَا اِجْلِيهِ
كَانَ غَضَبُ الْحَسَنِ اِيْرِغِ مَنْ اِغْصِيهِ
لِيكَ طَاعَةٌ وَالْعَدَاوَةُ رَبَّنَا اِخْصِيهِ
قَالَ مَمْلُوكُ اِغْرَامِكَ بَرْدِي اِلْهِيهِ

* * *

اِطَاعَةُ شَرْعِ اللَّهِ اِمْعَالُكَ بَيْنَ الْاِزْيَامِ
وَاشِ الْخَيْبِ اِيْدُورُ الْاَلْهِ اِخْصِيهِ

وَانْتَهتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

قصيدة « اخناتة »

من نظم الشيخ محمد المشرفي
أنقذ

لي ميز مُهْجَتِي وَكُنَانِي رَصَات . مَلْهُوْلٌ فِي خَاطِرِي وَكِبَادِي مَضَات . قَصَبَتِي عَدَات .
لَقَصَات . أَمْبِقَانِي طَوْلُ الْبُهَيْمِ صَهْرَان . حَالِي أَوْجِلَ حَيْرَان . هَطَلُوا اذْمُوعُ الْغَيَان . لَمَنْ شَفَقَهُ
لَمْدَالِي . وَالْبَيْنُ مَا ابْغَى يَرْتَالِي . الْإِبْطَالُ رَائِدِينَ اقْتَالِي . تَشْكِي السَّامِعِ الْإِصْنَاث . لِي اِيْدِير
نَرْجَات . يَصْنَفِي اغْرَقْنَا مَنْ تَحْيَالَهُ . لَاغْنَا لَطْفَرُ بِالْحُتَّاز . مَنْ تَسْوَى مَالِ الْغَرْبِ وَالْعَجَمِ وَلَوَاتَا . وَلَا
دَعَلْتُ الْيُوثَ الْحُجْفَات . هَلْ الْمُدُونُ وَقَرِيَات .

* * *

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات . عَطَفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتِ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

* * *

مَا اِيْزُولُ اغْرَامَكَ هِيَاثَ مَا تَبْرُدُ لَارَكَ يَا صَيِّ الْجَالِي . زَلَعَاتُ فِي اذْخَالِي . رَبِّي اِنْشُوفَ حَالِي . هُوَ
يُخَنُّ فِي مَخْلُوقِهِ . وَيَرْحَمُ مَنْ اَهْوَيْتَ اللُّخْفَهُ . ذَا الْعَشِيْقِ يُوْصَلُ مَعْشُوقُهُ . مَنْ اَمْلَكِي بِالْقَهْرِ
كُتُوبُ يَالْمُصْطَار . مِيزُ الْغُرَامِ جَالِي بِنَصَالَهُ . اللَّالِيمُ سِيْفُهُ بَنَار . حَرَكٌ بَجِيوشُهُ وَلَا اَوْجَدْتُ لِيهِ
يُعَاثَةُ . لَاخَ لِي كَمَنْ خَرَبَات . وَغَوَالِي مَسْمُومَات .

* * *

يَاكَ نَعْنَمُ قَرْخَ وَلُفْرَجَات . يَوْمَ الْمَلَقَى فِي أَمِّ الثِّيُوثِ نَفْدِي . شَلَا اكْثِيرُ نَهْدِي . يَقْرُبُ يَكُ
هَدِي . وَلَقُورُ بَيْنَ لَامَتْ نَاسِي . يَتَرَى اَجْمِيعَ مَا فِي اَحْسَاسِي . مَنْ اَكْرَحِي اِيْزُولُ اَكْبَاسِي . تُخَضَّرُ
جَمِيعُ الْاَلْحَوَان . أَمَّا الْغَيْرُ مَا كَانَ . طُبُّ الْعَشِيْقِ وَمَرَاخَتْ حَالُهُ . يَكُ يَا صَبِيْثُ لَوْكَاز . يَا مَنْ
اَيْدُ حُبِّكَ لَلْقَلْبِ امْرَاة . وَلَا اَيْلَهُ رَاحَةُ فِي الرِّقَاقِ . هَاتِمُ نَارُهُ لَكِدَات .

* * *

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخُودَات . عَطَفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتِ الرِّيَامُ اخناتة
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَات . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكِدَات

* * *

عَالُ صَبْرِي وَالرُّوْحُ اقَات . وَالْعَشْقُ اشْرِيْرُ اِفَاهُمُ الْمَعَالِي . طَاطِي اِنْعَا الْفَتَانِي . فِي مُهْجَتِي
فَتَانِي . بِالْخَيْلِ وَالرَّمَا يَتَعَدُّ . بِاصْوَارِهِ الْإِبْطَالُ اِنْهَدُّ . وَزَجَعْتُهُ اَخْرَارَ وَعَبْد . مَا قَادَ فِيهِ
مُجَاد . اِفَاهِيْمِيْنِ الْاِلْبَاشَاد . اُوِيْخُ كُلُّ مَنْ بَرَزَ اِقْبَالَهُ . اِيْرُوْخُ هَالِكٌ مَتَّهَ بَضْرَار . وَآلِي يَرْضَاةُ اِيْمَرَّتْهُ
بَغِيْرُ اِبْنَاتِهِ . وَلَا اِيْرُكُلُهُ فِي سِيْدِ مَهَبَات . مَتَّهَ قَوْمَانُ اِرْشَات .

في ابساطي نلتم ما فات • حين ائجودي بزضاك ياغزالي • راة يسعد بك فالي • نخصر غليك
مالي • يرضى اشعلنا بالتيسان • والصاعبة اعلينا كهوان • والحاسد يتقى في الكدان • نورية صح
الوجاب • من لا اخفا التصاب • وقولكم الوافي في امقاله • حاب سعد الحبيب النكار • من ولقي
بالقصان بان فيه اوزائه • وتقى اكروده بالحيالات • مايهواني شمات.

* * *

سبي سلطات البثا • زيت الاسم من زينها ابشدة • والقذ قذ مخذى • لي اوجبت عمدا • دامي
اطنتني شرادة • بيوث والجين اترادة • حجين والغون اسرادة • غنحوز جند اقوام • والخال رايد
الحصام • ولحدود وزد فتح في اظلاله • ما ائجادي لهم نكار • ونغر جوهره مسراز في اخجابه
واني • والشفاف بالجور الواث • زادوا كمّن ليعاث.

* * *

جيد زهروم على الخرجات • من حس الغاشي يا فهم جفان • غشون زاد يهان • غبة الهات في
شان • وضغود مالكي تهناني • زلد والكفوف اختاني • من اصباغ الحساس القاني • وصندر في
بوجات • والتهل جهل ليماث • الطن كامة هذى حاله • انقصر والمخزم مسراز • والسرّة طاسة
ما القيمها غيائة • بالتبر مصنوعة وغلث • متها ذاتي ندهات.

* * *

رعات الكهلي يه اذها • كمّن عشك وبقا اميم نكدان • فرداث على التقان • غدولوا انين
رفكان لفخاض يا عادلي شابلث • سيقان مستوين ارحاماث • لوشام دار فيهم مرث • بقدام زاد
نقار • من هو امليخ يشكار • اسعد من الس ليه اخلاله • اسقام سعدة بيك في الوكار • من لا اخرن
اغولته امعشته بمراله • عاش في ايامه بالمخات سهم الههم اوصهدات.

* * *

لحد مايه شغل الدهات • بقوافي والميزان والمعاني • نجام في اوزاني • ليس بالجيد
عالي • واسمي اليته في ايتاني • بنمخد يا فهم الغاني • ربي ايزيد لي في اوحدي • يوما اللهم
للخاد • وكذاك يوم الغداد • وقت الحساب اكون فصاله • ايجيزني من صهدات النار • ذا الهلي
يسعى اغفوك والتجائه • انفكي في الهاز الصيقات • بيك الغباد اتسعات.

* * *

هبت اسلامي للدهات • ناس الهمة وفراسن الشجية • مئي ابل الحفية • مشنوع بالهدية • قذ الوحوش
والي طازوا • وكذاك الوطا وزعاره • وغداد الحصا وخجازه • وما هل المطاز • بشدة ليل
ولهاز • قذ الملاك واخواب مالوا • والكربة في عيته زلجاز • والجحد يوجادي ازيدل سهم
الخبائة • فيه يغل سيفي دخلات • يوم الحرب وبررات.

يَوْمَ اجْتَمَعُوا الْخَوَدَاتُ . عَطِيفِي بَرَضَاكَ ابَاشَتْ الرِّيَامُ اخْنَاءَهُ
عَالِجِي نَعْمِي بَمَبَاثُ . نَارَكَ فِي الْقَلْبِ الْكَدَاثُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « رحمة »

من نظم الشيخ عبد الهادي بناني

شَوْفْ اَهْمَامِ الدَّاجِ يَنْتَقِلْ حُلُقَهُ كَنْ اَعْلَامِ عِلْفَةٍ عَنْ عِلْفَةٍ اَمَكْلَفَةٍ عَلَى الْفُجُوجِ اِيْمِيلِ
نَحْكِي سُوْدَانِي اَشْجِيْعُ مَا يَرْضَى بِالْهَزْمَةِ
شَدَّتْ اَمَحَالُهُ عَلَى لَوْطَانِ وَدَقَّتْ الْحَيَامُ لَدَ بَرَاخِهِ عَلَى هَلِ الطَّاعَةِ كُلِّ الْحَلِيلِ
اَيْتَجَمَعُ بِخَلِيلِكُهُ عَلَى اَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْكَلِمَةِ
بِالْعَايِي وَالشَّمْعِ وَالْوُزْرِ وَبَرَاتِي الْمَدَامِ وَالسَّاقِي عِدْرِي اَلَيْشِ يَسْقِي رَفْقِي اَوْثَمِيْلِ
وَالرُّقْبَانِ اَجْمِيْعِ غَايَةِ فِى اسْرَابِ الظَّلْمَةِ

* * *

عَمَّرَلِي نَعْمَ فَرْجِي يَاسَاقِي الْمَدَامِ هَذَا وَقْتُ الزُّهُوِ مَا خَطَرَ فِى الْخَاطِرِ تَهْوِيلِ
بُوجُودِ اَهْلَالِ الزِّيَامِ زَيْنِ الْاَسْمِ رَحْمَةِ

* * *

عَمَّرَ يَاسَاقِي طَاسَ الْمَدَامِ زَمِي اَبْسَاطُنَا كَمَلِي رُونَاقِي
طَابَ الزُّهُوِ وَطَابَ الْمَرَامِ مَحَلِي الزُّورَةِ دُونَ اِثْفَاقِي
الْمَعشُوقِ اسْحَى بِالْقَدَامِ الْعَشِيْقِ طَالِبِ الْمَوْلَى بِهِ يِلَاقِي
نَتْرَهَاوَا عَلَى اَوْصَالِنَا وَالْخِيَرِ الْقَدَامِ لَزُهُ الْعُشَاقِ يَزْنَحُمُ مِنْ جِيلِ الْجِيلِ
وَالْعَشِيْقِ مَا يَخْطَا اصْوَابَ وَلَا يَخْتَرُ قَسْمَةَ
يَصْبِرُ كَانَ اَجْفَاهُ مِنْ هَوَالِهِ صَارَ الْعَامِ لَا زَالَ اِيْهَادِيَةِ وَيَرْضَى بِالْقَدَامِ اِيْصِيْلِ
وَيَصْبِرُ بَعْدَ الْجَفَا أَلَمًا فِى الدَّاءِ السَّقْمَةِ
التَّفْقَادِ وَلَيْسَتْ الصَّهْرُ وَفَدَمَغِ اَلْتِيَامِ حَامِلٍ عَنْ كَهْلِهِ خُمُولٍ مَالَهَا حَقُّ اَمِيْلِ
دَالِهِ بَيْنَ التَّلَجِّ وَالْحَمَا وَشَطَائِهِ نَضْمَةِ

* * *

أَشْنِ اِيْتَرْدُ نَارَ الْعِرَامِ دُونَ لَوْصُولِ وَمَدَامِ التَّخَرُّ النَّاقِي
بِهِ اَطْقَاتِ اَجْمِيْعِ الصَّرَامِ مَهْمَا اسْقَاتِي وَتَقُولُ اَمِنْ اَشْوَاقِي
خُورِزِي لَرَضَاكَ تُرْحَامِ فِى اَرْيَاضِ عَرْسَتِكَ تَرْتَاحُ مِنْ اَحْمَاقِي
جَعَلَنِي مَنْ جَمَلْتَ لَكَسْبِ كَسْبِي كَسْبِ اَعْلَامِ الْجَمَالِكِ وَنَهَا اَمَحَاسِنَكَ وَقَدْكَ الْكَمِيْلِ
فِي عَازِ اَثِيُوْتِكَ وَالْجَبِيْنِ اَذْخِيْلِ زُخْرَمَةِ
وَبَشْعَاغِ الْفُرَةِ الْفَاقِيَةِ عَلَى الْهَلَالِ السَّامِ حَجِيْنِي مِنْ قَوْسِ حَاجِبِكَ وَلِسَاشِبِ الْقَبِيْلِ

وَعْيُونُ اسكَازَى النَّيَّةِ وَالْعَرَّةِ وَالْعَلَمَةِ
وَلَحْصَكَ مَنْ سَارَمَ الشَّقَرِ كاسِيُوفِ التَّسَامِ اذْوَايَ وَزْدَ الْخُدُودِ نَسْتَشْقَى طُولَ اللَّيْلِ
تَرْيَاقِي قَالَ الطَّيِّبُ بَيْنَ اِذْزَارِ الْمَمَّةِ
رَيْقُ التَّغْرِ اغْلَاجُ الْجَسَامِ مَحَلَى مُدَّتْهُ فِي اَكْوَيْسِ الْغَرَايِ
وَالدَّزَعِينِ اَبْرُوقِ فِي اَغْيَامِ الْجَيْدِ جَيْدِ صَبْنِي وَصَلْدِ رَاقِي
بُتْفَاخِ اَيْفُطَارِ مَنْ صَامِ اَلُوا اَيْكُونِ فِي اَمَقَامِ الزَّهْدِ وَتَاقِي
وَالْبَطْنِ ثَوْبُهُ خَرِيرُ دُمَقْسِي وَالْخَصْرِ اَفِي تَنَعَامِ وَزَفَاغِ اسْمَاكَ وَالصِّيَاقِ الْبَلَّازِ اشْعِيلِ
وَلَقَدْ اَمَّ عَلَى الْوُصُولِ جَاثٍ فِي عَزِّ وَهَمَّةِ
بِهَا زَهْرُ اِبْسَاطِنَا وَجَادَ الرُّوضِ تَتَسَامِ اَطْهَجَتْ اِذْوَاخُهُ بَعْدَ مَا غَرَمَ دِنَارُهُ لِحَفِيلِ
هَاجَتْ الْاَطْيَازِ عَلَى اَمَقَامِنَا وَذَوَاتِ اِبْتِغَمَةِ
مَا بَاقِي تَنَكَّادُ دُونَ رَيْبِ اسْقَامَتِ الْاَيَّامِ يَوْمَ وَلِيلِ اسْعِيدِ مَا حَطَّرَ فِي الزُّهُونَا تَبْدِيلِ
ثَاقِي اَهْلَالِ اَغْرَامِنَا وَلاخِ اشْعَاغِهِ وَسَمَا

* * *

زَارَ الزَّيْنِ اَطْرِيفِ الشَّيَامِ اَمَضَى اصْدُودُ عَنِّي وَلَحَلْ اَوْثَاقِي
مَا بَاقِي فِي الدَّائِثِ تَالَامِ هَذَا اِلَهَائِهِ رَحْمَةً ضَيَّ اَزْمَاقِي
اجْمَعْنَا مَنْ لَيْلِ الْاِخْكَامِ بِالْكَاسِ وَالْوُثْرِ وَالْعَانِي وَالسَّاقِي
لَا زَاشِي يَنْظُرُ بِالْيَامِ وَزَقِينَا دَامَرُ وَحْصَلُ مَنْ الْخَنَاقِي
لِيَلْقَاهُ بَخِيرُ وَسَلَامِ وَلَا اِيْرُدْ بِهِ الْمُنْعُوبِ الشَّاقِي
وَزَهْنَا عَنْ الْهَائِثِ الْقَمَامِ مَحَلَى لَوْصُولِ لَوْلَى سَاعَةِ لَفَرَايِ
وَالْعُشَاقِ اَجْمِيعُ ثَرْحَامِ اَيْلَمُ اَشْمَلْنَا نَعْمَ الْحَيِّ الْبَاقِي
اَحْقَاطِي جُوهَرُ التَّظَامِ فِي اسْلُوكِ مِنَ الذَّمِّ مَتَرَصِّعُ بَرْزَاقِي
هَيْجُ بِهِ شَوْقُ الْفَرَامِ هَلِي اَهْلُهُ يَفْتَسِي فِي الْعُشَاقِي
لَا تَعْبَى بِالْقَوْمِ الْعُشَامِ يَنْعَدُ مَا يَدِرُ التَّظْمِي تَحْقَاقِي
وَسَلَامِي الْاَشْيَاحِ الْاَقْدَامِ هَلْ جِيلُنَا جَمِيعُ اسْتَادِ وَزَفَايِ
وَسَمِي مَا يَخْفَى فِي الْاَسَامِ وَيَقُولُ بَنُ الْمَكِّي رَبِّي عَنَّا فِي
صَلَّى اَللَّهُ عَلَى شَفِيعِ الْاَنَامِ مُحَمَّدُ الْمَفْضَلُ مَسْرَاجِ اَزْمَاقِي

* * *

عَمَّرَ لِي نَعْنَمَ قَرَجِي يَا سَاقِي الْمَسَامِ هَذَا وَفَتْ الزُّهْرُ مَا الْخَطَرُ فِي الْخَاطَرِ تَهْوِيلِ
بُوجُودِ اَهْلَالِ الزَّيَامِ زَيْنِ الْاَسْمِ رَحْمَةً

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « سلطنة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابلي

أنا ألي كويث من اجمار الين وذهاني طول الدوام ولهنة
حب ثبات مكن قلبي تمكين بسوقه ومزقه الطعنة
وسباب ليغي من شرف اللخمين يوم الطرث القاصرة المزنة
نسبي هل اذكر والدين وليقين ذات الرقي ولخسان ولية

* * *

الله ايتصرف يا عراض الزين اسطالت الالعات سلطنة

سلطنة تستهل نصر وجب تنصار صالت بزبن وضرقة والمارة
سلطنة شمس صيها يخطف لبصار تخفي لهلال والبدر السيارة
نظرة في اجملها ذخيرة وثجارة

ألو شهدها قاري يدهل ويتلف اسواره
ونا رقيت ابصاري في الزين على خيازه
يوم ادعبي بشاري توصل ولقي لوكاره
يال اسيدي ساعة على الرضى فيها فرخ سنين حنة في جميع الحاسدين وغدا
في ابساط سلطني زاهي في اسلطين والجلال على لوصول فرخة
صفرة اكوسها تحساب من الجين فيها شرب خلال كيف يرضنا
وخنا على الزهو وسروز وتمكين لاواهي لازقيب ترغنا

* * *

قللي بلسان طلعت بذر الشام وصف زيني وعظمه جل التعظيم
قللتها يامراحت القلب ولخسان زينك هلا يطبق وصفه خبر نجيم
ما هو في جيلنا اولا يذرك قديم

قلك تحكي في اقوامه زايه للخرت ازيمة
وثيوت غربه حامه بجوهر في ثريمة
وجين يذر بتمامه زان الغرة لوسيمه

يال اسيدي حجين عاطفة من فوق اللخمين والشقرين الداث من الوستنة
والورذ والزهر فتخوا في الخدين الالف مثل بار فوق زحنا

وَالْخَالُ غَنَبِي حَرَسَ عَلَى لَمِينِ وَسَتَحَمُّهُ شَامْتُهُ الْقَسَّةُ
 الْمَرِيشَفُ شَهْدَاتُ بَطْعَمِ ابْنِينَ وَالتُّغْرُ وَصَحْ بِجُوهَرَةٍ وَمَرْجَنَةٍ
 وَالْعَتُونُ الْبَطِيفُ وَالْعَبَّةُ وَالْجِلْدُ زَهْوَةٌ لِلْعَاشِقِينَ وَكَمَالُ الْمُرَادِ
 وَالصَّلْدُ الْمَرْمَرِيُّ لُهُودُهُ دَرٌّ أَفْرِيدُ وَغَضُودُ الثَّلُوحِ ضِيَّهَا بَاهِي وَقَادِ
 وَمَعَاصِمُ كَاسِيُوفُ ثَبْرِي هَلْ لَعْنَادُ
 وَسَيْغُ قُلُومِ اشْهَادِي وَكُفُوفُ غُلِّي جَادُوا
 وَالْمَحْزَمُ سَرُّهُ بَادِي يَفْجِي لَلْقَلْبِ الْكَادِ
 وَالْخَصْرُ بَطِّي مُزَادِي وَالرَّدْفُ الْكَأْ حُسَادُ
 يَاكَ اسِيدِي وَبَطْنُ دَمَقْسِي وَالطَّرَّةُ ثَبِينُ لَغْيِي طَسَّةُ بِالْمَصَالِ مَلِيَّةُ
 وَزَفَاغُ كَاغَرَاتِي فِي حَصْنِ اخْصِينِ نَحْتُ اخْجَبْتُ لَخْرِيزِ نَشْطَنَةِ
 سِيْقَانِ مَالِيَّةٍ مِنْ فُوقِ الْقَلْدَمِينَ وَخَلَجَلُ لَهَا سَوَاتِ حَسَنَةِ
 وَخَلَلُ وَالْخَلِي شَلَا رَاثُ الْعَيْنِ هَذَا بَعْضُ أَوْصَافِهَا الْمَزِينَةِ
 وَخُتْمُ خُلَّتِي لَهْلُ الدَّغْوَةِ دِينَ وَتَسْلِي نَاسِ الْعَقُولِ لَفْطَنَةِ
 وَسَمِي الْبَيْتُ لَلْقَارِي ثَبِينِ خَرْفُ الثُّونِ وَجِيمِ لَيْسَ يَخْفَنَةِ
 الْغَرَايِلِي الْمَاهِرُ حَجَّ الْحَرَمِينَ وَزَجِّي فِي مَنْ لَا يَخْيَبُ ارْجَنَتَا
 وَسَلَامُنَا هَلْ الدُّكْرُ الْمُوَيِّنِ وَالشَّرْفَا مِنْ حَبْهُمُ مُوَلَانَا

* * *

الله يَنْصُرْكَ يَا غَرَّاضَ الزَّيْنِ أَسْطَالَتْ أَلْوَالِغَاتُ سُلْطَنَةِ

* * *

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « شامة »

من نظم الشيخ الحاج أحمد لغرابلي

ألا الهيم ولا الملسوغ من الغرام ولنا ألي دمنغ الواجلي اسجامة
مَجْرُوحٌ فِي الْغَضَا جَرَحَ الْبَيْنَ بِلَا خَسَام وَعَلَى الْخَدَيْنِ اصْفُورِي غَلَامَة
وَسِتَابٌ لِيُعْتِي وَغَدَابِي حُبُّ الرِّيَام مَنْ ذُقَ اهُوَهُمْ مَا لَقَا اِسْلَامَة
وَلَا سِتَاوِي مَنْ صُغْرِي قَبْلَ الصِّيَام سَرَتْ اَلْحَدِيْمُ الطَّاعَةُ بِلَا الدَّامَة
وَالْعُسُ اضْرِيْفَة مِنْ مَلَكْتِي اَغْلَام مَا رِثَ مَلَكْهَا قَاصِرَة فِي لَامَة

* * *

الله يُنْصَرِّكْ يَاطْلَعَتْ بَدْرُ الثَّام يَا مَصْبَاحُ اِبْنَاتِ الْغَرَام شَامَة

* * *

فَقْتِي عَلَى الرِّيَامِ اَبْحَسْتِكَ وَكَمَالَ صُورَتِكَ وَتِيَامَكَ
شَمْسُ الصُّحَى اضْوَاتُ فِي حَدِّكَ وَالْمُوتُ رِيْفَهَا فِي الْجَالِكَ
مُوحَالٌ فِي الْقَوَارِمِ مِثْلَكَ

اَلْبَنَاتُ كُلُّهُنَّ اَزْعِيَا وَلِي اِهْمَام وَيَشْفَهْدُوا لَكَ بِالْمِيْزِ وَلَفْهَامَة
هُمَا اِدْرَازُ وَلِي يَقُوَّةٌ فِي اَرْقَام فِي تَاجِ اَمِيْرٍ اَمَشْرَفُ الْغَمَامَة
هُمَا بُدُوْرٌ وَلِي قَمَرَا تَفْجِي اِظْلَام مَنْ قَطَعْتَ اسْتَاكَ جَوَارِحِي اِهْيَامَة
تُكْمَلُ بِيكَ قَرْجَتَا وَنَطِيْبُ الْمَرَام كَانَ عَطْفِيْلِي حَلَّتْ الْكِرَامَة
لَاؤَلْتُ لَرْتَجَا لَمِجِيكَ وَنَسَى اِدْمَام وَجَمَارُ الشُّوقِ فِي مُهْجِي اِضْرَامَة

* * *

فِي اجْوَارِحِي اسْرَا فِي حُبِّكَ سَرِي دُمَا وَسَرِي مَدَامَكَ
وَأَشْ مِنْ نَهَارٍ نَنْظُرُ وَجْهَكَ وَلَقِيْمُ قَرْجِي بِوَصَالِكَ
وَيَتَوَقَّى عَنْ اِظْلَامِي فَجَرِكَ

وَلَشَاهِدُ الزُّهُوِ دَقُّ اِطْنَابِهِ لِلْمَقَام وَاَيَّامُ الْهَجْرَةِ مَا لَهَا اِمْقَامَة
وَحَنَّا فِي قَلْبٍ حَضْرَة مَرْقُوعَة فِي اِمْقَام مَا ذُكِّرْهَا رَقَبَانُ بِالزَّعَامَة
وَلَغَايِمُ الْوَتْرِ وَالْغَايِي لَشُدُّ النِّظَام وَالسَّاقِي كَاسُ الرَّاحِ مَا اِنْعَامَة
وَحَدَائِقُ الْاَزْهَارِ اَتْفُوْخُ بَطِيْبٍ لِسَام بَيْنَ اِبْنَتَاتٍ مُقَابَلَة اِنْوَامَة
وَطِيَارٌ بِالْأَسُونِ اَتَسِيْخُ مُوْلُ الْحَكَام تَسَوَّاجِبُ بَتَّصْرَاخٍ وَلَفْخَامَة

* * *

أَيَحْقِلِي نَهِيمٌ فِي مَلْحَكِ وَفِي مَائِي الْعَجِيبُ وَصَافِكَ
 مَارِثٌ زَيْنٌ يَشْبَهُ زِينَتِكَ سَيِّحَانٌ مَنِ نَشَى أَحْسَانِكَ
 نَفْتَى أَيْلَا الشَّاهِدُ قَدْكَ

وَيُثْبِتُ لَوْلَهُمْ أَغْلَسَ مِنْ حَلَكِ الظَّلَامِ وَصَفَائِرُهُمْ يَكْسِيوُنَا كُلُّ قَامَةٍ
 وَجَيْسِنَ كَابِدَزِ وَالْعَمْرَةَ غَرَارَ سَامِ وَعَيُونُ جَعَابٍ مُوَجَّهَةٌ أَرْوَامَةٍ
 وَالْحَجَبِينَ نُونِينَ فِي سَطَرٍ بِلَا أَقْلَامِ كَيْفَ الشُّهُمُ لَجِيلٍ بَخْتِكَامَةِ
 وَالْأُلْفِ ثَرْكَلِي وَالْخَالِ فِي رُوضِ أَغْلَامِ خَاضِي وَرَدُّ الْوَجَنَاتِ مَعَهُ شَامَةِ
 وَالرَّبْقِ عَاسٍ وَمَرَاشِفِ شَهْدَاتٍ لِحَتَامِ وَاللُّغْرِ امْتَنَطُمْ بِالْأَدْرَارِ وَأَمَةِ

* * *

عُبَّةٌ اشْتَقَيْتُهَا عَثْوَنَكَ وَالْجِيدَ وَفُتْمَهُ حَبْجَامَكَ
 وَغَمَلٌ شَكَالٌ بَيْنَ الْهُودَكَ شَلَا شَهْدُوا رُقْبَانِكَ
 وَضَعُوذُ صَافِيَةٍ وَزُلُودَكَ

وَكُفُوفٌ لَذِيَّةٌ وَصَنْدَرٌ لَاحٌ مِنَ الرِّعَامِ وَلَا تَشْبَبُهُ لَصَفَاوُثُهُ أَرْحَامَةِ
 وَلِحَصَرٍ يُنْطَوِي فِي قِمَاشٍ وَطَيِّ الْخِرَامِ وَزْدَافُ الْمَالِي لَرْفَاغٍ سَامَةِ
 وَالسَّاقِ مِنْ ضِيَاءٍ فَجِي عَنْ قَلْبِي اغْتَامِ كَاشِمُنْ صَوَاتٍ وَلَا حَتَّ لَعْلَامَةِ
 وَلِحُلْخَالِ الذَّهَبِ وَلَمْشِيَةِ فِي الْأَقْدَامِ وَحُلِّلْ مَرْقُومَةٍ غَايَتْ الرِّقَامَةِ
 هَدِي وَصَانِيَتِي لَجَمَالِكَ يَا بُوخِرَامِ ثَبِي الْقَبْلَ وَلَعُظْمَ لَكْرَامَةِ

* * *

يَا حَافِظَ النِّظَامِ الْمَسْكُ بِخَسَامٍ تَنْدُقِي يَزْهَالِكَ
 مَا قَلْدُهُ اغْدَنَفَرُ قَبْلَكَ وَالْيَوْمَ جَادُ بِهِ الزَّمَالِكَ
 لَعْرَائِلِي كَيْتُ خَبْرَاكَ

وَاحْمَدِ اسْمِي وَزَجِيًّا فِي مَنْ لَا يَنَامُ يَغْفِرُ لِي يَوْمَ الْبُعْثِ وَالْقِيَامَةِ
 لِحُودِ الْبَيْتِ حُلَّةً امْرُضَعَةً فِي الظَّامِ وَالنَّاطِظُهَا بَيْنَ أَدْمَاكِ ضَامَةِ
 نَحْكِي غَزَالَةَ عَدْرَةٍ تَسْخَرُ شَوْفَ النَّيَامِ لَيْسَ اذْكُفْهَا فِي الشَّعْرِ مِنْ الثَّرَامَةِ
 نَهْدِي أَكْوَانَهَا مِنْ صَرَفِ غَيْثِ الْمَدَامِ لِلْعُشَّاقِ وَتُلْغِي هَلْ لُمْلَامَةِ
 تَدْرَجُ فِي ابْسَاطِ الْفَرَجَاتِ عَلَى لَقْدَامِ وَتَنَادِي لِلْيِيْلَافِ بِالْغَلَامَةِ

* * *

اللَّهُ يَنْصَرِّكَ يَا طَلْعَةَ بَذَرِ الثَّمَامِ يَامَصْبَاخِ ابْتَاثِ الْغَرَامِ شَامَةِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « زبيدة »

من نظم الشيخ أحمد الغرابي

يَا ذُرَّتِ الْمَعَالِي يَا غُصْنُ الْبَانِ فِي تَجْرِيدِ صَوْلِي عَلَى الزَّيَامِ بِحُسْنِكَ يَا مُتْتَهِي مُوَزَادِ
سَبَّحَانَ مَنْ لَشَاكَ وَدَكَ بِالْعَزِّ وَتَأْيِيدِ وَالسَّرِّ وَضَرْفَةِ شَلَا لَخْكِي فِي قَوْلِ الشَّادِ
نَظْرَةَ فِي ذَلِكَ الْبَهَا مَا قِيمَتَهَا مَوَالِ غَدِيدِ وَنَغِيرُ مَنْ اضْيَاكَ الْبَلَدُ الْمَكْمُولُ لَيْلِ طَادِ
عُدْرَةَ امْخْتَرَةَ مَقْصُورَةَ فِي قُصُورِ فِي تَشِيدِ وَلَا يَشَاهِدُوكَ اَغْيُونُ الْعُدَالِي وَالْحُسَادِ

* * *

اللَّهُ اِزِيدْ فِي اِيَامِكَ يَا دَاثَ لَبْهَا زُوَيْدِ وَنِعْزُ دَرْجَاتِكَ عَلَى لَعَوَانِ يَاسْرَاجِ الثَّمَادِ

* * *

جَادِ السَّرُورِ وَتَجَلَّى لَحْمِكَ فِي اَبْرَاجِ سَعِيدِ وَلَبِي بَارِزَةَ فِي خَضْرَتِكَ صَرْفُ الرَّحِيْقِ ثَهَادِ
بَيْنَ الشَّمْعَةِ وَالصَّفْرَةِ وَالْكَيْسَانِ فِي تَسْنِيدِ وَصُحُونُ لَفَوَاكِهِ وَلَبِيمُ مَنْ لُفْصَلِ الْجَوَادِ
فِي الْخُلُولِ وَالْخَلِي وَجَوَامِرِ كَامِيرِ فِي تَمْهِيدِ وَالزَّيَامِ طَائِعَةُ الْحُكَامِكِ جَمْلَةُ نَغِيرِ اَعْدَادِ
وَيَغِيرُ مَنْ الْجَالِكِ صَبِي الْعَفْرَةِ غَزَالِ اَبِيدِ نَسِي هَلْ الْكَرَامِ وَجَمِيعِ الثَّاقِبِينَ هَلْ الْوَرَادِ

* * *

لَخْكِي قَوَامِ قَدْكَ زَايَةَ يَوْمِ اللُّطَامِ اخْفِيدِ وَلَا قُطِيبِ يَسَّةِ يَتَمَائِسِ مَنْ التَّسِيمِ النَّادِ
وَضَفَائِرِ السُّوَالِفِ لَخْكِي اِظْلِمِ فِي تَسْوِيدِ وَجِبِينَ كَابِدِرِ الْعَفْرَةِ غَرَارِ ثُورِهِ قَادِ
خَجِبِينَ كَافُوسِ وَلُشْفَارِ سَهُومِ فِي تَهْنِيدِ وَغْيُونُ كَاؤَرَايِمِ تَطْعَنُ هَلْ لَعْنَادِ
غَنْجُورِ طَيْرِ بَرْبِي وَخُدُودِ مَوَزْدَةِ ثَوْرِيدِ مَسْمِ غَلْدِمِي وَالرَّقِيقِ الشَّهْدِ غِلَاجِ افَادِ

* * *

رَقَبَةَ امْجَرْدَةَ كَارَقَبَةَ عَرَّاضِ فِي تَشْرِيدِ عَثُونُ زَانِ سَرِّ الْعَبَّةِ وَالْجَبَّةِ جِيدِ الشَّادِ
وَضَعُودِ كَامُورِ وَزُنُودِ ثُلُوحِ نَارِ زَيْدِ وَصَلْدِ مَرْمَرِي وَلَهُودِ ثَقَّاحِ رُوضِ النَّادِ
وَكُفُوفِ سَخِيَّةِ مَا تُبْخَلُ بَغْطَا الْعَامِ اَبِيدِ وَزْدَاغِ مَالِيَةِ وَالْمَخْزَمِ يَنْجِي هُمُومِ لَكَادِ
وَزَفَاغِ كَاتِبَاتِ شَقَائِقِ هَدِي اَلَيْدِكَ اَطْرِيدِ سَيَقَانِ صَافِيَةِ وَقَدَامِ اَحْدَلَجَاتِ سَرِّ اَمَزَادِ

* * *

خَضِرَتْ حُلَّةَ فِي وَصْفِكَ يَا غَايَةَ التَّمْجِيدِ وَلَا يَتْتَهَا تَوْصَافِكَ لَوْ يَنْتَهَى تَمَجِّدِ
قَلْبِي اِهْدِيْتِي بِحُسْنَانِكَ وَسَعَى الْفَاضِلِ الدَّيْدِ لَقَبُولِ مَنْ اَشْرَافِ التَّسَبِّ وَهَلْ لَحْسَانِ ثَمَادِ
لُحُودِ اَلْبَيْلِ حُلَّةَ بَمَعَانِي رَائِقَةَ مُوْفِيدِ وَلَبِي اَسْبِيلِ قَوْمِ الدَّعْوَاثِ وَهُونِ بِالْبَجَادِ

وَسَلَامٌ رَبَّنَا لِلَّذِينَ هَلَّلُوا لَعَنُوا أَرْشِيدٌ بِأَلَمْسِكَ وَلَعِيْرٌ مَاخَاذِ عِيْسِ الْخَاذِ
وَسَمِي الْبَيْتِ فِي قَوْلِي لِلْحَاضِرِيْنَ اَوْكِيْدُ الْحَاجِ اَحْمَدُ الْغَرَائِلِي هَزْمَتْ جُحَاذِ

* * *

اَلله اَنْزِيْدُ فِي اَيَامِكَ يَادَاثِ الْبَهَا زُوِيْدُ وَيَعَزُّ دَرْجَاتِكَ عَلٰى لَعَوَانِ يَاسْرَاجِ اِثْمَادِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « جمعة »

من نظم الشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي

أنا عَبْدُ الْمَلِيحِ طَائِعٌ مَالِي فِي كَيْسِيهِ أَرْجِعْ رَضِي حُكْمُهُ إِلَى ابْيَعِ
لِي فِي كُلِّ جُودٍ شَنْعَةٌ بَيْنَ الْعُشَّاقِ شَانِعَةٌ
وَالْتَمِي مِنَ الْحُبِّ رَائِعٌ قَلْبِكَ وَاجْزُ مِنْ أَفْدِيغِ مَافِي الْخَشْيِ اصْدِغِ
عَنْ سُلْطَانِ الْهَوَى فِي مَنَعَةٍ وَجُودِهِ لِيكَ سَامِعَةٌ
وَالَا مَشْغُولٌ كَالسَّارِعِ فِي الْحُبِّ الدُّرْعِ الدَّرِيغِ وَجُودُهُ دَافِعَةٌ اذْفِغِ
مَائِفَتِيهِ امْعَاةَ صَنْعَةٍ وَلَا حِيلَةَ وَلَمْدَارَعَةٍ
وَالْتَمِي فِي سَمَاكَ طَالِعِ لِحْمِكَ بِالطَّيْسِ اؤْلَمِّغِ وَالْحُسْنِ الْقَائِلِ الْبِدِغِ
لِحْدَامِ الزَّيْنِ لِيكَ تُسْعَى فِي الْوَصْلِ اِبْلَا امْقَاطَعَةٍ

يَأْقُودُ الرُّوحَ بِكَ وَالْعَ يَاسُلُطَانُ ائْبَهَا اَجْمِغِ يَاشْمُسُ اَبْنُوزَهَا اسْطِغِ
يَأْتِجُ اَلْبَهْيَاتِ بَجْمَعَةٍ تَوْصَافُ الزَّيْنِ جَامِعَةٍ

وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ لِي شَافِعِ فِي اخْرُوبِ الطُّغْنِ وَالْقَطِيعِ وَالْمُوثِ فِي صَارْمِهِ الْقِيغِ
يَفْزَغِي كُلِّ يَوْمٍ فَرْعَةٍ وَسَرَارِي يِيهِ دَائِعَةٌ
وَالزَّيْنِ اِغْلَاجِ كُلِّ هَالِغٍ لَوْ كَانَ اَيُّكُونُ فِي التَّرِيغِ يَنْسَى اَلْهُمُومَ وَالرُّوِيغِ
وَضَعِ فِيهِ الْكَرِيمِ وَضَعَةٍ سَرِّ الْحَكْمَةِ الرَّافِعَةِ
وَالزَّيْنِ الزَّيْنِ فِيهِ طَامِعِ يَدْرِكِي بِالزُّهُوِ اسْرِيغِ لَكِي بِامْحَبَّتِهِ اَطِغِ
بِالزَّيْنِ اَلزُّوْلُ كُلِّ فَرْعَةٍ مَنْ بَعْدَ اَلْكُونِ فَاضِعَةٍ
فِي اَبْوَابِهِ مَالِزُولِ فَارِغِ فِي اَلْخِلَافَةِ حَاطِرِي اَفْرِغِ وَالسَّعْدِ اَمْصَادِفُهُ اَنْرِيغِ
وَهَجْرُهُ لَصْمِيرِي بَقْمَعَةٍ فَاثَتْ عَنْ كُلِّ فَاذَعَةٍ

وَقُتْ اَمَّا تَاخَ كُلِّ شَافِعِ لِيكَ اَلْاَدِي فِي كُلِّ رِيغِ وَلَقُولِ اَفْجَاثِ الصَّبْغِغِ
وَلَرْجِعْ فِي الْوَصَافِ رِجَعَةٍ يَالْتَعْمَةِ وَالْمَرَاجَعَةِ
قَدْ اَلْحَمَاسِي اَغْلِيهِ طَابِعِ لَحْيَا وَالْوَيْزِ وَالْخُصِيغِ وَالزَّيْنِ الْجَامِعِ الْمِيغِ
وَلِبَاسُطِ اِلَا اَيُّلِي نَزَعَةٍ وَالرَّافَةِ وَالْمَطَاوَعَةِ
تَعْبَانِ السَّالِفِينَ هَانِغِ لَلْقَدَامِ اَتَقَبَّلُهُ حُشِيغِ دُونَ اَغْطَرِ طِيْهِ صَدِغِ
كَمَنْ عُشَّاقٌ بِهِ ثَنَعَةٍ بِالْعَزْمِ بِلَا اَمْصَارَعَةٍ

وَالْبَرْقُ أَعْلَى الْجَبِينِ سَاطِعٌ وَالْغُرَّةُ نُورُهَا الْمِينُ وَخَبِينُ الْبَهَائِثِ الصَّيْغُ
سِرُّ الْمَوْلَى بَجَلٍ صَالِحَةٍ حُسْنُ التَّقْوِيمِ زَادَعَهُ
وَحَوَاجِبُ كَنْ قَوْسٍ طَالَعٌ بِالتَّبَلِّ الْحَادِي أَرْصِيغٍ وَالْقَلْبُ ابْزُلُغُ أَرْلِيغٍ
وَعَلِيَّةُ الْعَاشِقِينَ تَوْعَى وَتَحْمَمُ بِالْمَقَارَعَةِ
وَالْعُنْجُ عَلَى الشَّفَارِ قَاطِعٌ يَسْحَرُ بِالتَّبَلِّ فِي الْوَضِيغِ زَمْزُهُ فِي ابْجَدَاؤُهُ اضْطِيغُ
يَتَرَكُ نَاسَ الْغَرَامِ صَارِعَةً بِالْقَهْرِ بِلَا مِتَارَعَةٍ
وَالْوَرْدُ عَلَى الْخُلُودِ يَانِعُ فِي أَرْيَاضِ الْعَرِّ وَالْبَيْدِغِ وَعَلِيَّةُ أَطْيَازُ بِالشَّجِيغِ
تُزْرَمُ بِالْهَوَى أَوْسَعَى مُوَلِّ الْقُدْرَةِ الْمَالَعَةِ
وَالْخَالُ الْخَلَى أَهْلُ الْمَطَامِغِ مَزْرَقُهُ فِي الْعَدَى أَفْرِغِ لَامِنَ ثَوَاهِ بَارْصِيغِ
سَكَّافٌ ابْخُوضُ كُلَّ وَقَعِهِ وَيَقْتُلُ ابْهَلَا امْخَاذَعَةَ

وَالْأَلْفُ التَّرْكَلِي الْقَامِعُ فِي قُلُوبِ هَلْ الْهَوَى أَوْفِيغِ مَخْلَابُ ابْدَامُ الشَّيْغِ
يَجْرُعُ مَنْ شَارِيَهُ جُرْعَةً بِالْفَتَّةِ وَالْمَفَاشَعَةِ
وَشَفَائِفُ رَيْقُهُمْ نَافِعُ مَنْ لَدَّهُ سَاعَتُ الرُّضِيغِ بِالسَّرِّ الضَّاهِرِ الزُّوْدِغِ
لَصِيَارُ اغْطَاكُلِهِ الْبَيْعَةِ بِالْوَلَدِ اغْلِيَّةُ لَاقَعَةِ
وَالرُّقْبَةُ شَادٌ فِي الْمَرَائِغِ يَخْشَى لِلْقَنْصِ وَالْخَدِيغِ مَايْنُ امْرَأَتِ الطَّلِيغِ
يَنْظُرُ فِي كُلِّ جِيَّةٍ يَزْعَى الْخَيْلُهُ فِي الْمَشَارَعَةِ
وَضَعُودُ اسْيُوفٍ فِي يَدِ شَاجِعٍ جَرَبِي يَوْمَ لَوْعَا شِيغِ مَنْ طَعْنَهُ قَطُّ مَايْرِغِ
يَنْهَزُ فِي ابْطَالِ كُلِّ فُرْعَةٍ وَهَزَمَ ابْجُودُ فَارَعَةَ

وَصَدْرُ مَزْمَرٍ فِي بَادِعِ تَفَاحِ ابْعَثْ اصْرِغِ فِي أَطْرِيقِ امْخَبْتِهِ اصْبِدِغِ
عَسَى لِي الْكُونُ مَرَعَى دِيكَ الْغَلَّةُ الْيَالَعَةِ
تَنْتَهَى مَا قُلْتُ يَالسَّامِعِ فِي أَقْوَامِي وَضَعُ أَوْضِيغِ عِنْدَ أَهْلِ الْجُودِ مَا لُضِيغِ
لَدَرْكَ قَوْمُهُمْ رَفَعَةَ بِالْمَنْخِ ابْهَلَا امْطَامَعَةِ
وَسَلَامِي بِالْمَسْوُكِ سَاطِعُ لَنْسَبِ الشَّامِخِ الرَّفِيغِ وَهَلْ الْبَيْهَالُ وَالرَّيْغِ
خَلَصُوا الْإِعْمَالُ دُونَ سَمْعَةِ نَاسِ الْهَمَّةِ الْوَارِعِ
وَالرُّقْرَاقِي أَوْصِيغُ خَاضِعُ لَلَّهِ الْبَاصِرِ السَّجِيغِ بِجَاهِ الشَّالِغِ الشَّقِيغِ
ابْجُلْ بَعْفُوهُ كُلَّ رَوْعَةٍ وَيَخْلُصُ كُلُّ تَابِعَةِ

يَاقُوهُ الرُّوحُ بِيكَ وَالْعُ يَاسُلْطَانُ الْبَهَا أَجْمِيغِ يَاشْمُسُ ابْتُوزْهَا اسْطِيغِ
يَانَّاجُ الْبَهَائِثِ جَمْعَةُ تَوْصَافُ الزَّيْنِ جَامِعِهِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « خدوج »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

لَبَّهَا مَدَالِي تَنْجَا • وَنَحْبُكَ وَجِدِي كُلِّ سَاغ طَاهِج • الْوَاكْ جَمَزْ لَهْج • وَبَهَاكْ سَرِّ وَاهِج • وَنَا مَد
اغْرَامَكَ تَهْتَ افْتَهَج • غَيْرَ ثَابِتَةٍ وَخِدِي تَهْجِي • بَعْدَ كُنْثِ ابْطِي تَهْجِي • فِي كُلِّ مَتْنَاهْج • لِي اجْبِي
وَهَاْج • وَمَعَ ابْنَاهَا كَمَلِي تَهْجَا • سَلِّ صَارَمَ مَاضِي وَدَّاج • جَرَّحْ ذَابِي وَجَوَازِي وَمِ
امْهَاجِي • يَهْوُ مَدَالِي مَقْلُوج • غَقْلِي مَتْرُوعُوج •

يَهْوَاكْ غَرَامِي هَاج • خَلِيَّتِي لَبَّهَاكْ يَالرَّيْمَ الرَّاجِي • ثَاغَ غَقْلِي وَبَقِيثَ الرُّوج • اُمُولَامِي خَدُوج •

مَضَرَى الْقُورِ اَمْعَاكْ اَبْفَرَجَا • وَفَجَمَالِكَ يَتَمَرَّحُ اغْتَاْجِي • وَفِي اَلَّلَا النَّاجِي • قَوْلِكَ بِهَ لَاجِي • قَلْبِي
مَنْ اَمْحَايْنِ صَدِّكَ لَحْرِيج • يِيكَ شَاقِي وَالرَّجْدِ اِنْهِيْج • يَوْمَ شَفَتْ اَبْنَاهَا فِي تَهْجِيْج • بَيْنَ لَغْنَاْج • فَفَقِيْ
اَبَسَّرْ لَغْنَاْج • رُدَّتِي اَمْنَا اَلْقَلْبِي وَهَيَاْجَا • ثَاغِي حُبِّكَ بِجُنُودِ افْوَاْج • كُلِّ اَبْطَلٍ عَنْ قَتْلِي اَطْعَا وَرَا
اَلْبَاجِي • كُلَّهَا رَاكِبٌ عَنْ سَمُحُوج • كَنْ اَقْرَاصِنَ فِي الْمُوج •

مَنْ شَافَ اَلْحُسْنُكَ مَايْنِج • مَنْ ذَاكَ اَلْقَدْ السَّمْهَرِي اَلْبُؤَاْج • وَالْيَيْثَ رِيْشَ خَبْرَاْج • وَجَبِيْنَ ضَيِّ فَمِ
اَلدَّاج • وَالْحَجَبِيْنَ كَاسْعِدَ فِي تَعْوِيْج • وَالشَّفَاْزَ سَيُوقَاْ تُوْدِيْج • وَلَوَاْجِلَ جَهْدِ التَّغْوِيْج • ح
طُمَاْج • كَاسِيَهْ لَوْنٌ مِنْ عَاْج • شَمَاْ عَلَيَّ اَقْتَالِي تَهْخَاْجَا • مَعَ اَلْخَالِ اَلْخَاْزِنِ لَحْرَاْج • وَلَقُلِّ عَنْ قَتْلِي
وَلَا اَوْجَدْتُ اَعْلَاْجِي • دُونَ حَمْرٍ اَبْرِيقُكَ مَمْرُوج • وَصَفَا مِنْ كُلِّ اَللُّوج •

وَالْأَلْفَ بَرِّيْ خَرَسَ خَرْجَا • وَرُذِّ وَسُوسَانِ اَمْنِ اَلْقَاْخِ طَهْج • وَلَغَاْزَهُمْ وَهْج • كَمَنْ اَغْقُواْ
قَلْبِج • وَالْجِيْدَ جِيْدَ طَاوُوسٍ وَلَاْ اَعْمَهُوج • اَوْرَزْبَابِ اَفْرَاقِي اَفْبُوج • وَالضُّعُودَ كَنْ اَمْرَهْ
رُوج • قَيْدَ حَجَاْج • وَالصَّدْرَ زَيْنَ مَبْلَاْج • وَلَهُودَ رَقَبِ جَهْدِ اَلْخَاْجَا • كَنْ تَقَاْخِ فِي غَرَمِ
رَاْج • بَنَسِيْمِ الطَّيْفِ اَيْمِيْسَ رَاْذِلِي تَهْيَاْجِي • وَالْبَطْنِ كَادَمَقْسَ مَسُوج • فَاَيْقَ صَنَعْتُ لَعْلُوج •

وَعَكُونِ طَيْبِ اَشْدَاهُمْ اَهْجَا • سُرَّةَ تَسْبِي وَرَدَاْفِ طَيِّ رَاْج • سَلْبُ اَغْقُولِ هَاْج • بَرَقَاْغُ اُ
اَزْعَاْج • وَالصَّاقِ لَمَبْرَمَ صَالِ اَمْدَعْج • وَالْقَدَامِ اَمْبِيْلَ اَلْحَدَلْج • يَاتَرِيْ فِي اَبْسَاْطِي تَلْدَرَج • وَغُوْ
زَنْرَاْج • يَلْغِي وَطَرَّ بَرْنَاْج • وَالرَّيَابَ كَايْتَادَمَ رَجْرَاْجَا • وَالْمَبْطَاْزَ وَكُيُوسَ الرَّاْج • وَالسَّاقِي يَسْتَقِيْ
عَلَيَّ الرِّضَ وَتَاجِي • نَلْتَقَاْ مَتْرُوجَ اَفْبُوج • وَسُحُونِ اَلْخَمْرِ اَثْرُوج •

مَا فِي الرَّقِيبِ امْرُورِي حَدِّجْهُ . وَغَلِيَّةُ نِسَابِي حَنْبُ اَزْجَا . وَتَوْتُقُ اِذْجَا . وَثَشِيدُ
اِجْ . وَكَذَلِكَ الْجَحِيدُ الزَّيْدُ رَهْجْ . وَذَرْتُ هُدَي عَتُو حُجَّة . مِنْ الْفَاضِي حَشَى يَنْجْ . اللَّيْمُ
نَاخْ . قَلْبُهُ اَيْشَابَةُ السَّاجْ . مَبْقَاةُ سَاعَةِ الضُّيْقِ اقْرَاجْ . مَا زَقَا مَا زَقَا قَدْ رَاخْ . لَوْ حَقَبَ اِزْمَانُ مَا
رَكَ غُلُو اِذْجَا . مَا سَطَعَ نَجْمُ بَيْنِ ابْرُوجِ رَامِ الْعَقْلِ لَخْرُوجْ .

يَا اَحْفَاطُ لَدَبَاخْ . مَتَوَالِمُ فِي السَّيْحِ وَلَا اَيْدُوكَ بَاخْ . فِي امْرُوتِ فَكْرِي مَنَسُوجْ . شَلَا ذَكَ لَهْمُوجْ
لَا سَلَكُ مِنْهَاخْ . وَلَا نَالُو فِي اَحْيَانِهِمْ سَطَوْتُ نَاخْ . كَانَسَلَقَمَ خَلَدُ لِي اِزْلُوجْ . بَيْنَ اضْيَاهُمْ وَخُلُوجْ
مَنْهُرُ كَمَنْ دَاخْ . مَا شَأْنُ لُوزِ اشْرِيْقُ مِنْ اضْيَا مَسْرَاجْ . لَحَضَنَهُمْ اِنْفَطَمَسَ مَزْدُوجْ . مَا فَنَهُمْ قَطُّ صُنُوجْ
لِي الْمَسْكُ النُّفَاجْ . رَفَمَهُمْ غَلُّ الْقَلْبِ عَنْ اَشْدَاةِ الْهَاجْ . اَبْجَلُ طَيْبُ رَائِقُ فَخْرُوجْ . وَشَدَّ عَنْهُمْ مَبْلُوجْ
شِ الرَّاكِبُ هَمْلَاجْ . يَلْقَا مِنْ رَاكِبِ هَيْكَلٍ وَمَشِي مَاجْ . لَلطَّامِ اَمْلَجَمُ مَسْرُوجْ . يَسْقِي لَعْدَاةَ اَهْرُوجْ
هَمَّا بِالْمُحْتَاجْ . يَاحَافِضُ لِحُودِ قَرِيضٍ بِهْ لَعْدَ هَاجْ . تَيْدَ وَغْدَ بَيْنَ اَخْرُوجْ . وَسَقَةِ وَجَاخِ اَخْرُوجْ
حَابُ الْعَبْرَاجْ . التَّمَنَامُ الْقَرَاظُ كَيْفَ يَغْدُ نَاخْ . يَوْمَ تَضْحَى اَجْهَنَّمُ مَوْجْ . فِيهَا يَصْلَى مَزْرُوجْ
لَا مَوْلُ الْمَعْرَاجْ . يَشْفَعُ قَالِي مَكْلِي اَعْصَاوَا بَاشِ اِنْفَاجْ . هَوْلُ هَوْلٍ وَيَنْضُ اَهْزُوجْ . يَوْمَ الضُّيْقِ وَلَهْرُوجْ
نَلَامِي عَلَي لَتَنَاجْ . هَلْ الْمُؤَهَّبُ الْفَاهِمِينَ طَرَزُ اِذْبَاجْ . مَا اَتَسَمَّتْ لَوَازِ اَخْرُوجْ . مَسْكُ وَعُتْبَرُ مَمَزُوجْ
نَمُ الْخَبَرُ الثُّشَاجْ . فِي خُرُوفِ اَبْجَدِ صَمِّ فِي خَسَابِ نَاخْ . وَلَا الزُّوْلُ الضَّاهِي وَنَهْوجْ . اَلْفَنْدُورُ الْهَجْهُوجْ

• • •

يَهْوَاكَ اغْرَامِي هَاجْ . حَلِيَّتِي لَبَّاهَاكَ يَا لَرِيمَ الرَّاجْ . ثَاةُ عَقْلِي وَبَقِيَّتُ الرُّوجْ . اَمُولَايِي خَدُوجْ

• • •

وَاَنْتَهِيَ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « صفية »

من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

مِرْ لَغْرَامْ جَا بَعَجُوذْ أَقْوِيَّةَ عَوَّلْ اِغْلِيْ جَابْ اِجْيُوشْ ثَاقِيْ خَلْفُو
بَعْسَاكُرْ اَطْعْ حَيْلْ رَجْبِيَّةَ اَوْلا يَقْبَلْ عَنْ ثَدَمَائِيْ وَلَا اِنْعَطْفُو
عَنِّيْ اِغْتَاضْ بَعَجُوشْ قَطْعِيَّةَ جَنْدْ قَاوِيْ شَلَّا نَحْصِيْ وَلَا اِنْوَصْفُو
طَوَّعْنِيْ الرَّمَقَاتِ الصَّيِّئَةِ الرَّاقِبَةِ عَنْ حَالِيْ مَنْ صَادَهَا الْعَرْفُو

* * *

الحربة :

أَلَا اِسْبَائِيْ لَغَزَالْ اَصْفِيَّةَ الصَّائِلَةِ عَلَيَّ لَفَوَارِمِ بُودَلَالْ صَفْرُو

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ مِرْ لَغْرَامْ اَطْعْ وَغَلِيْ قَتْلِيْ الْوَا اَمْعُوْلْ
اِغْلُوْمْ صَافِلِيْ وَرَزَائِمِ وَحِيُوْلْ • كُلْ تَائِكْ سِيْفَهْ مَسْنُوْلْ • اَشْنْ نَعْمَلْ وَاَهْنِ الْمَعْمُوْلْ • سُلْطَانِ الْحَبِّ
اِغْتَاضْ مَاغْفَا مَايَعْمَلْ ثَمْهِلْ • عَوَّلْ عَنْ قَتْلِيْ اِشْجِيْلِيْ جَرْدْ سِيْفْ اِسْقِيْلْ • مَبْقَائِيْ بَيْنِ اِجْوَارِجِيْ فَمِ
دَهَا • شَلَّا اِجْرَى الْقَيْسِ اَمْعْ لِيْلِيْ فَيَ اَلْهُوَ اَجْرَالِيْ • بَالِيَّةَ سَرَتْ لَاحَالَةَ • وَالِيْ اِهْوِيْثْ تَاهَتْ فَمِ
مَحْسَنَهَا الرِّيَامْ نَصْفُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ مَضَرَى مَنْ اِهْوِيْثْ اَتَوَافِيْ بَعْدَ الصَّدُوذْ تَوْصَلْ
وَلَقُوْلْ غَازِمِيْ وَفَاتْ بِالْوُصُوْلْ • اَبْرِيْنَهَا تَضَارَبْ لَمْتُوْلْ • بَالِيْهَا تَسْلَبْ كُلْ اِغْفُوْلْ • فَاَقَتْ عَنْ عَبْدِ
وَرَزَائِمَةِ مَالِيْهَا ثَمْهِلْ • فَيَ اَبْنَاهَا غَشَاقْ كَاتَبَاهِيْ مَنْ جِيْلْ اَنْجِيْلْ • تَسْلَبْ مَنْ شَاهَدَهَا لَيْسَ يَسْلَى • وَ
اَكْوَالِيْ يَأْتُمَحَالِيْ شَاهَدُوا اَلْجَالِيْ • حَسَالَهَا اُمُّ الْبَالَةِ • كَمَنْ اِغْشِيْثْ مَلِيْ بِجَمْلَهَا اَلْخَطْفُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ تَسْلَبْ كُلْ غَاشِقْ بِمَحَاسِنِهَا اَمِيْنْ تَقْبَلْ
كَفَصْنِ خِزْرَانِ اَمْفَرُّزْ مَعْرُوْلْ • كَاسِيَاهْ اِسْأَلَفْ مَقْتُوْلْ • وَالْجِيْنِ اَهْلَالَهْ مَكْمُوْلْ • وَالْعُرَّةَ يَزْ
اَلْحَنِيْبِيْنَ نَحْكِيْهَا نَجْمِ اِشْجِيْلْ • وَشَفَارْ اَمِيْلْ اَسِيُوْلْ فِي الْقِتَالْ مَا تَعْمَلْ ثَمْهِلْ • وَصَدَاغْ اِغْقَارَبْ
وَالْتَجَالْ شَهْلَةَ • وَالْخَدَّ وَرْدْ قَائِيْ زَعْرَفْ وَطَهَجْ فِي الْيَالِيْ • شَمَا اَبْرِيْنْ ثَلَالَةَ • وَالْخَالْ جَازْ عَنِّيْ
يَتْرَى بِالسَّيْفِ مَنْ اِيَصْدُقُو.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِيْ وَالْاَتَفْ دُرْكَلِيْ وَالْمَسَمْ دُوْرْ الرِّضَى اَمْفَصَلْ
مَرْشَفْ حَاجِبُهُ لَرِيْقِ الْمَعْسُوْلْ • اَبْصُوْثَهَا عَلَيَّ لَرِيَامِ اَلْوُصُوْلْ • لَوْ اَثَرَنْ اِمَائِهِ وَسَجُوْلْ • وَضَعُوذْ اِذَاشْ

نُكِّلَ مِيزَنُ الْبَاوِ فِي تَسْقِيلِ • وَالصَّدْرُ مَرْمَزُ صَافِي • وَالتَّوَابِعُ جَهْدُ التَّخْلِيلِ • وَالسَّرَّةُ مَا بَيْنَ لَعُكُونِ
مَلَا • وَزَفَاغُ كَاشَوَابِلِ وَالصَّافَى عَلَى لَقْدَامِ مَالِي • فَاقَتْ جِدِّي الْقَالَا • وَقَدَامَ كَاخْدَلُجِ مَضْرَى
لَمَرْسِييِ اعْطَفُو.

* * *

هَوَ يَا سَيِّدِي مَهْمَا انْجُوذِلِي بِرَضْنَهَا لِيَا كُلَّ قَرْخٍ يَكْمُلُ
هِيَ عَلَى الرِّيَامِ فِي لَبْسَاطِ الصُّوْلِ • وَلَمَدْخُ مَعْقُولٍ مَتَّقُولِ • فِي زَيْنِهَا بَمَعَانِي وَسُجُودِ • وَلَحْضَرَّ مَا
زَهَا الرُّوْحُ ذَاتِي حَمَرِ التَّخْلِيلِ • وَقَنَاجِلُ انْهَادَا عَلَى الرِّضِ وَالسَّلَوَانِ اخْبِيلِ • وَنِدُورُ الْحُسْنِ اخْدِ
لِيَهَا فِي حُجْلَا • وَجَمِيعُ مَنْ اَفْرَغَ • كَاسَ بِالْخَمْرِ الْقَاءَ مَالِي • غَالِي اِنْجَاوَبِ الْآلَةِ • وَالْعُودُ وَالرِّيَابُ
سَاقِي وَالْحَاسِدِينَ ثَلَّفُو.

الْحُسُودُ وَالْجُحُودُ الْكُلُّ اَسْوِيَّةُ	كُلُّ وَاحِدٍ مَتَّهْمٌ قَبْلَ اللُّغَا الْعَرَفُو
مَثَلُ لَوْشَاقٍ شَفَّتْهُمْ عَسْرِيَّةُ	لَوْ رَقَبْتُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبِي اَيُّوَقَفُو
اَوْغَبْتُ عَنْهُمْ اَيْشْتَمُوا فِئَةً	لَوْ اخْضَرْتُ اَمْعَاهُمْ لَشَوَاهِدِي اَيْتَصَفُو
الرَّيْحُ عَنْدَهُمْ ثَمِيلُ اَحْطِيَّةُ	الْجُومُهُمْ لَوْ يَزْعُو قَبْلَ لَحْلَاكِ حَسَفُو
عِنْدِي مَلْتَقَاهُمْ كُلُّهُ سِيَّةُ	لَا اَمْرِيَا لِيَهُمْ قَبْلَ اللُّغَا اللَّقْفُو
وَعَلَى السَّرَابِ عَنْهُمْ مَغْمِيَّةُ	اَيْتَكُرُ ضَيِّ الشَّمْسِ وَلَا اَصْلَاحُ لَصَفُو
مَارَوْحُوا فِي يَوْمِ الْخَرْبِ اَمْرِيَّةُ	رَاكِبِينَ اسْلَاقُمْ بَيْنَ السَّرُوثِ ثَلَّفُو
مَيْسُورُهُمْ مَا يَغْتَفَاقُ اَبْدِيَّةُ	وَلَا اَيْحُنْ عَنْ مَنْ غَلَبُوا وَلَا اَيْعَفُو
اَذْيَابُ تَالِيهِنَ فِي اَرْضِ اَحْيِيَّةُ	كَوْثُ عَنْ دَرْغَمِ مَا وَصَلُو الْجَزْفُو
مَنْهُمْ كُلُّ مَنْ يَخْصَلُ فِي اَيْدِيَّةُ	الرَّيْبُ اَجْدَارُهُ الْعَرِي اَخْجَابُ سَقْفُو
مَارَمُ بَوْمٍ لِلْبَرْبِي فَطْمِيَّةُ	اَلَى رَمَقِ اَحْيَالِهِ بِنْمَخَالِهِ اَيْخَطَفُو
وَالْقَا اَلْوُغْضُ مَا كَانَ اَبْعَى لِي	شَايِنُ الْمُنَى لِي بَيْنَ لَعْبَادِ صَدَفُو
مَبْلِي اَلصَّادَفُ فِي الْاَرْضِ اَيْلِيَّةُ	وَمَنْبِنُ عَرْفُوهُ عَلَى نَهْجِ الصَّلَاحِ ثَلَّفُو
بَبْعِي اَمْرُهُ اَعْرِفْ شَهِيَّةُ	مَارَقَا مَارَقَا بِشَوَاهِدِهِ اَلْخَدَفُو
زَيْدُ الْجَجِيلِ يَا حَفَاطِي كِيَّةُ	وَرَادَفُ كِيَّةُ غِيلُهُ اَشْوَاهِدُ مَعْنِي وَرَجَفُو
وَسَلَامُ رَبَّنَا فِي الشَّعْرِ اَهْلِيَّةُ	اَلْهَلُ الْمَعْنَى فِي اَطْرِيقِ شَوَاهِدِي وَصَنَفُو
قُدُورُ اَسْمِي مَعْنَى وَسَجِيَّةُ	جَاذُ الْجَحْدَلِي بَيْنَ اَلْحَدِّ عَرَفُو
يَا خَالِقُ الْعِبَادِ اَلتَّ وَلِيَا	اِيكَ نَسْعَى فِي اَوْزَارِي يَا كَرِيمَ لَعَفُو

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فُروخ »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

أخ أنا مَرَهَافَ الْبَيْنِ كَثُرَ أَجْرَاجِي وَلَا أَشْقَاهُ تَسْوَاخِ أَخ أَنَا مَبْقَانِي ذُونُ سَيْفٍ مَجْرُوحِ
أخ أَنَا مَا شَقُّهُ اللَّيْمِينَ تَعْجِيَا جِي لِيَا أَبْضُرْ تَكْلَاحِ أَخ أَنَا مَبْقَانِي غَيْرَ هَانِمِ الْتُوحِ
أخ أَنَا وَغَيْقِمِ الشُّوقِ جَبَلٌ اذْوَاجِي حَتَّى ائْتَحَطَمَ الْقَاحِ أَخ أَنَا مَبْقَا رَوْضِي إِيَّيْسَ مَكْلُوحِ
أخ أَنَا وَشَ مَبْتُ عَلَيَّ وَتَجْرَاجِي وَمَخَانِي وَتَدَوَّاحِ أَخ أَنَا مَنْ تَرَكْنِي أَذْهِلَ مَجْنُوحِ

• • •

طَلَعْتُ الْبَلَدَ الصَّائِي تَائِي فِي الدَّجِ وَاجِي يَمَتَا أَتُرُوزُ مَرَّاحِ الصَّائِلَةَ بَيْنَهَا تَاخَ لَقَوَانِ فُروخِ

• • •

أخ أَنَا دِيَوَانِي جَاخِ نَهَوَاهَا وَنَهَاهَا وَلَا أَوْجَدْتُ الرَّاخَا
لَيْسَ نَمَسِي هَانِي مَرَّاحِ وَذَمَعْتُ الْخَاصِي يَامَخَانِي سِيَاخَا
طُولُ دَاخِ وَفِي كُلِّ أَصْبَاخِ وَالِي زَادَتْ تَعْبِي أَمَسَلِيَا مَرَّاحَا
أخ أَنَا مَبْقَانِي هَكَدَا فِي ثَلَاجِي فِي طَرَاخِمِ وَتَوْشَاخِ أَخ أَنَا وَالِي نَهْوَى أَبْرِينَ مَوْضُوحِ
أخ أَنَا مَبْقَانِي هَكَدَا فِي ثَلَاجِي اَلشُّوقُ خَاطِرُ الْاِخِ أَخ أَنَا وَالِي نَهْوَى اِثْمِيسَ وَتَدُوحِ
أخ أَنَا مَبْقَانِي هَكَدَا فِي ثَلَاجِي بَيْنَ أَرْقُوقِ وَبَطَاخِ أَخ أَنَا وَالِي نَهْوَى بَقْلَبَ مَشْرُوحِ
أخ أَنَا مَبْقَانِي هَكَدَا فِي تَسِيَا جِي ذَمْعِي أَسْرِيغِ هُورَاخِ أَخ أَنَا وَالِي نَهْوَى اَلثَّرَبَ وَتَبُوحِ

• • •

أخ أَنَا مَضْرَى تَرَّاحِ مَنْ تَارَ التَّيَّةَ أَلِي جَمَارَهَا لَخَلَاخَا
أَتُرُوزُنِي دَامِيَّتْ لَبَطَاخِ نَعْنَمَ بَرَضَاهَا عَلَيَّ أَرْضَاهَا رَاخَا
اَلشُّوقُ مَنْ فَاقَتْ كُلَّ الْمَلَاخِ بِالسَّالَفِ وَالْعُرَا لُوزَهَا وَصَاخَا
أخ أَنَا مَنْ قَدَّ الرَّطِيبَ زَادَ تَمِيَا جِي مَسُو الطَّيْبِ بَرِيَاخِ أَخ أَنَا مَنْ غَرَا فَايَتْ الدَّيْدُوحِ
أخ أَنَا مَنْ خَاجِبَ لُونِ عَطْفِي الْوَاجِي وَالْحُضْنَ رَايَدَ اَكْفَاخِ أَخ أَنَا جَرْدُ سَيْفٍ وَطَالِبَ اَلرُّوحِ
أخ أَنَا مَنْ عَدَّ الْوَرْدَ حَاتِمَ اَرَوَا جِي بِشَدَاهُ رَوْحِ اَشْبَاخِ أَخ أَنَا وَالْأَلْفَ كَمَالِ وَجْهٍ
مَشْرُوحِ

أخ أَنَا وَالْخَالَ اَغْلَامَ عَائِرِي مَاجِي يَسْبِي اَعْقُولُ شَرَاخِ أَخ أَنَا وَتَغَرَّ لَوْلُو بَانَ مَتَصُوحِ

• • •

طَلَعْتُ الْبَلَدَ الصَّائِي تَائِي فِي الدَّجِ وَاجِي يَمَتَا أَتُرُوزُ مَرَّاحِ الصَّائِلَةَ بَيْنَهَا تَاخَ لَقَوَانِ فُروخِ

• • •

أَحُّ أَنَا جِيلُ الصِّيَاخِ وَضَعُودُ إِذَا شَارُوا لُوزَهُمْ لُؤَاخَا
وَالْمَنْدَرُ فِيهِ أَلْبَا تَفَاخِ مَضَرَى نَجْنِي مَثُو عَلَى الرِّضَا تَفَاخَا
وَالْبَطْنُ دَمَقَسَ يَأْفَصَاخِ صَرًّا نَسِي يَيْهَا أَسْرُوزَهَا وَضَاخَا
أَحُّ أَنَا وَزْدَافُ إِذَا أَلَوَا بَسْرَاجِي بِهِمْ أَكَمَلُ أَفْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَزَقَاغُ أَغْلَاجِ قَلْبُ مَجْرُوحِ
أَحُّ أَنَا صَيْقَانُ إِذَا أَرْضَاؤُ لَزَوَاجِي وَلَشَوْفُهُمْ فِي أَمْرَاحِ أَحُّ أَنَا وَالتَّيْنُ عَلَى لَقْدَامِ مَلُيُوحِ
أَحُّ أَنَا مَنْ شَاهَدَنِي إِيضَتِّي سَاجِي لَوْ صَغَا لَقَوْلُ فَصَاحِ أَحُّ أَنَا يَتَقَا فَاهِي إِيضَلُ وَيُرُوحِ
أَحُّ أَنَا دَرْتُ الْمَلْسُوعُ بِالْهَوَى صَاجِي وَضَحَى أَمْتِيلُ لَمَاحِ أَحُّ أَنَا قَبْلُ الصَّخْبِي كُنْتُ مَنصُوحِ

* * *

أَحُّ أَنَا فِي أَطْرِيضُ أَفْبَاحِ نُحُودُ أَرْوِي حُلَّةُ مَنَسُجَا بَنَصَاخَا
الْجَدُّ أَسْرُوزُ أَلِي رَجَاحِ وَضَحَهَا يَأَزَاوِي عَلَى لَبْدَا بَفَصَاخَا
وَزَيْدُ عَقْلُ الدَّاعِي نَجِيَاخِ يَلْقَا نَارَ خَطْمَا حَسْرَتُو لَفَاخَا
أَحُّ أَنَا وَسَلْمِي لَذَهَاتُ فِي الزَّوَاجِي وَطَرَاجِمِي وَفَقَاحِ أَحُّ أَنَا مَا فَاحَ السَّيْمُ وَزْدُ مَفْشُوحِ
أَحُّ أَنَا وَالْجَاخِلُ لَوْ يُرُومُ لَكَفَاجِي نَبْرَهُ حَدُّ بَرْمَاحِ أَحُّ أَنَا وَتَقَرُّكَ فِي اللَّطَامِ مَا بَرُوحِ
أَحُّ أَنَا تَقَرُّسَلُ لِلْإِلَهِ بِالْمَاجِي لَعْفُو فِي سَاعَةِ أَرْوَاحِ أَحُّ أَنَا بِالْعَرَضِ وَبِالْقَلَمِ وَاللُّوْحِ
أَحُّ أَنَا زَاخُ أَذْجَايَ وَقَرَّبُ صَبَاجِي وَذَلَا الرَّجِيلُ بَلْقَاحِ أَحُّ أَنَا وَلَا تَعْرِفُ لَا بَيْنَ الْكُرُوحِ
أَحُّ أَنَا كُنْدُورُ أَهْمِ أَمْتَيْعُ أَمْرَاجِي وَلَا أَرْجَعُ لَصَلَاحِ أَحُّ أَنَا وَالْخَالْفِي جَيْدُ أَسْمُوحِ

* * *

وانتهت القصيدة بحمد الله

قصيدة « العزيرة »
من نظم الشيخ الحاج أحمد الكندوز

رُوز رَضَمِي بَرَضَاكَ الْفُورُ • بُوَصَالَكَ يَا وَلَفِي الْعُودَ قَاتِرُ
ابْهَاكَ زَيْنُ قَاتِرُ • عَنْ كُلِّ زَيْنٍ قَاتِرُ • إِلَى الْشَوْفِ زَيْنُكَ وَنَهَاكَ الْفُورُ • بِالزَّهْوِ وَالسَّلْوَانِ الْفُورُ • وَالْغُدُو
لَيْسَ ابْنِ زَيْنٍ الْفُورُ • بِالْحَزَنِ قَارُ • وَالذَّلِّ وَالذَّنَا قَارُ • وَالْعَاشِقِينَ الْمُحَاسِنُ قَارُوا • كُلُّ عَاشِقٍ بِمُحَاسِنِ
قَارُ • وَنَا عُنْدِي حَسَانُ زَيْنُكَ فِي تَفْصِيْرَا • وَالْحُسُودُ بِالْعَدَابِ الْفُورُ • وَنَا بَرَضَاكَ الْفُورُ.

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِي حَارُ • اِزَيْتَ الْأَسْمَ حَائِمَ الذَّهَبِ لَعَزِيْرَة • رُوز بَرَضَاكَ رَسْمَ وَلُفُورُ • يَالْتَبَرُ الْمَكْنُورُ

* * *

مَالُ وَصْلِكَ عَنِّي مَخْرُورُ • وَجَفَاكَ اُمُولَابِي نَهَاكَ خَرَّازُ • اسْتَا ابْهَاكَ خَرَّازُ • حَصْنُ نَهَاكَ عُنْدُ فِي اِقْصَرُ
مَخْرُورُ • طَلَسْمُهُ بَطْلَاسْمَ وَخُرُورُ • وَالْأَسْمَ وَغَزِيمَ مَكْرُورُ • رَصْدُ خَرَّازُ • مَصَالُ بِهِ خَرَّازُ • وَسْنَا
ابْهَاكَ لَجَفَى خَرَّازُهُ • اخْكِيْمَ نَاجِمَ خَرَّازُ • مَا قَدْ فِي اخْرُورُ لَجَفَى اخْرُورُ اخْرِيزَةُ • وَلَا اغْرَايْمَ
جَدُولُ وَخُرُورُ • وَلَا طَلَسْمَ وَخُرُورُ.

* * *

إِلَى الْجُودِي بَرَضَاكَ الْخُورُ • مَا نَتَمَنَّى بَعْدَ الْجَفَى الْخَائِرُ • الْعُودُ بِهِ خَائِرُ • اسْتَا ابْهَاكَ خَائِرُ • الْقَبْلُ
لَقَدَامِ اِنْفَمِي وَلُخُورُ • لَهْنَا وَالسَّلْوَانِ الْخُورُ • وَالزَّهْوِ وَالْفَرَجَاتِ الْخُورُ • سَعْدُ مَنْ خَارُ • الزَّيْنُ وَالْبَهَا
خَارُ • وَجَوَارِخِ النُّصَا لَهْوَى خَارُهُ • وَالْغَرَامِ اخْشَى قَلْبِي خَارُ • وَتَرْكِيْبِي بَيْنَ الْمَا وَالنَّارِ فِي
تَحْيِيْرَا • فِي الْبُحُورِ الْهَجْرَةِ مَخْيُورُ بَيْنَ أُمَاجِهِ مَخْيُورُ.

* * *

مَنْ الْجَفَى وَالْهَجَرَ مَنُغُورُ • نَغُورُوا قَلْبِي بِسُهُومِهِمْ نَغُورَا • زَادُوا الْقَلْبَ نَغُورَةُ • وَلَا اكْفَاثَ
نَغُورَةُ • مَا طَائِلِي اِمْنَامُ وَقَلْبُ مَنُغُورُ • كَالْبَاثِ الصَّامِرِ مَنُغُورُ • مَنْ اجْرَاخِ اِحْسَامِ مَنُغُورُ • غَارُ
بَتَغَارُ • وَلَا اكْفَاهُ مَتَغَارُ • وَصَوَارِمَ لَهْوَى قَلْبِي غَارُهُ • وَالْغَرَامِ ابْصَمَصَامُهُ غَارُ • وَشَعْلُ يِرَانُ فِي
الْخَشَى وَزَادَ الْبِيزَةُ • سَمَّ سَتَهُمْ اغْرَامُهُ مَنُغُورُ • فِي اغْصَا لَخْشَى مَنُغُورُ.

* * *

مَنْ اغْرَامَكَ عَقْلِي مَهْزُورُ • زَادَ هَجْرَاتِكَ فِي الْقَلِيْبِ هَزَّةُ • فِي كُلِّ يَوْمٍ هَزَّةُ • هَزَّ اِحْلَافُ
هَزَّةُ • وَلِصَلِّ مَنْ غَرَمَكَ هَاتِمَ مَهْزُورُ • فِي الْخِلَا مَجْدُوبُ وَمَهْزُورُ • مَنْ اَهْوَاكَ السَّاكِنُ
مَهْزُورُ • صَلِّ فِي اهْزَارُ • وَمَسَى وَتَاهُ فِي اهْزَارُ • وَهَوَاكَ زَادَ قَلْبِي تَهْزَارُهُ • اَوْجِشْ خَلْبِي فِي
تَهْزَارُ • وَجَفَاكَ اِزَيْنُ الزَّيْنِ زَادِيْبِي تَهْزِيْرَةُ • كَيْفَ لَمْسَى نَصَبِخَ مَهْزُورُ • نَاحِلُ قَلْبِي مَهْزُورُ.

زَيْنَكَ اُمُولَئِي مَحْفُوزٌ . فِي خِلْي وَخُلُولٍ مِنْ اِدْبَاجِ حَافِزٍ . وَالْقَدَّ بَانَ حَافِزٌ . يَبِثُ اَظْلِمِ
حَافِزٌ . اِيْمِيْسُ فِي اَرِيَاضٍ يَزْهَرُ مَحْفُوزٌ . يَبِنُ وَرْدٌ وَنَسِرٌ مَحْفُوزٌ . وَلَطِيَاظُ الْعَاهِمِ مَحْفُوزٌ . وَشَعَاظُ
الْأَلْيِ زُلْهًا اصْنَواتِ اخْفِيْزَةٍ . فِي اَرِيَاضٍ امْرُوتِي مَحْفُوزٌ . بَسْتًا لَبْهًا مَحْفُوزٌ .

لُحُوذُ الْفَاظُ فِي تَطْرَازٍ . فِي حُلَّتِ الْمَعْيِي امْطَرَّرَ تَطْرِيْزَةٍ . مَا طَرَزَهَا وَاشِي فِي اطْرُوْزٍ . وَلَا مَغْيِي فِي ذُرُوْزٍ
مَنْ مَرَّهَا فِي يَقْرَازٍ . خَافِي تَلْمِي دَائِهِ امْرَاهِي لَقْرِيْزَةٍ . اِيْرُوْخُ بِهَا جَزْحُهُ مَقْرُوْزٌ . يَمْسِي قَلْبُهُ مَقْرُوْزٌ
رَاكِبٌ جَابَ اِلَى مَارٍ . فَاَرَسَ رَاكِبٌ سَمْحُوْجٌ فِي الْهَارِ الْمِيْزَةِ . اِيْرُوْخُ مَجْرُوْخٌ يَهْنَدُ الْمُورُ . وَسُتُوْنُ اسْيُوْفُ الْمُورُ
لَوْ يَرْفَهُمْ بَغْرَازٍ . يَنْخَرُمَا وَلَا ثَقِيْلٌ فِيْهِ اَغْرِيْزَةٍ . مَا يَصِيْبُ امْدَاوِي لَعْرُوْزٍ . يَنْقَا عَاذِمٌ لَعْرُوْزٍ
لُحُوْذُ اَرَاوِي هَنْدَاوٍ . عِلْدَرَةٌ مَعْنَاوِيَّةٌ مَدْعَرٌ فِي دِيْزَةٍ . مَنْ شَغُلُ الْخَبْرِ الْكَنْدُوْزُ . بَرَضَاها صُوْلُ وَدُوْزُ
الْحَتْمِ احْرُوْفُ اغْرَازٍ . وَسَلَامُ الْمَنْ يَعْنِي بَحْلِي لَعْرِيْزَةٍ . بِالزَّهْرِ وَالْوَرْدِ الْمَعْرُوْزُ . مَمْزُوْجُ الْبَطِيْبِ غَزُوْزُ

* * *

حُسْنُكَ قَلْبِي خَاوٍ . اَزِيْنْتُ الْاِسْمَ حَائِمُ الدَّهَبِ لَعْرِيْزَةٍ . زُوْرُ بَرَضَاكَ رَسْمٌ وَلَقُوْزُ . اَيَا الْخَبْرِ الْمَكْنُوْزُ

* * *

وَالنَّهْيُ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ

قصيدة « باشة »

من نظم الشيخ الجليلي اميرد

أَسَائِلُ لَأَسْأَلُ نَزْكَ اجْوَابِي وَسَائِلِي وَنَظَرُ حَالَتِ خَالِي
وَجْهِي يُورِيكَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ غَيْرِ اغْشَاةِ
يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ لَوْنِي وَصَنَافِ الْحَيَالِي وَشَوَاهِدِ تَنَحَّالِي
وَالْقَلْبُ ابْتِوَخَ وَالتَّنْظَرُ لِلْعَيْنِ الرُّمَاشَةِ
وَسَبَابِ الْكِرَائِحِ الْهَوَى شَمْسِي وَهَلَالِي طَبِثَ طَبِثَ امْضَالِي
كَيْفَ التَّرَانِي امْنِ الصَّبْرِ هَانِي كَانَتْشَايِ
خَطَفْتُ عَقْلِي الْخَطِيفَ لَوَزِ امْلَامُخَ لَنَحَالِي زَهْوِ اللَّبِّ السَّالِي
زَيْنِ الْارِيْثَةِ فِي الْخَرِيْدَةِ وَلَا رَشْرَاشَةِ
أَبْدِيعِ السَّرِّ وَلَمَحَاسِنِ وَالْحُسْنِ الْعَالِي صَنَعْتَ نَعَمَ الْعَالِي
بَشْمَائِلَهَا اغْضُولُ نَاسِ امْهَوَاهَا طَيَّاشَةِ

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاحَ الزَّيْنِ اغْرَالِي سُلْطَانَتِ الْغَوَالِي
لَوَجِيَّةِ رَاحَتِي اُزْوَاجِي مُوَلَّايِ بَاشَةِ

* * *

لَلْفُظِ بَمَحَبَّتِي وَعَشْقِي وَشَوَاقِ امْبَالِي وَلَيْفِ امْنِ اصْنَعْ لِي
سَرَّ الْمَعْرُومِ جِئْ يَعْظُمُ عَشْقُهُ يَتَفَاشِي
وَلَيَا مِيزِ الْهَوَى اِيْمِي وَالْحُبِّ اَشْمَالِي وَالْحُسْنِ اَكْبَالِي
عَبْرَاتِي سَاجِدَةِ ابْخُبْرِي تَحْبِرُ رَشَاشَةِ
عَاشِ الْمَعْمُولِ وَاشِ يَنْفَعُ فِي صَحِّ اَعْمَالِي فِي هَوَى بُوسَلَالِي
شَوْمِ الْهَيْبِ الْغَرَامِ عَاشِقِ اَزْيَامِهِ لَيَّاشَةِ
وَالذَّاتِ امْتَحَنَةِ اسْلِيْمَةِ مَنْ هُوَلُ امْهَوَالِي لَامَا يَشْطُنُ بَالِي
لَكِنْ الْحُبِّ وَالْهَوَى حَيَّتُهُمْ رَفَاشَةِ
يَعْدُزُ فِي امْحَبَّتِ التَّسَا مِنْ مَلَكَةِ ابْحَالِي شَلَا بِهْ اجْرَالِي
لَحْضَرِ وَلَغِيْبِ وَتَرْفَرُ وَلَزِيْمِ وَتَنْعَاشِي
وَتَبَادِمُ كُلَّهَا وَعَشْقُهُ مَا فِيهِ اَبْدَالِي وَاتِيْ عَمْدَالِي
عَشْقِي بِالصَّائِلَةِ ابْصُولَتِ الْهَوَى وَفُشَاةِ

الْخَلِيفَةُ جَارِيَةٌ وَعَبْلَةٌ طَلَعَتْ فُقَالِي زَيْنَ ارْفِيعِ اَهْلَالِي
 مَا يَنْكَرُهَا اغْشِيَتْ وَلَا يَجْعَلُهَا حَاشِي
 نَحْكِي لَبْوَةً امُوكَّرَةً بَيْنَ اَرْبَا وَسَهْلِي تَهْزُ عَلَى الطَّلَالِي
 قَبْلَ الدَّفْعَةِ الْجَالِهَا لِلطُّعْنَةِ بَطَّاشَةِ
 بَشْفَارِ امْضَى مِنَ الرِّغَا وَصَوَارِمِ وَغَوَالِي وَحُدُودِ فِي ثُمَالِي
 اسْكُنْمَاسِي امْنَقَشَاهُ اعْجَابِي نَقَّاشَةِ
 اَمَحَلَّهَا امْنِينِ تَهْدِي كَاسَ الْمَالِي وَشَمَعْنَا شَعَالِي
 نُنْشِطُ لِنَقُودِ كَالشَّيْطِ الشَّائِطِ لَوَاشَةِ

* * *

كَابِدُزِ اَوْمِيمِ دَاكُ الْبَهَا يَسْطُغُ وَيَلَالِي وَلَا بِهَ الْاِلَالِي
 مَيَسُورُ الزَّيْنِ مَا يَنْجِدُهُ مَيَزُ وَلَا بَاشَةِ
 بَرَضَاهَا مَتَّحَا اَفْرَاجِي وَسُرُورُ اَوْصَالِي وَجَفَّهَا ثَكَالِي
 دَفَعْتُ بِهَ لَمَهَاجٍ دَفَعْتُ نَارَ الْحَمَاشَةِ
 بَعْدَ التَّيْهَانِ طَالُ قُرْجِي وَالْدَهْرُ اسْتَخَالِي زَهَانِي وَزَهَى لِي
 حَتَّى لَيْسَتْ عَنْ اَفْيَاشِي بِي الْفِيَّاشَةِ
 نَمْدُخُ وَلَزِيدُ مَا غَلِيًا فِي اَغْثَابِ الْكَالِي رَاخٍ اَقِيلُ الْوَالِي
 لَمَهَامَةً خَالِيَةً اَغْطِيشُهُ وَاللَّيْلُ اَنْعَاشِي
 رَاكِبٌ فِي اَغْرَازِهَا اَجْوَادُ امْتِصِّلْ مَلَالِي نَهْزُمُ جُنْدَ اِبْطَالِي
 مَهْيُوبٌ عَلَى اَخِيلِي مَمْلُوكُ اِبْتِشَاشَةِ

* * *

الْوَيْثُ اِنَّمَا اَخِيكَ وَسَقَى لِنَصْرَةٍ قَالِي بِقَوَافِي ثَكَالِي
 عَاهِدُ السُّفْطَالِ عَمُرُ اصْوَارِهِ مَا تَشْلَاشَةِ
 غَيْثُ اَفْبَهَجَتِ الْخَضِرُ لِّلْسَابِقِ وَالْثَالِي بَغْنَا ضَيَّ الْقَالِي
 لَعَزَالُ الزَّائِدَةِ الرُّخْفِ الدُّمُجَةِ طَرَّاشَةِ
 حَدَثُ اَهْلِ الْغَرَامِ رِيَّاسُ الْبَحْرِ الْمَالِي وَاَهْلُ الْفَنِّ اَمْتَالِي
 يَغْدِرُ مَنْ صَادَتْهُ مِنْ اَجْمَازِ الْحُبِّ اَطْمَاشَةِ
 قَالَ اَفْصِيحُ النِّظَامِ حَبْرُ الْوَقْتِ الْجِيلَالِي وَالْثَاكِرُ سَقَالِي
 مَا ضَهَى حَلَّتْ لَحْلِي كَالْكُؤُلِ الْكُؤَاشَةِ .

* * *

نَصْرُوا يَا عَاشِقِينَ مَصْبَاخُ الزَّيْنِ اَغْزَالِي سُلْطَانَتِ الْغَزَالِي
 نَوَجِيَّةٌ رَاخِيَّةٌ اَوْرُوجِي مُولَاتِي بَاشَةِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « كبورة »
من نظم الشيخ الجليلي امتيرد

شوف الحسان انريد في التظر كل اهاوي
لوصال اذوا وذواة مايدايه امداوي
مخلى ليلة لوصال بين مهوي وامهاوي
انا بيومي سغدي اكل اما ناوي
برضى مصباح العاشقين تاج الكسراوي
من فاقث ابلجمال ونديغ الصورة

* * *

صولي بجمالك ياشميل البذر الضاوي
مارها في ازمانه ولا ابصرها دياوي
هي غدريه في العرام ونا غدراوي
هي مغناوية الصول ونا معتناوي
عقب اشداه وخصلت به للقلب الشاوي
الله اعطاك يا غوالي كبورة
ماهي في الحيام ولا في مقصورة
وللقات الاطباغ شهد مغسورة
انا مذكور ولغزيل مذكورة
وخلي ودكا من السام المغسورة

* * *

عشقي وعشقها في المساوي طبع امخاوي
باشت لزيام اخيبي احسام العلقاوي
تجرخ ولداوي من يطبخ بالية قلبه كاوي
شمس امحاسن الزيام قامت الفصن الراوي
بها ضم الزمان الفراح شملي سراوي
وغفل وليت لمخبة مخصورة
سلطنة في اسواق الهوى منصوره
ولجدد يعث الجراخ المغسورة
بكزة قبل الصيام تضحك مبشورة
كيف الليل يمسى توصل بالزورة

* * *

من لا شاكلها يلك الرضا فوق اسهاوي
في برود الغز اعلى الواغ ثرقام اكساوي
وكويس الدوز على لصاف قربي وسماوي
ريم في خضرت شلال ما يقرئه اهاوي
الحيلة وخلي انهب عنها مير افداوي
يخدود امقشين زلجي واخمورة
مخروسة في اسواق الهوى مشهورة
انا نشد اولغزيل مخمورة
شبور كما ترى او هي شنبورة
مخجوز اغرامها او هي مخجورة

* * *

لها كسبي مادنت حالها عند اقناوي
روحي والذات والجوارخ مامورة

بِهَا غَنِيَتْ أَلَمَنْ اضْحَى بِأَلْمَحَبَّةِ كَاوِي وَتَفَرَّجَ لِيَعْتَ أَلْخُلَاقُ أَلْمَضْرُورَةُ
 مَحَلَى تَزْهَاهَا لَهْلُ أَلْهَوَى كَمَلْ كُلُّ أَسْطَاوِي وَالتَّاكُرُ أَعْمَالُهَا أَعْمَالُهُ مَنكُورَةُ
 أَلَسَجَتْ أَفْشَانُ مَن أَلْخَرِيرُ غَيْرُ أَلْمَكَاوِي جَابَةُ لَلْبَاهِيَةِ أَرْمَاقُ أَلْيَغْفُورَةُ
 قَالَ أَلْمَاهِرُ عَبْدُ أَلْجِيلِ نَعَتْ أَلْمَعْرَاوِي وَسَلَامُ أَللَّهِ لَلشَّيَاحِ أَلْمُخْبُورَةُ

وَالْتَمَّتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ أَللَّهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « مينة » من نظم الشيخ الشاوي

هَظَلْ دَمْعِي مَكْفُوحٌ •
فُوقَ حَدِّي سَاكَبٌ • وَالْهَوَى غَلِيٌّ غَالِبٌ • فَيَ الْحَشَى إِلَهِيهِ لَاهِبٌ • فَرُغَ صَبْرِي رَجَعَاثَ الدَّادِ
فَنِيَّةٌ • بَفَرَاقِ الْهَيْفَةِ الدَّادِيَةِ • زَائِلٌ ثَمَحِي • امْهَيْجُ امْحَاوَزُ يِرَالِي • وَلَا اِرْقَاثَ اِذْمُورِ
اِغْيَانِي • اِهْمِيْمُ مَنَكَبٌ • جَمْرِي اضْرِيْمُ مَرْكُوبٌ • وَالْحُبُّ يَاعْدُوا اِرْمَالِي بَيْنَ الرَّمَاخِ • وَشَكِيْتُ فَمِ
تَلَحَّاجِي • وَلَا اَوْجَدْتُ الرَّاخَةَ.

* * *

ثَاة الْقَلْبِ الْمَجْرُوحُ • سَتِي يَأْتِاسِي فِي ذَا الْجِرَاحِ • مِينَةُ ضَيِّ الْمَاجِي
زَوَامِقُ الصَّيَّاحَةِ

* * *

لَهْوَى دَهْوَةَ لِلرُّوْحِ • مَايَحَنُ الْعَاشِقُ • يَسْتَقِي السَّمَّ الْخَارِقَ • لِلطَّامِ جَيْشُهُ سَابِقُ • يَرُوحُ أَلْعَاشِ
بِالسَّرْبَةِ الدَّاهِيَةِ • وَيَخْلِي الْعُقُولَ فَاهِيَةِ • بِخُرُوبِ الطَّامَةِ • وَغُصْنَتِهِ وَالْهَيْبِ ضَرَامِهِ • وَلَا يَلُهُ رَفَقَةٌ فَمِ
خُكَامِهِ • اِبْهَزُّ لِقُلُوبُ • وَلَا يَكُلُ فِي خُرُوبِ طَاغِي اِشْدِيدُ سَيْفِهِ مَسْلُوبٌ عَلَى الْكُفَاخِ • وَمَجَرُّ
لُكْفَاجِي • وَلَا لُحْطَى مِنْ سَاحَةِ

* * *

سَاقِ الْخَرْبِي مَطْفُوحٌ •
فِي الطَّامِ اسْقَاطِي • خَرَبٌ فِي اللَّهْيَبِ اَلْقَاطِي • تَهْتَ بِهَ يَامَبْكَالِي • تَرْفَعُ بَيْنَ الْبَزْدِ وَلَا
خَافِيَةِ • وَالْمُهْجَةِ بِالشُّوقِ ظَمِيَةِ • لَشَكِي مَنْ بَزْدِي • وَلِيغْيِي وَمَحَاوَزُ صَهْدِي • وَالْبَدِي نَهْوُ
يَاوْغِي • اَلزَّمْتُ لَهْرُوبُ • مَتَهَا بَيْتُ مَشْرُوبُ • هَلْ يَأْتِرِي ثُرُورُ وَكَارِي سُوْدُ اللَّمَّاحِ • يَخْلِي بِ
رَاجِي • وَلِيغْيِي تَتْمَاحَةِ.

* * *

هَيْفَةُ تَطْعَنُ بِالْمُوحِ •
صَائِلُهُ فِي بَهَاها • وَسَلَبَ عَقْلَ مَنْ رَاها • فِي الْقُلُوبِ شَاغُ هَوَاها • زِينَهَا فَاقَ عَلَى الْقَمَةِ
الصَّادِيَةِ • وَذِلَالُ الْعَذْرَةِ الْبَاهِيَةِ • كَعْبُدُ كُتَاوِي • وَالشُّفَارُ سَنُوجُ شَرَاوِي • صَائِلَةُ بِالْحِ
الرَّادِي • وَأَلْفُ مَسْلُوبُ • زَاهِي فِي رَوْضِ مَحْصُوبُ • شَقَّةُ مَحْتَمَةِ وَالرِّيشُ مَصَالُ الْاجْتَبَاحِ • وَاللَّهُ
فِي تَوْضِيحِي • جَوَاهِرُهُ وَصَّاحَةِ.

* * *

فِي صَدْرِ بَاهِي مَلْمُوح •
 دَرَّتِ الْوَشَامَةُ • فِيهِ شَيْ وَشَامٌ غَلَامَةٌ • وَلَهُوْذُ زَوْجِ ثَوَامَةٍ • وَبُطْنٌ خَامَلٌ فِي الطَّيِّا الطَّازِيَةِ • لَعُكُونُ
 وَلَفْخَاظِنِ مَالِيَةِ • لَشَوَابِلِ خَتَكَاتِ • وَلَسَيَاقِ صَفَا مِّنْ هَمَمَاتِ • وَالْقَدَامِ حَدْلُجٍ فِي لَعَاثِ • سَرٌّ
 مَهْيُوبٌ • يَفْجِي هُمُومَ لَكُرُوبِ • وَالْقَدِّ سَمْهَرِي هَطَلَتْ فِي قَلْبِهِ زِيَاخُ • مِيلَافُ نَفْسِ
 مَرْكَاجِي • جَوَازُحُهُ لَدَاخَةٌ.

* * *

مَضَى زَيْنُ الْمَسْرُوحِ •
 الصَّائِلَةُ لَوَجِيَّةِ • بَنَتْ السَّرُوزَ وَطِيَّةِ • مَن ضَحَاتِ لَيْلِ خَبِيَّةِ • سَعْدُ سَعْدِهِ وَظَفَرُ يَامِ زُهْيَةِ • وَتَرْفِي
 فِي ذَرَاكِ غَالِيَةِ • وَصَبَحَ فِي بَسَاطِهِ • عَلَى الرُّضَى غَالِمٌ نَشَاطُهُ • وَالزَّيْبُ بِلَدِّهِ سَاطُ • يَرُوحُ
 مَنكُوبٌ • حَاطِي خَقِيرٍ مَغْلُوبِ • مَا طَاحَ عَنْ تَفْخُخٍ مِنَّا مَا زَا قَرَاخُ • مَا عَزَبَ بَمَاحِ • وَلَا ظَفَرُ بَنَجَاخَةِ.

* * *

مَثَلِي بِالْعَشْقِ يُوْخُ •
 كَيْفَ بَاخُوا لَاسَهُ • مَن مَحَابَّتِهِ وَهَوَاسَهُ • الْغَشِيْقُ جَابَ قِيَاسَهُ • فِي لَهْوِي مَا تَنَفَّعَ هَوِي مَهَاوِيَةِ • قَالَتْ
 شَرَّاحُهُ الرَّاضِيَةِ • بِشُرُوطِ وَصَافِهِ • الْكَأْوِيْنَ بَتَارِ شَعَالِهِ • الْحَامِلِيْنَ وَقَارِ صَدَالِهِ • شَفَاوَا
 لَعُجُوبِ • وَضَنَّا وَهَوُلَ وَكُرُوبِ • بَخَرُ عَلَى الْبَدَا هَاتِيْجِ بَرْغَدِ وَصِيَاخِ • بِهِ فِي كُلِّ نَوَاجِي • السُّوْلَهَا
 بَرَّاحَةٌ.

* * *

مَا عَنُ قَلْبُ سَمُوحِ • مَن عَشَقَتْ جَمَالَهُ • مَا جَادُوا لِي بَوْصَالَهُ • مَا نَعْرِفُ سَعْدِي مَالَهُ • عَلَى الصَّدْرِ
 حَطِيْتُ الْخُرْقَةِ الْكَامِيَةِ • وَسَكَبْتُ الْغَبْرَةَ الْهَازِيَةِ • وَصَبَرْتُ اللَّفْصِي • غَسَى ثُرُوفُ غَزَالِي
 ثَرَضِي • وَالْجَفَا لِنِسَاءِ وَيَمَضَى • لَعُودَ مَطْرُوبِ • زَاهِي فِي رَوْضِ مَحْصُوبِ • تَدْرَجُ غَزِيلِي فِي
 بَسَاطِي يِنَ لَمَلَاخِ • وَالشَّمْعَةُ وَالسَّاجِي • فَنَاجِلُهُ كَفَّاحَةٌ

سَارِحَةٌ

وَلَسَامُ الزُّهْرِ تَفُوحُ وَالْأَطْيَازُ تَرُكُنُ فَوْقَ الدَّلَوَاخِ
 وَلَعَمْتُ الْفُبَّاجِي تَهْيِجُ الرَّجَاجَةَ
 وَالسَّمَرِيْنَ مَعَ الْبُوحِ وَأَمَّ لِحَسَنٍ تَرْقُصُ فَوْقَ لِقَاخِ
 وَالْوَزْدُ فِي تَلْقَاجِي بَطِيئَتِهِ فَيَاخَةُ
 وَنَهَزَ نَاصِحٌ مَلْفُوحُ وَالزُّوْزُ وَالْبَاغُ شَدَاهُ قَاخُ
 وَالتَّرْجِيْنُ فِي سَاجِي مَن لَّدَا شَرَاخَةُ
 وَالْيَازِيْدِي مَشْرُوحُ وَلِحَكْمُ وَالسُّوسَانُ كَسَا لَبْطَاخُ

وَالْخَيْلِي يَا صَاحِي عَسَاكُرُهُ جَنَحَاجَاةَ
وَحَنَّا فِي الزَّهْوِ وَفُرُوحِ وَالْغَزَالِ مِينَةَ تَسْقِي الرَّاحِ
وَالْوَلَشِي وَاللَّاجِي الْقَائِلُهُمْ اجْنَاخَاةَ
وَأَمَّا الْبَاغِضُ مَلِيُوحِ فُوقَ الْقَضَا مَكْسُورُ مَنْ الْجَنَاحِ
مَا يَلْدِرِي ثَوَّاجِي مَشْتَهَاهُ طَمَاحَاةَ
لَحْدَ السَّرِّ الْمَلْقُوحِ وَالسَّلَامِ النَّاسِ الْفَنُّ الرَّجَاخِ
كُلُّ مَسَا وَصَبَاجِي سَلَامٌ دُونَ اشْتَخَاةَ
وَسَجِي ظَهَرَ مُؤْصُوحِ اللَّيِّبِ الشَّائِي خَبَرُ الْفَصَاخِ
غَنَّى طَيْرُ ذَوَاجِي عَلَى الزَّهْوِ بَفَصَاخَاةَ

* * *

ثَاةَ الْقَلْبِ الْمَجْرُوحِ سَيِّي يَالِاسِي فِي ذَا الْجَرَاخِ
مِينَةَ ضَيِّ الْمَاجِي زَوَامَقُ الصِّيَاخَاةَ

* . *

وَأَنْتَ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْلُهُ

قصيدة « ناجة »

من نظم الشيخ الجليلي اميرد

شوف الحسن ايزيد للغشيق ولاعة وهاجة يامن منه بلا اصوارم روث اجراخ
لنحق دامي نمدز غلى البلد نصح دزاجة كاصاري بين اللجوج يثمائس بين ارياخ
بغون اسراد كاجعاب نصح العقول ادعاجة وشقار امضى من الرغاية وستون ازماخ

* * *

دام الله الحسن والمحسن في غزالي ناجة ناجة هي وخيتها زهرة بسودواخ

* * *

ناجة بالحب اهيل وتميل حنار صائلة
نسطع كابدز اكميل وخميل نعمة شاملة
حسن ابيح ازليل وجيل بسروز حاصلة
غاز الطاوس والشاذ من اطلوغ اشموس وهاجة هي ولقي رايت النصر باشت كل املاخ
راحة روجي وكمال عزها ما اخلاها حزرزاجة عاتق اشداها غلى السائم نمسوك الفاخ
عذرة في اسواق الحب ما يخلصها مال الخواجة امخلاها ايلا الهادي كاس الراخ

* * *

ناجة بويت اغليس وزمين الخدود واقسة
ثوكت نجم البرجيس لوزمين زهو المجالسة
ليها لزيام اليميس برفيص سراز خابسة
لو كان الظرها قيس لاشغل يزهي له لاحاجة ينسى ليلى وغيرها عشق ابغير امراخ
الخريدة غلى لزيام صائلة صولت ملك ازباجة طيبة وهنا وعز وبها وارضى وصلاخ
انا العاشق ونا الغشيق موح الاخلافي بواجة ما يعرف قيمة الغوارم مثلي وشاخ

* * *

بشمايلها غيث وذويت بالفاظ ثابتة
طاب اشراي وزهيت وليست ايام قايمة
بالعائن زهرة حيث بويت زهو المحاذلة
قال الجليلي المن اصنى ليه الحجاز التساجة اسباب امصايب الهوى من شوفت للماخ
امدري لي يننى افغ اخيب قلبي نتاجي انا وهلي ولانتي والشمع الوضاح

هِيَ تُرْفَعُ وَأَنَا الزَّيْدُ نَشْتَدُ عَلَى الْمَبْهَاجَةِ كَمَا نَشْتَدُوا أَطْيَارَ فَوْقِ امْتَنَابِرِ الدَّوَاخِ
كُتِبَ اسْمِي وَرَأَى الْعُذْرُوا طَابَتْ بِكَ الْحَاجَةُ وَالرَّحْمَةُ سَابِقَهُ وَنَعَمَ الْمَوْلَى سَمَاحُ

* * *

دَامَ اللَّهُ الْحَسَنُ وَالْمَخَاسِنُ فِي اغْزَالِي ثَاجَةً ثَاجَةً هِيَ وَخَيْتُهَا زَهْرَةٌ بُودُوَاخِ

«انتهت القصيدة بحمد الله.»

قصيدة « يَطُور »
من نظم الشيخ الجليلي اميرد

يَ مَا ذَاكَ الْهَوَىٰ وَلَا قُوَىٰ صَنَعَتْ شَرْطُهُ
وَفَ وَجْهِي يَقْطَعُ خَالَ الشُّكُوكِ وَسَقَامِ غَطُّهُ
الْغَيْلُ يَفْقَهُ اذْوَاهَ اطِّيبَ كَانَ اَقْلَ شَرْطُهُ
بِمَ الْهَوَىٰ قُوَىٰ اِخْلُودِي اَوْضِيحْ لِّلْمَعْنَىٰ خَطُّهُ
ضَ بَخْرِي بِمَاجُ ذُونِ رَنْبٍ لِّلْسَاخِلِ شَطُّهُ
كُلُّهَا كَيْفَ اَقْضَىٰ غَلِيَّةً فِي خُكْمِ اَلْغَايِ
بَاخٌ وَفَشَىٰ سَرَىٰ وَقُوَىٰ يَتَغَيَّبِي نَشْطَايِ
وَالْهَوَىٰ مَا دَوَاهُ اطِّيبَ قَصْرِي وَزَبَايِ
عَبْدَ الْبَيْتِهَا مَالِي غَفْلَةً اَعْلِيَّةً اِبْتَفَرَايِ
هَاجُ فِيهِ اَهْوَايِ وَزِدَادُ عَشْقِي وَزَبَايِ

لِلِّي عَذْرُوْلِي فِي اَغْرَامِ زَرْقَةِ السَّالَفِ يَطُورُ
يَ اَوْصِيْدَ اَحْمَاهَا زَلْدُوا اَجْمَازَ فِي اسْتَارِي خَطُّهُ
بُرْدَتْ لِقَاتِي سَيْفٌ لِّشَقَازِ دِيَوَانِي شَلَطُهُ
بُنَ رَامَنَ لَا شَاهِدَهَا اَلْهَازَ الرِّيَامَ اِيخْنَطُهُ
يَنَ بَاهِي مَايَنَ اَرِيَامَ جِيْلَا عَاذِلَ رَهَطُهُ
زَنِي دَاكُ اَلْخَالِ اَلِي عَلَىٰ اَلْوَزْدِ اسْتَعِ نَقَطُهُ
غَارِي مَوْلَاتِ الدُّوَاخِ سَلَوَانِ اِبْسَايِ
هَلَلْتُ لِّلطَّاعَةِ بِالسَّانِ صَوْتِي لَغَايِ
بِالْقَوَايِ سَرَتْ اَلْفَاجِي اَهْمُومِي وَقَنَايِ
كَانْدَرُ يَتَلَالَا عَنْ كُلِّ فَجٍّ مَبْسُوطُ اَمْوَاطِي
مَاشَقَا مَاشَاةً بَادِي وَلَا حَاوَهُ خَاطِي
كَيْفَ يَسْتَعِ فِي قَلْبِي حُبَّ عَشْقِي بَرَايِ

بَيْفَ نَصَبَرُ وَالْقَلْبُ فِي كُلِّ حِينِ اَلْغَرَامِ اِيْتَشَطُهُ
لَا زِيَامَ اِبْطَالُ وَالْاِبْطَالُ كُلُّهَا ظَاوَرُ شَخَطُهُ
فَانْ عَطَفْتُ بِالزُّورَةِ كُلِّ حَاسِدٍ يَلْزَمُ قَبْطُهُ
كُلُّ مَنْ رَاذَ اِيَّايَ بِالضَّبَا مِنْ خَضِرِي خَطُّهُ
بُرْفُ مَنْ غَيْرِ اَفْهَمُ قَوْلِ الزُّبُونِ لَا اِخْوَالِكَ كَشَطُهُ
مَا اَلْفَغِي فِي مَزَاقِ الْحُبِّ خِيَطُ اِبْتِخَايِ
وَالْمَلِيخِ الزَّاهَا لِلْعَيْنِ فِي كُلِّ اِخْتَايِ
وَالرُّضَا مِنْ سِيَمَةِ الْفَضَالِ مَا يَمْسَا بَايِ
الرَّكَابِ كَيْدَارِ اِبْلَا اَصْرِيْمَةِ مَلَايِ
يَالِي قَالَ يَكْشِطُ الشَّلَاخَ الْكُشَاطُ كُشَايِ

الرُّضَىٰ لِّلرَّاضِي حُسْنُ الرُّضَا وَمَسْخُوطُ السَّخَطِ
لِخَرِيرِ الْعَرْفِ صَافِي لَضِيفِ الْمَشْطِ اِيْمَشَطُهُ
رَحُ كَيْدَارِ اَلْخَرْنَا لَا يَرُدُّ رَغْبِي لَمَرَايِطُهُ
بِذِ نَفْسِكَ وَلَكِي شَيْطَانُهَا وَنُتْهَا مِنْ غِيْطِهِ
وَمَ قَبْلَكَ بِالذَّغْوَةِ ذُونُ صَبْحٍ لِّمَعَاظِ غَطُّهُ
لَيْهَا جَلْبُوهُ السُّرُورِ وَالْمَسَلِيَةِ لَيْتَا بَسَطُهُ
اَلْخَسُودُ الْمَقْنَطَةُ بِالْجَمِيْعِ مَنْ طَلَّ السَّقْصَهُ
نَالُ مَنْ لَا يَخْفَىٰ عِبْدَ الْجَلِيلِ مَنْ زَاغَ الرِّبْطُهُ
مَازَلَا وَتَرَقَّا اَلْجَاخِدَ وَلَا رَهَايِ
وَالشُّتَبَ مَايَصْنَفَا حَتَّىٰ اِيْمَشَطُهُ اِمْشَايِ
قُلْعَتْ اَلْجَامِي وَخَزَامِي وَسَرْجِي وَسَمَايِ
كَلْبُ مَسْعُورِ اِكْحَلْ يَلْقَاهُ بَرَهُوشُ اسْرَايِ
يَالِي مَاخَايِ رَهَطُهُ اَهْلُ الدَّغْوَةِ سَايِ
طَالُ قَرْجِي وَطَفَاثُ جَمَازِ يِرَانُ اَشْيَايِ
مَايَذْكُورَا لَوْثَاثِ الْبَاغَضِيْنَ مَعْنَتْ نِسْقَايِ
بِالْقَوَايِ بَيْنَ اَهْلِ اَلْفَنِّ خَبْرِي مَتْعَايِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « عيشة »
من نظم الشيخ غام

قَلْبِي مَتَوَلَّعَ بِالرَّيَامِ طُولَ زَمَانِي مَلْسُوعٌ بِالْهَوَى قَبْلَ اصْتِيَامِي
نَهَوَى غُرُلَاتِ لَبَّكَازِ رِيْنَاتِ التَّكْبِيْشَةِ
وَالْبَحِي يَارُوخِ الدَّاثِ يَالْعَذْرَوِيَّةِ يَاسَابِغِ الشَّفَرِ زَهْوِ الْيَامِي
فَقَدْ بَيَّنِّي فِي أَيَّامِ فَاتِنَةِ عَزْزٍ وَنَفْسِيْشَةِ
صَوْلِي بِئِي وَلِصُّوْلُ بِيكَ وَلَقِيْمُوا قَرَجَتَا غَلَى اِيَامَكَ وَابَّامِي
لَنَكْبِي بِيكَ الْحُسَّادُ وَالْعَدَا قَوْمَ التَّخْبِيْشَةِ

* * *

لَاسَكَ سَمَاوَكُ يَاالرَّيْمِ عَيْشَةٍ وَأَنَا يَا لَالَةَ ابْعَثْنِي وَغَرَامِي
عَنَّا سَمَيْتَكَ أَرَأَيْتَ التَّصَرُّ لَغَزَالَةِ عَيْشَةٍ

* * *

صَوْلِي بِئِي يَا غَزَالِي بَيْنَ الرِّيَامِ وَأَنَا بَرَضَاكَ الصُّوْلُ
مَالِي غَيْرَ غَرِيْبِي اِهْلَالِي نَفْعٌ بِالنَّظَرِ فِي الزَّيْنِ الْمَكْمُولِ
وَالْبَحِي كَتَبِي وَزَانِ مَالِي جَعَلْتُكَ رُبَّنَا سَلَابَتَ لَعْقُولِ

* * *

فَقْبِي شَامَةً وَكَذَلِكَ رَاوِيَّةَ وَالْعَبْسِيَّةِ يَاالرَّيْمِ نَحْكِي فِي الظَّامِي
وَالْمَدْكُورَةِ بَذَرِ السُّعُودِ مَسِيكَةَ وَشَيْبِيْشَةِ
زَيْنِكَ مَا رِيْتَهُ فِي الْمَدُونِ وَلَا فِي الْجُومِ الْبَادِيَةِ لِحَظَرِ قُدَّامِي
زَيْنِكَ صَالِي مَكْمُولَتِ التَّهَائِيَةِ دُونَ الْفَحِيْشَةِ
وَحَيُولِ اِهْوَاكَ غَلَى نَهَاكَ حُرَّاسَكَ صَالُوا بِالتَّصَلِّ فِي الْخَرْبِ الْحَامِي
يُطْعَمُوا كُلُّ الْجَمِيْعِ مَنْ ظَهَرَ دُونَ التَّرْمِيْشَةِ

* * *

الْحَيُولِ اِهْوَاكَ فِي الْخَرْبِ صَالُوا يَكْذِبُ كُلُّ مَنْ قَالَ اِمْتَعَاهُمْ صَالِ
وَنُطَالَهُ فِي الْخَرْبِ صَالُوا وَالْعَاشِقِينَ مَا يَلْقَاوُهُ بِنُصَالِ
وَالْعَاشِقِ تَتَبَّعِي وَصَالَهُ وَاشْ مِنْ اَعْيَاشِي يَتَرَى مِنْ غَيْرِ وَصَالِ

* * *

أَنَا بِيكَ اِمْنِيَاثَ مَرْخَبَةٍ وَامْنِيَاثَ أَلْفِ أَلِي وَصَلِّي لِرَسَامِي

وَعَنَمْتَ اَمْعَالِكَ اسْرُوزَ قَرْجَتِي بَعْدَ التَّوْحِيْشَةِ
 بِهَجْجَةٍ عِلْدَرَاوِيَّةٍ اَمْتَحَنَتْهُ مَكْمُوْلَةٌ بَيْنَ الرِّيَّامِ وَالْقَدِّ السَّامِي
 يَأْخُذُ الْوَرْدَةَ اَلَا يَنْتَهِيْ فِي اَزْيَاضِ اُخْرِيْشَةِ
 وَسَعْدُ سَعْدِي لَسَوَانِغِ السَّعَادَةِ سَعْدِي سَعْدُ الرُّضَى غِلَامُكَ وَغِلَامِي
 وَلَفَاشِشُ يَلِكْ عَلَيَّ خُسُوْدُنَا كَمْ مَن تَفْوِيْشَةِ

* * *

فِي اِبْهَالِكَ التَّنْظَرَةَ اِعْبَادَةً يَّارُوْخَ رَاخِيْيَ ضَيِّ اِهْلَالِ الْاَعْيَدِ
 فَاَلَاكَ بِالْفَرْجَاتِ نَادَى شَلَا مَايُخْبِجُهَا هَرُوْنُ اَرْشِيْدِ
 لِحُوْدِ الْهَدِيَّةِ خُصِرْفُ عَادَةً بَفَرَاشَتِ اَلَلَّغَا صَنَعَتْ خَبْرَ اَشْدِيْدِ
 بَعَثَانِيْتُ بَخْرَ الْكَمَالِ سَيِّدِي جَابِرُ الْهَمَامِ هَيْتِيْ مَلُخَ اَكْلَامِي
 وَيَلَا صَرَصَرٌ بَارِي يَحْمَلُ دَجَاجَ التَّيْبِيْشَةِ
 رَاكِبٌ شَلُوِيْ مَدُوْبٌ فِي الْهَازِ الْهُوْشَةِ مَكْرُوْدٌ لِّلْعَدَى بَرْمَجِي وَخَسَامِي
 لَهْزَمُ جَنْدِ الْجَحَادِ كُلِّ وَاحِدٍ يَنْخَنِيْشِيْشَةِ
 وَغَلَى نَاسٌ الْمُؤْهَوْبُ قَالُ غَانَمٌ بَغْوَالِي وَالْعَطُوْرُ الْهَيْثُ اِسْلَامِي
 وَالْهَزْنَالَةُ عِنْدِي بَلَا لُحْفًا سَهْمُ التَّنْطَرِيْشَةِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوَلُكَ يَاالرَّيْمُ عَيْشَةُ وَاَنَا يَااَلَّةُ اِبْعَشِيْقِي وَغُرَامِي
 عَنُو سَمِيْتِكَ اَرَايْتُ التَّنَصَّرَ لِفَزَالَةِ عَيْشَةٍ

* * *

وَاَنْتَهتِ الْقَصِيْدَةُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهِ

قصيدة « الطام » من نظم الشيخ عثمان الزاكي

كَفَّ اللُّومَ آمَنَ لَامَ وَتَرَكَ عَنَّاكَ الْمَلَامَ لَا تَعْفُزْ نَاسَ هَلْ لِمَوْلَمَةِ
 سَلَّمَ تَسَلَّمَ كَيْفَ قَالَتْ الْوَدَّاعُ تَرَكَ الْوَلُومَ
 عَنَّاكَ تَرَكَ التَّخَمَامَ وَلَيْسِي لَهْجَ التَّلَامَامَ وَتَقْفُضُ مَنْ سَهْوِ الْمَخَمَةِ
 وَغَنَمَ يَوْمَ الْعَزَّ بِالرَّضَا وَمَرَامَ الدَّيْمُومِ
 لَوْ سَكُنَ اغْصَاكَ اغْرَامَ مَا يَزْهِي لَكَ امْرَامَ كَيْفَ أَتَانِي بِالْخَيْلِ وَالرَّثَا
 وَخُدَالِي مِيَسُوزُ كَيْفَ قِيلِي فَاتِ الْمَعْرُومِ
 قَيْسَ اعْتَصِرْ لَعْنَامَ مِثْلَهُ مَا زِمْتُ امْتِنَامَ وَالْتَ مَا زِمْتِي قَوْمَ غَالِمَةِ
 سَعْدَ رِيحِكَ بِالْمَسَاعِدَةِ قَبْلَ اسْتِهْوَكَ التُّومِ
 سَأَلَ الْفَيْدَكَ فَهَامَ بِالْفَهْمِ أَلَيْ يَفْهَامَ عَسَى تُجِدَ قَوْمًا لَاهِمَةِ
 كَيْفَ أَكَاثَ اسْتَوَانِي أَوْعَدْتُ ابْنَوَالِي مَلْهُومِ

* * *

كُلْتُ الزَّائِثَ اللَّطَامَ وَلَيْسِي لَعْرَازَ الطَّامِ مَنْ صَالَتْ عَلَى الزَّيَامِ فَاطِمَةُ
 عَالَجَ بَرَصَاكَ الْغَشِيثُ يَا بُوَسَالَفَ فُطُومِ

* * *

فَرَجِي بُوَصَالِكَ دَامَ وَالزَّائِفَةَ مَنْ لَقَدَامَ قَالَتْ هَلْ الْمَخْبَةُ الْقَادِمَةُ
 لَا تُبْخَلُ بِقُدَامِكَ السَّعِيدَةِ وَالْفَرَحُ الْيَدُومِ
 قَالَتْ لِي يَا ذَرْغَامَ وَصِفْ حُسْنِي بِنَظَامِ بَيْنَ اصْحَابِ الْمُوهَرِ لَأَغَمَةِ
 أَلَا وَلَتَا فِي ابْسَاطِنَا وَوَزَنَتَا مَنُغُومِ
 قُلْتُ أَلَهَا حُسْنُكَ تَامَ بِهَ افْجِينَا لَلتَّامِ وَالْقَدَّ فِي قَدْ اِبْلَنْزُ يَسْتَمَةِ
 مَا يَسْ مَا يَسْ الدَّوَاخُ يَفْصَاخُ بِهَ الْمَكْنُومِ
 وَسَوَالِفَ لِيكَ الزَّغَامَ مَضَلَّ الْقَرَّ وَلَتَغَامَ وَيَلَا زُوجَ اغْيَدَ زَاغَمَةِ
 زَادُوا يَكْسِيُوا الْبِدَانَ ذَاكَ عَلَى ذَاكَ اِنْفُومِ
 غُرَّةَ ضَيِّ فِي الزَّكَامِ مَا حَبَّيْوَهَا حُكَّامَ وَخَوَاجِبَ عَلَى لَتَجَالِ حَاكَمَةِ
 وَالشَّقَرَيْنِ اِتْبَالَ مَا لَضَرَّهُمْ لِيْهِمْ مَحْكُومِ

* * *

وَالْخُدَيْنَ فِي تَبْسَامِ صَالُوا يُسُورُودُ السَّامَ وَذَكَاتِ امْطَلَانِيْهِمْ لَأَسَمَةِ
 بَنَسِيمِ وَلَسَمَةِ امْتَسَمَةِ لَأَقَتْ كُلَّ السُّومِ

أَنْفِ امْتَلِ بَارِ وَحَامِ وَالْخَالِ سَلَالَتِ حَامِ حَارَسَ مَايْنِ التَّلَخِ وَالنَّحْمَا
وَمَرَّاشَفَ صَانُوا اجْوَاهِرَ الْعَقْدِ أَلِي مَخْرُومِ
مَخْرَمِ الْغَبَةِ كَامِ وَالْجِيدِ أَفِي ذَاتِ اسْتِكَامِ صَائِلِ بِالصَّغْدِينَ الْمُسْكَمَةِ
وَمَعَاصِمِ وَكُفُوفِ وَالصَّبَاغِ اكْتَبَهُمْ مَرْكُومِ
وَصَنْدَرِ اخِيكَتِ اِرْحَامِ وَالتَّهْلِيدِينَ فِي تِلْدَحَامِ وَالْبَطْنِ اطْوَى طِيَّاتِ فَاحْمَةِ
وَالصَّرَّةِ طَاسَةِ مِنَ الذَّهَبِ مَنَعْتِي فِي الْخُومِ
وَالْفَخْصِينَ وَالْقَدَامِ جَادُوا قَلْبِي نَعْدَامِ إِذَا زَارُوا لَعِيشِي ائْتَدَمَا
وَيْدَا تَرْكُوبِي أَفْرِيدَ مَالِي رَاحَةَ مَعْدُومِ

نَهَيْتِ الْوَصْفَ اَلْمَامِ لِيكَ اَرَايْتَ اَلْهَمَامِ خُلَّةَ بَمَوَاهِبِهَا مَعَامَمَةِ
مَصْنُوتَةِ بَرْجَاحَتِ الْعَقْلِ تَفْجِي كُلَّ اَهْمُومِ
يَفْجِي بِهَا اَلْغِيَامِ بَيْنَ اَمْحَاقِلِ لَرْيَامِ وَكَيْسِ الرِّاحِ اَبَاطِ غَايِمَةِ
وَعُزَالِي فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي بِالْفَرْجَةِ مَقْيُومِ
وَفَرَاثَاتِ فِي اَلرَّسَامِ قَالُوا عَنْ كُلِّ اَرْسَامِ بَتْرَاكَةِ وَخِيَاطِي اَمْرُسَمَةِ
وَقَطَائِفِ وَالْخُوفِ صَائِنَةِ مَا تَنْقَاسِ اَبْسُومِ
وَالْوَاشِي وَالنَّمَامِ عَدَمُهُ رَاحَتِ اَلْمَنَامِ صَدَقْتُهُمُ الْفُرْقَاتِ بَيْنَ مَا
وَلَقَاهُمْ رِيحُ الْمَطْبَقَا عَنْهُمْ لَيْسَ اَبْسُومِ
رَكُدُوا بِهِ فِي اَلنَّقَامِ مَا بِيَهُمْ مَنَ يَسْقَامِ وَلِتَّخِذِ عَلَى اَلْيَمِّ نَاقِمَةِ
يَوْمِ اَزْهُونَا كُلِّ مَنَ جَهْلٍ يَتَطَعَمُ رُفُومِ
يَا رَاوِي لَلتَّظَامِ خُذِ اَمْعَالِي وَنَظَامِ تَحْفَظْ مَنَ يَحْفَظُهَا إِلَّا اِظْمَا
وَلَعَزَّ اَلِي اَتَعَزَّهَا وَتَرْبِي لَلْوَشَقِ اِغْضُومِ
مَنْ جَا زَايِدَ الْخَصَامِ يَصْدُقُ مَنِّي صَمْنَامِ عَسَى يَلْغِي سِرَّ اَلْمَخَاصِمَةِ
وَيْلَا ثَابِ اِيَحْقُلُهُ اِيَصْدُقُ مَنَ بَعْدَ اِيَصُومِ
وَالِي رَاحِمِ يَرْحَامِ مَا يَدْخُلُ سَوْقِ اَرْحَامِ يَلْقَى وَيَصْفَقُ بِالْمَرَاحِمَةِ
وَيَجْعَلُهُ نَعْمَ الْكَرِيمِ يَوْمِ اَرْوَاحِهِ مَرْحُومِ
وَسَلَامِي لِاهْلِ السَّلَامِ وَعَلَى جَمْعِ الْاِيْسَلَامِ وَالشَّرْفَا وَالطُّلُبَا وَكُلِّ مَا
يَرْجِي طَلَّةَ شَافِعِ اَمْتُهُ فِي اَلنَّهَارِ الْمَعْلُومِ
قَالَ اَلْحَبْرُ الزُّعَامِ طَالَبُ رُورَةِ فِي اَلْعَامِ لِحَضْرَتِ اَلْمَدِينَةِ اَلنَّاعِمَةِ
يَغْفِرُ لِي رَبِّي فِي مَاضِي يَجْعَلُنِي مَتَّعُومِ
عُثْمَانُ اَلْأَسْمِ زَامِ اَسْمُ ثَالِثِ الْكَرَامِ نَاسِ اَهْلَالِ الْجُودَةِ وَالْمَكَارِمَةِ
طَامَعُ لَسَكُنْ جَنَّتِ التَّعِيمِ وَنَضَحِي مَكْرُومِ

والتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « غويثة »

من نظم الشيخ عبد الهادي العامر

أَلَلَيْمَ سُلْطَانِ الْحُبِّ سَاكِنَ فِي ذَاتِي بِجُيُوشِ رَايِدِ مَرَاتِي
أَلَلَيْمَ مَا نَقَرُ لَهُ الْكُلَّ شَيْ لَيْثُ
أَلَلَيْمَ يَحْزَنُ الْغِيَا نَ عَامَرَ وَغَايِي لِي أَقْرَاصِنِ النَّاسِي
أَلَلَيْمَ وَزِيَا حُهُ كَاثِرِيْدُ ثَشْبِيْثُ
أَلَلَيْمَ لَوْ دَقَّتْ مِنْ أَغْدَابِ هَجْرَاتِي ثَعْلَذْنِي فِي عُصَابِي
أَلَلَيْمَ وَسَبَابِي فِي الْغَرَامِ بُوَيْثُ
أَلَلَيْمَ مَنْ يَوْمِ الظَّرْثَا بُتْجَلَاتِي بَيْنَ الرِّيَامِ مُوَلَّاسِي
قُلْتُ لِيهَا يَا قُوْثَ الرُّوْحِ غِيْثِي غِيْثُ

* * *

أَغْوِيْثَةُ خَافَ مِنْ اللَّهِ عَالِجِي ذَاتِي عَاتِي الْمَرْسِي عَاتِي
بِيكَ يَكْمَلُ فَرْجِي يَا لَالَةَ أُمِّ الْغِيْثِ

* * *

يَزْهَرُ بِيكَ الْمَكَانُ يَأْتِجُ الْغُزْلَانُ بَيْنَ ذَوَاوِخِ الْأَغْصَانِ
يَخْلِي بِيكَ الدَّنَانُ وَالْحَاسِدُ لُكْدَانُ ضَيِّي وَدِيْجَانُ
وَالظَّرْثَةُ فِي انْهَاكَ هِيَ تُكْفِيْنِي

أَغْوِيْثَةُ زَهْنِي يَا الزَّايَةَ اؤْقَاتِي رُوحِي الْهَيْبُ وَثَقَاتِي
أَغْوِيْثَةُ لَجَمَالِكَ يَا شَمَاعَثُ أَلِيْثُ
أَغْوِيْثَةُ وَتِيَاثُ الشَّمْعِ فِي الْخَسَكِ رَاتِي وَغَلَى الدَّمُوعُ مَا رَاتِي
أَغْوِيْثَةُ وَخَنَا مَثَلَانِيْمِيْنِ فِي اخْدِيْثُ
أَغْوِيْثَةُ وَمُتَشَدِّ فِي اشْعَارِ مَيَاتِي قَارِي وَحَافِظُ آيَاتِي
أَغْوِيْثَةُ يَسْبِي لَعْقُولَ كَيْفَ لَسِيْثُ
أَغْوِيْثَةُ يَا مُوَلَّاتِي اَكْوَيْسِي هَاتِي نَسْطَابَ طِيْبِ نَشْوَاتِي
أَغْوِيْثَةُ رَاخُ الْبَرَاخَةِ الْيَوْمِ حَيِّثُ

* * *

نَعْنَمُ سَاعَةَ مَعَاكَ لَكِنْ مَنْ ارْضَاكَ بِأَلِي يَرْضَاكَ يَا لِي قَلْبِي كَيْفِيْكَ
زَيْنَكَ مَا يَنْدُرَاكَ فِي أَغْرَابِ وَالْاَثْرَاكَ يَا زَايَةَ فِي الْغَرَاكَ قُدَّامَ الْمَلِكِ

يَا تَاجُ الْبَهَائَاتِ اَسْمُ اللَّهِ اعْلِيكَ
 اَغْزَالِي قَدْكَ مَقْدُودُ صَائِلِ امْوَائِي اَيُّمِسْ بَيْنَ دُحَاتِي
 اَغْزَالِي وَثُبُوكَ كَنْ اَثْعَابِنِ اخْكِيثْ
 اَغْزَالِي وَجَبِيكَ كَهْلَالُ فِي الْعَاتِي غُرَّةِ اشْمُوسِ مَقْلَابِي
 اَغْزَالِي وَالْحَاجِبِ تَرْكِي فِي ثَمَرِيثْ
 اَغْزَالِي شَفْتُ اغْيُونِكَ هَالِكَةَ ذَاتِي هُمَا اسْبُتْ طَعْنَاتِي
 اَغْزَالِي مَنْ سَخَّرَ اسْمُوزَهَا اُنَادِيثْ
 اَغْزَالِي عَجَبُ الْعَجَابِ عَلَى الْوَجْنَاتِي وَرَدَاتِ مَنْ الْجَنَاتِي
 اَغْزَالِي اِلَى قَبْلَتُهُمُ الْعَيْطُ الْبَرِيثْ

* * *

عَدَّكَ يَا بُودَلَالُ وَرْدَةً فِيهَا عَالُ وَالْمَغْطَسُ فِي الْكَدَالِ
 رِبْقَكَ صَافِي اِزْلَالُ وَخَلَى مِنْ الْمَصَالِ يَشْفِي اَغْلَالُ
 وَالْقَمُّ اَكْوَيْسُ لِلشَّيْءِ وَالْتَقْبِيلِ
 وَالْعَبِيَّةُ تُسَخَّرُ الْاَذْهَانُ اَجْمِيعُ سَدَاتِي وَالْجِدُّ جِيدُ خُرْجَانِي
 الْقَوْلُ جِيدُ الرُّتَابِ اِلَى رُبَى فِي تَحْيِيثْ
 وَالْبُرُوقُ اِلَى شَارُوا كَبُرُوقُ رَغْدَاتِي زُلْدُوا اِزْلُودُ كِيَّاتِي
 وَلَمُولُ الْحَوَائِمِهَا بَاهِيَةً فِي تَنْبِيثْ
 اَلصَّدْرُ تَفَاحُهُ مَالُوا عَلَى اَمْلَاقَاتِي بَارُوا اَمْعَاةَ جِيَلَاتِي
 مَاوَصَلْتُهُ مَا قُلْتُ الْيَوْمَ لِيَمَكَ اَجِيثْ
 وَالْاَزْفَاغُ اَشْوَابِلُ نَحْكِي فِي يَمِّ لَجَاتِي يَمْتَنِي عَلَى فُرْشَاتِي
 اَلشُّوْفُهَا تَتَمَایَحُ وَتَالُ مَا تَمْنِيثْ

* * *

يَكْمُلُ طَبِيبُ الْاَفْرَاحِ بِالسَّرِّ الْوَصَّاحِ وَالرَّدْفُ اصَاخُ تَرَكَ دِيَوَابِي مَجْخُوحُ
 مَجْرُوحُ بَلَا جِرَاحِ مَنْ شَوَّفَتْ اَلْاَلْمَاحُ شَفْتُ الْاَلْدُوحِ دَاخِ وَالْخَدَيْنِ ثَلُوحُ
 عَيْنِكَ اَبُودَلَالُ تُبْعُونِي فِي الرُّوحِ
 مَايَنْتَهَى تَوْصَافُكَ يَا لِي فِي مَيَاتِي فِي اَلِي مَضَى وَمَيَاتِي
 زَلَا لَوِيثُ اَلْاَخْصَهُ مَزْلُوقُ اَوْ ثَبِيثْ
 اِلَى حُطِيثْ اَوْ زَيْتِ مَعْلِكَ رَبِّ الْاَشْيَاتِي يَمْنَحِي جَمِيعُ سَيَّاتِي
 زَلَا يَوَاحِدُنِي مُوَلَايَ فِي شَابِنِ حُطِيثْ
 خُودُ يَارَاوِي حُلَّةُ صَائِلَةٍ بِمَعْنَاتِي مَا فِيهَا شَطْرُ وَاتِي

مَنْ فَضَّلَ مُولَانَا وَاسْتَاذَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ
 لَنَجْعُوهُ نُسَخَ بَمَهَارِزِي وَكُرَاتِي بِأَرْوْدِ هَاكْ غَيَّابِي
 كُلَّ دَاعِي فِي قَبِيلِهِ لَا تُدِيرُ تَلْفِيثِ
 مَنْ طَعَى يَاوِيحَهُ يَفْنَى بِسَمِّ مُولَاتِي وَلَشَاشِبِي وَنَفْضَاتِي
 الْعَايِرُهُ وَلَوْصَفَ أَقْلَ الرِّذَالِ الْمُقِيثِ
 مَا أَذْرَكَ سَطَوَةَ بَيْنَ النَّاسِ كَيْفَ سَطَوَاتِي عِنْدِي غَلِيَّةَ حُجَّاتِي
 أَشْحَالَ هَائِتُوا وَتَعْلَمُهَا أَبْقَرَا فِي الْحَزِينِ
 وَالسَّلَامَ إِلَيْهِ مَا فَانَخَ طَيْبَ زَهْرَاتِي عَلَى الْأَشْيَاخِ ذَهَابِي
 وَاسْمِي عَبْدُ الْهَادِي فِي إِمَامِ الْخَدِيثِ
 يَا مُوَلَّى تَغْفِرْ ذَنْبِي فِي يَوْمِ مَمَاتِي تَجْعَلْ بِهِ فَرْحَاتِي
 مَنْ اللَّطَى يَغْتَقِنِي نَعَمَ الْعَنِي الْمُغِيثِ

* * *

أَغْوِيكَ خَافَ مِنْ اللَّهِ عَالِجِي ذَاتِي عَاتِي الْمَرْسُمِي عَاتِي
 بِكَ يَكْمَلُ فَرْحِي يَا لَالَةَ أُمِّ الْبَيْتِ

» « »

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « المولاة »

من نظم الشيخ الحاج محمد النجار

واهو يا سيدي الباهي حسبي واللون لون مَسَرَّاز * زَيْدَا فِي طَيْب عَكَاز * الْوَزْدُ فِي الْخُدُودِ
اغْزَالِي * مَخْرُوسٌ مَا ظَهَرَ فَلْيَالِي * قَرِيَاضٌ مِيزُ صُورُ عَالِي * بَالِيَّاسِيَيْنَ وَالْتَسْرِي وَالْيَاسَ الدَّكِي
وُطْمَاج * صَافِي وَخَيْرٌ مِّنْ عَاج * وَجِبِينَ كَابِدَرُ فِي اكْمَالِ عُرَا مُشْرِفَا بَصِيَّاهَا شَمْسُ الصُّخَا فِي
عَجَلِهِ * وَمَعَاصِمُ بَرْقُ فِي الْمَطَارِ اِيْخُوشُ.

* * *

اغاشقُ الْهَيْفَاتِ * لَوْ رِيتُ مِّنْ اِهْوِثِ الْمَوْلَاتِ * الرُّوحُ مِّنْ اِهْوَاهَا قَالِي حُرْثِ الْغَوَايِي
مَنْ فَاقَتْ جَارِيَا وَغَبْلَةً * وَالرَّيْمُ الْعَالِيَا مَعَ عَطُوشِ

* * *

واهو يَا سَيِّدِي قَوْسٌ حَاجِبُهَا يَرْشَقُنِي بَسْمَهُمْ نَحَّاز * وَالسَّاحِرِينَ لَشَفَّاز * وَالْيَيْثُ زَلْجُ لُونِ
اَكْحَالِهِ * رِيَشٌ لِّغَرَابٍ فِي ثَمَّالِ * وَالْخَالُ غَنِيْرٌ فِي اَكْحَالِ * وَالْأَلْفُ كَالْحَلَالِ اِمْقَرَسٌ مَقْرُوعٌ لِّه
مَبْهَاج * وَالْفُغْرُ دُرٌّ وَهَاج * وَالرَّيْقُ كَوْفَرِي بَمَصَالِهِ * رَاحَةُ الْعَلْتِ السَّاقِمِ وَالشَّقَاتِ شَهْدُ يَخْلَى وَخَمَرُ
جَلَنَّاَرْ بَيْنِ اَغْرُوشِ.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِي وَجِيْدَهَا يَأْلُوْهُ يَضْرِي اَنْثِيْلُ عَرَّاز * مَاشَاهِدُوْهُ ثُجَّاز * عَشْتُوْنَ بِأَلْبَها يَثَلَالَا * غُبَّةٌ وَضَعْدُ سَيْفِهِ
شَالَا * بَيْنَ الْخِيُولِ وَالْخِيَالَا * مَسْقُوْلٌ بِالْمَضَا يَتْرِي فِي الْهُوشَةِ اَغْرُوقُ لَوْدَاخِ * لَحْكِيَّةُ سَيْفِ خَجَّاجِ * وَبَنَانُ
فِي الْكُفُوْفِ الشَّالُوَا * بِخَوَائِمِ الدَّهَبِ وَضِيَامِنْتِ وَالصَّدْرُ الْجَلِي * يَفْتَنُ بُوْشَامُ مَرْمَرِيْ مَقْرُوشِ.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِي وَلَهُوْدُ رُوحِ الْوَامَةِ لَحُورُ الْخَضَا فِي الشَّجَارِ * دَارُ غَلِيَّةٍ لَصَوَّازِ * وَبَطْنُ مِّنَ الْخَرِيْرِ اِنْعَالِهِ * صُرَّةُ
اِمْحُوسَرَا وَتَائِهِ * وَزِدَافٌ لِلْخِيْرِ اَمْنَائِهِ * وَزَفَاغٌ كَاشَوَائِلِ عَامُوَا فِي بَحُورِهِمْ بَمَاجِ * مَا زَاوَا يَمُ
عَجَّاجِ * وَالسَّاقُ يَنْتَقِرُ لِحُلَاخَالِهِ * لَلْسُوْمِ مَا يُلْهُ قِيَمَةُ تَصِيَّاحِهِ اِيْزِيْدُ دَهْلَةَ * وَيَسْلُبُ السَّائِيْجِيْنَ بَيْنَ اَرْخُوشِ.

* * *

وَاهُوْ يَا سَيِّدِي وَقَدَامُ اَحْدَلْجِ بَطْرَاوْتِهِ فِي بَلَّازِ * لُونُ التَّبْرِ فِي تَشْحَازِ * لِيَهُمْ مَا الْوَاسِي حَتَّةُ * وَالْحَبُّ
لَيْسَ فِيْهِ اِمْحَنَّةُ * لَا زَلْتُ بِالْغَزَالِ نَتَعْنَا * نَظْرَةُ فِي زَيْنِهَا نَسُوْى اَمَّالِ الْكُنُوْزِ وَدَبَّاجِ * فِي قَدَّهَا
الرَّهْوَاخِ * ثَوْبُ الْخَرِيْرِ فِي تَفْصَالِهِ * وَالْعُوْلُ مَا حَفَا بَرَكَاذُ سُوْمِهِ اَكْبِيْرُ يَغْلَا * بِقَمَاشِ الْهِنْدِ قَرَشْهَا
مَقْرُوشِ.

وَاهُوَ يَاسِيْدِي فِي اَوْصَافِ اِنْهَآهَا حَارُ جَمِيْعِ لَفْكَازَ • بَرْجَاخِ كُلِّ يَضْمَازَ • بَرْجَاخِثِ الْعَقْلِ
وَلَبَاهَةِ • لَاَوْصَفُوْا اَعْشُوْزِ اِنْهَآهَا • مَنْ صَائِلُهُ فِي حَالِ اَصْبَآهَا • وَعَلَى الْمَلَاخِ لَوْ يَجْتَمِعُوْا فِي اِبْسَاطِهِمْ
لَفَتَاخِ • هِيَ الدَّوَا وَلَعَلَّاجِ • هِيَ الْمَنْ يَعْشَقُ تَرْمَى لَهُ • بِسَعَادَتِ الزَّمَانِ الرَّآوِي مَنْ قَيْضَ كُلِّ
حَمَلَةٍ • رَوْضُهُ يَطْهِيْجُ لَوْ اَضْحَى مَحْشُوشَ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيْدِي غَيْرَ مَنْ عَشَقِي وَهَوَايَا فِي طَرْزُ لَشَعَارَ • شَيْهَتِهَا الْبَكَازَ • كَثِيْثَ مَنْ اِهْوِيْثِ
الْمُوَلَاةِ • وَعَلَى التَّجُوْمِ شَمْسُ اثْعَلَاتِ • ضَوَاؤُ جَمْعٍ جِيْنِ اثْعَلَاتِ • يَصْعَدُ لُوْزَهَا لَلِيْثِ الْمَغْمُوْزِ لُوْزِ
مَبْلَاجِ • يَضْوِي فِي صَيِّ وَفَدَاخِ • لِيْهَا اَرْكَابُنَا يَنْشَالُهُ • فِي كُلِّ عَامٍ تَقْصِدُ مَنْ هِيَ لَلْسُجُوْدِ قَبْلَةَ • بِهَا
شَيْطَانُ مَنْ اَشْرَكَ مَدْهُوْشَ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيْدِي عَاسِيْنِ اَغْلِيْهَا وَلَا الْعَاثِبِ الدَّازَ • هَلْهَا الصُّوْصُ وَخَرَّازَ • بِمَآيَةِ لِيْثِ وَلَقِيْ
طَآغِي • وَغَفَارَتْ لِلْخُرُوْبِ اِيْلَآغِي • مِنْهُمْ مَا لَفَعَ تَرْوَآغِي • وَصَبَّرَ مَا لَطَقَهُ وَلَفَاضَ اَمْشَبَّرَ فِي
الْبَرَاخِ • يَطْوِيْوَا كُلُّ مَنْ رَآخِ • وَالْحَازِسِيْنَ مَا تَرْثَالَهُ • بَسُوْفُ وَالْمَزَارِقُ فِي اَعْضَاةِ وَمَثَلَا • تَرْكُوْا
قَلْبَهُ اِبْخَرْنَهُمْ مَحْشُوشَ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيْدِي طَآيِعِ الْمَصْمُوْدِي قَالِ الدَّكِي النَّجَازَ • وَالْمَآجِدِيْنَ لَخَبَازَ • اَلِيْ اِعْظَمُوْا بِمَقَامِهِ • وَالِّي
اَيْرَفُغَ بِتَضَامِهِ • لِيْهُمْ هَابِ طِيْبِ اِسْلَامَ • بِالنَّدِّ وَالْقَمَارِي وَالْعَبْرَ بَعْدَ مَسْكَتِ نَفَاجِ • لِلْمَآهَرِيْنَ
لَتَنَاجِ • وَالِّي اَبْحَبُّ رَبِّيْ لَالُوْا • بِكَيْوَسَ مَنْ اَلْخَمَرِ الصَّهْبَا فِي كُلِّ جِيْنِ ثَمَلَا • فِي اَزْيَاضِ اَخْفِيْلِ
بَالْتَدَا مَرْشُوشَ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيْدِي فَرَسِ الْهَيْجَا مَا يَحْشَا اَخْرَابِ غَزَازَ • وَالِّي اَيْكُوْنُ قَرَقَازَ • عَقْلِي الدَّآ اَلْوَصَافِ
اِدْعَآلِي • حَتَّى الصَّمْتِ فِيْهِ اَمْعَآلِي • مَا لِيْ اَبْمَنْ اَجْعَلْنِيْ عَآلِي • اُوِيْخَ مَنْ اَبْعَا فِي لَهَازِ الْهَوَاشَةِ يَطْلُبُ
الْبَجَاجِ • مَنْ غَيْرَ مَا لِمَحْتَاجِ • وَقَلِيْلُ لَبْضَاعَا قَالُوْا • لَوْ يَسَاقِرُ السَّيَآئِلُ مَا يَسُوْى عِنْدَهُمْ بَصَلَةَ • وَكَيْبَرُ
الْمَالِ حَازَ لَهُ بَرْهُوْشَ.

* * *

وَاهُوَ يَاسِيْدِي وَالْجَآخِدِيْنَ اَهْلَ السَّرِّ لَمْشَعَشَعِيْنَ لَتَوَازَ • فِي غِيُوْنِهِمْ رَنْجَازَ • كَيْدَ لَبْيَغِيْضِ يَخْرُقِ
نَحْرُهُ • مَا حَفَّتْ غَيْرَ يَقْصُرَ عُمْرُهُ • مَنْ قُوْتُ الصَّلَالِ وَمَكْرُ • وَغِيِيْثَ مَا اَلْوَصِيْ مَنْ لَا رَشَقُوْا اَزْجِيْقِ
مَنْ بَآخِ • اَلْفَاسِدِيْنَ لَمَزَاجِ • لَا وَغْدَ يَنْشَكُرُ بِفَعَالِهِ • قُوْمُ التَّفَاقُ وَالْعَجَبَةُ مَا فِي اَمْتَالِهِمْ حَصَلَهُ • وَالسِّيْتَلِ
مَا اَيَشُوْشُوْةُ اَمْشُوشَ.

واهو يا سيدي مَا يَشْتَبِهَ فَرْخَ الْبُومَةِ الطَّيْرَ صَرَّصَا . مَعْلُومٌ بَيْنَ لَطِيَّازٍ . ابْحَالُ مَنْ اصَافَرُ
بَلَطَافَةٍ . وَرَجَاحَتُ لَعْقَلٍ وَصَرَفَةٍ . بَيْنَ لَقَمَاهُمَا الْوَصَافَةِ . بِالْجَهْلِ مَا اِيْحَبُّ اِلَيَّ وَدُّهُ رَبَّنَا
بِمَعْرَاجٍ . مُوَلِّ لِبَرَاقٍ وَالتَّاجِ . مَنْ لَا فِي الْوُجُودِ امْتَاَلَهُ . سُلْطَانُ الْاِخْرَةِ وَالْاَلَمِ اِيْمَامُ كُلِّ
رَسَلَا . يَنْصُرُ بَنُو فِي الْهَارِ الْهُوشِ .

• • •

وَهُوَ يَا سَيِّدِي اَلِيَّ اَعْطَاهُ اَلْمَوْلَى سَرَّهُ اِيْتَالَ تَوْقَارَ . بَيْنَ لَكَبَّازٍ وَصَغَارَ . وَيَعْظُمُهُ مَنْ ثَمَيَّازُهُ . مُكَاثُ
مَنْ اِبْعَاوَا اِبْرَازَهُ . فِي الْجَوِّ كَانَ صَرَّصَرُ بَازِهِ . نَحْمَدُ اَطْيُوزَهَا مِنْ خُوفِ اَلْبَا لَطْيُوزٍ وَذِجَاجٍ . يَرْفَا
اَلْعُلُوِّ لَدَرَا جِ . وَآلِي اَطْعَا وَرَادَ اَقْتَاَلَهُ . بِمَخَالِبِهِ اِيْمَرْقُ رِيَشُهُ قَلْبُهُ اِيصِيدُ ذَبَلَةٍ . وَيَتَزَكُّهُ مَنْ اِسْوَايُحُ
مَنْتُوشِ .

• • •

وَاهُوَ يَا سَيِّدِي مَاخَفَا تَارِيخُ اَلْحَلَّةِ اَمَوْضُحُ اِجْهَازٍ . لَلِّي اَقْرَا فِي السُّطَّازِ . الشَّيْنِ وَمَنْ الشَّيْنِ
اَعْشُورُ . وَالْعَيْنُ مَا اَلْغَيْثُ اَعْشُورُهُ . اَلْبَا وَقَافُ حَقِّ اَلشُّورِهِ . مَخْتُومٌ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ مَنْ حُبُّهُ اَسْرَى
فِي الْمَهَاجِ . سَرِّي اَرْجِيحُ مِنْ بَاخٍ . وَلَنَزِيدَ بِالرُّضَا عَنْ آلِهِ . وَهَلْهُ وَشِيعَتُهُ وَصَهَارُ التَّابِعِينَ
جَمَلَةٌ . ثَرَكُوا مِنْهَاجِ الرُّضَا مِنْهُوشِ .

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « زينب »

من نظم الشيخ سيدي محمد ولد سيدي بوعمر

نهج الحب اذيق ما وصف ديوانه محبوب
في احوال العشاق سيمته لها سر اعجيب
سالك بخر الدوق والهوى بالسير المطلوب
في امطار الاسرار شمس وصله تشرق وتغرب
واقف بين الخوف والرجا في احضرت المحبوب
مستغني بهواه عن اهوى البعيد والقريب
باسط حد ارضا نحت قهر الباهي مغلوب
هنا ابعطفه وقلب شكل اوصافه لغريب
في روض اكماله اسقاء حمر العشق المنسوب
عزبط به اوشاز للملاح انتظرت الحبيب
نصر الله الزين واليهما والسر المهسوب
في اغيون من اضواء شمسها في مقام التقريب
تاج اهل الحضرة الباهية مولاي زينب

* * *

زينب مصباح كل راعب في اطريق حبه ذات الحسن السايي
تسخر بالعين كل تايب بها اخبث غني وزفت احجايي
عزبط ابشوقها الغالب في امقامها وثبت ابكيسان اشراي
هواها بغيون شوقها مشهود في القلوب
خرقت للواني اخجوب مازها طرف ارقب
بانت بضياها اغيونها في امطالع لغوب
وخبث اهل الشوق والضنا وزباب التعليل
حين رفعت لي احدث سر الحرف الموهوب
في اصدور العرفان والعيان افسلك التشيب
اوقاتي الجبه والقلب المنسوب
والزمت اخماها وصيف هايب روجي والجب
غابت احساسي في ذات عين الحسن المرغوب
روح امقام المجد والتا لمشراف الحبيب
مدرى تقبلي افرمها نسقي ولقرب

زَهَرَتْ الْأَزْوَاحُ وَالْمَوَاقِبُ مَنْ شَمَّ طِينَهَا شَوْقُ أَفْهَمِ الْخَطَايِي
 غَزَلَانِ الْخُورِ وَالْكَوَاعِبِ غَبَطُوا أَحْيَاثَ عَشْقِي وَسَكَّرَتْ أَشْبَابِي
 لَبْدُورِ اصْوَاثِ وَالْكَسَوَاكِبِ مَنْ نُورِهَا الْمَمْدُودُ أَفْسَلَكَ اسْتَبَايِي
 بَارَأْنَا لِحَضْرَةِ نُصْرَتِهَا وَالشَّمْسُ فِي الْحُجُوبِ
 وَطَيَّارِي فِي غَرَاثِ قُرْبِهَا تَسْرَحُ نَفْخُ الطَّيِّبِ وَتُعَاوِلُ فِي الْهَوَى وَالْعَشَقِ ائْتَرَعِبْ
 كَأَنَّ أَرْضَهَا بِكَفِّهَا نَاولَتْ الْمَشْرُوبِ
 أَدْوَاجِي بِشَرَابِ طَلَّهَا وَلَدَاهَا لَعْدِيْبِ أَلْمَايَحُثِ أَوْفَاحِ طِينِهَا فِي رَوْضِ امْخَصَّبِ
 مَا دَامَتْ رُوحِي وَذَاتُهَا فِي الشَّعْرِ الْمَعْرُوبِ
 نَفْخُ وَلَبَّاهِي ائْتَجُودُهَا تَقَطَّفَ زَهْرُ الْغَيْبِ وَالسَّالِكُ عَشْقِي مِنْ أَيْدِهَا يَسْكُرُ وَيَجْرُبِ
 أَلْطَرْتُ فِي الْخُدُودِ شَرَطَهَا وَالْأَسَمِ مَكْتُوبِ
 أَلْقَلْتُه لَغْرَائِنِ الْمَقَامِ فِي شَرْخِ التَّدْهِيْبِ قَلْبُ اغْفُلْ عَنْ شَرْطِ حُبِّهَا مَتَعُوبِ امْتَشَعِبِ
 عُدْرَةَ الصَّنَدَرِهَا ائْتَحُورْنِي كَأَذِ الْجِسْمِ ائْتَدُوبِ
 نَخْلَعُ لِلزَّهْرِ الْعَدَاةِ قَبْلَ ائْتَحْمُرِ الْقَلْبِ كَأَنَّ الْحُبَّ الْفَضْلُ عَرِشُهَا وَالسُّورُ امْخَجِبِ

* * *

هَابِي بِالْفَاطِمَةِ الْخَاطِبِ فِي احْضَرْتِهَا وَنَفْخُ مَا بَيْنَ الْجَابِي
 فِي الشَّعْرِ الْعَاوِلِ الْقَرَاهِبِ عَسَى ائْتَجُودُ لِي لُزْمِي حَمْلُ اشْغَابِي
 لَوْ مَا قُورِسَ الْغُيُوثُ حَاجِبِ سَهْمِ الْاِشْقَارِ يَلْحَقُ بِالْجَمْعِ احْسَابِي
 كَمَنْ عَيْنِ اصْوَاثِ فَالْمَقَامِ بِحَاجِبِ رُكُوبِ
 حَتَّى اَلْفَجْرِ اسْمًا بُنُورِهَا وَقَتْنِ كُلِّ اَزْهِيْبِ وَالنَّجْمِ السَّارِي فِي لَيْلِهَا وَالْبَدْرِ الْعَجَبِ
 وَالشَّمْسُ فِي الْجَيْنِ قُورِسْهَا وَالْحَاجِبِ مَنْصُوبِ
 وَاللَّعْرَةَ مَصْبَاحِ هَلْ الْعَشَقِ اَرْبَابِ التَّوْهِيْبِ لَوْ شَاهَدَ اَلْهَلَالَ نُورِهَا فِي الشَّرْقِ ائْتَعْرَبِ
 وَالزُّرْدُ فِي الْخُدُودِ مَتْنِهَا وَالْمَسْكُ فِي الْجُيُوبِ
 وَالسُّخْرُ فِي الْغُيُوثِ وَالْهَدَابِ اصْوَارِمْ لَعُطِيْبِ وَخَرَّازِ الْبِيْرَانِ عَنْ اَذْرَازِ اَللَّبِّ اَلْقَلْبِ
 وَالْمَرْجَانِ فِي سَلَكِ مَنْ اَذْرَافَ فِي عَقْدِهِ مَنْصُوبِ
 وَالتَّيَاقُوتِ اصْنَا الْجِيْدَا وَصَنَافِ التَّدْهِيْبِ وَالْعَقْدُ اَلْمَنْ صَانَ جَوْهَرَهُ فِي الْقَلْبِ امْرَكَّبِ
 شَيْ قَلْدُ خَرِيْبِي اسْتَوْفَهَا فِي امْتَشَاهِدِ الْخُرُوبِ
 مَنْ طَلَبَ اَفْدَاهَا اَصْصَافُ بَتَوَاعِ التَّخْصِيْبِ فِي الْكَفِّ اَلْوَرِيَّةِ سَرَّ وَصَفِ الْخَرْبِ اَمْرَكَّبِ

* * *

بَهْوَاهَا فِي اَلْوَجُودِ غَايِبِ اَلْاَشْرَافِ قُورِمَهَا بَاخَتْ شَرَبِ اَكْوَابِي
 وَنَا وَرَاثِ لِي اَعْجَابِي بِهَا اَوْصَلَتْ فِي الْعَشَقِ اَلْفُصُولِ اَبْوَابِي

شَكلُ اغراقي افكفَ رَاهَبٌ وَمَقَامٌ فِي الصَّدْرِ بِهِ اصْفَا مَشْرَابِي
 فَهَتَّيْ وَظَهَرَتْ لِي اسْرَارُ اغْرَايِبٍ وَغُصُوبُ
 وَالتُّفَاحُ اَزْبَا أَفْشُولُهَا تَشْوِيْقٌ وَتَرْغِيْبٌ لِلْعَاشِقِ بِمَدَادٍ كَفَّهَا لُغْفِيْفٌ امْخَضُبُ
 بَطْنُ السَّرَّةِ اغْمِيضُ مَا انْشَرَّ وَصَفُّهُ طَيِّ اكْثُوبُ
 لَلْفَاهِمِ تَكْفِي اِيْشَائِرِهِ تَلْوِيْخٌ وَتَقْرِيْبٌ وَالسَّرَّةُ تَحْقِيْقٌ عَيْنُهَا لَعْقُولُ اِيْلَهَبُ
 نَحْلُ الخُسْرِ اقْنَا اَبْيَلُ عَطْفُ الرُّدْفِ الْمَطْنُوبُ
 وَالسَّاقُ فِي بَحْرِ الْكَمَالِ ثَعْبٌ اشْبَابِي وَالشَّيْبُ تِيْهِي وَبَقِيْثٌ فِي اذْرُورِ الْعَشْقِ امْعُرَبُ
 هَانِي بَيْنَ امْوَاجِ حُبِّهَا فِي اشْرُوقِي وَغُرُوبُ
 طَامَعٌ شَرِبَ اَمْدَادَ يَلْهَاهَا يَلْحَقْنِي وَلَصِيْبٌ خَائِمٌ عَقْدُ اَفْرِيدُ فِي امْقَامِ الْعَشْقِ الطَّيْبُ
 هَالِكٌ اَبْدِيْعُ الْفَاطِ فِي الزَّهْرِ لِرَوَاسِخِ الْقُلُوبِ
 فِي اَتْرَاجِهِمْ مَلْحُونٌ رَائِقُ الْمَعْنَةِ وَالتَّرْتِيْبُ فِي اسْتَوَاقِ الْعُشَاقِ خَائِمُهُ مَطْبُوعٌ امْقَلْبُ

سارحة

زَيْنَبُ فِي خِجَابِهَا الْحَاجِبُ مَنْ شَافَهَا يَقْصِرُ لَوْمِي وَغَتَابِي
 لَا غَيْرَ اغْطُوفُهَا الزَّاقِبُ بِشَرَابِهَا غَدَلُ غُصْنِ الْقَلْبِ الصَّافِي
 شَمْسٌ احْضَرَتْ اِلَيْهَا السَّالِبُ تَقْصِيْرٌ فِي مَدْحِهَا لَجَلِيْلُ اطْنَابِي
 الْأَسْيَادُ فِي حُرْمِهَا الْوَايِبُ فِي الْبَابِ مَنْ وَقَفَ شَيْخُ اَثَرُهُ صَابِي
 حَجَبَتْ لَعْيُونُ وَالْخَوَاجِبُ بِخُرُوفٍ سَرٌّ حَاجِبٌ ثَلَدِيَّةُ الْبَابِي
 حَاجِبٌ سَهْمُهُ اسْرِيعُ صَايِبُ شَفَقَتُهُ وَمَالَ قَلْبِي وَهَدَرْتُ الْكَابِي
 وَقَلْبِي مَلْسُوعٌ دَائِبُ وَزَفَعْتُ كَاسَهَا بَيْنَ اَهْلِي وَخَبَابِي
 وَظَهَرَتْ اَفْجَحُّهَا غُرَايِبُ وَعَلَى اسْرُوزِهَا رَاصِدٌ ذَيْلُ اَزْبَابِي
 وَمَا سَاهَرْتُ مَنْ اغْيَاهَبُ فِي امْقَامِهَا الْمُخْصُوصِ غَطِيْثُ اصْرَابِي
 وَزَفَعْتُ اَحْدِيْثُهَا مَنَاسِبُ لِلْعَازِفِيْنَ قَوْلِي وَطَوِيْثُ اَكْتَابِي

* * *

نَصَرَ اللهُ الزَّيْنَ وَالْبَهَا وَالسَّرَّ الْمَهْيُوبُ
 فِي اَعْيُونِ مَنْ اضْوَاتَ شَمْسُهَا فِي مَقَامِ التَّقْرِيبِ تَاجُ اَهْلِ الْحَضَرِ الْبَاهِيَةِ مُوَلَاتِي زَيْنَبُ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « الهاشمية »

من نظم الشيخ سيدي قدور بن غانم

وَاهُو يَا سَيِّدِي عَطَفَ الْمَلِيخَ رَاحَةً لِلْعَاشِقِ فِي الْمَلَاخِ *
يَوْمَ الْوَصَالِ مِثْلَهُ يَوْمَ اسْعِيدَ * زَاخَتْ الْعَاشِقُ فَرْخُ زَعِيدَ * مَنْ اكْوَى مَثَلِي بِالتَّفْرِيدِ * فَأَيْتَ
لِكَيْدِ * وَالْيَوْمَ فَارَخَ اسْعِيدَ * بَالِي الرِّيدِ صَبَتْ اِمْتَنَائِي وَفَاتِ السُّرُورِ اَيَّامِي * وَابْتِى غَلَاغِ
سَقَامِي * جَاثَ غَنْدِي بِالْعَطْفَةِ اسْوَاتِغِ الزُّهْيَةِ * وَهَلَالِي سَاعَتِ الْمَقَامِ

* * *
زَارْتَنِي بِالرَّضَى اَهْلَالِ اَيَّامِي * لَأَلَّةِ اَغْيُونِ الدَّامِي * لَوَجِيَّةِ زَاخَتْ رُوحِي الْهَاشِمِيَّةِ
وَلَفِي سُلْطَانَتِ الرِّيَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي سُلْطَانَتِ الْغَوَازِمِ وَلَفِي سُودِ اللَّمَاحِ *
فَاتِ اِلَيْهَا الصَّائِلَةَ عَنْ كُلِّ الْعَاثِ * رُوحُ رُوحِي سُودِ التَّجَلَّاتِ * يَوْمَ رَافَتْ بِالْعَطْفِ وَجَاثِ * زَاخَتْ
الدَّاثِ * وَلَفِي اَهْمَامِ الْبَثَاتِ * وَذُوِيَتْ بِالسِّيَادَةِ بَنَدَقَتْ وَقَلَّتْ يَا كَمَالِ اَمْرَامِي * ثَوَّكْتَ الْهَلَالِ
السَّامِي * بِيكَ سَهْلُنْ وَهَلُنْ يَا زَيْنَتِ السَّمِيَّةِ * مَيْمُونِي بِالرَّضَا اسْقَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي بُوصِلَ لَأَلَّةِ الْوَكْرِ صَابَ الْفَرَاخِ *
السيِّثِ مَا مَضَى بِالْهَجْرَةِ وَزُهَيْتِ * فِي اَحْرُوفِ اِنْهَاهَا رَقِيَّتِ * مَنْ اَمْتَهَاجِي بِالشُّوقِ اذْوِيَتْ * لَيْسَ
اَجْفِيَتْ * لَا طَفْنَهَا بِالْخُدَيْتِ * لَهَا اَشْكِيَتْ بَايَامِ الْهَجْرِ الزَّائِدَةِ اَهْمُومِ اَعْدَامِي * نَعْدَ مَا اَطْلَبْتَ
اَعْدَامِي * كَنْ مَمْلُوكِ اَمْسَاعِدِ مَا اَيْلَهُ اَحْمِيَّةِ * غَنَدِ اَسِيَادِهِ وَلَا الضَّمَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي وَذُوِيَتْ قَلَّتْ لَهَا يَا شَارِدِ الْبُطَاخِ *
هَذَا اَشْحَالِ وَاَتِي تَتَرَجَّاكَ * مَائِلِي رَاحَهُ دُونَ اِنْهَاكَ * مَا اَقْدَرْتُ الْفَرَاقَ اِمْتَعَاكَ * وَاشْ بِطَاكَ * غَنِي
اَشْحَالِ وَذَهَاكَ * اِلَى اِمْتَعَاكَ وَاَتِي لَوْتَا مَعْلُومِ مَنْ اَوْصَافُ لَدَامِي * لَا تَوَحَّدِ يَا عَازِمِي * مَنْ اَحْسَانِكَ
يَا شَامَةَ جَاوَزُ اَعْلِي * لَنْكَ مَنْ صِيَلْتُ الْكِرَامِ

* * *
وَاهُو يَا سَيِّدِي جَاوَزَ عَنْ اَشْكَايِ بِالشُّقْرِينِ الْوَقَاخِ *
اَزْهَى فِي صُورَتِي وَالْيَ فَاتِ اَلْغِيَةِ * يَاكَ اَتَعْرِفِي الْمَلِيخَ اَتِيَّةِ * وَالصَّغَرُ لَازِمِ مِنْ يَتِيغَةِ * مَا يَجْفِيَةِ * عَنْ
كُلِّ حَالِ يَرْضِيَةِ * اُنَالِيكَ وَابْتِ لِي مَمْلُوكِ فَاشَ جَا نَمْنَامِي * وَاللَّيْ اَيْرِيدُ اَمْلَامِي * مَا الدُّورُكَ اَوْ
لَا لَهُونِ يِّي * وَلَا يَبْتِنَا اَحْصَامِ.

واهو يا سيدي صدف الرجبية هد يا كنزي والرياح
 تيه الملبخ ومولاتي مقبول . في الهوى يقتل أو يطول . ما أغليه املامة مخمول . صح د
 القول . ومين شخ الوصول . اطفى وجزا عني وخش من لغته اقوى تخفامي . في الدجا الهجره
 امتامي . ماوجدت الصبر يا طلعت الثريه . نغدار في جوت الغرام

• • •

واهو ياسيدي في الجين قالت اغزالي يا خبز الفصاخ .
 اسرونا حزن كل ارقب . في البساط اجب وهيب . على افراش اخير في تريب . واض
 اصحيب . واسرائير من الطيب . ليلة امحضره مكمولة شلا الصيف في تركامي . زاهرة البره
 السامي . بالشمع والتفويم وطاشت الشبيه . وضحاب الدوق والتغام

• • •

واهو يا سيدي بتا ابهاك واذا امع .
 حتى افج اغيام حلك الذخماس . والفجر ضوى على الغلاس . هب ريخ الساييم الغراس . وكض
 الناس . صبح الصبح لباس . جدد في الخلاعة صبحت في اخلول بارزة قدامي . دازجه في وسه
 ازسامي . سغد سعدي بقدوم الي ارضيت لي . وكمل قصدي امع المرام
 صبت اهوي ولد كاس املامي بحث من اشواق اغرامي وهديت الغارمي اهدي
 من ثبر اجواهر النظام
 غزلي مفهوم ما احفالك اكلامي لتجانب هبت اسلامي البسات اذغم الحميم
 فازس الحرب والظام
 دون المنغاض امجيف الغامي من اجهائسه متلامي تلف حاله الجهل و في الغيب
 وزما نفسه على الزحام
 يلدري في اللظام ما انفلت المترامي ناصب الشوره قوس الطعن والزرا
 يرمي في اذواخله اسهام
 الما دفاق والمنفلن غامي الغل قلبه كامبي خالف اسيل الرنخ ورايم الخط
 ما حسن ابدو لا اثم
 احافظ مايتي افخر بالنظامي ما عليك في انحر هامي عاش التاكر شيخ مايله امرا
 ولا يقباله اكلام
 خايد خلدي على اخذود اوهامي ومجيه تحت اقدامي وسيمي بين ابدوز اقماهر الشبح
 بن غائم قلله في الختام

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « مئانة »

من نظم الشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ

حُبُّ ابْنَاتِ حَسَنَ وَالْيَ اعْشِيقْ كَايَقَمَمَهَا بُكْرَ وَصِيلَ كُلِّ اَوَانِ
وَلَا اَهْوَيْتَ مَرْيَاةَ مَارِثَ زَيْنَهَا فِي اَمْدَانِ غَرَبْنَا وَلَا فِي الْغُرَبَانِ
نَحْكِي اسْبَابَ مَلَقَا بَعْضَ الْاَصْحَابِ رَسَلُوا عَلَيَّ وَمَشَيْتَ عَنْدَهُمْ وَكَدَانِ
مَسْرُورَ قَابِطِ الْكَنَانِ لَمَّا وَصَلْتُ سَلَّمْتُ عَلَى اَجْمِيعِ الْاَصْحَابِ وَالْعَشْرَانِ
تَلَقَّى الرَّيْمَ لَشَطَّانَةَ هَيْفَةَ اسْبَابِ عَقْلِي مَنْ خَرَّ الشُّوقُ قَلْتُ يَا لِحَوَانِ

* * *

نَصَرُوا اَجْمَالَ مَئَانَةَ مَكْمُولَتِ الْاِمْحَاسَنِ رَاخَتْ رُوحِي بَدَاعَتْ اَلْمَئَانِ

* * *

رُوحِي اَبْقَاثَ دَهْشَانَةَ وَغَرَامَهَا شَعْلِي فِي اَصْنِيمِ الدَّاثِ وَالنَّعْضِ نِيرَانِ
لَحَضَّتْهَا الطَّعَالَةَ فِي شَفَاثِ يَهُمُ وَغَرَفَتْنِي بِحُبِّهَا هَيْمَانِ
غَنَمَ الْفَرَائِخِ اَمْعَالَا وَاِذَا عَلَى اَرْضَانَا قَالَتْ لِي بُودُلَالُ يَا وَلَهَانِ
جَاوَزْتُ قَامَتِ الْآبَاةَ يَا رُوحَ رَاخَتِي قُلْتُ لَهَا هَذَا التَّهَارُ فِيهِ اَزْمَانِ
اَلْبَيْنِ غَايَتْ اَمْنَالَا وَخَنَا اَجْمِيعَ طَاعَةَ يَا مَوْلَايَ الرِّبْكَ الْمُصْنَانِ

* * *

بِكَ الْقُلُوبِ فُرَحَانَةَ بِكَ اَلْمَتَّهَوْمِ بِحَالِي يَا وَلَهِي يُلُوحُ كُلُّ اِخْرَانِ
بِكَ الْفَلَاحِ وَذُرَانَا سَبَّحَ مِنْ الشَّا حُسْنُكَ وَنَهَاكَ يَا ضَيِّ اَلْعَيَانِ
مَنْ كُلِّ عَيْنِ مَغْيَالَةَ رَبِّي يَسَلِّمُكَ وَيَتَجَلَّيْكَ مِنْ الْخُسُودِ وَالرُّقْبَانِ
سَعْدَ السَّعُودِ وَقَالَا وَزَهَى اَزْسَامُنَا بِوَصَالِكَ كُبِّ وَرَادِفِي الْكَيْسَانِ
عِنْدَكَ غِيُونُ مَكَالَةَ وَشَفَارَ كَاسَوَارِمِ طَعْنُونِي يَا ظَرْفَتِ الْحُجْبَانِ
غُرَّةَ ضَرَاثِ وَقْدَانَةَ وَجِيْنِ كَاضِيَامَانِ وَالثَّيْتِ الْمَدِيدِ كَاثَبَانِ

* * *

وَزَدَ فِي قَلْبِ سُوسَانَةَ عَنْ كُلِّ حَذِّ وَالْخَالِ اَغْلَامَ فَرِيدَ جَا مِنْ السُّودَانِ
وَالْأَلْفِ خَرَّ اَبْرَاسَهُ وَالْكَفَرُ بِالذَّرَازِ مَرَصَّعَ وَشَفَافُهُ مِنْ الْمَرْجَانِ
وَالْجِيدِ جِيدَ وَسْتَالَةَ وَزَوِيضَ الصَّنَدَرِ فِيهِ الْوَابِغُ كَاثِبَانِ الرُّمَانِ
لَضَغَاضِ سَرِّ مَوْلَانَا وَزَلُّودَ زَلُّدُوا يِيرَانِي وَتَمُودُ دُورَ وَضَيْمَانِ

سَرِّي اخْفَاثَ كَنَمَاتِهِ وَالرُّذْفَ وَالْخُسْرَ وَالْبَطْنَ الطَّائِي نَجِيزٍ فِيهِ اِذْهَانُ
لَرْفَاغٍ حَارِثَ الْيَاثَةِ وَسَيَافٍ مَرْمَرِيٍّ بِخِلَاجِلِ هَاوِيَةٍ عَلَيَّ الْقَدَمَانُ
مَنْ غَرَامَكَ اسْتَبَانَا قَلْبِي اِهْدِيْتِي فِي اَمْدِيحِكَ جَلَّ الثَّقَاتُ وَالْعُقَيَانُ
كُنِّي اَرْضَاكَ فِي اَرْضَانَا لَلشَّتَائِمِ مِنَ الْعُقَابَةِ جَمَلَةٌ الْبَغَضُنَا صُدُقَانُ
لَحْدُ الْخُسَامِ الْعَدَانَا يَا حَافِظَ اللِّغَا لَا تُغَيِّ بِوُشْيُوقِ حَالِي الْيَبَّانُ
مَرْمُودُ جَاوِدِ الْعَانَا فِي الْهَائِثِ الْخَدِيثِ اِسْلَامِي هَبْنَهُ لَامَتْ الْعُرْفَانُ
وَهَلَّ التَّفَاقُ الْهَفَاثَةُ يَوْمَ الْخُرُوبِ مَا يَقْضِيوُنَا اَمْرِيَّةً زُبَاعَتْ النُّسْوَانُ
مَنْ ءَالَ يِثْ مَوْلَانَا وَاسْمِي الْيَبْنَةُ قَالَ الطَّيِّبُ مَنْ اَصْنَائِثُ الْعَدَانُ
نَسْعَاؤُنَا عَالَمُ اخْفَانَا يَمْحِي زِلَالُنَا وَيَقْلُنَا بِالْغُفْوِ وَالْغُفْرَانُ

* * *

نَصَرُوا اَجْمَالُ مَثَانَةٍ مَكْمُولَتِ الْاَمْحَاسِنِ رَاخَتْ رَوْحِي بُدَاعَتْ اَلْمَثَانُ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « فطومة »
من نظم الشيخ امبارك السوسي

دَغْنِي يَا لَيْمَنِي فِي حَالَتِ الْغَرَامِي لَوْ دَقَّتْ فِي حَرِّ الْغَرَامِ
تُكْسِيكَ حَالَتِ اَعْدَائِي وَتُهِيمُ كَيْفَ هَمَّتْ اَنَا قَبْلَ الصُّومِ
خَادَنِي مِيسُورُهُ وَعَادَ فِي الْخَشْيِ كَامِي ذَلِكَ اَفْرَاكَ وَاحْيَامِ
وَسَرَى بَهْوَاهُ فِي اجْسَامِي وَالْعَشْقُ وَالْغَرَامُ رُقُومِ
وَالْهَجْرَانُ وَالْهَيْبَامُ حَرَمُ امْتَابِي وَحَنَاهُ جَرَّدُ اخْسَامِ
وَالْحُبُّ نَارُ مَضْرَامِي وَالْبَيْنُ وَالصَّدُودُ وَتِهْ مَغْلُومِ
وَسَبَابُ اَعْدَائِي يَا هَلْبِي وَتَهْيَامِي عَرَّادُ شَاوِذِ اَوْهَامِ
يَوْمَ الْاَثْنَيْنِ بَا الْيَامِي غَرَّاضُ رَيْثِ زَيْنَةِ اَرْشَقْنِي بِسُهُومِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوِكَ يَا اَشْمَاعْتَ اَرْصَامِي تَاجُ الْغَوَاسِنِ الطَّامِ
وَاَنَا فِي حَالَتِ الظَّامِي سَمَيْتُكَ اَشْمَاعْتَ رَضِييَ فُطُومِ

* * *

رَيْتُكَ خَادَنِي فَارَسَ وَآلَفَ وَارْغَامِي وَهَوَاكَ فِي الْخَشْيِ حَنَامِ
وَاَبْهَاتِكَ رَاخَ مَنْ ضَامِي وَدُودَمَ الْعَشْقِ اَلْخُذَّ الْمُنْسُومِ
رَحِمِي الْغُرَيْمِ ابُوهَا اخْرَامِ تَرْخَامِي نَاسِ الْغَرَامِ تَرْخَامِ
يَا رُوحَ رَاخَتِ اَرْخَامِي يَوْمَنْ اَتُرُورُ رَضِييَ نَمْسَى مَرْخُومِ
بُوصَالِكَ يَا وَلَهِي اَيُّوْلَ تَحْمَامِي فِي اَبْسَاطِ سُلْطَنِي قَامِ
فِي اَحْرِيزِ ضَارَ وَخَوَامِي وَمَطَارِبِ الْخَمْرِ وَالْكَيْسَانِ اَعُومِ
وَالْأَلْبِي وَالْعَبِي اَيْتَادَمِ الدَّامِي وَطَيَّارِنَا فِي تَنَامِ
مُقِينِ جَاوِبِ اَيْمَامِي كَنَازِ وَامِّ الْحَسَنِ تَفْجِي الْهُمُومِ

* * *

قَدْكَ تَحْكِي يَاسَ فِي غَرْسَتِهِ سَامِي وَتَيْتُ فَايِقُ اَظْلَامِ
غُرَّةَ اصْوَاتِ فِي اَرْصَامِي وَجَيْنِ كَابِدَزِ اصْوِ بَيْنِ الْجُومِ
تَنْهَدِي بَيْنِ اَذْوَاخِ كَابِدَزِ سَامِي وَالْقَسْدُ سَمْهَرِي سَامِ
مَنْ رَيْشُ قَارِ وَالْعَامِي يَتَيْنِ وَالْجَيْنِ اَبْدَزِ بَيْنِ الْجُومِ
قَرُصَ الْخَاجِبِ قِيَّاصَ شَادَهُ رَامِي بَتَبَالِ شَدِّ وَزُومِ

وَالْحَدَّ فَتَحَ اكْتَامِي
وَالْعُجُوزَ بَرَنِي اخْوِيلَه خَامِي
وَمَرَّشَفَ فِي ائْتَسَامِي
وَالْعَتُونُ الْبَاهِي ضَرِيفَ اِدَامِي
وَالْجِدَ رَاحَتْ اسْقَامِي
وَرَدَّاتٍ فِي اَرِيَاضِ التَّسْرِى مَنُومٍ
تَسْرِى اَوْدَاخَ مَنَ حَامٍ
جَرِيَالَهَ فِي كَانِ اَبْجُوهرَ مَنُومٍ
وَشَمُهَ الْبَيْلَ حَجَّامٍ
وَتِيَاضَ فِي الْغَيْبِ يَفْجِي الْهُمُومِ

* * *

رَكَبْتُ عَرَّاضَ الشَّارِدِ فِي الزُّهَامِي
وَالْمَعْصُومِينَ غَلْدَامِي
وَصَدْرَ عَاجٍ ثَلَجٍ امْتَلِئَ وَشَامِي
رَلَجَاتٍ طَيْبِ الْخَتَامِي
وَلَفَاحِضَ اغْسَارَ مِنَ الْجِينِ وَزَحَامِي
اَهْلَالُ طَالَعَتْ اَلْمَامِي
يُوجِدُكَ يَا وَلَفِي زِيَانَتْ اَيَّامِي
بِمَسَادِ لَزْلٍ اَقْلَامِي

* * *

وَلَقُولُ اكْمَلْ قَصْدِي وَزَالِ ثَهَامِي
هَوْلِي الرَّاحِ وَغِيَامِي
كَبِّ بِالْوَجِيهَةِ وَزَادَفِ اَمْدَامِي
هَامِي الْهَيْبِ يَا دَامِي
اَمْرَ وَخَكْمَ وَمَنْكِي ثَوَاشُخِ اَكْلَامِي
بَرَضَاكَ طَرَّدَ اَمْلَامِي
نَادَمْنِي وَسَقَيْنِي وَكَمَلْ اَمْرَامِي
بَرَّدَ نَارَ مَضْرَامِي

* * *

طَرَّرْتُ وَضَفَكَ يَا رَيْمَ فِي مَرَامِي
قَرُومَ التَّفَاقِ الْمَعَامِي
وَعَلَى نَاسِ الْمَعْنَى الْجَدُّ اِسْلَامِي
وَسَلَامَ جَاخِدِ اَكْلَامِي
وَسَمِي مَا يَخْفَى فِي مَدُونٍ وَخِيَامِي
سَيْفِي فِي جَاخِدِي دَامِي
اَمْطَرُّهُ فِي اَمْرَامٍ
عَطُو مَرْمِهِمَ قَايِمَ مَدْمُومٍ
اِسْلَامَ تَابِعَ اِسْلَامٍ
مَنْ اِحْسَامِي يَلْقَاهُ مِنْ الْخَلْقُومِ
سُوسِي اَمْبَاكَ اَعْلَامٍ
مَطْعُونُ هَذَا قَطَرُ مَاضِي مَسْمُومٍ

يَا زَيْي يَا زَيْي ابْخَيْرِ الْاَثَامِي طَه اشْفِيعِ الْاِسْلَامِ
تَمْجِي الْخَطَايَا وَاجْرَامِي فِي دِي وَدِيكَ تَرْحَمْنَا يَا قَيُّومِ

* * *

وَبْخَيْرِ مَنْ دَا يَلْقَاهُ لَأَكْثَرِ اطْعَامِي مَنْ لَا اِيْكَرَّ بِاطْعَامِ
يَلِيْسْ مَا زِدْ اخْرَامِي كَلْبُ الْكَلَابِ شَيْطَنْ ذِي مَرْجُومِ
بِالْكَذُوبِ جَا يَصْنَطَاذْ مَنْ ابْخَرِ طَامِي اَنَاهُ رِيْخُ الْغَطَامِ
بَيْنَ الْمَوَاجِ وَهُوَ امِي عِيْهَ مَقْدُوفِ وَبَقَى بَيْنَ الْخُومِ
تَرْكُوهُ فِي زُحَاظِ اِطْلَامِ مَتْرَامِي غَارَقْ فِي نَحْمِ الْاَنْحَامِ
فِي صَيِّ وَالْدَجَا وَظَلَامِي مَنْ حَاطَ بِهِ لَبْلَا مَا هُوَ مَظْلُومِ
غَنِّي يَا خَفَاطِي وَشَرَّفْ اَمْقَامِي بَيْنَ الْاَشْرَافِ الْاَنْكِرَامِ
لِيْهْمُ فِي الْقَرَا هَامِي مَكْسُوبِ عَبْدَهُمْ غَلَامِ بَلَا سَوْمِ

* * *

نَاسِكَ سَمَاوَلْ يَا اَشْمَاعَتْ اَرْصَامِي نَاجِ الْغَوَائِنِ الطَّامِ
وَاَنَا فِي حُلَّتِ الظَّامِي سَمَيْتِكَ اَشْمَاعَتْ رَسَمِي قَطُومِ

«انتهت القصيدة بحمد الله وعونه»

قصيدة « ام ابالة » من نظم محمد مزور

واهو ياسيدي ما كان لي في ظنّ الهجري رسم الخليل .
ومنين راذ وقضى العالم . ثاة الخير ونقى هاتم . من ية الزليف الواسم . ولقى اهلل الازنام . عني
اجفات الارسام . راضي احكام . مول القلدة تعالى . نسعا القعل . يتدل اثية انعود اوصال .

* * *

طالت الغيبة بام ابالة . سردت الالجال . درقوها عني الجبال

* * *

واهو يا سيدي يارخي وروحي شهي خالي الجبل .
اهواك ساق لي بعساكر . راذ البراز حب ايساقر . ومعا ما اقدرت الساقر . خزيه اشريز
غراز . ومعاي راذ العقاز . الغرام جاز . وطعي عني وتعالى . اثنائي غلغال . طالب من ايتارز بقال

* * *

واهو ياسيدي ايحق الثورز رسمي مالبقاشي اغليل .
تبيك يا جاري الغفرا . ترخم اعشيق زينك تيرا . يغتم في اجمالك نظرة . يرمي اجميع
الغياز . ويوزر جمغ الوطاز . بمنجيك صار . يمدخ زينك بمهالة . ازخم يالغزال . من اهواك
اسكنلي لدحال

* * *

واهو يا سيدي مرسل عازمي اخبر بالذر الشعل .
في الحب ذاب القيل . مهما ارقبها يتقل . الا مشا الثرين المحفل . وفي اسبع الالجال . ذات
البها والجمال . وقت الوصال . سعدي بالقر الاللي . وتجلي باقبال . والهنا وسروري في الحال .

* * *

واهو يا سيدي محبوب خاطري بغد الغيبة جا المحجل .
خيا ارسافنا واخياني . في جمال صوزته زهاني . الالكال بدلت سلواني . الكدار عاذ
سلوان . والسعد عاد مزيان . خالي ازيان . حوث الصبي الجفالة . رمقات الجفال . الوجية دامي
الاطلال .

* * *

واهو يا سيدي يوم الوصول عندي ويوم الفصيل .

مَهْمَا الظَّرْئُهَا الْإِلْجَالِي • الْفَرْخُ وَالسَّرُورُ الْبَالِي • وَضَحَى الْقَلْبُ بِهَا سَالِي • خَزَتْ الْمَنَى
بِالْوَصَالِ • وَزِمِثَ جَمْعُ الْأَتْكَالِ • أَلْذَهْرُ قَالَ • بِاللَّسَانِ الْحَالِ الْغَالِي • لَوَيْعُكَ مَخْتَالِ • بِكَ سَهْلًا
وَهَلًا وَقَبَالِ.

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي بَعْدَ الشَّرُودِ سَارَتْ لِي بِالطَّرْفِ الْكَحِيلِ •
رُوحِي فِدَاكَ قَالَتْ وَلَفِّي • هَذَا اشْحَالُ وَانَا نَحْفِي • حُبُّكَ فِي قَلْبِي مَخْفِي • الْوَلِيفُ بِالرُّضَا
رَافٍ • غَنِّي ابْدِيعَ الْأَوْصَافِ • مَنِّي غَفَافٌ • الْمَحَبَّةُ مَائِتْبَالِي • أَلْوُ طَالُ الْحَالِ • وَالصَّبْرُ يَقْطَعُ
الْإِحْتِبَالَ

* * *

وَهُوَ يَا سَيِّدِي فَمُنَّا عَلَى الْوُصُولِ الرَّايَةِ فِي اصْتِيَا وَلِيلِ •
حَضَرُوا الرِّيَامَ عِنْدَ الْعُدَّةِ • تَمَثَّلَ شَيْءُ الْكِبَارِ أَوْ وَرَزَا • وَالشَّمْسُ فِي الْعَشِيَّةِ صَفْرَا • اهْتَارَا تَاجُ
الْإِهْكَارِ • وَالْيَ لَدَاثِ الْأَوْتَارِ • نَشْتَدُ اشْعَارَ • مَنْ وَجِدِي عَلَى الْغَزَالَةِ • زَيْدَانِي وَالْمُؤَالِ • وَقَصَائِدِ
شَغْلُ الْقَوَالِ

سارحة

هَالِكُ دُرٍّ كَابِدَزٍ فِي هَالَةٍ	وَلَهَايْثِ الْأَفْوَالِ	السَّلَامُ الْإِشْرَافُ الْأَلِ
آلُ طَةِ مُوَلِّ الرِّسَالَةِ	وَالْعَلَامَا الْأَفْضَالِ	وَالْإِشْيَاخُ أَقْوَامُنِ الْإِسْجَالِ
يَا لِحَافِظِ الْيَمِينِ أَهْلُ قَالَ	وَاتَّبَعَ هَلُ الْجَمَالِ	أَلْفَا حُورُ نَاسِ الثَّفَافِ
رُومُ نَاسِ الْمَجْدِ الْفَضَالِ	وَاتْرَكَ أَهْلُ الْإِجْدَالِ	كُلُّ دَاعِي زَيْدُهُ تَنَحُّالِ
وَالْحَتَائِلُ سَهْمُ التَّخَالَةِ	فَوُومُ الضَّلِّ اِزْدَالِ	مَنْ التَّرْبَاوَا اِزْدَالِ
وَالْجَحِيدُ الدَّاعِلُ بَا جِهَالَةِ	الْأَسْرَافِ الْمُحَالِ	بِالْفَضُولِ مَعَ الْقِيلِ وَقَالَ
عَلَى أَقْفَائِهِ لَوُطَى بَنَعَالَةِ	لَتِي مَا هَزَ عَصَالِ	فِي الْجُحُودِي نَعَزَزَ بِالنَّصَالِ
وَأَسْجِي فِي ابْجَدِ بَنِيَالِهِ	عَامُ الشَّيْنِ وَسَالِ	فِي اِشْهَرِ شَعْبَانِ صَافِي الْخِيَالِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

قصيدة « طامو »
من نظم عبد المالك القصري

أَلْحَبُّ أَهْمَامَ مَارِنَا مَنْ يَلْقَى الطَّامَةَ
سَأَلَ أَلِيَّ جَرَّبُوا الْحَصَائِلَ خَزْبُهُ، مَا قَدَّ لَهُ الرُّعِيمُ
جَرَّدَ صَمْفَصَامَ وَغَلَى الْعُشَّاقُ مَضَى اسْتِهَامَهُ
وَأَلِيَّ مَقْرُومٍ يَغْمَلُ فِي اخْتِسَا - هُ، اِيْعُوذُ لَهُ اَمَقِيمُ
طَاغِي الْحِكَامِ يَحْسَنُ عَوْنُ أَلِيَّ فِي اِرْزَامَهُ
دِيمَا مَقْهُورُ مَا اِيصِيبُ الرَّاحَةَ، فِي حَالَتِهِ اَذْمِيمُ
وَاعَزَّ الْغَرَامَ هَانِي مَنْ لَا هَزَّهَ اَغْرَامَهُ
كَيْفَ اَمْلِكُنِي اَغْرَامَ وَلَقِي، وَضَحِيثُ اِيْحَبَّهَا حَلِيمُ
بَاشَتْ اَلْاَزْيَامَ مَنْ فِي اِيْهَاهَا اَلْخِلَافُ هَامُوا
صَالَتْ بِالزَّيْنِ وَابْنَهَا عَلَى الْغَوَارِمِ، قَدَّهَا اَقْرَبِمُ

• • •

ذَابِلُ الْاَيَّامِ زُورِيي يَا لَعْرَالِ طَامُو
هَذَا وَقْتُ الْمَوَاضِلَةِ جَادَ، زَهْيِي رَبَّنَا اَرْحِمِ

• • •

قُلْتُ الْوَلْفِي اِيْجِي الْيَوْمَ وَاخْتَالِي بِالزَّاعِمَةِ
تَفْجِي بِوَصَالِكَ الْهَمُومِ وَاجِنِي بِالْمَرَاخِمَةِ
وَلِضَامِي يِيكَ عَلَى الْقَوْمِ كُونِي فِي اَمَجِيكَ عَاِزِمَةِ
قَلْبِي تَدْمَامُ مَحْبُوبِكَ لَا تَجِفِي اَدْمَامَهُ
أَعْطِفِي يَا رَاخِثَ الْعَقْلِ بِمَزَارِكَ، غَرَضُ الزَّهْوِ اَلْقِيمُ
نَظْفَرُ بَمَرَامِ قَلْبِي وَالْخَاطِرُ لِيكَ رَامُوا
قَالَتْ لِي فِي الْجَوَابِ صَبْرٌ قَلْبِكَ، ذَابَ اِيْفَرَجَّهَا الْكَرِيمُ
أَهْلِي طَلَامَ وَالْخِرَازُ عَلَى اَغْلَى اَحْكَامَهُ
وَاحْوَاتِي حَاضِيَتِي عِنْدَاكَ تَمْشِي، فِي الزَّهْوِ اَغْشِيمُ
سَاغَفُ الْاَيَّامِ وَالزَّهْوِ ذَارِي اِيْجِي اَيَّامَهُ
وَيَلَا غَفَلُوا أَلِيَّ اَمْعَايَ حُرَّاسَ، اِيْجِيكَ فِي اَبْهِيمُ
لَاتِي اَلْاَزْسَامَ وَقْتُ اِنْصِيبُ الْحُسَّادُ نَامُوا

وَلَعَنُمُوا سَاعَتَ الرَّهْمِ، فَرَجَّتْهَا مَا شَافَهَا الْيَمِ
 بَحَاتْ فِي تَقْوَامَ رَاخَتْ قَلْبِي وَذَوَا اسْتَقَامَهُ
 صَابَتِي فِي اَزْيَاضِ مَخْتَالٍ، مَتَهَاكَ بَغَائِي الرِّيمِ

* * *

بَرَضَاهَا فَرَحْنَا يَدُومَ قَمْنَا لَيْلَةَ امْرِالْمَةِ
 لَا زَاشِي لِأَزْقِيْبِ يَوْمَ نَشْطَطُ بُوَيْتَ فَاطِمَةَ
 فِي الْخَمَرِ كَاسَنَا اِيْغُومَ وَغَطُوزَ الطَّيِّبِ لَاسْمَةِ
 كَبَّتِ الْمَدَامَ فِي الْكَاسِ وَلَدَلَهَا اِمْدَامُهُ
 وَزَهَاكَ الرِّيمَ بِالْبَرَاوِلِ، فِي الْمَايَةِ صَوْنَهَا اِيْغِيمَ
 دَامِي الْأَوْهَامَ سَالَفَهَا رِيْشَ الْقَارِ زَامُوا
 وَجِبِينَ اضْيَاةَ نَحْتِ غُرَّةٍ، كَابْدَزَ اَفْجَا مِنْ الرِّكِيمِ
 مِنْ غَيْرِ اَقْلَامَ لُورِيْنَ اِخْوَانِجَهَا اسْتَهَامُهُ
 وَغَيُونُ اِجْعَابَ مَتَهُمُ الْخَاطِرُ، بَعْدَ الرِّضَى اسْتَقِيمَ
 وَالْخَلَّ اَغْلَامَ فِي اَزْيَاضِ الْوَرْدِ عَلَى اِحْسَامِهِ
 بَارِزُ الْغَنَجُوزِ فِي اَقْوَامِهِ، وَالْثَغْمُ اِنْجُوهْرُهُ الطِّيمِ
 رَقَبَةُ فِي اَقْوَامَ عَرَاضِ اَبُوهَ فِي اَوْهَامِهِ
 وَالْجِيْدُ جِيْدَ طَاوُوسَ مَرْفُومَ، اِنْغَايَتْ الرِّفِيمِ
 الْاَضْمَاعُ اِحْسَامَ وَلَا مِيْضَ اَعْلَى اَرْكَامِهِ
 وَصَدْرُ مَعْكُومَ بِالْوَابِغِ طَلُو، تَفَاخَ مِنْ اِخْلِيمِ

* * *

وَبَطْنُ مَنْ كَامَرَةَ اَبْسُومَ ثُوبُ الْاَلُو اِمْسَاوْمَةِ
 صَرَّةَ لَحْزَامِهَا اِثْرُومَ رَذْفُ الْمَالِي اِمْحَرْمَةِ
 وَزَفَاغَ اسْمَاكَ فِي اِثْخُومَ مُوجَ الطُّوْقَانِ عَايْمَةِ
 سَاقٍ بِالْوَشَامِ زَهْوَةَ اَلْمَنْ شَافَ بِهَا اَوْشَامُهُ
 زَادَ الْخُلْخُلَ ذَهَبَ اَوْصُولُهُ، غَلَى الْيَنْضُ وَالرِّفِيمِ
 وَائِي الْاِقْدَامَ نَحْطَبُ بِالْحَنَةِ اَقْدَامُهُ
 لُونُ الْيَرْقَانِ فِي اصْبَاغِهِ، وَزَوَاقُ اِحْمَرِهَا اَوْشِيمِ
 دَزَجَتْ اَلْحَمَامَ سَعْدَ اَلِي حَجَبُوهَا اَرْسَامُهُ
 نَظْرَةُ فِي زَيْنِهَا ثَجَارَةٌ، وَتُسَلَّى خَالَتْ اَلْغَرِيمِ
 وَهَوَاهَا قَامَ فِي اِحْسَائِي دَقَّ اِحْبَا اِمْقَامُهُ
 وَالْعَشِيْقُ يَزِيدُ كُلَّ لَيْعَةٍ، بَنَجْمَارِهِ وَحَرَّهَا اَضْرِيمِ

تَرْجَى أَلْعَلَّامَ مَنْ بَعْفُوهَ اغْيِيْده اَرْحَامُوا
يَسْمَحْ لِي فِي الْخَطَا اَبْقَضْلُهُ، نَسْكُنْ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ

* * *

مَنْ رَاذَ الْغَيْبِ اَيَقُومُ حَرَّاهُ بِه نَادِمَةً
مُؤَكِّدُ الْعَنَدِي اَقِيَوْمُ عُنْكَلِي بِاَجْهَالْتِه غَمِي
كَيْفَ الشَّارِي بَلَا اَرْسُومُ يَبْعَثُ مَشْرَاهُ عَادِمَةً
سَارِقُ الْكَلَامِ مَا يَشْتَبِهَ الْخَرِيْرِي قُدَامَه
بِدْعَاهُ اِذَا ادْعَى بِجَهَالْتِه، يَتَّقِي فِي غَضَبْتِه اَنْزِيْمِ
لَاِبَ الدُّرْعَامِ رِيْشُ الْكَعْوَانِ اِنْلَا ثَلَامَه
مَنْ زَهْرَائِه اِيَعْلَقَه الرِّيْحُ، اِيَجْفَلَه بَلَا اَطْعِيْمِ
سِيْرَتِ الْحُكَّامِ مَنْ اَلَا اَبْسَطُ اَلَا شَيَاخُ هَامَه
يَتَّقِي فِي السُّسْلَةِ اِيْدَالَه، بِكَلَامَه رَصْدَه اَحْكِيْمِ
وَالْيَ نَجَّامِ اِيَه الْهَيْبِ اَجْمِيْعُ اِهْلِيْئِي اِسْلَامَه
اِسْلَامِ اَشْرَافْهَا وَطَلْبَا، مَا فَاخُ السُّوْرُذُ بِالنَّسِيْمِ
دُونُ الشُّشَامِ وَالْحَاسِدُ فَاشُ اِنْجِي اَكْلَامَه
قَاغُ الْمَلْحَةِ عَلَيَّ اَرْقَبْتِه بِالرُّطْمَةِ، بَلَا هُوِي اَنْزِيْمِ
طِيْعُ النَّظَّامِ اَحَافِظُ فِي الْمَايَه اَنْظَامَه
وَإِذَا سَالُوْكَ قُلْ عَبْدُ الْمَلِكِ، مَا بَارَزُهُ اَغْدِيْمِ

* * *

دَائِلُ الْاِيْتَامِ زُوْرِيْنِي يَا لَفَرَّالِ طَامُو
هَذَا وَفَتْ الْمَوَاصِلَةَ بِجَادِ، زَمْنِي رَبَّنَا اَرْحِيْمِ

وانتهت القصيدة بحمد الله وعونه

الفهرس

- 1..... مقدمة
- 5.. « مُني » للشيخ أحمد بن سهلة
- 7..... « افضيلة » للشيخ بن معروف المكناسي
10. « خدوجة » لمولاي ادريس العلمي
- 13.. « ارحيمو » للشيخ غانم..... .. .
- 15..... « فاطمة » للشيخ محمد الأحمر المرياّف
- 19..... « زهوة » للشيخ عبد الهادي بناني
- 21..... « اشريف » للشيخ عبد الهادي بناني..... .. .
- 23.. « رقية » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي..... .. .
- 25..... « عباسة » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي..... .. .
- 27..... « الصالحة » للشيخ الحاج حمان النجار..... .. .
- 30..... « لالة بهيجة » للشيخ الحاج حمان النجار..... .. .
- 33..... « أم كلثوم » للشيخ مولاي أحمد العلوي
- 35.. « الغالية » لسيدي محمد ولد سيدي أبو عمرو..... .. .
38. « غيثة » للشيخ الحاج إدريس بن علي..... .. .
- 41..... « حبيبة » للشيخ الحاج إدريس بن علي..... .. .
- 44.. « لالة باني » للشيخ سيد التهامي المدغري..... .. .
- 46..... « الياسمين » للشيخ سيد التهامي المدغري..... .. .
- 48... « ام الخير » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي..... .. .
- 50.. « العنبر » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي..... .. .
52. « امينة » للشيخ سيد التهامي المدغري..... .. .
- 54.. « مريامة » للشيخ عبد الوهاب الفناري..... .. .

- 56 « الصائلة » للشيخ سيدي قدور العلمي.....
- 58..... « هنية » للشيخ بن ادريس العمروي.....
- 59..... « أم هاني » للشيخ سيدي محمد بن علي ولد ارزين.....
- 61 « كلثوم » للشيخ الطالب سيدي حمادي ابن الهادي.....
- 64..... « جوهرة » للشيخ الفقيه بن ابراهيم الحراز.....
- 67..... « زُنبُوبة » للشيخ سيدي محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 70..... « حادة » للشيخ سيدي محمد الشاوي.....
- 72..... « هتو » للشيخ سيد محمد بن عطية.....
- 74..... « الحاجة » للشيخ عبد الرحمان حمدوش.....
- 76..... « الطالبة » للشيخ محمد الشاوي.....
- 78..... « صفو » للشيخ الحاج فضول المرنيسي.....
- 80..... « طامو » للشيخ النجار.....
- 82..... « امباركة » لسيدي محمد بن ادريس.....
- 84..... « زهيرة » للشيخ محمد ابن الواعر.....
- 86..... « خيرة » للشيخ سيدي محمد المبارك.....
- 88..... « زهور » للشيخ السي العربي معنيو.....
- 90..... « لالة حسناء » للشيخ عبد الرحمن بن الفقيه.....
- 93..... « نعيمة » للشيخ محمد بن الكبير بن اعطية.....
- 95..... « هشومة » للشيخ الحاج احمد التركماني.....
- 97..... « الياقوت » للشيخ احمد امريفق.....
- 100..... « منصور » لابن زاكور الكبير.....
- 103..... « لالة فضيلة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
- 106..... « عطوش » للشيخ سيدي محمد بن سليمان.....
- 109..... « حليلة » للسلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن.....
- 112..... « طيمة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 115..... « الراحة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....
- 117..... « زائدة » للشيخ سيد التهامي المدغري.....

120...	« الباتول » لسيدي محمد بن الحسن العلوي.....
123	« هشوم » للشيخ الحاج محمد بن علي المسفيوي...
125	« يامنة » للشيخ المصمودي.....
127....	« راضية » للشيخ المدني التركماني.....
131	« الطاهرة » لسيدي قدور العلمي.....
133....	« حجوبة » لسيدي محمد بن اسليمان....
135..	« نجمة » الشيخ سيدي عبد السلام الزفري...
137	« كنزة » للشيخ القندوسي.....
139.	« أم الغيث » للشيخ بن هاشم.....
141	« مريم » للشيخ محمد بن عمر.....
143...	« فطومة » للشيخ سيدي هاشم السعداني....
146.....	« لطيفة » للشيخ الحاج أحمد سهوم.....
148..	« محجوبة » للشيخ عبد الفضيل المرنيسي...
152.....	« زهرة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ...
154... ..	« لالة سكينه » للشيخ مولاي الطيب الدباغ...
157.	« منانة » للشيخ مولاي الطيب الدباغ.....
159	« السعدية » للشيخ محمد بن المكي.....
161	« لبابة » للشيخ عبد الهادي بناني....
164... ..	« مالكة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي.....
166... ..	« السعدية » للشيخ الجيلالي الشبابي....
169	« فارحة » للشيخ سيدي محمد الدباغ.....
171	« نفيسة » للشيخ عبد القادر الجراري.....
173	« خديجة » للشيخ الغالي الدمناطي.....
175	« ربعة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ....
177 . .	« الضاوية » للسلطان مولاي عبد الحفيظ.....
180.....	« هشومة » للسلطان مولاي عبد الحفيظ...
183	« عاربة » لسيدي عبد العزيز المغراوي....

187.....	« يزّة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
188.....	« فاطنة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
191.....	« اخناتة » للشيخ امحمد المشرفي.....
194.....	« رحمة » للشيخ عبد الهادي بناني.....
196 .	« سلطانة » للشيخ أحمد الغرابلي.....
198.....	« شامة » للشيخ الحاج أحمد الغرابلي.....
200.....	« زبيدة » للشيخ أحمد الغرابلي.....
202.....	« جمعة » للشيخ محمد ابن الفاطمي الرقراقي.....
204.....	« خدوج » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
206..	« صفية » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
208.....	« قُروُحْ » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
210.....	« العزيزة » للشيخ الحاج أحمد الكندوز.....
212.....	« باشة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
214... .	« كبورة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
216.....	« مينة » للشيخ الشاوي.....
219... .	« تاجّة » للشيخ الجليلي امتيرد.....
221.....	« يَطْوَر » للشيخ الجليلي امتيرد.....
222.	« عيشة » للشيخ غانم.....
224.....	« الطام » للشيخ عثمان الزاكي.....
226.....	« غويثة » للشيخ عبد الهادي العامر.....
229.....	« المولاة » للشيخ الحاج محمد النجار.....
232.....	« زينب » للشيخ سيدي محمد ولد سيدي بو عمرو
235.....	« الهاشمية » للشيخ سيدي قدور بن غانم.....
237.....	« منانة » للشيخ مولاي الطيب بن علي الدباغ.....
239.....	« فطومة » للشيخ امبارك السوسي.....
242.....	« ام انبالة » لمحمد مزور.....
244.....	« طامو » لعبد المالك القصري.....



دار الهلال للنشر

ARABIAN AL HILAL Impression et Edition

21 Rue Descartes - Les Orangers, Tel: 70-60-99 - Fax: 70-77-51

الرباط 21 رتبة بيكارت حي الليمون - تلفون: 70-60-99 فاكس: 70-77-51